التكشيف الاقتصادي للتراث

الجزية (٤) موضوع رقم (٦٢)

إعداد الدكتور / أحمد جابر بدران إشراف أ. د / علي جمعة محمد

فهرس محتویات ملف (۷۲) الجزیــة (۵) موضوع (۲۲)

٦٢ الجزية ج

الكتاني، نظام الحكومة النبوية المسمى التراتيب الادارية

- ١ كان عمر بن الخطاب يشترط على أهل الذمة اصلاح الجسور والطرق ج١ ص٢٨٣.
 - ٢ الرسول ﷺ يصالح نصاري نجران على الجزية وفيهم عرب وعجم ج١ ص٣٩٢.
 - ٣ الرسول عَيَالَتُهُ يصالح أهل اليمن على الجزية وفيهم عرب وعجم ج١ ص٣٩٢.
 - ٤ الرسول عَلِيَّةُ ياخذ الجزية من أهل البحرين وكانوا مجوسا ج١ ص ٣٩٢.
- الرسول على يجعل على يهود مقنا ربع ما أخرجت نخلهم وربع ما صادت عروكهم (العروك خشب تلقى في البحر يركبون عليها لصيد السمك) ج٢ ص٩٩.

الجزية ج١

الالوسى، روح المعانى ج ٤ / ٢٢

- ١ الرسول ﷺ يوصي معاذ بن جبل عندما بعثه إلى اليمن أن يأخذ من كل حالم دينارا أو عدله
 معافر ج ١ ٠ ص ٧٩ ، ٢٩٥ / ٢ . ٨٠ . ٢٩٥ / ٢
- ٢ وجوب الجزية أول الحول، وعند الافعى تجب في آخره اعتبارا بالزكاة ج١٠ ص٠٠، ٣/٩٥/٣.
- ٣ فى قوله تعالى ﴿ حَتَى يُعطُوا الْعِزِيّةَ عَن يَد (٢٦) ﴾ [النوبة: ١٠] أى ما تقرر عليهم أن يعطوه: وهى مشتقة من جزي دينه أى قضاه، وقبل أصلها الهمز من الجزء لأنها طائفة من المال تعطى ج٠١ ص ٧٨، ٣ / ٩٣ / ٢.
- غ في قوله تعالى ﴿ وَهُمْ صَاغِرُونَ (٣٦) ﴾ [التوبة: ٢٠] أى اذلاء، وذلك بأن يعطوها قائمين والقابض منهم قاعد ج١٠ ص٧٩، ٣/٩٤ .
- قال ابن عباس: تؤخذ الجزية من الذمى ويوجأ عنقه. وفي رواية: أنه يؤخذ بتلبيبه ويهز هزا
 ح١٠ ص ٧٩، ٣ / ٩٤٨.

- قال الاتقاني: أن الجزية ليست بدلا عن تقرير الكفر، وإنما هي عوض عن القتل والاسترقاق الواجبين ج١٠ ص٨، ٣٩٥/٣.
- ٧ تؤخذ الجزية عندأبي حنيفة من أهل الكتاب مطلقا، مشركي العجم والمجوس لا من مشركي
 العرب ج٠١ ص ٧٩ ، ٣ / ٢٩٤ / .
- ٨ تؤخذ الجزية عند أبى يوسف من العربى كتابيا كان أو مشركا، وتؤخذ من العجمى كتابيا كان أو مشركا ج١٠ ص ٢٩٤/٣.
- ٩ ثبت في السنة أن الروسل ﷺ أخذ الجزية من المجوس، ولم ياخذها عمر بن الخطاب حتى شهد
 عبد الرحمن بن عوف أن الرسول ﷺ أخذها من مجوس هجر ج١٠ ص٧٩، ج٢ ص٣٥.
- ١٠ قال الشافعي: تؤخذ الجزية من أهل الكتاب عربًا كاهنوا زو عجمًا، ولاتؤخذ من أهل الاوثان مطلقًا، لثبوتها في أهل الكتاب بالكتاب وفي انجوس بالخبرج ١٠ ص ٧٩، ٣٠/٣٠.
- ١١ كل ما يجوز استراقاقه يجوز ضرب الجزية عليه، إذا كان من اهلالنصرة ج١٠ ص ٧٩،
 ٢٩٤/٣.
- ١٢ ذهب مالك والاوزعى إلى أن الجزية تؤخذ من جميع الكفار، ولا تؤخذ من امرأة ولا صبى ولا
 زمن ولا أعمى ولا مفلوح ولا شيغ ج٠١ ص ٧٩، ٢٩٤.
- ١٣- في رأى أبي يَوْسف تؤخذ الجزية من المفلوح والشيخ إذا كان لهمما مال، ولا تؤخذ من فقير غير معتمل خلافًا لشافعي، ولا من مملوك ومكاتب ومدبر ج١٠ ص ٧٩: ٢٩٤/٣.
- ٤ فى رأى أبى حنيفة وأبى يوسف أن الجزية تؤخذ من الرهبان الذين لا يخالطون الناس إذا كانوا قادرين عل يالعمل ج.١ ص ٧٩٠ / ٣ (٢٩٤).
- ١٥- الجزية على ضربين: جزية توضع بالتراضى والصلح فتقدر بحسب ما يقع عليه الاتفاق، كما صالح النبى ﷺ بنى ﷺ بنى بحران ألى ألف ومائتى حلة ج١٥ ص ١٩٥، جـ ٣ ص ١٨٨، ١٨٨، ٣/ ٢٩٤/ ٣ م ٢٠٠٢.
- ٦١ الضرب الثانى من الجزية: التي يبتدئ الإمام بوضعها إذا غلب على الكفار وأقرهم على زملاكهم، فيضع على الغنى في كل سنة ثمانية وأربعين درهماً وعلى الوسط أربعة وعشرين وعلى الفقير المعتمل اثنى عشر درهماً ج٠١ ص ٧٩، ٣٩٤/٣.
- ١٧- نقل عن الشافعي أن الإمام يضع على كل حالم دينارًا أو ما يعادله، والغني والفقير في ذلك سواء ج١١ ص ٧٩، ٣/ ٢٩٥٠.

- ١٨- لا تقبل الجزية من أسرى مشركي العرب والمرتدين، ولا يجوز استرقاقهم بل الحكم فيهم إما
 الإسلام أو السيف جـ ٢٦ ص ٠٠ ٤، ١٠١/٨.
 - ابن تيمية ، مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيميمة ج ٤ / ٣٦
 - ١ أول من أدى الجزية م نأهل الكتاب هخم نصاري نجران جـ ٧ ص ٦٠٦.
- ٢ شرع الله الجزية في سورة براءة، وأمر فيها بقتال أهل الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم
 صاغرونن جـ ٧ ص ٢٠٠٦.
 - ٣ المجوس يفقرون بالجزية باتفاق المسلمين، أما المشركون فلا يقرون بها جـ ٨ ص ١٠٠٠.
 - ٤ لم يقبل النبي عَلِيُّهُ الجزية من أحد المشركين جـ ٧ ص ١٠٠، جـ ٩ ص ١٩.
 - ٥ الرسول عُنِيَّةً يصالح غطفان على نصف تمر المدينة جـ ١٢ ص ٦٨.
 - ٦ عمر بن الخطاب يصالح نصاري الشام عليالجزية وشرط عليهم شروطًا جـ ١٧ ص ٤٦٥.
- ۷ ظن بعض العلماء أن الجزية لاتؤخذ من مشركيالعربت من كونها تؤخذ من سائر المشركين،
 وسبب هذا كثرة السبايا من العجم واستغناء الناس عن استرقاق العرب فرأى عمر أن يعتق
 العب حـ ۱۹ صـ ۱۹.
- ٨ اختلاف الفقهاء في جواز أخذ الجزيجة من كل مشرك، ومنهم من لم ياذخها إلا من أهل
 الكتاب والمجوس جـ ٩ ١ ص ١٩ .
- ٩ من قال أن الجزية تؤخذ من كافر ؟ يعتمد على أن آية الجزية نزلت بعد أن أسلم مشركوا
 العرب عام تبوك، ولم يبق عربي مشرك محارب جـ ١٩ ص ١٩ ٩ . ٢٠ .
- ١٠ لم يكن لمشركي العرب من الدين بعد ظهور دين الإسلام ما يصبرون لاجله على أداء الجزية عن يد وهم صاغرون، إذا كان عامة العرب قدل أسلموا جد ١٩ ص ٢٠.
- ١١ -- كان النبي عَلَيْتُ قبل نزول وبراءة ، يعاهد من عاده م الكفار من غي أنتيعطى الجزية عن يد
 حـ١٩ صـ ٢٠، ٢٠
- ٢١ كن دين أهل الكتاب خيرًا من دين المشركين، ومع هذا أمروا بقتالهم حتى يعطوا الجزية، فإذا
 كان أهل الكتاب لا تجوز معاهدتهم فالمشركون أولى بأن لا تجوز معاهدتهم جـ ١٩ ص ٢١ .
- ١٣ أمر الرسول ﷺ قادته أن يدعو الكفار إلى الإسلام، ثم إلى الهجرة إلى الامصار، وإلا فإلى أداء
 الجزية جـ ١٩ ص ٢١ . ٢٢ .

- ١٤ الرسول ﷺ يامر معاذبن جبل أن ياخذ في اليمن من كل حالم دينارًا، ولم يميز بين المشركين
 وأهل الكتاب ص ٢٢، ٢٣، ٢٣، ٢٥، جـ ٢٥ ص ٣٦.
 - ١٥ أخذ النبي ﷺ الجزية من أهل البحرين وكانوا مجوسًا جـ ١٩ ص ٢٣.
- ٦ لم يكن النبى عَلَيْة ضرب الجزية عليزحد من اليهود بالمدينة ولا بخيبر، بل حاربهم قبل نزول
 آية الجزية، وأقر يهود خيبر فلاحين بدون جزية إلى أن أجلاهم عمر جـ ٩ ٦ ص ٢٣.
- ١٧ من قال: أنالجزية لا تؤخذ من مشرك قال: أن آية الجزية نزلت والمشركون موجودون، فلم
 يأخذها منهم جـ ١٩ ص ٢٣.
- ١٨- اختلف الفقهاء في الجزية، هل هي مقدرة بالشرع، أو يرجع فيها إلى اج-تهاد الأئمة جـ ١٩ . ص ٢٥٣.
- ١٩ أمر الرسول ﷺ معاذ بن جبل أن ياخذ من كل حالم دينارًا، ولم يجعل ذلك شرعًا عامًا لكل
 من تؤخذ منه الجزية إلى يوم القيامة جـ ١٩ ص ٢٥٣.
- ٢٠ الرسول ﷺ يصالح أهل البحرين على كل حالم ولم يقدره تقديرًا، وكان ذلك جزية جـ ١٩ ص ٢٥٣، ٢٥٣.
- ٢١ الرسول ﷺ يصالح أهل نجران على أموال، وكانت غير مقدرة، والمرجع فيها إلى ما يراه ولى
 الأمر، وما يرضى به المعاهدون جـ ١٩ ص ٢٥٤.
- ٢٢ لم يكن عمر بن الخطاب يعلم حكم المجوس في الجزية، حتى أخبره عبد الرحمن بن عوف أن
 الرسول ﷺ قال: سنوا بهم سنة أهل الكتاب جـ ٢٠ ص ٢٥٣.
- ٣٦- صالح الرسول ﷺ أهل نجران على الجزية وكانوا مجوسًا جـ ٢١ ص ٣١٧، جـ ٢٨ ص ٢٦٩، جـ ٢٩ ص ٥٥.
- ٢٤ ذهبالطبري إلى أن الكفار لا يقرون في بلاد المسلمين بالجزية إلا إذا كان المسلمون محتاجين إليهم، فإذا استغنوا عنهم أجلوهم كأهل خيبر، وفي هذه المسالة نزاع جـ ٢٨ ص ٨٩.
- ٢٥ كل كتاب تدعيه اليهود بإسقاط الجزية من على بن أبي طالب أو غيره فهو كاذب جـ ٢٨ ص
 ٦٦٤.
 - ٢٦- شروط عمر بن الخطاب التي شرطها على أهل الذمة لما قدم الشام جـ ٢٨ ص ٢٥٦-٢٥٤.
 - ابن أبي دينار، المؤنس ج ٤ / ٢
 - ١ حبيب بن أبي عبيدة يفقرض الجزية على نصاري سرقوسة جـ ٢٨ ص ٤١.

ابن العربي، أحكام القرآن ج ٤ / ٥

۱ – الأمرياخذ الجزية من كل كافر جـ ۱ ص ۱۱۰، جـ ۱ ص ۹۰۷، ۹۰۰، ۹۰۹، ۹۱۰، ۹۱۱، ۹۱۲، ۹۱۳.

١٢ الجزية ج ٩

البغوي، شرح السنة

- ١ الأمربأخذ الجزية من أهل الكتاب والمجوس جـ ١١ ص ١٦٧، ١٦٨، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢.
 - ٢ عمرين الخطاب يأخذ الجزية من المجوس جـ ١١ ص ١٦٨، ١٦٩.
 - ٣ -- الرسول مُخلَّة يأخذ الجزية من مجوس هجر ُج ١١ ص ١٦٩.
 - ٤ مقدار الجزية التي تؤخذ من كل فرد جـ ١١ ص ١٧٢، ١٧٣.
- جواز أخذ الجزية مصالحجة من العدو لقاء وقف الحرب والصلح دون تحديد مقدار ما يدفعه الفرد جد ١١ ص ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥.
 - ٦ تسقط الجزية عن الذمي إذا أسلم جد ١١ ص ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧.

ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب ج ١١/٤

- ١ الرسول عَيْقُةُ يصالح أهل أذرح وأيلة وحرباً على الجزية جـ ١ ص ٤١٢، ٢٠٠.
- ٢ المسلمين يصالحون أهل بصرى على الجزية وكانت أول جزية فرضت بالشام في عهد أبي بكر
 ١٠- ١ ص ٢٥٠، ٢٦٠، ٤٧٥، ٤٧٥.
- المسلمون يصالحو بعض أهل دمشق على دينارين وشئ من طعام، وبعضهم على الطاقة جـ ١
 ص ١٥٠٠.
- ع من شوط الصلح بين المسلمين وأهل الذمة بارض الشام أن عليهم إرشاد لضال وبناء قناطر أبناء السبيل من أموالهم وعليهم ضيافة من مربهم من المسلمين ثلاثة أيام جد ١ ص ١٠٥، ٥٧٢.
 ٥٧٣.
 - ٥ كان صلح دمشق على المقاسمة، الديار والعقار ودينار عن كل رأس جـ ١ ص ٥١٧ .
 - ٦ شروط المسلمين على أهل الذمة عند افتتاح الشام جـ ١ ص ٦٣ ٥-٧٠.

حمد بای (ت ۱۰۹۲هـ) حاکم تونس بضع الخراج علی رؤوس اهل جبل مطماطة و کانوا
 علی النفاق (لم یکونوا مسلمین) ج ۲۸ ص ۳۳۶.

السسيوطي، الدر المنثور ج ٤ / ١٠

- ١ لا يكره اليهود ولا النصاري ولا انجوس عني الإسلام إذا أعطوا الجزية جـ ٢ ص ٢٢، ١ /٣٣٠.
- ٢ الرسول ثَقِیَّة یصالح نصاری نجران علی آنف حلة فی صفر والف حلة فی رجب، ودراهم جـ ٣
 ٣ ٢ ، ٣٩/٢ ، ٢٩٢٢.
- ٥١- لا جزية على مجنون ولا مقعدولا معتود، ولاتجب على المقطوعة أيديهم وأرجلهم، ولا توضع على المملوك والمكاتب والمدير وأم الولد ولا يؤدي عنهم مواليهم جـ ٢ ص ٢٤٠.
 - ١٦- تفقصيلات الجزية المفروضة على نصري نجران جـ ٢ ص ٢٤٥.
- ١٧- توضع الجزية على ؟ المسلم إذا كان نصرتياً، والقرشي إذا اعتق عبداً كافراً تؤخذ منه الجزية جـ ٢ ص د٢٤٠.
- ١٨- إذا احتلم الغلام من أهلالذمة في أول السنة، قبل أن توضع الجزية، وهو موسير وضعت عليه
 الجزية وتؤخذ منه لتلك السنة جـ ٢ ص ٢٤٠ ، ٢٤٠ .
 - ١٩- حكم العبد رذا أعتق، قبل وضع الجزية أور بعدها، وله مال جـ ٢ ص ٢٤٦.
- ٢٠ لو برأ المريض قبل وضع الإمام الجزية، وضعت عليه، أما بعد وضع الجزية فلا توضع عليه جـ ٢
 ص ٢٦٤.
- ٢١- يجوز تعجيل الجزية لسنتين أو أكثر، فلو عجل رجل الجزية لسنتين ثم أسلم، رد خراج سنة واحدة، ولا يرد خراج السنة الأولى إذا مات أو أسلم جـ ٢ ص ٢٤٦.
- ۲۲ إذا توالت السنون على الذمي ولم تؤخذ منه الجزية حتى أسلم فلا يطالب بالجزية ج ٢ ص
 ٢٤٦.
- ٣٢ جارية بين نجراني ونبطى جاءت بولد فأدعباه ثم كبر فعليه نصف خراج النبطى ونصف خراج
 أهل نجران جـ ٢ ص ٢٤٦.
 - ٢٤- أسلوب دفع الجزية وقبضها بين الذمي والمسلم جـ ٢ ص ٢٤٦، ٢٤٧.
- ٣٥- للإِمام الخيار، إن شاء جمع بين الأراضي والجماجم فجعل لهما خراجًا واحدًا جـ ٢ ص ٢٤٧.
- ٦٦- لو أسلم من صالحهم الإمام على مال معلوم يؤدونه عن رؤوسهم وأراضيهم، سقط خراج
 الرؤوس دون الأراضي جـ ٢ ص ٧٤٧.

- ٧ جواز وضع الجزية على الكفار بغير رضاهم جـ ٩ ص ٤٣٤١-٤٣٤١.
- ٨ تؤخذ الجزية حسب حال الكافر الغني والفقير والعسر واليسر جـ ٩ ص ٤٣٣٧.
- ٩ عمر بن الخطاب يامر عثمان بن حنيف باخذ الجزية من أهل السواد وهي ثمانية وأربعين درهمًا على الغني، واربعةج وعشرين درهمًا على الفقير جـ ٩ ص ٣٣٢٤.
 - ١٠- تسقط الجزية عن الكافر بموته جـ ٩ ص ٤٣٣٤ ، ٤٣٣٤ .
 - ١١- تسقط الجزية عن الكافر بإسلامه جـ ٩ ص ٤٣٣٢، ٤٣٣٤.
 - ١٢- تؤخذ الجزية من مشركي العجم جـ ٩ ص ٤٣٤٧.
 - ١٣- الرسول الكريم عَيْنَةُ يأخذ الجزية من أهل خيبر جـ ٩ ص ٤٣٨٧ .
 - ١٤ لا تؤخذ الجزية من المسلم المرتد جـ ٩ ص ٤٣٨٧.

الكاندهلوي، أوجز المسالك إلى موطأ مالك

- ١ تقدر الجزية بالدراهم الإسلامية التي تقدر بها الزكاة جـ ٥ ص ٢٣٨.
 - ٢ الأمر بأخذ الجزية من الكفار جـ ٦ ص ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٥.
- ٣ تؤخذ الجزية من المجوس جـ ٦ ص ٨٦، ٨٦، ٨٥، ٨٦، ٨٨، ٨٨، ٨٠.
 - ٤ لا تقبل الجزية من مشركي العرب جـ ٦ ص ٨٤.
 - ٥ الرسول ﷺ ياخذ الجزية من مجوس هجر جـ ٦ ص ٨٤.
 - ٦ الورسول يأخذ الجزية من مجوس البحرين جـ ٦ ص ٨٦-٨٧.
- ٧ عمر بن الخطاب يري أن يسن في المجوس سنة أهل الكتاب جـ ٦ ص ٨٨، ٩٠٨.
- ٨ آراء الفقهاء في مقدار الجزية التي تؤخذ من زهل الكتاب جـ ٦ ص ٩٠ ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٠ .
 - ٩ تؤخذ الجزية من النعم جـ ٦ ص ٩٥، ٩٦، ٩٧.
 - ١٠- تضاعف الجزية على نصاري بني تغلب جـ ٦ ص ٩٦-٩٧، ١٠٥.
 - ١١- لا تؤخذ الجزية من نساء أهل الكتاب وصغارهم جـ ٦ ص ١٠٠٠.
 - ١٢- تؤخذ الجزية من الكفار كصلح لقاء وقف الحرب جـ ٦ ص ١٠٥.

اليهثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد

١ – الرسول عَلَيْنَ يَاخَذُ الجزية من مجوس هجر جـ ٦ ص ١٢.

- ٧ المسلمون صالحوا أهل الشام (دمشق) على جزية دنانير مسمة الاتزاد عليهم إن كثروا، ولا
 تنقص منهم إن قلوا، وأن للمسلمين فضول الدور والمساكن عنهم وأسواقها ج ١ ص ٩٦٩،
- ٨ عمر بن الخطاب يكتب إلى عماله بالشام أن لا يضهو الجزية إلا على ن جرت عليه المواسى،
 وجزيتهم أربعون درهمًا على زهل الورق منهم، وأربعة دنانير على أهل الذهب جـ ١ ص
 ٥٧١ م ٩٧٥
- ٩ كان عمر بن الخطاب لا يفرض الجزية عنى النساء، وكان يختم في اعتاق رجال أهل الذمة جـ
 ١ ص ٥٧١، ٥٧١.
- ١٠ كتب عمر بنالخطاب في أهل الذمة أن من لم يطق منهم فخففوا عنه، ومن عجز فأعينوه،
 فأنا لا نريهم لعام ولا لعامين جـ ١ ص ٧٢ .
- ١١- اشتط عمرين الخطاب على أنباط انشام للمسلمين أن يصيبوا من ثمارهم ونبتهم، ولا بحملاً ح ١ ص ٥٧٤.
- عمر بن الخطاب يأخذ الجزية من أهل الذمة الفقراء ومقدارها اثنا عشر درهما جـ ١٦ ص ٣١.
- ٧ عمر بن الخطاب أخذ من الأغنياء ثمانية وأربعين درهمًا ومن الأوساط أربعة وعشرين درهمًا
 حـ ١٦ ٥ . ٣١ .
 - ٨ لا تزيد الجزية عن دينار إلا بالتراضي جـ ١٦ ص ٣١.
 - ٩ آراء الفقهاء فيأخذ الجزية جـ ١٦ ص ٣١.
 - ١٠- تسقط الجزية بالإسلام أو بالموت جد١٦ ص ٣١.

الكاساني، بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع

- ١ لا تسقط الجزية عخمن دفع نصف العشر جـ ٢ ص ٨٩٠، ٨٩١.
- ٢ أخذ الجزية من الكفار جـ ٩ ص ٣٦٥، ٢٣٢٨، ٤٣٣٩، ٤٣٣٠، ٤٣٣١، ٤٣٣١.
 - ٣ عمر بن الخطاب يضرب الجزية على أهل السواد جـ ٩ ص ٤٣٢٩، ٤٣٤٧.
 - ٤ تؤخذ الجزية من عبدة الأوثان جـ ٩ ص ٤٣٣٠ .
 - ٥ جواز أخذ الجزية بالصلح جـ ٩ ص ٣٣١.
 - ٦ الرسول الكريكم ﷺ ياخذ الجزية من أهل نجران على ألف ومثنى حلة جـ ٩ ص ٤٣٣١.

- ٤ قال الاوزعي: تؤخذ الجزية من كل عابد وثن أو نار، أو جاحد مكذب جـ ٥ ص ٢٩.
- قال أبو حنيفة: لا يقبل من مشركي العربي إلا الإسلام أو السيف: وتقبل الجزية من أهل
 الكتاب، ومن سائر كفار العجم ص ٢٩، جـ ٥ ص ٩٤.
 - ٦ رأى الفقهاء في جزية رهبان الديارات والصوامع المنقطعين جـ ٥ ص ٢٠٠٢.
 - ٧ مقدار الجزية عند الفقهاء ص ٣٠.
 - ٨ وقت الجزية عند أبي حنيفة أول كل سنة، وعند الشافعي آخر السنة جـ د ص ٣٠.
 - ٩ معنى كلمة جزية جـ ٥ ص ٣٠.
- ١٠- في مذهب الشافعي: لا تقبل الجزية إلا من أهل الكتباب والمجوس، دون مشركي العجم والعرب جـ ٨ ص ٩٤.

الدارمي، سنن الدارمي ج ٤ / ١

١ – الرسول عَلِيَّةً يَاخَذَ الجزية من مجوس هجر جـ ٢ ص ٢٣٤.

السمناني، روضة القضاة وطريق النجاة ج ٤ / ٣

- ١ تضرب الجزية على الرقاب على الرجال البالغين العقلاء جـ ٣ ص ١٢٥١ .
- ٢ يؤخذ من الفقير اثنى عشر درهما، ومن المتوسط أربعة وعشرون درهمًا، ومن الغنى ثمانية وأربعون درهمًا. وهكذا ضرب عمر بن الخطاب الجزية على أهل العراق جـ ٣ ص ١٢٥١.
- ٣ قال الشافعي: أقل الجزية دينار، وسائر الناس في ذلك سواء، وإن رأى الإمام الزيادة زاد في ذلك
 جـ٣ ص ١٣٥١.
 - ٤ الفقير لاغراض الجزية من يملك نصابًا من العين إلى الالف درهم جـ٣ ص ٢٥١.
 - ٥ المتوسط هو من يملك من ألف درهم إلى عشرة آلاف درهم جـ ٣ ص ١٣٥١ .
 - ٦ الغنني المكثر من يملك من عشرة آلاف وما زاد جـ٣ ص ١٢٥١.
 - ٧ إذا اختلف في الفقر واليسار فالقول قول الدافع للجزية جـ ٣ ص ١٢٥١.
 - ٨ لا يؤخذ من الذمي إلا جزية سنة واحدة، فإن فات عليه سنون لمتؤخذ جـ ٣ ص ١٢٥٣.
- ٩ في قول الشافعي وأبى يوسف ومحمد، يؤخذ من الذمي جزية ما مضى عليه من السنين لانه
 دين عليه جـ ٣ ص ١٢٥٧.
 - ١٠- تسقط الجزية بالإسلام والموت، وقال الشافعي لا تسقط جـ ٣ ص ١٢٥٣.

- ٢ عمر بن الخطاب يأخذ الجزية من مجوس فارس جـ ٦ ص ١٢.
 - ٣ عثمان بن عفان يأخذ الجزية من بربر جـ ٦ ص ١٢.
- ٤ الرسول مُخِيَّة يقول في المجوس: سنو بهم سنة أهل الكتاب جـ ٦ ص ١٣.
 - ابن واصل، مفرج الكروب في أخبار بني أيوب
- ا كان في جيش مصرقبل مجئ صلاح الدين الايوبي عسكر من الارمن باقون على النصرائية موضوعة عنهم الجزية ٢٠ جـ ٦ ص ٢٠ .
- ٢ صلاح الذين الأيوبي يفرض الجزية عبى الفرنج في بيت المقدس الرجل عشرة دنانير والمرأة خمسة والطفل دينارين جـ ٦ ص ٢١٠٤.

١٠ الجزية ج ١٠

البقاعي، نظم الدرر في تناسب الآيات والسور

- ١ في قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰ يُعْقُوا الْجِزْيَةَ ﴾ [التوبة: ١٠] أي ما تقرر عليهم في نظر سكناهم في بلاد المسلمين آمنين ج ٨ ص ٣٥٥ .
- ٢ في قوله تعالى: ﴿ عَن يَدُ وَهُمْ صَاغَرُونَ ﴾ [التوبة: ١١] أي حتى يعطى كل واحد منهم الجزية عن نفسه جـ ٨ ص ٣٥٤.
- تكر الكلاعي في كتابه الاكتفاء في وقعة جلولاء، كان الفلاحون للطرق والجسور والاسواق والحرث والدلالة مع الجزي عن أيذيهم على قدر طاقتهم، وكان الدهاقين للجزية عن أيذيهم والعمارة جـ ٨ ص ٣٥٠، ٤٣٦ .
 - ٤ أخذت الجزية من المجوس لأن النبي عَيَّاتُهُ أخذها من مجوس هجر ص ٤٣٦، ٤٣٧.

أبو حيان ، التفير الكبير المسمى بالبحر المحيط

- ١ في قوله تعالى: ﴿ ضُرِيَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ ﴾ [آل عمران: ١١٦] قال الحسن: جاء الإسلام والمجوس تجبى
 اليهود الجزية جـ ٣ ص ٣١.
- ٢ فى قوله تعالى: ﴿ حَمَّىٰ يُعْطُوا الْجَزِيَةَ عَن يَد وُهُمْ صَاغِرُونَ ۞ ﴾ [التوبة: ١٠] قيل نزلت فى بنى
 قريظة وبنى النظير، فصالحهم الرسول مَنْقَةً وكانت أول جزية أصابها المسلمون جـ ٥ ص ٢٩.
- ٣ اختلف أصحاب مالك في مجوس العرب، وأما السامرة والصابئة فتؤخذ منهم الجزية جـ ٥ ص.
 ٢٩.

ابن كثير، تفسير القرآن العظيم ج ٤ / ١

- ١ فى قوله تعالى: ﴿ فَعَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِي بِالْفُتْحِ أَوْ أَمْرِ مِنْ عنده ﴾ [المائدة: ٢٠] قال السدى: «أم من عنده) يعنى ضرب الجزية على اليهود والنصارى جُرَ ٢ ص
- ٢ من نقض العهد مع المسلمين عاد كالحربي الاصيل، والحربي الاصيل يسترق، ويستيقى بالجزية
 حـدا صـ ٣٤.

الكرابيسي، الفروق ج ٤/١

* النسائي ، السنن

١٠ – معاذ بن جبل يَاخذ من ذمي أهل البمن عن كل حالم دينارًا أو عدله معافر في السنة جـ ٥ ص . ٢٦.

الهيثمي، تحفة المحتاج بشرح المنهاج

- ١ الرسول عَلِيَّةً يأخذ الجزية من أهل نجران جـ ٤ ص ١٦٣، ٩ / ٢٧٤.
- ٧ يصح العقد الحزية معلقًا أو مؤقتًا، لانه بدل عن الإسلام في العصمة جـ ٤ ص ١٦٤،
 ٢٧٦٠.
- حماد الجزية القبول، ولو فسد عقدها من الإمام أو نائبه لزم لكل سنة دينارًا لانه اقلها جـ ٤ ص
 ٢٦٠ ، ٢٧٦/٩.
- ٤ الرسول ﷺ أخذ الجزية من مجوس هجر وقال سنوا بهم سنة من أهل الكتاب جـ ٥ ص ١٦٤.
 ٢٧٧٧ .
 - ٥ لا جزية على امرأة ج بالإجماع جـ ٥ ص ١٦٥، ٩ /٢٧٩.
- ٦ رأى الفقهاء في جزية الشيخ الهرم والزمن ولاعمى والمرهب والاجير جـ ٥ ص ١٦٦، ٩ /٢٨٠ .
 - ٧ أقل الجزية من غني أو فقير دينار خالص مضروب جـ ٥ ص ١٦٨، ٩ / ٢٨٤.
- ٨ جاء في الحديث: خذ من كل حالم ديناراً أو عدله (أي ما يساوي قيمته) جده ص ١٦٨٠.
 ٢٨٤/٩
- ٩ قوم عمر بنالخطاب الدينار لاغراض الجزية باثنى عشر درهمًا، لانها كانت قيمته آنذاك جد د
 ص ١٦٨، ٩ / ١٨٤.
- ۱۰ رأى الفقهاء في مقدار الجزية على الغنى والمتوسط والفقير جـ ٥ ص ١٦٨، ١٦٨، ٩ / ٢٨٥،

١١- تؤخذ الجزية مع الصغار فيجلس الآخذ ويقوم الذمي ويطاطئ رأسه. . إلغ جـ ٥ ص ١٦٩،
 ٢٨٧/ ٩

- ١٢- شروط الضيافة على أهل الذمة جـ ٥ ص ١٧٠، ١٧١، ٩ / ٢٨٨، ٢٩٠.
- ١٣- عمر بن اخطاب يفرض الصدقة مضاعفة، باسم الجزية على من تنصر من العرب قبل بعثة الرسول عليه ، وهم بنو تغلب وتنوخ وبهراء جده ص ١٧١، ٩ / ٢٩٠.
 - ١٤- رأى الفقهاء في تضعيف الصدقة باسم لجزية جـ ٥ ص ١٧١-١٧٤، ٩ / ٢٩٦-٢٩٠.

تألین العلّامهٔ اشیخ عبدالیحی الکتّ بنی رحمه ارسّدتعالی €474.}

في الزمن الاول سفرا وحضرا وتخطيمًا ٬ وفي سيرة عمر ايضا أنه لما جا. الشام سنة ١٧ رتب الشواتي والصوائف اي الجنود التي تغزو في الصيف والجنود التي تغزو في الشتا. وسد فروج الشام ومساكنها وهي النقط العسكرية وخطوط الدفاع٬ وفي فتوح البلدان أن معاوية كتب الى عمر بعد موت أخبه يزيد يصف له سو٠ حال الشام فكتب اليه في حرمة حصه نها وترتب المقاتلة فيها واقامة الحرس على مناظيرها واتحاذ المواقيد لها (والمناظير قباب مبنية على روس الجبال العالية بين كل بلد وآخــر بحيث يتقارب بعضها ويشرف بعضها على بعض ويةام فيها حراس يوقدون النيران عند ما يرون اقبال العدو من جهتهم فيوقد حراس المناظير الذين يلونهم كذلك وهكذا حتى يصل الحبر الي المدينة او الثغر او المسلحــة في زمن قليل فيسرءون لامداد الجهة التي أقبل منها العدو وهذا كذلك يدل على نفاق اسواق الهندسة في البناآت الحربية والمراكز العسكرية وفي فتوح البلدان ايضا أن عمر كان يشترط على اهل الذمة اصلاح الجسور والطرق ٬ وفي باب المفعول فيه من حاشية ابن غازي على الالفية «لطيفة» ذكر أبو حيان عن السهيلي عن قاسم بن ثابت قال سمي الميل ميلا لانهم كانوا ينصبون على الطرق اميالاكأنوا يعرفون بها الخطي التي مشوهما فيجعلون على رأس كل الاثمة آلاف ذراع بنا. كهيئة الميل يكتبون فيه العدد الذي مشوه. وقال هشام لإعرابي كان يسير معه انظــر في الميل كم مشينا وكان الإعرابي أميا لايقرأ فنظر ثم جا. فقال فيه مخطف وحلقة وثلاثة كأطياء الكلبة وهامة كهامة القطا فضحك هشام وعلم أن في الميل بن عفان داره اليوم ويقال إنالخوخة التي في دار عثمان اليوم وجاه باب الذي عليهِ السلام الذي كان المصطفى عليه السلام يخرج منه اذا دخل دار عثمان . وفي ازهار الرياض للامام أبي العباس المقري نقلا عن خـط أبي زيد عبد الرحمان الغرناطي على هامش الشفا عند ذكر عياض أنه عليه السلام قال وهوبموضع نعم موضع الحام هذا مانصه: هو داخل في معرفته صلى الله عليه وسلم بالمندسة والبناء ذكره أبو نعيم في رياضة المتعلمين ورواه عن أبي رافع قال مر رسول الله صلى الله علي مــوضع فقال نعم الحديث قال فبني فيه الحام ه وقال الخفاجي في نسيم الـــرياض على هذا الحل فيه الاخبار بحال البنا. ومهاب الاهوية ه وسياتي في باب المنادي عن سنن أبي داوود أن النبي سلى الله عليه وسلم بعث أن ينادى في معسكره أن من ضيق مزلا او قطع طريقاً فلا جهاد له وذلك لما ضيق الناس المنازل وقطعوا الطرق فيوخذ منه عليه السلام كان يحب النظام حتى في نصب الاخبية في السفر فكيف لابحب ذلك في محل الاستيطان والبنا المشيد ، قال شارح السنن فيه أنه لايجوز لاحد تضييق الطريق التي يمر منها الناس ونفي جهاد من فعل ذلك على طريق المبالغة في الزجر والتنفير وكذلك لايحوز تضييق المنازل لما في ذلك مـن الاضرار ه وفي سيرة عمر أنه لا اذن ببنا البصرة والكوفة خطوا الشوادع على عمرض عشرين ذراعا وطول أربعين ذراعا والازقة تسعة اذرع والقطائع ستين ذراعا وبنوا المسجد الجامع الوسط بحيث تتفرع الشوارع وذلك بأمرعمر رضي الله عنه ، وهذا يدل على نفاد سوق الهندسة حتى في البنا.

﴿٣٩٣﴾ حَرِّ باب في متولي خراج الارضين ﴾

في صحيح مسلم عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف عليه المسلمون بخيل ولا ركاب فكانت للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنة وما بقى جعله في الكراع والسلاح عدة في سبيل الله قال عياض في الأكمال قال الطبري كل ما أفاء الله على رسوله طممة لهُ من الله على أن ياكل منه هـــو واهله ان احتاجوا ويصرفوا ما فضل عن ذلك في تقوية المسلمين. وعن عمر بنعبدالمزيز كان ينفق منها على فقراء بني هاشم ويزوج ايههم وقال المازري ما اجلى عنهاهله من غيرقتال فعندنا انه يخمس ويصرف في مصالح المسلمين كماكانالنبي صلى اللهعليه وسلم يصرف ما يوخذ من بني النضير وفي الموطا عن ابي هرية. أن وسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاء بتمر طيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا فقال لا يارسول الله إنا لناخذ الصاع من هذا بالصاءين والصاءين بالثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتفعل بع الجميع بالدراهم ثم ابتسع بالدراهم حينا محررابن بشكوال ان المذكور هوسو ادبن غزية الإنصاري وفي مدة عمر كان ولى عثمان بن حنيف الانصاري مساحة الارض وجبايتها وصرف الحراج والجزية على اهلها وولاه على البصــرة . (زقلت) في المجلد السابع من تصنيف ابي علي احمد بن عمر بن رسته ص ٢٠٤ وروي م (٥٠) منج 1 من كتاب البراتيب

€447€

مسك منهٔ درها بل صرفهٔ مصارفهٔ وأغنى به غيره وقوى به المسلمين هـ وفيهِ عدة ابواب :

﴿ باب في صاحب الجزية ﴾

الجزية الخراج المجغول على دأس الذمي كأنهُ جزاء للمن عليه بالاعفاء من القتل او اكراهه على الاسلام .

الله عليه اخذ النبي صلى الله عليه وسلم الجزية و ممن أخذها المحتقد الله عليه الله عليه الله عليه الله على المندر في الاشراف قال الشافعي صالح رسول الله صلى الله عليه وسالح الله اليمن على الجزية وفيهم عرب وعجم وقال ابن عبد البر في التهيد عن ابن شهاب اول من أعطى الجزية من اهل الكتاب اهل نجران في عملنا وكانوا نصارى ثم قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الجزية من اهل البحرين وكانوا مجوسا ومن تولى قبض الجزية في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو عبيدة بن الجراح كما في البخاري ومعاذ بن جبل كما في البخاري ومعاذ بن جبل كما في النه عادوود .

العشار المحمد المعشار

سنز أي داوود عن رسول الله صلي الله عليه وسلم الله عليه وسلم عن رسول الله بن عمر الثقني عن جده قالت أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأسلمت وعلمني الاسلام وعلمني كيف آخذ الصدقة من قومي ممن أسلم ثم رجعت البه فقلت يارسول الله كاعلمتني حفظت الا الصدقة أفأعشر هم قال لا .

€49H حَمْمُ بَابِ فِي مُتُولِي خَرَاجِ الْارضِينَ ﴾

في صحيح مسلم عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما أَفَا. الله على رسوله مما لم يوجف عليه المسلمون بخيل ولا ركاب فكانت للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنة وما بقى جعله في الكراع والسلاح عدة في سبيل الله قال عياض في الأكمال قال الطبري كل ما أفاء الله على رسواه طعمة لهُ من الله على أن ياكر منه هـــو واهله ان احتاجواً ويصرفوا ما فضل عن ذلك في تقوية المسلمين. وعن عمر بن عبدالمزيز كان ينفق منها على فقراء بني هاشم ويزوج إيهم وقال المازري ما اجلىعنهاهله منغيرقتال فعندنا إنه يخمس ويصرف في مصالح المسلمين كماكانالنبيصلى اللهعليه وسلم يصرف ما يوخذ من بني النضير وفي الموطا عن ابي هميرة ﴿ رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلاءعلى خيبر فجاً. بتمر طيب فقال رسول الله صلى اللهعليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا فقال لا يارسول الله إنا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتفعل بع الجيع بالدراهم ثم ابتسع بالدراهم حينا . حررابن بشكوال ان المذكور هوسو ادبن غزية الإنصاري وفي مدة عمر كان ولى عثمان بن حنيف الانصاري مساحة الارض وجبايتها وصرف الخراج والجزية على اهلها وولاه على البصــرة . (زقلت) في المجلد السابع من تصنيف ابي علي احمد بن عمر بن رسته ص ٢٠٠ وروي

۲ (۵۰) منج ۱ من کتاب الغراتیب

مسك منه درهما بل صرفهٔ مصارفهٔ وأغنى به غيره وقوى به المسلمين ه و فيه عدة الواب:

الحزية الحزية الجزية الخراج المجعول على رأس الذمى كأنهُ جزا. للمن عليه بالاءفا.

من القتل او اكراهه على الاسلام . 🔏 كيفية اخذ النبي صلى الله عليه وسلم الجزية وممن أخذها 🦫

قال الحافظ ابن المنذر في الاشراف قال الشافعي صالح رسول الله صلى اللهعليه وسلم نصارى نجران على الجزية وفيهم عرب وعجم وصالح اهل اليمن على الجزية وفيهم عرب وعجم وقال ابن عبد البر في التمهيد عن ابنشهاب اول من أعطى الجزية من اهل الكتاب اهل نجران في عملنا وكانوا نصارى ثم قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الجزية من اهل البحرين و كانوا مجوسا وعمن تولى قبض الجزية في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو عبيدة بن الجراح كما في البخاري ومعاذ بن جبل كما فيسنن أبي داوود .

العشار المحملة المحمار

🍜 ما جاء في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم 🎏 في سنن أبي داوود عن حرب بن عبد الله بن عمر الثقني عن جده قالت أتيت النبي صلى الله عليه وسلر فأسلمت وعلمني الاسلام وعلمني كيف آخذ الصدقة منقومي ممنأسلم ثم رجعت اليه فقلت يارسول الله كاعلمتني حفظت الا الصدقة أفأعشرهم قال لا .

مسك منهٔ درهما بل صرَّفهٔ مصارفهٔ وأغنى به غيره وقوى به المسلمين ه وفيهِ عدة ابواب:

📲 بات في صاحب الجزية 🐃 الجزية الخراج المجعول على وأس الذمي كأنهُ جزاء للمن عليه بالاعفا. من القتل او اكراهه على الاسلام.

الله على الخذ النبي صلى الله عليه وسلم الجزية وممن أخذها الميم قال الحافظ ابن المنذرُ في آلاشراف قال الشافعي صالح رسول اللهصلي اللهعليهوسلم نصارى نجرانعلى الجزية وفيهمءربوعجم وصالح اهل اليمن على الجزية وفيهم عرب وعجم وقال ابن عبد البر في التمهيد عن ابنشهاب اول من أعطى الجزية من اهل الكتاب اهل نجران في عملنا وكانوا نصارى ثم قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الجزية من اهل البحرين و كانوا مجوسا

الجراح كما في البخاري ومعاذ بن جبل كما فيسنن أبي داوود. العشار المحمد المعشار

🍜 ما جاء في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم 💒

وممن تولى قبض الجزية فيعهد رسولاللهصل الله عليه وسلم أبو عبيدة بن

في سنن أبي داوود عن حرب بن عبد الله بن عمر الثقني عن جذه قالت أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأسلمت وعلمني الاسلام وعلمني كبف آخذ الصدقة منقوميممنأسلم ثم رجعت اليه فقلت يارسول الله كالماحتنى

حفظت الا الصدقة أفأعشرهم قال لا .

Emam 3

حَمْمُ باب في متولي خراج الارضين 🎤

في صحيح مسلم عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف عليه المسلمون بخيل ولا ركاب فكانت للنبي صلى

الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنة وما بقى جعله في الكراع والسلاح عدة في سبيل الله قال عياض في الاكمال قال الطبري

كل ما أفاء الله على رسواه طعمة له من الله على أن ياكر منه هـــو واهله ان احتاجوا ويصرفوا ما فضل عن ذلك في تقوية المسلمين. وعن عمر بنعبدالعزيز كان ينفق منها على فقراء بني هاشم ويزوج إبهم وقال المازري

بأ اجلى عنه اهله من غير قتال فعندنا انه يخمس ويصرف في مصالح المسلمين كما كانالنبي صلى الله عليه وسلم يصرف ما يوخذ من بني النضير وفي الموطا عن ابي هريرة في رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر

فِيْ بِتِمْرُ طَيِبُ فَقَالَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ اللَّهِ عَلَيْهِ هَكَذَا فقال لا يارسول الله إنا لناخذ الصاع من هذا بالصاءين والصاءين بالثلاثة

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانفعل بع الجبيع بالدراهم ثم ابتسع بالدراهم حينا محررابن بشكوال ان المذكور هوسواد بن غزية الانصاري وفيمدة عمر كان ولىعثمان بزحنيف الانصاري مساحة الارض وجبايتها

وصرف الخراج والجزية على اهلها وولاه على البصــرة · (زقلت) في المجلد السابع من تصنيف ابي علي احمد بن عمر بن رسته ص١٠٤ وروي ٢ (٥٠) منج ٩ من كتاب التراتيب

بني جنبه وهم يهود بمننا والى اهل مننا ومننا قريب من ايلة كتابا جا فيه وان عليكم ربع ما أخرجت نخلكم وربع ما صادت عروككم (والعروك خشب تلقى في البحر يركبون عليها فيلقون شباكهم يصيدون السمك). (زقلت)

ص الله الم يتصيد عليه السلام بنفسه الكرية و لا اشترى صيدا كات قال الشعراني في كتابه منح المنة في التلبس بالسنة ص ٣٣ و كان عليه السلام إكل لحم الدجاج والطير الذي يصاد ولا يشتريه ولا يصيده

(تنبيه) من اجمع ماكتبه المتاخرون في الصيد واحكامه منظومة الامام البارع ابى اسحاق ابراهيم بن عبد الجبار بن احمد الفجيجي المترجم في دوحه الناصر وعيرها التي أولها :

ولا يحب أن يصاد له فيوتى به فياكله ه

ويورث عند الالتحام شجاعة

يلومنني في الصيد والصيد جامع لاشياء للانسان فيها منافع فاولها اكل الحلال به نصوص كتاب الله وهي مواضع فصحة جسم ثم صحة ناظر واحكام اجراء السوابق دايع وبعد عن الرذال مع صدق همة واغلاق باب القول والقال سابع وايضا لعرض المرء فيه سلامة وحفظ لدينه وذلك تاسع وفيه لاهل الفضل والدين عبرة وتذكرة لها لديهم مواقع ويورث طبالنفس والجودوالسخا ويالف منه الصبر من هو جازع ويشفى الحموم المهرمات عن الفتى ويقمع وجد الشيب كي لايسادع

وفيه من السر الحفى بدائم

سنظ منع الصيد في جهة معينة او وقت مخصوص كما يقع اليوم النبي ترجم في الاصابة لضرار بن الازور الاسدي فقال يقال إن النبي صلى الله عليه وسلم أرسله الى منع الصيد من مني اسد هستها ص ٢٦٩ من ج ٣٠٠

﴿ الصياد ﴾

في البحر قال الله تعالى أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وقال تعالى وما يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا منح أج ح ومن كل تاكلون لحا طريا وتستخرجون حلية تلبسونها في صحيح مسلم عن جابر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأم علينا ابا عبدة نتلقى عبرا لقريش وزودنا جرابا من قمر قال انطلقنا على ساحل البحر فرفع لناكالكثيب الحضم فأنيناه فإذا هي دابة تدعى العبر ميتة قال فأقنا عليها شهرا ونحن ثلاثمائة حي ولقد رأيتنا نفترف من رقبة عينه بالقلال الدهن (الزيت الحوتي) فلقد أخذ ابو عبيدة ثلاثة عشر رجلا فأقمدهم في عبنه وأخذ ضلعا من اضلاعه فأمالها ثم رحل اعظم بعير ممنا فر من تحتها و ترودنا من لحمة فلها قدمنا المدينة أتينا النبي صلى الله فتعلم مولا به فأرسلنا الى رسول الله صلى الله فتعلمه وسلم فذكرنا ذلك له فقال هو رزق فهل معجم من لحمه شين فتعلمه ونا به فأرسلنا الى رسول الله صلى الله فتعلمه وسلم فأكله وني طبقات ابن سعد أن المصافي عليه السلام كتبالى

مضععلى الغني الظاهرالغني في كل سمنة عمائية وأربعن درهما يؤخذني كل شهرمنه أربعة دراهم وعلى الوسط الحال أربعة وعشر بنفكل شهر درهدمين وعلى النقسرا لمعتمل وهوالذي يقد درعلي العمل والفهيحة بيزموفة أثنى عشردرهمافي كاشهردرهما والظاهرأن مرجع الغنى وغسره اليعرف الملدو بذلك صريح النقيه أوجعفر والىماذه بنااليهمن اختلافهاغي وفقرا وتوسطا ذهبعر وعلى وعثدن رضي القدتمالي عنهم ونذل عن الشافعي ان الامام بضع على كل حالمد خاراً وما يعدله والغني والنق برفي ذلا سوا الما أخر حدار أي شبية عن مسروق أنه صلى الله تعالى عليه وسلم لما بعث معاد الى الهن قال لا خذ من كل حالم ديارا أوعد له معافر ولم ونسسا عليه الصلاة والسلام وأحسب ناله محول على اله كان صلحا ويؤيده مافي بعض الروايات من كل حالم وحالمة لان المخزية لا تعجب على النساء والاصرعند ناأن الوحوب أول الحول لان ماوجب بدلاعت ملا يتعقق الافي المستقبل فتعذر ايجابه بعدمضي الحول فأوجبناها فيأوله وعن الشيافعي إنها تجب في آخره اعتبارا مالزكاة وتعقيدال ملعي ماله لاملزمتا االزكاة لانها وجست في آخر الحول لمنعقق النما فهي لا يحب الافي المال الذاي ولاكذلك الحزية فالقياس غبرصير واقتضى كأقال الجصباص فيأحكام الفرآن وجوب تتركمن ذكرفي الآية الىأن تؤخذه مهما لحزية على وحه الصفارا والنة أنه لايكون لهسم دمة اذا تسلطواعلي المسلمن الولاية ونناذ الامروالنهي لان القهسمانه أغاسعل لهم الذمة ماعطا الخزية وكونهم صاغرين فواحب على هذاة لن تسلط على المملم بالغضب وأخد الضرائب مالقلا وان كالسلطان ولاه دلك وان فعله بغسم ادمه وأهره فهوأولي وهدا مدل على أن هولا المهود والنصاري الدين سولون أعمال السلطان وأمرائه وبظهرمنهم الظام والاستعلاء وأخذالضرائب لاذمة لهموان دماهم مساحة ولوقصر سالمسلما لاخسنماله أبيح قسادفي بعض الوجود فبالالشبه ؤلاء الكفرة أعداءالدين وقدأفتي فقهاؤ نايجرمة إ وكيتهم الاعمالاشبوت ذلك بآلنص وقدابتلي الحكام بذلك حتى احتاج الناس الىحراجعتهم بل تقسل أبديهم كإشاهدناه مرارا وماكل مايعلر يقال فاناته وانااله راجعون هذاوقداستشكل أخذا لجزية من هؤلاه الكفرة مان كنرهم من أعظم الكفرفك في وردعلمه بأخذ دراهم معدودات وأجاب القطب مان المقصود من أخمة ألزية ليس تقريرهم على الكفريل الهال الكافرمدة ربمايقف فيهاعلى محاسن الاسلام وقوة دلاتله فسلم وقال الاتقاني لنالحزية لست ولاعن تقرير الكفر واعمامي عوض عن القسل والاسترقاق الواحيين هازت كامقاط التصاص بعوض أوهى عقوبة على الكفر كالاسترقاق والشق الاول أظهر حيث يوهم الناني جوازوض والجزية على النساموضوهن وقديجاب المابدل عن النصرة للمقاتلة سناولهذا تفاوتت لان كلّ من كانهن أهل دار الاسلام يجبعلىه النصرة للدار بالنفسر والمبال وحيثان المكافر لايصلح لهالميسله الىدارا لحرب اعتقادا أقعت الحزمة المأخوذة المصروفة الحالفز افعقامها ولاردأن النصرة طاعة وهذه عقوبة فكمف تكون العقومة خلفاعن الطاعة لماف التهايممن ان الخليفة عن النصرة في حق المسلم لمافي ذلك من يادة القوة لهم موهم شابون على تلك الزعادة الحاصلة بسبب أموالهم وهداءتراة مالواعاروادوابهم الغزاة ومن هناتعام انمن قال انمايدل عن الاقرارعلي الكفر فقد توهم وهما عظما (وقالت البهود) استشاف سيق لتقرير مامر من عدم ايمان أهل الكاين بالقد سيحانه وأتفامهم بذلك في المشركين والقائل (عزير ابن الله) متقدمو اليهود ونسسة الشي القبيم اذاصدر من بعض القوم الى الكل بماشاع وسب ذلك على ماأ موج ابن أى حاتم عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه ما أن عزيرا كان فيأهل الكتاب وكانت المتوراة عندهم بعماون بهاماشا القه نعيالي أن يعملوا تمأضاعوها وعماوا بفسيرا لحتى وكان التابوت عندهم فلمارأى الله سيمانه انهم قدأضاءوا النوراة وعماوا الاهوا وفع عههم المنابوت وأنساهم النوراة وسحهامن صدورهم فدعاعز برربه عزوجل وانهل المة أنبرد المهمانسخ من صدره فييم هو يصلى ميهلا الحداقد عروجل زل نورمن الله تصالي فدخل جوفه فعادالدي كان ذهب من جوفه من التوراة فأدن في قومه فقال اقوم قد آتاني القه تعالى التو راة وردها الى قطفق يعلهم فكثوا ماشاه الله تعالى ان يمكثوا وهو يعلهم ثم ان التابوت زل علهم بعدنها بمنهم فعرضواما كان فدعلى الذي كانعزر يعلهم فوجدوه مثله فقالوا واقهماأ وتعزر فدذا الالاته الضهر في بعطوا وأن مكون حالامن الحزية والمديحة مل أن تدكون المدالمعطمة وأن تدكون المسدالا تحذة ويتحقيق يحتمل السيسة وغسرها أي يعظوا الجزية عن يدمؤاتية أي منقادين أومقروقة الانضاد أوعن مدهمة أي مسلكي أومسلة يأمدتهم لامايدي غيرهم من وكسل أورسول لان القصدفيم التحقير وهذا سأفيه ولذامنع من التوكيل شرعاً أأ ع. غني أي أغنيا وأوصادرة عنه ولذلك لاتؤخذ من النقير العاجز أوعن قهر وقوّة أي أذلا عاجز برأ ومقرونة بالذلّ أوعن العام عليهم فأن ابتاء مهمعهم عالدلوامن الحزية فعمة عظمة أي منعما عليهم أو كالنة عن العام عامهم أو نقدا أي مسلمة، بدالي بد أومسلمن نقدا واستعمال المديمعني الانقياد اماحقيقة أوكانة ومنه قول عثمان رضي الله تعالىءنه هذى دىلعمارأي أنامنقاد مطسعله واستعمالها عدى الغني لانهانكون مجازاعن القدرة المستلزمة لا واستعمالهاععتي الانعام وكذا النعمة شائع وأمامعي النقدية فلشهرة يداييد في ذلك ومنه حديث أي سعيد ا الخدري في الرماو في الآمة مؤل المده كالايخ في على من له المسد الطولى في المعانى والسيان وتفسير المدهنا بالقهر والقوة أخرحه الزأبي حاتم عن قدادة وأحرج عن منسان بن عسيسة ما بداعلي اله حلها على ما يدادر منها طرز ماذكرناه فيالوحيه الثاني وسائرالاوجه ذكرهاغيرواحيدمن المفسيرين وعاية القذال لستفس هذا الاعطاءيل قموله كاأشيرالسه وبذلك صرح حعمن النقها حسث فالواانهم يقاتلون الحرأن يقدلوا الحزيموا فاعمروا بالاعطاء لانه المقصودمن القدول (وهم صاغروت) أي أذلا وذلك مان يعطوها فانمن والقابض منهم فاعد قاله عكرمة وعن ان عماس رضي الله تعالى عهمما تؤخذ الحزية من الذي وبوحاً عنقه وفي رواية أند يؤخذ شلبيه ويهز هزاو يقال أعط الحز مناذى وقدل هوأن بؤخذ بلحمة وتضرب لهزمته ويقال أذحق الله نعالى اعدوالله ونقلءن الشافعي ان الصغارهوجر بان أحكام المسلين عليهم وكل الاقوال لمر اليوم لها أثر الان أهل الذمة فيه قدامتازوا على المسلمن والامرتلهءزوجل كشبرحتيانه قبلمنهم ارسال الجزيةعلى يدناتب منهم وأصوالروايات انه لايقمل فللمنهم يل يكانمون ان أنواج المانفسم مشادغررا كمن وكل ذلك من ضعف الاسلام عامل الله تعالى من كان سساله بعدله وهي تؤخذ عنسدة بي منه نقمن أهل المكال مطلقاومن مشركي العيموالجوس لامن مشركي العرب لان كفرهم قد تغلظ لماان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم نشأ بن أظهرهم وأرسل اليهم وهوعامه العلاة والسلام من أننسهم وزل القرآن بلغتهم وذلك من أقوى المواعث على ايمانهم فلا يقبل منهم مالاالسيف أوالاسلام زيادة في العقوية عليهم مع اساع الوارد في ذلك فلا يرد أن أهل الكتاب قد تعلق كفرهم أيضًا لأم م عَرَفُوا النَّي صَلَّى الله تعالى عليه وسُلم معرفة تامة ومع ذلك أمكروه وغروا اسمه ونعتمس الكاب وعداني وسف لاتؤخذ من العربي كاساكان أومشركاوتوخذمن العمى كاسا كان أومشركا وأخذهامن المحوس انكشت السينة فقد صارة عروضي الله تعالىءنيه لم بأخذهامنهم حتى شهدعيدالرجي بزعوف أن رسول صلى الله تعالى عليه وسلم أخدها من مجوس هيسر وقال الشافع رضي الله تعالى عنه الم اتوخذ من أهل الكتاب عرسا كانا أوعمها ولاتوخذ من أهل الاوثان مطلقا اشوتها فيأهل الكتاب الكتاب وفي المحوس الخسرفيني من وراعهم على الاصل ولناأنه يحوز استرقاقهم وكلمن يحوز استرفاقه يحو رضرب الحز به علىه اذا كان من أهل النصرة لأن كل واحدمنه حما يشتقل على سلب النفس مأالاسترقاق فظاهرلان تنع الرقسق بعود المناجلة وأماالحزية فلان الكافر بؤديها من كسيه والحال ان نفقته كسيمه فكانأدا كسمة الذي هوسب مائه الى المسلمن راسة في معنى أخذ النفس منسه حكم وذهب مالك الاوزاعي الى أنها تؤخذهن جميع الكفار ولا توخذ عند مامن أمرأ أولاصي ولازمن ولاأعي وكذا المفاوح والشيخ عن أى وسف انها تؤخذ منه اذا كان له مال ولامن فقير غسير معقل خلافا للشافعي ولامن محاول ومكاتب ومدر لاتوخذمن الرهابين الذين لايخالطون الناس كاذكره بعض أصحابنا وذكرهمدعن أبي حنيفة أنهاتؤ خذمنهم ا كانوا بقسدرون على العمل وهوقول أبي نوسف ثمانها على ضربين جزية توضعها لتراضي والصلح فتقدر يحسب أيقع علسمالاتفاق كإصاغ صدلي الله تعالى علىه وسلم ين نحران على أنس وماتتي حلة ولان آلموحب التراضي ويجوز التعدى الى غرماوقع علمه وجرية بيندى الامام بوضعها اداغلب على الكفار وأقرهم على أملاكهم

فسضع على الغنى الظاهرالغني في كل ســـنة تمانية وأربعن درهــما يؤخذ في كل شهرمنه أربعة دراهم وعلى الوسط الحال أربعية وعشر من في كل شهر دره .. من وعلى الفق مرا لمعتمل وهو الذي يقيد دعلى العدل وان لم يحسن حرفة اثمى عشر درهماني كل شهر درهما والظاهرأن مرجع الغي وغسره الى عرف الملدو بذلك صرح النقيه أتوجعفرا والىماذهبنا اليممن اختلافهاغني وفقرا وتوسطا ذهبعمر وعلى وعمنان رضي القهتمالي عنهم وتذلعن الشافعي ان الامام يضع على كل حالمد شاراً ومايعـ بدله والغني والنقـ برفي ذلك سواملماً خرجه الزأي شدة عن مسروق أتمصلي الله تعالى على موسلم لما بعث معاذ اللي العن قال له خدمن كل حالم ديناوا أوعد له مغافر ولم يفصل على مالصلاة والسلام وأحسب ماله محول على إنه كان صلحا ويؤيده مافي بعض الروايات من كل حالم وحالمة لان الحزية لاتحب على النساء والاصرعندناأن الوحوب أول الحول لان ماوحب بدلاعت ملا يتحقق الافي المستقبل فتعذر إيجابه بعدمضي الحول فأوجمناها فيأوله وعن الشبافعي انها تحيب في آخره اعتبارا بالزكاة وتعقمه الزيلعي بالهلا يلزمنا أالز كاةلانها وحيت في آخر المول المتحقق النهافهي لا يحب الافي المال الذامي ولا كذلك الجزية فالقياس غيرصيم واقتضى كإقال الحصاص فيأحكام القرآن وحوب تتركمن ذكرفى الآية الحأن تؤخذمنهم الحزية على وحه الصغار والذلة أنه لايكون لهسمذمة اذا تسلطواعلى المسلمن الولاية وتشادالاص والنهسي لان القصحانه أغاجعل لهم الذمة أ اعطا الجزية وكونهسم صاغرين فواحب على هذاذ لءن تسلط على المسلم بالغضب وأخد الضرائب مالغاروان كانالسلطان ولاه ذلك وان فعله بغسم اذبه وأص فهوأولى وهدايدل على ان هولا الم ودوالنصارى الذين سولون أعال المطان وأمرائه ويظهرمهم الظلم والاستعلاء وأخذالضرائب لادمة لهموان دماءهم ساحة ولوقصد سرمسلما لاخدنماله أبيرقد لدفي بعض الوجوه فسامالك بمؤلاءالكفرة أعداءالدين وقدأفتي فقها والبحرمة والمتهم الاعمال السور ذلك مالنص وقدائل المكام بدلك حتى احتاج الناس الى مراجعتهم بلتقسل أيديهم كاشاهدناه مرارا وماكل مايعلم يقال فاناته والماال مراجعون هذاوقداستشكل أخذا لحزية من هؤلاء الكفرة مان كذرهم من أعظم الكذرف كف فرون علمه باخذ دراهم معدودات وأجاب القطب ان المقصود من أخذ المزية لس تقريرهم على الكذر بل الهال الكافرمدة ربما يقف فياعلى محاسن الاسلام وقود دلائله فيسلم وقال الاتفاني انالخزية ليست بدلاءن تقرير الكفر وانحاهي عوض عن القسل والاسترقاق الواحين هارت كاسقاط المتصاص بعوض أوهى عقومة على الكفركالاســترقاق والشق الاول أظهرحيث يوهم الثانى جوازوضع الحزية على التسامونحوهن وقديجاب المارات النصرة المقاتلة مناولهذا تفاوت لان كل من كانمن أهل دار الاسلام يجب علىه النصرة للدار بالنفر والمبال وحيث ان الكافر لايصلر لهالمسله الى دارا لحرب اعتقادا أقمت الحزمة المآخوذة المصروفة الىالغزاة مقامها ولابردأن النصرة طاءة وهذه عقوبه فكمف تكون العقوبة خلفاعن الطاعة لماق النهايةمن ان الخليفة عن النصرة في حق المسلم لما في ذلك من زيادة القوة الهسم وهم يشابون على ملك الزيادة اخاصلة بسبب أموالهم وهذا بنزلة مالوأعار وادوابهم الغزاة ومن هناته إنمن قال أم ابدل عن الاقرارعلى الكفرفقد توهم وهماعظما (وقالت البهود) استشاف سيق لتقرير ماهر من عدم اعيان أهل الكتابين القصيصانه وأتظامهم بذلك في المشركين والقائل اعزير ان الله) منقدمو البود ونسسة الشي القييم الاصدرمن بعض القوم الى الكل عماشاع وسيبذلك على ماأخر جان ألى حاتم عن ان عباس وضي المه تعالى عنه سما أن عزيرا كان فيأهل الكتاب وكانت التوراة عندهم يعملون ساماشا القدنعالي أن يعملوا ثرأضا عوهاوعماوا نفسرا لحق وكان المتاوت عندهم فلمارأى اللمسحانه انهم قدأضاء واالمتوراة وعماوا الاهوا وفع عنهم المتانوت وأنساهم النوراة وسعهامن صدورهم فدعاعز برربه عزوجل وابهل البه أن يرداليه مانسم من صدره فينع هو يصلى مبهلا الحالله عزوجل نزل فورمن الله تعالى فدخل جوفه فعاد الذي كان ذهب من جوفه من التوراة فأذن في قومه فقال باقوم قد آتاني الله تعالى التو راةوردها الى فطفق يعلهم فكثوا ماشاءالله تعالى ان مكثوا وهويعلم مثم ان التابوت تراسعلهم يعدذها بسنهم فعرضواما كان فسدعتي الذي كان عزر يعلهم فوجدوه مثله فقالوا واقهماأ وقءز يرهسذا الالاته

تحتمل السيسة وغسرها أي يعظوا الخربة عن يدمؤا تبة أي منقادين أومقروة بالانقياد أوعن يدهم أي مسلم أومسلة بأيديم لابايدي غيرهم من وكدل أورسول لان القصدفيم التحقير وهذا سأفيه واذامنع من التوكيل شرعا أو عن غني أي أغنيا أوصادرة عنه ولذلك لانوخذه ن النقع العاجز أوعن قهر وقوَّةً أي أدلا عاجر برأ ومقرونه مالذل أوعن انعام عليهم فان ابتدامه معهم بحالدلوا من الحزية نعمة عظاءة أي منعما عليهم أو كاننة عن انعام عليهمأ ونقدا أي مسلمة عن يد الحايد أومسلمن نقدا واستعمال المديمعني الانقياد اماحقيقة أوكما يه ومنه قول محمان رضي القه تعالى عندهذي مدى لعماراي أنامنقا دمط عله واستعمالها عدى الغني لانم انكون محازا عن القدرة المسارمة له واستعمالهاعدي الانعام وكذا النعمة شائعة أنع وأمامعني النقدية فلشهرة بداسد في ذلك ومنه حددث أي سعمد المدرى في الوباوما في الآية بول المسه كالايخ في على من له المسد الطولى في المعانى والسان وتفسير المدهنا بالقهر والقوة أخرجمه ابنأي حاتم عن تنادة وأحرج عن سفيان بن عييسة مايدل على أنه حلهما على مأيدا درمنها الورد مادكرناه في الوجه الثاني وسائر الاوجه ذكرها غيرواحد من المنسرين وعاية التقال لس نفس هذا الاعطاء بل قموله كاأشيراليمه وبدلك صرحعس الفقها حيث فالواانهم يقاتلون الىأن بقبلوا الحزية والماعروا بالاعطاء لانه المقصودمن القبول (وهم صاغرون) أى أدلا وذلك مان يعطوها فاعين والقابض منهم فاعد فالعكرمة وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ما توحد الحرية من الدى وبوجاء قه وفي رواية أنه يؤخذ سابسه ويهز دراوية ل أعطالحز يقاذى وقيل هوأن يؤخذ بلحيته وتضرب لهزمته ويقال أذحق القدتمالي اعدوالله وتقلءن الشافعي ان الصفارهو بريان أحكام المسلمين عليهم وكل الاقوال لم زاليوم لها أثر الان أهل الذمة فيه قدامت ازواعلي المسلمين والامراته عزوجل بكثير حتيانه قبل منهسم ارسال الجزية على يدنائب منهم وأصير الروايات الدلايقسل فللمنهم بل يكانمون ان يأ تواجا بانفسم مشاة غروا كسروكل ذلك من ضعف الاسلام عامل الله تعالى من كان سياله بعدله وهي تؤخذ عنسدة بي منه من أهل الكتاب مطلقا ومن مشركي العمروالموس لامن مشركي العربيلان كفرهم قد تغلظ لماان الني صلى الله تعالى عامه وسلمنشأ سأظهرهم وأرسل الهمروهو عامه الصلاة والسلام مرأ تنسسهم ونزل القرآن بلغته موذلا من أقوى البواعث على اعمانهم فلايقبل منهم الاالسمف أوالاسلام زيادة في العقومة عليهم عَ أَسَاع الوارد في ذلك فلا رداراً أهل الكتاب قد تعَلَظ كفرهم أيضالا مُم عُرفوا الني صلى الله تعلى عليه وسلم معرفة أمة ومع ذلك أحكروه وغنروا اسمه ونعمه من الكتاب وعندا أي يوسف لاتو عدمن العربي كاسا كان أومشركاوتو خذم العيى كاسا كان أومشركا وأخذهامن الجوس أناشت بالسينة فقدصان عروض اقه تعالى عنه لم يأخذ هامنهم حي شهد عد الرحن بن عوف أن رسول صلى القد نعالى عليه وسدار أخد عام يحوس هجر وقال الشافعي رضي اقدتعالى عندانها توخدمن أهل الكتاب عرساكان أوعمما ولاتوخذمن هل الاوثان مطلقا السوتها فيأهل الكتاب الكتاب وفي الجوس مالخسرف في من وراهم على الاصل ولناأته بجوز استرقاقهم وكل من يحوز استرقاقه يجو زضرب المزر باعلمه اذا كانمن أهل النصرة لان كل واحدمنهما يشدهل على سلب النفس اماالاسترفاق فظاهران نفع الرقس بعود السناجلة وأماالحز يقفلان الكافر يؤديها من كسمه والحال ان تفقته كسسه فكان أدا كسمه الذي هوسب حماته الى المسلين راتمة في معى أخذ النفس منسه حكم وذهب مالك والاوزاع الي أنها توخده ن حيع الكفارولا توخد عند نامن أمرأ أولاصي ولازمن ولاأعي وكذا المفاوح والشيخ عن ألى يوسف انها تؤخذ منه اذا كان له مال ولامن فقرغ سيرمعقل خلافا للشافعي ولامن محاول ومكاتب ومدبر الاتوحنمن الرهابين الدين لاعظ المون الناس كاذكره بعض أصحابنا وذكر محدعن أبى حنيفة أنها توحد منهم فرا كانوا يقسدرون على العمل وهوقول أي يوسف ثم انهاعلى ضربين حزية توضعه التراضي والصلم فتقدر بحسب بقع علسه الاتفاق كإصالح صلى الله تعالى عليه وسلم في غران على ألف وماتى حلة ولان الموجب التراضي يجوز التعدى الى غيرما وقع علمه وجزية متدى الامام يوضعها اذاغلب على الكفار وأقرهم على أملاكهم

الضمرق يعطوا وأأن يكون مالامن الجزية والمدتحمل أن تكون المدالمطبة وأن تكون السدالا خذة وعن

قوله سجانه (وانخفتم علَّة) أى فقراء بب منعه - ما النم- م كانوا يأوَّن في الموسم بالمناجر فإنه انجا يكون اذا منعوامن دخول الحرم كالايمني والحاصل أن الامام الاعظم بقول بالنعءن الحج والعمرة ويحمل النهي علسه ولاينمون مدخول المستعب والحسرام وسائرا لمساجدعنسده ومذهب الشافعي وأحسدومالك رضي القدتعالي عبهم كأقال الخازن انه لايحوز للكافردميا كانأومس تأمناأن يدخل المسحد الحرام بحال من الاحوال فلوجاء رسول من دارالكفر والامام فسم لم يأذن له في دخوله بل يحرج المه منفسه أو يبعث السممن يسمع رسالته خارجه ويحوز دخوله سائرا لمساجد عندالشافع عليه الرحسة وعن مالك كل المساجلسوا في منع الكانوعن دخولها وزعم هضهم انالمنع فيالا يةانم اهوعن تولى المسجد الحرام والقيام بمصالحه وهوخلاف الطاهرجدا والطاهر النهى علىماعلت وكون العلة فسسه نحاستهسمان لمنقسل بانهاداتية لايقتضى حواز الفعل من اغتسل ولبس تيايا طاهرةلان حصوص العدلة لايخصص الحكم كافي الاستنبراه والكلام على حدد لاأرسلا هنافهو كالمةعن مهيي المؤمنين عن تمكنهم محاذ كرمدلمز ان ماقبل وما عد خطاب المؤمنين ومن حادعلي ظاهره استدل وعلى إن الكفار مخاطبون النروع حيث انهمهم وافيه والنهدى من الاحكام وكونهم لاينزجرون به لايضر يعدمعرفة معنى يحاطبتهم بها يروى انه لماجا النهي شق دلل على المؤمنين و فالوامن بأنينا بطعه المناو بالمتاع فأنزل سيحيانه وان مسترع سدلة ونسوف يغسكم اللهمن فضله أيعطا ثه أو تفضيله بوجه آخر فن على الاول المدائسة أو تعيضة وعلى الناني مسة وقدأ تحزالله تعالى وعده بأن أرسل السماعليم مدراراووفي أهل بحدوثالة وحرش فاسلو اوحماوا البه مالطعام وماعتاجون المعق معاشهم مفترعلهم البلادوالغنائم وتوحه الهم الناس مزكل فيرعس وعنامن حيرانه فسيرالفضل باخزية و تؤيديان الامرالاتي شاهدة وماذكر فاءأولى وأمر الشهادة مين وقرىعا لاعلى أنه أمامصدر كالعاقبة والمافية أواسم فاعل صفة لموصوف مؤنث مقدرأى حالاعائلة أي مفتقرة وتقييد الاغناء يقوله سيصانه (انشاء) ليس للترددليشكل مانه لايئاس المقام وسيب الترول بل اسان از ذلك بارادته لاسب المعرفة حتى تقطعواالمدسجانه وبقطعواالنظر ونغره وفسه تسدعلي انه سحابه منفضل يذلذ الاغنا الاواجب علسه عزوج للاهلوكان الايجاب لموكل الحالمتينة وجوزان مكون البقسيد لان الإغنا ليس مطرد الجسب الاقراد والاحوال والاوقات (ان الله عليم) بأحوال كمهومصالحكم (حكيم) فيما يه طي وينع (و تلوا الدين لا يؤمنون ماقه ولايال ومالا سر) أمريقتال أهل الكابس اثرأ مرهم بقنال المشركين ومنفهم من أن يحوموا حول المسجد ألحرام وفي تضاعيفه تنسه لهم على بعض طرق الاغناء الموعود والتصير عنهم الموصول الديدان بعلمة ماف مزالصلة للاحربالقنال بانتظامهم سمد دلك فيسلك المشركين واعمامهم الذي يرعمونه ليس على ماينعي فهوكلا إعمان (ولا يحرمون ما حرم الله ورسولة) أي ما ثبت تحريمها لوسي مثلة اوغسرمثلة فالمراد بالرسول فسناصلي الله تعمللي عليموسلم وقيل المراديه وسولهم الذى يزعمون اثباء فانهم بدلوا شريعته وأحلوا ومرمواهن عندأ نقسهم اثباغا لاتحواثه سمفكون المرادلا يتبعون شريعسا ولاشريعتهم ومجوع الامرين سب انتبالهسم وانكان التحريف بعد النسيادس والمستقلة (ولايد سون دين المق) أى الدين الناب والاضافة من اصافة الصافة الى الوصوف والمراد مهدين الاسلام الذى لا ينسيريدين كمانسيخ كل ديريه وعن قنادة ان المراديا لمق هوا تله تعالى وبدينه الاسلام وقسل ما يعمه وغسيره أى لايد سون بدين و الاديان التي أنزالها سحاد على أنسائه وشرعه العباده والاضافة على همداعل ظاهرها (من الذين أونوا الكتّاب) أي جنسه الشامل لمتوراة والانجـــل ومن سانيـــة لاسعيصية حتى يكون بعضهم على خلاف مانعت (حتى يعطوا) أي يقبلوا أن يعطوا (الجزية) أي ما تقررعليهم ان يعطوه وهي مشتقة من جرى دينة أى قضاماً ومن جزية عماله مل إن جاريته لانهم يحزون بجامن وتعليم بالعفوع والقتل وفي الهداية المهاجرا الكنرفهى من المحازاة وقيسل أصلها الهيدومن المزموالتيزنة لاتهاطانفيةمن المال يعطى وقال المتواريني انهامرب كزيت وهو الفراج الفارسية وجعهاجرى كلية وبلى (عزيد) يعمل أديكون سالامن

أدبتوب على منهم لحكمة نقتضه والمرادبوفقه الاسلام [والسغفور] بتحاوز عاساف منهم من الكفروالعاصي إ رحم تفضل عليهم ويسهم بلاوحوب علمه صحائه روى المفارى عن المسور برمخرمة أن أناسامتهم والله رسول اللهصل الله تعالى علمه وسيار و ما عود على الاسلام و قالوا مارسول الله أنت خبر الناس و أبر الناس وقد سيخ أهاؤناوأ ولادناو أخسذت أموالناوقدسسي بومئذسية آلاف نفس وأخذمن الابل والغنم مالايحصي فقال علمة الصلاة والسلام انعندى ماتر ون انخبرالقول أصدقه اختاروا امادرار تكمونسا كمواماأموالكم فالواماكك تعدل والاحساب شب فقام الني صلى الله تعالى عليه وسلم فقال ان هؤلا حياة نامسلم واناحم ناهم بين الذراري والاموال فإبعد لوامالا حساب سيافي كان يدمشي وطابت به نفسه أديرة وفشأنه ومن لافليعطنا وليكن قرضاً عليناحتي نصيب شب أفنعطي ممكأنه فالواقدرضينا وسلنا فقال علب الصلاة والسلام الالادري لعل فيكم من لابرضي فحر واعرفاءكم فلمرفعواذلك المنا فرفعت المدصلي الله تعالى عليه وسلم العرفاء أخهر قدرضوا (باأيها الذي آمنوا انما الشركون نحس) أخبر عنهما لمصدر للمبالغة كأنهم عن النعاسة أوالرادد وونيس لخبث واطنهم وفسادعقائدهمأ ولانمعهم الشرك الذيهو غنزلة النعس أولانهم لايتطهر ونولا يغتسلون ولايجتنبون النحاسات فهىملابسةلهموجوزأن يكون نحس صفةمشهة والمذهب الحوهرى ولابد حينتذس تقسديرموصوف مفرد لنظامحو عمعت لمصوالاخباريه عزالجع أيحنس نحسر ونحوه وتحريج الاتة على أحدالاوجه المذكورة هو الذى يتنصه كلامة كثرالفقها حدث دهبوا الحانة عيان المشركين طاهرة ولافرق بن عسدة الاصنام وغرهسم مرأصناف الكنارفىذلك وروىعن ابنءماس رضي الله تعالى عهدماان أعيانهه منجسه كالكلاب والخنارير وأخرج أنوا الدخوان مردونه عنه رضي الله تعالى عنسه انه فال فالرسول الله صلى الله تعالى علىه وسنلمن صافيرمشركافليتوضأأوليغس كفمه وأخرج ابن مردوبه عن هشام مزعروة عن أيسه عنجده فالاستقبل د وكالله على الله تعمالي عليه وسلم جريل علسه السلام فناوله يده فاي أن يتناولها فقال باجبريل مامعكُ أَكُّ تأخذ مدى فذال الماأخذت مديهودي فكرهت انتمير بدى بداقد مستقائد كافر فدعار سول الله صلى الله تعالى علىموسل عنافتوضا فناراله موقتناولها والحماروى عن انعام رضى الله تعالى عنهما مال الامام الراذى وهو الذي تقتضية ظاهرالاته ولاسيدل عنه الايدليل منفصل قبل وعلى ذلك فلاعيل الشرب من أوانتهم ولاموا كلتهم ولالس شابهم لكن صوعن الني صلى الله يقالي عليه وسلم والهف خلافه واحمال كونه قبل ترول الآية فهو منسوخ بغيد والاحتساط لايحني والاستدلال على طهارتهم أن أعيانهم لو كانت فسه ما أمكن الاعبان طهارتها ادلايفقل كون الاعتان مطهرا ألاترى ان اللتر راوقال لااله الاالله عسكرسول الله لايطهر واغتابطهر عسر العين بالاستحالة على قول من برى ذلك وعن السكافرلم تستحل بالايمان عيدا أخرى ليس بشئ وانطنه من تهوله القعقعة شألان الظهارة والنماسة أمران تأبعان لمايقهم من كالم الشارع عليه المالاة والسلام وليستام وطلين بالآسستمالة وعدمها فاذافهسم نمه نحاسة شئ فيوقت وطهارته فيوقت آخرأ وبالعكس كافي الجراتسع وانتام يكن حناك استعالة وذلك ظاهروقوأ ابن السميقع أنجاس على صبغة الجعوقرأ الوحيوة نجس بكسرالون وسكون الحيم وءو تخنيف تحس ككبدف كبد ويتدر حمنتذموصوف كاقررناه آنفافهما قاله الجوهرى وأكترماج محملة اللفظ تابعالرجس وقول الفرآء وشعسه الخريري فيدريه انه لايجوز دلك بغسير اتساع زده هسده التراءة اذلا اتساع فيكا أفلا مقربوا المسحسدا لحرام) تقريع على تحاسبهم والمرادالنهي عن الدخول الاانمنهي عن القرب المبالغية وأحرج عبدالرزاق والنعاس عن عطاه المهم نهواعن دخول المرم كله فيكون المنع من قرب تفس المستعبد على ظاهره وبالظاهرأخذ ألوكنيفة رذى الله تعالىعنسه اذصرف المنعءن دخول آلحرمالى لمنعمن الحجروالغمترآ ويؤيده فواه نعالى (بعد عامه مره ١٦٠) فان تقييد النهي بذات بداعلى اختصاص النهى عنده يؤثَّت مَّر بأوقات العام أي لا يحموا ولا يعتمر والعدنج عامه مهذا وهوعام تسهة من الهيمزة حن أمرأ بو بكررضي الله تعالى عن على الموسم ويدل عليه ند اعلى كرم الله تعالى وجهيه يوم ادى بيرا و الاليحير بعد عامناه فدام مرك وكذا

فمضع على الغني الطاهر الغني في كل سنة عمانية وأر بعين دره ما يؤخذ في كل شهر منه أربعة دراهم وعلى الوسط الحال أدبعة وعشرين فكل شهر درهدمن وعلى النقسرا لمعتمل وهوالذي يقدرعلى العمل والألبحدين مرفة أثنى عشردرهمافي كلشهردرهما والظاهرأن مرجع الغني وغسوه الىعرف البلدو بذلك صريح النقيمة وجعفر والىماذه سااليممن اختلافها يني وفقرا وتوسطا ذهبعمر وعلى وعثمان رضي القهتمالي عنهم ونذل عر الشافعير ان الامام يضع على كل حالم د سارا أوما يعدله والغني والنق مرفي ذلك سوا علما أخر حدار أي شدة عن مسروق أتهصلي المه نعالى على وسلم لما بعث معاذا الى العن قال ف خذ من كل حالم دينارا أوعدله مغافر وفي يفصل على مالصلاة والسلام وأحست ناماه محولءلي انه كان صلحا وبؤيده مافي بعض الروايات من كل حالم وحالمة لان الجزية لاتجب علىالنساء والاصيرعندناأن الوحوبأول الحول لانماوحب بدلاعنسه لايتعقق الافي المستقبل فتعذرا يحامه بعدمضي الحول فأوجيناها فيأوله وعن الشبافعي اخاتجب في آخره اعتبارابالزكاة وتعضمالز يلعي بالهلايلزمنا أالز كاذلانها ويحت في آخر الحول لمنحقق النماخهي لا تحب الافي المال الذي ولاكذاك الجزية فالقباس غوصير واقتضى كإقال الحصاص فيأحكام القرآن وحوب تتلكم ذكرفي الآمة الحأن تؤخذ منهم الحزية على وحمالصفار والنلة أنه لايكون لهسمدمة ادا تسلطواعلي المسلمن الولاية وتفاد الاصروالنهسي لان القهسمانه أغاجعل لهم الذمة باعطا الجزية وكومهم ماغرين فواجب على هذاذل من تسلط على المسلم بالغضب وأخد الضرائب الطاروان كانالسلطان ولاه ذلك وان فعلم يفسرانه وأحر ، فهوأولى وهذا مدل على ان هولا البودوالنصاري الذين تولون أعمال السلطان وأمرائه ويظهرمنهم الظلم والاستعلاء أخذالضرائب لاذمة لهموان دماءهممياحة ولوقصد بإمسلما لاخسنماله أبيح قسادني بعض الوجوه فعامالك ببؤلا الكفرة أعدا الدين وقدأ فتي فقها ونابحرمة وليتهم الاعمال لشوندلك مالنص وقدابتلي المكام بدلك حتى احتاج الناس الى مراحعتهم بل تقسل أبديهم كإشاهدناه مرارا وماكل مايعلر يقال فانالله وانااله راجعون هذا وقداستشكل أخذا لحزية من هؤلاءالكفرة مان كذرهم من أعظم الكفرفك ف وون علمه بأخدوا هم معدودات وأجاب القطب مان المقصود من أخد ألمز بةلس تقريرهم على الكفريل امهال الكافرمدة رعايقف فيهاعلى محاسن الاسلام وقورد لائله فسلم وقال الاتقاني انالجزية لست بدلاءن تقرير الكفر وانماهي عوض عن القتسل والاسترقاق الواجين فجازت كامقاط البيصاص بعوض أوهى عقوبة على الكفركالاستترقاق والشق الاول أظهر حيث يوهم النانى جوازوضع الجزية على النسا وفتوهن وقد يجاب المابدل عن النصرة للمقاتلة مناولهذا تفاوتت لان كل من كان من أهل دار آلاسلام يحب علىه النصرة للدار بالنفس والمبال وحدث ان الكافر لايصلح الهالمسله الى دارا لحرب اعتقادا أقمت الحزية المأخوذة المصروفة الحالغز اةمقامها ولابردأن النصرة طاعة وهذه عقوية فكمف تكون العقوية خلفاعن الطاعة لمافي النهاية من ان الحليفة عن النصرة في حق المسلمز لما في ذلك من زيادة القوة لهم وهم يشابون على تلك الزيادة | الحياصلة بسبب أموالههم وهذابمنزلة مالوأعاروا دوابهه للغزاة ومن هناتعاران من فال انهابدل عن الاقرارعلي الكفر فقدتوهم وهماعظها (وفالت البهود) استشاف سيق لتقرير ماهر من عدم ايمان أهل الكتابين الله سيحانه واتظامهم بذلك في المشركين والقائل (عزير الزالله) متقدمو الهود ونسسة الشئ القبيح اداصدرمن بعض القوم الىالكل مماشاع وسيب ذلكءلي ماأخرجان أىحاتم عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه سما أن عزيرا كان فيأهل الكتاب وكانت التوراة عندهم معماون سهاماشا الله تعمالي أن يعملوا ثم أضاعوها وعملوا بغسيرا لحق وكان النابوت عندهم فلمارأى الله سيمانه انهم قدأضاء واالنبو راة وعملوا بالاهوا وفع عنهم النابوت وأنساهم النوراة وستفهامن صدورهم فدعاعز ريهءزوجلوا تهل المةأن ردالمه مانسخ من صدره فينه هو يصلي مبتهلا الي الله عزوجل نزل نورمن الله تعمالي فدخل جوفه فعادالذي كان ذهب من جوفه من التوراة فأذن في قومه فقال باقوم قد آناني الله تعالى التو راة وردها الى فطفق يعلهم فكثوا ماشا الله تعالى ان يكثوا وهو يعلهم ثم ان التابوت راعلهم بعدذهابهمنهم فعرضواما كان فيمعلي الذى كأن عزير يعلمهم فوجدو ممثله فقالوا والقهماأ وتى عزيره فذا الالاثه

تحتمل السيسة وغسرها أي بعظوا الحزية عن يدمؤا تبةأي منقادين أومقر وثة الانقياد أوغن بدهيم أي مسلمن أومسلة بالديهم لامالدي غيرهممن وكسل أورسول لان القصدفيما التعقير وهذا ينافيه ولذامنع من التوكيل شرعا أو عزغني أى أغنيا أوصادرة عنه ولذلك لانوخذ من النقيرالعاجز أوعن قهر وقوّة أى أذلا عاجزيراً ومقروبة مالل أوعن انعام عليهم فانا بقامه يسهيريسا ندلوامن الحزية نعمة عظيمة أي منعما عليهم أو كانتة عن انعام عابهماً ونقدا أي مسلمة عن بدالي بد أومسلمن نقدا واستعمال المديميني الانقياد اما حقيقة أوكاية ومنه قول عثمان رضي الله تعالى عنه هذى دى لعماراًى أنامتقاد مطسعا واستعمالها عدى العنى لانها تكون مجازا عن القدرة المسارمة له واستعمالها ععنى الانعام وكذا النعمة شائع وأمامعني النقدية فلشهر مداسد في ذلك ومنه حددث أي سعد المدرى في الرياوما في الآنة، ول الديم كالايخوعلى من السيد الطولي في المعاني والسان وتفسير البدهنا بالقهر والقوة أخرجه الزأبي حاتم عرقتادة وأحرج عن سفيان تأمينه مابدل على الهجلها على مأيته أدرمنها المرز ماذكرناه في الوحية الثناني وسائر الاوجه ذكرهاغيروا حيد من المفسرين وغاية القتال لدس نفس هذا الاعطاء بل قبوله كمأشراليسه وبذلك صرح حعمن النقها حسث فالواامم بقاتلون الحرأن بقباوا الجز بقوانم اعروا بالاعطاء لانه المقصود من القدول (وهم صاغرون) أي أُدلا وذلك ال يعطوها قائمة والقابض منهم فاعد قاله عكرمة وعن الزعاب رضى الله تعالىء نها ما تؤخذ الحزية من الذي ويوجاء نقه وفي رواية أنه يؤخذ شاسه ويهزه زاويقال أعط الحزبة ناذى وقبل هوأن يؤخذ بلحسه وتضرب لهزمته ويقال أذحق الله تعالى اعدوالله وفقل عن الشافعي ان المغارهو بريان أحكام المسلين عليم وكل الاقوال لمز اليوم لها أثر الان أهل الذمة فيمقد امتازوا على المسلمن والامراله عزوجل يكثبرحي آنه قبل منهم ارسال الجزية على يدناتب منهم وأصير الزوايات انه لايضل ذلك منهم بل مكافون ان بأنوا ما ما تفسيم مشاة غير واكسنوكا ذلك من ضعف الاسلام عامل الله تعالى من كان سساله بعدله وهي تؤخذ عنسدة في منه تمن أهل التكاب مطلقاوهن مشركي العيموالجوس لامن مشركي العرب لان كفرهم قد تغلظ لما ان النبي صدتى الله تعالى عايه وسلم نشأ بن أظهرهم وأرسل اليم وهوعامه الصلاة والسلام من أتنسهم ونزل القرآن بلغته موذلك من أقوى المواعث على اعيانهم فلايقمل منهم مالاالسمف أوالاسلام زيادة في العقوية عليهم معاتباع الوارد في ذلك فلا مُردان أهل الكتاب قد تغلظ كفرهم أيضالا نهم عرفوا النبي صلى الله تعلى عليه وسلم مغرفة تامةومع ذلك أنكروه وغنروا اسمه ونعتمنن الكتاب وعندأني وسف لاتؤخذمن العربي كاساكان أومشر كاوتؤخذمن العبي كأساكن أومشركا وأخذهامن المجوس اعتشت السينة فقدص أنعررضي الله تعالى عنه لم بأخذها منهم حتى شهدعيدالرجن بنءوف أن رسول صلى الله تعالى عليه وسيلم أخدها من مجوس هير وقال الشافع رضى الله تعالى عنه انها توخذ من أهل الكابء ساكان أوعمها ولاتوخذ من أهل الاوثان مطلقا انسوتها فيأهل الكتاب الكتاب وفي المجوس الخسرفيني من ورا أهم على الاصل ولناأنه يجوز استرقاقهم وكل من يحوزاسترقاقه يحو رضرب الحز بةعلىماذا كانمنأهل النصرة لانكل واحدمنهما يشتقل علىسلب النفس أماالاسترقاق فظاهرلان نفع الرقسق يعود المناجلة وأماالخز بةفلان الكافر يؤديها من كسيموا خال ان نفقته في كسيمه فكان أداء كسمه الذي هوسب حماته الى المابل راتمة في معنى أخذ النفس منسه حكم وذهب مالك والاوزاعىالي أنها تؤخذهن حيع الكفارولا توخذ عندنامن امرأة ولاصبي ولازمن ولاأعي وكذا المفاوح والشيخ وعن أبي بوسف انها تؤخذمنه ادا كان له مال ولامن فقىرغسىرمعتمل خلافا للشافعي ولامن مماول ومكاتب ومديرا لاتؤخذمن الرهابين الذين لايخالطون الناس كإذكره بعض أصحابنا وذكر محمدعن أبى حنيفة أنها تؤخذمنهم دًا كانوا يقـــدرون على العمل وهوقول أبي نوسف ثم انها على ضربين جزية توضع بالتراضي والصلح فتقدر بحـــــ القع علىسه الاتفاق كإصا لحرصه لي الله تصالى عليه وسيلم ين نحران على ألف وماتتي حلة ولان الموحب التراضي لايجوز النعدىالىغىرماوقع علمه وجزية يبتدئ الامام وضعهااذاغلبءلى الكفار وأقره معلى أملاكهم

الضمرق يعطوا وأن مكون حالامن الخزمة والدعمم أن تكون الدالمعطمة وأن تكون السدالا تخذة وعن

فسضغ على الغنى الظاهرالغني فكل سنة تمانية وأربعين درهسما يؤخذني كل شهرمنه أربعة دراهم وعلى الوسط الحال أربعة وعشر من في كل شهر دره من وعلى النقسر المعتمل وهو الذي يقسد رعلى العمل وال أيحسن حرفة أتنيء شردرهماني كاشهردرهما والظاهرأن مرجعالغي وغسرهالي عرف الملدو بذلك صريح النقيمأ توجعفر واليماذه بنااليممن اختلافها يني وفقرا وتوسطا ذهبعمر وعلى وعذن رضي القانعالى عنهم ونقل عن ألشافعي ان الامام يضع على كل حالمد خارا أوما يعدله والغني والنق مرفي ذلك سوا الما أخر حداس أى تسبة عن مسروق أنعصلى الله تعالى علىموسلم لمامعث معاذاالي العن قال فخدمن كل حالمد شارا أوعدله مغافر وأبينصل على الصلاة والسلام وأجسء مانه محول على انه كان صلحا ويؤيده مانى بعض الروامات من كل حالم وحالمة لان الحزيمة لا تعب على انسا. والاصوعند ناأن الوحوب أول الحول لان ماوجب يدلاء في ملا يتحقق الافي المستقبل فتعذر ايجابه بعدمضي الحول فأوجسناها فيأوله وعن الشيافع إنها تحب في آخره اعتبارا بالزكاة وتعضمالز ملعي ماملاملزمنا االزكاة لانها وجبت في آخر الحول لينحقق النهافهي لا يحب الافي المال الذبي ولا كذلك الحزية فالقياس غرصه واقتضى كأقال المصاص فيأحكام القرآن وحوب تقرمن دكرف الآية الحأن تؤخذ منهم الحزية على وحمالصغار والنه أنه لايكون لهمدمة اذا سلطواعلي الملمن الولاء وتناذ الاصروالنهي لان الله سحانه اناحط لهم المدمة اعطاء الجزية وكونهم ماغرين فواجب على هذاة ل من تسلط على المسلمة بالغضب وأحد الضرائب الظاروان كانالسلطان ولا وذاك وان فعلا بغسم اذنه وأحمء فهوأول وهذا بدل على ان حولا البودوالنصارى الذين سواون أعمال المطان وأمرائه ويظهرمهم الظلم والاستعلاء وأخذالضرائب لاذمة لهموان دماهم ساحة ولوقصد إمسل الاخدنماله أبيرقد افي بعض الوجوه فالال ببؤلا الكفرة أعدا الدن وقدأفتي فقهاؤ ناعومة ولنهم الاعمال الشود دلك آلنص وقدابتلي المكام بذلك حتى احتاج الناس الى مراحعتهم بل تقسل أيديم كاشاهدناه مرارا وماكل مايعلم يقال فاناته وانااله راجعون هذا وقدا ستشكل أخذا لحزية من هؤلا الكفرة مانكنرهممن أعظم الكفرفكف شرون علمه بأخذدراهم معدودات وأجاب القطب بان المقصود من أخمذ المزية لمس تقريرهم على الكفر ول الهال الكافرمدة رعما يقف فيهاعلى عاسن الاسلام وتوددلا المفسلم وقال الانقاني اناطرته ليست بدلاءن تقرير الكفر وانماهي عوض عن القدل والاسترقاق الواجين وارت كاسقاط التصاص بعوض أوهى عقوبة على الكفركالاسترقاق والشق الاول أظهر حيث يوهم الناني جوازوضع المزة على النسا وخووهن وقد يجاب المابدل عن النصرة للمقاتلة سنا ولهذا تفاوت لان كل من كان من أهل دار الاسلام يجب علىه النصرة للدار بالنفسر والمبال وحيثان الكافر لايصل الهالمسله الى دارا لحرب اعتقادا أقمت الحزمة المأخوذة المصروفة الي الغزاة مقامها ولابردأن النصرة طاعة وهذ عقوية فكمث تكون العقوية خلفاعن الطاعة لمانى النهاية من أن الخليفة عن النصرة في حق المسلم لما في دلا من زيادة القوة له-موهم شابون على تلك الزيادة الحياصلة بسبب أموالهم وهذابمزلة مالوأعار وادواج سمالغزاة ومن هناتعاران من فال أنهامل عن الاقرارعلي الكفر فقد توهم وهماعظيما (وقالت اليهود) استشاف سيق لتقرير مامر من عدم ايمان أهل الكمايين القصيصانه وأخطامهم بذلا في المشركين والقائل (عزير ان الله) متقدمو اليهود ونسسة الشئ القبيم اداصدرمن بعض القوم الى الكل عاشاع وسد ذلك على ماأخرج ان أى سائم عن ان عداس رضى الله تعالى عنم سما أن عزيرا كان فيأهل الكتاب وكانت التوراةعندهم بعملون عاماشا الله تعالى أن بعملوا تمأضاعوها وعلوابغ سرالحق وكان النابوت عندهم فلمارأى الله سجانه انهم قدأضاء واالتبوراة وعملوا بالاهوا رفع عنهم التبابوت وأتساهم التوراة ونستهامن صدورهم فدعاعز برربه عزوحلوا تهل المهأن بردالمه مأنسينم من صدره فبين هو يصلى مستهلا الحالقه عز وجل بزل نورمن الله تعماني فدخل جوفه فعادالذي كان ذهب من جوفه من الموراة فأدن في قومه فقال ماقوم قد آناني القدتعالى التو راةوردها الى قطفق يعلهم فكشوا ماشاه القدتعالى ان يكشوا وهو يعلهم ثم ان التابوت تراعلهم بعدنها بهمتهم فعرضواما كان فسدعلي الذي كان عزير يعلهم فوجدوه مثله ففالوا والله مأأ وتي عزيرهمذا الالاته

الضمرق يعطوا وأن يكون عالامن الحزية والدعممل أن تكون الدالمعطمة وأن تكون السدالا حدة وعن يحتمل السيسة وغسرها أى يعطوا الحزية عن يدموا تعالى منقادين أومقرونة الانقياد أوعن يدهسماى مسلن أومسلة بأبديم لامايدي غبرهمن وكسل ورسول لان القصدفيها الصفير وهذا سافيه ولذامنع وزالتوكل شرعا أو عن غني أي أغنيا أوصادرة عنه ولذلك لاتوخذ من النقير العاجر أوعن قهر وقوة أي أذلا ماجر بن أومقروبة مالذل أوعن انعام عليم فانا بقاء مهمهم يمالملوا من الحزرة نعمة عظمة أي منعماعلهم أو كانتة عن انعام عايهم ونقدا أي صلمة عن بدالي بد أوسلمن نفدا واستعمال المدعيني الانصاداما حقيقة أوكاية ومنه قول عثمان رضي الله تعالى عنه هذى دى لعماراًى أنامنقاد مطسع له واستعمالها عدى الغنى لانمات كون محازا عن القدرة المستلزمة واستعمالهاععني الانعام وكذا النعمة شاتع ذائع وأمامعني النقدية فلشهرة يدايد في ذلك ومنه حديث أي سعيد الخدرى في الوباوما في الا تما ول المسم كالا يعنى على من السد الطولى في المعانى والسان وتفسير المدهنا القهر والقوة أخرجه الزأبي عاتم عن قتادة وأخرج عن مفان من عسف ما مدل على المحلها على مايد ادومنها عاور ماذكرناه في الوجمه الثاني وسائر الاوجه ذكرها غيروا حدمن المنسيرين وعامة المتبال لس نفس هذا الاعطاء ل قموله كاأشراليه وبذلك صرح معمن النقها حنت فالواانهم فاتلون الدأن بقالوا الزية واعاعروا بالاعطاء لانه المتصودمن القدول (وهمصاغرون) أي أذلا وذلك النعطوها فانمن والنابض منهم فاعد قاله عكرمة وعن اس عاس رضي الله تعالى عنه ما توخذ الحزية من الذي وبوجاً عنقه وفي رواية أنه يؤخذ شامه ويهزهزا ويشال أعط الحز بماذى وقبل موأن يؤخذ بليته وتضرب لهزمنه ويفال أذحق المتنعالى اعدوالله ونقل عن الشافعي ان المغارهور بان أحكام السلين عليهم وكل الاقوال لم راليوم لها أثر الان أهل الذمة فيه وقد استازوا على المسلمة والامرالله عزوجل بكثير حتىانه قبل منهم ارسال الحزية على بدناك منهم وأصوار وامات اله لا يقسل فللسمنهم يل يكاتفون ان يأتوابها ما تفسه ممشاة عبرواكين وكل ذلك من ضعف الاسلام عامل الله تعالى من كانسساله بعدله وهي تؤخذ عندالى مندتمن أهل الكاب مطلقاوس مشرك العموالحوس لامن مشرك العرب لان كفرهم قد تغلظ لماان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الشاءن أغايرهم وأرسل اليهم وهوعامه الصلاة والسلام من أنفسهم ونرل القرآن بلغتهم وذلامن أقوى المواعث على اعمائهم فلا يقيل منهم الاالسف أوالاسلام زيادة في العقوية علهم مع اساع الوارد في ذلك فلا يرد أن أهل الكتاب قد تغلظ كفرهم أيضالا نهم عرفوا الني صلى الله تعلى عليه وسلم معرفة المةوه عذلك أنكروه وغيروا احدونعة من الكل وعندأى بوسف لاتؤخذ من العربي كاساكان أومشركا وتؤخذ من الجعي كأساكن أومشركا وأخذهامن الجوس انمانت بالسينة فقدص أنعم رضي الله تعالى عندله بأحدهامنهم حتى شهدعمدالرجن سءوف أن رسول صلى الله تعالى عليه وسدلم أخد عامن محوس هير وقال الشافعي رضي الله تعالى عنه انها تؤخذ من أهل الكتابءر بهاكان أوعجمها ولاتؤخذ من أهل الاوثان مطلقا اشوتهافي أهل الكتاب الكتاب وفي المجوس الملسرف في من ورا مهم على الاصل ولنا أنه محورًا سترقاقهم وكل من يحور استرقاقه يحو رضرب الزية علمه اذا كان من أهل النصرة لان كل واحدمنه ما يست قل على سلب النفس الماالاسترقاق فظاهر لان نفع الرقسق يعود السناحلة وأمااخر يقفلان الكافر يؤديها من كسسه والحال ان نفقته فى كسمه فكان أدا كسه الذي هوسب حماته الى الماين رائمة في معنى أخذ النفس منه حكم وذهب مالك والاوراعي الى أنها تؤخذ من جيع الكفار ولا توخذ عند نامن أمر أه ولاصبي ولازمن ولاأعي وكذا المفادح والشيخ وعن أمى يوسف انها تؤخذمنه اذا كان لهمال ولامن فقبرغ سيرمعتمل خلافا للشافعي ولامن مملوك ومكاتب ومدتر لاتؤخذمن الرهاين الذين لايخالطون الناس كإذكره بعض أجحابنا وذكر يجدعن أبي حنيفه أنهاتؤ خذمنهم ذا كانوا يقسدرون على العمل وهوقول أي يوسف ثم انهاعلى ضربين جزية وضع بالتراضي والصلم فتقدر يحسب يقع علسه الاتفاق كإصالح صلى القه تعالى علمه وسلم في غوان على ألف وماتتي حله ولان الموجب التراضي ويجوز النعدى الى غرماوقع علمه وبرية يندى الامام وضعها اذاغاب على الكفار وأقرعه على أملاكهم

....

بطعامههم مايتناول ذبائحهم وغبرهما وبالاطعمة كإروى عن ابن عساس وابي الدرداء وإبراهم وقنادة والسيدي والفعال ومجاهدرضوان اللهءلم أجعن ومه قال المباقي والبلني وغيرهم وفي العارىءن اسعاس رضي القة تعالى عنهما ان المراديه النبائ لان غديرها لم يحتلف في حله وعلمه أكثر المفسرين وقسال انه محتص الحبوب ومالاعتاج في الحاللة كمة وعوالمروى عندالامامية عن الى عبدالله رضي الله تعالى عنسه ويه والرجماعة من الزورية فلاتح لونا تجهيء تدهولا وحكم الصائين حكماهل الكتاب عندالامام الاعظمرضي الله تعالى عنه وقال صاحباه الصاشة صنفان صنف يقرؤن الزيورو يعدون الملائكة وصنف لاسترؤن كأباو بعسدون النعوم فهؤلا ليسوامن اهل الكتاب وأما لمحوس فقدس بهمسنة اهل الكتاب في خذا لمزية منهسمدون أكل نعائحهم ونكاح نسا تهسيل اروى عدد الرزاق واس الى شدية والسهق من طريق الحسن من محمد من على قال كتب رسول الله صلى الله تعالى على وسارالى محوس عبر يعرض عليهم الاسلام فن أساقيل ومن أصرضر بت عليه الخزية غير ما كحي نسسائهم وهووان كان مرسلاوفي استناده قدش من الرسع وهوضعف الاان اجماع اكترالمال كاقال المهي علسه بؤكده واختلف العليا فيحل دبيعة الهودي والنصراني اذاذ كرعليها اسم غيرانله تعيالي كعز بروعسي عليهما المسلام فقال انعررضي الله نعالي عنهما لانحل وهوقول ربيعة وذهب أكثراهل العساء المانها تحل وهوقول الشعبي وعطاء فالافان الله تعالى قدأ حل دائحهم وهو يعلما يقولون وقال الحسن اداديح البهودي والنصراني فذكرا سيرغرالله تعالى وأنت تسمع فلانأكل فاذاغال عند فكل فقدا حل الله تعالى لك (وطعامكم حل الهمم) قال الزعاج وكشيمن المتأخر بن أن هـ ذاخطاب المؤمنين والمعنى لاجناح عليكم إبها المؤمنون ان تطعموا اهل الكارم طعامكم فلاتصارالا تدليلالن ويان الكفارمخاطيون فروع الشر بعة لان الصلياحكم وقد علقه محانه بهم ميما كاعلق الحكم بالمومنين واعترض على ظاهره بأنه انما يتأتى لوكان الاطعام بدل الطعام فان زعوا ان الطعام يقوم مقام الاطعام توسعا وردالفصل بن المدروصلية يخبر المتداوة وممنع فقدصر حوايانه لايحوزاطعام زبدحسن للمساكين وضربك شديد يدافكيف جاز وطعامكم حلالهم وعن عضهم فانقبل ماالحكمة في هسده الجلة وهسم كفارلا يعتاجون الى سائنا أجسبان المعني انظروا الى مأحل لكم في شر يعتكم فان المعموكوه فكلوه ولاتظروا الىما كان محرماعليهم فان لحوم الابل ونحوها كانب محرمة عليهم نم نسيخ ذلك فيشر بعتنافالا به سان الالهم اي اعلوا ان ما كان محرماعلم معادو حلال لكم قدأ حل لكم ايضا ولذلك لواطعمو باختريرا اونحو موفالواهو حلال فيشر بعننا وقدأباح الله تعالى لكم طعامنا كذنباهم وقلناان الطعام الذي يحل لكم هوالذي يحل لنالاغسره فحاصل المعي طعامهم حل اكم اذا كان الطعام الذي احللته لكم وهمذا التفسيرمعني قول الدي وغير فافهمه فقد أشكل على بعض المعارس ين (والمحصنات من المؤمنات) عطف على لطسات اومندأ والحبر محدوف لدلالة ماتقدم علسه ايحل الكمايضا والحبار والمجرور متعلق يحدوف وقع حالا من المحصنات اومن الضمرفيها على ما قاله ابواليقا والمراديهن عندا لحسن والشعبي وابراهيم العفائف وعند محاهد المرائر واختاره الوعلى وعندحاعة العفائف والحرائر وتحصيصهن بالذكر للبعث على ماءواولى لالنق ماعداهن فان تكاحالا ماءالمسلمات بشرطه صحيح بالانفياق وكذا نكاح غيرالعفائف منهن وإما الاماء الكاسات فهن كالملك عند الامام الاعظم رضي الله تعالى عنه (والحصنات من الذيناً وتواالكان من قلكم) وان كن م مان كاهوالظاهر وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنه مالا يجوزنكا حالم سات وخص الأنه بالذميات واحتميه بقوله تعالى لاتحيد قوما يؤسنون الله والموم الآخر توادون سنحادا للهورسوله والنكاح مقتض للمودة لقولة تعالى خلق لكم مر أنفسكم أزوا حاوحهل منكم مود قورجة قال الحصاص رهدا عند ساايما يدل على الكراهة واجعابنا يكرعونهنا كحةاهل اخرب وذهب الاهامية اليالدلا يجوزعقد نيكاح الدوام على المكتأ سات لقوله تعالى ولاتسكمواالا مركان حي يؤمن ولقوله سحانه ولاتمسكوا بعصم المكوا فرواً قلواهده الآية مان المرادس المحصنات من الذين اوتو االكتاب اللاق أسلن منهن والمرادس المحصينات من المؤسنات اللاق كن في الاصل مؤسنات وذلك

انقوما كانوا بصرحون من العقد على من أسلت عن كفرف من القه تعالى انه لاحوج في ذلك والى تفسير المحصنات بمن أسلي ذهب ان عمروضي الله تعالى عنهما أيضا ولايحني أته خلاف الظاهرو بأياء النظم والدال زعم يعضهم ان المراد هوالظاهرالاان المل مخصوص بنكاح المنعة وملك المهن ووطؤهن حلال كلاالوحهين عندالنسعة وانت تعاران هدا أده وأمروانا هرب بعضه مالى دءوى ان الآ بة منسوخة الآية نالمتقدمة من آنفاا حصاحا مارواه الحارودعن الى حعضر رضي الله ته الى عنه في ذلك ولا بصير ذلك من طريق أهسل السنة فيم أخرج ابن جريري فن ابن عماس رض الله تعالى عنهما قالنهم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن اصناف النساء الاما كان من المؤمنان المهاجرات وحرمكل ذات دين غيرالاسلام واخرج عبدالرزاق وابن المنذرع رجابرين عبدالله انهستل عن نكاح المسلم الهود عوالنصرائب فقال تروجناهن رس الفتح ونحن لانكاد نجد المسلمات كشرافل ارجعنا طلفناهن وأخرج ابرجو يرعن الحسسن انه سديل بمزوج الرجل المراقمين اهل الكتاب فقال ماله ولاهل المكاب وقدأ كترالله تعالى المسلمات فأن كان لابد فاعلا فلعمد اليها حصانا غسرمساغة فال الرجل وما المسافحة فالهي التي اذالم الرحل الم العينه المعنه (اداآ تيموهن أجورهن) المهورهن وهي عوض الاستمساع بهن كما فالدان عباس رضى المدنعالي عهما وغيره وتقسدا لحل اسائها لتأكد وجوبها لالاحتراز ويحوران راديالا ساءالتعهد والالتزام مجازا والمأقوب من الاول وانكان الماس واحسدا واذاظرف لحل الحذوف و بحتمل ان تكون شرطمة حدف حواجا أى اذا آتية وهر أجو رهن حلل لكم (محصنين) اى أعفا والنكاح وهومنصوب على الحال من فاعل آتيتموهن وكذا قوله تعالى (غيرمسا فحن) وقبل هو حال من ضمير محصنين وقيــــل صفة نحصنين أي غير مجاهرين بالزنا (ولامتخذى أخدان) اى ولامسرين بهوالخدن الصديق يتععلى الذكروالاثى وقبل الاولمجي عن الزالوالثاني نهي عن مخالطتهن ومتعذى يحتمل ان يكون محرورا عطفاعلى مسافين وزيدت لالتأكيد النني المستفاد من غير ويحمل ان يكون منصو ماعطفاعلى غيرما فين باعتباراً وجهه الثلاثة (ومن يكفر بالاعان) أىمن شكر المؤمن به وهوشرائع الاسلام التي من حلتها ما بين هنا من الاحكام المتعاقبة بأخل والحرمة ويمسع عن قبولها (فقد حيط عله) اى الذي عله واعتقد أنه قرية له الى الله تعالى (وهوفي الآخرة من الخاسرين) اى الهالكن والابهتذيل لقوله تعالى المومأ حل لكم الطمات الجتعظم الشأن ماأحلها تنه تعالى وماحر مهو أتغلظا على من خالف ذلك خمل الاتبان على المعنى المصدري ونقد مر بضاف كافسل أي بموحب الايبان وهو الله تعمالي ليس بشي وان أشعريه كلام مجاهدو ضمرال فع مستدا ومن الخاسرين خيره وفي ستعلقه بما تعلق به الخبر من الكون المطلق وقمل يجدذوف دلءايمه المذكو رأى ساسرين في الآخرة وقبل الخاسرين على ان أل معرفة لاء وصولة لان مابعد دالا بعمل فماقبلها وقسل يغتفرني الظرف مالا يغتفرني غعره كأفي قوله

(١) رسمحي ادامانعددا ، كانجرافي العصال أحلدا

هذاه (ومن باب الاشارة في الاتمان) معالجها الدين آمنوا بلايمان العلى أوفوا بالمقود أي بعزام الشكلف وقال أو المسن القارق أمان في المسلمات والرياضات في المسان والحراسة في الخطرات والرياضات في المسان والمدينة الخطرات والرياضة في المسان الناوعة والحوارج والمعالم والمؤلفة والمسان المسان المسان المسان المسان المسان المسان المسان والمقد والمعالم المسان والمسان المسان والمسان وال

(١) قوادريته الزعمد البخطه وايس بمستقيم الوزن كاهوظاه رلمن المام بنن الشعر فلعل مازيدت سن قله اه

أنذلك ميسدأ وتتلوه خبره وعليك متعلق بالخبر ومن الاتات حال من الضمر المنصوب أوخر بعد خبرأو ونها معامال من اميرا لاشارة على أن العامل فيه معنى الاشارة لاالحار والمجرور قبل لان الحال لا يتقدم العرب الثانى أن يكون ذال خبرا لحذوف أي الامر ذاك وتناور في موضع الحال من ذاك ومن الايات المن الد أن يكون ذلا في موضع اصب فعل دل عليه الوف كون من الا بات حالا من الها أيضا (ان منل عسى) و أن وفد نجران فالوالر سول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مانت تشتم صاحبنا قال ما قول فالواتقول المعيدا هوعمدالله ورسوله وكلته ألفاها الي العذراه الستول فغضهوا وفالواهل رأيت انسا مافط من غيراب فان كسم فأرنامنا فأزل القدة مالى هذه الاته وأخرج البهية في الدلائل من طريق سلة برعبد يسوع عن أسمعن-القصلي المه تعالى عليه وسلم كتب الى أهل تحران قبل أن ينزل عليه طس سلين يسم اله ابراهم واسعق محدرسول الله الى أسقف نحر ان وأهل نحر ان ان أسلم فإني أحد الله الدكم اله الراهم واستعق و يعقوب سابعد أدعوكم الى عبادة الله من عدادة العبادوأ دعوكم الى ولاية الله من ولاية الغباد فان أسترفأ فحزية فان أسترفق ويسترج والسلام فلماقرأ الاسقف الكاب فظعهه ودعردعوا شديدا فبعث الحدجل منأهل نحران بقال المشرحس بزو فدفع اليه كابرسول القصلي القدنع الى علمه وسلم فقرأه فقال له الاسقف مارأ بالفقال شرحسل قدعل مأوء تعالى الراهيم في ذرية اسمعيل من النبوة فيانومن أن يكون هدا الرجيل بياوليس لى في النبوة رأى أن أه أمرالد ندأشرت على فسموح وسدت للنفعث الاسقف اليواحد بعدوا حدمن أهل نحران فكلهم عالمشا شرحييل فاجفع وأجمعلي أن يعفوا شرحيل وعبدالله بنشرحيل وحياد بزقنص فيأنونهم يخبرر وبالقه الله تعالى عليه وسلم فانطلق الوفدحتي أنوارسول اللهصلي الله تعالى عليه وسلرفسالهم وسألوه فلمتزل بدوجها لمس حتى قالواما تقول في عدى ترم م فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلماء ندى فيه شي توجي هذا فأقهو أخركها بقال في عدى صد الغداة وأرل الله هده الآية ان مناعدي الي قوله سعاله فتعصل عدة الأ الكاذمين فأنوا أن يقروا بذلك فلمأ صحرمول الله صلى الله تعالى عليه وسيلم الغديع لما أخبرهم الخبرأ فيسل على الحسن والحسين في خدادته وقاطمة تمشيء عند المهر وللاعنة وله يومنذ عد الموقفقال شرحسل اصاحد أرى أمرا مقسلاان كان هسذا الرحل بيامر سلا فنلاعناه لاسني على ظهرالارض مناسعر ولاطفر الاهلان مارأيك فقال رأييان أحكم فاني أرى رجد الالاعكم شططا أبدا فقالاله أنت وفاك فتلقي شرحسل رسول الله ص تعالى عليه وسلم فقال اني رأيت خسرامن ملاعتنات فالوماهو قال حكما اليوم الحالل وأيان فالصب حكت فيد فهوجا مرفوح عردول للهصلي الله أهالي عليه وسلوني الاعتهم وصالحهم على الحزية وروى غيرفه سأقى فريا والمثل هنالس هوالمن المستعمل في التسبيه والمكاف زائدة كافيل به بل يعمى الحال والمه غذا لعب انصقة يسي (عندالله) أي في تقديره و-كمه أوفي اغاب عنكم والمطلعوا على كنهم والظرف سعلق فع ها خارفي قوله سحانه كتل آدم أي كصدته وعاله التحسفالتي لارتاب فيها مرتاب (خلقه من رّاب الشدائية لامحولها وزالاعراب مينة لوحه الشبه باعتبارأن في كل الخروج عن العلاة وعدم ستكمال ويحتمل الدجو مهالييان أن المنسه بداغرب وأخرق للعادة فيكون ذلال أقطع الغصم وأحسم لمادة نسبته ومن الغابة تعلقة بماعندها والضمر المصوب لا دم والمعنى ابتدأخلق قالممس هذا الحنس (تم قال له كن فعكور صر بشرافصارفالتراخى على همذا زماني افسانه ماذكروا يحادالو حقيه وتصدره كماود مازمان طو روى ته بعداً نخلق فالبعدة ماتي على بال لحنة أربعين سنة فم تنفيز فد مالروح والتعمير بالمضار عسم أن المقا لمضى اتصو وفلك الاص الكامل بصورة المشاهد الذي يقع الآن الذا فافاه من الامور المستغربة التحسية الشاد أن يكور التعبير بذلك لما أن الكون مستقبل النظر الى مأقبله وذهب كشرس الحققين الى أن عُمِلترا عي في الا في الخبر ، وحلوا الكلام على ظاهر ولا يضرتقدم القول على الحلق في هذا الترتب والمراحي كالايحني والضم.

الاغامة المعل والرجوع متراح عن المعل وهو غير محدود على و زان قولان سأعبرك سكني هدا البيت الي شهرخ خلع علدن شوب من أنه كذاوكذا فأنه بلزم أخرائط لوعن الاعارة لا الخلع وعلى هسذا يوفية الإحراف الدارين ولا يعني أت فالفظ كذير وقوا حساره الافعا كنترف يحتلفون عض موه عن همذا المعنى وإناله في أحكم يديكم في الآخرة فماكنتم فيسمختانه ونفي الدنيا الرابع أن العذاب في الدنياه و الموقية عليهم والمهني أضم ال عداب الذوقية المابقة عذاب الآخرة فالفي الكشف وفعه قابل حسن وان هذه الفوقية مقسدمة عذاب الاسخرة ومؤكدته وادماجا الهافوقية عمدل لاالملط وجود ولايحني أتعيمين الانظ حدا اذمعي أعميه في الدنيا والاخر الس الأأني أفعل عذاب الدارين الأأن يقال التخاذ المكل لايزم أن يكون باتخاذ كل جرء فصوران يفعل في الا تخر العديب الدارين مأن يقعل بهءذاب الاستر موقد فعسل في الدنياء خاب الدنيا فيكون تمام العذا ميز في الاسترة الخامير أن في الدنماوالا ترومتعلق شديدنشديدا لامراالمدووليس يشئ كالايحق والاولى من هدأ كلهماذ كرويهض الحققين أن يحمل معنى تم على التراخي الرنبي والترقي من كلام الى آخراد على التراخي في الزمان فينشذ لا بلزم أن يكون رجوعهم الىالقة تعالى متأخرا عن الجعل في الزمان سواء كان قوله جل شانه الى يوم القيامة عامة العمل أو الفوقية فلا محدور نم ان المراصالعداب في الدنيا الالهموا مُعَلِّ والاسر والسبي وأحد الحزية ونحوذ لك ومن لم يفعل معه شي من وجوه الاذلال فهوءلي وجل ادبعلمان الاسلام يطلبه وكفي بدلك عذاباه بالعذاب في الا خرة عقاب الادفي الناد (ومالهم من ماصرين)أي أعوان يد معون عنهم عد اب الله وصيغة الجم كا فالمولا نامفتي الروماذ الله ضمر الجع أي ليس لكل واحدمتهم اصرواحد (وآماالذين آمنواو تلوا الصاحات) بان خال القسم الشاني ويدأ بقدم الذين كفروالان ذكرماقيله من حكه نعالى بينهم أقل ما متبادرسه في بارئ النظر التهديد فناسب البداءة بهم ولانهم أقرب في الدكراة وله تعالى فوق الذين كذروا ولكون الكلام مع الهود الذين كفروا يعسى عليد السلام وهموا متذله (فيوفع مأجورهم) أي فيوفر عليه ويتم حزاء عمالهم القلبية والقالبية ويعطيه وابدات رانيامي عمرة قص وزعم بعضهم أن وفسة الاجورهي قسم المنازل في المنه والظاهر أنها أعهمن ذلك وعلق النوفسة على الانسان والعسل الصالح ولم يعلق العداب بسوى الكفر تنبهاءلي درجة الكمل في الاءان ودعا اليها والذا نابعظم قيم الكفر وقرأحه صورويس عن يعقوب فيوفهم ساها نغسة وزادرو بس ضمالهاء وقرأ الباقون بالنون حرباعلي ستر العظمة والكبرياء ولعل وجه الالتفات الى الغدة على القراء الاولى الايذان بأن وقية الأجرى لا يستضى أجانب نفس لا نهامن آثار الرحدة الواسعة ولاكدلك العذاب والموصول فيالا سينهمند أخبرهما بعدالفاء وجوزأن يكون منصو بالفعل محذوف يفسيرماذكر وموضع الحسدوف بعدالصلة كافال أبواليقا ولايحوزأن بقسدرقبسل لموصول لان أثمالا بإياالفعل (والقلايحب الفالمين) أى لايريد تعظمهم ولايرجهم ولايقي عليهم أوالمراد ينعضهم على ماهوا التائع في مثل هدف العبارة والجله تذيل لماقيل مقررا ضمونه (ذلك) أى الذكورمن أمرعسى عليه السلام والاتبان علدل على العدماللاشارة الى عظير أن المشاواليه وبعده مزاته في الشرف (تلاه عليمان) كي نسرد، وقد كره مسابه مشي والمراد تلوناه الأأنه عسر بالمصارع ستحضار اللصورة الحاصلة اعتناءها وقبل تكن الحل على الظاهرلان قصة عسى عليه السلام لم يفرغ منها بعد (من الآيات) أى الحجم الدالة على صدق نبونك اذاً علمهم يدلا يعلمه الاقارئ كتاب أو معلم ولست بواحد منه ما فلم سق الا أنك قد عرفته من طريق الوسي (والذكر) " ي القرآن وقبل اللوح المحمّوظ و نفسره بهلاشتماله عليه ومن معتصة على الاول واخدا مة على النانى وجلهاعلى السان وارادة بعض مخصوص من القرآن بعيد (الحكيم) أيانحكم المنفن لطمه أوالممنوع من الداطل أوصاحب اخكة وحنشذ يكون استعماله نماصدر عنه عمااتول على حكمه الماعلى وحدالاستعارة التمعية في انظ حكم أو الاسناد المجازي بأن أسند للذ كرماهولسبه وصاحبه وجعلهمن باب الاستعارة المكنية الخصلية بانشبه القرآن ساطق باخكمة وأثبت له الوصف بمكم تحسلا محوج الى تكاف مشمهور في دفع شهة ذكر الطرفين حينشا فتأتل وحوز في الآمه أوجه بن الاعراب الاول

(۷٦ - روحالمعابی اول)

بعطوه في كل عام الني حله تود لا ناوز لا تبين درعاو ثلاثة وثلاثة زميرا وأربعاو ثلاثين فرساوا حرج في الدلائل أيضامن طربق الكلي عن أي صالح عن ان عباس ان وفد نحران من النصاوي قدموا على رسول الله صلى الله نعالى عليه وسلم ومهاريعة عشرر جلاس أشرافهم منهم السدوهوالكبيروالعاقب وهوالذي يكون بقده وصاحب أبهم فقال وسول القه صلى القدة عالى علمه سلم أسلما فالأسلما فالمراسلة عن قال المرافقة المسلم المرافقة المرافق فيكاعب لاتكا الصليب وأكلكا الخدير و زعكاأن تقدوادا ونزل ان مثل عدسي الآية فالماقوا هاعليهم فالوامانعرف ماتقول وتزلفن حاجك الآية فقال لهمرسول المهصلي الله تعالى عليه وسلمات المة معالى قدأ مرتى ان لم تقبلوا هذا أن أماهلكم فقالوا باأماالقاء ولرجع فننظرق أمرناتم اتدك فحسلا بعضهم يعض وتصادقوا فعيامهم فال السيد للهاف قدوالله علم أن الرحسل بي مرسل ولن لاعتموه الهلاسنت السكم ومالاعن قوم بداقط فيني كمرهم ولاست صغيرهم فانأنتم ان تتبعوه وأيتم الاالف دسكم فوادعوه وارجعوا الي الدكم وقد كالنرسول الله صلى الله نعالى على وسلم حرج ومعه على والحسن والحسسن وفاطمة فقال رسول الله صلى الله تعالى على وسلمان أنادعوت فامنوا أنتم فأولأن بلاعنوه وصالحوه على الحزية وعن الشدعي ففال رسول المهصلي الله فعالى عليه وسلم لقدأ ناني المشعر بهلكة أهل عوان حتى الطبرعلي الشعرلوة واعلى الملاعنة وعن جامروالذي بعنتي بالحق لوفع الانبطر الوادي عليهما نارا وروى التأسف نحران لمسارأي رسول اللهصلي الله نعالى علمه وسملم مقبلا ومعه على وفاطمه والحسنان رضي القعنهم فالعامعشر النصارى اني لارى وحوهالوسألوالقد تعالى أنديز لحد لامن مكاله لازاله فلاساها واوتهلكوا هذا واعماضه رسول الله صلى الله نعالى عليه وسلم الى النفس الإبناء والتسامع قن القصد من المباهلة سين الصادق من الكانب وهو يحتص به وعن ياهله لان ذلك أتم في الدلالة على ثقبه محاله واستيقانه وصدفه وأكمل كما يقالعد ووأو فر اضرارا والوغت للباهلة وفي هسنده القصة أوضع دليل على مبونه صلى الله نعالى عليه وسلمو الإلما استعواعن مباهلته ودلالتهاعلى فصل آل الله ورسوله صلى الله تعالى عليه وسلم عمالا يمترى فيهامؤ من والنصب جازم الاعمان واستدل بها النسعة على أولوية على كرمالله وحهه والخلافة بعدرسول اللهصلي الله تعالى على دواية يجيى على كرم الله نعانى وجهمه عرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ووجه أن المرادحينية بأبيا تنا لحسن والحسين وبنسا تنافاطمه وبانف الامسرواذا صارنفس الرسول وظاهرأن المعنى الحقيق مستحيل نعين أن يكمون المراد المساوا دومن كان مساو باللنبي صلى القدنعالي عليه وسلم فهوأفضل وأولى النصرف من غيره ولامعني للغلدة الاذلك وأحب عن ذلك أماأولا فباللانسيم أفالمرادنا ففسنا الامريل المراد فسمالنس يقمصلي المدتعالي علىموسلم ويحمل الاميرداخلا فيالاساء وفيالعرف بعد اخترا بنامن عسررية ويلتزع وم المحازان فلنيان اهلاق الاب على ابن البنت حقيقه وان فلناله محماله بحتم الى القول بعمومه وكان طلاقه على الامروا بنه رضي الله تعالى عنهم على حد سواء في المجاز يقوقول الطبرسي وغسرومن علماتهم ان اوادة نفسه النسر بفه صلى الله نعالى علمه وسلم من أنفسسنا لايجوز لوجود لدع والمتعص لايدعو نفسه هدانس القول ادقدشاع وداع في القدم والحديث دعته نفسه الى كداودعوت نفسي الى كذاوطوعت فسيه وآمرن نفسي وشاورتهاالي غيرذلك من الاستعمالات التحصة الواقعة في كلام الماها وفكون حاصل ندع أنفسنا نحضر أنفسنا وأي محدور في ذلك على أنالوقر رنا الامعون قبل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لمصداق أنفسسنا فن تقرومن قبل الكفارمع انهم مستركون في صيغة نبع الدام هي الدعوة الذي صلى القائعالي ا عليه وسلم الهمسم وأبنا مهم وأساءهم بعدقوله تعالوا كالايمنى وأما وانيافيانا لوسلناأن المرادبا ففسنا الامبرلكن لانسدار أنالمرادمن النفس ذات الشفنس اذقسد ساء لفظ النفس بمعسى القسر بسوالشريك في الدين والمائر ومن ذلل قولة تعالى محرجون أنفسهم من دارهم ولا ألز واأنفسكم لولا أذسمه تموطن المؤمنون والمؤمنات انفسهم خبرا فلعلها كاللاميران صالبالني صلى الله نعالى عليه رسه لرفي النسب والمصاهره والمحادفي الدين عسرعنه بالنفس وحينه فدلا تزم المساواة التي هي عمادات مدلالهم على الملوكات المسراد مساوا مه في جميع الصفات ملزم الانسراك في النبوة والخياتية والبعثة الى كافة الخلق وبحوذلك وهو باطل بالاحياع لان التابع دون المتبوع ولو كان

عائدعلى ماعادعليه الضموالمنصوب والقول انعتائه على عدى ليس بشي لما فيممن التفكيل الذي لاداعي اليم ولا فرينة تدل عليمه فمل وفو الإيّه دلالة على صمة النظر والاستدلال لايه سجالها حتج على النصاري وأ يستجوا زخلن عدى علمه السد الم من عُمراً ب يحلق آدم علمة السلام من عمراً بولاأم من الظاهراً تعدى عليه السلام خلفه القه سحانه من نطقة مربح علىها السلام بحعلها قابلة الذلك ومستعدقه كاأسرنااليه فصانقدم والتول اله خلق من الهواءكماخلق آدمن التراب ممالامستندله من عقل ولانفل وتفخنا فيممن روحنا لايدل علمه بوجه أصلا (الحومن ربات) خبرلمحدوف أى هوالحق وهوواجع الى السان والقصص المذكور سابقا والحار والمجمر ورحال من الضهرفي الخسير وجؤزأن يكون الحق مسندأ ومن وبالحسيره ورج الاقرابان القصود الدلالة على كون عسى مخلوقا كا دم عليه حاالسد لا موالحق لامازعه النصاري وتطبيق كوم حاميتدا ومبراء لي هدا المعني لا يافي الاسكلف ارادة أنكل حق أوحنسه من اغدتعالى ومن جلته هذا الشان أوحل اللام على العهد مارادةًا لحق المذكور ولايحقى مافي التعرض لعنوان الربو يتمع الاضافة الي ضعيره صلى الله تعالى عليه وسامن اللطافة الظاهرة (فلا تكن من المعربن خطاب له صلى المد زمالي عليه والدين والمستعلقة وقوع الامتراسية عليه الصلاة والسلام كافي قوله تعالى فلاتكوتن من المسركين بل قدد كروافي هذا الاسلوب فالدين احداه حماأ نه صلى الله تعالى عليه وسلم إذا معمنل هذا الخطاب يحركت منه الاربحية فيزداد في النبات على البقين فوراعلى فور و ثانيته مأن السامع تنبه مبذا الخطاب على أمرعظيم فيتزع وينزج عماورث الامراءلاه صلى الله تعالى عليه وسلم مع حلالته الى لاتصدل اليها الامانى اداخوطب عنه فعايطن بفيره فني ذلك ريادة سات لهصاوات الله نصالى وسلامه عالمه والطف بغسيره وجؤزأن يكون خطاءالكل من يقف علمسه و يصلم للغطاب (فن حاجلًا) أي حاد لله وخاسه للمص وفد نصاري تحران اذهبهم المتصدون لذلك (فيه) أي في ثأن عسى عليه السكلام لانه المحدث عنه وصاحب القصة وقبل الضمير المقوالمنقدم لقر موعدم بعدالمُعني (من بعدماجا للسر العلم) أي الآيات الموجمة للعلم واطلاق العلم عليها الماحقيقة لانها كافيل نوع منه واما مجازمرسل والفرية عليه ذكرالحاجة القنصة للادلة والجاروا لمجرورا لاخبر حالسن فاعل جالما الراجع الى ما الموصولة ومن من ذلك معضية وقبل لسان الجنس (فقل) أى ان حاجك (تعالواً) أى أقبلوا بالرأى والعزيمة وأصله طلب الاقبال الى مكان مرتفع تم يوسع فيه فاستعل في مجرد طلب المحيية (ندع أبناه فأوأيناه كم ونساء فاونساه كم وأنفساوأ نفسكم أى يدع كل مناومتكم إنا مون المونف المباهلة وفي تقديم من قدم على النفس في المباهلة مع أعهام ومطان التاف والرجل يصاطرلهم مناسسه الذانا بكال أمنه صلى الله تعالى عليه وساو كالسقيد في احاطة حفظ الله تعالى بهم واذلا معرعاية الاصل في الصغة فإن غير المسكل مسعله في الاسناد قدم صلى الله تعالى عليه وسلم عاتب على جانب المخاطبين (تمهيته) أى تباهل فالافتعال هنايمعي المفاعلة وافتعل وتفاعل اخوان في كشيرمن المواضع كاشستوروتشا وروأجتور وتعاور والاصل في البهاة بالضم والفنج فيه كاقبل اللعنة والدعامها تمشاعت في مطلق الدعاء كابتسال فلان ميتمل الي الله تصالى ف حاجته و فال الراغب من الشي و البعيرا هما اله و تخليب م استعمل في الاسترسال في الدعامسواء كان لعنا أولاا لاأنه هنا يفسر باللعن لانه المراد الواقع كإيشسر اليه قوله تعالى (فتحصل لعنية الكاذمين أواللهم العن السكادين أخرج العسارى ومسلمان العاقب والسيدانيا رسول القصلي الله تعالى عليه وسلم فارادان يلاءنهمافقال أحدهمالصاحمه لانلاعه فوالله أتن كان سافلاعتمالا نفلم تحن ولاعقبنا من بعد نافقالواله نعطيك ماسالت فابعث معنار جلا أسينافقال قهاأ باعسدة فلاقام فال هدذا أمين هدندالامة وأخرج أبونعيم ف الدلائل من طريق عطام والضحال عن أبن عساس أن عاسة من أسافقية أهل بحرات قدموا على رسول الله صلى الله تصالى عليه وسلم منهم العاقب والسسد فأترل اقد نعالى قال تعالوا الاتية فقالوا أحربا ثلاثة أيام فدهبوا الى بني قريظة والنصيرو بي قسقاع فاستشاروه مائاسار واعلهم أن يصالحو ولا يلاعنوه وفالواهوالذي الذي نحده في النوراة ا فصالموا التي صلى الله نعالى على موسام على ألف اله في صفروا أنسو رجب ودراهم وروى أنهم صالمو على أن

وبان الزفي محل نصعلي الحال والتقدر الامر ذالدأى كاذكر ملتسام ذاالس والعامل في الحال امامعي الاشارة وامانحوا بته وأحقه فان الجله تدلءلي ذلك لانه مضمون كل خرونه قيمة أبوحمان مأن فيمار سكاما العدف من غرداع له والجاروانجرو رأعى من رجم في موضع الحال على كل حال والكلام أعنى قوله تعالى ذلك أن الى قوله سحاله من ربهم تصر يحجما أشعر به الكلام السابق من السبية لما فيه من البساء على الموصول ويسميه علماء السيان التقسير ونظيره ماأنشده الزمخنيري لنفسه

به فيع الفرسان فوق خبولهم * كالحقت تحت الستور العواتق تساقط من أيديهم السض حمرة * وزعزع عن أجسادهن المخانق

فانفيه تفسيرا على طريق اللف والنشر كافي الاتهوه ومن محاسن الكلام (كذلك) أى مثل ذلك الضرب البديم يضرب الله) أي يبن (الناس) أي لاحلهم (أسالهم) أي أحوال الفريقين المؤمنين والكافرين وأوصافهما الحاربة في الغرابة مجرى الامثال وهي إنساع المؤمن ألحق وفورهم وفلاحهم واساع الكافرين الباطل وحستهم وخسرانهم وجوزان راديضرب الامثال القشيل والتشمه بأن جعل سحانه اساع الباطل مشالالعمل الكفار والاضلال منلا في متم واساع الحق مثلالعمل المؤمنين وتكفير السيدا تعملالفورهم والاشارة بذلك لمانضمنه الكلامالسابق وجوزكون ضمرأ شالهمللناس والفافى قوله تعالى (فأذالقستم الذين كفروا) لترتب مافى إ حسرهامن الامرعلي ماقبلها فان ضلال اعال الكفرة وخستهم وصلاح أحوال المؤمن من وفلاحهم بمانوج أن بترتب على كل من الحمانين ما مليق به من الاحكام أي آذا كأن الامركذلك فاذ القيتموه. مِفْ الحمار ب (فضرب الرقاب) وقال الزيخشرى لقسم من اللقاوه والحرب وضرب نصعلى المصدرة لفعل محدوف والاصل اضر بواالرقاب ضربا فحدف الفعل وقدم المصدر وأسمنا بهمضافاالي المنعول وحدف الفعل الساصب فمنسل ذلك مماأض فاليمعموله واحب وهوأحدمواضع عجب فيهاالخذف ذكرت في مطولات كتساليحو وليس منها نحوضر بازيداءلي مانص عليه ان عصفور وذكر غير واحد أن فيماذكرا حتصارا وتأكيدا ولاكلام في الاختصاروأماالتا كمدفظاهرالقول بانالمدر بعد حذف عامله مؤكد وفال الجصي فحواشي التصريحان المصدر في ذلك مؤكد في الاصل وأما الآن فلالانه صار بمزلة الفعل الذي ســـ تدهومــــ تده فلا يكون مؤكدا بل كل مصدرصاريد لامن اللفظ ماانعل لايكون مؤكدا ولامينالنوع ولاعدد وضرب الرقاب محازم سلعن القتل وعسبربه عنه السعارا بأنه بنبغي أن يكون بضرب الرقبة حيث أمكن وتصويراله بأشنع صورة لانضرب الرقبة فيمه اطارة الرأس الذى هوأشرف اعضا البدن ومجمع حواسه وبقاءا لبدن ملقى على هيئه تتمنكرة والعياد بالقدتعالي وذكر ان في التعبير المذكور تشجيع المؤمنين وانهم مهم بحث بمكنون من القتل بضرب أعناقهم في الحرب (حي الما أنحنتموهم أيأوقعتم القتل بمميشدة وكثرة على الذلك مستعارمن ثخن المائعات لمنعه عن الحركة والمرادحتي اذا أكثرتم قناهم وعكنتم من أخذمن لريقتل (فشدوا الوثاق) أى فأسروهم واحفظوهم فالشدوكذا ماهدف حق من أسرمنه ميعدا نحانهم لاللمنحن اذهو بالمعنى السابق لايشيد ولاءن علىمولا يفدى لانه قد قتسل أوالمعنى حتى | اذاأ ثقاتموهم بالحراح ونحوه بحيث لايسمنطيعون النهوض فأسروهم واحفظوهم فالشذ وكذاما بعدف حق المنحن لانهبه للالله عني هوالذي لم يصدل الى حدالقة ل لكن ثقل عن الحركة فصار كالشي النحن الذي لم يسسل ولم يستمرف ذهابه والاثخان عليمه مجازأيضا والوناق في الاصل مصدر كالخلاص وأريديه هنامانونق به وقرى الوثاق بالكسر وهواسم لذلك ومجيى فعيال اسمآلة كالحسزام والركاب نادرعلى خلاف القياس وظاهركلام المعضران كلا من المفتوح والمكسورا مم لمانو ثق به ولعل المراد سان المرادهنا ﴿ وَامَامُنَا بَعَدُوا مَا أَكُ وَامَا تفيدون فيداء والكلام تقصيل لعاقبة منمون ماقيلهمن شدالوثاق وحدف الفعل الناصب للصدرفي مثل ذلك واحدأنضا ومنهقوله

لاجهدن فامادر واقعية * تحشى واما بلوغ السؤل والامل

وجوزا بوالمقائكون كلمن مناوفدا مفه ولايه لمحدوف أي أولوهم مناأوا قبلوامهم مدا ولدس كأقال أبوحمان اعران نحوى وقرأان كشرفي رواية شيل وإمافدي الفتح والقصركعصا وزعمأ نوحاتم أنه لايحوز قصره لانه مصدر فاديمه كالالشهاب ولاعبرقه فانفيه أربع لغات الفقوالكسرمع المدوالقصرولغة عامسة البنامع الكسركا حكاه الثقات انتهبي وفي الكشف نق الاعن العجاج الف داءاذا كسرأوله عدو بقصرواذا فتم فهومقصور ومن العرب من يكسرالهمزة أي ينسه على الكسراذا جاورلام الحرخاصة لانه اسم فعل يمعي الدعاء وأنشد الاصهى بيت إ النابغة مهلافداءال وهداالكسرمع السوين كاصرحه فيالحر وظاهرالآبة علىماذكره السيوطي في أحكام القرآن العظيم امتناع القتل بعدالاسر وبه قال الحسن وأحرج انجربر واس مردوره عندانه قال أتي الحجاج بأساري قدفع الى الزعروضي الله تعالى عنهمار حلايقتال فقال الزعرليس مداأ مرياا عاقال الله تعالى حتى ادا أتخسموهم فشية واالوثاق فامامنا بعد وامافدا وفي حكم الاسارى خلاف فذهب الاكثرون الى ان الامام الخيار ان شاء فثلهم ان ليسلوا لانه صلى القه تعالى علمه وسساقة ل صبراعصه من أبي معيط وطعمة من عدى والنضر من الحرث التي فألت فمهأخته أساتامنها تخاطب الذي صلى الله تعالى عليه وسلم

ما كان ضرك لومنت ورعا * من الفتي وهوالمغيط الحنق

ولان في قتلهم حسم مادة فسادهم بالكلية ولس لواحد من الغزاة أن يقتل أسرا شفسه فان فعل ملاملي كخوف شرالاسهركان الامام أن يعزره اداوقع على خلاف مقصوده ولكن لايضمن شيأ وانشاه استرقهم لان ممدفع شرهم معوفورالمصلحةلاه لوالاسلام وأنشاءتر كهمزمة احراراللمسلين كافعل عمررضي اللهنعالى عنسه ذلك في أهل السواد الاأساري مشركي العوب والمرتدين فاغم لانقبل منهم جزية ولايحو واسترقاقهم الالحكم فيهم اما الاسلام أو المفوان أسل الاسارى بعدالاسر لايقتلهم لاسفاع شرهم الاسلام ولكن محورا سترقاقهم فان الاسلام لاسافي الرق حراءعلى الحسين ألاصلي وقدو حدوعدا لعقادست المال وهوا لاستيلاء على الحربي عبرالمشرك من العرب يخلاف مالوأسلوامن قدل الاخذفام مكونون حوارالانه اسلامقدل انعقادسب الملك فيهم ولا يفادى الاسارى ف احمدي الروايتين عن الامام أي حند مه ونعي الله تعالى عنه لما في ذلا من معونة الكفرلانه بعود الاسرال كافر حرما علىاود فعشر حراسه خسيرهن استدفاد المسلم لانها داوني في أيديهم كان الملاء في حقه فقط والضر ريد فع أسيرهم اليهم أ يعودعلي جماعة المسلمن والروامة الاخرى عنسه امه يفادي وهوقول محمدوأ بي يوسف والامام الشافعي ومالك وأحدالا بالنساء فالهلا يحوز الفاداة بهن عندهم ومنع أحدالمناداة بصدائهم وهذه رواية السيرالكسيرقيل وهوأظهرا لروايس عن الامام أى حنيفة وقال أبويوسف تحو والمفاداة بالاسارى قبل القسمة لابعده اوعيد مجمد يحوز بكل حال ووجه ماد كرهالائمةمن حوازالاناداةان يخلص المسلم أولى من قتل الكافرالا تتفاعيه ولان حرمته عظيمة وماذكرمن الضرير الذى بعود البنابد فعه الهم بدفعه ظاهر المسار الذي بتخلص منهم لانه ضررت تحص واحد فيقوم بدفعه واحد مثله ظاهرا فسكافا أنوسق فضله تحلدص المسلم وتمكسه منء ادةالله نعالى فان فيهاز بادة ترجيم تماله قد لبت ذلك عن رسول الله صلى الله تعالى علىه وسلم أخرج مسلم وألود اود والترمذي وعبدين جيدواب جريرعن عمران يزحصن أن رسول الله صلى القدنعالى علىمسارفدي رجليز من المسلمين برجل من المشركين و يحتج لمحدة بالترجيم مساراً أيضاعن اللس بن سالة إ عن مسلمة قال حرجنا عالى بكروضي الله نعالى عنه أمره على السول الله تعالى عليه وسلم الى أن قال فلقيني رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلمن الغدني السوق فقال بإسلمة هسالي المرأة يعني التي نفله أنو بكراياها فقلت ارسول الله اقدأ عمدني وماكشفت لهانو بانملقمني رسول اللهصلي الله تعالى علمه وسلم من الفدفي السوق فقال باسلة همالي المرأذتة أنوك فقلت هي للمارسول اتله فوانقه ماكشفت لهاثو بافيعث مهارسول القعصلي الله تعالى علمه وسلمفة مي ماناسامن المبلمن أسرواءكمة ولا مفادى بالاسيراد أأسار وهو بالديبالانه لا نفسد الااداطات فسيه وهو أملمون على اسلامه فيجوزلانه بفيد تحامص مسلمين عبراضرار بمسلمآخر وأما المناداة بمال فلا يحوز في المشهور من مذهب الحنفية لمايين في الفاداة بالسلمين من ردهم حرباعلينا وفي السيرا اكبيرانه لا بأس به أدا كان المسلمين حاجة

مجموع فهت وي شيخ الاسلام احمد بن تيمية

جع وترتب الفقسير إلى الله **عالم حمر من عاسم لعاصم لنجرى المنبل**ى

وساعده ابنه محد وفقهما الآ

طبع بأمر مُصَرِّق صَمْ الْجِلْلِلِيَّ الْمِلْلِيُّ الْمِلْلِيُّ الْمِلْلِيُّ الْمِلْلِيُّ الْمِلْلِيُّ الْمِلْلِيُّ سِنُوح بن جَرالِع زَرَ آلَ سُعُوح حقوق الطبع معفوظة

> الطبعة الأولى ١٣٨١ م

وأمروا بالزكاة؛ والاحسان في مكة ابضاً؛ ولكن فرائض الزكاة ونسبه إنما شرعت بالمدينة.

وأما « صوم شهر رمضان » فهو إنما فرض فى السنة الثانية من الهجرة . وادرك النبي صلى الله عليه وسلم تسع رمضانات .

ست من الهجرة عام الحديبية باتفاق الناس ، قالوا : وهذه الآية ندل على وجوب الحج ووجوب العمرة ايضاً لأن الامر بالاتمام يتضمن الامر بابتداء الفعل وإتمامه . وقال الاكثرون : إنما وجب الحج متأخراً،قيل سنة نسع ؛ وقيل سنة عشر ، وهذا هو الصحيح ؛ فان آية الايجاب إنما هي قوله تعالى : (ولله على

وأما « الحج » فقد تنازع الناس في وجوبه ؛ فقالت طائفة فرض سنة

الناس حج البيت) وهذه الآية في آل عمران في سياق مخاطبته لأهل الكتاب وصدر آل عمران وما فيها من مخاطبة اهل الكتاب زل لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد نجران النصارى ، وناظروه في امر المسيح ؛ وهم اول مسن ادى الجزية من اهل الكتاب ، وكان ذلك بعد از ال سورة براءة التي شرعفيها

رالجزية ، وامر فيها بقتال اهل الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ، وغزا النبي صلى الله وعليه وسلم غزوة تبوك التي غزا فيها النصاري لما امرالله

بذلك فى قوله : (قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ، ولا يحرمون ماحرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق ، من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا

الجزية عن يد وهم صاغرون) ولهذا لم يذكر وجوب الحج فى عامة الاحاديث وإنما جاء فى الاحاديث المتأخرة .

وقد قدم على النبي على الله عليه وسلم وفد عبد القيس، وكان قدومهم قبل فتح مكة على الصحيح كا قد بيناه ، وقالوا : يارسول الله ! ان بيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر بعنون بذلك اهل نجد : من تميم واسد وغطفان لابهم بين البحرين وبين المدينة ، وعبد القيس هم من ربيعة ليسوا من مضر، ولما فتحت مكة زال هذا الحوف ، ولما قدم عليه وفد عبد القيس امم بالصلاة ، والزكاة ؛ وصيام رمضان ؛ وخمس المغنم ؛ ولم يأمرهم بالحج ، وحديث ضام قد نقدم ان البخارى لم يذكر فيه الحج كالم يذكره في حديث طلحة وابي هريرة وغيرها مع قولهم : إن هذه الاحاديث هي من قصة ضام ، وهذا ممكن ؛ مع ان تاريخ قدوم ضمام هذا ليس متيقناً .

والها قوله: (واتموا الحج والعمرة لله) فليس فى هــنـه الآية الا الاس باتمام ذلك وذلك يوجب اتمام ذلك على من دخل فيه ، فنزل الاس بذلك لمــا احرموا بالعمرة عام الحدبية ، ثم احصروا فأمروا بالاتمــام ، وبين لهم حــكم الاحصار ، ولم يكن حيثئذ قد وجب عليهم لا عمرة ولا حج .

(الجواب الثاني) : انه كان يذكر في كل مقام ما يناسبه ، فيذكر تارة الفرائض الظاهرة ، التي تقاتل على تركها الطائفة المستعة كالصلاة والزكاة ·

من شيه ، فأولئك القدرية وان كانوا بشبهون الجوس من حيث أنهم أثبتوا فاعلالما اعتقدوه شراً غير الله سبحانه ، فهؤلاء شابهوا المشركين الذين قالوا: (لو شاء الله ما اشركنا ولا آباؤنا ولا حرمنا من شيء) فالمشركون شر من المجوس فان المجوس يقرون بالجزية باتفاق المسلمين ، وقد ذهب بعض العلماء إلى حل نسأتهم وطعامهم ، واما المشركون فاتفقت الأمة على تحريم نكاح نسأتهم وطعامهم ، ومذهب الشافعي واحمد في المهمور عنه وغيرها انهم لا يقرون بالجزية ، وهمور العلماء على ان مشركي العرب لأ يقرون الجزية وان اقرت المجوس ؛ فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقبل الجزية من احد من المشركين بل قال « امرت ان أقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا إله إلا الله واني رسول الله ؛ فاذا قالوها عصموا مني دماء هم واموالهم الا تحقها وحسابهم على الله عزوجل» .

والمقصود هنا ان من اثبت القدر واحتج به على ابطال الامر والنهي فهو شر ممن أثبت الامر والنهي ولم يثبت القدر ، وهذا متفق عليه بين المسلمين وغيرهم من اهل الملل بل بين جميع الحلق ، فان من احتج بالقدر وشهود الربوبية العامة لجميع المخلوقات، ولم يفرق بين المأمور والمحظور ، والمؤمنين والكفار ، وأهل الطاعة وأهل المعصية ، لم يؤمن بمجمد من الرسل ولا بشيء من الكتب ، وكان عنده آدم وابليس سواء ، ونوح وقومه سواء ، وموسى وفرعون سواء ، والسابقون الاولون وكفار مكة سواء

وهذا الضلال قدكثر فيكثير من اهل التصوف والزهد والعبادة · لاسيا

اذا قرنوا به توحيد أهل الكلام المثنين للقدر والمشيئة من غير اثبات المحسة والبغض والرضى والسخط، الذين بقولون: « التوحيد » هو توحيد الربوبية . و « الالهمية » عنده هي القدرة على الاختراع، ولا يعرفون توحيد الالهية ، ولا يعلمون أن الله هـ و المألوه المعبود، وأن مجرد الاقرار بأن الله رب كل شيء بعلمون أن الأله هـ و المألوه المعبود، وأن مجرد الاقرار بأن الله رب كل شيء لا يكون توحيداً حتى يشهد أن لا إله إلا الله ، كما قبال تعالى: (وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون). قال عكرمة: تسألهم من خلق السموات

والارض فيقولون الله ، وه يعبدون غيره ، وهؤلاء يدعون التحقيق والفناه في

التوحيد، ويقولون ان هذا نهاية المعرفة ، وان العارف إذا صار في هذا المقام لا يستحسن حسنة ولا يستقبح سيئة لشهوده الربوبية العامة والقيومية التاماة. وهذا الموضع وقع فيه من الشيوخ الكبار من شاء الله، ولا حول ولا

وهؤلاء غابة توحيدهم هو توحيد المشركين الذين كانوا يعدون الأصنام الذين قال الله عهم : (قل لمن الأرض ومن فيها ان كنتم تعلمون، سيقولون لله قل أفلا تذكرون. قل من رب السموات السبع ورب العرش العظيم. سيقولون لله ، قل أفلا تتقون. قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون. سيقولون لله ، قل فأنى تسحرون) . وقال تعالى (ولئن سألنهم من خلق السموات والأرض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فأنى يؤفكون، الله ببسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ان الله بكل

منشيء). فأولئك القدرية وان كانوا يشبهون الجوس من حيث أنهم أثبتوا فاعلا لما اعتقدوه شراً غير الله سبحانه ، فهؤلاء شابهوا المشركين الذين قالوا: (لو شاء الله ما اشركنا ولا آباؤنا ولا حرمنا من شيء) فالمشركون شر من المجوس ، فان الحجوس يقرون بالجزية باتفاق المسلمين ، وقد ذهب بعض العلماء الى حل نسائهم وطعامهم ، واما المشركون فاتفقت الأمة على تحريم نكاح نسائهم وطعامهم ، ومذهب الشافعي واحمد في المشهور عنه وغيرهما انهم لا يقرون بالجزية ، وجمهور العلماء على ان مشركي العرب لا يقرون الجزية وان اقرت المجوس ؛ فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقبل الجزية من احد من المشركين ؛ بل قال «امرت ان أقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا إله إلا الله واني رسول الله ؛ فاذا قالوها عصوا مني دماء هم واموالهم الا محقها وحسابهم على الله عزوجل»

والمقصود هنا ان من اثبت القدر واحتج به على ابطال الامر والنهي فهو شر ممن أثبت الامر والنهي ولم يثبت القدر ، وهذا متفق عليه بين المسلمين وغيرهم من اهل الملل بل بين جميع الخلق ، فان من احتج بالقدر وشهود الربوبية العامة لجميع الخلوقات، ولم يفرق بين المأمور والمحظور ، والمؤمنين والكفار ، وأهل الطاعة وأهل المعصية ، لم يؤمن بأحدمن الرسل ولا بشيء من الكتب ، وكان عنده آدم وابليس سواء ، ونوح وقومه سواء ، وموسى وفرعون سواء، والسابقون الاولون وكفار مكة سواء .

وهذا الضلال قدكثر فيكثير من اهل التصوف والزهد والعبادة · لاسيا

اذا قرنوا به توحيد أهل الكلام المثبتين للقدر والمشيئة من غير اثبات الحجة والبغض والرضى والسخط ، الذين بقولون: « التوحيد » هو توحيد الربوبية . و و الألهية » عندم هي القدرة على الاختراع، ولا يعرفون توحيد الالهية ، ولا يعلمون أن الآله هـو المألوه المعبود ، وأن مجرد الاقرار بأن الله رب كل شيء لا يكون توحيداً حتى يشهد أن لا إله إلا الله . كما قبال تعمالي: (وما يؤمن أكثرم بالله إلا وم مشركون) . قال عكرمة : تسألهم من خليق السموات والارض فيقولون الله وم يعبدون غيره ، وهؤلاء يدعون التحقيق والفناء في التوحيد، ويقولون الله وم يعبدون غيره ، وهؤلاء يدعون التحقيق والفناء في التوحيد، ويقولون ان هذا بهاية المعرفة ، وأن العارف إذا صار في همذا المقام الشاملة . وهذا الموضع وقع فيه من الشيوخ الكبار من شاء الله ، ولا حول ولا قوة إلا بالله .

وهؤلاء غابة توحيدهم هو توحيد المشركين الذين كانوا يعبدون الأصنام الذين قال الله عنهم : (قل لمن الأرض ومن فيها ان كنتم تعلمون ، سيقولون لله قل أفلا تذكرون . قل من رب السموات السبسع ورب العرش العظيم . سيقولون لله ، قل أفلا تتقون . قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون . سيقولون لله ، قل فأنى تسحرون) . وقال تعالى (ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فأنى يؤفكون . الله ببسط الرزق لمن بشاء من عباده وبقدر له ان الله بكل

الدليل على ان المعنى الفلانى هـو الذي لأجله حكم الشارع بهــذا الحكم في الأصل وهو موجود في صورة اخرى ؛ فهذا القياس لا ينازع فيه الا من لم يعرف هانين المقدمتين .

وبسط هذا له موضع آخر .

والمقصود هذا: ان دعوة محمد صلى الله عليه وسلم شاملة للثقاين: الانس والجن على اختلاف أجناسهم . فلا يظن أنه خص العرب بحكم من الأحكام أصلا ، بل انما علق الأحكام باسم مسلم وكافر : ومؤمن ومنافق ؛ وبر وفاجر ؛ ومحسن وظالم ؛ وغير ذلك من الأسماء المذكورة في القرآن والحديث ، وليس في القرآن ولا الحديث تخصيص العرب بحكم من أحكام الشربعة ، ولكن بعض العلماء ظن ذلك في بعض الأحكام وغالفه الجمهور ، كما ظن طائفة منهم أبو يوسف انه خص العرب بأن لا يسترقوا ، وجمهور المسلمين على أنهم يسترقون كما صحست بذلك الأحديث الصحيحة ، حيث استرق بني المصطلق وفيهــم جويرية بنت الحارث ، ثم أعتقها وتزوجها ، وأعتق بسبها من استرق من قومها .

وقال فى حديث هوازن : « اختاروا احدى الطائفتين : اما السبى ؛ واما المال » ، وفى الصحيحين عن أبي أبوب الانصاري عن رسول الله صلى الله عليــه وسلم أنه قال : « مــن قال : لا اله الا الله وحـــد

لا شريك له ؛ له الملك وله الحمد ؛ وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان كمن أعتق أربعة أنفس من ولد اسماعيل »

وفي الصحيحين أيضاً عن أبي هريرة أنه كانت سبية من سبي هوازن عند عائشة فقال: « أعتقيها فانها من ولد اسماعيل ، وعامة من استرقه الرسول صلى الله عليه وسلم من النساء والصبيان كانوا عرباً وذكر هذا يطول .

ولكن عمر بن الخطاب لما رأى كثرة السبى من العجم واستغناء الناس عن استرقاق العرب رأى أن يعتقوا العرب ، من باب مشورة الامام وأمره بالمصلحة ؛ لا من باب الحكم الشرعى الذي يسلزم الخلق كلهم ، فأخذ من أخذ بما ظنه من قول عمر ، وكذلك ظن من ظن الجريسة لا تؤخذ مسن مشركي العرب مع كونهسا تؤخذ مسن سائر المشركين .

وجمهور العلماء على انه لا يفرق بين العرب وغيرهم. ثم منهم من يجوز أخذها من كل مشرك، ومنهم مسن لا يأخذها الا مسن أهل الكتاب والمجوس؛ وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يأخذ المجزية من مشركي العرب وأخذها من المجوس وأهل الكتاب.

فمن قال : تؤخذ من كل كافر . قال : ان آية الجزية لما نزلت

و القرينة قد يراد به هذا تارة وهذا تارة ، فتنازعهم في مسمى ير الطق كتنازعهم في مسمى الناطق . فمن سمى شخصاً محمداً وابراهيم . الله وقال : جاء محمد وجاء ابراهيم لم يكن هذا محمد وابراهيم المذكورين فى القرآن . ولو قال : محمد رسول الله . وابراهيم خليل الله . يعني به عائم الرسل وخليل الرحمن الكان قد تكلم بمحمد وابراهيم الذي فى

خاتم الرسل وخليل الرحمن كان قد نكلم بمحمد وابراهيم الذي في القرآن ، لكن قد نكلم بالاسم والفه كلاما فهو كلامــه لم بتكلم به في القرآن العربي الذي تكلم الله به .

ومما يوضح ذلك ان الفقه، قالوا في « آ داب الخلاء » انه لا يستصحب ما فيه ذكر الله ، واحتجوا بالحديث الذي في السنن « ان النبي على الله عليه وسلم كان اذا دخل الحلاء نرع خاتمه . وكان خاتمه مكتوبا عليه « محمد رسول الله » محمد سطر ، رسول سطر ، الله سطر . ولم يمنع أحد من العلماء ان يستصحب ما يكون فيه كلام العباد وحروف الهجاء مثل ورق الحساب الذي يكتب فيه أهل الديوان الحساب ، ومثل الأوراق التي يكتب فيه البيعونه ونحو ذلك .

وفى السيرة «ان النبى صلى الله عليه وسلم لما صالح عطفان على نصف تمر المدينة أناه سعد فقال له: اهذا شيء أمر الله به فسمعا وطاعة ، أم شيء نفعله لمصلحتا ؟ فبين له النبى صلى الله عليه وسلم انه لم يفعل ذلك بوحي بل فعله باجتهاده فقال: لقد كنا في الجاهلية

وما كانوا يأكلون منها تمرة الابقرى أو بشراء ، فلما اعزنا الله بالاسلام يريدون ان يأكلوا تمرنا لا يأكلون تمرة واحدة ، وبصق سعد فى الصحيفة وقطعها » فاقره النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك ولم يقل هذه حروف ، فلا يجوز اهاتها والبصاق فيها . وأبضاً فقد كره السلف عو القرآن بالرجل ولم يكرهوا محو مافيه كلام الآدميين .

وأما قول القائل: ان الحروف قديمـــة أو حروف المعجم قديمــة فان أراد جنسها فهذا صحيح، وإن أراد الحرف المعين فقد اخطأ، فان له مبدأ ومنتهى، وهو مسبوق بغيره، وما كان كذلك لم يكن إلا محدثاً.

وأبضا فلفظ الحروف مجمل ، يراد بالحروف الحروف المنطوقة السموعة التي هي مباني الكلام ، ويراد بهما الحروف المكتوبة ، ويراد بهما الحروف المتخيلة في النفس ، والصوت لا يكون كلاما إلا بالحروف بتفاق الناس . وأما الحروف فهل تكون كلاما بدون الصوت ؟ فيه نزاع . والحرف قد يراد به الصوت المقطع ، وقد يراد به نهاية الصوت وحده ، وقد يراد بالحروف المداد ، وقد يراد بالحروف شكل المداد ، فالحروف التي تكلم الله بها غير مخلوقة ، وإذا كتبت في المصحف قيل كلام الله المكتوب في المصحف غير مخلوق ، وأما نفس أصوات العباد فمخلوقة والمداد مخلوق وشكل المداد مخلوق عادته وصورته ، وكلام الله المكتوب بالمداد غير مخلوق . ومن كلام الله المكتوب بالمداد غير محلوق . ومن كلام الله المكتوب بالمداد غير مخلوق . ومن كلام الله المكتوب بالمداد غير مخلوقة والمداد غير مها له المها له المكتوب بالمداد غير مخلوق . ومن كلام الله المكتوب بالمداد بمناطقة والمكتوب بالمداد بمناطقة والمكتوب بالمداد بمناطقة والمداد بمناطقة والمكتوب بالمداد بمناطقة والمداد ب

وقدمها عمر بن الخطاب لما فتح بيت المقدس، وبعد فتح الشام لما صالح النصارى على الجزية وشرط عليهم الشروط المعروفة، وقدمها مرة ثالثة حتى وصل إلى سرغ، ومعه أكابر السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار، فلم بذهب أحد منهم إلى مغارة الخليل و لا غيرها من آثار الأنبياء التى بالشام ، لا ببيت المقدس، ولا بدمشق، ولا غير ذلك، مثل الآثار الثلاثة التى بجبل قاسيون، في غربيه الربوة المضافة الى عيسى عليه السلام، وفي شرقيه المقام المضاف إلى الخليل عليه السلام، وفي وسطه وأعلاه مغارة الدم المضافة إلى هابيل لما قتله قابيل، فهذه البقاع وأمنالها لم يكن السابقون الأولون يقصدونها، ولا يزورونها، ولا يرجون منها بركة ، فانها عمل الشرك .

ولهذا توجد فيها الشياطين كثيراً ، وقد رآم غير واحد على صورة الانس ، ويقولون لهم رجال الغيب ، يظنون انهــم رجال من الانس غائبين عن الابصار ، وإنما م جن ، والجن يسمون رجالا . كما قال الله تعالى : (وانـه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوم رهقاً) والانس سموا انسا لأنهم يؤنسون أي يرون . كما قال تعالى : (الى آنست ناراً) أي رأيتها ، والجن سموا جنا لاجتنابهم ، يجتنون عن الأبصار أي يستترون . كما قال تعالى : (فلما جن عليه الليل) أي استولى عليه فغطاه وستره ، وليس أحد من الانس يستتر دائمــاً عن

يكن شيء من ذلك على عهد الصحابة والتابعين لهم باحسان . ولم يكن بعرف قط مسجد على قبر ، وكان الخليل عليه السلام في الغمارة التي دفن فيهما ، وهي مسدودة لا أحد يدخل إليهما ، ولا تشد الصحابة الرحال لا إليه ولا الى غير. من المقار ؛ لأن في صحيحين من حدث أنى هربرة وأبي سعيد رضي الله عنها عن النبي لله عليه وسلم أنه قال : « لاتشد الرحال إلا الى ثلاثة مساجد : الم جد الحرام . والمسجد الأقصى ، ومسجدي هذا ». فكان يائني من على منهم إلى السجد الأقصى يصلون فيه ، ثم يرجعون لا يأ ون مدية الخليل ، ولا غيرها وكانت مغارة الخليل مسدودة ، حتى استولى الصارى على الشام في اواخر المائة الرابعة ، ففتحوا الباب وجعلو ذلك المكان كنيسة ، ثم لما فتح المسلمون البلاد انخذه بعض الناس مسجداً ، وأهل العملم ينكرون ذلك ، والذي يرويه بعضهم في حديث الاسراء انه قيــل للنبي صلى الله عليه وسلم : هذه طيبة ازل فصل ، فنزل فصلى ، هذا مكان أبيك ازل فصل .كذب موضوع لم يصل النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة الا في المسجـد الاقصى خاصـة ، كما ثبت ذلك في الصحيــح ، ولا يزل الافه.

ولماكان اتخاذ القبور مساجـد ، وبناء المساج عليهــا محرما . ولم

ولهذا لما قدم الشام من الصحابة من لا يحصي عـــدهم الا الله ·

الدليل على ان المعنى الفلانى هـو الذي لأجله حكم الشارع بهـذا الحكم في الأصل وهو موجود في صورة اخرى ؛ فهذا القياس لا ينازع فيه الا من لم يعرف هانين المقدمتين .

وبسط هذا له موضع آخر .

والمقصود هنا: ان دعوة محمد صلى الله عليه وسلم شاملة للثقلين: الانس والجن على اختلاف أجناسهم ، فلا بظن أنه خص العرب بحكم من الأحكام أصلا ، بل انما علق الأحكام باسم مسلم وكافر : ومؤمن ومنافق ؛ وبر وفاجر ؛ ومحسن وظالم ؛ وغير ذلك من الأسماء المذكورة في القرآن والحديث ، وليس في القرآن ولا الحديث تخصيص العرب من أحكام الشربعة ، ولكن بعض العلماء ظن ذلك في بعض الأحكام وغالفه الجمهور ، كما ظن طائفة منهم أبو يوسف انه خص العرب بأن لا يسترقوا ، وجمهور المسلمين على أنهم يسترقون كما صحبت بذلك الأحاديث الصحيحة ، حيث استرق بني المصطلق وفيهم جويرية بنت الحارث ، ثم أعتقها وتروجها ، وأعتق بسبها من استرق من قومها .

وقال فى حديث هوازن : « اختاروا احدى الطائفتين : اما السبى ؛ ولما المال » ، وفى الصحيحين عن أبي أبوب الانصاري عن رسول الله صلى الله عليــه وسلم أنه قال : « مــن قال : لا اله الا الله وحـــده

لا شريك له ؛ له الملك وله الحمد ؛ وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان كمن أعتق أربعة أنفس من ولد اسماعيل » ·

وفي الصحيحين أيضاً عن أبي هريرة أنه كانت سية من سبى هوازن عند عائشة فقال : « أعتقبها فانها من ولد اسماعيل » ، وعامة من استرقه الرسول صلى الله عليه وسلم من النساء والصبيان كانوا عرباً وذكر هذا يطول .

ولكن عمر بن الخطاب لما رأى كثرة السبى من العجم واستغناء الناس عن استرقاق العرب رأى أن بعتقوا العرب ، من باب مشورة الامام وأمره بالمصلحة ؛ لا من باب الحمكم الشبرعى الذي يسلزم الخلق كلهم ، فأخذ من أخذ بما ظنه من قول عمر ، وكذلك ظن من ظن ان الجزية لا تؤخذ من مشركي العرب مع كونها تؤخذ من سائر المشركين .

وجمهور العلماء على انه لا يفرق بين العرب وغيرهم. ثم منهم من يجوز أخذها من كل مشرك ، ومنهم مسن لا يأخذها الا مسن أهل الكتاب والمجوس ؛ وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يأخذ الجزية من مشركي العرب وأخذها من المجوس وأهل الكتاب .

فمن قال : تؤخذ من كل كافر . قال : ان آبة الجزية لمــا نزلت

الدليل على ان المعنى الفلانى هـو الذي لأجله حكم الشارع بهـذا الحكم في الأصل وهو موجود في صورة اخرى ؛ فهذا القياس لا بنازع فيه الا من لم يعرف هاتين المقدمتين .

وبسط هذا له موضع آخر .

والقصود هذا: ان دعوة محمد صلى الله عليه وسلم شاملة للثقلين: الانس والجن على اختلاف أجناسهم. فلا يظن أنه خص العرب بحكم من الأحكام أصلا، بل انما علق الأحكام باسم مسلم وكافر: ومؤمن ومنافق؛ وبر وفاجر؛ ومحسن وظالم؛ وغير ذلك من الأسماء المذكورة في القرآن والحديث، وليس في القرآن ولا الحديث تحصيص العرب بحكم من أحكام الشربعة، ولكن بعض العلماء ظن ذلك في بعض الأحكام وخالفه الجمهور، كما ظن طائفة منهم أبو يوسف انه خص العرب بأن لا يسترقوا، وجمهور المسلمين على أنهم يسترقون كما صحت بذلك الأحاديث الصحيحة، حيث استرق بني المصطلق وفيهم جورية بنت الحارث، ثم أعتقها وتروجها، وأعتق بسبها من استرق من قومها.

وقال فى حديث هوازن : « اختاروا احدى الطائفتين : اما السبي : ولما المال » ، وفى الصحيحين عن أبي أيوب الانصاري عن رسول الله صلى الله عليمه وسلم أنه قال : « مسن قال : لا اله الا الله وحمده

لا شريك له ؛ له الملك وله الحمد ؛ وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان كمن أعتق أربعة أنفس من ولد اسماعيل » .

وفي الصحيحين أيضاً عن أبي هريرة أنه كانت سبية من سبي هوازن عند عائشة فقال : « أعتقبها فانها من ولد اسماعيل ، وعامة من استرقه الرسول صلى الله عليه وسلم من النساء والصبيان كانوا عرباً وذكر هذا يطول .

وجمهور العلماء على انه لا يفرق بين العرب وغيره . ثم مهم من يجوز أخدها من كل مشرك ، ومهم من لا يأخدها الا من أهل الكتاب والمجوس ؛ وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يأخذ الجزية من مشركي العرب وأخذها من المجوس وأهل الكتاب .

فمن قال : تؤخذ من كل كافر . قال : ان آبة الجزية لما نزلت

الدليل على ان المعنى الفلانى هـو الذي لأجله حكم الشارع بهـذا الحكم في الأصل وهو موجود في صورة اخرى ؛ فهذا القياس لا ينازع فيه الا من لم يعرف هانين المقدمتين

وبسط هذا له موضع آخر .

والمقصود هذا: ان دعوة محمد صلى الله عليه وسلم شاملة للثقلين: الانس والجن على اختلاف أجناسهم . فلا يظن أنه خص العرب بحكم من الأحكام أصلا ، بل انما علق الأحكام باسم مسلم وكافر : ومؤمن ومنافق : وبر وفاجر : ومحسن وظائم : وغير ذلك من الأسماء المذكورة في القرآن والحديث ، وليس في القرآن ولا الحديث تخصيص العرب بحكم من أحكام الشريعة ، ولكن بعض العلماء ظن ذلك في بعض الأحكام وخالفه الجمهور ، كما ظن طائفة منهم أبو يوسف انه خص العرب بأن لا يسترقوا ، وجمهور المسلمين على أنهم يسترقون كما صحبت بذلك لأحاديث الصحيحة ، حيث استرق بني المصطلق وفيهم جويرية بنت الحارث ، ثم أعتقها وتروجها ، وأعتق بسبها من استرق من قومها .

وقال فى حديث هوازن : « اختاروا احدى الطائفتين : اما السي : واما المال » ، وفى الصحيحين عن أبي أيوب الانصاري عن رسول الله صلى الله عليمه وسلم أنه قال : « مسن قال : لا اله الا الله وحده

لا شربك له ؛ له الملك وله الحمد ؛ وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان كمن أعتق أربعة أنفس من ولد اسماعيل »

وفي الصحيحين أيضاً عن أبي هريرة أنه كانت سبة من سبي هوازن عند عائشة فقال : « أعتقيها فأنها من ولد اسماعيل » ، وعامة من استرقه الرسول صلى الله عليه وسلم من النساء والصبيان كانوا عرباً وذكر هذا يطول .

ولكن عمر بن الخطاب لما رأى كثرة السبى من العجم واستغناء الناس عن استرقاق العرب رأى أن يعتقوا العرب ، مــن باب مشورة الامام وأمره بالمصلحة ؛ لا من باب الحكم الشرعى الذي يــانـم الحلق كلهم ، فأخذ من أخذ بما ظنه من قول عمر ، وكذلك ظن من ظن الحزيــة لا تؤخذ مــن مشركي العرب مع كونهــا تؤخذ مــن مشركي العرب مع كونهــا تؤخذ مــن مشركين .

وجمهور العلماء على انه لا يفرق بين العرب وغيرهم. ثم منهم من يجوز أخذها من كل مشرك ، ومنهم مسن لا يأخذها الا مسن أهل الكتاب والحبوس ؛ وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يأخذ الجزية من مشركي العرب وأخذها من المجوس وأهل الكتاب .

فمن قال : تؤخذ من كل كافر . قال : ان آبة الجزية لما نزلت

أسلم مشركوا العرب ، فانها زلت عام نبوك ولم يبق عربي مشرك محاربا ، ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم ليغزو النصارى عام نبوك بجميع المسلمين — الا من عذر الله — وبدع الحجاز وفيسه من كاربه ، وببعث أبا بكر عام تسع فنادى في الموسم أن لا يحج بعد العام مشرك ، ولا يطوف بالبيت عربان ، ونسذ العهود المطلقة وأبق المؤقتة ما دام أهلها موفين بالعهد ، كما أمر الله بذلك في أول سورة التوبة ، وأنظر الذين نبذ إليهم أربعة أشهر ، وأمر عند انسلاخها بغزو المشركين كافة ، قالوا : فدان المشركين كلهم كافة بالاسلام ، ولم يرض بذل أداء الجزية ، لأنه لم بكن مشركي العرب من الدين بعد ظهور بذل الاسلام ما بصبرون لأجله على أداء الجزية عن يد وعم صاغرون ؛ اذ كان عامة العرب قد أسلموا فلم يبق لمشركي العرب عن يعتزون به فدانوا بالاسلام حيث أظهره لله في العرب بالحجة والبيان والسيف والسنان .

وقول النبي مسلى الله عليه وسلم: « أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا اله الا الله . وأن محمداً رسول الله ، وبقيموا الصلاة ؛ ويؤتوا الزكاة ، مراده قتسال المحاربين الذين أذن الله في قتالهم ، لم يرد قتسال المعاهدين الذين أمر الله بوفاء عهدم . وكان النبي صلى الله عليه وسلم قبل زول « براهة » بعاهد من عاهده من الكفار

من غير أن يعطى الجرية عن يد ، فلما أنرل الله براءة وأمره بنبذ العهود المطلقة لم يكن له أن يعاهده كما كان يعاهده ، بل كان عليه أن يجاهد الجميع كما قال : (فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموه ، وخدوه واحصروه واقعدوا لهم كل مرصد ، فان تابوا وأقاموا الصلاة وآنوا الزكاة شحلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم) ، وكان دين أهل الكتاب خيراً من دين المشركين ، ومع هذا فأمروا بقتالهم حتى يعطوا الجزية عن بد وم صاغرون ، فاذا كان أهل الكتاب لا تجوز معاهدتهم كماكان ذلك قبل نرول براءة فالمشركون أولى بذلك أن لا تجوز معاهدتهم بدون ذلك .

قالوا : فكان فى تخصيص أهــل الكتاب بالذكر تنبيهاً بطريق الأولى على ترك معاهدة المشركين بدون الصغار والجزية : كماكان يعاهدهم فى مثل هدنة الحديبية وغير ذلك من المعاهدات .

قالوا: وقد ثبت فى الصحيح من حديث بريدة قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أمر أميراً على جيش أو سرية أوصاه فى خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيراً ، ثم قال: اغزوا بسم الله في سبيل الله ، قاتلوا من كفر بالله ، اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ، ولا تقلوا ولدة قلوا ولداً ، واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال أو خلال ، فأيتهن ما أجابوك فاقبل منهم

أسلم مشركوا العرب ، فانها زلت عام نبوك ولم يسق عربي مشرك محاربا ، ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم ليغزو النصارى عام نبوك بجميع المسلمين — الا مسن عذر الله — وبدع الحجاز وفيه من يحربه ، وببعث أبا بكر عام تسع فنادى في الموسم أن لا يحج بعد الموقة ما دام أهلها موفين بالمهد ، كما أمر الله بذلك في أول سورة المشركين كافة ، قالوا : فدان المشركون كلهم كافة بالاسلام ، ولم يرض بذل أداء الجزية ، لأنه لم يكن لمشركي العرب من الدين بعد ظهور دين الاسلام ما يصبرون لأجله على أداء الجزية عن بد وثم صاغرون ؛ دين الاسلام ما يصبرون لأجله على أداء الجزية عن بد وثم صاغرون ؛ الذكان عامة العرب قد أسلموا ، فلم يبق لمشركي العرب عن يعتزون به فدانوا بالاسلام حيث أظهره الله في العرب بالحجة والبيان والسيف

وقول النبي مسلى الله عليه وسلم: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا اله الا الله ، وكن محمداً رسول الله ، وبقيسوا الصلاة ؛ ويؤتوا الزكاة ، مراده قتال المحاديين الذين أذن الله في قتالهم ، لم يرد قتال المعاهدين الذين أمر الله بوفاه عهده من الكفار النبي صلى الله عليه وسلم قبل زول « براءة » بعاهد من عاهده من الكفار

من غير أن يعطى الجزية عن يد ، فلما أنرل الله براءة وأمره بنبذ المهود المطلقة لم يكن له أن يعاهده كما كان يعاهده ، بل كان عليه أن يجاهد الجميع كما قال : (فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموه ، وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد ، فان تابوا وأقاموا الصلاة وآنوا الزكاة فحلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم) ، وكان دين أهل الكتاب خيراً من دين المشركين ، ومع هذا فأمروا بقتالهم حتى يعطوا الجزية عن يد وم صاغرون ، فاذا كان أهل الكتاب لا تجوز معاهدتهم كماكان ذلك قبل زول براءة فالمشركون أولى بنك أن لا تجوز معاهدتهم بدون ذلك .

قالوا : فكان فى تخصيص أهــل الكتاب بالذكر تنبيهاً بطريق الأولى على ترك معاهدة المشركين بدون الصغار والجزية : كماكان يعاهدهم فى مثل هدنة الحديبية وغير ذلك من المعاهدات .

قالوا: وقد ثبت فى الصحيح من حديث بريدة قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أمر أميراً على جيش أو سرية أوصاء فى خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيراً ، ثم قال: اغزوا بسم الله في سبيل الله ، قاتلوا من كفر بالله ، اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ، ولا تقبلوا و لا تقتلوا وليداً ، واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال أو خلال ، فأيتهن ما أجابوك فاقبل منهم

من غـير أن يعطى الجزية عـن يد . فلما أنزل الله براءة وأمره بنبذ أسلم مشركوا العرب ، فانهـا نزلت عام نبوك ولم يبــق عربي مشرك العهود المطلقة لم يكن له أن يعاهدهم كما كان يعاهدهم ، بل كان عليه أن يجاهــد الجميع كما قال : (فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم ، وخذوهم والحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد ، فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فحلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم) ٠ وكان دين أهل الكتاب خيراً من دين المشركين ، ومع هـذا فأمروا بقتالهـم حتى يعطوا الجزية عـن بد وم صاغرون ، فاذا كان أهــل الكتاب لا تجوز معاهدتهم كماكان ذلك قبل نرول براءة فالمشركون أولى بذلك أن لا تجوز معاهدتهم بدون ذلك . قالوا : فكان في تخصيص أهـل الكتاب بالذكر تنبيهاً بطريق الأولى على ترك معاهدة المشركين بدون الصغار والجزية؛ كما كان يعاهدهم

في مثل هدنة الحديبية وغير ذلك من المعاهدات .

قالوا : وقد ثبت في الصحيح من حديث بريدة قال : «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أمر أميراً على جيش أو سرية أوصاء في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيراً . ثم قال : اغزوا بسم الله في سبيل الله ، قاتلوا من كفر بالله ، اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ، ولا تمسلوا ، ولا تقتلوا وليداً ، وإذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال أو خلال ، فأيتهن ما أجابوك فاقبل منهم

محارباً ، ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم ليغزو النصارى عام تبوك بجميع المسلمين ــ الا مــن عذر الله ــ ويدع الحجاز وفيــه من يحاربه ، وببعث أبا بكر عام تسع فنادى في الموسم أن لا يحج بعد العـام مشـرك ، ولا يطوف بالبيت عريان . ونبــذ العهود المطلقة وأبقى المؤقتة ما دام أهلها موفين بالعهــد ، كما أمر الله بذلك في أول سورة التوبة ، وأنظر الذين نبذ إليهم أربعة أشهر · وأمن عند انسلاخها بغزو المشركين كافة ، قالوا : فدان المشركون كلهم كافة بالاسلام ، ولم يرض بذل أداء الجزية ، لأنه لم بكن لمشركي العرب من الدين بعـــد ظهور دين الاسلام ما يصبرون لأجله على أداء الجزية عن يد وثم صاغرون؛ اذكان عامة العرب قد أسلموا ، فلم يبق لمشركي العرب عن يعتزون به فــدانوا بالاسلام خيث أظهره الله في العرب بالحجة والبيـان والسيف والسنان .

وقول النبي مــلى الله عليـه وســلم : « أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا اله الا الله ، وَأَنْ محمـداً رسول الله · وبقيموا الصلاة ؛ ويؤنوا الزكاة ، مراده قتــال المحاربين الذين أذن الله في قتالهم ، لم يرد قتــال المعاهدين الذين أس الله بوفاء عهـــدم . وكان النبي صلى الله عليه وسلم قبل نزول « براءة » بعاهد من عاهده من الكفار

أسلم مشركوا العرب، فأنها نزلت عام نبوك ولم يبق عربي مشرك محاربا، ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم ليغزو النصارى عام نبوك بجميع المسلمين — الا من عذر الله — ويدع الحجاز وفيه من يحاربه، وببعث أبا بكر عام تسع فنادى في الموسم أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان، ونبذ العهود المطلقة وأبقي المؤقتة ما دام أهلها موفين بالعهد، كما أمر الله بذلك في أول سورة التوبة، وأنظر الذين نبذ إليهم أربعة أشهر، وأمر عند انسلاخها بغزو المشركين كافة، قانوا: فدان الممركون كلهم كافة بالاسلام، ولم يرض بذل أداء الجزية، لأنه لم يكن لممركون كلهم كافة بالاسلام، ولم يرض دين الاسلام ما يصبرون لأجله على أداء الجزية عن يد وم صاغرون؛ دين الاسلام ما يصبرون لأجله على أداء الجزية عن يد وم صاغرون؛ في العرب عن يعتزون به فحدانوا بالاسلام حيث أظهره الله في العرب بالحجة والبيان والسيف والسنان.

وقول النبي مسلى الله عليه وسسلم: « أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا اله الا الله ؟ وأن محمداً رسول الله ، وبقيموا الصلاة ؛ ويؤتوا الزكاة ، مراده قتال المحاربين الذين أذن الله في قتالهم ، لم يرد قتال المعاهدين الذين أمر الله بوفاه عهده من الكفار النبي صلى الله عليه وسلم قبل نزول « براهة » بعاهد من عاهده من الكفار

من غير أن يعطى الجزية عن يد ، فلما أزل الله براءة وأمره بنبذ المهود المطلقة لم بكن له أن يعاهدم كما كان يعاهدم ، بل كان عليه أن يجاهد الجميع كما قال : (فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموم ، وخذوم واحصروم واقعدوا لهم كل مرصد ، فان تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فحلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم) ، وكان دين أهل الكتاب خيراً من دين المشركين ، ومع هذا فأمروا بقتالهم حتى يعطوا الجزية عن يد وم صاغرون ، فاذا كان أهل الكتاب لا تجوز معاهدتهم كماكان ذلك قبل نرول براءة فالمشركون أولى بذلك أن لا تجوز معاهدتهم بدون ذلك .

قالوا : فكان فى تخصيص أهـل الكتاب بالذكر تنبيها بطريق الأولى على ترك معاهدة المشركين بدون الصغار والجزية : كما كان يعاهده فى مثل هدنة الحديبية وغير ذلك من المعاهدات .

قالوا: وقد ثبت فى الصحيح من حديث بريدة قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أمر أميراً على جيش أو سرية أوصاء فى خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيراً ، ثم قال: اغزوا بسم الله في سبيل الله ، قاتلوا من كفر بالله ، اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا، ولا تمثلوا ، ولا تقتلوا وليداً ، واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال أو خلال ، فأبتهن ما أجابوك فاقبل منهم

أسلم مشركوا العرب، فانها نولت عام تبوك ولم يبق عربي مشرك محاربا، ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم ليغزو النصارى عام تبوك بجميع المسلمين — الا مسن عذر الله — وبدع الحجاز وفيه من يحاربه، وببعث أبا بكر عام تسع فنادى في الموسم أن لا يحج بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عربان، ونبذ العهود المطلقة وأبتى المؤقنة ما دام أهلها موفين بالعهد، كما أمر الله بذلك في أول سورة التوبة، وأنظر الذين نبذ إليهم أربعة أشهر، وأمر عند انسلاخها بغزو المشركين كافة، قالوا: فدان المشركون كلهم كافة بالاسلام، ولم يرض بذل أداء الجزية، لأنه لم يكن لمشركي العرب من الدين بعد ظهور دين الاسلام ما بصبرون لأجله على أداء الجزية عن بد وم صاغرون؛ ذكن عامة العرب قد أسلموا، فلم يبق لمشركي العرب عن يعتزون به فدانوا بالاسلام حيث أظهره الله في العرب بالحجة والبيان والسيف فدانوا بالاسلام حيث أظهره الله في العرب بالحجة والبيان والسيف

وقول النبي صلى الله عليه وسلم: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا اله الا الله? وأن محمداً رسول الله وبقيموا الصلاة ؛ وبؤتوا الزكاة ، مراده قتال المحاربين الذين أذن الله في قتالهم ، لم يرد قتال المعاهدين الذين أمر الله بوفاء عهدم ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم قبل زول «براءة» يعاهد من عاهده من الكفار

والسنان.

من غير أن يعطى الجزية عن يد ، فلما أنزل الله براءة وأمره بنبذ الهبود المطلقة لم يكن له أن يعاهده كما كان يعاهده ، بل كان عليه أن يجاهد الجميع كما قال : (فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجد تموهم ، وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد ، فان تابوا وأقاموا الصلاة وآنوا الزكاة فحلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم) ، وكان دين أهل الكتاب خيراً من دين المشركين ، ومع هذا فأمروا بقتالهم حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ، فاذا كان أهل الكتاب لا نجوز معاهدتهم كماكان ذلك قبل نزول براءة فالمشركون أولى

قالوا: فكان في تخصيص أهـل الكتاب بالذكر تنبيهاً بطريق الأولى على ترك معاهدة المشركين بدون الصغار والجزية: كما كان يعاهدهم في مثل هدنة الحدبية وغير ذلك من المعاهدات.

بذلك أن لا تجوز معاهدتهم بدون ذلك .

قالوا: وقد ثبت فى الصحيح من حديث بريدة قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أمر أميراً على جيش أو سرية أوصاه فى خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيراً ، ثم قال: اغزوا بسم الله في سبيل الله ، قاتلوا من كفر بالله ، اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا، ولا تشلوا ، ولا تقتلوا وليداً ، واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال أو خلال ، فأيتهن ما أجابوك فاقبل مهم

وكف عنهم ، ادعهم الى الاسلام فان أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ، ثم ادعهم الى التحول من داره الى دار المهاجرين ، وأخبرهم أنهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين ، فان أبوا ان يتحولوا منها فاخبرهم أنهم بكونون كاعراب المسلمين ، يجرى عليهم حكم الله الذي يجرى على المؤمنين ، ولا يكون لهم فى الغنيمة والنيء شيء ، الا ان يجاهدوا مع المسلمين ، فان هم أبوا فاسألهم الجزية ، فان هم أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم . فان هم أبوا فاستعن بالله عليهم وقائلهم ، واذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجمل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة أصحابك ، فان لم ان تخفروا على من ان تخفروا على حكم الله وذمة رسوله ، واذا حاصرت اهل حصن فأرادوك ان تنزلهم على حكمك ؛ فانك

قالوا: فني الحديث أمره لمن أرسله أن يدعو الكفار الى الاسلام ثم الى الهجرة الى الامصار ، والا فالى أداء الجزية ، وان لم يهاجروا كانوا كأعراب المسلمين ، والاعراب عامتهم كانوا مشركين ، فدل على أنه دعا الى أداء الجزية مسن حاصره من المشركين وأهسل الكتاب . والحصون كانت باليمن كثيرة بعد نزول آية الجزية ، وأهسل اليمن كان

لا تدرى أتصيب حكم الله فيهم أم لا » .

فيهم مشركون وأهل كتاب، وأمر معاذاً أن يأخذ من كل حالم ديناراً أوعد له معافرياً، ولم يميز بسين المشركين وأهسل الكتاب، فدل ذلك عسلى أن المشركين من العرب آمنسوا كما آمن من آمن من أن المسركين من أن الحتال أده المارة

أهل الحتاب، ومن لم يؤمن من أهل الحتاب أدى الجزية وقد أخذ النبي صلى الله عليه وسلم الجزية من هل البحرين وكانوا مجوساً، وأسلمت عبد القيس وغيرهم من أهل البحرين طوعا، ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب الجزية على أحد من اليهود بالمدينة ولا بخيبر ؛ بل حاربهم قبل نزول آية الجزية وأقر اليهود بخيبر فلاحين بلا جزية الى أن أجلام عمر ؛ لأنهم كانوا مهادنين له ، وكانوا فلاحين في الأرض فأقرم لحاجة المسلمين إليهم ، ثم أمن باجلائهم قبل موته ، في الأرض فأقرم لحاجة المسلمين إليهم ، ثم أمن باجلائهم قبل موته ، وأمر باخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب ، فقيل : هذا الحكم محصوص بجزيرة العرب ، وقيل : بل هو عام في جميع أهل الذمة اذا استغنى المسلمون عنهم أجلوهم من ديار الاسلام ؛ وهذا قول ابن جريز وغيره . ومن قال : ان الجزية لا نؤخذ من مشرك قال : ان آية الجزية زلت والمشركون موجودون في بأخذها منهم .

والقصود أنه لم يخص العرب بحكم ، وان قيل : انه خص جزيرة العرب التي هي حول المسجد الحسرام ، كما خص المسجد الحرام بقوله : (اتما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا) .

فيهم مشركون وأهل كتاب ، وأمر معاذاً أن يأخذ من كل عالم ديناراً أوعد له معافرياً ، ولم يميز بسين المشركين وأهسل الكتاب ، فدل ذلك عــلى أن المشركين مــن العرب آمنــوا كما آمن مــن آمن من. أهل الكتاب، ومن لم يؤمن من أهل الكتاب أدى الجزية. وقد أخذ النبي صلى الله عليه وسلم الجزية من أهل البحرين وكانوا مجوساً ، وأسلمت عبد القيس وغيرهم من أهسل البحرين طوعاً . ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب الجزية على أحد من اليهود بالمدينة ولا بخيبر ؛ بل حاربهم قبل نزول آية الجزية وأقر اليهود بخيبر فلاحين بلا جزية الى أن أجلام عمر : لأنهم كانوا مهادنين له ، وكانوا فلاحين في الأرض فأقرهم لحاجة المسلمين إليهم . ثم أمر باجلائهم قبل موته . وأمر باخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب ، فقيل : هذا الحكم مخصوص بجزيرة العرب، وقيل: بل هو عام في جميع أهــل النمة اذا استغنى المسلمون عنهم أجلوم من ديار الاسلام ؛ وهذا قول ابن جُرير

نزلت والمشركون موجودون فلم بأخذها منهم .

والمقصود أنه لم يخص العرب بحكم ، وان قيل : انه خص جزيرة العرب التي هي حول المسجد الحسرام ، كما خص المسجد الحرام بقوله : (انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا) .

وغيره . ومن قال : ان الجربة لا نؤخذ من مشرك قال : ان آية الجزية

وكف عنهم ، ادعهم الى الاسلام فان أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ، م ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين ، وأخبرهم أنهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين ، فان أبوا ان يتحولوا منها فاخبرهم أنهم بكونون كاعراب المسلمين ، يجرى عليهم حكم الله الذي يجرى على المؤمنين . ولا يكون لهم فى الغنيمة والنيء شيء ، الا ان يجاهدوا مسع المسلمين ، فان هم أبوا فاستمن بالله عليهم وقاتلهم ، أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم . فان هم أبوا فاستمن بالله عليهم وقاتلهم ، واذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه أصحابكم أهون من ان تخفروا أصحابك ، فان كم ان تخفروا دنمكم وذمة الله وذمة رسوله ، واذا حاصرت اهل حصن فأرادوك ان تنزلهم على حكم الله ولكن أزلهم على حكمك ؛ فانك لا تدرى أتصيب حكم الله ولهن أم لا » .

قالوا: فني الحديث أمره لمن أرسله أن يدعو الكفار الى الاسلام ثم الى الهجرة الى الامصار ، والا فالى أداء الجزية ، وأن لم يهاجروا كانوا كأعراب المسلمين ، والاعراب عامتهم كانوا مشركين ، فدل على أنه دعا الى أداء الجزية مسن حاصره من المشركين وأهسل الكتاب . والحصون كانت باليمن كثيرة بعد نزول آبة الجزية ، وأهسل اليمن كان

بها ، ولهذا كانت أثماناً ؛ بخلاف سائر الأموال فان المقصود الانتفاع مها نفسها ؛ فلهذاكانت مقدرة بالأمور الطبعية أو الشرعية ، والوسيلة المحضة التي لا يتعلق بها غرض لا بمادتهما ولا بصورتهما بحصل بهما المقصودكيف ماكانت .

وأبضًا فالتقدُّرُ انما كان لخمسة أوسق وهي خمسة أحمـــال ، فلو لم يعتبر في ذلك حدا مستويا لوجب أن تعتبر خمسة أحمال من حمال

وأيضاً فسائر الناس لا يسمون كلهـم صـاعا فــلا يتناوله لفظ الشارع كما يتناول الدرم والدينار ، اللهـم إلا أن يقــال : ان الصــاع اسم لكل ما بكال به ؛ بدليل قوله : (مواع الملك) فيكون كلفظ الدرهم.

وكذلك لفظ الاطعام العشرة مساكين لم يقدره الشرع . بل كما قال الله: (من أوسط ما تطعمون أهليكم) وكل بلد يطعمون من أوسط ما بأكلون كفابـة غــيره ، كما قــد بسطنـا. في غــير

وكذلك لفظ « الجزية » و « الدبة » فأنها فعلة من جزى بجزى إذا قضى وأدى ، ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم : « بجزي عنك ولا تجزى عن أحد بعدك » ، وهي في الاصل جزا جزية كما بقال : وعد عدة ووزن زنة . وكذلك لفظ « الديسة » هو من ودى

يدى دية ، كما يقال : وعد يعد عدة ، والمفعول يسمى باسم المصدر كثيراً ، فيسمى المودي دية والمجزى المقضى جزية ، كما بسمى الموعود وعداً في قوله : (ويقولون : متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ؟ قل : اتما العلم عند الله واتما انا نذير مبين ، فلما رأوه زلفة) واتمـــا رأوا ما وعدوه من العذاب ، وكما يسمى مثل ذلك الاناوة لأنــه تؤتى أي : نعطى. وكذلك لفظ الضريبة لما يضرب على الناس. فهذه الألفاظ كلها لبس لها حدفي اللغة ولكن رجع الى عادات الناس، فإن كان الشرع قد حد لعض حداً كان انباعه واجباً .

ولهذا اختلف الفقها. في الجزبة : هل هي مقدرة بالشرع أو يرجع فيها الى اجتهاد الأمَّة ؟.

وكذلك الخراج ، والصحيح انها ليست مقدرة بالشرع . وأم النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ: ﴿ أَن يَأْخِذُ مِن كُلُّ عَالَمَ دَيْسَارًا ، أَو عدله معافريا » قضية في عين ، لم يجعل ذلك شرعا عاما لكل من تؤخذ منه الجزية إلى يوم القيامة ؛ بدليل أنه صالح لأهل البحرين على

واختلفوا فيها اذا كان بعض الجنس أرفع من بعض . فقيل : يأخذ من أيها شاء ، وقيل : من الوسط .

فه____ل

وأما « صدقه البقر »: فقد ثبت عن معاذ بن جبل — رضي الله عنه — « أن النبي صلى الله عليه وسلم لما بعثه الى اليمن ، أمر أن يأخذ صدقة البقر من كل ثلاثين تبيعاً او تبيعة ، ومن كل أربعين مسنة ، وأن يأخذ الجزية مسن كل حالم ديناراً » . رواه أحمد ، والنسائي ، والترمذي ، عن مسروق عنه . وكذلك في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الذي كتبه لعمرو بن حزم ، ورواه مالك في موطئه ، عن طاووس عن معاذ ، وحي أبو عبيد الاجماع عليه ، وجماهير العلماء على أنه ليس فيا دون الثلاثين شيء . وحمي عن سعيد والزهري أن في الخس شاة كالأمل .

ومن شرطها أن تكون سائمة ، كما فى حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبى صلى الله عليه وسلم قال « ليس فى العوامل صدقة » رواه أبو داود . وروى عن علي ، ومعاذ ، وجابر أنهم قالوا : لا صدقة فى البقر العوامل . ومالك ، والليث ، يقولان : فيها الصدقة .

ونحرج فى الثلاثين الذكر ، وفى الأربعين الأنثى ، فان أخرج ذكراً ، هل يجزيه ؟ قولان . قال ابن القاسم : يجزيه ، وأشهب قال لا يجزيه ، وهو مذهب أحمد ، وجماعة من العلماء . فان كانت كلها ذكوراً أخرج منها . وإذا بلفت مائة وعشرين خير رب المال ، بين ثلاث مسنات ، أو أربعة أتبعة . والتبيع : الذي له سنة ، ودخل فى الثانية . والبقرة المسنة مالها سنتان .

و « الجواميس ، : بمنزلة البقر ، حكى ابن المنذر فيه الاجماع .

وأما « بقر الوحش ، فلا زكاة فيها عند الجمهور . وقال بعضهم : فيها الزكاة . فان تولد من الوحشي والأهلي ، فقال الشافعي : لا زكاة ، وقال أحمد تزكى ، ومالك : بفرق بين الأمهات والآباء ، فان كانت الأمهات أهلية أخرج الزكاة ، والا فلا .

وصغاركل صنف من جميع الماشية تبع بعد مسع الآبار ، ولكن لا يؤخذ الا من الوسط ، فان كان الجميع صغاراً ، فقيل : يأخذ منها، وقيل بشتري نباراً .

وكف عنهم ، ادعهم الى الاسلام فان أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ، ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين ، وأخبرهم أنهم ان فعلوا ذلك فلهم ماللمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين ، فان أبوا ان يتحولوا منها فاخبرم أنهم بكونون كاعراب السلمين ، يجرى عليهم حكم إلله الذي يجرى على المؤمنين . ولا بكون لهم في الغنيمة والنيء شيء، الا ان يجاهدوا مـع المسلمين ، فان م أبوا فاسألهم الجزية ، فان م أجابوك فاقبل مهم وكف عنهم . فان هم أبوا فاستعن بالله عليهم وقاتلهم ، واذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تجعل لهمم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجمل لهم ذمة الله ولا ذمــة نبيه ولكن اجعل لهــم ذمتك وذمة أصحابك ، فانكم ان تخفروا ذئمكم وذمة اصحابكم أهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله ، وإذا حاصرت اهـل حصن فأرادوك أن تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن أنزلهم على حكمك : فانك لا تدري أنصيب حكم الله فيهم أم لا » ·

قالوا: فني الحديث أمره لمن أرسله أن يدعو الكفار الى الاسلام ثم الى الهجرة الى الامصار ، والا فالى أداء الجزية ، وان لم يهاجروا كانوا كأعراب المسلمين ، والاعراب عامتهم كانوا مشركين ، فدل على أنه دعا الى أداء الجزية مسن حاصره من المشركين وأهسل الكتاب . والحصون كانت باليمن كثيرة بعد نزول آية الجزية ، وأهسل اليمن كان

فيهم مشركون وأهل كتاب ، وأمر معاذاً أن يأخذ من كل حالم ديناراً أوعد له معافرياً ، ولم يميز بسين المشركين وأهسل الكتاب ، فدل ذلك على أن المشركين مسن العرب آمنسوا كما آمن مسن آمن من أهل الكتاب ، ومن لم يؤمن من أهل الكتاب أدى الجزية .

وقد أخذ النبي صلى الله عليه وسلم الجزية من أهل البحرين وكانوا مجوساً، وأسلمت عبد القيس وغيرم من أهل البحرين طوعاً ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب الجزية على أحد من اليهود بللدينة ولا بخيبر : بل حاربهم قبل نزول آية الجزية وأقر اليهود بخيبر فلاحين بلا جزية الى أن أجلام عمر : لأنهم كانوا مهادنين له ، وكانوا فلاحين في الأرض فأقرم لحاجة المسلمين إليهم ، ثم أمر باجلائهم قبل موته ، في الأرض فأقرم لحاجة المسلمين إليهم ، ثم أمر باجلائهم قبل موته ، وأمر باخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب ، فقيل : هذا الحكم مخصوص بجزيرة العرب ، وقيل : بل هو عام في جميع أهل الذمة اذا استغنى المسلمون عنهم أجلوم من ديار الاسلام ؛ وهذا قول ابن جرير وغيره . ومن قال : ان الجزية لا نؤخذ من مشرك قال : ان آية الجزية زلت والمشركون موجودون فلم وخذها منهم .

والقصود أنه لم يخص العرب بحكم ، وان قيل : انه خص جزيرة العرب التي هي حول المسجد الحسرام ، كما خص المسجد الحرام بقوله : (انما المشركون نجس فلا بقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا) .

وكف عنهم ، ادعهم الى الاسلام فان أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ، ثم ادمهم الى التحول من داره الى دار المهاجرين ، وأخبرهم أنهم ان فعلوا ذلك فلهم ماللمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين ، فان أبوا ان يتحولوا منها فاخبرم أنهم بكونون كاعراب المسلمين ، يجرى عليهم حكم الله الذي بجرى على المؤمنين . ولا بكون لهم في الغنيمة والنيء شيء، الا ان يجاهدوا مـع المسلمين . فان م أبوا فاسألهم الجزية ، فان م أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم . فان هم أبوا فاستعن بالله عليهم وقائلهم ، واذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تجعل لهــم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجمل لهم ذمة الله ولا ذمــة نبيه ولكن اجعل لهــم ذمتك وذمة أسحابك ، فانكم ان تخفروا ذبمكم وذمة اصحابكم أهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله ، وإذا حاصرت اهمل حصن فأرادوك أن تنزلمم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن أنزلهم على حكمك ؛ فانك لا تدرى أتصيب حكم الله فيهم أم لا » ·

قالوا: فني الحديث أمره لمن أرسله أن يدعو الكفار الى الاسلام ثم الى الهجرة الى الامصار ، والا فالى أداء الجزية ، وان لم يهاجروا كانوا كأعراب المسلمين ، والاعراب عامتهم كانوا مشركين ، فدل على أنه دعا الى أداء الجزية مسن حاصره من المشركين وأهسل الكتاب ، والحصون كانت باليمن كثيرة بعد نزول آية الجزية ، وأهسل اليمن كان

فيهم مشركون وأهل كتاب ، وأمر معاذاً أن يأخذ من كل عالم ديناراً أوعد له معافرياً ، ولم يميز بدين المشركين وأهدل الكتاب ، فدل ذلك عمل أن المشركين من العرب آمنوا كما آمن من أهل الكتاب ، ومن لم يؤمن من أهل الكتاب أدى الجزية .

وقد أخذ الذي صلى الله عليه وسلم الجزية من أهل البحرين وكانوا عبوساً . وأسلمت عبد القيس وغيرهم من أهمل البحرين طوعا ، ولم يكن الذي صلى الله عليه وسلم ضرب الجزية على أحد من اليهود بالمدينة ولا بخيبر ؛ بل حاربهم قبل نرول آية الجزية وأقر اليهود بخيبر فلاحين بلا جزية الى أن أجلام عمر ؛ لأنهم كانوا مهادنين له ، وكانوا فلاحين في الأرض فأقوم لحاجة المسلمين إليهم ، ثم أمر باجلائهم قبل موته ، في الأرض فأقوم لحاجة المسلمين إليهم ، ثم أمر باجلائهم قبل موته ، وأمر باخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب ، فقيل : هذا الحكم مخصوص بجزيرة العرب ، وقيل : بل هو عام في جميع أهمل الذمة اذا استغنى المسلمون عنهم أجلوهم من ديار الاسلام ؛ وهذا قول ابن جرير وغيره . ومن قال : ان آبة الجزية وغيره . ومن قال : ان آبة الجزية نولت والمشركون موجودون فلم بأبي ها مهم .

والقصود أنه لم يخص العرب بحكم ، وان قبل : انه خص جزيرة العرب التي هي حول المسجد الحسرام ، كما خص المسجد الحرام بقوله : (انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا) .

وكف عنهم . ادعهم الى الاسلام فان أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم . ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين ، وأخبرهم أنهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين ، فإن أبوا ان يتحولوا منها فاخبرم أنهم بكونون كاعراب المسلمين ، يجرى عليهم حكم الله الذي يجرى على المؤمنين : ولا يكون لهم في الغنيمة والنيء شيء، الا ان يجاهدوا مــع المسلمين . فان م أبوا فاسألهم الجزية ، فان م أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم . فإن هم أبوا فاستعن بالله عليهم وقائلهم ، واذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تجعل لهـم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجمل لهم ذمة الله ولا ذمــة نبيه ولكن اجعل لهــم ذمتك وذمة أصحابك . فانــكم ان تخفروا ذبمكم وذمة اصحابـكم أهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله ، وإذا حاصرت اهـل حصن فأرادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن أنزلهم على حكمك ؛ فانك لا تدري أتصيب حكم الله فيهم أم لا »·

قالوا: فني الحديث أمره لمن أرسله أن يدعو الكفار الى الاسلام ثم الى الهجرة الى الامصار ، والا فالى أداء الجزية ، وان لم يهاجروا كانوا كأعراب المسلمين ، والاعراب عامتهم كانوا مشركين ، فعل على أنه دعا الى أداء الجزية من حاصره من المشركين وأهل الكتاب . والحصون كانت باليمن كثيرة بعد نزول آية الجزية ، وأهل اليمن كان

فيهم مشركون وأهل كتاب ، وأمر معاذاً أن يأخذ من كل حالم ديناراً أوعد له معافرياً ، ولم يميز بسين المشركين وأهل الكتاب ، فدل ذلك على أن المشركين من العرب آمنوا كما آمن من أهل الكتاب أدى الجزية .

وقد أخذ النبي صلى الله عليه وسلم الجزية من أهل البحرين وكانوا مجوساً ، وأسلمت عبد القيس وغيرهم من أهــل البحرين طوعا ، ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب الجزية على أحد من اليهود بللدينة ولا بخيبر ؛ بل حاربهم قبل نزول آية الجزية وأقر اليهود بخيبر فلاحين بلا جزية الى أن أجلام عمر : لأنهم كانوا مهادنين له ، وكانوا فلاحين في الأرض فأقرهم لحاجة المسلمين إليهم ، ثم أمر باجلائهم قبل موته ، في الأرض فأقرهم لحاجة المسلمين إليهم ، ثم أمر باجلائهم قبل موته ، وأمر باخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب ، فقيل : هذا الحكم مخصوص بجزيرة العرب ، وقيل : بل هو عام في جميع أهـل الذمة اذا استغنى المسلمون عنهم أجلوهم من ديار الاسلام ؛ وهذا قول ابن جريز وغيره . ومن قال : ان آبة الجزية لا نؤخذ من مشرك قال : ان آبة الجزية نولت والمصركون موجودون فلم يُضغذها مهم .

والقصود أنه لم يخص العرب بحكم ، وان قبل : انه خص جزيرة العرب التي هي حول المسجد الحـرام ، كما خص المسجد الحرام بقوله : (انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا) .

بها ، ولهذا كانت أثماناً ؛ بخلاف سار الأموال فان المقصود الانتفاع بها نفسها ؛ فلهذا كانت مقدرة بالأمور الطبعة أو الشرعة ، والوسيلة المحفة التي لا يتعلق بها غرض لا عادتها ولا بصورتها يحصل بها المقصود كيف ما كانت .

وأيضاً فالتقدير انما كان لخمسة أوسق وهي خمسة أحمال ، فلو لم يعتبر في ذلك حدا مستويا لوجب أن تعتبر خمسة أحمال من حمال كل قوم .

وأيضاً فسائر الناس لا يسمون كلهم صاعا فسلا يتناوله لفظ الشارع كما يتناول الدرم والدينار ، اللهم إلا أن يقسال : ان العساع اسم لكل ما يكال به ؛ بدليل قوله : (صواع الملك) فيكون كلفظ الدرم .

امــــا،

وكذلك لفظ الاطعام لعشرة مساكين لم يقدره الشرع ، بل كما قال الله : (من أوسط ما تطعمون أهليكم) وكل بلد يطعمون من أوسط ما بأكلون كفاية غيره ، كما قدد بسطناه في غير هذا الموضع .

وكذلك لفظ « الجـزية » و « الدية » فأنهـا فعــلة من جزى يجزي إذا قضى وأدى ، ومنه قول النبي صلى الله عليـه وسلم : « بجزي

يجزي إدا قصى وادى ، ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم . " جري عنك ولا تجزي عن أحد بعدك » ، وهى فى الاصل جزا جزية كما يقال : وعد عدة ووزن زنة . وكذلك لفظ « الدبة » هو من ودى يدى دية ، كما يقال : وعد بعد عدة ، والمفعول بسمى باسم المصدر

كثيراً ، فيسمى المودي دية والحيني المقضى جزية ، كما بسمى الموعود وعداً في قوله : (ويقولون : متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ؟ قل : انما العلم عند الله وانما انا نذير مبين ، فلما رأوه زلفة) وانما رأوا ما وعدوه من العذاب ، وكما يسمى مثل ذلك الاناوة لأنه ، نؤتى أي :

نعطى. وكذلك لفظ الضربة لما يضرب على الناس. فهذه الألفاظ كلها ليس لها حد فى اللغة ولكن يرجع الى عادات الناس، فان كان الشرع قد حد لبعض حداً كان انباعه واجباً.

ولهذا اختلف الفقها. في الجزية : هل هي مقدرة بالشرع أو يرجع فها الى اجتهاد الأئمة ؟.

وكذلك وبخراج والصحيح انها ليست مقدرة بالشرع وأمر النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ: • أن يأخذ من كل حالم ديساراً ، أو عدله معافريا » قضية في عين ، لم يجعل ذلك شرعا عاما لكل من تؤخذ منه الجزية إلى يوم القيامة ؛ بدليل أنه صالح لأهل البحرين على

بها ، ولهذا كانت أثماناً ؛ بخلاف سأر الأموال فان المقصود الانتفاع بها نفسها ؛ فلهذا كانت مقدرة بالأمور الطبعية أو الشرعية ، والوسيلة الحضة التي لا يتعلق بها غرض لا بمادتها ولا بصورتها يحصل بها المقصود كيف ما كانت .

وأبضاً فالتقدير انماكان لخسة أوسق وهي خسة أحمال ، فلو لم يعتبر في ذلك حدا مستويا لوجب أن تعتبر خسة أحمال من حمال كل قوم .

وأيضاً فسائر الناس لا يسمون كلهم صاعا فسلا يتناوله لفظ الشارع كما يتناول الدرم والدينار . اللهم إلا أن يقسال : ان الصاع اسم لكل ما يسكال به ؛ بدليل قوله : (صواع الملك) فيكون كلفظ الدرم .

.____

وكذلك لفظ الاطعام لعشرة مساكين لم يقدره الشرع ، بل كما قال الله : (من أوسط ما تطعمون أهليكم) وكل بلد يطعمون من أوسط ما يأكلون كفاية غيره ، كما قيد بسطناه في غير هذا الموضع .

وكذلك لفظ « الجـزبة » و « الدبة » فانهـا فعــلة من جزى بحزي إذا قضى وأدى ، ومنه قول النبي صلى الله علــه وسلم : « تجزي عنك ولا تجزي عن أحد بعــدك » ، وهى فى الاصل جزا جزبــة كما يقال : وعد عدة ووزن زنة . وكذلك لفظ « الدبــة » هو من ودى

يقال: وعد عدة ووزن زنة . وكذلك لفظ « الدبعة » هو من ودى يدى دية ، كما يقال: وعد يعد عدة ، والمفعول يسمى باسم المصدر كثيراً ، فيسمى المودي دية والحزي المقضى جزية ، كما يسمى الموعود وعداً في قوله: (ويقولون: متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ؟ قل : انما العلم عند الله وانما انا نذير مبين ، فلما رأوه زلفة) وانما رأوا ما وعدوه من العذاب ، وكما يسمى مثل ذلك الاتاوة لأنه تؤتى أي : نعطى . وكذلك لفظ الضريبة لما يضرب على الناس . فهذه الألفاظ كلها ليس لها حد في اللغة ولكن يرجع الى عادات الناس ، فان كان الصرع قد حد لعض حداً كان انباعه واجباً .

ولهذا اختلف الفقهاء في الجزية : هل هي مقدرة بالشرع أو يرجع فيها الى اجتهاد الأئمة ؟.

وكذاب الحراج والصحيح انها ليست مقدرة بالشرع وأم النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ: ﴿ أَن يَأْخَذُ مِن كُلَ حَالَم دَيْسَاراً ، أَو عدله معافريا » قضية في عين ، لم مجعل ذلك شرعا عاما لكل من تؤخذ منه الجزية إلى يوم القيامة ؛ بدليل أنه صالح الأهل البحرين على

بها ، ولهذا كانت أثماناً ؛ بخلاف سائر الأموال فان المقصود الانتفاع مها نفسها ؛ فلهذا كانت مقدرة بالأمور الطبعية أو الشرعية ، والوسيلة المحضة التي لا يتعلق بها غرض لا بمادتهما ولا بصورتهما محصل بهما المقصودكيف ماكانت .

وأبضاً فالتقدير انما كان لخمسة أوسق وهي خمسة أحمـــال ، فلو لم يعتبر في ذلك حدا مستويا لوجب أنْ تعتبر خمسة أحمال مِن حمال

وأيضاً فسائر الناس لا يسمون كلهـم صـاعا فــــلا يتناوله لفظ الشارع كما يتناول الدرم والدينار ، اللهـم إلا أن يقــال : ان الصــاع اسم لكل ما يكال به ؛ بدليل قوله : (مواع الملك) فيكون كلفظ الدرهم.

وكذلك لفظ الاطائم لعشرة مساكين لم يقدره الشرع ، بل كما قال الله : (من أوسط ما تطعمون أهليكم) وكل بلد يطعمون من أوسط ما بأكلون كفاية غيره ، كما قيد بسطنا. في غير هدا الموضع .

وكذلك لفظ « الجـزية » و « الدية » فأنهـا فعــلة من جزى

بجزيّ إذا قضى وأدى ، ومنه قول النبي صلى الله عليــه وسلم : «تجزي عنك ولا تجزي عن أحد بعدك » ، وهي في الاصل جزا جزية كما يقال : وعد عدة ووزن زنة . وكذلك لفظ « الدبـــة » هو من ودى يدى دية ، كما يقال : وعد بعد عـدة ، والمفعول يسمى باســم المصدر كثيراً ، فيسمى المودي دبة والحجزي المقضى جزية ، كما يسمى الموعود

وعداً في قوله : (ويقولون : متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ؟ قل :

اتما العلم عند الله وانما انا نذير سبين ، فلما رأوه زلفة) وانمـــا رأوا ما وعدوه من العداب ، وكما يسمى مثل ذلك الاناوة لأنه تؤتى أي : نعطى. وكذلك لفظ الضربية لما يضرب على الناس. فهذه الألفاظ كلمها ليس لها حد في اللغة ولكن يرجع الى عادات الناس، فإن كان الشرع قد حد لعض حداً كان انباعه واجباً .

ولهذا اختلف الفقها. في الجزية : هل هي مقدرة بالشرع أو يرجع فيها الى اجتهاد الأُمَّة ؟.

وكذلك الخراج ، والصحيح انها ليست مقدرة بالشرع . وأم النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ : ﴿ أَن يَأْخَذُ مَن كُلُّ حَالْمُ دَبِسَارًا ﴾ أو عدله معـافريا » قضية في عين ، لم يجعــل ذلك شرعا عاما لـكل من تؤخذ منه الجزية إلى يوم القيامة ؛ بدليل أنه صالح لأهل البحرين على

حالم ولم يقدره هذا التقدير ، وكان ذلك جزية ، وكذلك صالح أهل نجران على أموال غير ذلك ولا مقدرة بذلك ، فعلم ان المرجع فيها الى ما يراه ولي الأمر مصلحة وما يرضى به المعاهدون، فيصير ذلك عليهم حقاً يجزونه . أي : يقصدونه ويؤدونه .

وأما الدبة فني العمد يرجع فيها الى رضى الخصمين، وأما فى الخطأ فوجت عنا بالشرع فلا يمكن الرجوع فيها الى راضهم، بل قد يقال: هي مقدرة بالشرع تقديراً علما للامة كتقدير الصلاة والزكاة، وقد نختلف باختلاف أقوال الناس فى جنسها وقدرها. وهذا أقرب القولين وعليه تدل الآثار. وإن النبي صلى الله عليه وسلم أما جعلها مائة لاقوام كانت أموالهم الابل؛ ولهذا جعلها على أهل الذهب ذهباً: وعلى أهل الفضة ، وعلى أهل الشاء شاءاً؛ وعلى أهل الثباب ثيابا؛ وبذلك مضت سيرة عمر بن الخطاب وغيره.

نعــــا،

وقال الله تعالى: (والذين ثم لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم أو ما ملكت ايمانهم). وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « احفظ عورتك الا من زوجتك أو ما ملكت يمينك ». وقد دل القرآن على أن ما حرم وطؤه بالنكاح

حرم بملك اليمين ، فلا يحل التسري بذوات محارمه ولا وطيء السرية في الاحرام والصيام والحيض . وغير ذلك مما يحرم وط. الزوجة فيه بطربق الأولى .

وأما الاستبراء فلم تأت به السنة مطلقاً في كل مملوكة بل قــد نهى صلى الله عليــه وسلم أن بسقي الرجل ماءه زرع غيره ، وقال في سبايا أو طاس : ﴿ لا توط على حتى تقطّ ، ولا غير ذات حمل حتى تستبراً » ، وهـــذاكان في رقبق سبى ولم يقل مثل ذلك فيــا ملك بارث أو شراء أو غيره . فالواجب أنه ان كانت توطأ المملوكة لا بحل وطؤها حتى تستبراً ؛ لئلا يستي الرجل ماءه زرع غيره . وأما اذا علم انها لم يكن سيدها بطؤها : إما لكونها بكراً ؛ أو لكون السيــد امرأة أو صغيراً ؛ أو قال وهو صادق : اني لم أكن أطأها . لم يكن لتحريم هذه حتى تستبراً وجه ، لا من نص ولا من قياس .

<u>_____</u>

النبى صلى الله عليه وسلم قضى بالدية على العاقلة ، وم : الذين ينصرون الرجل ويعينونه ، وكانت العاقلة على عهده م عصبته . فلما كان فى زمن عمر جعلها على أهل الديوان : ولهذا اختلف فيها الفقهاء ،

حالم ولم بقدره هذا التقدير . وكان ذلك جزية . وكذلك صالح أهل بجران على أموال غير ذلك ولا مقدرة بذلك ، فعلم ان المرجع فيها الى ما يراه ولي الأمر مصلحة وما يرضى به المعاهدون، فيصير ذلك عليهم حقاً يجزونه . أي : بقصدونه ويؤدونه .

وأما الدية فني العمد يرجع فيها الى رضى الخصمين، وأما فى الخطأ فوجت عينا بالشرع فلا يمكن الرجوع فيها الى تراضيهم، بل قد يقال: هي مقدرة بالشرع تقديراً عاما اللامة كتقدير الصلاة والزكاة، وقد تختلف باختلاف أقوال الناس فى جنسها وقدرها، وهذا أقرب القولين وعليه تدل الآثار، وإن النبي صلى الله عليه وسلم أما جعلها مائة لاقوام كانت أموالهم الابل؛ ولهذا جعلها على أهل الذهب ذهباً؛ وعلى أهل الفضة فضة ؛ وعلى أهل الشاء شاءاً؛ وعلى أهل الثباب ثيابا؛ وبذلك مضت سيرة عمر بن الخطاب وغيره.

هـــــل

وقال الله تعالى: (والذين ثم لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم أو ما ملكت ايمانهم)، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: « احفظ عورتك الا من زوجتك أو ما ملكت يمينك ». وقد دل القرآن على أن ما حرم وطؤه بالنكاح

حرم بمنك اليمين، فلا يحل التسري بذوات محارمه ولا وطيء السرية في الاحرام والصيام والحيض، وغير ذلك مما يحرم وط. الزوجة فيه بطريق الأولى.

وأما الاستبراء فلم تأت به السنة مطلقاً في كل مملوكة ، بل قد نهى صنى الله عليمه وسلم أن بسقي الرجل ماءه زرع غيره ، وقال في سبايا أو طاس : ﴿ لا توطأ حامل حتى نضع ، ولا غير ذات حمل حتى نستبراً » . وهدذا كان في رقيق سبى ولم بقل مثل ذلك فيما ملك بارث أو شراء أو غيره . فالواجب أنه ان كانت توطأ المملوكة لا يحل وطؤها حتى نستبراً ؛ لئلا يسقي الرجل ماءه زرع غيره . وأما اذا علم انها لم يكن سيدها بطؤها : إما لكونها بكراً ؛ أو لكون السيمد امرأة أو صغيراً ؛ أو قال وهو صادق : اني لم أكن أطأها ، لم بكن لتحريم هذه حتى نستبراً وجه ، لا من نص ولا من قياس .

نفـــــل

النبى صلى الله عليه وسلسم قضى بالدية على العاقلة ، وم : الذين ينصرون الرجل ويعينونه ، وكانت العاقلة على عهده م عصبته . فلما كان فى زمن عمر جملها على أهل الديوان ؛ ولهذا اختلف فيها الفقهاء ، أن الدبة للعاقلة ، حتى كتب اليه الضحاك بن سفيان ــ وهو أمــير لرسول الله صلى الله عليه وسلم على بعض البوادي ــ يخــبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورث امرأة اشيــم الضابى من دية زوجها ، فترك رأيه لذلك وقال : لو لم نسمع بهذا لقضينا بخلافه .

ولم بكن يعلم حكم المجوس فى الجزية ، حتى أخبره عبد الرحمن بن عوف ـــ رضي الله عنها ـــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : • سنوا بهم سنة أهل الكتاب » .

ولما قدم سرغ وبلغه ان الطاعون بالشام، استشار المهاجرين الأولين الذين معه ، ثم الأنصار ، ثم مسلمة الفتح ، فاشار كل عليه بما رأى ، ولم يخبره أحد بسنة ، حتى قدم عبد الرحمن بن عوف فاخبره بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الطاعون . وأنه قال « إذا وقع بارض وأتسم بها فلا تخرجوا فراراً منه ، وإذا سمتم بسه بارض فلا تغدموا عله » .

وتذاكر هو وابن عباس أمر الذي يشك فى ملانه ، فلم بكن قد بلغته السنة في ذلك ، حتى قال عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم : ﴿ إِنه بطرح الشك وبنبي على ما استيقن » .

وكان مرة فى السفر فهاجت ربح ، فجعل يقول : من يحدثنا عن

فهذا لا يمكن ادعاؤه قط . وأعتبر ذلك بالخلفاء الراشدين الذين م أمر الأمة بأمور رسول الله صلى الله عليـه وسلم وسنته وأحواله ، خصوتُ الصديق رضي الله عنه ؛ الذي لم يكن يفارقــه حضراً ولا سفراً . بن كان بكون معه في غالب الأوقات ، حتى إنه يسمر عند. بالليل في أمور المسلمين . وكذلك عمر بن الخطاب ـــ رضى الله عنه ـــ فانه صلى اله عليه وسلم كثيراً ما يقول : دخلت أنــا وأبو بكر وعمر ، وخرجت انا وأبو بكر وعمر ، ثم مع ذلك لما سئل أبو بكر _ رضى الله عنه _ عن ميراث الجــدة قال : مالك في كتاب الله من شيء ، وما علمت لك فى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من شيء ، ولكن أسأل الناس! فسألهم ، فقام المغيرة بن شعبة ومحمد بن مسلمة فشهدا ان النبي ملي الله عليـه وســلم أعطاها السدس وقــد بلغ هــذه السنة عمران بن حصين أيضا ، وليس هؤلاء الثلاثة مثل أبي بكر وغيره من الخلفاء ، ثم قد اختصوا بعلم هذه السنة التي قد انفقت الأمــة عـــلى العمل سها .

وكذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه لم يكن يعلم بهنة الاستئذان. حتى أخبره بها ابو موسى واستشهد بالأنصار ، وعمر أصلم ممن حدث. بهذه السنة .

ولم يكن عمر أيضاً يعلم ان المرأة ترث من دية زوجها ، بل يرى

به ، فانه من شجرة مباركة » وقال تعالى : (الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زبتونة لا شرقية ولا غربية بكاد زبتها يضيء ولو لم تمسسه نار) . وكذلك قوله : (حدائق غلبا) .

وكذلك قوله في البحر: (تأكلون منه لحماً طرياً وتستخرجوا منه حلية بلبسوجاً) وقوله: (وسخر لكم من الفلك والأنعام ما تركبون: لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم إذا استويتم عليه، وتقولوا سبحان الذي سخر لذا هذا وماكنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون) ولم يركب النبي صلى الله عليه وسلم البحر ولا أبو بكر ، ولا عمر . وقد أخبر صلى الله عليه وسلم بمن يركب البحر من أمت عزاة في سبيل الله كأنهم ملوك على الأسرة – لأم حرام بنت ملحان – وقالت : ادع الله أن يجعلني منهم ، فقال : « أنت منهم »

وكانت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه يطعم ما يجده في أرضه ، ويلبس ما يجده ، ويركب ما يجده ، مما أباحه الله تعالى ، ثمن استعمل ما يجده في أرضه فهو المتبع للسنسة . كما أنه حج البيت من مدينة نفسه فهو المتبع للسنسة ، وإن لم تكن هذه المدينة تلك .

وكان صلى الله عليه وسلم يجاهد من يليه من الكفار من المشركين وأهل الكتاب، فمن جاهد من يليه من هؤلاء فقد اتبع السنة، وإن كان نوع هؤلاء غير نوع أولئك. إذ أولئك كان غالبهم عرب ولهم نوع من الشرك م عليه فمن جاهد سائر المشركين: تركهم، وهندهم وغيره فقد فعل ما أمر الله به. وإن كانت أصنامهم ليست تلك الأصنام.

ومن جاهد البهود والنصارى فقد انبع السنة ، وإن كان هؤلاء البهود والنصارى من نوع آخر ، غير النوع الذين جاهدهم النبي صلى الله عليه وسلم ، فانه جاهد يهود المدينة : كقريظة ، والنصير ، وبي قينقاع ، وبهسود خير ، وضرب الجزية على نصارى نجران : وغزان نصارى الشام ، عربها ورومها ، عام تبوك ، ولم يكن فيها قتال ، وأرسل إليهم زيداً ، وجعفراً ، وعبد الله بن رواحة ، قاتلوم في غزوة مؤتة ، وقال : أميركم زيد ، فان قتل فجعفر فان قتل فعيد الله اين رواحة .

وصالح أهل البحرين . وكانوا مجوساً على الجزية ، وم أهمل هجر وفي الصحيح « أنه قدم مال البحرين فجعله في المسجد روما ثاب حتى قسمه » وهذا باب واسع قد بسطناه في غير هذا الموضع ، وميزنا بين السنة والبدعة ، وبينا أن السنة هي ما قام الدليل الشرعي عليه بأنه طاعة للله ورسوله ، سواء فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم . أو فعل

ولا من اهل الذمة . واطلقنا من النصارى من شاء الله . فهذا عملنا ولحساننا ، والجزاء على الله .

وكذلك السبى الذي بأبدينا من النصارى بعلم كل احــد احــاتنا ورحمتنا ورأفتنا بهم ؛ كما أومـانا خاتم المرسلين حيث قال فى آخر حيانه: « الصلاة ، وما ملـكت ايمانكم » قال الله تعالى في كتابـه : (وبطعمون الطعام على حبه : مسكينا · وبتيا، وأسيراً) ·

ومع خضوع التتار لهـذه الملة ، وانتسابهم الى هـذه الملة : فلم نخادعهم ، ولم تنافقهم : بل بينا لهم ماه عليه من الفساد والحروج عن الاسلام الموجب لجهاده ، وان جنود الله المؤيدة ، وعساكره المنصورة المستقرة بالديار الشامية والمصرية : ما زالت منصورة على من ناواها . مظفرة على من عاداها . وفي هذه المدة لما شاع عند العامـة ان التتار مسلمون ، امسك المسكر عن قتالهم ، فقتل منهم بضعـة عشر الفا ، ولم يقتل من المسلمين ماتنان . فلما انصرف العسكر الى مصر ، وبلغه ما عليه هذه الطائفة الملعونة من الفساد ، وعدم الدين : خرجت جنود الله وللأرض منها وئيد ، قد ملأت السهل والحبل ؛ في كثرة ، وقوة ، وعدة ، وإيمان ، وصدق . قد بهرت العقول والألباب . محفوفة بملائكة الله التي ما زال يمد بها الأمة الحنيفية ، المخلصة لبارثها : فانهزم العـدو بين ايديها ، ولم يقف لمقابلتها . ثم أقبل العدو ثانيا ، فارسل عليه من

العذاب ما أهلك النفوس والحيل وانصرف خاسئاً وهو حسير وصدق الله وعده ، ونصر عبده وهو الآن فى البلاء الشديد والتعكيس العظيم ، والبلاء الذي أحاط به . والاسلام فى عز متزايد ، وخير متزافد ؛ فان الني صلى الله عليه وسلم قد قال : • ان الله يعث لهذه الأمة فى رأس كل مائة سنة من يجدد لها امر ديبها ، . وهذا الدين فى اقبال وتجديد . وأثا ناصح لهلك وأصحابه _ والله الذي لا إله إلا هو الذي ازل النوراة والانجيل والفرقان .

ويعلم الملك ان وقد مجران _ وكانوا نصارى كلهم ، فيهم الأسقف وغيره _ لما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم ، ودعام الى الله ورسوله ، والى الاسلام : خاطبوه فى أمر المسيح ، وناظروه ، فلما قامت عليهم الحجة جعلوا يراوغون ، فأمر الله نبيه ان يدعوم الى المباهلة ، كما قال : (فمن حاجك فيه من بعد ما جاهك من العلم ، فقل : تعالوا ! ندع أبناهنا وأبناه كم ، ونساهنا ونساه كم ، وانفسنا وانفسكم ، ثم نبتهل ، فنجعل لعنة الله على الكاذبين) . فلما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك استشوروا بينهم ، فقالوا : تعلمون انه نبي ، وانه ما باهل احد نبيا فافلح . فادوا اليه الجزية ، ودخلوا فى الذمة ، واستعفوا من المباهلة .

وكذلك بعث النبي صلى الله عليـه وســــم كتابه الى قيصر الذي كان ملك النصاري بالشام والبحر الى قسطنطينية وغيرها ، وكان ملــكا

الله عليه وسلم على المسلمين ، ونستشفع بالمسلمين على رسول الله . وقالم فخطب الناس ، فقال : إلى قد رددت على هؤلاء سبيهم ، فمن شاء طيب ذلك ، ومن شاء فانا نعطيه عن كل رأس عشر قلائص من أول ما يفيء الله علينا ، فهذا معاوضة عن الاعتماق ، كعوض الكتابة بابل مطلقة في الذمة . إلى أجل متفاوت غير محدود .

وقد روى البخاري عن ابن عمر فى حديث خيبر « أن النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم حتى ألجام إلى قصره ، وغلبهم على الأرض والزرع والنخل ، فصالحوه على ان يجلوا منها ، ولهم ما حملت ركابهم ، ولرسول الله صلى الله عليه وسلم الصفراه والبيضاء والحلقة وهي السلاح ، ويخرجون منها . واشترط عليهم ان لا يكتموا ، ولا يغيبوا شيئا . فان فعلوا فلا ذمة لهم ولاعهد » فهذا مصالحة على مال متميز غير معلمه م

وعن ابن عباس قال : « صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل نجران على ألفي حلة : النصف فى صفر ، والبقية فى رجب ، يؤدونها الى المسلمين ، وعارية ثلاثين دريًا ، وثلاثين فرساً ، وثلاثين بعيراً ، وثلاثين من كل صنف من أصناف السلاح يغزون بها ، والسلمون ضامنون لها حتى يردوها عليهم ، إن كان باليمن كيد أو غارة » رواه ابو داود . فهذا مصالحة على ثياب مطلقة معلومة

الجنس. غير موصوفة بصفات السلم . وكذلك كل عاربة خيل وإبل وأنواع من السلاح مطلقة غير موصوفة عند شرط ، قد يكون . وقد لاكون .

فظهر بهذه النصوص أن العوض عما ليس عمال ـ كالعداق والكتابة والفدية في الخلع والصلح من القعاص والجزية والصلح مع أهل الحرب ـ ليس بواجب ان يعلم الثمن والاجرة . ولا يقاس عملى بع الغرر كل عقد على غرر ؛ لأن الأموال اما انها لا نجب في هذه العقود ، أو ليست هي المقصود الأعظم منها ، وما ليس هو المقصود إذا وقع فيه غرر لم يقض الى المفسدة المذكورة في البيع ، بل بكون إيجاب التحديد في ذلك فيه من العسر والحرج المنفى شرعا ما يزيد على ضور ترك تحديده .

. |-----

ومما تمس الحاجة اليه من فروع هذه القاعدة ، ومن مسائل بيع الثمر قبل بدو صلاحه : ما قد عمت به البلوى فى كثير من بلاد الاسلام او اكثرها ، لاسيا دمشق . وذلك ان الأرض تكون مشتملة عملى غراس ، وأرض تصلح للزرع ، وربما اشتملت مع ذلك على مساكن،

ظاهر التناقض .

مشتغلين بالجهاد .

ومن ذلك اذا كان الناس محتاجين الى من بطحن لهم ومن يخبر لهم لعجزم عن الطحن والحبرفي البيوت ؛ كما كان أهل المدينة على عهد رسول الله مسلى الله عليه وسلم ؛ فانه لم يكن عندم من يطحن ويخبر بكراه ولا من يبيع طحيناً ولا خبراً ، بل كانوا يشترون الحب ويطحنونه ويخبرونه في بيوتهم ؛ فلم يكونوا يختاجون الى التسعير ، وكان من قدم بالحب باعه فيشتريه الناس من الحاليين ؛ ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم : « الحالب مرزوق ، والمحتكر ملعون ، وقال : « لا يختكر الاخاطىء » رواء مسلم في صحيحه . وما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم : « انه مسلم في صحيحه . وما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم : « انه نبى عن قفيز الطحان ، فحديث ضعيف ، بل باطل ! فان المدينة لم يكن فيها طحان ولا خباز : لعدم حاجهم الى ذلك ، كما ان المسلمين يكن فيها طحان ولا خباز : لعدم حاجهم الى ذلك ، كما ان المسلمين

ولهذا لما فتح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر أعطاها لليهود يعملونها فلاحة ؛ لعجز الصحابة عن فلاحتها ؛ لأرث ذلك يحتساج الى سكناها ، وكان الذين فتحوها أهل بيعمة الرضوان الذين بابعوا تحت الشجرة ، وكانوا نحو الف وأربعائة ، وانضم اليهم أهل سفينة جعفر ، فهؤلاء م الذين قسم النبي صلى الله عليه وسلم بينهم أرض خيبر ، فسلو أقام الذين قسم النبي صلى الله عليه وسلم بينهم أرض خيبر ، فسلو أقام

لمـا فتحوا البــلادكان الفلاحون كلهم كفاراً ؛ لأن المسلمين كانوا

طائفة من هولا. فيها لفلاحتها نعطلت مصالح الدين التي لا يقوم بهما غيرهم ، فلما كان في زمن عمر بن الحطاب رضي الله عنه وفتحت البلاد وكثر المسلمون استغنوا عن اليهود فأجلوهم ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال : « نقركم فيها ماشئنا _ وفي رواية _ ما أقركم الله »، وأمر باجلائهم منها عند مونه صلى الله عليه وسلم فقال : « اخرجوا اليهود والنصاري من جزيرة العرب » .

ولهذا ذهب طائفة من العاماء كمحمد بن جرير الطبرى – الى ان الكفار لايقرون فى بلاد المسلمين بالجزية إلا اذا كان المسلمون محتاجين البهم ، فاذا استغنوا عنهم أجلوم كأهل خيبر . وفي هذه المسألة نزاع

ليس هذا موضعه .

والمقصود هنــا أن الناس اذا احتاجوا الى الطحانــين والحبازين فهذا على وجبين :

احدها: أن يحتاجوا الى صناعتهم ؛ كالذين بطحنون ويخبزون لأهل البيوت، فهؤلا بستحقون الأجرة، وليس لهم عند الحاجمة اليهم أن يطالبوا إلا باجرة المثل كغيرهم من الصناع.

والثانى : أن يحتاجوا الى الصنعة والبيع : فيحتاجوا الى من يشتري الحنطة وبطحنها : والى من يخبزها وببيعها خبزاً : لحاجة الناس الى شراء

وسئل رممہ الآ

عنى رجل يهودي معه كتاب، يدعي أنه خط علي بن أبى طالب . يمتنع به من الجزية، وله مدة لم يعطها .

فأجاب : كل كتاب تدعيه اليهود باسقاط الجزية من عملي او غيره فهو كذب ، يستحقون العقوبة عليه ، مع أخذ الجزية منهم ، وتؤخذ منه الجزية الماضية . والله أعلم .

وسئل رحم الله

عن اليهود والنصارى إذا انخذوا خوراً . هل يحل للمسلم إراقتها عليهم ، وكسر أوانيهم ، وهجم بيوتهم لذلك ، أم لا ؟ وهل يجوز هجم بيوت المسلمين إذا علم او ظن أن بها خراً ؛ من غير أن يظهر شيء من ذلك ؛ لتراق وتكسر الأوانى ، وبتجسس على مواضعه ، أم لا ؟ وهل يحرم على الفاعل ذلك أم لا ؟ إذا كان مأموراً من جهة الامام بذلك ؟ أم يكون معذورا بمجرد الأمر دون الاكراء ؟ . وإذا

خشي من مخالفة الأمر وقوع محذور به ، فهل يكون عذراً له أم لا؟.

مشروط عليهم في عقد الذمة ، ومتى فعلوا ذلك استحقوا العقوبة التى تردعهم وأمثالهم عن ذلك . وهل ينتقض عهدهم بذلك ، وتباح دماؤهم وأموالهم ؟ على قولين في مذهب الامام أحمد وغيره .

وكذلك ليس لهم أن يستعينوا بجاه احد ممن يخدمونه ١٠ و ممن أظهر الاسلام منهم ١٠ و غيرها ، على اظهار شيء من المنكرات ؛ بل كما تجب عقوبتهم تجب عقوبة من يعينهم بجاهه ، او غير جاهه على شيء من هذه الأمور .

وإذا شرب الذمي الخمر . فهل يحد ؟ على ثلاث أقوال للفقهاء . قيل : يحد . وقيل : لا يحد . وقيل يحدث سكر . وهذا إذا أظهر ذلك بين المسلمين ، وأما ما يختفون به فى بيوتهم من غير ضرر بالمسلمين بوجه من الوجوه ، فلا يتعرض لهم . وعلى هذا فاذا كانوا لاينتهون عن إظهار الحر ، او معاونة المسلمين عليها ، او بيمها وهديها للمسلمين إلا باراقتها

الحكايات التي فيها الأمثال المضروبة؛ فان الأمثال المنظومة والمنثورة إذا كانت حقىاً مطابقاً فهي من الشعر الذي هو حكمة ، وانكان فيهما تشبيهات شديدة وتخييلات عظيمة أفادت تأليفاً وتنفيرا

وفال قدس الله روحه

م____ل

في شروط عمر بن الخطاب رضي الله عنه التي شرطها على أهل الذمة لما قدم الشام ، وشارطهم بمحضر من المهاجرين والأنصار رضي الله عنهم ، وعليه العمل عند أمّة المسلمين لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عليكم بسنتي ، وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي تمسكوا بها ، وعضوا عليها بالنواجذ ، وإياكم ومحدثات الأمور ؛ فأ كل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وقوله صلى الله عليه وسلم « اقتدوا باللذين من بعدي ؛ ابي بكر وعمر » لأن هذا صار إجما من أصحاب رسول الله عليه وسلم ، الذين من بعدي وسلم عليه وسلم ، الذين من المعلوه وفهموه من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وهذه الشروط مهوية من وجوه مختصرة ومبسوطة . منها ما را

العرب، وهذه الآية تسمى الندر وعداً . وقوله: (لن ارسله معكم حتى تؤتونى موثقا من الله لتأتني به الا ان يحاط بكم ، فلما آنوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل، ورده الى ابيه كان واجبا عليهم بلا موثق . ومن الحرب المباحة دفع الظالم عن النفوس والأموال والأبضاع المعصومة . وإنما جاءت الرخصة فى السلم والحرب خاصة لأن هذين الموطنين مبناها على تأليف القلوب وتنفيرها ، فاذا تألفت فهي المسالمة وإذا تنافرت فهي المحاربة ، والتأليف والتنفير يحصل بالنوهمات ، كما يحصل وإذا تنافرت فهي المحاربة ، والتأليف والتنفير يحصل بالنوهمات ، كما يحصل

بالحقائق ؛ ولهــذا يؤثر قول الشعر في التــأليف والتنفير بحيث يحـــرك

النفوس شهوة ونفرة تحريكا عظيا، وإن لم يكن الكلام منطبقا على

الحق ؛ لكن لأجل تخييل او تمثيل .

والصدقة اللفروضة واجبة ، وقد روي أنها هي المنذورة . وهذا نص في

أنه يجب بالنـذر ماكان واجبـاً بالشرع ، فاذا تركه عوقب لاخـلاف

الوعد الذي هو النبذر ، فإن النبذر وعبد مؤكد ، هكذا نقل عن

فلما كانت المسالمة والمحاربة الشرعية يقوم فيها النوهم لما لاحقيقة له مقام بيرهم ماله حقيقة ، ولم يكن فى المعارض إلا الايهام بما لاحقيقة له ، والناطق لم يعن إلا الحق ، صار ذلك حقاً وصدقاً عند المتكلم ، وموهماً للمستمع توهماً يؤلفه تأليفاً يحبه الله ورسوله ، او ينفره تنفيراً يحبه الله ورسوله ، عنزلة تأليفه وتنفيره بالاشعار التي فيها تخيل وتمثيل ، وبمنزلة

ما يحل من أهل المعاندة والشقاق .

أعظم من الكفر ؟.

وأما ما يرويه بعض العامـة عن النبي صــلى الله عليه وســلم أنه قال : « من آذى ذميا فقد آذانى ، فهذا كذب على رسول الله صــلى الله عليه وســلم ؛ لم يروه أحد من أهل العلم . وكيف ذلك وأذاهــم قد يكون بحق ، وقــد يكون بغير حق ؟! بل قــد قال الله نعــالى : (والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغــير ما اكتسبوا ، فقــد احتملوا بهتانا وإثمــاً ميناً) فكيف بحرم أذى الكفار مطلقــاً ؟ وأي ذنب

ولكن فى سنن أبى داود عن العرباض بن سارية _ رضي الله عنه _ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ان الله لم يأذن لكم ان تدخلوا بيوت أهل الكتاب إلا باذن ، ولا ضرب أبشارهم ، ولا أكل ثمارهم ، إذا أعطوكم الذي عليهم » وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول : أذلوهم ولا تظلموهم . وعن صفوان بن سليم عن عدة من أبناء أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن آبائهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن آبائهم عن رسول الله صلى الله عليه وللم معاهداً ، او انتقصه حقه ، او كلفه فوق طاقته ، أو أخذ منه شيئاً بغير طيب نفس . فأنا حجيجا

عمر رضي الله عنه حين صالح نصاري الشام كتابا ، وشرط عليهم فيه: أن لا يحدثوا في مدنهم ولا ماحولها ديراً ، ولا صومعة ، ولاكنسة ، ولا قلايــة لراهب ، ولا يجــددوا ماخرب ، ولا يمنعواكنائسهم أن بنزلها أحــد من المسلمين ثلاث ليال بطعمونهم ، ولا يؤوا حاسوساً ، ولا بكتموا غش المسلمين ، ولا بعلموا أولادم القرآن ﴿ ولا بظهروا شركاً ، ولا يمنعوا ذوي قرابتهم من الاسلام إن أرادوه ، وان يوقروا لمسلمين ، وأن يقوموا لهم من مجالسهم إذا ارادوا الجلوس ، ولا يتشبهوا لسلمين في شيء من لباسمهم : من قلنسوة ، ولا عمامة ، ولا نعلن ، لا فرق شعر ، ولا يتكنوا بكناهم ، ولا يركبوا سرجاً ، ولا يتقلدوا سِفًا ، ولا يتخذوا شيئًا من سلاحهم ، ولا ينقشوا خواتيمهم بالعربية ، لا يبيعوا الحمور ، وأن يجزوا مقادم رؤوسهم · وأن يلزموا زيهم حيث اكانوا ، وأن يشدوا الزنانير عـلى أوساطهم ، ولا يظهروا صليها ، لا شيئًا من كتبهم في شيء من طريق المسلمين ، ولا يجاوروا سلمين بموتــاهم ، ولا يضربوا بالناقوس إلا ضربــاً خفيــاً ، ولا فعوا أصواتهــم بقراءتهم في كنائسههجني شيء في حضرة المســلمين ، لا يخرجوا شعانين ، ولا يرفعوا مع موتاهم أصواتهـــم ، ولا يظهروا يران معهم ، ولا يشتروا من الرقيق ماجرت عليــه سهام المسلمين . ن خالفوا شيئًا مما اشترط عليهم فلا ذمة لهم ، وقد حل للمسلمين منهم

سفيان الثوري ، عن مسروق بن عبد الرحمن بن عتبة ، قال : كتب

يوم القيامة » . وفي سنن أبي داود · عن قابوس بن أبي ضيان ، عزأ

أبيه ، عن ابن عباس ـــ رضــي الله عنهـــا ـــ قال : قال رســـولــا

الله صلى الله عليه وسلم : « ليس عــلى مسلم جزيــة ، ولا تصلح قبلتان بأرض ، .

وهذه الشروط قد ذكرها أئمة العلماء من أهل المذاهب المتبوعة وغيرها في كتبهم ، واعتمدوها ؛ فقد ذكروا أن على الامام أن يلزم أهل النمة بالتميز عن المسلمين في لباسهم ، وشعورهم ، وكناهم ، وركوبهم : بأن يلبسوا أثواباً تخالف ثياب المسلمين : كالعسلي ، والأزرق ، والأصفر ، والأدكن ، ويشدوا الخرق في قلانسهم وعمائمهم ، والزنانير فوق ثيابهم .

وقد أطلق طائفة من العلماء أنهم بؤخذون باللبس وشد الزنانير جميعاً ، ومنهم من قال : هذا يجب إذا شرط عليهم . وقد تقدم اشتراط عمر بن الخطاب ـــ رضي الله عنه ــ ذلك عليهم جميعا حيث قال : ولا يتشهوا بالمسلمين في شيء من لباسهم في قلنسوة ولاغيرها : من عمامة ، ولا نعلين . إلى ان قال : وبلزمهم بذلك حيث ما كانوا ، وبشدوا الزنانير على أوساطهم .

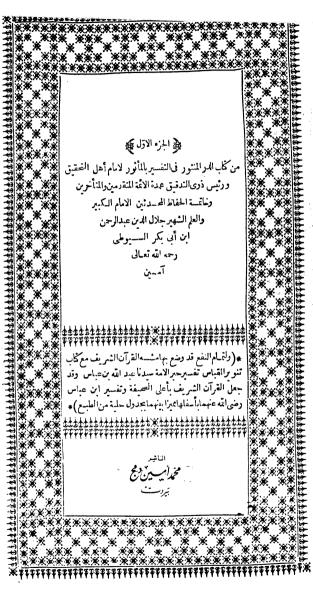
وهذه الشروط ما زال يجددها عليهم من وفقه الله تعالى من ولاة أمور المسلمين ، كما جـدد عمر بن عبد العزيز ـــ رحمـه الله ـــ فى خلافته ، وبالغ في اتباع سنة عمر بن الحطاب ـــ رضي الله عنــه ــــ خلافته ، وبالغ في اتباع سنة عمر بن الحطاب ـــ رضي الله عنــه ــــ

حيث كان من العلم والعدل والقيام بالكتاب والسنة بمنزلة ميزه الله تعالى بها على غيره من الأئمة ، وجددها هارون الرشيد ، وجعفر المتوكل ، وغيرها ، وأمروا بهدم الكنائس التي ينبغي هدمها ، كالكنائس الـتى بالديار المصرية كلها ، ففي وجوب هدمها قولان :

ولا نزاع فى جواز هدم ماكان بأرض العنوة إذا فتحت . ولو أقرت بأيديهم لكونهم أهل الوطن ، كما أقرهم المسلمون على كنائس بالشام ومصر ، ثم ظهرت شعائر المسلمين فيا بعد بتلك البقاع بحيث بنيت فيها المساجد : فلا يجتمع شعائر الكفر مع شعائر الاسلام ، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم : « لا يجتمع قبلتان بأرض » ولهذا شرط عليهم عمر والمسلمون — رضي الله عنهم — أن لا يظهروا شعائر ديبهم .

وابضا فلا نزاع بين المسلمين أن أرض المسلمين لا يجوز ان تحبس على الديارات والصوامع ، ولا يصح الوقف عليها ، بل لو وقفها ذمي وتحاكم الينا لم محكم بصحة الوقف . فكيف بحبس أموال المسلمين على معابد الكفار التي بشرك فيها بالرحن ، ويسب الله ورسوله فيها أقبح سب .

وكان من سبب إحداث هذه الكنائس ، وهذه الأحباس عليهــا



من منصبه وعن الحسن في قوله لااكر اه في الدين فال لا مكر وأهل المكتاب على الاسلام *وأخرج سعيدين أ

منصور واينأقى شيبةوا ينالمنذر واين أى مائم عن وسق المروى قال كنت محلو كالعمرين الخطاب فسكات يقول

انتعل الاسلام حيثي عوب وأخرج ان عساكرعن أى الدرداء فال فالمرسول الله صلى الله علي وسلم

اقتدوا باللذين من بعسدي أبي مكر وعرفائ ماحيل الله المعدود فين تمسك جمافقه تمسك ما امروه الوثقي التي

سُلُّ عَنْ قُولُهُ لَانفُصَامُلِهَا قَالَ لَا انقَعَاعَ لِهادُونُ دُخُولُ الْجَنَّةِ قُولُهُ تَعَالى (الله ولى الذين آمنوا) الآنية ﴿أَخْرِجِ

ان المتذر والطعراني عن ابن عباس في قوله الله ولى الذين آمنوا بخر جهم من الطلعات الى الدورة ال هم قوم كالوا

كفر وابعيسيفا منواعمدسلي اللهعل وسلوالذن كفر واأولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النورالي

الظلمات قال همة ومآمنوا بعيسي فلما بعث محمد كفر وابه وأخرج إن حرير وابن المنذر وابن أب عام عن

محاهد ومقسم مثله ﴿وَأَخْرِجُ عِبْدِ بِنَ حِيدُ وَابِنَحْرَ مُرْعِنُ قَتَادَةً فِي قُولُهُ يَخْرُجُهُم مِنَ الفالمات الى النور يقول

من الغلالة الى الهدى وفي قوله يخرجونهم من النورالي الظلمات يقول من الهدى إلى الصلالة * وأخرج ابن

حربوعن الفعالة في الآمة قال الفلمات الكفر والنورالاعان وأخرج أوالشيخ عن السدى قال ما كان فيه

الظلمان والنورفهوالكفر والاعمان وأخر جائ أبحاثهمن طر اق موسى بن عبدة عن أنوب ما الدقال

منأهل الاهواء وتبعث الفتن فن كانهوا والاعمان كانت فتنت وسطاء مصتقوس كان هوا والمكفر كانت

يخرجهم من الظلمات النع صلى الله على موسل حين لم يبعث في طله ما فترات فلاور المالا ومنون حتى يحكمون فيما شعر بينهم الآية المالنو روالذن كفروا د نسبة بعد ذلك لا اكراه في الدين وأمر بقيّال أهل السكار في سورة بواء بيواخر جاين حربرواين أي حاتم عن أولماؤهم الطاغوت امن عباس لاا كرام في الدمن قد تمين الرشد من الغي قال وذلك اساد خسيل الناس في الاسلام وأعطى أهل الكتاب يخرجونهم من النود لمن مه وأخر معدن حدواً وداود في ناسخه وان حر برعن قنادة في الآية قال كانت العرب ليس لهادين الى الطلمات أولاً ل اكر هوا على الدين مالسد مف قال ولا يكر والبهود ولا النصاري والحوس اذا أعطوا الحرية وأخرج سعيد

الله ولمالذن آسنسوا

أصاب النارهم فيهسأ خالدون

**** لى المار فانك لو أسلت استعت المناعل أمانة المسلمن فاني لا أستعين على أمانتهم عن ليس منهم فالدت عليه فقال لى الرسدل والعقاسلن لم داكراه فى الدين وأخوج النحاس عن أسلم سمعت عمر من الحطاب يقول اليحو واصرائيسة اسلى تسلى فابت عب الرسل (فد برواذ فقال عرالهم أشهد عم تلالا كراه في الدين * وأخوج إن المندو وابن أب ماتم عن سليسان بن موسى في قول قال) وقد قال (موسى لاا كراه في الدين قال نسختها حاهد الكفار والمنافقين وأخرج سعيد بن منصور وابن الندر عن حيد الاعرج لقومه باقوم اذكروا اله كان يقرأ فدتبين الرشدوكان يقول فراءتى على فراءة بحساهد وأخرج الفريابي وسعيد بن منصور وابن ا نعمة الله) منسة الله حو روان أي حام عن عرب نا لطاب قال الطاعوت السطان وأخرج ان حروان أي حام عن حاوين (علم اذحال فكر) عبدالله الهسل عن الطواغب قال هم كهان تنزل علمهم الشساطين * وأخرج ابن أبي حام عن عكرمة قال مُنكِ (أنساء وحملكُ الطاغوت المكاهن ووأخوج اينسو يوعن أبي العبالية فال الطاغوت الساحوي وأخرج اين حريروا بن المنذر ملوكا) بعددما كنتم وان أى حاتم عن محياه دقال الطاغوت الشبيطان في صورة الإنسان يتعاكمون السبه وهو صلحب أم رهـ م عمالمل فدر عون * وأخرج ابن أى مام عن مالك بن أنس قال الطاعوت ما بعد من دون الله وأخرج ابن حرير وابن المندور (وآ ماكر)أعطاكر(مالم) وان أي عام عن ان عماس فقد استمسان العروة الوثق قاللاله الاالله وأخرجان أي شبية في المصنف وان بؤت أحسدا مسن أبي المرعن أنس سمالك في قوله فقد استمسك العروة الوثق قال القرآن وأخرج سفسان وعيد نحمدوان العالمن عالى زمانكم وبر وابن المنذر وابن أى ماتم عن مجاهد في قوله بالعر وة الوثق قال الاعمان ولفظ مفيان قال كلة الاخلاص في النسم مسن الن به وآخر برالعناري ومسلمين عبدالله بن سلام قال رأيت رؤ باعلى عهدرسول الله صلى الله على وسلراً ت كاني والسالوي (باقو م فير وضة خضراءوسطهاعودحديدا سفله فىالارض وأعلاه فىالسعاء فى أعلاه عر وافقيل فى اصعدعلمه ادخاوا الارض القدسة فصمعدت مستى أخذت بالعر وةنقال استسال بالعر وفاسته فظت وهي فيدى فقصصتها على رسول اللهصلي وهى دمشق وفلسطين الله على وسلم فقال المالل وضقفر وضقالا سلام وأما العمود فعمود الاسسلام وأما العروة فهسى العر وةالوثتي وبعض الاردن الطهرة (التي كتب الله المر) وهب الله أحكو حعلها ميرانا لابيكم الراهميم لاانفصاماها واخرجا بالمندرعن ابن عماس فالالقدر نظام التوحد فن كفر بالقدر كان كفر وبالقدرنقصا (ولاتردواعل أدمارك) للته حسد فاذاوحد اللهوآمن بالقدرفهي العروة الوثقي وأحرج ابن المندروان أف انمعن معاذب حبل أنه لأترجعوا الى خلفكم (فتنقلبوا عاسرين) فاترحموا مقبونسين بالعقوبة باخذاللهالمن والساوى منسكم (فالوا

. الموسى ان فعها قوما

حبار س)فتالين (واما

الن تدخلها) أرض

الجارين(حى عرجوا

مهافان يخر جوامنها فالداحاون) فيها (قال

ألم ثراني الذي عاج اراهم فربهانا ته

وجسلان مسن الذمن يخافون النيعشر رجسلا خافوا مسن الجبارين (أنع الله علمما) يبقينا الطرات وهسما نوشعين نون دكالسن توفيا (ادساوا علمهم ألباب فاذا دخاتموه فاسكم عالمور) علمهم (وء ليالله فتوكاواً) مالنصرة (ان کنتم) اذ ڪنتم (مؤمنين)و بقال وقال رحالان من الذين يخافون موسى خافوا من موسى وهمامن الجبار سأنع المعلمما بالتوحيدالاته (قالوا باموسى انالن ندخلها) أرض الحياون (أبدا مادامموا فمآ فاذهب أت وربك) سسدك هرون (فقاتلا)فان لخناد الالخنسالي على فرعون رقومه (الما ههناقاءدون)منتظرون (قالىرب) قال موسى ار ب (اني لاأملك الا نفسى وأخى) يغول لأأقدرالاعلى نفسى وأشى هرون (فافرق سننا كاقض بيننا (وبين القدوم الفاسقدين) العاسمين (قال)الله ياموسي (فانهامحرمة علمهم) الدخول فها بعسدما سميتهم فاستين

فتنته وداء مظاهمة عُوراً مذه الآية والله أعلى قوله تصالى (ألم وإلى الذي عام الواهم) الآية ، أخو م الطيالسي وابن أبي ماتم ع على من أبي طالب قال الذي حاج الراهيم في ربه هو غر ودين كنعان وأخر بهابن حرىر عن مجاهد وقناد توالر ع والسد عيمشله ، وأخرج عبدالرزاق واين حرير واين المنذر وابن أبي أحاثم وأنوا الشعرف العظمةعن أأدن أسسلم الأأول جياركان في الارض غرودوكان الناس بحر حول عنارون من عنده العلَّمام فحرج الراء عليه السيلام عنارمع من عنارفاذا مريه ناس قال من ريكم قالواله أنت حتى من بهامراهيم فقال من ربك فالنسي يحيى وعيت فالمأناأ حيى وأميت فال الواهم فان الله ماتي بالشمس من المشرق فاتُ مها أن المغر ب فيهث الذي آمر فر دوبغير طعام فر حسَّم الراهيم إلى أه أبه فمر على كثب من رمل أعفر فقال ألا آخذمن هذا فاتنى به أهلى فتعاب أنفسهم حبن أدخل قلهم فاخذمنسه فاتىأ هله فوضع متاءه ثم نام فقيامت امرأته الى مناعه فلمتحته فاذاهو ليجو دطعام رآه أحسد فصنعت لهمنه فقربته السموكات عهده بأهله الهليس عندهم معام فقداله من محددا فالت من الطعام الذي حشيبه فعرف الالته رقه فمدالله م بعث الله الى الجارمانكا أنآمن بوأناأ تركك الى ملكك فهل رب غيرى فأبي فاده الثانية فقالله ذلك فاب عليه ثم أناه الثالثة فاى عليه فقيالله الملك فا- عرجوعك الى ثلاثة أمام فعمع الجبار جوعه فام الله الملك ففنح عليه ما يامن البعوض كثرته افبعه هاالله عليهسم فآكات عومهسم وشريث دمآءهم فلم يبق الاالعظام فطلعت الشمس فلم مروها والمال كاهولم اصدمن ذال في فيعد الله عليه بعوضة فدخلت في مخروف كن أر بعما تمسينة بضرب رأسه وجمع ندبه غمضر باجمارأسه وكالحماواأر بعمائة سنة فعذبه اللهأر بعمائة سنة لالمعارق وأرحم الناس كان سي صرحالي السماء فانى الله بندائه من القواعد * وأخوج ابن الندرمن كلكه ثمأته اللهوهوالا سىفوله ألم توالى الذي حاج الواهيم فالنفر وذين كنعان لزعوت اله أولمن ملك طريقابن حريجعن ابن ل أحدهما وتوك الاستحرفقال أماأحي وأمت قال استحيى اتوك من شنت وأمت فى الارض أنى يرحلن دمن حمد والأحرم عن قتادة قال كنا تحدث الهملك بقال له نمر ودن كنعان وهو أقتل من شات * وأخر يصاحب الصرح ببآبل ذكرلناانه دعاوجلين فقتل أحدهما واستحساالا خوفقال أول ملك تعرفي الارض نشت وأخرج عبدين حدوابن حربرعن مجاهد في قوله فال أنااحي وأست قال أناا سخىمىن شدوأن بنثت أدعمهما فلاأقتله وقال ملك الارض مشرقها ومغرجا أربعة نفر مؤمنان أمنل منشت واستعم بنداود وذو القرنين والكافران يختنصر وتمرودين كنعان لم علكها غسيرهم وكافران فالمؤمنان سلم دروان أبي ما تمون السدى فال الماخرج الراهيم من الناراد خاوه على المال ولم يكن *وأخرج|بنحربروا· وفاللهمن وبلاقال ويحالذي يحيى وعيث قالنفر وذا للأحبى وأست الأدخل أربعة قىل داك دخل على م يقون حتى اذاهك كوامن الجوع أطعمت النين وسقيتهم أفعاشاد تركث النين فساتا تفريشا فلابطعمون المة قاله فان رب الذي يأت بالشمس من الشرق فات بمامن الغرب فهت الذي كفر فعرف الواهيماله يف ِن فاخرجوه ألاترون الهمنجنونه اجترأعلي آلهشكم فكسرها وأن النارلم تأكله وقال ان هدد ا انسان وخشىان يفتضع في ذ . وأخرج أبوالشيم عن السدى والله لاجدى القوم الطَّالِينَ قال الى الاعبان ، قوله ية) الآية وأخرج عبدين حيدواين المنذرواين أبي عام والحاكرو صحعه والبهرق تعالى (أوكالذي مر.: خال في قوله أوكالذي مرءلي قرية قال خرج عز يرنبي الله من مدينته وهو شاب فر فالشهب على عروشها فقال الى يحيي هذه الله بعدموت افاماته اللهما تتعام ثم بعثه فاول ماخلق على قو يةخرية وهيء عظامه و وخطه بعضها الى بعض ثم كسيت لحاثم ففي فيهالروح فقيل له كم لبثت قال لبثت منه عنناه فعل ينظر بنا مانة عام فالحامد ينته وقد تواله اراله اسكافات آبا هاء وهوشيخ كبير وأحرج احصق بوماأو بعضبوم قال ساكرعن عبدالله بنسلام انءز براه والعبدالذى أمانه اللهمآ ثةعام ثم بعثم وأخرج اندشه والخطيف وا عن ابن عباس ان عزير بن سروخاه والذي قال الله في كتابه أو كالذي مرعلي قرية الاسمة النحرروانعسا عكرمة وقتادة وسليمان بنويده والخمال والسدى مثله * وأخرج اسحق بن بشر * وأحرج النحراد

لذلك (انربال حكم)

الهامالخ فلاولاته

(علم) محمد أوليانه

وعقو به أعدائه (ووصنا

4) لاراهم (استق)

ولدا (و يعقوب) ولد

الولد (كالا) يعدى

الواهم واسعق ويعقوب

(هددنا) أكرمنا

مالسقة والاسلام (ونوساً

هدرنا)أ كرمناأنضا

مالندة دوالاسلام (من

قبل) أى من قبال

الزاهم (ومن دريته)

ومن ذر به نوح و بغال

من ذرية الراهم (داود

وموسى وهرون) كلا

هديناههم بالنبوة

والاسدلام (وكذلك)

هكذا نعزى الحسنين)

مالقه ل والفعل ويقال

أاوحدن(وز كربا

وبعي وعسى والباس

كل كل هؤلاءهد يناهم

مالنبوة والاسلام وكاهم

من ذرية الراهيم (من

الصالحين) يعني كانوا

منالمرسلين (واسمعيل

واليسعو يونس ولوطا

وكار)كل هولاء الانساء

(فضلنا) بالنبوة

وُالاسلام (على العالمين)

عالمي زمانهـم مـن

الكافر نءالمؤمنين

(ومن آبام-م) آدم

وشيث وادريس ونوح

وهودوسالجهديناهم

فالنبسؤة والاسسلام (ودر باشم استى أولاد

يعقوب (داخوانهم) يعدى اخوة بوسف المداناهم بألنبوة الاسلام (واحتيناهم) مطفسناهم (وهديناهم الى صراط مستقيم) ىعنى ئېسناھ مالى طر ىق ستقير (ذلك) الصراط المستقير (هدى الله) دىنالله (بىدىدى شاء منعباده) من كانأه - لالذلك (ولو أشركوا) الوأشرك هؤلاءالانباء (لحبط عنهمما كانوابعماون) من الطاعات (أولاك لذس فصصنامن الندس (آ ساهم)أعطساهم (الكتاب)الذي نزله معريل من السماء (والحكر)العاروالفهم (والنبوة فان يكفر م) بسيلههم ودينههم (هرلاء) أهل مكه (فقدوكاناما)وفقنا أبدن الانساء وسيبلهم (قوما)بالمدينة(ليسوا بهما) بدين الانساء و اسلم (ایکافر س) يحاحسدين (أوائك ألدن قصصناهم من السن (هددى الله) هداهم الله الاخلاف الحسى (فهداهم) وباخلافهم المسيءن لصروالاحمال والرضا والقناعة وغسير ذلك القنده قل) الجدلاهل كالأسلكم علمه على التوحيد والفرآن

سدعلى وفاطمتوا لحسن والحسين تمأوسل المهمافأسا أن يحساه واقراله فقال والذي يعني مالحق لو فعلالامطر الوادى علىهما ارافال ساوفهم فرلت تصالوا ندعة بناء اوأبناء كالآمة فالساموا نفسنا وأنفسكم رسول اللمصلى المعلمور لم وعلى وأشاما الحسسن والحسسن ونساءنا فاطمة * وأخر جالحاكم وصحعه عن جارات وندنحران أقوا الني صلى الله عليه وسلم فقالوا مانقول في عسى فقال هورو والله وكله وعبدالله ورسوله فالواله هدل لك أن نلاعنك المه ايس كذلك فالوذاك أحسا البكر فالوائم فالذانس فماء وحسع ولده الحسن والحسب فقال رئيسهم لاتلاعنوا هسداال حسل فوالقدان لاعتموه المخسف باحدا أغريقين فحاؤا فقالوا فأبا القاسم عاأراد أن الاعتلاسفها وباوا ناعب أن تعسنا فال تداعفت عم فال ان العسد المعدا فل عران . وأخرج أبونعه من الدلائل من طويق السكاسي عن أبي صالح عن ابن عباس ان ووديخ بران من النصاري قدمواعلى رسول اللصلي الله علىموسساروهم أو بعد عشر رجلا من أشرافهم مهم السدوه والكبيروالعاف وهوالذي يكون بعده وصاحب وأجهم فعالد ولدالله صلى الله علىه وسلم الهما اسلما قالا أسلمنا قال ماأسلمه فالا الى قد أسلناقبك قال كذبهما عنكم من الاسلام للات فيكاعباد تكاالصاب وأكاسكا الحفر وروعكان بقوادا وتوللان مدل عيسي عنسدالله تتشآدم خلقه من تواب الآنة الحسائر أهاعلهم فالواما نعرف ما تقول وتولفن حاجل فيد مهن بعد ماجاءك من العلم يقول من جادالك في أمر عيسي من بعد ماجاءك من العسلم من القرآن فقل تمالوا الىقول تمنيتهل يقول يحتر حقى الدعاءان الذي حاء يه محده والحق وان الذي يقولون هوالباطل فقال لهدم اناقه قد أمرني انام تقبلوا هذا أن أباهلكم فقبلوا بأاباالقيام بل توجيع فننظر في أمرنام التسان غلايصهم بعض وتصادقوا فعمامهم فالاالسسداله اقب قدوا تدعلم الالرحل نبي مرسل والتي الاعتموماله ايستأصلكم ومالاعن قوم قط نبياذيق كبيرهم ولانت صغيرهم فان أنتم ان تنبعوه وآبيتم الاانف دينكم فوادعوه وارجعواالىبلاد كرود كانارسول التعسلي المعلموسل حرج ومعمعلى والحسن والحسين وفاطمة فصال ارسول الله صلى الله على موسسلمان أنادعوت فامنوا أنتم فأبواأن يلاعنوه وصالحوه على الجزية *وأخرج أبو تعيرف الدلائل من طور بق عطاء والضحاك عن ابن عباص أن ثمانية من أسافف العرب من أهل نحران قدمواً على وسول الله صلى الله عليه وسلم مهم العاقب والسيد فأثر ل الله قل تعالوا ندع أبناء باالي قوله مجنوبه لل يويد ندع القها للعنةعلى المكاذب فقالوا أحونا ثلاثة أيام فذهبواالى بنى فريطة والنضير وبني فينقاع فاستشاروهم فاشاروا علمهمان بصالحوه ولايلاعنوه وهوالنبي الذي تحده في التوراه فصالحوالنبي صلى المهمل ه وسلم على ألف اله في صفر وألف في حب ودراهم *وأخرج عبد بن حدوابن حر وأبوتعبر في الدلائل عن فناده فن حاجك فست فيعيسي فقل تعالوا ندع أبناء باالآته فدعا النبي صلى الله على مُرسل الدلك وقد تحران وهم الدين حاجوه في عيسي فنكصوا وأنوا وذكرلنا الالني مسلى المعطم وسلرفالهان كان العداب لقدم لءلي أهسل نحران ولواعلوا لاستوصاوا عن حديدا لارص، وأخرج ابن أي شبه توسعيد بن منصور وعبد بن حيدوا بن حرير وأبونعم عن الشعبي قال كانأهل نحران أعظم قوم من النساري قولاني عيسي من مرم نكا تواجعا داون النبي صلى الله علمه وسلوقية فالول الله هذه الأكمان في سورة آل عمر ان المصل عدسي عندالله الى قوله فيحمل المنظلله على السكا دبين فام بالاعتقام واعسدوه انهسد فغدا النبي صلى الله عليه وسلم ومعدا لحسن والحسن وفاطمة فالواآن الاعنوء وصالحوه علىالجزية فقال النيمطي المهمليه وسلم لقدأ نافي البشير ملكة أهل يحران حتى الطبرعلي الشجر لوقواعسلى الملاعنسة وأخرج عدالرزاق والمخارى والنمدى والنسائي وابزمر بروابن النسفرواب أي ساتهوا بمردويه والونعسيم فحالدلائل عن ابتعباس فاللوباهس لأعل تتوان دسول التعسل المعطيه وسلم ل حعوا لاعدون أهلاولادلاء وأخرج مسلم والترمذي والنالذذ والحاكم والسه في في سنه عن سعد من أي وفاص قال لمسافرات هذه الآية قل تعسالوا ندع أبناه ناوا بناء كرد عارسول الله صلى الله على وسسلم علمباوفا طعمة وحسنا وحسينا فقال الهم هولاءأ هلى وأحرج امنح برعن علياء من أحر البشكري فاللما ترات هذه الاسة فل تعالموا ندع أبناء فاوأ بناء كمالا يعارسول التوسيلي الله عليه وسسام الى على وفاطعة وابنه سيدا الحسن

من تراب م فالله كن فكون فلما أصعوا عادوا فقر أعلمهم الأسات * وأخر بها من سعد وعبد من حدين الازرق ان قيس قال جاءاً سيقف بحران والعاقب الى رول الله صلى المه على موسل فعرض علم ما الا - لام فقالا قد كنا مسلمين قبلك فقال رسول اللهصلي الله علىه وسلم كذبتم امنع الاسلام منكما ثلاث قوالكما انحذا الله والداوسحودكما للصلىدوا كاسكا لمراخنز مرةالانن أنوعسي فليدرما يقول فانزل اللهان مثل عيسى عندالله كمثل آدم لي قوله مالمة سدين فإسار الدهده الآيات عاهما رسول الله صلى الله علمه وسلم الى الملاعنة فقالا اله ان كان المافلا ينبغي الناأن للاعند وفأر بافقالاما تعرض سوى هذا فقال الاسلام أوالجزية أوالحرب فافروا بالجزية وأخرج عسدبن حسدوان حرمون قنادة الحق من وللفلا تكون من المعترين وي فلا تمكن في شلامن عيسي اله سين آدم عبدالله ورسوله وكلته ووأخوج الاللندرعن الشعبي فالقدم وود عوان على رسول الله صلى الله علمه وسل فقالواحد ثناعن عيسي بمنمرح فالمرسول الله وكلمة ألقاها الىمريح فالوالنسسى لعيسي أن يكون فوق هذا فانزل المه ان منسل عيسى عندالله كشل آدم الآية قالوا ما ينبغي لعيسى أن يكون مثل آدم فانزل الله فن حاجك فممن بعدما عالم من العلم الاية ، وأحرج المحرم عن عبدالله من الحرث من حزء الزيدى اله معم الني صلى التعطيموسلم يقول المتسيى وبين أهل تحران حابا فلاأواهم ولابروني من شدة ما كانواعمارون الني صلى المعلموسلية وأحرج المهقى فالدلائل من طريق سلمن عبديسو عين أسمعن حدوان رسول المصلى الله علىه وسل كتسالي أهل نحر ان قبل أن يغزل عليه طس الميمان بسم الله الواهم واستحق و يعقو ب من مجد رسول الله الى أسقف نحران وأهسل نحران ان أسلتم فافي أحد السكر الله الراهم وأحدق و يعقوب أما بعد فافي وسلمان وأبوب ويوسف أدعوكم الىعبادة الله من عبادة العباد وأدعوكم الى ولاية اللمس ولاية العسادفان أييتم فالجسر بة وان أيتم فقد آذنة كما لحرب والدلام فلماقر أالاسقف المكتاب فظعوه وذعر ذعرا شديدا فبعث الى وحل من أهل نحران يقالله شرحمل من وداعة ودفع المدكاب النبي صلى المعطمه وسلوفقراه فقالله الاسقف ماراً مل فقال شرحسل قدعلت ماوعد الله الراهد مفذر يعاسمعل من النبو فألومن أن يكون هددا الرحل ليس لى فالنبو وأوا لوكان رأى من أمر الدنيا أشرت عليا فيسموجهد فالدفيعث الاسقف الى واحد بعدوا حدد من أهل تحران فكالهم فالمثل قول شرحيل فاجتمع أبهم على أن يبعثوا شرحيل من وداعة وعبدالله من شرحيل وحباو من ا فيض فياً تونه مع عفر رسول الله على الله عليه وسلم فانطاق الوفد عنى أتوارسول الله مسلى الله عليموسارة مألهم وسألوه فلم ترابه ومهدم المسالة عقى قالواله ما تقول في عسى بن مرم فقى الدرسول الله صلى المعلم وسلماعندى _ مشى وي هذا فاقسموا حنى أحركها يقال لى عيسى صح العدفا قرل الله هذه الآيد ان مثل عيسى عندالله كنا آدم خلقمين وابال قوله فنعول تعنة الله على الكاذب فأبوان يفر والذلك فلما أصحر سول الله مسلى الله علىموسلم الغد بعدما أخبرهم الحبرأ فبسل مشتملاعلى الحسن والحسسين فى حيلة له وهاطمة تمشى خلف ظهره الملاعنةوله بومذعدة نسوة فغال شرحبيل اصاحبه افى أوى أمر امقبلاان كانهذا الرحل سامرسلا ولاءكاه لايبق على وحمالارض مناشعر ولاطفر الاهلافقالاله ماوأ يك فقالوا بي أن أحكمه فاني أرى وحسلا لايحكم شططاأبدا فقالاله أنتوذاك فتاقى شرحسل رسول الله صلى الله عليه وسلفة الانى قدرأ يتحسيرامن لاعنتك قالوماهوقال حكمك اليوم الى اللل وللتال المسماح فهما حكمت فينافهو ماتزفر حمرسول للمصلى الله علمه وسلم ولم يلاعهم وصالحهم على الجزية * وأخرج المخارى ومسسلم والترمدي والنسآف وأبو عمرى الدلائل عن حذيفة ان العاقب والسيدا تدارسول القصلى القعل وسلر فارادان يلاعب ما فضال المساحد لا تلاعده فوالله لف كان سافلاعننالانفط عن ولاعقبنا وبعد نافقالواله تعطل ماسأل ما معنار حلا أمنافقال قم ما أماع ... و قاما قفاقال هذا آمين هدده الامة * وأحرج الحا كوصح عموان رردو به وأنونهم في الدلائل عن ماير فالمقدم على النبي صلى الله على وسلم العاقب والسند فدعاهما الى الاسلام وفالا أسلنا ماعجد قال كذبق ان شنها أخد مرتكم عاء عكامن الاسلام قالافهات قال حد الصلي وشرب غرواً كل المالغة والمارندعاهماالي الملاعنة نوعداه الي الغدفغد ارسول الله صلى الله على و - اروأخذ

الحسين ودعاالمودليلاعنهم ففال شابمن المهودو يحكم أليسعهد كمالامس اخوانكم الدين مسعوا قردة تعالواالي كأخسواء يخنار برلاتلاعنوافانهوا * وأخرج ابنعساكر عنجعفر بنجمدعن أبيه في هذه الآية تعالواندع أبناءنا ا سننا و سنڪم آلا الآية قال فساء بابي بكرو ولاه و بعمر وولاه و بعثمسان وولده بعلى وولده وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم أ تعبد الاالله ولانشرك من طريق إبن حريج عن إبن عباس منهل تحتهد وأخرج الحياكر صعده البهق في سندعن ابن عباس أن يه شأولايتخذ بعضنا رسول المه صلى الله على موسلم فال هذا الاندلاص مشدير ماصعه التي تلى الإسهام وهدا الدعاء فرفع بديه حذر يعضاأر باباسندونالله فان تولوافة ولوااشهدوا المنكسه وهذا الاسهال فرفع دره مداد وأخرج ابن حرير وابن أي عام عن ابن عساس ان هدا الهوالقصص الق يقول ان هذا الذي قلنافي عيسي هوالحق وأحرج عبد من حمد عن قيس من سعد قال كان بين استعماس يانامسملمون ياأهل وبين آخرشي فقرأهذه الاتينته الواندع أبناء ناوأبناء كرونساء ناونساء كروأ نفسناوا نفسكم غمايتهل فرفع بديه الكتاب لم تعاجون في واستقبل الركن فنععل لعنة الله على السكاف منه بتوله تعالى (قل ما أهل السكاب تعالوا) الآمة * أخرج امن أي الراهـبم وما أترات شيبة ومسلم وأنوداودوالنسائي والبهق في سنه عن ان عباس قال كان الني صلى الله عليه و لم يعر أفي ركعتي ا التور ورالانعل الامن الفير في الاولى منهما قولوا آمنا مالله وما أنزل الساالا أمة وفي الثانية تعالوا الى كلة سواء سنناو بيسكم *وأخرج عبد وعده أفلا تعقلون هاأنتم الرزاق والحارى ومسلوالنسافي والنائي عامعن المعماس فالحدثني ألوسفيان الهرقل دعا مكاب وسولاالله ولاء الحم فيمالكم صلى الله عليه وسسلم فقرأ ةفاذا فدمه بسم الله الرحن الرحيم من مجمدر سول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من مه عارفار تحاجون فهما اتميع الهدى امابعد فافي أدعول بدعاية الاسلام اسلم تسلم اسليو تك الله أحول مرتين فان توليت فان علمك الم لنش لكربه عاروالله بعار الار مسيروباأهل المكاب تعالوا لي كلة واعسناوين كمان لانعيدالا الله ولانشرك بعشال قوله اشهدواماما وأنتملا علون مسلون وأخوج الطعراني عن ابن عباس ان كابرسول الله صلى الله علمه وسلم الى الكفار تعالوا الى كفة سواء سنناو سنكم الآمة ﴿ وأخرج النحر مو والنا أي حاتم عن النحر يج في قوله تعالوا الى كأ_ة الآمة قال بالحني ال (أحرا) جعلا(انهو) لني صلى المعلم وسادعا بهوداهل الدينة الى ذلك فالواعلية في أهدهم حتى أتوابا لحرية *وأحرج، دين

تلاقىناتعاصىنا واء * واكن حمءن حال يحال

تفلهرون كاجراماليس | من أهدل تحوان أذلك توبديا تحدوقال وسول القهصدلي المهاملة وسسلم عنذالله أن أغد دغيرالله أوآص عبادة

ماهو يعني الفرآن (الا حدوان حربرى فنادة فالذكولنان الني صلى أنه علمه وسلم دعاج ودأهل الدسمة الى الكامة السواء ذكري)عظة (العالمين) وهم المنن ماجوا في الراهيم ورعموا أنه مات بموديا وأكذم ماله ونفاهم منه فسال أأهل المكاب لم يحاجون في الجــنوالانس (وما ا الراهيم الآية * وأخرج المنح يوعن الربيع قال: كرلنا أن النبي صلى المعطمة وسلم عااله ودالي السكامة قدروااللهحق قدره) السواء * وأخر جين محد من جعفر من الزير في قوله قل ما على الكتاب عالوا الا يقال درعاه مم الى المصف ماعظمواللهحقعظمته وقطع عنهم المخة يعنى وقد تحران * وأخرج عن السدى قال تم دعاهم رسول الله صلى الله علم وسلم دهني لو الدمن

(اذفالوا ماأ نزل الله على نصاري نحران فقال باأهل الكتاب تعالوالي كمقه واعالاتية بواخرج ابنحرير وابن المذرعن فناده تعملوالل بشر)من النسين (من كلة سواءةال عبدل؛ وأخرج النحر مروان أي عاتم عن الربيع مثله «وأخرج الطسي في مسائله عن إن إ شيم)من كتاب نولت هذه ا الآية في المان الصف [عباس ان افع ب الأون أله عن قوله سواء بينناو بيندكم فال عدل قال وهدل تعرف العرب ذلك قال أيم أما الهودى قالما أترل الله المعت قول الشاعر * وأخرج إن حوروا بنا أي ما تم عن أبى العالية قال على الدواء لا اله * وأخرج عدن حدوا بن المنذر على بشر من شئ (قل) عن مج اهده تعمالوا الى كلة سواء قاللااله الاالله بدوا عرجا نحر مروان المذرع ما نحريج في قوله ولا يتحذ ما محدامالك (من أنول بعضنا بعضاأر بالممن درنالته فاللابطسع بعضنا بعض في معصمة الله ويقال ان الله الريو بدة أن بطسع الماس السكتار الذي ساءيه سادتهم وفادتهم في غسيره ادة وان لم يصلح الهم ، وأخرج اب حرير وابن أي حاتم عن عكر مة في تولي ولا يتخذ موسى نورا) بما ناوضاء بعضا بعضاأر باباقال محود بعضهم لبعض، قوله ثعالى (يا "هل المكتاب المتحاجون) الآية * أخرج اساسحق (وهددي الناس)من وان حر مروالهم في في الدلائل عن أن عباس فال الجنمين نصاري نجدوان وأحبار بهود عند مرسول متعطي ا الضالالة (تحملونه) | الله على موسيم فتنازعوا عنسد وفقالت الاحداره كان الواهديم الاجهود بارقالت النصاري ما كان الواهيم الا تىكتبونە (قراطىس) | اصرانيا فأنزل للعفهم الهسل المكاب لاعتجون في الراهم وما أنزل التوراة والانحيل الامن بعد الي قوله فى قــراطيس أى فى العف (تبدونها) | والدول الومنسين فقال أو وافع القرطي أثر يدمنا بالمجد ان تعدد النصادي وينصر بم فقال وحل

فروه منته مجد صليالته

فاكاناواهم يهوذناولا نصرانيا ولكن كأن غبر مابذال بعنى ولاأمرني فانزل الدفيذلان من قوله حاما كان ابشرأن يؤتيه مالما الكتاب والحكم والنبؤة ونيفآ مسلباوما كان شيقول للناص كونوا عيادالى من دون الله الى قوله بعدداداً تتم مسلون تمذكر ما أخسد عليهم وعلى آباتهم من من المسركين ان أولى الميثاق بتصديقهاذا هوجاءهم واقرارهم بدعلى أنفسهم فقال واذأ خذالقه ميثاق الندين الىقوله من الساهدين الناس بأواهم للذن * وأخرج عبسد بن حمد وابن حرو والتما لمنذر غن نقاله في المال الناس المناسل الله على موساره عاليهم وأهل موهوه داالني والذس المدينة وهسم الذين سأجوا في الواهيم وزعوا انه مآت بهوديافا كذبه سمالله ونفاهه ممنه فقال بأأهل ألكتاب آمنواوالهولى المؤمنين لمحاجون فيامراهم وتزعون انه كانجود باأونصرانيا وماأقرات النوراة والانحسل الامن بعده فكانت ***** الهود يتبعد التوراءوكانت النصران ببعد الآعيل أفلاتعقادت * وأحرج عدين حد وابنحر يروان المنذر علىموسارونعنه (وتحمون وان أب حام عن محاهد في وله باأه _ ل المكاب لم تعاجون في الراهيم قال الهود والنصاري وأ والله مهم حين كثيرا) معنى تكتمون ادع كل أمنهم والحق به المؤمنين من كان من أهل الحنيفية * وأخرج المن أبي حاتم عن السدى بالأهل المكتاب كابرامافيه صدفة محد لمحاحون في الراهسيم فالشالنصاري كان نصرانساو فالشاله ودكان بهوديا فاخترهم الله ان الثو را نوالانحيل __لي الله عليه و___ل اعيالولنامن بعده وبعده كانت المودية والنصرانية وأخرج امن أي مامعن أي العالب هاأتم هؤلاء ونعنه (وعلم) من ساعتم فيمالسكريه على فول فيمانسهد تمو وأيتم وعاينتم فلمعاحون فيماليس لكريه علم يقول فيمالم تشهدوا الاحكام والحسدود ولم ترواولم تعاينوا * وأخرج عسدين حدواين حريروان المنذرعن فتادمته *وأخرج ابن أب المعن والحلال والحرام وصفة السدى فالآية فال أماالذي الهسم به علم فساحر علم سموما أمرابه وأماا لذى ليس لهسم به علم فشان اواهم مجدسل الله علىه وسلم *وأخرج ان أبي الم عن الحسن في الآية فال يعذر من جاج بعار ولا يعذر من حاج بالحمل * قوء تعالى (ما كان واء ، في الكتاب (مالم الواهيم موديا) الآنه * توج النام يرعن الشعبي قال قالت المهود الراهيم على ديننا وقالت النصاري هوعلى تعلمه اأنتمولا آباؤكم) من قدل من الاحكام د نناها زل اللهما كان اوا هم بهود باولا اصرائها الآنه فاكذبهم الهواد حص عقيم وأخرج و الربسع مله * وأحربها من أبي حاتم عن مقاتل من حدان قال قال كعب وأصحابه ونفر من النصارى ان الواهم منارموسي منا والحدودفان أجانوك والانساءمنا فغالانه ماكان الواهم بهود باولانصران اولكن كان حد فامسلما يوأخر بالنحر وعن سالم بن وقالواالله أنزل والازفل عبدالله لاأواه الاعداءة وأسهان ويدنعر ومنتصل حرجالي الشام يسال عن الدينو يتبعه فلقي علمامن الله)أنزل (غذرهم) الهودفساله عندينه موقال افياعلى انأدن دينكر فاخسيرف عندينكم فقالله الهودى المالن سكون على انركهم (فىخوضهم ديناحق باخذ بنصيل من غضا الله فالريدما أفرالا من غضا الله ولا حل من غضا الله سأ أبدا فهل مدلى ىلعىون) في باطلههم على دين ليس فيه هدا فال ماأعلى الأن تكون حنيفا قال وماا للنيف قالدين ابراهم لم يكن يهود باولا نصرانيا يعــمهون بمخوضون وكان لا يعبد الاالله فرج بن عدد فلق عالما من النصارى فسأله عن دينه فقال الى اهلى ان أدس ديسكم فالعمري و مكذبون (وهــذا عن دينكم فال المالان تكون على ديناحي تاخذ بنصيل من لعنة الله فاللا أحتمل من لعنة الله شيأ ولا من غضب كلاب بعين الغرآن الله شبأ أبدافه للداني على دم اليس في مصد افقال له تحوما قاله البهودي لاأعلما لا أن تسكون حذه الخرج من 📗 (أتراناه) حسر بلبه عندهم وقدرص الذي أحسعواه والذي اتفقاعله من شأت الراهيم فلم تزليرا فعايديه الى الله وفال اللهم الى (ممارك) فدمالغفرة] أشهدك الى على دين الواهم وقوله تعلى (ان أولى الناس بالواهم) الآمة *أخوج عبد بن حدد من طريق والرحمة المنه شهر من حوشب حدثني امن غيم الهار أن خرج أصحباب النبي صلى المه عالم وسلم الى النجاشي أدركهم عمر و من مصدق الذي من بدره) العاصى وعبادون أييمه مطفارا دواعتهم والبغى علىم فقدمواعلى النجاسي وأخبروه ان هولاءالرهط الذين افق التوراة والانعمل قدمواعليك من أهل مكماعا وبدون أن عبلواء الدملكان ويفددواعليك أرضك ويشموار النفارسل والزبور وماثرالمكتب الهم النحاشي فأسان أتوه فالألا تسبعون ماءة ولصاحبا كهدذان لعمر ومنالعاصي وعمارة من أجمعه ط التوحدوس فةمحد مزعمان اعماجتم لتخملواعلى ملتى وتصدواعلى أرضي فقال عثمان من مظعون وحرة الشنتم غلوابين أحدما يرارالله عليه وسلم وبين التجاشي فالمنكاء، فالأحدث بمسافان كان حواما فاله بالصهوان كان أمراغيرذ لك فلتمرحل ثاب المجلى ونعده اولندر انخوف اذلا عدر فمع التعاشي تسيسيه ورهيانه وتراجته مألهم أوأ يشكر صاحبكم هذا الدي من عنده جنم مايقول مالة. آن (أم القرى) لكروما المركبه وماينهاكم عنههلاله كتاب فرؤه فالوانع هذاالوجل يقرأ ماأتول الله عليه وماقد سمع منه وهو بعني أهل مكة ويقبال بامرابا لمعروف ويامر يحسن الجماد ردو بامربال تنبرويام مان بعيدالله وحدد ولا يعيد معماله آخر فقرأ عليه أمالقيري عظمه القرى ويقال أنمأ

(٦ - (الدرالمنثور) - تاني)

مهمالومنون وأكثرهم

الفاسفونان بضروكم

الاأدى وان يقاتلوكم

ولوكم الادبارغ

لأسصرون ضربت علهم

الذلة أمن ما ثق فوا الا

معمل من الله وحمل من

النساس وباؤا بغضب

من الله وضر بت علمهم

السكنةذاك بأنهم كأنوا

يكفسرون بأسيات الله

ومقاون الانساء بغير

حقذاك بماءصواوكانوا

معتدون لسوا سواء

منأهل الكتاب أمة

قاعة متساون آمان الله

آ اءالا لوهد سعدون

بؤمنون بالله والبسوم

الاسخو ويأمرون

مالمروف وينهونءن

المنكرو يسارءون في

اللبران وأولئك من

الصألحن وما مفعلواس

خبر فلن يكفروهوالله

علم بالمتقين اتالذن

كفروا ان تغنى عنهـم

أموالهم ولا أولادهم

منالله شبأ وأولاك

(ولوشاء الله مافع اوه)

الرين ودفن بنائهم أحياء (فذرهم)

مثلما سفقون في

الماة الداماك لر فهاصر أصاتحرت نُوم طاموا أنفسهم فاهاكتموماطامهم الله ولكن أنفسهم نظلمون ****** انرکهم (ومانفترون) مكذبون على الله في عولون ان الله أمرهم مذاك معنى مدفئ البنات (وقالوا هذه انعام) بعني العيرة والسائبة والومسالة والحام (وخوث عر)حرام لابطعمها الامن نشاء زعهم) معنون الرحال دون النساء (وأنعام حوت ظهورها)وهي ام (وأنعام لاندُ كرون سم الله علم ال اذاحات ولااذاركبتوهي لعبرة (انتراء علمه) كذبأعلى اللهانه أمرهم نذلك(سحزجــمبمــاً كانوا يفترون) يكذبون طون هده الانعام) بعني العدرة والوصيلة عالصة عدلال (لذكورنا) بعنسوت لر مال (ومحرم عملي أزواجنا كالعنون النساء (وَانْ بِكُنْ مُعِيَّاتُ عَالِمُ ممتة أرمانت بعدذلك (فهم فدمه) فيأكله (شركام) شرعالول والنساء (سعربهم)

وهذاره دالهم (وصفهم)

وسفهم يقالما وسفعم

رقية * وأخر جابن حر رعن ان حريج في قوله أمة فاعمة فالعسدالة بن سلام وثعلبة من سلام أخوه وسع ومشر وأسدوا مدامنا كعب وأخرج انحر ووان أي المءن السدى الاسمة مقول وولامالهود لبسوا كثل هذه الامنالتي هي فانتنقه * وأخرج انحر بروا بنأ في ماتم عن ابن عباس أمة فأغذيه ول مهددية فاعتمال أمرانه لم تنزع عنهو تتركه كاتركه الاسخو ون وضعوم وأحرج عدي حدوا بحرو وابن أبي مام عن محاهد أمة فاغتمال عادلة * وأخرج اس حرس واس أمام عن محاهد أمة فاغتم يقول فاغم على كتاب الله وحدود وفرائف *وأخرج ابن حروع والريسم آناء اللل قال ساعات اللله وأخرج ابن أبي شيه وأحد وان اصروان المذروان أى عام عن ان عماس في قوله آناه الله فالموف الله في وأحرم الفرياني والعارى ف الريخة وعد من حدوان حرير والناالسندر وابن أبي عام عن المنمسعود في قوله ليسوا سواعين أهـ ل الككاب أمة فاغة فاللابستوى أهل الككاب وأمة مجد يتلون آيات الله آناه الليل فالصد لا العنمة هم يصد لونها ومن سواهم من أهل المكاب لايصلوم ا * وأحرج أحدواانساني والبرار وأبويعلى وابن حرير وإن المندر وابن أبي حاتم والطبراني بسند حسن عن ابن مسعود قال أخو رسول اللهصلي الله عليه وسسلم ليان صلاة العشاء ثم مربالي المسجدة فاذاالناس بتغارون الصلاة فقال أماانه ايس من أهل هذه الاديان أحديد كرالله هذه الساعة عبركم ولفظ ابنحرم والعامراني وفال الدلاعلي هذه الصلاة أحدمن أهل الكتاب فالوأ ترات هذه الاتمه للسوا سواهمن أهل المكتاب أمنانكة حتى للغوالله عامريالمنقن ووأحر برائن أيساتم عن الرسع في فوله بتلون آيات اللهآ ناهالليل قال قال بعضهم صلاة الغتمة يصلمها أمة مجدولا بصلمها غيرهم من أهسل المكتاب ووأخر جاس أبي غيية وأبود أودوالسه في سندي معاذ تنجيل فال أحر رسول الله صلى الله على وسلم صلاة العبمة له آحيي طن الظان ان قد صلى عُم حرج فقال اعتموا م ذه الصلاة فانسكم نصلتم بها على سائر الام ولم تصلها أستقب لكم * وأحرج الطهراني بسندحسن عن المسكدرعن النبي صلى اله على موساراته حرج ذات لداة وقد أخوصلاة العشاء حتى ذهب من الدلهامة أوساعةوالناس ينتظر ودفي السحدفة الأماانكمان تزلوافي سلاة ماانتظرتموهاتم قال أما ا انهام الاقل صلها أحد من كان قدام من الام وتحرج ابن أي شيدوا ابراد بسند حسن عن ابن عران الذي صلى الله عليه وسلم أعتم لراة بالعشاء فناداه عمرنام النساء والصديان فقال ما ينتظرهذه الصدالاة أحدمن أهسل الارض غيركم ووأخرج العابراني بسندحسن عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم أخوصلا فالعشاء ثم حرج فقالها يسكمهذه الساعة فالواباني الله انتغارت انشهد الصلاة معلافتال لهمد سلى صلاتهم هسذه ممقط تملكح وماولتم فيصلاه بعديه وأخرج الطعراني سندحسن عنعمدالله منالمسوود فالاحتمس النبي سلى الله علمه وسلم لله حني لم بق في المحد الابضعة عشر رجلاً فرح الهم نقال ما مسي أحد ينظر العلاء عبركم وأخوج عدين حدوا بنحرو وابتا المذروابن أبي عام عن منصور قال باغني أنها تولت بالون آيات الله آناء الليل وهم يسعدون فهمامين المغرب والعشامه وأحرج امن أب المعن امن مسعودي قوله يتلون آبار المه آناه الليل فال هي صلاة الغفلة ﴿ وَأَحْرِجَ ابْنَجْرِ بِرَسَ أَنِي عَرُو بِنَالِعَــ لا فَيْقُولُهُ وَمَا تَفْعُلُوا مَنْ يَهُمُ وَا قال الفني عن النعط سأنه كان يقر وهما جيعا بالناه * والحرج عبد من حيد والنج روعن قنادة فان تكفروه فالىان ئىنى ھى جا خارجا ئى ائى ھائىم ئىن الحسىنى ئىڭ ئىلىردەقالىان ئىلىلىم ، ھولە تىغالى (مىل ماينفقون) الآنة * أخرج عد تحدوا تحر روان المذروات أي حام عن محاهد في قوله مثل ماينفقون في هذه الحياة الدنيا فالمنسل نفقة الكافر في الدنيا ﴿ وَأَشْرِ بِمَا اللَّهِ مِيْ وَإِنْ أَنِي عَامُ عن السدى في الآية يقول مثل ما ينفق الشرك ون ولا يتقبل منهم تشل هذا الزرع اذا زرعه القرم الفاللون فاجابه ويح فبها صرفاها كمته إ فكذلك أنفقوا فاها كهم مركهم * وأخرج - عبد بن منصورة الفرياني وعبد بن حبدوا بن حرورا بن المنذر وابن أبي حاتمين طرق عن ابن عباس فيها صرة ال ودشــديد * وأخوج الطبيقي في مسائله عن ابن عباس أن لأفعر بالازرق سأله عن قوله فجاصر فالبردة لفهل تعرف العرب ذلك فالنع أما معت قول نابغة بي ذبيات لا يردون اذاما الارض حالها * صرال اعمن الاعمال كالادم

(۽ _ (الدوالمنثور) _ ثانی **)**

تلكوالامة فلودشرط اللهمنها * وأخرج عبدين حدوان حروان المنذر عن مجاهد في قوله كنتم خبرامة أخرجت لانأس يقول على هدف االشرط آن مام وابالعر وف وتنهوا عن المنكر وتؤمنوا بالله يقول ان أنتم بن الله الله كقوله ولقد اخترناه معلى على العالمن ، وأخر جاله راى وعبد من حيد والتحارى والنساق وابن حر روان الندوروان ألى ما تروالحا كعن أنى هر مونى توله كنتم خبرامة أخرجت الناس قال خدير الناس للناس الون بهرفي السلاسل في أعناقهم حتى بدخلوا في الاسلام * وأحربه إن المنذر من طريق عكرمة عن ان عماس كتم خـمرأمة أخر حث الناس قال خبر الناس الناس ووأخرج ابن أبي حام عن أب بن كعب قال لم تكن أمة أكثرا تعابة فى الاسلام من هذه الامة فن ثم فال كنتم خبراً مة أحرجت الناس * وأخرج عبد الرراق وعبدين ويدوأ ودوالترمذى وحسنموان ماجموا بنحرير وابن المنذروان أب عام والطسبراني والحاكم وصعه وابن مردويه عن معاوية بن حيدة اله جمع الذي صلى الله على والفقولة كنتم خبراً مه أخر حد الناس قال انكم تنمون سعيناً مَمَّا نتم خيرهـ اوأ كرمهاعلى الله ﴿ وأخرج ابن حرى و تنادة قال ذكر لنا ان نبي المصلى الله عليه وسلم قال ذات وم وهومسند ظهروالي الكعية نحن تكمل وم القيامة سبعين أمة نحن خوهاوند برها وأخر برأحت بسند حسن عن على قال قالرسول الله صلى الله على وسلم أعطب ما المعط أحدد من الانبياء نصرت بالرعب وأعطيت مفاتيع الارص و يمت احدد وحمل التراب لم طهورا وحملت أمنى حسيرالام وراخ جان أبيام عن أبي معد فرك من حيراً مداخر حد الناس قال أهل بدالني سلى الله علمه ووسلم وأخرج عبسد بن حدوا بن أبي عام عن عطمة في الآية قال خير الناس الناس شهدتم الندين الذين كذبهم قومهم بالملاغ وأخرجاب أبي عام عن عكرمة في الآية فاللم تدكن أمدة دال فهامن أصدناف الناس غديرهذ الامة * وأخرج ان حربروا بن المنذروا بن أي مام والبه في ف الاجماء واله ـ خات عن ان عباس في وله كنتم خدير أحد أخر حث الناس نام ون بالمعر وف يعول تام ونه - مان شسهدوا أنالاله الاكتهوالاقرار بماأترلالته ويقاتلونه علىمولاالهالاالله هوأعظم المعروف وتنهونهم عن المذكر والمنكرهوالتكذيب وهو أنكر المنكر يقوله تعالى (منهم المؤمنون) الاسمان * أحرج ابن أبي عاتم عن قنادة في قوله منهم المؤمنون قال استنبي الله منهم ثلاثة كانواعلى الهدى والحق * وأخرج عبدين حيد ان أبي عانم عن قنادة في قوله وأكثرهم الفاسقون قال ذمالله أكثر الناس * وأخر برعبد بن حيد داين حرير ا ي وقياد ، في قوله ان يضر وكالا أذى قال تسبعونه منه—م * وأخرج ان حريون اين حريج لن يضر و كالأأذي ا فال البراكهم في عز مروعتسي والصليب، وأخرج عن الحسن ان بضر وكم الأأدى قال تسمعون مهـم كذبا على الله يدعونكم الى الضلافة وأخرج ابن أبي الم عن ابن عباس في توله صربت علم ما الذله قال هـم أصحاب المبالات وأخر جان حرم وابن أبي عائم عن الحسن صربت عليهم الذاء قال أذلهم الله فلا منعة اجمو جعلهم لله عب أقدام المسلمين وأخرج عبد بن حيدوا بن حربروا بن المنذر وابن أب عام عن الحسن قال أدركهم هذه أصحاب النار همفيها الامهوان الحوس المتنهم الجرية * وأخرج ابن أي حاتم عن الحسن وفنادة صربت عام مم الذلة فال معطون الجزية عن يدوهم صاغر ون وأخرج ابن المنسذر عن الضحالة صريت علم سما لذلة قال الجزية وأخرج **** اب المنذروا بنور روابن أبي حاتم من طر يقين عن ابن عباس الايحبل من الله وحبل من الناس قال بعهد من الشركين فتل أولادهم الله وعهد من الناس، وأخر جابن حربروا بن المندر وابن أبي المعن قنادة في قوله ذلك بماء صواد كانوا بناتهم (شركاؤهم)من يعتدون قال احتنبوا المصيقوالعدوان قان مهماهاكمن هاك قبلكم من الناس وقوله تعمال (ليسواسواء) الشماطين (ابردوهم) الاسمة ﴿أَحْوَ جَانِ اسْحَقُّ وَامِنَ المُدْرُو امِنْ حَرَى وَامْ أَيْ حَامُ وَالْعَامِ الْذِي وَالْهِ فِي فالدلاثلُ واستعساكُمُ ال الهاكوهم(واللبسوا) عن ان عداس قال لماأ سلم عبد الله بن سلام وتعلمة بن سعية وأسد بن سعية وأسد بن عبيد ومن أسلم بهود تعلطوا (علمهديمم) معهمها تمنوا وصدقواو رعبواني الاسلام فالتأحمار بهود وأهل الكفرمهمما آمن بحمدو تعمالاشرارنا دين الواهم واسمعها ولو كأنوا خيارناماتر كوادين آباح موذه مواالى عبره فانول الله ف ذلك ليسوا واعالى قوله وأوالله من الصالحين

* وأخرج عد منحد وابنج مرعن قنادة في قولة ليسوا مواء الاكية بقول الس كل القوم هال قد كان مه نهم

فأتلوا الذن لايؤمنهن

بالقدولا بالسبوم الأسخر

ولا يحرمون ماحرمالله

ورسوله ولايدينوندين

الحيق من الذين أونوا

الكتاب حستي ومطوا

الجزية عنيد وهمم

1111111111111

فرعون الهطفي) علا

وتكمروكفر (فقولاله

قولالسنا / اطامفالا الهالا

اللهو بعالكساه (لعله

يتسذكز) يتعظ (أو

بعشى)أويسلم (قالا

ربنا النا تخاف أن

فرط)أن يتحل (علمنا)

صاغرون

بعدعامهم هددا وان خفتم عبسلة فسوف مغنكم المصن فضلدان شاءان الله عليم حكيم ثم أسلم قال أخذر سول الله صلى الله على موسل موم حذي قبضة من الارض فرى مها في و حوه المسركين وقال ***** ارجعوا شاهت الوجوه فياأحد بلقاه أخوه الاوهو يشكونذى في عيد مو عسم عنيه * وأحرج مسدد في ،ڪفله) برضعه مسنده والبهني وابنءسا كرعن عبدالوجن مولى أمرش فالدد تني رجل كأن من الشركين يوم حندين فال (فرحماك) فردداك

لمالتقسنانين وأصحاب رولالته صلى الله عليه وسسلم يقوم والناحل شاةالا كفيناهم فبيناني نسوقهم في (الى أمك كى تقر عسها) أدمارهم اذالة شاالى صاحب البغلة البيضاء فاذاهور سول الله صلى الله على وسلم فتلقت اعتد ورجال بيض حسان تعاسب نفسها (ولا الوحوه قالوالناشاهت الوجوه ارجعوا فرجعنا وركبواأ كافناوكانت اماها * وأخرج السهـ في من طريق ان تحزن)على ابنها بالهلاك امعق حدثنا أمسة ن عبدالله نء و ن عثمان بن عفان اله حدث ان مالك بن عوف رصى الله عنه بعث عبومًا (وقتمات نفسا) قبطيا فاتوه وقد تقطعت أوصالهم فقال وبلكما شأنكر فقالوا أتانار حال سف على خمل للق فوالمعما تماسكنا (فنعمناك مسن الغم)

ان أصابناما رى * وأخرج ابن مردو به والبه في وابن عساكر عن مصعب من شيبة منعد مان الحيى من عم القود (وفتناك عن أسه قال خوجت مع التي صلى الله عليه وسلونوم حنسب والله ماخر حت اسلاما والكن حرجت اتقاء فتونا) التلفاك ببلاء النطهم وهوازن على قريش فوالله الى لواقعه معرسول الله صلى الله علم موسلم اذقات بانبي الله الى لارى مرة بعدمرة (فلبث) خر الدالقة قال باشيبة الهلا واهاالا كافر فضر ببده عند مدرى حتى مأجد من خلق الله تعالى أحب مکثت(سنین)عشر

اللمنسه فالفالتق السلون فقتل من قتل ثم قبل الني مسلى الله على موسلم وعمر رضى اله عند آخذ بالعام سنن (فأعلمدن ثم وانعداس آخسد بالغر زفنادى العباس رضى اللهعنسه أن المهاحرو نأمن أمحاب سورة البقسرة بصوت عال حنت على قدر) على هذار سول الله مسلى الله على وسلم فاقبل الناس والنبي صلى الله على وسلم يقول المالنبي عركد بأما اس عد مقسدورى بالسكلام الماا عاقبل الساود فاصطبكوا مااسم وف فقال الذي صلى الله على موسد الآن حي الوطيس وقوله تعالى والرسالةالى فسرعون [الما به الذي آمنوا اعاللسركون تحس) الآمة ، أخرج أحدوا من أب عاموا مردو به عن عام رضى الله (باموسى واصطنعتك

ا عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل السحد الحرام مشرك بعد عاى هدد الداالا أهل العهد انفسي) اصطفت ل وخدمكم * وأخوج عد الرزاق وابن حرو وان المنذر وابن أي عام وأو الشيخ وابن مردويه عن عام وضي لنفسى بالرسالة (اذهب اللهعنه فيقوله انمالتسركون نحس فلا يقرنوا استحدا لحرام بعدعامهم هذاالاآن يكون عبدا أواحدامن اهل أنت وأخوك)هر ون الذمة * وأخر جان المندروان أبي عاتم وأنوالشيخ عن فنادة رضي الله عند في قوله اعما المشركون نحس أي

(ما كاني إماليدوالعصا (ولاتنسا في ذكري)

الىدرعون (اذهباالي

أحداث فلا يقر والسيدا لمرام بعد عامهم هداوه والعام الذي عفيه أبو بكر رصى المه عنه وبادى على رصى الدءنمه بالاذان وذلك لتسعمه بين من الهمعرة وجرسول القهر _ لى الله عليه وسرافي العام القبل عنا الوداع لم لاتضعفا ولاتعمراولا يحج قبالهاولابعده هامنسذها حوفل انعي الله تعالى المشركين عن المسجد الحرام شق ذلك على المسلم فالوالله تفترا في تبلية وسالتي

فرى ماؤ حوهنا فانهزمنا * وأخرجاً حدو ساءن سلة بن الاكو عرصى الله عنه قال غزوامع وسول الله مالى المه علىموسلم منسافل اواجهنا العدو وتقدمت فاعاوننية فاستقبلي رحلمن العدوفارمسه بسسهم فتوادىء يمفادر يتعاصنه فنظرت الحااقوم فاذاهم قدطلعوا من تنبة أخرى فالقواهم وأصحاب النيمملي الله على موسلوة المنزر وارحم منهز ماوعلى مود مان متز را ماحدا همامي تدما بالاخرى فاستطاق أزارى فحد متهما

الارض ثما سينقبل به وحوهه بير فقال شاهت الوحوه فباخلق اللهمنهم انسا فالاملاء ينيه ترا بابناك القبضة فولوامديرين فهزمهم الله تعالى وقسم رسول الله صلى الله علىه وسلي غنامهم ين السلين * وأحرج العارى فى المتاد بخوالسه في في الدلائل عن عرو من سفيار الشقفي وصى الله عنه قال فبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحنسن قبضت والحصى فرى مهافى وحوهنا فالهرمناف اخسل السناالاان كل يحرأ وشحر فارس والسنا * وأخر بالعارى فى الناريخ وابن مردويه والسهة عن يزيد بن عامر السواق وكان شهد حنينام المشركين

انشاء فامرهم بقتال أهل الكفرواغناهم من فضله * وأخوجان أى شيبة وابن المنذو وابنا أي حاتم عن يحاهدرص الله عنه في الآية فال قال الومنون قد كنا نصيب مناح المشركين فوعدهم الله تعالى ان بغنهم من فضله عوضالهم مان لا يقر بوا المسعد الحرام فهذه الآية من أول راءة في القسراء وفي آخرها التأويل *وأخرج ابن أبي ماتم عن عطاء رضي الله عنه قال لا مدخل الحرم كاممشرك وتلاهد والاسمة * وأخرج عبد الرزاق والمتحاص في المحدون عطاء رضى الله عنسه في قوله فلا يقر مواالمستعدا لحرام فال مريدا لحرم كام وفي الفظ لايدخل الحرم كلممشرك وأخرج عبدين حدوان المنذر وابن أبي عاتم عن عكر مغرضي الله عند في قوله وان

خدة عدلة قال الفاقة بوزاخ جائن الحاتم عن سعد من حسر رضي اله عند في قوله فسوف بغنيكم الله من فضله

قال أغناهم الله تعالى بالجزية الحارية بوأخرج الوالشير عن الاوراع رضي المعنه قال كتب عمر من عدل العز نزوضي الله عنه ان يعنع ان يعنل المهود والنصاري الساحدوا تبسع نهدا عالمسركون أيحس وأخرج أوالشيخ عن الحسن رضي الله عنما في المشركون عس فن صافهم فلتوضأ ووأخر به أوالشيم وان مردوبه عن استعباس رضى الله عنهما فال قال رسول الله صلى الله على موسل من صافع مشركا فليتوضأ والمعسسل كفيه * وأخرج ابن مردويه عن هشام نءر وذعن أسه عن حدوقال استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حبريل علىمالسلام فناوله بده فابي ان يقناولها فقال باجع بل مامنعان تاخذ بدى فقال انك أحد تبسليمودي

فكرهث انتمس بدي بدا قدمسها يدكافر فدعا رسول اللهصلي الله علمه وسدام بماءة وضافنا وله يدوننا ولها *وأخرج المنصردويه وحمويه في فوالده عن أن سعد رضي الله عندعن الني صلى الله عليه وسل قال الاستحال الجنةالانفس مسلة ولايطوف بالبيث عريان ولايقرب المسحدا لحرام مشرك بعدعامهم هسذاومن كانبينه

و بررسول الله صلى الله على موسسلم أجل فاجله مدته * وأخرج المنصردو به عن أبي هر مرة رصى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عام الفتح لايدخل السعد الحرام مشرك ولا ودي مسلم حرية وأخرج عمد الرزاق في المصنف عن عر من العزير قال آحره أسكام به رسول الله حسلي الله على وسفران قال قال الله المود والنصارى اعذوا قبو رأنياتهم مساحد لايني بارض الغرب دينان وأخرج عبدالرزاق عن ابن ويجرضى الله عنه قال بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم أوصى عند موقه بأن لا يتمرك بهودى ولا تصرابي بارض الحازوات عضى حيس اسلمة الى الشام وأوصى بالقبط خيرا فان الهم قرابة وأخرج ابن أبي شبية عن اب عباس رضى الله عنهما وفعه قال اخر حوا المشركين من حو مرة العرب، وأخرج امن أي شيبة عن أبي عدد من الجراح رضي الله

وانخفتم عله فسوف بغنكم الممن فغله فاغناهم الله تعالى مذاالحراج الجزية الحاوية علمهم باحذونها

شهراشهر اوعاماعامافليس لاحدمن الشركينان يقرب السحدالخرام بعدعامه مذلك الاصاحب الحزية أو

عدد حسل من المسلمين * وأخرج عدين منصور وابن المنذر وابن أبي عاتم عن ابن عباس وضي الله عنه ما

قال كان المشركون يحيون الى البيت ويحيون معهم بالعامام يقرون فسع فلمانهوا عن ان بالوالبيث قال

المسامون فن أمن انا الطعام فانول الله وان حفتم عدلة فسوف بغنيكم الله من فضله ان شاء قال فانول الله علم

المطر وكترخيرهم حيزذه بالشركون عنهم * وأخر برا بنحو بروأ بوالشيخ ين مهد بن جبير رضي الله عنه

قال انزلت انمااا شركون نحس ولايقر بواالمسعد الحرام بعدعامهم هذا شقءلي أصحاب النبي سلي الله علمه

ومل وقالوامن بالتنا بطعامنا وبالمتاع فنزات والخدم عداد الآية بوواحر يواس مردويه عن استعماس وصى

المعضما فاللانفي الله تعالى المسركين عن المسحد الحرام القي الشيطان في قاوب المؤمنين فقال من أن

اكاون وقدنني المشركون وانقطعت عنكم العسيرفال المنتعالى وانخفتم عيله فسوف يغنيكم اللهمن فضله

عنه فال ان آخر كلام تسكام به رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فال اخر حوا الهود من أرض الحياز وأهل عران إ من حريونا العرب وأخرج ابن أبي شدة عن جابر رضي الله عنه قال قال وسول الله صلى الله عليه وسسام المن يقيت لاخو حن المشركيز من حور والعرب فلما ولى عمر رضي الله عنه أخرجهم «قوله أحال (فاتلوا الذين لا يؤمنون ا بالله)الا من ما توج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن أبي هو موفوضي الله عنه قال أثول الله أهال في العام الذي نبط

بااضر د (أوأن طغي) بالقتل (قال) الله لهما (لاتخافاً) من الضرب والقتل (أنني معسكم) معينكا (أسمع)ما ود علمكا (وأرى) صنعه بكم (فاتياه) بعدني فرعون(فقولاا نارسولا ربك)اليك (فارسل معنا بني اسرائيسل) تذهب بهم الى أرسهم (ولاتعذبهم)لاتتعبهم بالعمل ودبح الاساء واستغدام النساءلانهم أحرار فد جناك الله) بعدلامة (من ىك) ىعنى بالىد دھو اأولآية أراها الله فرعون

(والسلام على من اتب

الهدى) التوحيد (ا

فــدأوحي البنــا ان

احداب الدائم (على

مركذب) بالتوحيث

(وتولى) عن الاعمان

(قال) فرعون (فــن

ركم ماموسي فالبرسا

الذي أعطسي كلسي

خاقه انكاء الانسان

انسانا وللبعدير نافية

والعسمارا مانا والشاة

النعة (ثم هدى) ثم

الهم الاكل والشرب

والحاع (قال) فرعون

اوسى (فسابال القرون

الاولى) فسأخعر الغرون

الماضة عندلاكث

هلکوا (قال)موسی

(علها) علمها كها

(عندريي)مكتوب(في

كتاب) بعدى اللوح

الحفوظ (لانصل ربي)

لانغطى ولاندهب عليه

أمرهم (ولاينسي)

فرشا (وسلك) جعال

اکم (لکم نہا) ف

الارض (سهلا) طرقا

تذهبون وتحبؤن فبها

(وأتزلمسن السماء

ماء)مطرا (فاخرحنا

نبات شتى مختلفا ألوانه

وقالت الهودء_ر و ابن الدوقالت النصارى ج بناللهذلكةولهم بافواههم بضاءؤن قول الذنن كفرواس قبل فاتلهم الله أنى دوفكون **** دوى العقول من الناس (منها) من الارض (خلفناكم) يقسول خلفنا كممن آدم وآدم من توابوالتراب الارض (وفها) وفي لارض (نعدكم) يقول نقــ مركم (ومنهـا من الارض (نخر حـك) يأقول مسن القبدور نغر حکو (تارة أخرى) ر أخرى بعد الموت البعث (ولقدأر يناه) بعنی فرعون (آماتسا كاهما) السد والعصا والطوفا ن والجــراد والقمل والصفادع والدموالسنين ونقص من الممرات (فكذب) بالأ باتروال اسهدا من الله (وأبي) أن يسلم ولم يقبل الاستان (قال) اوسى(أحشنالتخرحنا مـن أرضـنا) مصر (بسعـركامـوسي فالماتمنال بسحوماله) مثل ماحتناله (فاحول ..نناو سنل) ماموحى (موعدا)أحلا (لاتخلفه)

لانجماور وانحسن ولا

أنت مكانا -وي) غير

هذرو مقال وي أي

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله على موسلم أخذه امن محوس هور وأخرج ابن أبي شدية عن الحسن بن مجد انعلى رضى الله عنهم فالكتب وسول الله صلى الله على موسلم الى يحوس همر يعرض علمهم الاسلام فن أسلم فبل منهون أبيصر بتعليهم الجزية حتى الالتؤكل لهمذبعة ولاينكيمهم امرأة ووأخرج مالك والشافعي وأوعبيدف كناب الاموال وابناأى شيبةعن حعفر عن أبهان عربن الخطاب رضى اللهعنه استشار الناس في الحوس في الجزية فقال عبد الرحن بن عوف رضى الله عنه ٢٠٥٠ رسول الله صلى الله عالم وسلم يقول سنوامهم سة أهل الكتاب * وأخرج امن المنذر عن حديفة من المدن رصى الله عنه قال لولا اني رأيت أصحابي أحدوا من الحوص ماأخذت منهم وتلا فاتلوا الذمن لا يؤمنون بالله الأسمة * وأخوج عبد الرزاق في المصنف عن على من أبي طااب رضي الله عنسه أنه سنل عن أخذا لجزية من المحوس فقال واللهما على الارض الروم أحد أعلم نذاك مني أن الجوس كانوااهل كتاب يعرفونه وعدام يدرسونه فشرب أميرهم الخرف كرفوقع على أحشه فرآه نفرس المسلين فلماأصع فالتأخنهانك فدصنعتهم كذاوكذا وفدرآ لانفرلا يسترون علىت فدعاأهل الطمع فاعطاهم ثم فاللهم مقدعاتم انآدم عليه السلام فدأنكم بنيه مناته فحاءأ وائك الدين وأوه فعالوا ويل للابعد ان في طهرك حدالله وقتله م أوائل الدس كافواءند ، ثم اعت اصرا أو فقالت له بلى قدراً يتل فقال لهاو يحالبني بني فلان فالت أحل والله لقد كانت بغية ثم تأيث فقتلها ثم أسرى على ما في قلوبهم وعلى كتبهم فلريصيم عنسدهم شيء وأخرج ان أى سيبة وألوالشعرة نا السين وضى الله عنه قال فاتل رسول الله مسلى الله عليه وسل أهل هذا الروم العرب على الاسلام لم يقبل منهم غيره وكان أفضل الجهاد وكان بعد حهادآ حرعلي هذه الامة في شان أهل السكاب فاتلوا الذين لايؤمنون بالله الاسمية * وأحرج بن أبي شبية والسه في ف سننه عن محاهد رضى الله عنه قال يقاتل أهل الاونان على الاسلام ويقاتل أهل المكتاب على الجزية *وأخرج أبوالشيم وان مردويه عن ان عماس رصى الله عزما قال من نساء أهل المكاب من يحل لغاوم مسم من لايحيل لناو تلاقا تلو الدين لا وقد وت بالله ولا بالبوم الاستحرفن أعطى الجز يقحل لنانساؤه ومن لم بعط الجزية لم يحسل المانساؤه ولفظ المنامرد وبه لايحسل نكاح أهل الكتاب اذا كانواحر باثم تلاهذه الاتية وأخرج عبدالرزاق عن ابن عباس رضي المهعنه ماان رحلافالله آخذ الارض فاتما هاأرضا خرية فاعرها وأؤدى خواحها نهاءتم فاللانعد مدوالي ماولاه الله هذا الكافر فتفلعه ن عنقه وتحعله في عنقك ثم تلافا تلوا الذين لا يؤمنون الى صاغر ون * قوله تعالى (وقالت المود عزير) الاسمية أخرج ابن استقوا بنحرير وابن أبي حاتم والوالشيخ وابن مردويه عن ابن عماس رضي الله عهماقال أتبر ولالمصلى المعلمو سالم سلام بن مشكرونه مان بن أوفى والوانس وشاس بن قيس ومالك بن الصف فقالوا كيف نتبعك وقد توكت فبلتناوأ نشالا ترعم أن عزير البن الله والمنافلوا هو ابن الله من أحـ ل ان برا كان في أهل المكتاب وكانت المرورا أعندهم معملون مراما شاء الله تعالى ان بعملوا ثم اضاء وهاوع اوا بغيرالحق وكانالنا يونفهم فلمارأى الله تعالى انهم قدأشا عواالتو واقوعماوا بالاهوآءوفع اللهعنهم المنابوت وأنساهمالنوراةونسخهامن صدو رهموأرسل علمهم مرضا فاستطاقت بطونهم مهم حتى حمل الرجل نمشى أأ كيده حتى نسواالتوراة ونسخت من صدورهم وفهم عز بركان من علما مه فدعاعز براته عز وحسل وأبهل أأ الهان برداله الذي نسخ من صدره فسنماهم إصلى معه لاالي الله فعالي تول فورمن الله فدخل حوفه فعادالمه الذي كان ذهب من حوفه من التوراة فاذن في قوم، فقال با فوم قدآ ناني الله النوراة ردها الى قعاق يعلمهم فكثواما شاه الله ان عكثوا وهو يعلهم ثمان النابوت ترل علم مبعد ذلك وبعد ذها بممهم فلارأ واالنابوت عرضوا ما كافواة معلى الذي كان عز بر بعلمهم فوجدوه مثله فقالوا والقعاأوني عز برهذا الاانه ابنالله * وأحرج ابن المنذر عن ان حريج رضي الله عندني فوله وقالت الهودعز مرينا لله قال قالهار حل واحدا مع وتخاص * وأخرج ابن أبي شيبة وابن آلمندرعن ابن عباس رضي الله عضمه اقال كن نساء بني اسرائيل يحتمعن بالليل فيصلب ويعتران أ ويدكرن مافصل الله تعالى به بني اسرائيل وما أعطاهم غمالط عليهم سرحاة منعتنصر فرق التو واقوض استالقددس وعز بريومنذعلام فقال عز برأوكان هذافلحق الجالوالوحش فعسل يتعددهما وجعال

ومأبو مكر رضى المه عنه الى المشركين ماأج االذين آمنوا اعالمشركون نعس فيكان المشركون بوافون بالتحارة منتفع بهاالمسلون فلماحرم اللهتعماليءلي المشركين انبقر تواالمسحدا لحرام وجدالسلون فيأنف همهماقطع عنهم من التحارة التي كان المشركون توافون بهاه نول الله تعالى وان خفتر عملة فسوف بغذكم المهمن فضله ان شأة فاحل فى الاكنة الخرى التي تتبعه الجزية ولم تكن تؤخذ قبل ذلك فعلها عوضا بمامنع بممن موافاة المسركين بتجاراتهم وفال فاتلوا الذين لايؤمنون بالدولابال ومالا تحرالي فوله صاغر ونافلها حدق الله ذلك للمسلمين عرفوا اله قد عاوضهم أفضل ما كانواوجدوا عليه مما كان المشركون نوافون به من التحارة وأخرج ابن عساكر عن أبى المامة وضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الفقال فقالان فقال المشرك يزحق بؤمنوا أو بعطه االحز بتعن يدوه برصاء وزوقة ل الفائة الباغية حتى توبة الي أمر الله فاذافاءت أعطبت العدل *وأحرج ان أى شيه وان حرر وان المنذر وابن أى عام وأنوالشم والسهق ف منه عن محاهد رصى الله عند وفي قوله قاتلواالذن لا يؤوننون بالله الاسينة للنوات هذه حين أمر محدصلي الله علىه و الواحدام بغز وه تبوك وأخرج المالمنذرعن النشهاب رضى الله عنه قال أنزات في كفارفر الله والعرب وقاتاوهم حتى لاتكون فتنفو يكون الدن بقدو انزات في أهدل الكتاب قا تلوا الذين لا دؤمنون بالله ولا بالدوم الاستوال قوله حدى معطوا الجدرية فكان أول من أعطى الجزية أهـ ل تعران ، وأخرج ابن أى حاتم عن ابن عباس رضى الله عنه قال -- ال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجزية عن بدفال حزية الارض والرقية حزية الارض والرقبة وأخرج المحاس فى استعداليه _ فى سندى استعباس رضى الله عن ما فى قوله فاتلوا الدين لا ومنون بالله ولا باليوم الا يوم ا قال نسم مــذا العفوى المشركين ﴿ وَخْرِجَا مِنْ أَبِ عَامَ عَنَّ ا مِنْ وَيُومِّى اللَّهُ عَنْسَهُ في الاستية قَالَ لمَـا أَوْ ارسول الله صلى الله عليه وسلم من قنال من بليه من العرب أمره يجهد أهـل الكتاب * وأخرج اب أب اتم ا والشيم عن سعد من جبير رضي المه عنه في قوله فاتلوا الذم لا ومنون الله بعني الذم لا يصدقون وحسد المهولا عرمون ماحوم المهو وسوله بعسى الخروا لخفزير ولامد ينون دين الحق بعني دين الاسسلام من الذين أوثوا الكاب وين من البود والنصاري أوتواال كاب من قب ل السلم أمة محد صلى لله عاب موسل حتى معملوا أمرهم ولا يسترك البريقان وهم ماغرون بهني يذلون واخرج ابن أبيحام والوالشيخ عن دادور عي الله عن فوله عن عقو يتهم (الذي جعل | بدقال، عن قور * وأخرج المنا أي حاتم عن مفيان من ينترضي الله عند فوله عن د قال من يدعولا يبعث لكم الارض مهـدا) | جامع غسيره * وأخرج الناب عائم وأنو الشبغ عن أب سنا نارض الله عند في أو مع عند فال عن قدرة * وأحرج الاللسفر عن الاعباس رضي الله علم سما في قوله عن مدوهم صاغر ون قال ولا ملكرون *واخرج بنالنددر وابنأبي عام وأبوالسيع عن سلسان رضي المعند في وله وهم صاغر ون قال عمر محود ن * وأحرج ابن أب المام عن الفيرة وضي الله عند اله بعث الدرسم نقالله وستم الام لدعوفق الله أدعوك الى الاسلام فان أجلت فللمالنيا وعلمسلل علينا فالرفان أبيت قال فتعطى الجز يدعن بدوأنت مناغر فقال لترجمانه قسل له أمااعطاء الجزية فقد عرفتها فساقوال وأنت صاغر فال تعطه ما وأنت فائم وأناجالس والسوط على وأسك واحرج أبوالشبغ عن سلسان رضي الله عنسه أنه فاللاهل حصن ماصرهم الاسلام أوالجز يقوا نتم اغرون فالواوما الجزية قال الخسد منكم الدراهم والتراب على رؤسكم ، وأخرج ابن أى شيبه وأحد عن سلك مه كانتشا مالطـر رصى الله عنسه اله انتهى الى حصر وفقال أن أسلم والكرم الناوعا كرماعلم الماران أنتم أستم الدوا الحرية وأنتم (أز واجا) أصنافا(من ساغر وذفان أبيتم فاند لذما كمعلى سواءان الله لاعب الحائدين وأخرج أبوالشيع عن ـ عدين المديب رضى الله عنده قال أحب لاهدل الذمة ان يتعبوا في اداء الحزية القرل المه تعالى حدى معطوا الحزية عن بدوهم (كاوا) بعنىما ماكاون صاغر ون ﴿ وَأَخْرِجَا مِنْ أَيْ شَبِيمَ عَنْ مُسْرُ وَفَرْضَى اللَّهُ عَنْدَ مَا اللَّهِ اللَّهِ عَلْمُ اللَّه (وارعوا) ماترء ون الىالىمن أمره ان بالحسند من كل المدينارا أوعد له معافر * وأخرج ابن أبي شيبة عن الزهرى رضى الله عنسه قال (اتعامكم) من عشها (ان فيذلك) في اختلافها | أخد درسول الله صلى الله على وسلم الجزية من محوس أهل هجر ومن يهود البين واصارا هـ ممن كل حالم دينا و * وأخرج ابن أب شبه عن عدالة قال الماحذ عروضي الله عندالجزية من المحوس حتى شهد عد الرحن من عوف وألوانهما (لا مات) إعلامات (لا ولى الندر)

من كذب) مالتوحيث ومأنو بكر رضيانه عندالي الشركين بأج االدن آمنوا اغاللتم كون نعس فكان الشركون توافون بالتحارة (وتولى) عن الاعمان وينفعها السلون فلماح مالله تعمالي على المسركين ان يقر واالمسجد المرام وحد المسلون في أنف مم ما قطع (قال) فرعون (فسن عضهمن التحارة التي كان المشركون توافون مهافاترال الله تعالى وان خفتر عمله فسوف بغنيكما للهمن فضله ان شاء ريك ماموري قالرينا فاحل في الاسة لاخرى التي تذبعها الجرية ولم تكن تؤخذ قبل ذلك فعالها عوضا ممامنة عهم من موافأة المشركان الدى أعطى كل شئ بتحاراتهم وفال فاتلوا الذن لا يومنون بالدولا بالدو مالا تخوالية وله صاغر ون فلما احد في الله ذلك المسلمن خاقه زكاء الانسان عرفوا اله قدعاوضهم أفصل ما كالواوحدوا علمه مما كان المشركون وافون به من المحارة وأخرج ابن عساكر انساناوللمعدير نافسة من أى اما مقرضي الله عند عن رسول الله صلى الله علمه وسار قال الفنال فنال المشرك من حتى يؤمنوا أو والعماراتانا والشاة مطواللز بتعن مدوه مصاغر ودوقة ل الفئة الباغية حتى تفي عالى أمر الله فاذافاءت أعطمت العدل وأخرج النعة (ثم هدى) ثم امن أى شيدة وامن حرير وابن المندر وابن أى حاتم وأنوا الشيم والبهي في منه عن محاهد رضي الله عذ مع في قوله الهم الاكل والشرب والحساع (قال) فرعون | فاتلوا الذين لا روم منون بالله الاسمة فال توات هذه حين أمر محد صلى الله علمه و ساو واصحاله بغروه تبول وأحرج ابن المنذرعن ابن شهاب رضي الله عنه قال أنزات في كفارة رش والعرب وقاتاوهم حتى لا تسكون فتنقو بكوت اوسي (فسامال القرون الدن بقه وانزات في أهدل المكاب قاناوا الدين لا دومنون مالله ولامال ومالا تحوال قوله حدى معطوا الحريبة الاولى)فساخيرالغرون وكان أول من أعطى الجزية أهدل تحران * وأخرج امن أى حاتم عن امن عباس رضى الله عنه قال سلل الماضة عندلاكيف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجزية عن بدقال حزية الأرض والرقبة شوية الارض والرقبة * وأخرج النحاس هلکوا (قال)موسی في احتدر البهدة في منه عن الناعد سروى الله عنه معافى وله فاتلوا الدين لا ومنون بالله ولا بالدوم الاستخر (علما) علمها كما والسم مدد العفوة والمسركون * وأخرج إن أبي عائم عن ابن در وسي الله عند في الاسته قال المافرغ (عدري)مكتوب(ف رسول الله صلى الله عليه وسلم من قد المن بلده من العرب أمره عهاداه - ل الكتاب * وأخرج ابن أي الم كتاب) معنى اللوح والوااشيخ عن سعيد بنجيبر رضى الله عنه في قوله قاتلوا الذين لا ومنون بالله بعني الذين لا يصدقون وحسد المفوط (لانصل ربي) | اللهولايحرو وتداحوه اللهو رسوله بعسني الخروا لخنزير ولايدينوت دين الحق عني دين الاسسلام من الذين أوثوا لانخطئ ولالذهب عليه الكاب ويمن المودوالنصاري أونواالكاب وقدل أأسلن أمة محدسلي المعاموس أحتى معطوا أمرهم (ولاينسي) أمرهـــم ولا يــــــرُكُ | الحررية، وهـــم ساغرون به يهدلون ﴿ واخرِجانَ أَيْحَامُ والوالشُّجَعَنَ قادرضي الله عنه في قوله عن يدقال عن قهر * وأخرج ابن أبي عاتم عن سفيان من ينترصي الله عنــة في قوله عن يدفال من يدمولا يبعث عقو بتهم (الذي جعل | بمامع غديره * وأخرج الأبي عام وألو الشيخ عن أب سسنا فدوى الله عند من قوله عن يدقال عن قدرة لكم الارض مهددا) * وآخر با بن المندر عن ان عباس وضي الله عبسما في قوله عن مدوهم صاغر ون قال ولا ملكرون *واخرج فرشا (وسال)حعمل

ابناللندر وابناأ بالماموأ والشيخ وسلمان رضي اله عنمق وله وهم صاغر ون قال غير محود تن وأخرج ابن أي عاتم عن المفسيرة وضي الله عند المارستم فقالله وستم الأم لدعو فقالله أدعوك الى الاسلام فان أسلت فلكمالسا وعليسكماعلينا فالوفان أبيت فال فتعطى الحزيدة من مدوأ نتسماغر فقال الترجمانه قسل (وأترك من السماء اله أما اعطاء الجزية فقد دعرفتها فعانوان وأنت صاغر فالتعطم الوانت فائم وأنامالس والسوط على وأسك واحرج أبوالشع عن سلمان رضي الله عند اله قال لاهل حصن عاصرهم الاسلام أوالجزية وأنتم صاغرون فالواوما الجزية فالآماند دمنكم الدراهم والتراب على رؤسكم ، وأخرج ابن أي شيبة وأحد عن المان

مه كانبتنا بالمطار وضي المدعنسه اله انتهسي الىحصدن فقال أن أسلم فاسكر مالناوعلكم ماعلساوان أنتم أسترة دواالحرية وأنتم (أز واحا) أصنافا(من ساغر ودفان أسم فانهد ذاكم على سواءان الله لاعب الحائدين وأحرج ألوالشيخ عن -- عدين الميب نبات شي مختلفا ألوانه رضى الله عند والأحد لاهدل الدمة ان ينعموا في اداء الحزية القول المه تعالى حدى معطوا الجزية عن مدوهم (كاوا) بعنى ما ماكاون

صاغر ون ﴿ وَأَخْرَجَ ابْنَ أَيْ سُمِمْ عَنْ مُسْرُ وَنَّارِضَى اللَّهُ عَنْ مُعَالِّمُ اللَّهِ عَلَي اللَّهُ عالموالمُ اللَّهُ عالمُ عالمُ اللَّهُ عالمُ اللَّهُ عالمُ اللَّهُ عالمُ اللَّهُ عالمُ عالمُ اللَّهُ عالَمُ اللَّهُ عالمُ اللَّهُ عالمُ اللَّهُ علمُ عالمُ اللَّهُ عالمُ اللَّهُ عالمُ اللَّهُ عالمُ اللَّهُ عالمُ اللَّهُ عالمُ اللَّهُ عالَمُ عالمُ اللَّهُ عالمُ اللَّهُ عالمُ اللَّهُ عالَمُ عالَمُ اللَّهُ عالَمُ عالَمُ عالَمُ عالَمُ عالَهُ عالَمُ عالَمُ عالَمُ عالَمُ عالَمُ عالَمُ عالَمُ عالَمُ عالمُ عالَمُ عالمُ عالمُ اللَّهُ عالمُ عالمُ اللَّهُ عالَمُ عالمُ عالمُ اللَّهُ عالَمُ عالَمُ عالَمُ عالَمُ عالَمُ عالَمُ عالَمُ عالَهُ عالَمُ عالَمُ عالَمُ عالَمُ عالَمُ عالَمُ عالَمُ عالَمُ عالَهُ عالَمُ عالمُ عالَمُ عالمُ عالمُ عالمُ عالمُ عالمُ عالمُ عالمُ اللَّهُ عالَمُ عالمُ عالَمُ عالمُ (وارعوا) ماترء-ون

الى البن أمره ان باخد من كل حالم ديناوا أوعد له معافر ووأخرج ابن أبي شيبة عن الزهري وضي الله عند وال (انعامكر) من عشها

اکم (لکم فہا)فی

الارض (سبلا) طرفا

تذهبون وتحوذن وبها

ماء)مطرا (فاخرحنا

اعلامات (الأولى المدر)

أحسدرسول اللهصالي الله عليه وسلم الجزيه من محوص أهل هجر ومن يجود البمن ونصارا هسم من كل حالم دينار (ارفىداك)فاختلافها * وأخرج إساب شبه عن يحاله فاللرباخذ عررضي اله عنه الجزية من المحوص حتى شهد عبد الرحن من عوف وألوانهما (لاحمات)

رصي الله عنه ان رسول الله على الله على موسلم أحدها من محوس هعر وأخرج ابن أي شبه عن الحسن نحمد ابنعلى رضي الله عنهم قال كتب ر-ول الله حلى الله على وساله الي يحوس هعر تعرض علم مالا - لام فن أسلم فعل منهومن أبي صربت علمهما لحزية حتى اندلاتوكل لهمذبعة ولاينكتم منهم امرأة بهوأحرج مالك والشافعي وألوعبيدفى كتاب الاموال وابن أبي شيبةعن جعفرعن أبيمان عربن الخطاب رضي الله عنماستشار الناس في الحوس في الجزية فقال عبد الرحن من عوف رضي الله عنه معتدر ولى الله صلى الله عالم وسلم يقول سنواجم سنة أهل الكتاب * وأخرج ابن المنذر عن حذيفة من المدن رضي الله عنه قال الولا الحرر أيت أصحابي أحذوا من المحوس ماأخذت منهم وتلا قاتلوا الذين لا ومنون بالقالاكمة وأخر جعد الرزاق في الصف عن على من أني طااب رضى الله عند ما له مثل عن أخذا الحربه من الحوس فقال والله ما على الارض الروم أحد أعلى ذلك مني أن الهوس كافواأهل كتاب بعرفونه وعدلم يدرسونه فشرب أمبرهما الجرفسكر فوقع على أخشه فرآه نفرمن المسلمن فلماأصبع فالتأخته اللاقد صنعت بها كذاوكذا وقدرآ للنفرلا يسترون عليك قدعاأهل الطمع فاعطاهم ثم فاللهب فدعائم الآدم عليه السلام فدأنكح بشه شاته فحاءا وائك الذم وأوه فقالوا ويل للابعدان في ظهرك حدالله وتقتلهم أوالله الذس كانواعده مجماعت اصرأة وقالت له بل قدرا يتك وقال لهاو يحالبني بني ولان فالت أحل والمه لقد كانت بعدة ثم تأت فقناها ثم أسرى على مافي قلومهم وعلى كنهم فلريسم عندهم شي * وأحرج ابن أبي شيبة وأبوالشج عن الحسب رضي الله عنه فال قاتل رسول الله مسلى الله على وسارا أهل هذه الجريرة من العرب على الاسلام القبل منهم غيره وكان أفضل المهادوكان بعد حهادا حرعلى هذه الاستفي شان أهل المكاب فاتلوا الذين لا يؤمنون بالله الاستفائد وأخرج اس أبي شبية والسهق ف سننه عن محاهد رضي الله عنه قال مقاتل أهل الاونان على الاسلام و مقاتل أهل المكاب على الجزيه *وأخرج أبوالشيم وان مردويه عن ابن عباس رضى المدعن ما قال امن نساءاً هل المكتاب من يحل لناومنها مع من لا يحسل لناو تلاقا الحوالة من لا ومنون الله ولا بالنوم الاستوفن أعطى الجز بقحل لنانساق ومن لم يعط الجز يقلم يحسل لنانساق ولفظ الن مردوية لايحسل نكام أهل الكتاب اذا كانواحر بالم تلاهده الاتية وأخرج عدالر زاق عن ابن عباس رضي المعتهدماان رحلافالله آخذالارض فاتقبالها أرضاخرية فاعرها وأؤدى تراجها فنهاءتم فاللاتع مدوال ماولاه اللههذا الكافر فتخلعه ن عنقه وتحعله في عنقك ثم تلاقا تلوا الذين لا يؤمنون الى صاغر ون * قوله تعالى (وقالت المود عرير) الاسمة أخرجان استق والنحور والناف عام والوالشيخ والنامردويه عن الناعداس وصيالله عنهماقال أقدر ولاالله ملى المه على و سلام برمشكم و نعمان بن أوفى والوانس وشاس بن قيس ومالك بن الصف فقالوا كمف تتبعل ومدتركت قبلتناوأ نثلا ترعم أن عزير البن الله واعماة لواهو ابن الله من أحمل ال وعوا كان في أهل السكاب وكانت التو را اعتده علم العماون م اما شاء الله تعالى ان عملوا ثم اضاء و هاوع أوا بغيرالحق وكانالنا يوتفهم فلماوأى الله تعالى انهم فدأشا عواالتو راةوعاوا بالاهوآءرفع اللهعتهم النابوت وأنساهمالتوراةونسخفهامن صدو رهموأرسا علسهمرضا فاستطاقت بطونهممهم حتىجعل الرجل بمشي أ كبده حتى سواالنورة ونسخت من صدورهم وفهم عز بركان من علما تهم ودعاء رالله عز وحسل وأنهل الموسى (أحشنا التخرجنا البدان برداليسه الذي تسخرمن صدره فسيتساهو إصلى مبتهلاالي الله اتعمالي تولي نورمن الله فدخل جوفه فعاداليه أإ الذي كأن ذهب من جوفه من التو واقفاذ ن فقوم منقال باقوم قدآ نافي الله التو واقرد ها الى قعاق علهم فيكر واماشاه القهان يمكنوا وهو يعلهم ثمان التابوت تزل علهم بعدذ النوبعد ذهابه منهم فلارأ والنابوت عرضوا ماكانواذ مطلى الذي كان عز ير يعلمهم فوجدوء مثله فقالوا والمهماأوني عزيرهذا الااله ابنالمه ﴿ وأَسْ جان المنذر عن ان حريج رضي المه عند في قوله وقالت المهود عرو من الله قال قالها رحل واحدا مه ونحاص * وأخرح اس أبي شدة واس المندرين اس عماس رضي الله عضوه اللكن نساء بي اسرائيل بحضون الدل فيصل في ويتران الموعد الأحداد الانتخاذي و يذكرن مافضل القانعاني به بني امرا ليل وما أعطاهم غراما علم مرحاة مختصر فرق النو والوحوب 📗 لاتحاو وها تحسن ولأ بيث القددس وعز مرمومنذعلام فقال عز مرأوكان هذا فلحق الجبال والوحش فحصل يتعدد فها وجعمل

وفأك الهودهـ و ان الدوقالت النصاري سيح بناشهذلك قولهم بافواههم بضاهؤن قول الذىن كفرواس قبل المهمالله أنى وفكون

**** لذوى العقول من الناس (منها) مسن الارض خلفناكم) يقــول خلقنا كممن آدم وآدم من تواب والتراب من الارض (وفها) وفي رض (نعدد كم) مقول نقــركم (ومنهــا من الارض (نغم -- كم) فقول مسن القبور نغ حکو نارهٔ آخری) رة أخرى بعد الموت للبعث (ولقدأر يناه) ىعنى فرءون (آباتنا كلها) البد والعصا والعلوفا ن والجــر'د والقمل والضفادع والدموالسنن ونقص من الثمرات (فكذب) بالآ مات وقال ابس هذا منالله (وأبي)أن سلم ولريقها الاسمات (قال) مدن أرضسنا) مصر

فالناتمنان بسعرمثله)

منا ماحدناه (فاحول

..نناو سنلا) مامو-ى

أنت مكانا سوى) غير

هذرو مضال وي أي

مرأز لالتهسكنته على وُسوله وعلى لمؤمنين وأثرل الم المالان عن عسدالله من عياض من الحرث عن أده والدان وله الله على الله على وسلم أف هوا ون في الني عشر ألفافقت لمن الطائف ومحنن مثل فتلى ومدر وأخذر سول اللهصالي اله على وسدا كفامن حصاء جنودالم تروهاوعذب ا فرى بهاو حوهنا فانهزمنا * وأخوج أحدو ساعن سلة من الاكوع و عن الله عنه قال غز ونامع وسول الله الذن كفرواوذلك حزاء مدلى أنه علمو مر حنينافل اواجهنا العدو وتقدمت فاعاد تنه فاستقبا عار جلمن العدوفارمة وبسهم الكافرين ثميتسوب فتوارى عنى فسادر يتعاصنه فنظرت الىالقوم فاذاهم قدطلعوا من ثنية أخرى فالتقواهم وأصحباب النبي سلي الله من بعدد الماعلي اللهعا موسا وأنامنز روار حسعمنه زماوعلى ودنان متز راباحدا مماميد بابالاحرى فاستطلق ازارى فمعتمما من نشاء والمه غفسوز حمعاوم روتعلى رسول القصلي المعلمه وسلمنه مادهوعلى بغلتما اشهماء فقال رسول الله صلى المعطمه وسلم وحماأ بهاالذن آسوا القدراي إسالا كوع فزعافله عشوار ولاالله ملى المهالم وسلم تراعن البغلة غرفيض فبصنس تواسمن اغيا الشركون تعس فلايقر بواالمسحدا لحرام الارض ثما ستقبل به وجوههم فقال شاهت الوجوه فسأخلق القعمهم انسا باالاملاء عنيه ترابا بالك القيضة فولوامدون فهزمهم الله تعالى وقسم رسول الله صلى الله على وساعنا عمر من المسلن * وأخرج المعارى بعدعامهم هـ ذا وان في المتاريخ والبهني في الدلائل عن عمر و من سفياب الثقني رضي المدعنة قال فبض رسول الله صلى الله عليه وسيلم خفتم عسلة فسوف ومحنسن قبضة والمصيفري بهافي وحوهناها تهزمنا فالحسل المناالاان كلحرأ ومحرفارس والمنا مغنكم المسن فضله ان ، وأخو به العدادي في التاديخ وابن مردويه والسهق عن يزيد بن عامر السوائي وكان شهد حنينام المشركين شاءأن الله عليم حكيم

ثماً - ليقال أخذر سول الله صلى الله على موسيا يوم حذين فيضة من الارض فرمي به افي وجوه المشتركين وقال ***** ارجعوا شاهت الوحوه فما أحد بلقاه أخوه الادهو يشكوندى فى عند مو مسح عند * وأحرج مسدد في ،ڪفله) برضعه مسنده والبهني وابنءسا كرعن عبدالوحن مولى أمرش فالحدثني رجل كان من المسركين ومحني فال (فرجعناك) فرددناك (الىأمل كى تقرعها) | الماللة سنانين وأصحاب رسول الله صلى الله على وسلم يقوم والنا داب شاة الا كفينا هم فسينانين أسوقهم في تعليب نفسها (ولا | أدمارهم اذالية بالل صاحب البغلة البيضاء فاذاهور سول الله صلى اله عليه وسلم فتلقتنا عند درحال بيض حسان الوحوه قالوالناشاهت الوجوه ارجعوا فرجعنا وركبوا أكاف وكانت اياها * وأخرج البهـ في من طريق ان تعزن على ابنها بالهلاك امعق حدثنا أمد تنعيدالله منعرو منعشمان منعفان الهحدث المالك منعوف رضى الله عنه بعث عموما (وقت لت نفسا) قبطيا فاقوه وقد تقطف أوسالهم فقالو يلكم ماشأ نكر فقالوا أنانار عالسف على خدل للق فوالله ما تماسك: (فنعمناك من الغم) ان أساساماترى * وأخوج ان مردويه والمهنى وان عداكر عن مصعب بن عبد بن عد مان الحيى من غم القود (وفتناك عن أسه فالخوج مع الني صلى الله عليه وسلوم حسين والله ماخر حد اسلاما ولكن حرحت اتقاء فتونا) الملفاك ببلاء ان تفله و هوازن على قريش فوالله الى لواقف مع رسول الله صلى الله على موسلم اذ قات بانبي الله الى لارى مرة بعدمرة (فلبث) مکنت(سنین)عشر الىمند فالفالنق المسلون فقلل من قتل ثم أقبل الذي صدلي الله على موسل وعمر رصى الله عنه آخذ باللحام سنن (فأهلمدين ثم والعباس آخد والغر زفنادى العباس وصى الله عنسه أسالمها حرون أسأصحاب سورة البقسرة بصوت عال حنت على قدر) على هذار ولالقصل الله عليه وسلواقيل الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يقول المالنبي غير كذب أنا ان عبد مقددوري بالسكادم المطاب فاقبل المسلون فاصطبكوا بالسيموف قال الذي صلى الله على وسلم الآن حيى الوطيس «قوله تعالى والرسالةالى فسرعون (باأجاالني آمنوااعا المسركون نحس) الآبة وأخرج أحدواب أبام ان صردويه عن جاورضي الله (باموسى واصطنعتك عنه قال قالر سول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المسحد الحرام مسرك بعدعاى هددا أيد االا أهل العهد انفسي) اصطفت ل وخدم * وأخرج عد الرا ووان حرو وان المندر وان أى عام وأبوالشيخ وان مردو يه عن عام وضى لننسى بالرسالة (اذهب اللهعنه فيقوله اعالكسركون عس فلايقرنوا استعدا لمرام بعدعامهم هذاالاان يكون عدا أواحداس اهل أنت وأخوك)هر رن لذمة * وأخرج الالمنذروان أبي عاتم وأنوالشيخ عن فناد ورصى الله عنه في قوله انحيا المشركون بحس أي (ما كان) ماليدوالعصا أحداث فلا بقر واللسحدا لحراء بعدعامهم هذا وهوالعام الذي يجف أبوبكر رضي الله عنه وبادي على رضي (ولاتنساف ذكرى) الله عنمه بالاذان وذلك لتسع صنين من الهم عرة وجررسول القه صلى الله علمه وسدار في العام المقبل عنه الوداع لم لأتضعفاولا تعسراولا يحج فبالهاولا بعددهامنسذها وفلمانني إلله تعماني المشركين عن المسجدا لحرام شق ذلك على المسلمين فالول الله تفترا فى تبليد فرسالتى

الىدرعون (أذهباالي

وانخفتم عدلة فسوف بغنكم القمن فعله فاغناهم المه تعالى مذاالحر اجالحز مه الحاوية علمهم ماخذونها شهراشهرا وعاماعاما فليس لاحدمن الشركينان يقرب السعدا لحرام بقدعامه مذلك الاساحس الجزية أو عبدرحسل من المسلمن * وأخرج عد تنمنصور وإن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنه ما قال كان المشركون بجيون الحالبيت ويحبؤن معهم بالعاهام يتحرون فسيد فلمانهوا عن ان باقوا البيث فال المسامون فن أمن الما اطعام فالول القدران حفتم عله فسوف بغنكم الله من فضله ان شاء قال فالول الدعاء سم المطر وكترخيرهم مينذه بالشركون عنهم وأحرجان حربرة أبوالشيخ يسعيدين جبيروضي اللمعنه قال انوات اعما الشركون تعس ولايقر والمسعد المرام بعد عامهم هذا شق على أصحاب الني صلى الله علمه ورا وقالوامن بالمينا بطعامناو بالمتاع فتزات وان خفته عداة الآمة بهوأخوج ابن سردويه عن ابن عباس وضي المعنها فاللانفي الله تعالى المسركين عن المسعد الحرام ألقي الشيطان في فاوب المومنين فقال من أن باكاون وقداني المشركون وانقطعت عنكم العسيرقال المه تعالى وان خفتم عله فسوف يغنيكم اللهمن فضله انشاء فامرهم بقنال أهل الكفروا غناهم من فضله * وأخوبه ابن أي شيبة وابن المنذو وامنا أب سأم عن يجاهد رضي الله عنه في الآية قال قال المؤمنون قد كنا نصيب من مناحر المسركين فوعدهم الله أهمالي ان يغنجم من فضله عوضالهم باللا يقر بوا المسجد الحرام فهده الاتية من أول براء في القسراء، وفي آخرها الناويل *وأخرج ابن أبي ماتم عن عطاء رضى الله عنه قال لايدخل الحرم كالمشرك وتلاهذه الاسية * وأحرج عبد الرزاق والنعاس فيناسعه عن عطاء رضي الله عنسه في فوله فلا يقر بواللسعد الحرام فال مريدا لمرم كاموف الفظ لادخل الرم كلمشرك *وأخو بعدن حدوان المنذروان أي مامعن عكرمنوضي المعند فواوان خدم عداد قال الفاقة وأحرجان اليحام عن معد بنحمر رصى الله عند في قوله فسوف الفنكم الله من فضله قال أغناهم الله تعالى بالجزية الجارية وأخرج الوالشيرعن الاوزاع رضي الله عند قال كتب عربن عبد العر مزوضي الله عندان عنع ان مدخل المهود والنصاري الساحسد واتسع نهدا عا المشركون تحسدوا تحري أوالشيخ عن الحسن رضي الله عنداء النشر كون نعس فن صافهم فليتوسنا وأحرج أوالشيخ وابن مردويه عن ابن عباس رضى الله عنهما فال قال رسول الله صلى الله على موسل من صافع مشركا فليتوضأ أولي فسدل كفيه وأحرج ابن مردويه عن هشام بن عروة عن أسمعن حدوقال استقبل وسول اللهصلي الله عليموسلم جعريل على السلام فناوله مدهاي ان يقناولها فقد ل باحم بل مامنعك ان تاخذ بدى فقال انك أخذت بسديمودى فكرهت ان تمس بدى بدا قدمسها بدكافر فدتا رسول الله مسلى الله علمه وسسام عماء فتوضافنا وله بده فتناولها *وأحر با المردويه وجويه في فوالد عن أي سعدر صي الله عنه عن الدي ملى الله عليه وسر قال لا يدخس الجنة الانفس مسلة ولا يعلوف بالبيتء بان ولا بقرب المسعد الحرام مشرك بعدعامهم هسذاومن كان بينه و بيزر سول الله صلى الله على موسيلم أحرار فأحله مدنه * وأخر جامن مردو به عن أى هر مرة رضي الله عنه ان رسول المصلى الله عليه وسلم قال عام الفند لابدخل المستعدا لمرام مشرك ولابؤدي مسلم عرية وأخرج عمد الرزآق في المصنف عن عمر من العزير فالدآ خور تسكام به رسول الله مسلى الله عَلَى عوسه أراف قال قائل الله الهود والنصارى اتحذوا قو رأندا ممساح الايني بارض العرب دينان وأحرج عبدالر راقعن ابنحر يجرضى اللهعنه فالبلغني الدالني صلى الله عليه وسلم أوصى عنسد موله مالا يترك بهودى ولاتصرافي مارض الجاروان عصى حيش اسامة الى الشام وأوصى ما عبط خبرا فان الهم قرابة ، وأخرج ابن أبي شبية عن ابن عباس رضى الله عنه حاد فعه قال اخر جوا المشركين من حزيرة العرب * وأخرج ابن أي شيبة عن أي عبيدة بن الجراح وصى الله [عنه قال ان آخر كلام تسكام به رسول مده لي الله على وسلمان قال اخر حوا الهود من أرض الحاز وأهل تعران ا من حزيرة العرب وأخرج امن أبي سدة عن مررضي الله عنه فال قال وسول الله صلى الله عليه وسلم التي بقيث [لاخر جن المشركيز من خروة العرب فلما ولي عمر رضي الله عنه أخرجهم يقوله أهما له (فاتلوا الذن لا يؤمنون | الهدي) التوحيد (أما بالله)الا يمية أخو بهان أبي ما تمر و مردوله عن أبي هر يرفرضي الله عند قال أفرل الله أهمال في العام الذي الم

فاتلوا الذش لايؤسنون بالمهولا بالسوم الاستحر ولا يحرمون ماحوماته ورسوله ولاندينوندين المعقمن الذمن أوتوا الكتاب حسى وطوا الجزية عنيد وهسم صاغرون

******* فرعون اله طغى) علا وتكمروكفر (فقولاله قولالسا / الماسفالا الهالا اللهو بقالكساه (لعله يتسذكز) يتعظ(أو العشى)أوسلم (الا رِمْنَا انْنَا نَحْنَافُ أَنْ برط)أن يتحل (علمنا) بالضرب (أوأن سلفي) بالقتل (قال) الله لهما (لاتضافًا)من الضرب والقتل (انني معكم) معنكا (أسمع)ما ود علیکا (واری) صنعه بكا (فاتباه) بعدى فرءون(فقولاالارسولا ربك)البك (فارسل معنا بني اسرائيسل) تذهب بهم الى أرضهم (ولاتعذبهم)لاتتعهم بالعسمل ودبح الاساء واستغدام النساءلانهم أحرار (قد حنسالة بالة) بعسلامة (سن رىك) يعى البدوجو أولآ يذأراها الله فرعون (والسلام على من اتسع العسداب)الدائم (علي

م زکذب) بالزو حسند

رضى الله عنه ان رسول الله على الله على موسلم أخذها من محوس هور وأخرج ابن أي مدين علا ابنعلى رضي الله عنهم فال كنب و-ول الله صلى الله على موسلم الي يحوس هجر بعرض عليهم الاسلام فن أسلم قبل منهون ألح ضربت علمهما لجرية حتى الدلاتوكل أهمد بعة ولايسكيم منهم امرأة وأحربهمالك والشافعي وأنوعبيدني كنابالاموال وابن أبي شيبةعن جعفر عن أبيمان عربن الخطاب رضي الله عنماستشار الناس أ فحالحوسف الجزية فقال عبدالرجن منعوف رضي الله عنه معتدر ولالله صلى الله عار موساريقول سنواجم سنة أهل الكتاب * وأخرج ابن المنذر عن حذ هذين الهمان رضي الله عنه قال لولا اني رأت أصحابي أحذوا من المحوص ماأحدت منهم وتلا قاتلوا الذين لا تؤمنون مالله الاسمة * وأخو برعيد الرزاق في الصنف عن على من أبي طااب رضي الله عنسه اله سئل عن أخذا لجزية من المجوس فقال والله ما على الارض اله وم أحد أعليذ للثمني ان المحوس كانوا أهل كتاب يعرفونه وعسلم يدرسونه فشرب أميرهما الخرفسكر فوقع على أختم فرآه نفرمن المسلين فلماأصع فالتأخته الماقد صنعت بها كذاوكذا وقدرآ لانفر لايستر ونعلك فدعاأهل الطمع فاعطاهم ثم فالالهدم فدعاثم الأدم علمه السلام فدأنكم بنيه مناته فاءأوائك الذمن وأوه فقالوا ويل للابعدان في ظهرك حدالله فقتلهم أوائك الذين كانواء مرعات اصرافقة الله مل قدراً يتلافق اللهاو يحالبغي بني فلان قالت أحل والمهلقد كانت بعدة م تأت فقتلها م أسرى على مافي قاوجه وعلى كنهم فل صح عنسدهم شي وأحرج ابن أى شيبة وأبوالشيم عن الحسين رضي الله عنه قال قائل رسول الله مسلى الله على موسلم أهل هذوا لجر مرة من العرب على الاسلام لم يقبل منهم غيره وكان أفضل الجهاد وكان بعد حهادآ حرعلي هذه الامة في شان أهل الشكاب فاتلوا الذين لا يؤمنون بالله الاسية * وأخرج إن أبي شيبة والسهق في منتمون عاهد وضي الله عنه قال مقاتل أهل الاوتان على الاسلام و يقاتل أهل المكاب على الجزية بواخوج أبوالشيخ وان مردويه عن اين عباس رصى الله عنه ما قال من نساءاً هل المكتاب من يحل لناومنه سهمن لا يحل لناو تلاقا تلوا الذين لا اومنون الله ولا إ باليوم الاستحرف أعطى الجزية حل لنانساق. ومن لم يعط الجزية لم يحسل المانساق ولفظ الن مردوية لا يحسل نسكاح أهل المكتاب اذا كانواحر باثم تلاهذه الاسبقير وأخر برعبدالر زاقءن ابن عباس رضي المعتهدماان إ رجلافالله آخذالارض فاتقبلها أرضاخرية فاعرهاوأؤدى خراجها نهاءتم قال لاتعسمدوا الىماولاه اللههذا الـكافر فتخلعه نءمة وتحعله في عنقك ثم ثلاثا تلواالد في لا يؤمنون الي صاغر ون* قوله تعالى (وقالت الهود والقمل والضفادع عزير) الأحمية أخرجا بنا محقوا بنحرير وابن أبي المروا بوالشبخ وابن مردو يه عن ابن عباس رضي الله عهماقال أقدر ولالقصلي القعلمه وسلم سلام بن مشكم ونعمان بن أوقى والوانس وشاس بن قيس ومالك بن والدموالسنين ونقص من الممرات (فكذب) لصف فقالوا كيف نتبعك وقدتر كت قبلتناوأ نشكا تزعمان عزير البن اللهواعيا فالواهو ابن اللهمن أجهل ال بالآنات وقال اسهدا وزيرا كانفأهل المكتاب وكانت النوراه عندهم يعملون بهاما شاءالله تعالى ان يعملوا ثماضاء وهاوع اوا منالله(وأبي)أن سلم بغيرالحق وكانالنا يوتنهم فلمارأى الله تعالى الهم قدأضا عواالتو راةوعماوا بالاهواءرفع اللهعنهم النابوت وأنساهمالنوراةونسحهامن صدورهم وأرسل علمهم مرضا فاستطاقت بطونهم منهم حتى جعل الرحل يمشي أأ ولم مقبل الاسمات (قال) اوسى(أحثننالتخرحنا كبده حثى اسواالتوراة ونسخت من صدورهم وفهم عز بركان من علمائهم فدعاءز براته عز وجسل وأبتهل أ البهان ردالسه الذي سحمن صدره فسنماه واصلى مبته لاالي الله تعمال ترل تورمن الله فدخل حوفه فعاداليه سن أرضسنا) مصر الذي كأن ذهب من حوفهمن التو راة فاذن في قومه فقال بإفوم قدآ باني الله التو را قرد هاالي فعاق علهمم (بسعـرانامـوسي فكتواما شاهالته ان يمكنوا وهو يعلهم ثمان التابوت نول علهم بعد ذلك وبعد ذها يهمهم فلارأ واالتابوت عرضوا فالماتدناك بسحرمثاله) ماكانواذ مطلىالذى كانءز تربعلمهم فوجدوه مثله فقالوا واللهماأونيءز برهذا الاانه ابنالله ﴿ وَأَحْرِجَ إِنَّ مثل ماحنداله (فاحدل المنذر عن ان حريجرضي المه عند في قوله وقالت السهود عزير بن الله قال قالهار حل واحدا سمه فتحاص * وأخرج سنناو سنلا) ماموسی اس أى شدة وابن المندرين ابن عماس رضي الله عنهما قال كن نساعيني اسرائيل بجنمه من بالليل فيصابي ويعتران (موعدا)أحلا (لاتخلفه) و يذكرن مافضل الله تصالى به بني اسرا أول وما أعطاهم شماها عليهم سرخلفه يختنصر فرق التو والوحوب لانحاوره (نعسن ولا أنت مكاما -وى) غير بيشالمقسدس وعز مرتومئذعلام فقال عز مرأوكان هذا فلحق الحبال والوحش فحمسل يتعبد فيها وجعسل هذاو السال ويأي

(وتولى) عن الاعمان ومهأنو بكر رضى المهعندالي المشركين بأجها الذين آمنوا اعماللسركون نعس فكان المشركون بوافون بالتجارة (قال) فرعون (فسن المنفع بهاالمسلون فلماح مالمدتمالى على المشركين ان يقر واالسعد المرام وحدالساون في أنف مم ماقطع ربكا باموى فالدبنا عنهم من التحارة التي كان المشركون توافون مهافاتول الله تعالى وان حفتم عيلة نسوف بغنيكم الله من فضله ان شآء الذي أعطسي كل سي أ فاحل في الاكية لاحرى التي تذعه الحزية ولم تكن تؤخذ قبل ذلك فعلها عوضا ممامنة ، ممن موافاة المشركين خاقه إئكاء للانسان بتحاراته مفقال قاتلوا الدمزلا يؤمنون بالله ولابال ومالا تحوالي فوله صاغر ون فلما أحدق الله ذلك للمسلين انساناوللبعدير نافسة عرفوا أنه قدعاوضهم أفضلها كالواوحدوا علمه بماكان المشركون وافون بهمن التحارة وأخرجا نعساكر والعسماراتانا والشاة ه أبي الما مترضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الفتال فتالان فتال المشرك ندحي ومنوا أو النحة(ثم هسدى) ثم عطواالز بمن مدوهم صاغر ودوقة لاافية الماغمة مين في عالى أمرالله فاذافاء تأعطت العدل وأخرج الهم الاكل والشرب أس أى شيبة وامن حرم واسم المنذر واس أى حام وأموا السيخ والبهيق في منه عن محاهد رضي الله عند عف قوله والحاع (قال)فرعون فاتلواالذن لانومنون باللهالا يدفال نزات هذه حين أمر محدصلي الله علىموساروا صحابه بغز ووتروك مواخوج الاالمندرعن النشهاب رضي المعنه قال أتزات في كفارة رش والعرب وقاتلوهم حيى لاتسكون فتنفو يكون اوسى (فابال القرون الاولى)فاخع لقرون لدى الموافرات في أهدل الكتاب قا تلوا الدين لا ومنون بالله ولا بالدوم الاستوالي قوله حدى بعطوا الجرية فكان أولمن أعطى الجزية أهدل تحران * وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنه قال سشل الماضة عندل كف هلکوا (قال)موسی رسول الله صلى الله على موسلم عن الجزية عن مد قال حزية الارض والرقبة حزية الارض والرقبة * وأخرج النحاس (علمها) عارهـــالاكمها ا فى ما يحدواله م سقى فى سنده عن استعماس رضى الله عنه سما فى قوله فا تلوا الذين لا وقيب ون مالله ولا باله وم الاستخر قال أسم م ــ قدا العفوى المشركين * وأخرج إن أبي عام عن المنزيدر ضي الله عند في الا مي مقال لما فرغ (عندربي)مكتوب(في رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتال من المعرب أمره معهاداً هـ له الكتاب * وأخرج ان أي حاتم كتاب) معنى اللوح والوالشيخ عن سعيد بن حبير رصى الله عنه في قوله فاتلوا الذين لايومنون بالله يعني الذين لا يصدقون بتوحيد الحفوظ (لانصل ربي) انتهولا يحرمون ماحرم اللهو وسوله بعسى الحروالخنزير ولايد منون دين الحق بعني دين الاسسلام من الدين أوتوا لاعظى ولالذهب علمه المكاب دوسي من المهود والنصارى أونوا المكاب من قبل السلم أمة محدص لى الدعا بموسد إحتى بعماوا أمرهـم (ولاينسى) الجزية عن يدوهم ماغرون بعني يذلون * واخرج ابن أبي حاتم والوالشيخ عن قادة رضي الله عنه في قوله عن أمرهم ولايمارك عقو بهم (الذي حعل بدقال، عن قهر * وأخرج الأراب الحاتم عن سفيان من ينقرضي الله عنسة في قوله عن بدقال من بدمولا يبعث مهامع غسيره * وأخرج ابن أبي حاتم وأبوالشيخ عن أي سسنان رضي الله عنسه في وله عن بدقال عن قدرة لكوالارض مهددا) * واحرج الاالمنسدر عن النعماس رصي الله عمه سما في قوله عن مدوهم صاغر ون قال ولايل كرون * واحرج فرشا (وسلك) جعل ا بن المنسدر وابن أبي عام وأبو الشيخ عن سلسان رضي المه عنه في قوله وهم صاغر ون قال غر محود ن وأخر بم لکے (لکے فہما) فی ابن أب حاتم عن المفسيرة رضي الله عنده الله بعث الى رستم فقال له رستم الام لدى فقيال له أدعوك الى الاسلام الارض (سبلا) طرفا فات أسلت فالثمالنما وعليسكماعلينا فالدفان أبيت قال فتعطى الجزية عن بدوأنت صاغر فقال الترجمانه قمل تذهبون وتحيون ذيها له أمااعطاء الجزية فقدء وفتها فباذولك وأنت صاغرقال تعطمها وأنت فائم وأناحالس والسوط على رأسك (وأترل من السماء * واحرج أبوالشيخ عن سلمان رصى الله عند، أنه قال الاهل حصن ماصرهم الاسلام أوا لجزية وأنتر صاغرون ماء المطرا (فاخر حنا يه) فانتنا بالمطور [فالوادما لجزية قالآناخسد منكم الدراهم والتراب على رؤسكم ، وأخرج ابن أى شيبة وأحسد عن الحمان رضى المه عنده اله انتهى الى حصر نقال أن أسلم فالكرمالناوعل كرماعلمناوان أنتم أستم فادوا الجربة وأنتم (أز واحا) أصنافا(من ساغر ونافات أبيتم فانهد ذنا كم على سواءات الله لا يحب الحالف برواخوج أبوالشيخ عن سدهد بن المسبب أسات شتي مختلفا ألوانه رصى الله عنده قال أحد لاهدل الذمة ان يتعبوا في اداء الجزية القول المه تعالى حدثي تعطوا الجزية عن يدوهم (كاوا) ىعنىما ماكاون سأغرون * وأخرجان أب شبهة عن مسروف رضى الله عند مال المابعث رسول الله صلى الله على و سامِ عادًا (وارعوا) ماترء-ون الحالبين أمرهان باخسد من كل حالم ديناوا أوعدله معافر * وأخوج ابن أبي شيبة عن الزهري رضي الله عنسه قال (انعامكي) من عشها أحسدرسول اللهصالي الله عليه وسلم الجزية من مجوس أهل هحر ومن يهود البين ونصارا هسم من كل حالم دينارا (انفذاك) في اختلافها * وأخرج النابي شيبة عن بحالة فالله بالخدعم رضي الله عنما لجزية من المحوس حتى شهد عبد الرحن من عوف وألوانهما (لا مات) إعلامات (الأولى الند.)

وقالت الهودهــرو اب الله وقالت النصاري أسيح بناللهذلك قولهم أذواههم بضاهؤت قول الذىن كفروامن قىل فاتلهم الله أنى بؤدكون **** لذوى العقول من الناس (مها) من الارض

(خلفنا كم) بقسول خلفنا كممن آدم وآدم من توابوالتراسمين الارض (وفها) وفي لارص (نعدد كم) يقول فق مركم (ومنها من الارض (نغرج-كم) يقول سن القبور نخرجكم (المرة أخرى) مرةأخوى بعدالموت البعث (ولقدأر يناه) يعني فرعون (آمانسا كلها) البد والعصا والعلوفا ن والحسراد

تأليث المكامة الهمتام مولانا الشيخ نظام ولانا الشيخ نظام وكانت وجمَاعة مِزْعِهُمَاء الهِنْدِ الأعناكِم

وَبِهَامشِهِ فَتَاوَى قاضِيْغان وَالفَتَاوَى البَرَازيَة

> دارالمعشرفة للطباعة والنشد جيروت البشنات

أوزرع أونحوذك جازو مكون ضامنا ورجل استوادجارية كانتله ثما ستعقت فقال المستواد اشتريتها من فلان مكذا وصدقه فلان وكلمه المستخفى كان القول قول المستحق لان المشسترى يدعى عليمه حرية الولد بحكم الغروروه ويسكر فيكون القول قوله ولوأ نكرالب أع ذلك وصدقه المستحق كان الوادحرا بالقيمة ولايرجع أحدهما على البانع بشي درجل السترى جارية وقبضها ووهبهامن رجل ثما أسسراه مامن الموهوب له فولدت له ولدا تم جاه زجه ل " (٢٣٤) واستحقها قان المشه ترى يرجع على البائع وهو الموهوب له مالتهن وبقيمة الولدلانه

معرور ، رحل اشترى دارا الحربى بسديف فاشترى مكانه قوساأ ورمحاأ وترسالم يترك أن يخرج به وكذا لواستبدل بسسفه سيقاخيرا وبني فيهانم استعق رجسل سْمه وان كان هذا السيف مثل الاول أوشرامنه لم يمنع بان يدخل به كذافي المسوط * الاصل قَ حنس نصفهاورةالمشترى مابتي هذاأنه متى استبدل بسلاحه سلاحامن غبرجنسه لم يمكن من أنبر جعمه ويحبرعلي سعه سواء كان خبرا ء إالبائع كانله أنبرجع بماأخرجه عن ملكة أوشرامنه وان كان مااستبدل بهمن جنس ماأدخلة كان كأن مثلة أوشرامت ملهمتع على البائع مالنمن وسصف من أن يرجع به وان كان حمرامه منع من ذلك وان استبدل به مثله ثم تقايلا البسع فله أن يعود عمار جع المه قعسة البتآء لانه مغسر ورفى الىداره واناستبدل بهشرامنسه أوخيرامنسه تم تقبا بلاالبيع فيهلم يكن له أن يحرجه الى داره في الوجهين النصف ولواستحق منها وحكم الاستبدال بالكراع مثل حكم الاستبدال بالاسلحة في جسع ماذكرنا * وان استبدل بحماره أتا ما أو نصف عسته فانكان السناء بنرسة الذكرفرساأ ثئى منعمن ادخاله دارا لحرب وان كان دون مآأ دخله فى الفيمة وان استيدل ببغله الذكر فىالنصف المستعنى خاصمة بغله أنى مثله أودونه لمعنع وان استبدل علصانه فحلامنع وان استبدل بفرسه يرذونا أوبيردونه فرسامنع رجع المسترى بقمة البناء وان استبدل بفرسه الانثي فرساأ نئي دوخها في الجرى واكتنهاأ المت مهاواً ربي النسل منع وأجسر على ا وآنكانفي النصف الذي يعه الأأن يعسلم أنه مثل ماأعطى في جيع وجوما لانتفاع أودونه فأما الرقيق فسوا استبدالهم بجنس آخر لم يستحق كان له أنبرد أو بحنس ماعنده أودونه أوأفضل منه فاله عنع ويجبرعلى بعه ولوأن مستأمنسين من الروم دخلادارنا الباقىولابرجع بشئمسن بامان ومعأحدهمار قيق ومع الآخر سلاح فتسباد لاالرقيق بالسلاح أوباع كل وأحدمتاءه من صاحبسه قمة المناه برحل اشترى بدراهم لميمنع كلواحدم ماأن يدخل دارالحرب ماحصار لنفسه ولوأن حرسامن الروم دخل استامامان إ مارمة فادعاها آخر فاشتراها كراع أوسلاح أورقيق فارادأن يدخل ذات أرض الترانأ والديل أوغيرممن أعداءالمسلمن ليميعه منهم منع ال منهأ بضاغ استعقت الامة مرذلك وكذلك اداأرادأن يدخل دلك الى دارحرب همموادعون للمسلم وان أرادأن يدخل ذلك أرضا وقدولدت للشترى ولدا قال اهلهادمة للمسلمن لمجنع من ذلك ولوكان أحد المستأمنين فينامن الروم والآخر من الترك ومع أحدهما محمد رجه الله تعالى رجـع رقيق ومعالا تحركراع أوسلاح فتبادلاأ واشترى كل واحدمنهمامناع صاحبه بدراهم لم يترك وأحدمنهما المشترى مالنمنسين عالى ليخرج مااشتري ليداره وان كالاسادلاسلاحاب للحمن صنعة منله فلكل وأحدمنهما أن يدخل ماأخذ المانعسن فان كانت ولدت داره وان كان أحده ما أفضل من الأخر فللذي أخسد أخسه ما أن يدخل دارا لحرب وليس للذي أخسد لاكثرمتسنستةأشهرمن فضلهماذلك ولكنه يجبرعلي بعه بمنزلة مالوكانت هنذه المبادلة ببنا لمستأمن والمدلم وكذلك في حكم الردّ ا وقت السع الثاني لارجع بخيارالرؤبة وخيارا اشرط والر تبالعيب بخلاف مااذا سادلار قيقا رقيق هماسوا أوأحدهما أفضل من بقمة الولدعلى أحسدهما لآخرفان هناك لاتجعل المبادلة بسمايمزلة المبادلة بن المستأمن والمسلم أوالمعاهدة عسد يمحقق المساواة إ رحل اشبری جاریه مین لاءنع كل واحدمنهما من أن يدخل داره ماصاراه وان كان أحمدهما أفضل من الاتعر لم يمنع الذي أخمه في صىغىرمأدون أومنعبد خسهماومنع الذى أخذ أفضلهمامن ذلك ولوكانا تماد لاعبدا بامة لميكن لكل واحد منهما أن يدخسل محبور واستولدهما نمجاه مأأخدداره لأناختلاف الذكورة والانوثة اختلاف جنس كذافي المحبط رحل واستعفها كانالواد السالنس من المشترى و بكون رقيقا ولا يكون هذاولدالمغرور وانتهأعلم في باب مايد خيل في البيع

وهج الفصل الثانى في دخول الحربي في دار الاسلام كي اذا دخل الحر بى دار الاسلام بأمان لايمكن أن يقيم فيها سنة ويقول له الامام الأقتسنة كاملة وضعت عليك الجزية ثمان رجع الى وطنه بعد قالة الامام تلك له قبل تمام السنة فلاسدل عليه فان مكتسنة فهوذى واعتبرا لمدةمن وقت الترتدم السه لامن وقت دخوله دارالاسلام وللامامأن يقدرله أفل من ذلك إذار ككالشهروالشهر ين فاذاأ قامها يعدد للتصار ذمهاثم اذاصارذة بابمضى الذة المضروبة لهاستأنف عليه الجزية لحول بعده الاأن يكون شرط عليه أزدان مكث

فى الباب فصول حسة * الاول في الدارو الثاني في الحام والحانوت والنالث في الكرم والخدل والرابع فى الارض والخامس فى المنقول (أما الاول) رجل استرى داوايد خل فيه الطريق من غيرد كرفان لم بكن للدارطريق فاشتراها على ظن أن لها ظريةاقدذ كرناقسل هدذافي ماب العموب وان ماع داراو قال بحقوقها ومرافقهاأ وقال بكل قلدل وكشيرله داخل فهماأ وخارج عنها كانله الطريق وكذالوأفرالانسان بدارأ وصالح على دارأ وآوصى بدار ولهيذ كرالطريق ونميذكر بحقوقهاومرا فقهمالايدخل فيسه الطريق ولو

اشترى دارافها تسنان دخل الستان في السع صغيراكان الستان أوكسرا فان كان الستان خارجا من الدار لايدخسل الستان في السع وانكان له باب في الداركذا قال أموسلممان «وقال الفقيم أوجعفر رجه الله تعالى ان كان المستان أصغر من الداروم فيهم الى الداريد حسل في يعالدار وانكان البستان أكرمن الدارأومنسل الدارلاندخل في سعالداروا لمسئلة قدممت في بالساليم بدفي الحروج والدخول ه رجل باعدا دابكل -ق هولها وفيها رحى الابل فان الرحى ومناع الرحاوالا لة مكون (٢٣٥) للما أنع ولا تكون المسترى لان الرحا

ومنساع الرحاليس مسن سنة أخذها منه فيأخذها منه حيائذ كاتمت السنة كذافي التميين، ثم لا يترك بعده أن يرجع الحمط الحرب كذافي الكذابة وفان دخل الحربي دار نابامان واشترى وصخراج فادا وضع عليه الخراج صاردميا وكذا لواشترىء شبر يةفاع اتستمرعشر يذعلي قول محمدرجه الله تعالى وعلى قول أبى حنيفة رجه الله تعالى نصع خراجسة فيؤخ لمنهجز بذسنة سنخ لدمن وقت وضع الخراج وتثبت أحكام الذي في حصه من مع الخروج الىدارا لحرب وجوبان القصاص بينه وبين المسلم وضمان المساقمة خره وخنزيره اذاأ تلفه ووجوب الدية اذاقنل خطأوو حوب كف الاذى عنه فتعرم غينته كانحرم غيبة المسلم والمراد يوضع الحراج الزام عليه وأخدمنه عند الولوقيه ومند داشرالسب وهورراعها أونعط الهامع الفكن مهااذا كانت مذكمه كذافي فتح القدير وأماعوردالشراء فلايصردما في ظاهرالرواية قال محمدر حمالله تعالى فان باعها إقبل أن يجب خراجها لم يكن بشرائه لهاذميا ولواستاجر أرض خراج فزرعها لم يكن دميافان كانت أرض خواجها المقامه فزرعها سذرا لحربي فاخذ الامام خراجها بماأخر جت وحكم بدال عليه دون صاحب الارض جعله الامام ذمياو وضع عليه خراج رأسيه فان اشترى المستأمن أرص المقاسمة فاستجرها من مسي فاخسذالامام الخراجمن المستناجر ورأى أن ذلاعلى الزدع لميصر المستأمن ذميا ولوزدع الحربي أرضا اشتراهاوهي أرض مزاج فزرعها فأصاب زرعها آفة فذهبت بهلم يكن في الارض مراح تلا السنة ولم يصم الحر بى دمياوان وجب في أرض المستأمن الخراج في أقل من سنة أشهر من يوم ملكها صارد مياحين وجب فأرضه الخراج ويحب عليه حراج رأسه يؤخذ منه بعد سنة مستقبلة من يوم وجب في أرضه ووأداد حلت حرية الينايامان فتزوّجت دمياأ ومسلما صنارت دمية ولودخل الحربى داريا بأمان فتزوج دمية لايصمير ذميابتز ويحها كذافي السراج الوهاج وفان رجع الحربي المستأمن اليدارا لحرب وترك وديعة عندمسلم وذي أوديناعليهما حل دمه بالعود الى دارا لحرب وما كنفي أيدي المسلمن أوالدمسين من مالدفهو بافعلي ما كان عليه حرام التناول فان أسرأ وظهر عليهم فقتل سقط دينه وصارت وديعته فيأ * ولوكات له رهن فعند أمي يوسف رجما للمانعالي اخذه المرتمن بدينه وقال مجدرجه الله تعالى يباع ويوفى بنمنه الدين والفاضل بيت المال كذافى التعين وان قتل ولم يظهر على الدارة القرض والوديعية لورثت وكذات أذامات وما أوحف المساون علىمس أموال أهل الحرب بعرقنال يصرف ف صالح المماين كالصرف الحراج فالواهو منع أالاراص التي أجلوا أهلهاعنها والحرية ولاخس في ذلك كذا في الهداية * ولومات المستأمن في دار الآسلام عن ماله وورثته في دارا لحرب وقف ماله لورثته نحذا قدموا فلابدأن به يموا السينة على ذلك فيأخذوا فانأ قاموا بينمن أهل الذمة قبلت استحسانا فاذا قالوا لانعساله وارثاغيرهم دفع اليهم المال وأخسذ منهم كفيلا الماظهر فيالما للمن ذاك ولايقبل كتاب ملكهم ولونستأنه كنابه كذافي فتم القديره اذابعث الحربى عبدا تابراله الى دارالاسلام بأمان فاسلم العبدها بع وكان عند مالعربي كذافى المسوط وواذا وخل الحربى دارنابامان ولهام أةفى دارالحرب وأولاد صفاروكبار ومال أودع بعضه دمياو بعضمه حرس عضهم اسله أن عنعه عن وبعضه مسلما فاسلمهنا مظهر على الدارفذلك كامف وكذلك ماني بطنهالو كانت حاملا كدافي الهداية الدخمول فيالمسنزل وهو ولزسي الصبي في هذه المسألة وصارف دارالاسلام فهومسم سعالاسه تم هوفي على حاله وكونه مسلمالا سأفي الصح لانعندذ كرا لحفوق الرف كذا في النمين وان أسلم في دارا طوب تميا وفظهر على الدار فاولاده الصغاراً حوارم المون بالسلام أمهم الساب المناب المساب

الاعظم فمااذا ماع مص البيوت فهيمنا يدخل العار يوفي المزل ، رحلة داركان الهافي القديم طريق فمستدل الطربق وجعل لهاطريقا آخر تهاعها بحقوقها كاللش ترى الطربق النافي دون الاوللان ذكرا لمقوق في البيع فيدخل فيه هاكان له طريق وقت البيع ورجل باع داراأ - مددودهامورالحاهلية بقال له سورا دينة وندرى له كان المكافى الاصل أوليكن والسورف وسط المدينة وداخلها وحرجها دوركنم وفذ ترقى البدع للائة مسدود على الوجه الصحيح وذكر المدالر المعدود المبرآن الى وراالم وروقيص النمن وسلم الدارلي المستمري

حقموق الدار * ولوماع ضعة بكل حق هولها وقيها رجىما فأن الرحى تكون المشترى لانذلك معتمسن وارع الضعه *رحل ادار فيها بيوت باع بعض السوت منهاعرافقها تأرادالبائع أديرفع بابالدار الاعظم وأى المسرى لم يكن البائع ن رفع لا ماع بعض السوت عرافقهاو بابالدارالاعظم من مرافق السوت وكذا لوماع بعض البيوت بمرافقها وحقوقهاء ولوباع يتتابعينه من منزل بحقوقه وحدوده فأرادالمسترىأن يدخل المنزل وصاحب المنزل يمنعه عن الدخول و بأمره بفتح الساب الى السكية فأن كأن البائع بدللست الذي ماعه طر بقامعادماني المنزل ليس له أدعنعه عنالدخول في المنزل وان لم يهناله طريقيا معادماا ختاف المشايخ فيه والسعم مله أن ينعه عن الدخول ولس له أن عنعه عزالمرورفي السكة وقال

من غيردكره ومالاندخل ك

ادا مرأرض مولم بصرله قعة لايدخل في البسع المطلق كاقال محدرجه القد تعالى في النوادر وكذا قال لو باع الارض بعد القام المذرقيل الساك لايد خسل الزرع في السع ولايد خل الشرب والطريق في سع الارض مطلقا ويدخل في الإجارة والقديمة والرقف ، رحل اشترى أرضافيها المحار ولمهيذ كرنسادخل الاعجار المتمرة في البسع واختلفوا في غيرا لمثرو والصحيح أم إندخل ولوياع أرضافها أشحار صغار تحول في المسل الريد م وساع فان كانت العام ن أصابها تدخل في البيد ع وتكون الشترى وان كانت القلم من وجه الأرض الاندخل في الديد من غير شرط م رجل أشمى أوضافيه ارطبه أوزعفران أوخلاف يقطع في كل ثلاث سنير أوريا حير أوبقول ولهيذ كرفي البيع مافيها فال الشيمة الامامأتو بكرمحمد يزالفضل وحمالله تعالى ماعلامنها على وجمالارض بكون بنزلة النمر لايدخل في البيسع من غير شرط وما كان من أصوَّلها في الأرض يدخس في البسع (٢٤٤) لان أصولها تمكون البقاء عمراة البناء وكذا إذا كان فيها قصب أوحشيش أو حطت نابت ماهوعلى وجه

الارض لايدخسل في البيع

منغد برذكروماأصولها

فى الارض بدخل واختاهوا

فى قوائم الخلاف فال بعضهم

تدخل لانهاشه سروالحنار

أنمالاتدخر لانهاتعــدمن

الثمر * وانكان في الارض

شحرقطن فسعت الارض

لايدخل ماعلمهامن القطن

* واختلفوافي أصل القطن

وهو الشعير والصيوأنه

لايدخسل في البسع وان

كان فى الارض كراث قبيعت

الارضمعالمقافحا كانعلى

ظاهر الارض لامدخدل في

البيع المطلمتي واختلفوا

فيما كان مغيما منسه في

الارض والعصيرأنه دخل

لأنه يبق سنبن فسكون عنزلة

الشحرة وأماقواتم الماذنحان

قال الشسيم الأمامشمس

الانمسة آلسرخس انها

تدخل في السع المطلق من

غيرد كر وقال الشيخ الامام

غــلة أرض الخراج حتى بأخــدا لخراج كذافى الظهــ برية * ذكرمجـــدر-ــــه الله تعـالى في نوادره اداعلخراج أرضه لسنة أواسنتن فانه يجوز وفى المنتقى وجل عمل خراج أرضه نمغرقت الارض في تلك اسنة فالريرة عليه ماأذى من خراجه فان زرعها في السنة الشانية حسب له وعن محمد رحمه الله زمالي فدجل أعطى خراج أوضه آسنتين تمغلب عليها المياه وصادت دجلة فالردعليه اذاكان فاعل بينهوان كان قدد فعه ولاشي عليه يريد به أذا سرفه الى القاتلة ولاشي عليه كذا في الحيط

﴿ الباب الثامن في الجزية ﴾

وهد أسم الماؤخذ من أهل الذمة كذافي النهاية * انما تجب على الحرالبالغ من أهل القنال العاقل المحترف وان الميحسن حرفته كذافي السراحية وهيءلي ضربين بنرية يوضع عليهم بصلح وتراص فتتقدرا بحسب ماية معلمه الانفاق كذافي الدكافي ، فلايرادعايم اولا ينقص منها كذافي النهر آلفائق ، وجزية يبتدئ الامآم وضعهااذاغلب على الكفار وأنترهم على أملاكهم كدافي الكافى * فهذه مقدرة مقسدر معلهم شاؤا أوأبوارضواأ ولمرضواء فمضع على الغني في كل سنة ثمانية وأربعين درهما يورنسيعة بأخذفي كلشهرأ ربعة دراهم وعلى وسط الحال أربعة وعشمرين درهمافي كل شهرد رهمين وعلى الفقيرالمعتمل اثني عشردرهما في كل شهردرهما كدافي فتم انقدير والهداية والكافي * تمكلموا في عني المعمل والصحير من معناه أنهالذي يقدرعلى العمل وان لم يحسن حرفته وتمكلم العلما في معرفة الغني والفقيروالوسط فال آلشيخ لامام أبوجعة مردحه الله تعالى يعتمرني كل ملدة عرفها فن عدّه الناس في ملدهم فقيرا أووسطا أوغنها فهو كذلك وهوالاصم كذافي المحيط ووال الكرخي الفقيره والذي علامائتي درهمأ وأقل والوسط هوالذي والمنافع والمائن والميء شرة آلاف درهم والمكثره والذي ولله فوق عشرة آلاف فال رضي الله تعالى عذمه والاتخمادفي هذاعلي قول الكرخي كدافي فتاوي فاضيضان ولايترأن يكون المعتمل صحيحاو يكتو بصعنه فية كثرالسنة كذافي الهداية «ذكرفي الايضاح ولومرض الذي السنة كلهـافاريقدرأن يعمل وهوموسرا لاتتجب عليه مالحز يةوكذاان مرض نصف السنةأوأ كثرأ مالوترك العمل مع القدرة عليسه كان كالمعتمل كذافي النهاية * الحزية تجب عند دافي ابتداء الحول وهي على أهل الكناب سواء كانوامن العرب أومن العيم أوالمجوس وعبد الاومان من العيم كذا في السكافي ﴿ ثُمَّ أُوانَ أَحَدُ مُواجِ الرَّأْسِ مِن آخُوال منه قبل أن يتحول وقدروي عن أبي بوسف رجه الله تعالى أنه توخد منه في كل شهر ين بقسط وعن محدرجه الله تعالى أنانؤخ نشرافشهرا والاصع فوالاول كذافي المسوط * اليهوديدخل فيهمالسامرة والنصاري

المعروف بخواءرزاده ينبغي أن بكون على الاختلاف الذي ذكر ، في قوائم مر القطن * ولوباع الأرص و قال عرا فقها لا يدخل الزرع والثمر في السيع في ظاهرالروابة وعنأ بيهوسف رحدالله تعالى أنديدخل ولوفال كن وللرأ وكشرهوله فيهاأومها يدخلها كان فيهامن الزدع والنمرولايدخل فيه الطريق والشهرب وأنكان فيها ذروع قدحصدت وغمارقد صرمت وعال بكل قليل أوكنبرهوله فيها أومنها لايدخل ذلك في البيه ولوعال بكل قليل أوكنبرهوله فيهاأ ومنهاأ ومنحة وقهالايدخل فيهالزرع والنمر و ولواشترى أرضافيها أشجاره عليها غمار وقالر في البيع بنمارها فأكل الباعم التمارية ملت حصدة الثم رومن النمن وهل بحير المسترى في أخذالها في ذكر في البيوع أنه يحيران شاء أخذالها في بماني من النمن وانشاءترا ودكرفيه ص المكتبأنه لايخمرفي قول أبي حنيفة رحمه الله أهالي كالواشة بري شأة بعشيرة فولدت انشاة عند دالمبائع ولعافهمة خسسة فأكاه البائع قالرأ بوحشيفة وجسه الله أهالى بازمه الشاة بخمسة دراهسم ولاخيارله والصحيح أن في مسئله الشياز يخبر

لائه لما قال بفياره باصارالفروسها مقصودا فاذاأكل البائع تفرقت عليه الصفقة فيغبره ولوكان في الارض زرع فباع الارض دون الزورة أوال رعدون الارض جاز وكذالوماع نصدف الارض بدون الزرعوان ماع نصدف الزرع من أحد سي مدون الارض لا يجوز وكذا آ باعرب الارص نصف الزرعمن المزارع لايحوز وانعاع المزارع نصيمهن رب الارس جاز ولوداع أحددهما نصيمه من اجني لايعو · رجل أمرغبره بيسع أرض فيها أنجاروماع الوكيد ل الأرضَ بأنحارها فقال الموكل ما أمرته بسيع الانتحار قال الشيخ الامام أنو بكر مجرّد اب الفصل رحمالله تعالى القول قول الموكل والمشترى بأخذالارض بحصتها وبالفن انشا وكد الوكان مكان الانتجار بنامه رجل المترى أرضا وشربها وللبائع فيالقناةالتي يسبغ منهاالارض مامكثرذ كرفي النوادرأ به يقضي للشسترى من الماه يقدرما يكني هذه الارض فعكون ذلك شرامع الارض ورجل اشترى أرضالي جنها أقذف ويتنز الاقذف والارض (٢٤٥) مسناة عليما الاشتعار وجعل حدود

الارض فالسع الاقذف يدخل فيهما لفرنج والارمن وان ظهرعلي أهل الكتاب والمحوس وعهدةالاوثيان من البحم قبل وضع الحزية فهم ونساؤهم وصبيانهم في كذا في فتح القدير * وأما الصابئون فقات ألوحنيفة رجمه الله تعالى اوَّحَذَّمْهم الجزية وفال صاحباه لاتؤخذ وأمآ المسضة هل تؤخذ منهم الحزية فالوا منظران كانواحد يثافهم مرتدون الانوخدمنهما لحزية وهميقة لونوان كانواقد تانؤخدمنهما لخزيه وأماال بادقة فتؤخذ الحزيه ممهم كذافي فتباوى فاضيخان وولانوضع على عبدةالاو ثان من العرب ولاالمرتدين وأن ظهر عليهم فنساؤهم وصبيانهم فى ومن لم يسسله من رجالهم قتسل ولاجز به على امرأة ولامسى ولا زمن ولا أعمى وكذا المفادح والشيم الكبرولاعلى فقيرغ سرمعتمل كذافي الهذاية * ولاجز بةعلى مجنون ولامقعد كذافي الاختيار شرح المختار * ولاتؤخذ من المعدوه كذافي المحيط ولا تحمي على المقطوعة أمديم م وأرحلهم هكذا في التنارخانية ولانوضع على المعاولة والمكاتب والمدبر وأم الواد ولا يؤدى عنهم مواليهم ولانوضع على الرهبان الذين الايحالطون الناس كذافي الهداية * قال الولوالجي في فناواه ويوضع على نصاري تحسر ان على رؤم مم وأراضيهم فىكك لسنة ألفاحلة كلحلة خسون درهماأأف في صفروا لف فيزجب يقسم ذلك على رؤسهم وأراضيهم فسأصاب الرؤس يكون جزية وماأصاب الارادني يكون خراجا وهذا الذى ذكره الولوالجي هوالتحييم اوافقة الحديث الاقوله كل ولة خسون درهما فال أبويوسف رحمه الله أهاف في كاب اخراج وهده الحلل المسماةهي ألفساحلة على أراضهم وعلى جزية رؤسه مم تتسم على رؤس الرجل الذين لم بسلوا وعلى للأرض من أراضي نحران وان كان بعضهم قدباع أرضه أو بعضها من مسلم أودمي أوتغلى والمرآة والصى فى ذلك سواه فى أراضهم وأما جزية رؤسم فليست على النسا والصديان كذافى عاية البيان، قد بين أبوبوسف رحه الله تعالى في كتاب الخراج الحله فقال كل حله أوقية بعني أميتها كذلك فقول الولوالجي كل حلة خسوندرهمالس بعجيم لان الاوقيمة أربعون درهما كذافي النهرالفائق ناقلاءن فتح القدير * قال مشايحنارجهما لله تعالى لومات جمع رجالهمأ وأسلوا لايسقط نبي من ألفي حلة وبوخذا لكل من أراضيهم كذافي الحاوى القدسي بمنأسا منهم سقيت عنمجز بة وأسه ووضع ذلائي على من لم يسلم ومولى النجراني مثل مولى أهل الذمة توضع على رأسه ألجزية كذافى المتنارعانية ناقلاءن الولوالجية * الحسلة ازار ورداء هذاهوالمختارولاتسميحلَّه حتى تكون نوبين كذافي الكذاية * في الحجة نصراني يكتسب فلا يفضل منه لايۇخذىنسەخراجرۇسەكدافىالىتارخايىة 🔹 ويۇضعالجزيەعلىمولىالمسىلراداكان،نصرانيا كىدافى الهداية * والقرشي اداأعتق عبدا كافرانؤخــذمنه الجزية كذافي الكافي * اذا احتلم الغلامين أهل ا الذمة فيأول السنة قبل أن يوضع الجزية وهوموسر وضعت عليه الجزية ووتؤخذ منه الحزية لتالك السنة الاشحارته ماللرقسة فأنلم

تكن رقبه المجرى ملكاللها تعبل كان المحق مسيل الما فان الاعمار تكون البائع هذا اذا كان الغارس هوالبائع أولم يكن الغارس معادما

فانكانالغارسغ براابا نع كانت الاشحار الغارس مررجل اشترى كرمافيهاأ محارا الفرصادو شحرالوردوع لمي شحرالفر صادنوت وأوراق

وعلى شحرالوردوردو قال كل حق هوله لايدخه ل الموت وأوراق الفرصاد في السبع وكذاله الورد لانه عمراه الممر * رجل المترى شحرة بشمرط

أن بقلعها تسكاموا فيحواز ووالصير أنه محو زوالشتري أن يقاعها من أصلهاوات آشتري الشحرة بشرط القطع فال بعضهم أن بين موضع

القطع أوكان موضع القطع معاوما عندالناس حارالم عوالافلا وقال معضم يحو زالسيع على كل حل وهوالصحيح والآن بقطها من وجه

الارتس فأماعر وقيافي الأرض لابكون الامالشرط واذآجاز البيع هل يدخه لرفي البيع مآنحة امن الارض ان أثمه تراهما بشرط القطع

أمتدخل واناشتراها ينمرط القلع أواشتراها مطلقا فال أبويوسف رجما المهتمالي تدخل الشيجرديه روقها للايدخل في البدع ما يحتهامن

كانت المسناة ومأعليهامن الاشعار للشترى ورجل ماع أدضا يشربها جاز السدع وانالم سنمقدارالشرب لانالشرب سدع للارض فاذا كانت الارض معاومة فجهالة التسع لأتمنع الحوار *ولواشترى خالة بطريقها فىالارض ولم يسين موضع الطريق وايس لهاطه ريق معروف في ناحيسة معادمة فالأبو بوسف رحمانته تعالى يحو دالسع وبأخه ذلاته اله طريقامن أى نواحشا ولانه لانتفاوت فانكان متفاوتا لايجوز السعدرحلناع كرمابحري مائه وبكلحق هوله ومجدري مائه في سكة غبر بافدة ستمويين رحلين وعلى ضفة النهرأ شحار فان كانت رفسة المحسري ملكا للبائع كانت الاشحار للمسترىلان رقبة الجرى دخلت فىالىسىم فددخــل

والاغصان وفي الوضع الذي يدخسل الارض انمايد حل مقسد ارغلظ الشجرة وقت هذه النصرفات - عي افاز ادغلظ الشجرة بعده ما كان لصاحب الارض أن المروبعت الزيادة وان اشترى شعرة للترك ولاجل الثرورضي به الباديج ز ولواشترى تالة صغيرة وتركها ماذن الماثع حتى كارت وصارت عظيمة كان المائع أن مأمره وقلعها ويكون الكل المسترى وانتركها بفيرادن المائع حتى أغرت تصدق المشترى المر ﴿ وَلَوَاشَيْرِي أَسْعِارِامِهُ رِدَا وَعَـيرِمُ مُرَوِّلِهُ لَهُ عَلَيْهِ افْقَاعِها مُ وَمُلِقًا أَن النَّابِ بِكُونَ لَلَّهُ عَلَيْهِ الْمُعَلِّمُ وَمُن اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْ « واناشترى شعره بأصلها وقد مت من (٢٤٦) عروفها المجارات كانت الانجار بحيث وقطعت الشجرة التي يعت تبيس بقطع الشعرة كانالكل للشترى وان احتل بعد ماوضعت الجزيه على الرجال لاتوضع علمه حتى تمضى هذه السنة بووان أعتق العبد وله مال لانواأدًا كانت تبيس مقطع قلات الشعرة تكون الت فانأعتق قبلأن وضعالجز ية توضع عليه الجزية لهذما السنة وانأعتق بعدماوضعت الجزية على الرحال الوضع عليه الزية حتى تمضى هذه السنة والحرب اداصار ذمياقيل أن توضع الجزية على الرجال وضع مزعر وقهاوالافلاء رجل المسه الحزية لهذه السنة والنصار دميا بعدما وضعت الجزية على الرجال لا توضع علمه الجزية حتى تمضي اشمرى شعرة ليقطعها هذه السنة والمصاب اذا أفاق لانوضع عليه الجزية مالم غض هذه السنة أفاق بعد الوضع أوقبله والفقيرالذي فتأخر قطعها حستيها يحدث أاداصارغنا أووسط الحال آذا صارغنيا مكثرا تؤخذ منه جزية الاغنياه سواء مارغنيا بعدالوضع أو الصف واشتدا لحران كان بِلَّهُ ﴿ وَادَامَاتُ مَنْ عَلَيْهِ الْحَزِيةِ أُواْسِلُووَ دَيْقِيتُ عَلَيْهَ الْحِزْيَةُ لِمُؤْخِذُ ذَلْكُ الباتي عَنْدُنَا وَكَذَالْدَاعِي أُوا قطـعها لا يضر بالأرض سارمةعداأ وزمناأوشيخا كبيرالايستطيع أن يعل أوصارفة برالايقدرعلى ثيئ وربي عليمهن جزية رأسه ولاءأصل الشحرة كاناهأن . قط ذلا أالماتي كذا في فناوي قاضيحان * في الخانية الذمي اداكان غنيا في بعض السنة فقرا في البعض مقطعهاوان كانالةطع يضر عالواان كان غنياف أكثرالسنة تؤخذ منه جزية الاغنياءوان كان على العكس تؤخذ منه جزية الفقرا· ولو مالارض أورأه للشعرة كان غندافي النصف فقدرافي النصف تؤخذ منهجز بة وسط الحال كذافي التتارخانية ، ولو برأالمريض أخناه وافي ذلك فال بعضهم قبل وضع الامام الجزية وضع عليه وبعدوضع الجزية لايوضع عليه * ويحوز تعجيل الجزية لسنتن وأكثر له أن قطعها وقال الفقيه للوعل أسنتين تأسل ردحرآج سنة واحدة ولايردخواج السنة الاولى ادامات أوأسل بعددخولها هكذافي أنو جعمةر رحممه الله لاخسارشرح المختار ﴿ هٰذه المستله على قول من قال نو جوب الجسزية في أول الحول وهكذا نص في إ تعالى يحمرا لمشسترى ان شاء لحامع الصـغير وعليه الفتوى هكذا في الفتاوي السكيري * ان يو التبالسنون على الذمي ولم تؤخذ منه تركهاالىوقتالقطع وان لخزية حتى أسلم لايطالب الحزيه عندنافان لم يسار الدمى مل استقرعلي الكفر قال أبوحنيفة رجمالله تعالى شامل يترك فان لم يترك يحسير لإبطالب بجزية السمنين الماضية وبجزية السنة التي هوفيهاأ بضاحتي تمضى همكنوا لسنة كذافي فتاوي السائعان شاءرضي القطع النسيصان ، جاربة مين نجراني وسطى جات بولدفادعياه م كبراء ليه نصف خراج السطى ونصف خراج وان شاميدفع اليه قيمتها أهل نحران كذا في السراجية * ولوحدث بن النحراني والتغلبي ولدذ كرمن جارية بينهما وادعياه جيعامعا فائمة والمشايخ أخسذوا فسات الانوان وكبرالولدد كرفى السبران مات التغلى أولاتؤ خدمنه جزية أهل نجران وان مات النجراني أولا ا بقوا وقال بعضهم الصمير وخند منه جزية بى تغلب وان ما تامعا بؤخذ النصف من هذا والنصف من ذلك كذافي فناوى فاضيفان أ ولوبه شالجزية على يدغلامه أونائبه لايكن من دلاني أصهالر وامات مل يكلف أن يحضر بها شفه بالقطعوان شاءيفسخ السيع فيعطى واقدًا والقبابض منه قاعدوفي رواية بأخذ (١) بتلبيبه ويهزه هزاو بقول له أعط الجزية بإذى لانه عزعن تسلم المسع من غسير ضررف كان له أن (١) (قوله بتلمييه) في القاموس لبيه تلييباجع ثيابه عند نحره في الخصومة ترجره أي يأخذا لجزية منه حال كون الاخذمصاحبابالتابيب أى أخذ المياب الخ اه مصحم يفسيخ السعكافي نظائرها

الارض وقال محدرج القه تعالى دخل من الارض مقدار سائستقرعا به الشعرة ولا يخل مقدار طول العروق وأجعوا على أن في القسمة

والاقراربالشيحرة والوصة بالشيحرة وهمة الشيحرة بدخل من الارض مقدار مانستقر علمه الشيحرة ولايدخل مقدار ماتتناهي السمالعروق

فالآلم فرحهانه تعالى ينبئ أن يكون الحواب على التفصيل ان كانذال قبل القبض كان الأن يفسخ السع لان الحادث قبل القيض بمزلة المقارن العقد وان كان بعد القبض ليس له أن يفسيخ كاقال وص المشايخ ومشعرة بس رجلين باع أحدهما أصبيهمن رجسل بف وادن الشريد بدون أرضها قالوان كانت الاشعار بافت وأن القطع جازالسيع وآن له لفرأو أن قطعها الميجز كالوباع نصيده والزرع المشترى قبل المصادة ورجل له مشحرة جعل على بعض أشجارها علامة فباع المشخرة الاالانتحاراتي عليها العلامة فقطع المشترى الانتحار فاذع السائع على المشترى أندقط وبعض الانتحارالتي لم تدخل في المسع وأفسد أغصان بعض اوأسكر المنسيري ذلا وقال لم قطع شيأمن أيحارك والكن متعدافي امسادالاغصان فالبالفقية أوجعفررجه الله تعالى القول فول المشترى في انكاره قطع الانصار ٦ى أمّند خلف البسع وفي نقصان الاغصان ينظر الى نقصان الشعبران كان ممالا يمكن الاحتراز عن ذلك فلا ضمان عليه أيضاو يمكون مأذوانا

فللندلان وشعرة أصلهاو مدولهافرعان فباع صاحبها أحدالفرعن ان بين موضع القطع وقطعها الانضر الاحرجار ورجل وعصرة عليهاغرقد أدرلة أولميدرك وازالب وعلى الساقع أن يقطع الغرمن ساعتها داانقده الفن لاته ملكهامن المشترى فكان عليه تسلمها فارغة وكذالوا ودى بنغله فأن الموصى وعليهاالسر بيجرالوارث على قطع البسرهوالسير ورجل طلب من رجل أن يسعمنه أشعبارا في أرضه للعطب فاتفق البائع والمشترى على رجال من أهل البصر يعرفون أنهاكم تمكون وقرامن الحطب فاتفقوا على أم انكون خسة وعشرين وقرا فاشتراها المشترى بثمن معاوم وقطعها فكانت أكثرمن خسة وعشرين فأراداليا تعرأن عنسع الزيادة لس ادلك القدرف الاشعدار ومف عنزلة الدرع في المذروعات فيسلم الزيادة للشنري و مشجرة بين قوم فياع أحدهم نصيبه مشاعات كانت الانجار تناهت وبلغث أوأن القطع جازولا شترى أن بقطع ورجلان اشتر بانحاه ويواضعا على أن يكون لاحدهما (٢٤٧) النحلة وللا حو الرطب جازو بقسم

كذا في النسم * وتكون دا لمؤدى أسفل و بدالقابض أعلى كذا في التنارخانية * الامام الخياران شاء حعربن الاراضي والجاجم فحي هماحرا جاوا حدام الدراهم والدفائيرا والكيلي أوالورف والشابوان شاقأ مردكل واحدمنه مافان جمع بقسم على الحاجم والاراضي بقدر حال الحاجم وعددهم وبقدر الاراضي بالعد والانصاف فحاأصاب ألجاجم فهوجر بة توصع على الرؤس بترتيب مروما اصاب الاراضي يكون خراجاعلى الاراضى بقد رويعهاعلى ترتيب مترفان فلت الجاجم الاسلام أوالموت ينقص عنها وينقل ذلك الىالاراضي ان احملت وكذاان هلكت الجاجم كالهاردت حصتها الى الاراضي ان أطاقت وان لم تطق يطرح ذال وان كثرت الحاجم ومدد للثردت الى الجاجم حصتهاوان قل دبع الاراضى نقصت حصها وحولت الحالج اجمان أطاقت غريرة اداعادت الى الكال وان استحقل سقط غميه ودبعود الاحمال وان هلكت الاراضي بأن غرفت أونرت وبقمت الحاجم لايحول حصة الاراضي الحاجم وان فرق كل واحد منهما فسهى العماجم حصة معاومة والاراضي كدال لايحتمل أحدهماماعلي الآخر ول يطرح قدرما لايحتمل الى أن يحتل ولوصالح الامام على ان يأخذ كل للسال من أراضهم دون جاجهم أومن جاجهم دون أراضهم لابصير ويقسم المال على الجاجم والاراضي بترتيب مركذا في الكافي ولوأسل أهل هذه الدارالي صالحهم الامام على مال معادم بودوه عن رؤمهم وأراضهم سقط خراج الرؤس دون الاراضي كدافي الشارخانيب

الشريكين نصيبه من النمسر ﴿ فصلَ ﴾ انأرادأهل الدمّة احداث البسع والكنائس أوانحوس احداث بيث الساران أراد واذلك في مصارالمسلمن وفهما كان من فناءا لمصرمنعو آءن ذلك عندائسكل ولوأرادوا احداث ذلك في السوادوا لقرى اختلفت الروابات فيمولاختلافها اختلف المشايخ رجهم الذ تعالى فمه قال مشايخ الرجهم المدنعالي بمنعون من ذلك الافي قرية غالب سكانها أهل الذمة و قال مشايخ بحارى منه مه الشيخ الآمام أبو بكر محمد بن الفضل رجه الله تعالى لايمنعون وقال شهس الائمة السرخسي الاصح عندي أنهم يمنه ون من ذلك في السواد كذا في فناوي فاضيمان * وفي أرض العرب يمنعون من ذلك في أمصارها وقراها كذا في الهداية * وكما الايجوزاحداث البيعة والكنيسة لا يجوز احداث الصومعة أيضال يتعبد واحدمهم فيها على وجد الخاوة بخلاف مااذاء ين موضعا من البت للصلاة وصلى فيه حيث لا يتنع منه كذا في عالية البيان ﴿ قَالَ مُسْاجِحُنا رجهم الله تعياني لاتم دم المكاتس والبيع القدعة في السواد والفرى وأما في الامصار فقد ذكر مح درجه الله تعالى في الاجادات أنهالاتم دم وذكر في كتآب العشروا خراج نهاته دم في أمصارا لمسلين و قال شمس الأمَّة السرخسي رجمه الله تعمالي الاصم عسدي رواية الاجرات كذافي فناوي فاضعان ، قال الساطني في

صاحب الارض أرضه مع نصيمه من الغراس جز والعاع المشترى من آخر قالوالا يجوز السع لام الشغولة خديب العامل فيكون السمع قبسل القبض قبل هذا قول محدرجه الله تعالى أما على قولهما بجوز البسع لان عندهما بم العقارقيل القبض جائز ﴿ رجل أشرى مُصرَّه أساعا ايقاعها فالبعضهم اليجوزهمدا البيع والعدية أنه يجوز نماذا اشترهاعلى هذا الوجه تماستا حرارضها اعتب الاجارة وهذا دلول على دخول ماتحتهامن الارض في البيعي مهرفي الشارع على حامنيه أشجار قال الفقيه أبوجه فران كانت اقتاما شاربة كانت الاشجار لهمران كانسالهامة كانسالا بمحارلصا حسالدارالتي بقاملها الاشحدارالاأن بعار شراؤه بعدغرس الانحداده وعال المسنف رجه الله فعالى عذاؤالم برجلباع عبداأ و بكن الغارس معلوما فان كان معلوما كانت الاشحارله ﴿ فَهُ فَصَلَّ فَعَمَّا لِدَحْلُ فَي ... عالمُنْ قُولُ من غيرد كريَّ جاربة كانعلى البائع من الكسوة قدر مايواري عورته فان بعت في ثياب مناها دخد ل النياب في البيع والبائع أن يسك الثالث النياب ويدفع

التمين علمهماعلى قمتهما وكذا لواشتر باأرضافها تعرعل أن مكون لاحدهما لشعمر والا تحرالارس جاز ولصاحب الشعمرأن يقلع الشحران لم يكسن قلعمه شررطاهر والاكان الكل منهما لانه صار بمنزلة ششن لأعكن نزع أحدهما الابضررفكمون الكل ينهما كالفصمع الخاتم . لسيف مع الحلية * رجلان سهدما تخدلة عليهاتمدر أوأرض فمهازرع فماع أحد

والزرع فال الناطني رجه الله تعالى لاذكرلهافي لاصلو بنبغيأن يحوزلان المشترى قاممقام البائع في حسع داك ولا يتضرربه الشربك وحلدفع أرضه الىرحل معاملة بالنصف مدةمعاومة علىأن يغرس فيها فيكون الغراس بنهما فغرس ومضت المستذه ثمهاع

والنحسل أومسن الارص



ت_{حقیق} محلیمحمر(البجاری

الطبعة الثانية فيها زيادة ضبط وشرح وتعليق

عيسى البابي الميسلي وسيشركاة

إلى غاية هي الإيمان؟ فالذلك قال ان المجشون وابن وهب: لا تُقْبَلُ من مشركي العرب

وقال سائرٌ عَمَائنًا : تُوَّخَذُ الْجِزْيَة من كُلُّ كَافَر ؛ وهو الصحيح .

وسمتُ الشيخ الإمامأ با على الرفاء بنعقيل الحنبلي إمامهم ببغداد يتول في قولهتمالي^(١) : « قاتلوا الذينَ لا يُؤلِّمِنُونَ باللهِ ولا باليومِ الآخِر،ولا ْيَحَرِّ مُؤنَ ما حرَّ ماللهُ ورسولُه [٥٩] .

وَلا يَدِينُونَ دِينَ أَحَقُّ مِنَ الذينَ أُونُوا الكِتنَبَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَــن يَدِ وَهُمْ صاغِرُونَ » إنَّ قوله تعالى : « قاتِلواً» أمرُ بالقَتْل ؟ وقولُه نَّمالى:« الذين لا يؤمنون بالله»

سبب للقتال . وقوله تمالى : « ولا باليوم الآخر » إازامُ للإيمان بالبعث الثابت بالدليــــل . وقوله تعالى : « ولا ْيحرِّمُونَ ما حرَّم اللهُ ورسولهُ » بين أَنَّ فروعَ الشريعة كأصولهـــا

وأحكامها كمقائدها . وقوله تعالى : « ولا يدينون دينَ الحقّ » أمنُ بخَلْع الأديان كابِــا

إَلَا دين الإسلام. وقوله تعالى : « مِنَ الذين أُوتُوا الكِتابَ » تأكيدُ للحجة ، ثم بيَّن . الغايةَ وبيَّن إعطاء الِجزية . وثبت أن النبيّ صلى الله عليه وسلم أخذ الجزية من مجوس.هجَرٍ .

خرّجه المخاري وغيره . وقال المغيرة بن شمبة في قتاله لفارس : إن النبيّ صلى الله عليه وسلم أمرنا أنْ نقاتِلُكُمْ

حتى تعبدوا الله وحْدَه ولا تُشْرِكُوا به شيئا ، أو تؤذُّوا الْجزية _ وقال النبيُّ عليــــه السلام لبريدة ^(٢) : ادْعُهم إلى ثلاث خصال ، وذكر الْجِزْيَة . وذلك كلُّـه صحيح .

فإن قيل : فهل يكونُ هذا نسخا أو تخصيصا ؟ قلنا ؟ هو تخصيص لأنه سبحانه أباح قتالهم وأمن به حتى لا يكونَ كُسفُر. ثم قالتعالى: وحتى يؤذُّوا الِجزُّية عن يَدِ ، فخصَّصَّ من الحالة العامة حالةً أخرى خاصة جعزاد إلى الغاية الأولى غايةً أخرى ، وهذا كقوله صل الله عليه وسلم: أيمرْت أن أقاتلَ الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله .

وقال في حديث آخر: أيمرْتُ أن أقاتلَ الناسحتي يقولوا: لا إله إلا الله ويُتهموا الصلاة ويُؤثُّوا الرَّكَاة . ثم ذكر في حديث آخر الصوم والحجَّ، ولم يكن ذلك نَسْخًا ، وإنما كان بيانا وكالاً . وكذلك لا يحلُّ دمُ امرئ مُسْلِم إلابإحدى ثلاث : كُفْر ْ بعد إيمـــان، أو زناً بعد (١) سورة التوبة ، آية ٢٠ . ﴿(٣) عَكُمْ فِي ا ، و ل : وفي م : يزيد . ﴿

ر (١) في ل : تتل نفس بنفس . (٧) الآية الرابعة والنسعون بعد المائة .

بَعْمَان ، أو قَمَّل تفس بغير حق (') ، ثم بيَّن القتل في مواضع لعشرة أسباب سنبينها في موضعها إن شاء الله تعالى .

اكَيَّةَ الثَالِثَةَ وَالْأَرْبِعُونَ _ قُولُهُ تَعَـٰلُىٰ ۖ : ﴿ الشَّهُونُ الْحَرَامُ بِالشَّهُونُ الْحَرَام وَالْجُرْمَاتُ وَصَاصَلُ فَمَن ِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ ۚ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ مِمْثُلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِّينَ ﴾ .

> فيها أربع مسائل: الْسِأَلَةِ الْأُولِي _ في سبب تزولها .

قيل : إنها نزلت سنة سَبْع حين قضى النبيُّ صلى الله عليه وسلم عُمْرَته في ذي القعدة عن التي صدَّه عنها كفارُ قريش سنة ست في الحديبية في ذي انقدة ، فدخل النبيُّ صلى الله عليه وسلم مكم ، وقد أخْاتُها قريش ، وَقَضَى نسكه ، ونزلت هذه الآية .

العني مُمَرُ بشهرٍ وحُرْمَة بحرمة . وصار ذلك أصلا في كل مكانَّف قطع به عذر أو عدوًّ عن عبادة ثم قضاها ، أن الحرمة واحدة والشُوْبَة سواء .

وقيل: إن المشركين قالوا: أنُّهِيتَ يا محمد عن القتال في الشهر الحرام؟ قال: أمم. فأرادوا قتاله فيه ، فنزلت الآية .

المعنى إن استحلوا ذلك فيه فقارِّلهم عليه ، فإن الحرمة بالحرمة قصاص .

قال علماؤنا : وهذا دليل على أن لك أن تُبيح دم من أباح دمك وكل مالَ من استحل مالك ، ومَنْ أخذ عِرْضك فخذ عِرْضه بمقدار ما قال فيك ، ولذلك كله تفصيل :

أما مَنْ أباح دمك فباح دمُه لك ، لكن بِحُكْمُمِ الحاكم لا باستطالتك وأَخْذِ لتأرك بيدك، ولا خلاف فيه .

وأما من أخذُ مالك فخُذُ ماله إذا تمكنت منه ، إذا كان من جنس (٢٠) مالك: طعاماً بطعام وذَهباً بذَهب، وقد أُمنْتَ مِن أَنْ تُعَدَّ سارةً .

⁽٢) هنا في هامش م : مسألة من ظفير بحنس حقه .

والدليل عليه قولُه تعالى:(قاتِلُوا الذينَلايؤمِنُونَ باللهِ ولا باليومِ إلآخر...)الآية .فقوله:

وقوله: ﴿ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللهُ وَرَسُولُهُ ﴾ إخبار عما كانتِ العربُ تفعله من التحريم بعقولها في السائبة والوصيلة والحام ، وما يختص بتحريمه الإناث دون الذكور ، إلى غير ذلك من أقوال الزُّور ، وعما^(١) كانت الرهبانُ تفعله ، والأحبارُ من اليهود تبتدعُه

من تحريم ما أحل الله في الإنجيل والتوراة ، أو تحليل ما حرَّم الله علمهم فيه . وقوله : ﴿ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحِلْقُ ﴾ إشارة إلى هــذه الجَمَلة من الاعتقاد للحق والعمل

المسألة الثالثة _ قوله تعالى : ﴿ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ﴾ .

وفي ذكرهم ها هنا ثلاثة أقوال:

الأول ـ أنهم كانوا أمِرُوا بقتال المشركين ، فأُمِرُوا أيضا بقتال أهل ِ الكتاب مع المشركين ؛ لما فيه (٢) من الحق من ذكر الرسول وغيره ، وكان تخصيصا لما تناوله اللفظُ العام على معنى التأكيد. الثانى _ أنَّ قوله : ﴿ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ﴾ نأكيد للحجة ؛ فإنَّ الشركين من عبدَةٍ الأوثان لم تكن عندهم مقدمة من التوحيد والنبوة وشريعة الإسلام ، فجاءهم الأمرُ

كله فيحأة على جهالة . فأما أهلُ الكتاب فقد كانوا عالمين بالتوحيد والرسل والشرائع والملل ، وخصوصا ذكر محمد صلى الله عليــه وسلم وملَّته وأمته ؛ فلما أنكروه تأكدت عليهم الحجة ، وعظمت منهم الجريمة ، فنبّه على محلهم بذلك .

الثاك ـ أنَّ تخصيصهم بالذكر إنما كان لأجل قوله تمالى بعد ذلك : ﴿ حتى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدِ وَهُمْ صَاغَرُونَ ﴾ . والذين يختصون بفرض الجزية عليهم هم أهل الكتاب دون غيرهم من صنف الكفار ، وهذا صحيح على أحد الأقوال على ما يأتي بيانه إنْ شاء

(١) في ل: على ما كانت الرهبان تفعله .

﴿ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ﴾ نصٌّ في الكفر بذاته يقينا ، وفي الكفر بالصفات ظاهراً ؛ لأن اللَّمْعُو الموجود الذي له الصفات العُلَا والأسماء الحسني ، فكلُّ من أنكر وجودَ الله فهوكافر . وقوله : ﴿ وَلا بِالْهَوْمِ الْآخَرِ ﴾ نصُّ في صفاته ، فإنَّ اليوم الآخر عرفناه بقدرته وبكلامه ؛ فأما علمنا له بقدرته فإنَّ القدرةَ علىاليوم الأول دليلٌ على القدرة علىاليوم الآخر. وأما علمنا له

قطْمًا بغيركارم، وقوله : ﴿ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهَ وَرَسُولُهُ ﴾ نصَّ فى أفعاله الني من أمهاتها إرسالُ الرسل، وتأبيدهم بالمجزات النازلة منزلة قوله : صدقتم أيهاَ الرسل، فإذا أنكر أحد الرسل ، أوكذَّهم فيا يخبرون عنه من التحليل والتحريم ، والأوامر والندب، فهو كافر، وكل جملة(١) من هذه الوجود الثلاثة له تفصيل تدلُّ عليه هذه الجلة التي أشرْناً، بها اختلف الناس في التكفير بذلك التفصيل ، والتفسيق والتخطئة والتصويب؛

وذلك كالقول في التشبيه والتجسم والجهة ، أو الخوض في إنكار العلم والقدرة ، والإرادة

بالكلام فبإخباره أنه فاعله ، فإذا أنكر أحدُ البمْثُ فقد أنكر القدرةَ والحكام، وكُفَر

وكقول(٢٦ المعتزلة: إنَّ العباد يخلقون أفعالهم، وإنهم يفعلون ما لا يريده الله ، وإن تفوذً القضاء والقدَر على الخلق بالنار جَوْر . وكتول الشبهة : إنَّ الباريَ جسم ، وإنه يختص بجهة ، وإنه قادر على الحال ، وإنه تعالى قد نصّ على كل حادثة من الأحكام .

وهذا كان كذِّب صُرَاح، وبعد هذا تفاصيل ينبني عليها ويجرُّ إليها، وفي التكفير ومن أعظم الإشارة بقوله : ولا باليوم الآخر _ الإخبارُ عن النصارى الذين يقولون : إن نعيم الجنة وعذاب النار مَعان ٍ ؟ كالسرور والهم ، وليست صورا ، ولا فيها أكل ولاشرب ،

ولا وطء ولا حياة ، ولا مُهْل (١) يشرب ، ولا نار تِنظى .

والكلام والحياة ؛ فهذه الأصول يكفر جاحدها بلا إشكال .

(١) في ١: وَالْأَثْرُ مَنْ هَذَهِ الْوَجُوهِ . . . (٢) في ل : وقول المَعْزَلَةِ . . . (٣) هَكَذَا بالأصول -(؛) المبل : النعاس المذاب . أو القبح والصديد .

⁽٢) في الفرطي: وخس أهل الكتاب بالذكر إكراما لكتابهم، واكوبهم عالين بالنوحيد والرسل والشرائع واللل وخسوصاً ذكر محد.

المسألة الرابعة _ فإن قيل : أليس النصاري واليهود يؤمنون بالله واليوم الآخر ؟

قال: إنما جُعل ذلك من أُجْل ِاليسار .

وقد رُوى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لمساذ : خُدْ من كل حالم دينار أو عدله مَمَا فِرِيّ (١) ، ثم ضرب الجزية عمر في زمانه على ما تقدم ؟ فدلّ على أنه إنما براعي في ذلك

> الثروة والقلّة . المسألة السالعة ــ في محل الجزية أربعة أقوال :

الأول _ أمها تُقبل من أهل الكتاب عَرَبا كانوا أو غيرهم . الثانى _ قال ابنُ القاسم : إذا رضيت الأمم كامها بالجزية قُبلت منهم .

الثالث _ قال ابن الماجشون : لا تقبل .

الرابع ــ قال ابن وهب : لا تقبل من مجوس العرب ، وتُقبل من غيرهم . وجه من قال : إنهــا تقبل من أهل الكتاب عَرباكانوا أو غيرهم تخصيصُ الله بالذكر

أهل الكتاب . وأما من قال : إنها تقبل من الأمم كالما فالحديثُ الصحيح في كتاب مسلم وغيره ، عن

واما من وريدة ، عن أبيه ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أُمَّر أميرا على جيش سلمان بن بريدة ، عن أبيه ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمَّر أميرا على جيش أو سرّية أوصاه في خاصّته بتقوى الله ومن معه من المؤمنين خيرا . ثم قال : اغْرُوا باسم الله في سبيل الله ، قاتلواكمن كفر بالله ، اغزوا ولاتفاّوا ، ولا تغدوا ولاتمثاوا ، ولا تقتلوا وليدا.

وإذا لقيت عدوَّك من المشركين فادعْهم إلى ثلاث خلال ، فأيهن ما أجابوك إليها قاقبل منهم، وكفّ عنهم : ادْعُهم إلى الدخول في الإسلام ، فإن فعلوا فاقبل منهم وكفّ عنهم ، ثم ادعهم إلى التحوُّل عن دارهم إلى دار المهاجرين، وأخبرهم بأنهم إنْ فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين، وعليهم ماعلى المهاجرين. فإن أبَوْ ا أن يتحوَّلوا منها فأُخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين، يجرى عليهم حُكْمُ الله الذي يَجْرِي على المؤمنين، ولا يكون لهم في المنيمة والني شيء،

إلا أن يجاهدُوا معالمسلمين، فإن هم أبوا فسَلْمُهُم الجزية، وإن هم أجابوك فاقبَلْ منهم ، وكفَ عنهم ، فإن أبَوْ ا فاستمن بالله وقارِنَّاهُمُ . وذكرنا في الحديث في البخاري وغيره من الصحيح أنَّ عمر توقَف في أخْذِ الجزية من

(١) في النهابة : من العافري . قال : وهي برود بالنين ، منسوبة إلى معافر ، وهي قبيلة بالنين .

قلنا : عنه جوابان : أمام المراقب ألمان ألمان الإرام الأمار الإرام الآخر المراقب الآخر المراقب الآخر المراقب الآخر المراقب الآخر المراقب الآخر المراقب المراقب

أحدهما _ أنا قد بينًا أنّ أحدا منهم لا يهْ من بالله ولا باليوم الآخر .

الثانى _ أنهم وإن كانوا يؤمنونُ باس وباليوم الآخر فإنهم قد كذَّ بوا الرسول ، ولم يحرِّموا ما حرّم الله ورسوله ، ولا دَانُو بدِين الحَق . المسألة الخامسة _ قوله تمالى : ﴿ حَتَّى مُطُوا الْجِزْيَةَ ﴾ .

فيها كلاثة أقوال :

أحدها _ أنها عطية نحصوصة . الثانى _ أنها جزا؛ على الكفر .

الثالث _ أنَّ اشتقاقها من الإجزاء بمعنى الكفاية ، كما تقول: جزى كذا عتى يجزى

المسألة السادسة ـ في تقديرها :

روى ابن القاسم ، وأشهب ، ومحمد بن الحارث بن زنجويه ، وابن عبد الحكم ، عن مالك _ أنها أربعة دنانير على أهل الذهب ، وأربعون درهما على أهل الوَرِق^(۱) ، وإن كانوا عوسا .

وكذلك رَوى مالك ، عن نافع ، عن أسلم مولى عمر بن الخطاب أن عمر [بن الخطاب رضى الله عنه] (٢٠ ضرب الجزية على أهل النهب أربسة دنانير ، وعلى أهل الوَرِق أربسين درهما ، مع ذلك أرزاقُ السلمين وضيافة ثلاثة أيام .

وقيل : إنّ ذلك غير مقدّر ، وإنما هو على قدْر ما يراه الإمامُ ويجتهد فيه ؛ من الغنى والفقر ، والقلة والكثرة ، والاقتداء بمُمر أسوة .

وقد رَوى البخارى ، عن ابن أبى لجيم ــ قلت لمجاهد : ما بالُ أهلِ الشام عليهم أربعةُ دنانير ، وعلى أهل البين دينار ؟

⁽١) الورق: الدراهم المضروبة (المختار) . (٢) من ل .

المجوس، حتى أخبره عبد الرحمن بن عوف أنَّ انبيَّ صلى الله عليه وسلم أخذهــا من

ووجُّهُ قول ابن وهب أنه ليس في العرب مجوس؟ لأنَّ جميعهم أسلم، فمن وُجــد منهم بخلاف الإسلام فهومرند ؟ 'يُقْتَل بكل حال إنْ لمِيْسُلم ، ولا 'يقبل منه جزية .

والصحيح قبولها من كلِّ أمة وفي كل حال عند الدَّء إليها والإجابة بها . السألة انثامنة ــ ومحلُّها من المشركين الأحرارُ البالغون المقلاء دون المجانين ، وهم الذين

يقارِّلُون ، دون النساء والصبيان لذلك . واختلف في الرهبان ؟ فروى ابن وهب عن مالك أنها لا تؤخذ مهم .

قالمُكُوِّف، وإن الماجِشُون:هذا إذا لم يترهّب بعد فرضها، فإن فُرضتُمْ يسقطها ترهُّبه. وهذا مبني على قول أبي بكر: وستجدُّ قوما حَبَّسُوا أَنْفَسَهم لله ، فذَرْهُم وماحبــوا أنفسهم

له ، فإذا لم يهيجوا ولم يقتلوا لم تطاب منهم جزيةً ، لأنها بَدَلُ عن القتل . السَّالة التاسعة ـ قوله تعالى : ﴿ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزَّيَّةَ عَنْ بَلِّهِ ﴾ فيه خمسة عشر قولا : الأول ــ أن يعطيها وهو قائم والآخذُ جالسُ ؟ قاله عكرمة .

الثاني _ يعطومها عن أنفسهم بأيديهم يمشون بها ؛ قاله ابن عباس . الثالث ـ يعني من يده إلى يَدِ آخذه ، كما نقول : كلته فَما لذم، ولقيته كَمَّة كَفَّة "(١)،

> وأعطيتُه يدًا عن يَدٍ . الرابع ـ عن قوة منهم .

الخامس ـ عن ظهور . السادس _ غير (٢١٠) مجمودين ولا مدعو لهم .

> السابع ـ توجأ (٣) عنقه . الثامن ـ عن (١) ذل.

(١) فىاللسان : لقيته كفة كفة _ بفتح السكاف : أى كفاحا، وذلكإذا استقبلته مواجهة (كف). (٢) في ل : عن غني . (٣) في ل : عن عهد . (٤) في ل : الثامن ـ تقدا غير نسيئة .

التاسع _ عن غِــ بَى (١) ·

العاشر _ عن عبد (٢) . الحادي عشر _ نقدا غير نَسيئة (٢) .

الثاني عشر _ اعترافا منهم أنَّ يدَ المسلمين فوق أيديهم (١٠) . الثالث عشر _ عن قهر .

> الرابع عشر _ عن إنعام بقبولها عليهم . الخامس عشر _ مبتدئا غير مكافى .

> > أو من المعانى في المراتب والدرجات.

قال الإمام : هذه الأقوال منها متداخلة ومنها متنافرة ، وترجع إلى معنيين : أحدها _ أن يكون المرادُ باليد الحقيقة ، والآخر أن يكون المرادُ باليد الجاز .

فإن كان المراديه الحقيقة فيرجع إلى من قال: إنه يدفعها بنفسه غير مُستَنيب في دفعها أحدا. وأما جهةُ الجاز فيحتمل أن يريدَ به التمجيل ، ويحتمل أن يريد به الفوة ، ويحتمل أن ريد به المنَّة والانعام .

وأما قول مَنْ قال : وهو قائم والآخذُ جالس فليس مِنْ قوله عن يَدٍ ، وإنما هو من قوله: عَن يَدِ وهم صاغرون ، وهي : المسألة العاشرة _ وكذلك قوله : يمشون مها وهم كارهون من الصغار. وكذلك قول أبي عبيدة : ولا مقهورين يعود إلى الصفار واليد ، وحقيقة الصفار تقليلُ الكثير من الأجسام ،

المسألة الحادية عشرة ــ اختاف العلماء فيا وجبت الجزية عنه ؛ فقال علماء^(٥) المالكية : وجبت بدلا عرن القتل بسبب الكفر . وقال بعض الحنفية بقولنا . .

وقال الشافعي : بدلا عن حقن الدم وسُكَّني الدار . وقال بعضهم ــ من أهل ما وراء الهمر: إنما وجبت بدلًا عن النصرة بالجهاد. واختاره

القاضي أبو زيد ، وزعم أنه سرَّ الله في السألة . (١) في ل : عن اعتراف منهم أن يد السلمين فوق أيديهم . (٢) في ل : قهر .

(٣) فن ل : عن إنعام بقبولها ﴿ ﴿ وَ ﴾ في لهذ مبتدئا غير مشيكاف * . (٥) في ل : علماؤنا .

أن يكون مسبّبها عقوبة ؛ ولذلك وجبت على من يستحق العقوبة ، وهم البالغون العقلا.

باليسار والإعسار ، ولا تختلف العقوباتُ بذلك . وأيضاً فإنَّ الجزية تجب مؤجَّلة والعقوبات

وأما تأجيانها فإنما هو بحسب ما يراه الإمام مصاحة ، وليس ذلك بضَرْ بَهَ لازب فبها .

تِجِبُ معجّلة ؛ وهذا لا يصح .

وقد استوفيناها في مسائل الخلاف

واستدلُّ علماؤنا علىأنها عقوبة [بأنها](١) وجبت بسبب الكفر، وهو جناية؛ ووجب

فإن قيل ؛ وهي :

بَدْعُونَ له الصاحبةَ والولد .

المسألة الثالثة عشرة ـ إذا بذل الجزية فحفن دمّه بمالٍ يَسِيرٍ مع إقراره على الكفر بالله؛ ها هذا إلا كالرضا به؟

فالحواب أنا نقول: في ذلك وجهان من الحكمة :

أحدها _ أن ق أحدها معونةً للمسلمين وتقويةً لهم ، ورزقَ حلالٍ ساقه

الثاني _ أنه لو قتل الكافر ليئس^(١)من الفلاح ووجب عليه الهلكة ؛ فإذا أعطى الجزية

وأمهل لعله أن يتدبّر الحق ، ويرجع إلى الصواب ، لا سيما بمراقبة أهل الدين ، والتدرّب بماع ماعند السلمين ؟ ألا ترى أن عظيمَ كُفُرِهم لم يمنع من إدرار رزقه سبحانه عليهم . وقد قال النبيّ صلى الله عليه وسلم : لا أُحد أُصْبَرَ على أذى من الله ، يعافيهم ويرزقهم ، وهم

وقد بيّن علماء خراسان هذه المسألة ، فقالوا : إنّ العقوبات تنقسم إلى قسمين : أحدها _ مافيه هلكة الماف .

والثاني _ مايعودُ بمصلحةٍ عليه ، من زَجْره مما ارتكب ، وردِّه عما اعتقد وفعل . الآية الرابعة عشرة _ قوله تعالى ٢٦٠: ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزِيْرٌ ابْنُ اللهِ وَقَالَتِ النَّصَّارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللهِ ، ذَلِكَ قَوْلُهُمْ ۚ بِأَقْوَاهِهِمْ ۚ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَغَرُوا مِنْ قَبْلُ قَا تَلَهُمُ اللهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴾ .

فيها أربع مسائل: المسألة الأولى _ في هذا من قولِ ربًّا دليل على أنَّ من أخبر عن كُفْرٍ غيره _ الذي لا يجوزُ لأحدٍ أن يبتدئ به _ لاحرجَ عايه؛لأنه إنما ينطق به على معنى الاستعظام له والردِّ عليه ، فلا يمنع ذلك منه، ولو شاء ربُّنا ماتسكلم به أحدٌ ، فإذا أمكن من الطلاق الألسنة به فند أذِن في الإِخبارِ عنه على معنى إنكاره بالقلب واللسان والرد عليه بالحجَّةِ والبرهان .

(١) في ل : أيس . (٢) الآية الثلاثون .

وقال أصحاب الشافعي : الدليلُ على أنها وجبت بدلًا عن حقن الدم ، سُكني الدار ، أنها بجبُ بالمعاقدة والتراضي ، ولا تقف العقوبات على الاتفاق والرضا . وأيضاً فإنها تحتلف

وأما قولهم: إنها وجبت بالرضا فغير مسلَّم؛ لأنالله تمالى أمرَ زَابَقتالهم حتىيُعُطُوهاقَــُراً. وأما إنكارُهم اختلافَ العقوبات بالقلة واليسار فذلك باطل من الإنكار؟ لأن ذلك

إنما يبعد^(٢) فى العقوبات البدنية دون المالية ، ألّا ترى أنَّ العقوبات البدنية تختلف بالثيوبة والبكارة ، والإنكار ، فكما اختلفت عقوبة البدن باختلاف صفة ِ الموجب عليه لايستنكر أن يختلف عقوبةُ المال باختلاف صفة المال في الكثرة والقلة .

وفائدتها أنا إذا قلنا : إنها بدل عن القتل فإذا أسلم سقطت عنه لسقوط القتل . وعند الشافعي أنها دَين استقر في الذمة فلا يسقطه الإسلام كأجرة الدار .

السألة انمانية عشرة ـ شرط الله تعالى هذين الوصفين ، وها قوله : عن يَدوهم صاغرون؟ للفرق بين ما يؤدَّى عقوبة وهي الجزية ، وبين ما يؤدَّى طهرة وقربة وهي الصدقة ، حتى (٦) قال النبيّ صلى الله عليه وسلم : اليَّدُ العليا خير من اليِّكَالسفلي . واليد العلياهي المعطية،واليد السفلي هي السائلة ؛ فجمل يدّ المعطى في الصدقة عُلْيا ، وجمل يَدّ المعطّى في الجزية صاغرة

سُفْلي ، ويَدُ الآخذ عليا ، ذلك بأنه الرافع الحافض ، يَرْ فَع من يشاء ويخفض من يشاء ، وكل فعل أو حكم يرجع إلى الأسماء حسبا مهَّدْ نَاه في الأمد الأقصى .

(١) ليس في ل . (٢) في ل : يعد . (٣) في ل : حين .

تأليف

الإِمام المحدّثِ لمفسلفقيه جي استنه أبي محالحسين بن ميعود لفراول بغوي (٢٦٤ - ٩١١ - ٩)

> حنة وعلق عليه وخرج أحاديثه شعيب الأرنا ؤوط

لمات الاسلامي

تَعَالَى عَنْ يَدِ ، قِيْلَ : عَنْ ذُلِّ وَاعْتِرَافَ بِأَنَّ دِيْنَ الْإَسْلَامِ عَلَى عَنْ إِنْعَامٍ عَلَيْهِمْ مِنَ الْسَلِمِينَ بِغَبُولِ عَلَى عِنْ إِنْعَامٍ عَلَيْهِمْ مِنَ الْسَلِمِينَ بِغَبُولِ الْجِيزُيَةِ ، وَقِيْلَ : عَنْ يَدٍ ، أَيْ : تَقْدُ لاَ نَسِيثَةٍ . وَقَوْلُهُ آوَ هُمْ صَاغِرُونَ) وَالصَّغَارُ : الذَلْ ، يَعْنى : بِالصَّاغِرِيْنَ أَذِلًا أَ يُعْطُونَ الجِيزُيَةَ عَنْ قِيَامٍ ، وَالقَابِضُ بِالصَّاغِرِيْنَ أَذِلًا أَ يُعْطُونَ الجِيزُيَةَ عَنْ قِيَامٍ ، وَالقَابِضُ

بِالصَّعِرِينَ ادِلا مُ يَعْطُونَ الْجَيْرِيةُ عَنْ قِيامٍ ، وَالْسَابِهُنَّ جَالِسٌ ، وَ قَالَ الشَّافِعِيُّ : مَعْنَى الصَّغَارِ : جَرَيَانُ حُكْمِ الإسْلَامِ حُكُمُ الشَّرِكِ ، وَقَالَ اللهُ تَعَالَى : (وَضُرَبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ وَالمَسْكَنَةُ) وَقَالَ اللهُ تَعَالَى : (وَضُرَبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ وَالمَسْكَنَةُ) [البقرة : 11] قِيلُ : الدَّلَةُ : الجِيزُيَةُ ، وَالمَسْكَنَةُ : فَقُرْ

رود من المعربة عبد الوهاب بن محمد الكيسائي ، أنا عبد العزيز ابن أحمد الحلال ، نا أبو العباس الأصم (ح) وأخبرنا أحمد بن عبد الله الصاحل ، ومحمد بن أحمد العارف ، قالا : أخبرنا أبو بكر الحبيري ؛

النَّفْسِ وَإِنْ كَانَ مُوسِرًا .

نا أبو العباس الأمم ، أنا الربيع ، أنا الشافعي ، أنا سفيان عَنْ عَمْرِ و بْنِ دِيْنَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَبَالَةَ `` يَقُولُ : لَمْ يَكُنْ غَرُ بْنُ الْحَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَخَذَ الجِيزُيَّةَ مِنَ الْمَجُوسِ

حَقَى شَهِيدَ عَبْدُ الرَّحْنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ النَّبِيَّ مِثَلِثِهِ أَخَذَهَا مِنْ عَوْسٍ هَجَرَ¹¹¹

هذا حديث صحيح أخرجه محمد عن علي بن عبدالله ، عن سفيان . ٢٧٥٩ ــ أخبرنا أبو الحسن الشيرزي ، أنا زاهر بن أحمد ، أنا أبو إسحاق الهاشميُّ ، أنا أبو مُصحب ، عن مالك ، عن جعفر بن محمد

عَنْ أَبِيْهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ذَكَرَ الْجُوسَ ، فَقَالَ : عَنْ أَبِيْهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ذَكَرَ الْجُوسَ ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَا أَدْرِي كَيْنَ أَصْنَعُ فِي أَمْرِهِمْ ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ : أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْكُ يَقُولُ : ﴿ سُنوا بِهِيمْ مُنَّةً أَهُلِ الكِتَابِ (**) .

البجرية وبهو تعدير المجرية والما الكتاب والمجرس أو 77 ° 77 «الموطا» (٢٧/١ قي الزكاة : باب جزية اهل الكتاب والمجرس أو 77 (١) «الموطا» (٢٧/١ قي الزكاة : باب جزية اهل الكتاب أو قدروي معنى وسنده متقطع مع ثقة رجاله : قال صاحب « النقيع » : وقدروي معنى هذا من وجه متصل إلا أن في إسناده من يجهل خاله قال ابن ابي عاصم : منذ أبر المحماد بن المحمة بن المحمة عن زيد بن وهب قال : كنت عند عمر بن الخطاب نقال : من عنده علم من المجوس ؟ قولب عبد الرحمي بن عوف ، ققال : من عنده علم من المجوس ؟ قولب عبد الرحمي بن عوف ، نقال الكتاب ؛ وللطبرائي مستن المل الكتاب أخلا الكتاب أخلا الكتاب في اخلا الكتاب في المجمع عن ابي موسى الإشعري قال الو عبد في «الإموال» ص 17 بسند صحيح عن ابي موسى الإشعري قال الو الي رايت اصفايي باخلان منهم الجزية ما اخلاتها بي بعني المجوس به يوري المناس الكتاب يعني المجوس به يوري المناس الكتاب في المحرس المناس الكتاب يعني المجوس به يوري المناس الكتاب المناس بالمعاس الكتاب يعني المجوس به يوري المناس المعاس المعاس المعاس الكتاب يعني المجوس به يوري المعاس المع

⁽١) بفتح الباء والجيم تابعي شهير كبير تعيمي بصري وهو أبن عبده ويقال فيه : عبد ، وليس له في البخاري سوى هذا المرضع .

 ⁽۱) الشافعي ۱۲٦/۲ ، والبخاري ۱۸٤/٦ ، ۱۸۵ في الجهاد : بب الجزية والموادعة مع اهل اللمة والحرب : واخرجه أبو عبيد في « الإموال »

قال رحمه أنه : انفقت الأمة على أخذ أخزية من أهل الكتابين وهم اليهود والنصارى إذا لم يكونوا عرباً ، لقوله سبعانه وتعالى : (قاتلوا اللهن لا يؤمنون بأنه ولا باليوم الآخر ولا يجرامون ما حرام الله ووسوله ولا يُعينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يُعطّوا الجزية عن يَعطُوا الجزية عن يَعطُوا) [التوبة : ٢٩] . .

واختلفوا في الكتابي العربي ، وفي غير أهل الكتاب من كفار العجم ، فذهب الشافعي إلى أن الجزبة على الأديان لا على الأنساب ، فتوحد من أهل الكتاب عرباً كانوا أو عجماً ، ولا تؤخذ من أهل . الأوثان مجال ، واحتج بأن النبي بَرَافِيَّ أخذها من أكبيدر دومة ، وهو رجل من العرب يقال : من غسان ، وأخذ من أهل ذُمة اليمن وعامتهم عرب ، ومن أهل نجران وفيم عرب .

وذهب مالك والأوزاعي إلى أنها تؤخذ من جميع الكفار ، إلا المرند ، وفي امتناع عمر رضي الله عنه من أخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن النبي بيائي أخذها دليل على أن رأي الصحابة كان على أنها لا تؤخذ من كل مشرك ، إغا تؤخذ من أهل الكتاب منهم .

واتفقوا على أخذ الجزية من المجوس ، وذهب أكثر أهل العلم إلى أمم لبسوا من أهل الكتاب ، وإنما أنحدت الجزية مهم بالسنة ، كما أخذت من اليهود والنصارى بالكتاب ، وقبل : هم من أهل الكتاب ووي ذلك عن على رضي ألله عنه قال : كان لهم كتاب يدرسونه ، فأصحوا وقد أسري على كتابهم ، فرابع من بين أظهرهم ، واتفقوا على تحريم مناكحة الجوس ، وتحريم ذباتحهم إلا شيء مجكى عن أبي ثور أنه أباحه . فأما البهود والنصارى، فمن كان منهم من نسل بني

إسرائيل ، فأجمعوا على رحل ممنا كعنهم وذبائعهم ، لقول الله سبعالة " وته لى : (وطعامُ الذين أوتوا الكتاب حيلُ لكم وطعامكم حمل لهم والمحصناتُ من المؤمناتِ والمحصناتُ من الذبن أُنوا الكيناب من فَلِكُمْ ﴾ [المائدة : ٥] فأما من دخل في دينهم من غيرهم من الشركين نَظْرِ إن دخلوا فيه قبل النَّاخ ، وقبل التَّديل بقرُّون بالجزية ، وفي حلِّ مناكحتهم ودبائعهم اختلاف ، فأصعُ الأقوال حلُّها ، وأن دخلوا فيه بعد النسخ ، أو بعد التبديل ، فلا تقرُّون باجرية ، ولا تحلُّ مناكعتهم وذبائعهم ، ومن شككنا في أمرهم أنهم دخلوا فيه بعد النُّمنغ، أو النَّبديل، أو قبله، تؤخَّذ منهم الجزَّبة، ولا تحلُّ مناكحتهم وذبائحهم ، لأن أخذ الجزية لحقن الدم ، وأمر الدم إذا دار بين الحقن والإراقة 'يغلب جانب' الحقن ، وأمر البُضع والنسِعة إذا تردُّدَ بين الحيل" والتحريم ، 'تغلُّب' جهة التحريم ، فمن هذه الجملة نصارى العرب من تنوخ ، وبهرا ، وبني تغليب ؛ أقرهم عمر رضي الله عنه بالجزية ، وقال : ما محلُ لنا ذَباتُحهم، وقال على رضي الله عنه : لا تأكارا ذبائع نصاری بنی تغلب ، فانهم لم يتمكوا من دينهم إلا بشرب الحر (۱) وسئل ابن عباس عن ذبيعة نصاري العرب ، فقال : لا بأس جا . وقال الزهري: لا بأس بذبيحة نصارى العرب ، فإن صفقه يسمي لغير الله ، فلا تأكل ، فإن لم تسمعه ، فقد أحله الله ، وعلم كاوهم (١٠).

⁽١! أخرجه الشافعي ٢/٢٤) • وعبد الرزاق (٥٥/١٠ و ١٩٠٢) و الطبري ٥/٥٧، والبيعتي ٢/٨٤٨ من حديث محمد بن سيرين عن عبيدة السلماني • عن علي • واستاده صحيح • (٢) علقه البخاري ٥٤/٩١ • قال الحسافظ : وصلمه عبسد الرزاقي (٨٥٧) و (١٠١٠) عن معمر عنه •

ولو انتقل يهودي أو نصراني في زماننا إلى دين أهل الأوثان لا يُقترهُ بالجزية كما لو دخل وثني في دينها ، ولو انتقل يهودي إلى نصرانية ، أو نصراني إلى يهودية ، فهل يقوه بالجزية ، وهل تحله ممناكحته وذبيحته ؟ فعلى قولين أحدهما ـ وبه قال أصحاب الرأي ـ : يقوه عليه ، ومحلهُ نكاحه وذبيحته ، لأن حكم الدينين واحد ، والثاني : لا يقو عليه ، عليه ، لأنه استحدث دينا باطلا بعد ماكان معترفاً ببطلانه ، فاشبه المسلم يوتد والعياذ بانته عز وجل ، ولو تهود بجوسي ، أو تمجس يهودي ، لا تحل ذبيحته ولا مناكحته ، وفي التقرير بالجزية هذا الاختلاف .

فدر الحزبة

٢٧٥٢ ــ أخبرنا أبو عنمان سميد بن إسماعيل الضبي ، أنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد الجواحي ، نا أبو العباس محمد بن أحمد الحجبوبي ، نا أبو عيسى الترمذي ، نا محمود بن غيلان ، نا عبد الرزاق ، أنا سفيان عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن مسروق

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلِ قَالَ : بَعَثَنِي ٱلنَّبِيُ عَلَيْكَ إِلَى ٱلْيَمَنِ أَفَامَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ كُلِّ حَالِمٍ دِيْنَارَا ، أَوْ عِدْلَهُ مَعَافِرَ (''.

هذا حديث حسن .

قال الإمام أراد بالحالم: البالغ احتلم أو لم مجتليم ، والمعافر : نوغ من النباب يكون باليمن .

وفيه دليل على أن الجزية إنما تكون على البالغين من الرجال دون النساء والصيان ، وكذلك لا تجب على المجانين ولا العبيد، وأقل الجزية دينار على كل بالغ في كل سنة ، ولا يجوز أن ينقص عنه .

وفيه بيان أن الدينار مقبول من الغني والوسط والفقير ، لأن النبي والمره أن يأخذ من كل حالم ديناراً ، ولم يُفصَّل بين الغني والفقير مع تفاوت الناس في الغني والفقر ، وإلى هذا ذهب الشافعي ، وله قول آخر أنه لا جزية على الفقير .

وذهب أصحاب الرأي إلى أن على كل موسر أربعة دنائير ، وعلى كل متوسط دينارن ، وعلى كل متوسط دينارن ، وعلى المتارن ، وعلى المتارن ، وعلى المتان أهل الشام عليهم أربعة دنائير ، وأهل اليمن عليهم دينار ، قال : معمل ذلك من قبل اليساد .

ويجوز أن يُصالحهم على أكثر من دينار ، وأن يشترط عليهم ضافة من بمر بهم من المسلمين زيادة على أهل الجزية، وبين عدد الضِّفان من

⁽١) الترمذي (٦٢٣؛ في الزكاة : باب ماجاء في زكاة البقر ، واخرجــه أبو داود (٢٠٠١) في الإمارة : باب في اخذ الجزية ، واحمد ٥/٢٠٠ و ٢٣٠ و ٢٤٠ و و١٤٠ و البقر ، وصححه ابن و ١٤٠ والنسائي ٥/٥٠ ، ٢٦ في الزكاة : باب زكاة البقر ، وصححه ابن حجان ١٧٩٤) والحائظ في التلخيص»

^{107/}۲ : يقال : إن مسروقا لم يسمع من معاذ ، وقد بالسغ ابن حزم في تقرير ذلك ، وقال ابن القطان : هو على الاحتمال ، وينبغي أن يحكم لحديثه بالانصال على راي الجمهور ، وقال ابن عبد البر في « التمهيسلد » : إسناده متصل صحيح ثابت ، وفي الباب عن عروة بن الزبير عند أبى عبيد في « الأموال » ص ٢٧ ، وانظر « نصب الرابة ٤٧/٣ .

الصغار ۱۱ . و كذلك لو دخل مسنم دار الحوب ، فاشترى منهم فيها عقاراً ، ثم ظهر عليها المسلمون ، كان ذلك الهشتري . وذهب أصحاب الرآي إلى أنه غنيمة ، واتفقوا على أنه لو اشترى منقولاً لا يُغنم .

وإذا هادن الإمام قوماً ، فليس له أن يسير إليهم قبل انقضاء المدة ، فيحل بساحهم ، حتى إذا انقضت المدة ، أغار عليهم ، 'روي عن سليم بن عامر قال : كان بين معاوية ، وبين الروم عد" ، وكان يسير نحو بلادهم حتى إذا انقضى العهد غزاهم ، فإذا رجل على داية ، أو فرس ، وهو يقول : الله أكبر وفاء لا غدر" ، فنظروا فإذا عموو بن عبدة ، فأرسل إليه معاوية

فأله ، فقال سيمت رسول الله يُؤَيِّقُ يقول : (من كان بينه وبين قرم عهد ، فلا يشد عقدة ، ولا مجلها حتى ينقضي أمدها ، أو ينسِه . إليهم على سواه (٢٠) ، فرجع معاوية . ومعنى قوله : و لو ينبذ إليهم على سواه ، أي : يُعلمهم أنه بريد

أن يغزوهم ، وأن الصلح الذي كان قد ارتفع ، فكون الفريقان في علم ذلك على السواء ، و'بشبه أن يكون إنما كره عمرو بن عسة ذلك من أجل أنه إذا هادنهم إلى مدة وهو مقم في وطنه ، فقد صارت مُدة مسيره

عمر بن قتادة ؛ عن شيخ من قريظة انه قال : هل تدري عم كان إسلام ثعلبة واسيد ابني سعية واسد بن عبيد وذكر الحديث بطوله . (۲) اخرجه احمد ۱۱۳/۶ : والترمذي (۱۹۸۰) في السير : باب ماجاء في الفدر ؛ وابو داود (۲۵۸۱) في الجهاد : باب في الإمام يكون بينه

(1) أخرجه البيهقي ١١٤/٩ من حديث ابن إسحاق حدتني عاصم بن

وبين العدو عهد فيسمير إليه ، وإسناده صحيح ، وصححمه ابن حبسان (١٦٨١) . وقال الترمذي : حديث حسن صحيح .

بعد انقضاء المدة كالشروط مع المدة المضروبة في أن لا يغزوهم فيها ، فإذا صار إليهم في أيام الهدنة ، كان إيقاعه قبل الوقت الذي يتوقعونه ،

-- فعد ذلك عمرو غدراً والله أعلم .
وإن نقض أهل الهدنة عهده ، له أن يسير إليهم على غفلة منهم ، كم
فعل النبي ﷺ بأهل مكمة ، وإن ظهرت منهم خيانة بأهل الإسلام ،
نبذ إليهم العهد ، قال الله سبحانه وتعالى : (وإنّ تخافق من قوم خيانة ...

فانيذ إليهم على سواه) [الأنقال : ٥٨]
ومن دخل إلينا رسولاً ، فله الأمان حتى يؤدي الرسالة ، ويرجسع
إلى مأمه ، قال النبي بَرَقِيْج لابن النواحة : « لولا أنك رسول ، لضربتُ
عُنْقَالُ ١٠٠ ،

أخذ الجزية من المجوس

قَالَ اللهُ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى : ﴿ قَاتِلُوا ۗ ِالَّذِيْنَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَ لَا بِاليَوْمِ الآخر وَ لَا يُحَرِّ مُونَ مَا حَرَّمَ اللهُ وَرَسُولُهُ وَلاَ يَكِرَّ مُونَ مَا حَرَّمَ اللهُ وَرَسُولُهُ وَلاَ يَدِيْنُونَ دَيْنَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِيْنَ أُونُوا الكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجَنَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجَنَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجَنَابَ عَنْ يَدِي وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴾ [التوبة : ٢٩] قَوْلُهُ

 ⁽۱) اخرجه الحمله (۲۱۲۲) و (۲۷۰۸) وأبو داود (۲۷۲۲) فـي
 الجهاد : باب في الرسل من حديث ابن مسمود ، واستاده حسن .

الرحالة والغرسان ، وعدد أيام الضافة ، ويبين جنس أطعمتهم ، وعلف دوامِم، ورُبْغاوت بين الغني والوسط في القدر دون جنس الأضعمة ، روي عن ابن عباس قال : صالح رسول الله يَرْكُيْمُ أهل نجران على ألفي أحلة ، النصف في صفر ، والنصف في رجب يؤدُّونهـــا إلى المسلمين، وعلدية . ثلاثين درعًا ، وثلاثين قوسًا ، وثلاثين فرسًا ، وثلاثين بعيرًا ، وثلاثين من كل صنف من أصناف السلام يغزون فيها ، والمسلمون ضامنون لها حتى يردوها عليه إن كانت بالمن كمد ذات عدر على أن لا يُهدم لهم بنعة ، ولا المجرج لهم قِسْ ، ولا أيفتنون عن دينهم ما لم انجد ثوا حدثًا ، أو بأكلوا الرَّبا ١٧٠ ، والمواد بالكيد : الحرب ، وقه بنان أن العاربة مضمونة .

وروي أن النبي ﷺ ضرب على نصارى أبلة ثلاثائة دينار كل سنة ، وأن يضِغوا من مو بهم من السلمين ثلاثاً ، ولا يغشوا مسلماً ١٦٠ وروي أنهم كانوا يومئذ ثلاثانة . وروى أن عمر ضرب الحزية على أهل الذهب أزَّبعة دنانير ، وعلى أهل الوَّر ق أربعين درهما ، مع ذلك أَرِزُأُقُ ۗ المُسْلَمِينَ ، وضَافَة ۖ ثلاثة أيام (٣٠ . .

ولو صالحهم على خواج ضربه على أراضهم بجوز إذا لم يُنقُص في حق كل حالم عن دينار ، ولا يجوز أن يُصالحهم على عشور زروعهم وقارهم ، لأنها مجهولة ، وقد تُصبِها الآفة ، فلا محصل منها ما يبلغ أقلُّ

الجزية إلا أن يشرط أنها إن لم تبلغ أقل الجزية أكملوها ، وإذا استنكفوا عن اسم الجزية ، فضعَّف الإمام عليهم الصدقة ، فجائز ، وهو أن كل صنف من المال بجب على المسلم فيه حق لله ، فبأخذ منهم من ذلك المال ضعف ما يأخذ من المسلم ، فيأخذ من أربعين شاة شاتين ، ومن خسر من الإبل شاتين ، ومن ثلاثين من البقو تبيعين ، ومن ذروعهم وفارهم الحُمْس ، ومن الدراهم والدنانير وال التجارة نصف العشر ، ومن الركاز خسين ، ومن لم يكن له منهم شيء من جنس مال الزكاة ، أخذ منه أقل الجزية ، رويي أن عمر بن الحطاب رضي الله عنه رام نصارى العرب على الجزية ، فقالوا : نحن عرب لا نؤدي ما يؤدي العجم ، ولكن خذ منا كما يأخذ بعضكم من بعض يُعنون الصدقة ، فقال عمر : هذا فرض الله على المسلمين ، قالوا : فزد ما شنت بهذا الاسم ، لا باسم الجزية ، فراضاهم على أن ضعَّف عليهم الصدقة (١)

سقوط الجزية عن الذمي أذا أسلم

٣٧٥٣ _ أخبرنا أبو عثان ـعيد بن إسماعيل الضبي ، أبّا أبو محمد عبد الجبار بن مجمد الجواحي ؛ نا أبو العباس محمد بن أحمد المجوبي ، نا أبو عيسي محمد بن عيسي الترمذي ، نا مجيس بن أكثم ، نا جوير ، عن قابوس بن أبي ظـان ، عبر أسه

عَنِ إِنْ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلِيُّ : • لَا يُصْلُحُ

اخرحه ابو داود (۳.٤١) وإسناده ضعیف .

⁽٢) اخرجه البهقي ١٩٥/٩ من طريق الشافعي عن إبراهيم بن محمه ابن أبي يحيي ، عن أبي الحويرث به مرسلا ، وإبراهيم بن محمد متروك . ٣ اخرجه مالك في «الموطأ» ٢٧٩/١ ، واخرجه أبو عبيد في «الأموال» ص ٣٩ من حديث إلى مسهر ويحيى بن بكير عن مالك ، وإسناده صحيح .

⁽¹⁾ انظر « الأموال » ص ٢٨ - ٢٩ - و « الخراج » ص ٢٦ لنحبي بن آدم ، و « الخراج » ص ١٣٤ لأبي إرسف .

قِبْلَتَانِ فِي أَرْضِ وَاحِدَةٍ ، وَلَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ جِزْيَةٌ ``` . قال أبو عيسى : حدثنا أبو كربب ، نا جربر ، عن قابوس جذا الاسناد نحوه .

قوله: « ليس على المسلم جزبة ، يتأول على وجبين ، أحدهما : معنى الجزبة هو الحراج ، وذلك أن الإمام إذا فتح بلداً صلعاً على أن تكون الأراضي لأهلها ، وضرب عليها خواجاً معلوماً ، فهو جزبة ، فإذا أسلم أهاها ، سقط عنهم ذلك ، كما تسقط جزبة رؤوسهم ، ويجوز لهم بيع " تلك الأراضي لأهل الإسلام وهم يسكنونها بجراح معلوم ، وضع عليهم ، فذلك أجرة الأرض لا تسقط بالإسلام ، ولا يجوز لهم بيع " شي ، من تلك الأراضي ، لأنها ألملك للسلمين ، وكذلك إذا فتحوها عنوة ، وصارت أراضها المسلمين ، وكذلك إذا فتحوها عنوة ، وصارت أراضها المسلمين ، فأسكنها المسلمين ، وكذلك إذا فتحوها عنوة ، وحارت أراضها المسلمين ، فذلك لا يقط بالإسلام .

والتأويل الناني : وهو أنّ الذمي إذا تم عليه الحول ُ ، فأسلم قبل أداء جزية ذلك الحول ، سقط عنه تلك الجزية ، والحتلف أهل العلم فيه ، فذهب أكثرهم إلى سقوطها ، روي ذلك عن همر ، وإليه ذهب أبو

(۱) الترمذي (٦٣٣) في الزكاة : باب ماجاء ليس على المسلم جزية : واخرجه احمد (١٩٢٩) و (٢٧٣١) وابو داود (٢٥٣) في الخراج : باب في اللهمي سلم في بعض السنة هل عليه جزية ، والدار قطني ص ٤١٠ كلهم من حديث قابوس بن أبي ظبيان ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، وقابوس هذا ضعيف ، قال أبو حاتم : لا يحتج به ، وقال النسائي: ليس بالقوي ، وقال ان القطان: ربما ترك بعضهم حديثه ، وفي الباب عن أبن عمر عند الطبراني في الا وسط » بلغظ « من اسلم فلا جزية عليه » وفي سنده عمرو بن يزيد التميمي ، وهو ضعيف :

حنفة ، وأبو عبيد حتى قال أبو حنفة : لو مات ألذمي بعد الحول لا تؤخذ من تركته ، وعند الشافعي : لا تسقط بالإسلام ولا بالوت ، لأنه دين حل عليه أجله كسائر الليون ، فأما إذا أسلم في خلال الحول ، أو مات ، فاختلف قو له في أنه عل بطائب بحصة ما مضى من الحول ؛ أصع قوليه أنه لا يُبطاب ، والثاني : يطالب كأجرة الدار ، وروي عن الزبير بن عدي قال : أمم دهقان على عهد على رضي أفه عنه ، فقال له : إن أفت في أرضك ، رفعنا الجزية عن رأسك ، وأخذناها من أرضك ، وإن تحوات عنها ، فنحن أحق بها .

قال الإمام: ووجه عندي _ والله أعلم _ أن تكون الأرض فيناً للمسلمين يسكنها الذمي بالحراج والجزية ، فتسقط عنه بالإسلام جزية رأسه دون خراج أرضه ، لأنه بمنزلة الأجرة تلزمه ما دام يسكنها ، لأن ملكها لغيره .

٢٧٥٤ ــ أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي ، أنا أبر محمد عبد الرحن بن أبي شريع ، أنا أبر القاسم البغوي ، نا غلي بن الجعد ، أنا - وهير بن معاوية ، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه

عَنْ أَبِي هُرَ ثِرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكَ : ﴿ مَنَعَتِ السَّامُ مُدُيّبًا وَدِيْنَارَهَا ، وَمَنَعَتِ الشَّامُ مُدُيّبًا وَدِيْنَارَهَا ، وَعُنَدَّتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ ، قَالَمَا ثَلاَثًا ، شَهِيدً عَلى ذَلِكَ لَحْمُ أَنْ فَي هُو رَدْمَهُ .

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم (١) عن عبد بن يعيش ، عن مجين

 ⁽۱) رقم (۲۸۹۲) في الابن : باب لانقوم الساعة حتى يحسر الفرات.
 شرح السنة ج ۱۱ م - ۱۲

5 1 20 20 3 العلامة شي الحديث مَوْلاَنَا عُدُرَكِيّا الْكَانْلِمُلُوى

> 1977 — 21797 Illiabli

377

جمع وسق. بفتح الوفو وسكون السَّين على ما في النهاية والقاموس قاله الغاري . قال: الخافظ ويجوز كسر المواد كما حكاه صاحب المحكم . وجمعه حيثك أوساق كجمل وأجمال ، وقد وقع كذلك في رواية لمسلم وهو ستون صاعًا بالإتفاق ووقع في رواية ابن ماجة من طريق أبي البختري عر: أبي سعيد ا نحو هذا الحديث ، وفيه الوسق ستون صاعًا . وأخرجهاأبوداود أيضًا لكن قال سنون منختون . النهبي . وقال العيني الوسق حمل بعير. وقبل هو ستون صاعًا ، وقبل هو الجمل عامة . ووسق البغير وأوسقه أوفره ذكره ابن سيدة . وفي الصحاح الوسق حمل البغل والحمار.،.وقيل الوسق العدلان ، انتهي . ثم قال الحافظ في موضع آخر : اختلف في هذا النصاب هل هو تحديد أو تقريب؟ وبالأول جزم أحمد وهو أصح الوجهين للشافعية إلا إنكان نقصاً يسيراً جداً مما لا ينضبط فلا يضر قاله ابن دقيق العيد وصحح النووي في شزح مسلم أنه تقريب ، انتهى . (صدقة) اختلفوا في المراد بالصدقة : فقــال الجمهور: المراد بها العشر وحكى الشراح عن الامام أبي حنيفة ومن معه أن المراد بها أيضاً الزكاة كَالْأُولِينَ ، والنَّفي زَكَاةُ التَّجَارَةُ وتُوضِيحَ ذَلَكُ أَنْ نَصَابِ الحَبُوبِ والثَّمَارِ خَمَسَةً أُوسَقَ الحَادِيثُ الباب عند الشافعي ومالك وأحمد وأبي يوسف ومحمد وداود الظاهري وغيرهم : إلا أنهم اختلفوا في ذلك فيما لا يكال ولا يوسق ، فقال داود : إن كل ما يدخل فيه الكيل يراعي فيه النصاب . وما لا يدخل فيه الكيل ففي قليله وكثيره الزكاة ، قال الحافظ : هو نوع من الجمع بين الحديثين كذا في الفتح ، وقال أبو يوسف فيا لا يوسق كالزعفران والقطن بجب فيه العشر إذا بلغت قيمته خمسة أوسق من أدنى ما يوسق كالذرة في زماننا ، وقال محمد يجب العشر إذا بلغ الخارج خمسة أعداد من أعلى ما يقدر به نوعه ، فاعتبر في القطن خمسة أحمال وفي الزعفران خمسة أمناء كذا في الهداية . واختلفت لْقُوالُ الشَّافِعية في ما لا يدخل تحت الكبل كما في فروعهم ، وفي شرح الاحياء الزعفران والورس لا زكاة فيهما على الجديد المشهور، وقال في القديم تجب فإن أوجبنا فيهما فالمذهب أنه لا يعتبر النصاب بل يجب في القلبل وقيل فيه قولان ، انتهى . وقال الإمام أبو حنيفة ومن معه أن حديث الباب محمول على زكاة التجارة ، قال العيني : وهم عمر بن عبد العزيز ومجاهد وإبراهيم النخعي قال أبو عمر وهذا أيضا قول زفر ورواية عن بعض التابعين ، وأخرج عبد الرزاق في مصنفه عن عمر بن عبد العزيز قال فيا أنبِّت الأرض من قلبل أو كثير العشر ، وأخرج نحوه عن مجاهد وإبراهيم النخعي واستدارا بما روى من أحاديث العموم من العشر فيما سقت السهاء ، ونصف العشر فيما سقى بالنصح ذكرها العيني ، ثم قال: وهذه الأحاديث كلها مطلقة وليس فيها فصل ، والمراد من لفظ الصدقة في حديث الباب زكاة النجارة لأنهم كانوا يتبايعون بالأوساق، وقيمة الوسن أربعون درهماً، قال الجصاص في أحكام القرآن : قد روى ليس فيما دون تحمسة أوسق زكاة فجائز أن ير بد به زكاة التجارة بأن يكون سأل سائلُ عن أقل من خمسة أوسق طعام أو تمر للتجارة فأخبر أن لا زكاة فيه فنقل الراوى كلام النبي ﷺ وترك ذكر السبب كما يوجد ذلك في كثير من الأخبار ، انتهى . قال ابن رشد سبب الخَلافُ في ا

ذلك معارضة العموم الخصوص والحديثان ثابتان ، فمن رأى أن الخصوص يبني على العموم قال لا يد

التحديدً . وحكى الجبائي وقية بحلف الأنف وفتح الواو ومقدار الأوقية في هذا الحديث أربعون ا درهما بالاتفاق: والنواد باللنوهم الخالص من الفصة سواء كان مضروبًا أو غير مصروب. قال عياضي : قال أبو عبيد إن الدرهم لم يكن معلوم القدر حتى جاء عبد الملك بن مروان فجمع العلماء فجدلوا كل عشرة دراهم سبعة مثاقبل قال وهذا يلزم منه أن يكون عليهم أحال بنصاب الزكاة على أبر مجهول وهو مشكل . والصواب أن معنى ما نقل من ذلك أنه لم يكن شيء منها من ضرَّب الاسلام وكانت مختلفة في الوزن بالنسبة إلى العدد فعشرة مثلاً وزن عشرة ، وعشرة وزن ثمانية فاتفق الرأي . على أن ينقش بكتابة عربية ويصير وزنها وزناً واحداً ، وقال غيره لم يتغير المثقال في جاهلية ولا ً اسلام، وأما الدرهم فأجمعوا على أن كل سبعة مثاقبل عشرة دراهم، إنتهي. وفي المرقاة عن ابن الهمام هي من الوقاية لأنها تقي صاحبها عن الحاجة، انتهي. (صدقة) قال الحافظ لم يخالف في أن نصاب الزكاة مائتا درهم يبلغ مائة وأربعين مثقالا من الفضة الخالصة ، إلا ابن حبيب الأندلسي فإنه انفرد بقوله إن كل أهل بلد بتعاملون بدراهمهم ، وذكر ابن عبد البر اختلافاً في الوزن بالنسبة . إلى دراهم الأندلس وغيرها من دراهم البلاد ، وكذا خرق المريسي الإجماع فاعتبر النصاب بالعدد لا الوزن"، وانفرد السَرْحَسي من الشانسيه بحكاية وجه في المذهب أن الدراهم المغشوشة إذا بلغت قدراً لو ضم إليه قيمة الغش من بحاس مثلاً لبلغ نصاباً فإن الزكاة تجب فيه كما نقل عن أبي حنيفة ، واستدل بهذا الحديث على عدم الوجوب فيما إذا نقص من النصاب، ولو حبة واحدة خلافا لمن سامح بنقص يسير كما نقل عن بعض المالكية ، إنتهى . وسيأتي الكلام على النقص اليسير قريبا ، وقال الموفق : إن نصاب الفضة ماثنا درهم لا خلاف في ذلك بين علماء الإسلام ، وقد بينته السنة وهي ما في البخاري وغيره في كتاب أنس ، وفي الرقة ربع العشر فإن لم يكن إلا تسعين ومائة فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها ، وأجمع أهل العلم على أن مائتي درهم خمسة دراهم ، والدراهم التي يعتبر بها النصاب هي الدراهم التي كل عشرة منها وزن سبعة مثاقيل بمثقال الذهب، وكل درهم نصف مثقال، وخمسة وهي الدراهم الاسلامية التي تقدر بها نصب الزكاة، ومقدار الجربة، والديات، ونصاب القطع في السرقة، وغير ذلك وكانت الدراهم في صدر الله ﴿م صَنَّمَينَ سُودًا ّ وطبرية وكانت السود عمانية دوانق والطبرية أربعة دوانق فنجمعا في الإسلام وجملا درهمين متساويين في كل درهم سنة دوانيق فعل ذلك بنوامية ، انتهبي . قال ابن رشد في البداية : المقدار الذي تجب فيه الزكاة من الفضة فإنهم اتفقوا على أنه خمسة أواق لحديث الباب ما عدا المعدن من الفضة فإنهم اختلفوا في اشتراط النصاب منه ، وفي المقدار الواجِب فيه والأوفية أربعون درهمًا كبلًا ، وأما القدر . الواجب فإنهم اتفقوا على أن الواجب في ذلك هو ربع العشر ما لم يكن خرجًا من المعدن ، واختلفوا من هذا الباب في مواضع خمسة ، أحدها في نصاب الذهب ، والثاني هل فيهما أوقاص أم لا والثالث. هل يضم بعضها إلى بعض في الزكاة ، والرابع هل من شرط النصاب أن يكون الملك واحدًا أم لا ،

الخامس في اعتبار نصاب المعدن وحوله وقدر الواجب فيه ، انتهى . (وليس فما دون خمسة أوسق) .

Ç

وصحف شيئ وزيور داود لانها تسمى كنباكا نص عليه الشافعى فاندرجت في قوله تعالى ومن الذين أوتوا الكتاب، انتهى ، وقال ابن عابدين: الكتابى مريني يعتقد دينا سمارياً أى منزلا بكتاب كاليهود والنصارى ، وفي الدر المختار يدخل في اليهود السامرة وفي النصارى الفرنج والارمن ، وأما السائة ففال ابن عابدين : هم من أهل الكتاب عنده أي الإمام وغندهما يعبدون الكواكب فليسوا من الكتابيين ، انتهى - وقال أن الحمام . في محرمات الشكاح : أما من آمن بربور داود وصحف إراهم وشيئ فهم أهل الكتاب تحل منا محتمم عندنا ، انهى . وبسط الجساس في أحكام القرآن الإسلام في ذلك بين أهل العلم .

(وأما المجوس) فنى لسان العرب المجوسية نحلة والمجوسى منسوب إليها والجميع المجوس، وقال ابن سيدة : المجوس جبل معروف جمع واحد هم مجوسى ، وقال غيره هو يعمرب أصله منج كوش كان رجلا صغير الأذنين وكان أول من دان بدن المجوس ودعا الناس إليه فعر بته العرب فقالت بجوس . والعرب ربما تركت صرف بجوس إذا شبه بقبيلة من القبائل وذلك أنه اجتمع فيه المجمدة والعلمية - قلت : واختلفت الفقها ، في أن المجوس من أهل الكتاب أم لا : سياني الكلم على ذلك قريباً ، ثم قال صاحب الجل : قال الكلمي نولت آية الجزية في قريظة ، سياني الكافئ ول آتهي وأخرجه السيوطى في الند وقال الحافظ في الفتح : اختلف في سنة مشروعها فقيل في سنة تما ، الهو وقال الحافظ في الفتح : اختلف في سنة مشروعها فقيل في سنة تما ، وفيل في سنة تسم ، وقال ان القيم في الهدى أما هديه صلى الله عليه وسلم في غقد الذمة وأخذ الجزية أخذها من المحد من الكفار جزية إلا بعد نزول براءة في السنة النامئة ، فلما نولت آية الجزية أخذها من المجوس وأهل الكتاب ولم يأخذه من مهود خير ، فظن بعض الغالجان المخلفين أن هذا حكم عنص بأهل خير وأنه لا يؤخذ منهم جزية ، وإن أخذت من سائر أهل الكتاب وهذا من عدر وانه لا يؤخذ منهم جزية ، وإن أخذت من سائر أهل الكتاب وهذا من أوض حير بينه في السية عقد صلحهم وإقرارهم في أمرض خير بين ول الجزية فالمقنع كان قدعاً بينه ويبهم على إقرارهم وأمرارهم وأمرارهم وأمراره في أمرون ما يكونوا عالا في

وأما الفقه فى ذلك نقال ابن رشد فى البداية : الكلام المحيط بأصول هذا الفصل يتحصر فى ست مسائل ، المسألة الأولى عن يجوز أخذ الجزية ؟ الثانية على أى الأصناف منهم تجب الجزية الثالثة كم يجب ا البراية؟ السائسة كم أصناف الجزية؟ السائسة فى ماذا يضرف مال الجزية انهى قلت : وسيأتى بسط السكلام عليها فى مواضعها من الروايات ، أما المسألة الأولى فقال ابن رشد : اتفق المسلون على أن المقصود بالمحاربة لاهل الكتاب ما عدى أهل الكتاب

الارض بالنبطر فلم يطالبهم بنَّى، غَيْر ذلك ، وطالب سوأهم من أهل الكتاب عن لم يمكن بينه

وبينهم عقد كمقد هم بالجزية .

من قريش ونصارى العرب هو أحد أمرين ، إما الدخول في الإسلام ، وإما إعطاء الجزية لقوله تعالى : قاتارا الدين لا يؤمنون بانه ولا باليوم الآخر ، الآية وكذلك أنفق عامة الفقهاء على أخذها من الممجوس لقوله صلى الله عليه وسلم سنوا بهم سنة أهل الكتاب من المشركين هل تقبل منهم الجزية أم لا ؟ فقال قوم تؤخذ الجزية من كل مشرك وبه قال مالك ، وقوم استشوا من ذلك مشركى العرب ، وقال الشافعي وأبو ثور وجماعة لا تؤخذ إلا من أهل الكتاب والمجوس انهى وقال الحافظ في الفتح : فرق الحافية فقالوا تؤخذ عند عدن محد من العرب ، وحكم الطحاوى عنهم تقبل الجزية من أهل الكتاب ومن

مشرك وبه قال مالك ، وقوم استشوا من ذلك مشركى العرب ، وقال الشافعى وأبو ثور وجماعة لا تؤخذ إلا من أهل الكتاب والمجوس انهي وقال الحافظ فى الفتح : فرق الحنفية فنالوا تؤخذ من بحرس العجم دون بحوس العرب ، وحكى الطحاوى عنهم تقبل العزية من أهل الكتاب ومن جميع كفار العجم ، ولا يقبل من مشركى العرب إلا الإسلام أو السيف ، وعن مالك تقبل من جميع الكفار إلا من ارتد وبه قال الأوزاعى وفقها، الشام وحكى ابن القاسم عنه لا تقبل من فريش ، وحكى ابن تقاسم عنه لا تقبل من قويش ، وحكى ابن القاسم عنه لا تقبل من عبد اللك أنها لا تقبل إلا من البودى والنصارى فقط ، وقال الشافعي تقبل من أهل الكتاب عرباً عبد اللك أنها لا تقبل المحوس فى ذلك واحتج بالآنة الذكورة ، فإن مفهومها أنها لا تقبل من غير أهل الكتاب وقد أخذها النبي صلى ائته عليه وسلم من المجوس فدل على الحاقهم به واقتص علمه ، وقال أبو عبيد ثبتت الجزية على البود والنصارى بالكتاب وعلى المحوس واقتص على المحوس والتصارى بالكتاب وعلى المحوس

بالسنة اتهى .

و في نيل المآرب لايصح عقد الرمة إلا لاهل الكتاب : اليهود والنصارى على خلاف طوائقهم و في نيل المآرب لايصح عقد الرمة إلا لاهل الكتاب : اليهود والنصارى على خلاف طوائقهم أو لمن له شبه كتاب كالمجوس فإنه بروى أنه كان لحم كتاب فرفع اتهى. وفى شرح الإفتاع في شرائط البنوين أم يعلم دخواهم فى ذلك الدين بعد نسخه أو بمن له شبهة كتاب كالمجوس لانه صلى الله عليه وسلم أخذها منهم انهى ؛ وفى «الشرح الكبير ، للدوير عقصد البنوية إذن الإمام الكافي ولو فرشيا مبح سباؤه أى أسره وخرج به المرتد فلا يصح سباؤه لانه لا يقر على ددته بأن يسكن فى غير جزيرة العرب على ما يبذلونه له انتهى ، وفى الدر المختار توضع على كتابى ، ولو عربيا ، ومجوسى ولو عربيا وونى عجمى لجواز استرفاقه لا على وثنى عربى ومردد كتابى ، وله ولا الإسلام أو السيف انهى .

قلت: وإلى قول الحنفية مال البخارى فى ذلك إذ بوب فى صحيحه ما جاء فى أخذ الجزية من البهود والنصارى والمجوم، قال العينى: هذا الذى ذكره هو قول أبي حنيفة فإن عند، تؤخذ الجزية من جميع الاعاجم سواءكن من أهل الكتاب أو من المشركين، وعند الشافعى وأحد لا يؤخذ إلا من أهل الكتاب، وعند مائك تضرب على جميع الكفار إلا من أول الكتاب، وعند مائك تضرب على جميع الكفار إلا من ارتد، انتهى.

جزية أهل الكتاب

استدل بها الفريقان وبسط الـكلام على الروايات ، ثم قال في مستدل الحنابلة أن هذه الآفار يقوى بعضها بعضا وقد تعددت مخارجها واختلفت طرقها ، ومراسلها يعضد بسندها ، وقد سئل أبو حاتم عن عبد الله والدمنير عن سعد بن أبي ذباب يصم حديثه ؛ قال : فعم ، قال هؤلاء ولأنه يتولدمن نور الشجر والزهر ويكال ويدخر فوجبت فيه الزكاة كالحبوب والثمار قال الإمام السرخسي والمعنى فيه! أن النجل تأكل من نور الشجر وثمارها كما قال الله تعالى (ثم كاي من كل الثمرات /فا يكون منها من العسل متولدا من الثار وفي الثمار إذا كانت في أرض عشرية العشر فكاذلك ما يتولد منها ولذا لو كانت في أرض خراجية لم يكن فيها شيء فإنه ليس في عمار الأشجار النابتة في أرض الحراج شي. وجذا فارق دود القر فإنه يا كل الورق وليس في الأوراقِ عُشر فكذلك ما يتولد منها . انتهى .

جزية أهل الكتاب

(جزية أهل الكتاب) زاد في النسخ المصرية بعد ذلك (والمجوس) قال أبن العربي : أو ل من أدخل الجزية في أبواب الصدقة مالك في الموطأ فتبعه قوم من المصنفين ، وترك اتباعه آخرون ووجه إدخالها فيها التكام على حقوق المال والصدقة حق المال على المسلمين والجزية حق المال على الكفار ، انتهي . ثم الجزية هي ما يعطى المعاهد على عهده وهي فعلة من جزى يجزى إذا قضى ماعليه كذا في التفسير الكبير ، وقال الراغب : هي ما يؤخذ من أهل الذمة وتسميتها بذلك للإجتزاء ما في حقن دمهم _ قال السيوطي في الجلالين : هي الحراج المصروب عليهم كل عام وفي الجل مأخوذ من الجازاة لكفنا عنهم « القتال ، وقيل من الجزاء بمعنى القضاء ، انهى. وفى العناية اسم لما يؤخذ من الذي والجمع الجزى كاللحية واللحي، وإنما سميت بها لأنها تجزى. عن الذمي أي عن القتل فإنه إذا قبلها سقط عنه القتل ، انتهي . وفي شرح الإقناع تطلق على العقد وعلى المـال الماتزم به ، وفي هامشه وليست في مقابلة تقرير هم على الـكفر جَرْماً بل فيها نوع إذلال لهم واحتلفت الاصحاب فيا يقابلها فقيل هو سكنى الدار ، وقيل ترك قتالهم في دارنا ، وقال الإمام الوجه أن يجمع مقاصد الكفار من تقرير وحقن دم ونساء وذريةً وذب عنه وتجعل الجزية في مقابلته ، آنتهي . وقال الزرقاني : من جزأت الشيء إذا قسمته ثم سهلت الهمزة، وقبل من الجزاء لانها جزاء ركهم بيلاد الإسلام أو من الإجراء لأنها تمكني من توضع عليه في عصمة دمه ، وفي الدار الختار ليست الجزية رضا منا بك.فرهم كما طعن الملحدة

بل إنما هي عقوبة لهم على الكفر فإذا جاز إمرالهم للاستدعاء إلى الإيمان بدونها فيها أدلى: وقال تعالى , حتى يعطوا ألجزية عن يد وهم صاغرون ، وقال الموفق : هي الوظيفة المأخوذة من النكافر لإقامته بدار الإسلام في كل عام وهي فعلة من جزى يجزى إذا قضى ، و الأصل فيما الكتاب والسنة والإجاع ثم بسطها ، قال العلماء الحكمة في وضع الجزية أن الذي ياحتم يحملهم على الإسلام مع ما في مخالطة المسلمين من الإطلاع على محاسن الإسلام ، قبل شرعت سنة تُمان وقيل تسع ، انهي . وفي شرح الإقناع هي مغياة بنزول عيسي عليه الصلاة والسلام لما في الحديث الصحيح. ينزل\$اكما كما مقسطاً فيكسر الصليب . ويقتل الخذير ، ولايفهال الجزية ، والمعنى أن الدين يصير واحداً فلم يبق أحد من أهل الذمة يؤ دى الجزية ، وقيل معناء أن المـال يكثر حتى لا يبقى من يمكن صرف مال الجزية له فتترك الجزية استغناء عنها ، أنتهي . والمراد بأهل الكتاب على المشهور من أقوال المفسرين والفقهاء اليهود والنصارى قال تعالى : • أن تقولوا إنما أنزل الكتاب على طائفتين من قبلنا ، الآية وقال تعالى , يا أهل الكتاب لم تحاجون في إبراهم ، الآية وقال الموفق : الذين بقبل منهم الجزية سنفان أعلَ الكتاب ، ودن له شبهة كتاب ، فأهل الكتاب اليهود والنصارى ، ومن دان بدينهم كالسامرة يدينون بالتوراة ويعمون بشريعة موسى عليه السلام ، وإنما خالفوهم في فروع دينهم وفرق النصاري من اليعقوبية . والنسطورية والفرنج وألارمن وغيرهم ممن دان بالإنجيل وانتسب إلى عيسي عليه السلام ومن عدا هؤلا. من الكفار فلبس من أهل الكتاب بدليل قوله تعالى . أن تقولوا إنما أنزل المكتاب على طائفتين من قبلنا ، الآية واختلف في الصابئين فروى عن أحمد أمهم جنس من النصاري : وقال في موضع آخر بلغني أنهم يسبتون فيؤلاء إذا أسبوا فإنهم من اليهود ، وروى عن عمر رصي الله عنه أنه قال : هم يسبتون ، وقال بجاهد : هم بين اليهود والنصارى ، وقال السدى : وألربيع : هم من أهل الكتاب وتوقف الشافعي في أمرهم ، وأما أهل صحف إبراهم وشدك و دبور داود و مواعد وأمثال ، وأما الذين لهم شبمة أمل كتاب فهم المجوس إلى آخر ما بسطه ، وسيأتى ييان المجوس قريبًا ، وقال الحافظ : أما البهود والنصارى فهم المراد بأهل الكتاب بالانفاق ـ وأما المجوس فسياتي بيانه ، وفرق الجنفية فقالوا : تؤخذ من بجوس العجم دون بجر س العرب ، وحكى الطحاوى عنهم : تؤخذ من أهل الكتاب ومن جميع كفار العجم ولا يقبل من مشركى العرب إلا الإسلام أوالسيف، وعن مالك تقبل من جميع الكَفار إلا من ارتد وبه قال الأوذاعي وفقهاء الشام ، وحكى ابن القاسم عنه : لانقبل من قريش وحكى ابن عبد البر : الإتفاق على قبولها من المجوس لكن حكى ابن التين عن عبد الملك : لا تقبل إلا من اليهود والنصارى فقط ، أنهى . وتعم عند الشافعية ليكل أهل كتاب نفى وشرح الإفناع، وتعقد لزاعم التملك بصحف إبراهم (١١٠ - أرجل الماله)

وصحف ثبيت وزبور داود لانها تسمى كتباكم نص عليه الدافهى فاندرجت في أوله تعالى ومن الدين أونوا أنكاني مري يعتقد دينا سحاوياً أى ومن الدين أكتاب كالبود والنصارى ، وفي الدير الشار يدخل في البود السامرة وفي التصارى النرنج والارمن ، وأما الصابة فقال ابن عابدين : هم من أصل الكتاب عنده أي الإمام وعندهما يعبدون الكواكب فلبسوا من الكتابيين ، انتهى . وقال ابن الحام ، في محرمات النكاح : أما من آمن ربور داود وصحف إبراهم وشيئ هم أهل الكتاب تعل مناكستهم عندنا ، انهى . وبدط الجماس في أحكام الترآن الإختلاف في ذلك بين أهل الدلم .

(وأما المجوس) ففي لمنان العرب المجوسية نحلة والمجوسي منسوب إليها والجميع المجوس ، وقال أن سدة : المجوس جيل معروف جمع وأحد هم مجومي ، وقال تميره هو معرب أصله منج كوش كان رجلا صنير الاذنين وكان أوَّل من دان بدين المجوس ودعا الناس إليه فعربته الدِّب نقالت بحوس . والعرب ربما تُركت صرف بحوس إذا شبه بقبيلة من النبائل وذلك أنه اجتمع فيه العجمة والعلمية ـ ذلت : واختلفت الفقهاء في أن المجوس من أمل الكتاب أم لا : وسيأتَّى الكلام على ذلك قريباً ، ثم قال صاحب الحل : قال الكلبي نزلت آية الجزيَّة في قُريطة والنضير من اليهود فصالحهم فكانت أول جزية أصابها أهل الإملام. أنهي وأخرجه السيوطي في الدر وقال الحافظ في الفتح : اختلف في سنة مشروعيتها فقيل في سنة نمان ، وقيل في سنة تسع ، وتال أن القيم في الحدي أما مديه صلى أن عايه وسلم في غفد الذمة وأخذ الجزية فإنه لم يأخذ من أحد من الكُفار جزية إلا بعد نزول براءة في السنة أثنامنة ، فلما نزلت آية الجزية أُخذما من المجوس وأهل الكتاب ولم ياخذها من جود خبيراً، فظن بعض الغالطين الخطين أن هذا حكم يختص بأهل خبير وأنه لا يؤخذ منهم جزية ، وإن أخذت من سانر أهل الكتاب وهذا من عدم الفقهه في السير والمغازي ، فإن البيزية لم نكن نولت بعد ، فسبق عقد صلحهم و إفرادهم في الارض بالفطر فل يطالبهم بثىء غير ذلك ، وطالب سوأهم من أهل الكتاب من لم يكن بينه وبينهم عقد كنقد هم بالجزيَّة .

وأما الفقه فى ذلك نقال ابن رشد فى البداية : الكلام المحيط بأصول هذا الفصل يتحصر فى ست مسائل ، المسألة الأولى عن يجوز أخذ الجزية ؟ الثانية على أى الأصناف منهم تجب الجنزية الثالثة كم يعب ؟ الرابعة متى تجب ومئي تسقط النخاصة كم أصناف الجزية؟ السادسة في ماذا يضرف. مال الجزية انهى قلت : وسيأتى بسط السكلام عليها فى مواضعها من الروايات ، أما المسألة الأولى فقال ابن رشد : انفق المسلمون على أن المقصود بالمحاربة لأهل الكناب ما عدى أهل الكتاب

من قريش ونسارى العرب هو أحد أمرين، إما الله خول في الإسلام، وإما إعطاء البورية لفوله تمالى: قاتلوا الدين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر و الآية وكذاك أتفن عامة النقباء على أخذها من الملجوس لقوله صلى أنه عله وسلم سنوا بهم سنة أهل الكتاب، واختافوا فيا سوى أهل الكتاب من المشركين هل تقبل منهم المجرية أم لا؟ فقال قوم تؤخذ البورية من كل مشرك وبه قال مالك، وقوم استنوا من ذلك مشركى العرب، وقال الشافعي وأبو أور وجاعة من بحوس الديم دون مجوكي العرب، وقال الشافعي وأبو أور وجاعة من بحوس الديم دون مجوكي العرب، وحكى المحاوى عنهم تقبل الجزية من أهل الكتاب ومن حبيم كفار العجم، ولا يقبل من مشركى العرب إلا الإسلام أو الديف، وعن مالك تقبل من جبيع الكفار إلا من ارتدوبه قال الأوزاعي وفقها، الشام وحكى ابن الشام عنه لا تقبل من جبيع الكفار إلا من البوري والنصاري فقط، وقال الشائعي تقبل من أحل السكتاب عرباً عبد الماك أنها لإنتمال إلامن البوري والنصاري فقط، وقال الشائعي تقبل من أحل المؤلس والمنافئي تقبل من المجوس من غير أهل الكتاب وأم المنافي من غير أهل الكتاب وقد اخذها النبي صلى أمة عليه والنصاري بالكتاب وعلى المجوس من نابر أهل الكتاب والمنافئي قبل من المجوس فدل على المحافيم به من غير أهل الكتاب وقال أبو عبيد البنت الجزية على البورد والنصاري بالكتاب وعلى المجوس مالسنة أمني.

وفى نبل الآنب لا يصح عقد الرمة إلا لأهل الكتاب: اليهود والتصاري على خلاف طوائهم أو لمن له شبهة كتاب كالمجوس فإنه بروى أنه كان لهم كتاب فرفع انتهى. وفي شرح الإنقاع في شرائط الجرية: والخاصة أن يكون المهقود معه من أهل الكتاب كاليهودى والنصر أن من المرب والبحم الذين لم يعلم دخولهم في ذلك الدين بعد نسخه أو من له شبهة كتاب كالمجوس لا نه صلى الله عليه وسلم أخذها منم انتهى؛ وفي و الشرح الكبير، الدردير عقسم الجزية إذن الإنهام الكافر ولو قرشيا صح سباؤه أى أسره وخرج به المرتد فلا يصح سباؤه لا ته لا يض على ردته بأن يسكن في غير جزيرة العرب على ما يدالونه له انتهى، وفي الدر المختار توضع على كتابى، ولو عربيا، ومجوسى ولو عربيا وونى يجمى ليجواز استرقائه لا على وفنى عربى ومرتد كتابى، و ولو عربيا و السيف انتهى، ليجواز استرقائه لا على وفنى عربى ومرتد كذا يقبل منهما إلا الإسلام أو السيف انتهى،

قلت: وإلى قول الحنفية مال البخارى في ذلك إذ بوب في تحييمه ما جاء في أخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والمجم، قال العيني: هذا الذي ذكره هو قول أبي حنيفة فإن عنده تؤخذ الجزية من جميع الأعاجم سواءكان من أهل الكتاب أو من المشركين ، وعند الشافمي وأحمد لا يؤخذ إلا من أهل الكتاب، وعند مائك تضرب على جميع الكفار إلا من أول الكتاب، وعند مائك تضرب على جميع الكفار إلا من أول الد، انتهى.

وقان الجصاص في أحكام القرآن: قد اختلف أهل العلم فيمن تؤخذ منهم البعرية من الكفار بعد انتقاقهم على جواز إقرار الهود والنصارى بالجرية ، فقال أصحابنا : لا يقبل من مشرك العرب إلا الإسلام أو السيف ، وتقبل من أهل الكتاب من العرب ومن سأتر كدار العجم الحزية ، ثم ذكر المذاهب وغيرها ، ثم قال : ولم بختلفوا في جواز لمقرار الممجوس بالعجزية ، وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذاك أخبار .

وروى عن مجاهد. يقول: لم يكن عمر بن الخطاب ومن الله عنه يأخذ العبزية من المجوس ختى شهد عبد الرحمن بن عوف أنه صلى الله عليه وسلم أخذه على بحوس هجر ، وروى أن عمر رضى الله عنه ذكر المجوس فقال؛ ما أدرى كف أصنع فى أمرهم ؟ فقال عبد الرحمن : أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: • سنوا بهم سنة أهل الكتاب • • وروى قيس بن مسلم عن الحسن بن محد أن الذي صلى الله عليه وسلم كتب إلى بجوس البحرين يدعوهم إلى الإسلام فن أسار مهم قبل منه ، ومن أبي ضربت عليه الجزية ، ولا تؤكل لهم ذبيحة ، ولا تذكح لهم المرأة . وروى معمر عن الزعرى أن النبي صلى الله عليه وسلم صالح أهل الأوثان على الجرية إلا من كان منهم من العرب، فني هذه الاخبار أن الني صلى لقد عاليه وسلم أخذ الجزية من الجوس وفى بعضها أخذها مِن عبدة الاوثان من غير العرب ، ولا نعلم خلافاً مِن الفقهاء فى جواز أخذ البعزية من المجوس ، وقد نقلت الأمة أخذ عمر بن الخطاب رضي الله عنه من بجوس السواد، فن الناس من يقول : إما أحذها لأن الجوس أهل كتاب ، ويحتج في ذلك بما روى عن على أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وعثمان أخذوا الجزية من المجوس ، وقال على: أنا أعْلِم الناسِ جمَّم كانوا أهل كتاب يقرَّمونه ، وأهل علم يدرسونه ، فنزع ذلك من صدورهم ، وقد ذكرنا فما تقدم من الدلالة على أنهم البسوا أهل كتاب من جبَّة الكتاب والسنة . قلت : وأشار بهذا الـكلام إلى ما قال قبل ذلك ونصه قوله تعالى : دمن الذين أوتوا الكمتاب، فإن أهل الكتاب من الكفار هم الهود والنصارى لقوله تعالى : • أن تقولوا إنما أنزل الكتاب على طائفتين من قبلنا ، فلو كان الله وس أو غيرهم من أهل الشرك من أهل الكتاب لكانوا ثلاث طوائف ، وقد اقتضت الآية أن أهل الكتاب طائفتان ، فالمحوس لبسوا أهل الكتاب بدلالة الآية ، ولمـا روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: • سنوا بهم سنة أهل الكتاب ، وفي ذلك دِلالة على أنهم ليسوا أهل كتاب، انتهى. ثَمْ قال: وأما ما روى عن على في ذلك أنهم كانوا أهل كتاب، فإنه إن صحت الرواية فإن المراد أن أسلافهم كانوا أهل كتاب لإخباره بأن ذلك نزع من صدورهم ، فإذا ليسوا أهل كتاب ، ويدل على أنهم لبسوا أهل كتاب ما روى في حديث الحسن بن محمد لا تؤكل لهم ذبيحة ولا تنكح لهم امرأة ، ولو كانوا أهل كتاب لجاز أكل ذبائحهم ومناكحة نسائهم لان الله تعالى قد أباح ذلك من أهل الكتاب ، ولما ثبت أن النبي صلى الله

عليه وسلم أخذ الجزية من المجوس وليسوا أهل كتاب ثبت جراز أخذها من سائر الكفار ، أهل كنابُ كانوا أو غير أهل كتاب . إلا عبدة الاوثان من العرب لأن الني صلى الله عليه وسلم لم يقبل منهم إلا الإسلام أو السيف، ولقوله تعالى : وفاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم، وهذاً في عبدة الأوثان من العرب ، لأن الله تعالى فرق في الفظ بين المشركين وبين أهل الكتاب والمجوس بقوله تعالى: . إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين أشركوا , فعطف بالمشركين على هذه الأصناف ، فدل ذلك على أن إطلاق هذا اللفظ بختص بعدة الاوثان وإن كان الجميع من النصاري والمجوس وغيرهم مشركين . ويدل على جواز أخذ الجزية من سائر المشركين سوى مشركي العرب ، حديث علقمة بن مرأد عن ابن بريدة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا بعث سرية قال: إذا لقيتم عدوكم من المشركين فادعوهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، فإن أبو فادعوهم إلى إعطاء الجزية ، وذلك عام في سائر الشركين، وخصصنا منهم مشركي العرب بالآبة ، وسيرة النبي صلى الله عاليه وسلم فيهم ، انهى مختصراً بتغير . وسياتي الكلام على أثر على المذكور قريباً ، وحديث بريدة أخرجه مسلم وغيره ، وفى بعض طرقه : إذا لقيت عدوك من المشركين ، الحديث . قال الزيلمي : ويؤيد هذا . المذهب توله عليه الصلاة والسلام في حديث ابن عباس: ويؤدى إليهم العجم الجزية ، أخرجه الترمذي و ﴿ ال حسن صحيح ، وقال عبد الرزاق : نا معمر عن الزهري أن النبي صلى الله عليه وسلم صالح عبدة الاونان على آلجزية إلا من كان مهم من العرب ، والقائلون بهذا المذهب يحتجون بالمرسل ، انتهى . وقال ابن القم : فلما نزلت آية الجزية أخذها صلى الله عليه وسلم من ثلاث طوائف: من المجوس، والهود، والنصاري، ولم يأخذها من عباد الاصنام، فقيل: لا يجوز أخذها من كافر غير هؤلاء ،ومر_ دان دينهم اقتداءاً بأخذه صلى الله عليه وسلم ومركه ،وقبل بل تؤخذ من أهل الكتاب وغيرهم من الكفار كعبدة الأصنام من العجم دون العرب، والأول قول الشافعي وأحمد في إحدى روانيه ، والثاني قول أبي حنيفة وأحمد في الرواية الأخرى ، 🔏 وأصحاب القول الثانى يقولون إنما لم يأخذها من مشركى العرب لانهاإنما نزل فرضها بعد أن أحلمت دارة العرب، ولم يبق فيها مشرك، فإنها نزلت بعد فتح مكة، ودخول العرب في دين الله أفواجاً فلم يبق بأرض العرب مشرك ، ولهذا غزا بعد الفتح تبوك وكانوا نصارى ، ولو كان بأرضالعرب كذلك فلم تؤخذ منهم الجزية لعدم من يؤخذ منه لا لأنهم ليسوا من أهلهما قالوا وقد أخذها من المجرس وابسوا بأهل كتاب ولا يصح أنه كان لهم كتاب ورفع وهو حديث لا يصح مثله ولا يْنبت ، لا فرق بين عباد النار .وعباد آلاصنام ، بل أهل الاوثان أقرب حالا من عباد النار وكان فيهم من الممنك بدين إبراهيم مالم يكن في عباد النار بل عباد النار أعداء إبراهيم الخليل عليه الصلاة

مالك، من ابن شهاب، قال : بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ الحزية

والسلام - فإذا أحنات ملهم الجزية فأحناهامن عباد الاصفام أولى . وعلى ذلك تدل استة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ثبت عنه في صحيح مسلم أنه قال إذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى إحدى خلال للزن الحديث، وقال المفيرة لعامل كبرى: أمرنا نبينا صلى لقه عليه وسلم أن نفاتلُكُم حتى تعبدوا الله أو نؤدوا الجزية ، وقال من الله علية وسلم لقريش هل لكم في كلمة ندينًا لكم بها العرب. وتؤدى الدجم إليكم بها الجزية، قالوا: ما هي ؟ قال: لا إله إلا الله النهي. وقال القارى: الجزية توضع على عبدة الاوثان من العجم وفيه خلاف الشافعي، وهو يقول : القتال واجب لقوله تعالى و وقاتلوهم ، إلا أنا عرفنا جواز تركه إلى الجزية في حق أهل الكتاب بالقرآن، وفي المجوس بالغبر الذي ذكر في صحيح البخاري فبق من وراثهم على الأصل، لنا أنه يجوز آستر قاقهم فيجوز ضرب الجزية عليهم، فهذا المعنى يوجب تخصيص عموم وجوب القتال الذي استدل به ، وذلك لانه عام مخصوص بأخراج أمل المكتاب والمجرس فجاز تخصيصه بعددلك بالمعنى كذا ذكره ابن الهمام: قال ولا توضع الجزية على عبدة الإوثان من العرب والمرتدين لأن كفرهما قد تغلظ فلم يكونوا في معنى العجم فلا يقبل من الفريقين إلا الإسلام أو السيف زيادة في العقوبة لزيادة المكفر وعند الشافعي بسترق مشركوا العرب وهو قول مالك وأحمد، ولنا قوله تعالى: وتقاتلونهم أو يسلبون، وروى عن ابن عباس درضي الفاعلة . أنه عليه الصلاة والسلام قال: لا يقبل من مُشركي العرب إلا الإسلام أو السيف، وذكر محمد بن الحسن بسنده عن ابن عباس أو القتل مكان أو السيف، وعنه عليه الصلاة والسلام لارق على عربي، وإذا ظهر على منهركي المرب والمرتدين فنساؤهم وصبياتهم في، يسترقون لأنه عليه الصلاة والسلام أسترق ذراری أو طاس وهوازن ، و أبوبكر ـ رضي أنه عنه ـ استرق بني حنفة أنهي قلت : وتوضيح ها قال القارى: يجُوُّزُ استرقَّاتِهم أن عموم قوله تعالى اقتلوا المشركين، وكذلك قوله تعالى فاتلوهم وأمنال ذلك بخصوص بالمشركين من العرب بدليل جواز استرقاقي غيرهم ، فلوكان الفتال واجباً مطلفاً لا يحوز استرقاقهم بخلاف مشركىالمرب فلا يقبل منهم إلا الإسلام أو السبف لهذه الآيات وغيرها من الروايات. وروى عن ابن عباس في مرض أبي طالب ومجمى النبي صلى الله عليه وسلم وقوله أريد منهم كلمة تدين لهم بها العرب وتؤدى إليهم بها العجم الجزية ، الحديث رواه أحمد والترمذي وقال : حسن كذا في النيل .

(مالك عن ابن شهاب) الزهرى (قال : بلنني) وصله العاراطني وابن عبد البر عن طريق عبد الرحمن بن مهدى عن مالك عن الزهرى عن السائب بن يزيد ، قال : ابن عبد البر والسائب

من مجوس البحرين، وأن عمرَ بِن الخطاب أخذها من مجوس فارس، وأن عُمَانَ بن عفانَ رضي الله عنه أخذها من أنجربر

مالك ، عن جمفر من محمدن على ، عن أبيه أن عمر من الخطاب ذكر المجوس ، فقال :

واد على عهد رسول أنه صلى أنه عليه وسلم وحفظ عنه وحج معه وتوفى الني صلى أنه عليه وسلم وهو أن تسخ سنين وأشهر ، كذا فى أشوير ، وفى الزرقانى : أن سبح سنين ، قلت : وأخرجه محمد فى موطأه أخبرنا مالك ، حدثنا الزهرى أن النبي صلى أنه عليه وسلم أخذ من بجوس البحرين

الجزية ، الحديث ، وفي التعليق المحبد كذا أخرجه مرسلا أبن أبي شبية من طريق مالك ، وأخرج الدارقطني في غراب مالك ، والطيراني من طريقه عن الزهرى عن الساب بن بريد و قال الدارقطني : لم يصل إسناده غير الحسين بن أبي كبشة البصرى عن عبد الرحمن بن مهدى عن مناك ، والمرسل هو أخفوظ ، التهي (أن رسول الله صلى الله على حال الرفع والنصب والجر، البحرين) قال باقوت الحوى في المعجم : البحرين ، هكذا يتلفظ بها في حال الرفع والنصب والجر، ولم يسمع على لفظ المرفوع عن أحد منهم إلا أن الزخشرى قد حكى أنه بلفظ الشنبة فيقولون : هذه البحران ، والتهيئا إلى البحرين ، ولم يبلغني من جهة أخرى وهو الم جامع لبلاد على ساحل عبد المناد بين البصرة والهان ، قبل : هي قصبة هجر ، وقبل : هجر قصبة البحرين ، وقد عدها قوم من الهين وجهلها آخرون قصبة براسها وفها عبون ومياء وبلاد واسعة وزيما عد بعضهم الهامة من أعمالها ، والصحيح أن العامة على براسه في وسط الطريق بين مكة والبحرين (وأن عمر بن من أعمالها ، والصحيح أن العامة على براسه في وسط الطريق بين مكة والبحرين (وأن عمر بن

الخطاب رضى الله عنه أخذ من بجوس فارس) لقب قبيلة ليس بأب ولا أم ، وإنما هم أخلاط من تغلب اصطلحوا على هذا الاسم كما في الفاموس، (وأن عبّان بن هفان رضى الله عنه أخذها من الجربر) بمو حدتين وراء بن وزن جعفر قوم من أهل المغرب كالأعراب في الفسوقيج الشلقائية قال واتون الحوى : هو اسم يشمل قبائل كثيرة في حبال المغرب كالأعراب في المسوقيج الشلقائية والميسول الحياب المناب وعو بهانان منهم وكذب ، وقال أنو المناب والمناب وعو بهانان منهم وكذب ، وقال أنو المناب والمناب وعو بهانان من ولد فاران بن المناب والأكبر والأشهر في نسبهم أنهم بقية قوم جالوت ، لما قتله طافوت هربوا إلى المغرب في حدورا في حيالة والمناب المناب في حيالة والمناب المناب ال

مالك عِن جعفر الصادق(مِن محمد بن على) بن سبط النبي صلى الله عايمه وسلم (عن أبيه) خمد

مالك ماأدرى كيف أصنع في أمرهم، فتال : عبد الرحمن بن عوف أشهد لسمت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سنواجم سنة أهل الكتاب .

الباقي (أن عمر بن الخطاب) قال ابن عبد البر هذا منقطع لأن عمدا لم يلق عمر ولا عبد الرحمن. [لا انمعناه منصل من وجوه حسان . وفي التعليق الممجد رواه ابن أبي شبية عن حاتم بن إسماعيل عن جعفر ورواه عاد الرزاق في مصنفه عن ابن جريج عن جعفر ، ورواه إسحاق ابن راهويه عن عبد الله بن إدريس عن جمفر وهو حديث منقطع ، لان والد جعفر محمد بن على لم يلق عمر ولا ابن عوف ، وقد رواه أبو على الحنفي عبد الله بن عبد المجيد من طريق مالك فقال عن أبيه عن جده أخرجه البزار والدارقطني في غرائب مالك ، ولم يقل عن جده أحد سوى أبي على ، وكان ثقة وهو مع ذلك مرسل فإن جد جعفر على بن ألحسين لم يلق عمر ؛ ولا ابن عوف ، كذا ذكره ابن عبد البر وغيره ، انتهى . وقال الحافظ : هذا منقطع مع ثقة رجاله ، ورواء ابن المنذر والدارقطني في الغرائب من طريق أبي على الحنفي عن مالك فزاد فيه عن جده ، وهو منقطع أيضاً لأن جده على بن الحسين لم يلحق عبد الرحمن ولا عمر رضي لقه عنه ، فإن كان الضمير في قوله عن جده يعود على محمد بن على فيكون متصلا لأن جده الحسين بن على رضي الله عنه سمع من عمر بن الخطاب ومن عبدالرحمن بن عوف وله شاهد من حديث مسلم بن العلاء بن الحضري أخرجه الطبراني في آخر حديث بلفظ وسنوا بالجوسسنة أهل الكتاب. . قلت: وقد ورد أخذ إلجزية مزالمجوس في عدة أحاديث نصا منها ما أخرجه أحمد والبخاري وأبوداود والترمذي عن عمر رضي الله عنه أنه لم يأخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها من مجوس هجر ﴿ ذَكُرُ الْجُوسُ فَقَالَ : مَا أُدْرَى كُفَّ أصنع في أمرهم) أي أقبل الجزية أو أدعوهم إلى الإسلام ؟ فإن أبوا قوتلوا ، وهذا من فقهه رضي أنه عنه وتوقيه وورعه ، فإنه رضي الله عنه إذا أراد الحسكم شاور فيه أهل العلم ليظمر ما عندهم من نص ينقل أو موافقة منهم لرأيه ليتقوى رأيه أو مخالفة له ليرى في رأيهم (نقال عبد الرحمن بن عوف) أحد العشرة المبشرة بالبعنة (أشهد لسمت وسول الله صلى أنه عليه وسلم يقول : سنوا بهم سنة أهل الكتاب) قال أبو عمر : هذا من الكلام العام الذي أريد به الحاص، لأن المراد سنة أهل الكتاب في أخذ الجرية فقط ، قال الحافظ : وقع في آخر رواية أبي على الحنني قال مائك إنى الجزية ، قال الباجي : المجوس يسن بهم سنة أهلَّ الكتاب والبسوا عند، , أي عند مالك ، بأهل كتاب وبه قال أبو حنيفة وهو أحد قولى الشافعي وله قول آخر : إنهم أهل كتاب ، قال المروزي من أصحابه فائدة القولين : إننا إذا قلنا أنهم ليسوا بأهل كتاب لم تحلُّ

مالك، عن نافع، عِن أسلم مولى عمر بن الخطاب، أز عمر بن الخطاب ضرب الجزية

مناكحتهم ولاذبائهم ، وإذا قلنا إنهم أهلكتاب حلت مناكعتهم وأكل ذبائهم ، وأفكر ذان أكار أحماب الشافعي وقالوا : إن مذهب الشافعي أن لا تجوز منا كخيم ولا ذبأتكهم بوجه ، والدليل على ما نقول بأنهم ليسوا أهلكتاب قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا أَوْلَ السَّكَتَابِ عَلَى طَائِمَتِينَ مَن تبلناً ، الآية . ودليلنا من جمة السنة الحدين المذكور . ودليلنا من جمة النياس أن المجوس فرقة لا تجوز مناكحتهم ولا أكل ذبائحهم فلم كن أهل الكتاب، انهى - قلت : وتقدم الإستدلال بالآية والرواية في كلام الجصاص أيضاً وتقدم أيضاً, في كلامه الجواب عما استدلت به الشافعية من أثر على رضي الله عنه على أنهم أهل كتاب . قلت : وأثر على رضي الله عنه ذكره الزيلعي في نصب الَّر ايَّة ثم قال : قَال ابْن الجوزي في التحقيق : وسعيد بن المرزبان بجروح . قال يحبي الفطان: لا أستحل أروى عنه ، وقال ابن معين: ليس بشيء ولا يكتب حديثه ، قال الفلاس: متروك الحديث ، وقال أبر أساءة :كان ثقة ، وقال أبو زرعة : مدلس ، انتهى ، وفي النجوهر النتي قال صاحب النميد في قوله صلى الله عليه وسلم • سنوا بهم سنة أهل الكتاب، : دليل على أنهم ل وَا أَهْلَ كُتَابٍ ، وعَلَى ذلك جمهور الفقهاءُ ، وقد روى عن الشافعي أنهم كانوا أهل كتابٍ ، فيدلوا وأظنه ذهب في ذلك إلى شيء دوي عن على رضي أنه عنه من وجه فيه ضعف يدور على أبي سعد البقال ، وأكثر أهل العلم بأبون ذلك ولا يصححون هذا الآثر ، والحجة لهم قوله تعالى , أن تقولوا إنما أنزل الكتاب على طانفتين من قبلنا ، وقوله تعالى : « يا أهل الكاب لم تحاجون في إبراهم وما أنزلت التوراة والإنجيل إلا من بعده، وقال تعالى : , يا أهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا النوراة والإنجيل، فدل على أن أهل الكتاب هم أهل النوراة والإنجيل: البود والنصاري لا غير ، وقد روى عبد الرزاق عن إبن جريج ، قلت لمناه : المجوس أهل الكتاب ، قال: لا ، وقال أيضاً : أنا معمر سمغت الزهري سئلَّ: أنؤخذ الجزية بمن ليس أهل كتاب ؟ قال: يَمْ ، أَخَافِظًا رَسُولُ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ مِنْ أَهْلُ البَّحْرِينَ ، وعمر رضى الله عنه من أهل السوَّاد ، وعَمَان رضي الله عنه من البرس أنتهي . ثم لا يذهب عليك أن تُمرة الخلاف في الفواين تظهر من وجه آخر أيضاً غير ما قاله المروزي وهو أنه إذا ثبت أن المجوس لبسوا بأهل كتاب، وقد ثبت أخذ النبي صلى الله عليه وسلم الجزية من المجرس ثبت أن لفظ من الذين أوتوا الكتاب في قوله عز أحمه : وقاتلوا الذين لا يؤمنون بلقه ، الآية ليس باحتراز ، بل الكذار فيه ؛ كاما في حكم أهل الكتاب إلا أن الحنفية خصصوا منها عدة الاوثان من العرب وجوه أخر تقدم ذكر بعظما.

جوه اسر عدم د تو به ۱۳۰۰ . (مالك ، عن نافع ، عن أسلم مولى عمر بن المحطاب رضى الله عنه أن) أمير المؤمنين ونانى (مالك ، عن نافع ، عن أسلم مولى عمر بن المحطاب رضى الله عنه أن)

مالك ماأدرى كيف أصنع في أمرم، فقال : عبد الرحمن بن عوف أشهد لسمت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سنواجم سنة أهل الكتاب .

الباقر (أن عمر بن الخطاب) قال ابن عبد البر هذا منقطع لأن محمدًا لم يلق عمر ولا عبد الرحمن. إلا أنمعناه متصل من وجود حسان ، وفي التعليق الممجد رواه ابن أبي شرية عن حاتم بن إسماعيل عن جعفر ورواه عبدالرزاق في مصنفه عن ابن جريج عن جعفر ، ورنباه إسحاق ابن راهويه عن عبد الله بن إدريس عن جمفر وهو حديث منقطع ، لأن والد جعفر محمد بن على لم يلق عمر ولا ابن عوف ، وقد رواه أبو على الحنفي عبدالله بن عبد الجيد من طريق مالك فقال عن أبيه عن جده أخرجه البزار والدارقطني في غرائب مالك ؛ ولم يقل عن جده أحد سوى أبي على ، وكان ثقة وهو مع ذلك مرسل فإن جد جعفر على بن الحسين لم يلق عمر ؛ ولا ابن عوف ، كذا ذكره ابن عبد البر وغيره . انتهى . وقال الحافظ : هذا منقطم مع أنتم رجاله ، ورواء ابن المنذر والدارقطني في الغرائب من طريق أبي على الحنني عن مالك فزاد فيه عن جده ، وهو منقمام أيضاً لأن جده على بن الحسين لم يلحق عبد الرحمن ولا عمر رضي الله عنه ، فإن كان الصمير في قوله عن جده يعود على محمد بن على فيكون متصلا لأن جده الحسين بن على رضى الله عنه سمع من عمر بن الخطاب ومن عبدالرحمن بن عوف وله شاهد من حديث مسلم بن العلاء بن الحضري أخرجه الطيراني في آخر حديث بلفظ ﴿ سُنُوا بِالْجُوسِ سُنَّةُ أَهُلُ الْكُتَابِ ﴾ . قلت : وقد ورد أخذ الجزية منالمجوس في عدة أحاديث نصا منها ما أخرجه أحمد والبخاري وأبوداود والترمذي عن عمر رضي الله عنه أنه لم يأخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدها من مجوس هجر ﴿ ذَكُرُ الْمَجُوسُ فَقَالَ : مَا أَدْرَى كَيْفَ أُمسْع في أمرهم) أي أقبل الجزية أو أدعوهم إلى الإسلام ؟ فإن أبوا قوتلوا ، وهذا من فقهه رضي الله عنه وتوقيه وورعه ، فإنه رضي ألله عنه إذا أراد الحسكم شاور فيه أهل العلم ليظهر ما عندهم من نص ينقل أو موافقة منهم لرأيه لينقوي رأيه أو غالفة له ليري في رأيهم (فقال عد الرحن بن عوف) أحد العشرة المبشرة بالجنة (أشهد لسمعت رسول الله صلى الشرعليه وسلم يقول : سنوا بهم سنة أهل الكتاب) قال أبو عمر : هذا من الـكلام العام الذي أريد به الخاص، لأن المراد سنة أمل الكتاب في أخذ البعرية فقط ، قال الحافظ : وقع في آخر رواية أبي على الحنني قال مالك إفي الجرية ، قال الباجي : المجرس يسن بهم سنة أهلَ الكتاب وليسوا عند، , أي عند مالك ، بأهل كتاب وبه قال أبو حنيفة وهو أحد قولى الشافعي وله قول آخر : إنهم أهل كتاب، قال المروزي من أصحابه فائدة القولين: إننا إذا قلنا أنهم ليسوا بأهل كتاب لم تحل

مالك، عن نافع، عن أسلم مولى عمر بن الخطاب، أن عمر بن الخطاب ضرب الجزية

مناكحتهم ولا ذبائحهم ، وإذا قلنا إنهم أهلكتاب حلت مناكحتهم وأكل ذبائحهم ، وأكر ذلك أكثر أصحاب الشافعي وقالوا : إن مذهب الشافعي أن لا تجوز مناكحتهم ولا ذبأتُهم بو ٢٠٠ والدليل على ما نقول بأنهم ليسوا أهل كتاب قوله تعالى : . إنما أنول الكتاب على طائفتين من قِلناً ، الآية ، ودليلنا من جمة السنة الحديث المذكور ، ودليلنا من جمة النياس أن المجرس بالآية والرواية في كلام البصاص أيضاً وتقدم أيضاً في كلامه البعواب عما استدلت به الثافعية من أثر على رضي الله عنه على أنهم أهل كتاب . قلت : وأثر على رضي الله عنه ذكره الرياس في نصب الراية ثم قال : قال أبن الجوزى في التحقيق : وسعيد بن المرزبان مجروح . قال يمبي الفطان: لا أستحل أروى عنه ، وقال ابن معين : ليس بشيء ولا يكتب حديثه ، قال الفلاس : مترون الحديث، وقال أبو أسامة :كان لفة . وقال أبو زرعة : عدلس، النبي . وفي الجوهر الثني قال صاحب التمييد في قوله صلى الله عليه وسلم ويسنوا بهم سنة أمل الكنتاب، : دليل على أنهم ليموا أهل كتاب ، وعلى ذلك جهور الفقهاء ، وقد روى عن الشافعي أنهم كانوا أهل كتاب ؛ فبدلوا وأظنه ذهب فی ذلك إلی شی. روی عن علی رضی انه عنه من وجه فیه ضمف یدور علی أبي سعد البقال ، وأكثر أهل العلم يأبون ذلك ولا يصححون هذا الآثر ، والحجة لحم قوله سالي . أن تقولوا إنما أنزل الكتاب على طائفتين من قبلنا ، وقوله تعالى : . با أهل الكتاب لم تحاجرن شي. حتى تقيموا النوراة والإنجيل، فدل على أن أهل الكتاب هم أهل النوراة والإنجيل: البود والنصاري لا غير ، وقد روى عبد الرزاق عن ابن جريج ، قلت لعظاء : المجوس أهل الكياب ، قال: لا ، وقال أيضاً : أنا معمر سمنت الزهري سئل: أنؤخذ الجزية بمن ليس أهل كتاب ؟ قال: نعم ، أخذها وسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل البحرين ، وعمر رضى الله عنه •ن أهل السواد ، وعنمان رضي الله عنه من البربر ، انتهى . ثم لا يذهب عليك أن تمرة الملاف في القولين تظهر من وجه آخر أيضاً غير ما قاله المروزي وهو أنه إذا ثبت أن المجوس ليسوا بأهل كتاب ، وقد ثبت أخذ النبي صلى انه عليه وسلم الجزية من المجوس ثبت أن لفظ من الذين أوتوا الكتاب في قوله عز أسمه: وقاتلوا الذين لا يؤمنون بلقه، الآية ليس باحتمال ، بل الكفار فيه ؛ كلها في حكم أهل الكتاب إلا أن الحنفية خصصوا منها عبدة الأونان من العرب بوجوه أخر تقدم ذكر بعضها.

وجوه احر نقام 3 تر بعمه. (مالك؛ عن نافع، عن أسلم مولى عمر بن الحطاب رضى الله عنه أن) أمير المؤمنين وناف (١٧ – أمر الدالك) على أهل الذهب أربعة دمانير ، وعلى آهل الورق أربعين درهما ، من ذلك أرزاق المسلمين وصيافة ثلاثة أيام .

الخلفاء الراشدين (عمر بن الخطاب رضي الله عنه ضرب الجزية) أي قدرها (على أهل الذهب) كأهل مصر فإنهم عند المالكية أهل ذهب، وإن تعاملوا بالفضة كما سيأتي في كلام الدردير ، وقال القارى : المراد المكثرين منه (أربعة دنانير) في كل سنة (وعلى أهل الورق أربعين درهما) في كل سنة ، قال الزرقاني : وإليه ذِهِي مالك فلا نزاد عليه ولا ينقص ، إلا من يضعف عن ذلك فيخفف عنه بقدر ما يراه الإمام ، وقال الشافعي: أقلها دينار ولاحد لأكثرها إلا إذا بذل الاغنيا. ديناراً لم يجز فتالهم ، وقال أبو حنيفة وأحمد: أقلها على الفقرا. والمعتملين اثنا عشر درِهما أو دينار ، وعلى أوساط الناس أربية وعشرون درهما أو ديناران ، وعلى الاغنياء ثمانية وأربعون درهماً أو أربعة دنانير ، انتهى . قال الباجي : بعد ذكر ما تقدم عن قول مالك هذا هو المذهب ، وقال ابن القاسم: لا ينقص من فرض عمر رضي الله عنه لعسر ، ولا يزاد عليه لغني ، وقال اَلقاضي أبو الحسن : لا حد لاقلها ، انهي . وفي البداية أنه م اختلفوا في ذلك ، فرأى مالك أن القدر الواجب في ذلك هو ما فرضه عمر رضي الله عنه ، وذلك على أهل الذهب. أربعة دنانير ، وعلى أهل الورق أربعون درهماً ، ومع ذلك أرزاق المسلمين وضيافة ثلاثة أيام لا تزاد على ذلك ولا تنقص منه ، وقال الشافعي : أقله تحدود وهو دينار ، وأكثره غير محدود ، وذلك بحسب ما يصالحون عليه ، وقال قوم : لا توقيت في ذلك وهو مصروف إلى اجتماد الإمام وبه قال الثوري ، وقال أبو حنيفة وأصحابه : لا ينقص الفقير من اثني عشر درهماً ، ولا يزادُ الغنى على ثمانية وأربعين درهماً ، والوسط أربعة وعشرون درهماً ، وقال أحمد : دينار أو عدله معافر ٪ لا يزاد عليه ولا ينقص منه ، انهي . وفي . الروض المربع ، المرجح في مقدار الجزية إلى اجتهاد الإمام الواضع لها فيضعه بحسب اجتهاد، لأنه أجرة يختلف باختلاف الأزمنة، فَلَا يَلزم الرَّجوع إلى ما وَضَّعه عمر رضي الله عنه ، وما وضَّعه هو أو غيره من الآئمة ليس لأحد تغييره ما لم يتغير السبب كما في الاحكام السلطانية لأن تقديره ذلك حكم. انهي . وفي شرح الإقناع أقل الجزية دينار في كل حول عن كل واحد لما رواء النرمذي وغيره عن معاذ أنه صلى الله عليه وسلم لما وجهه إلى اليمن أمره أن يأخذ من كل حالم ديناراً أو عدله من المعافر ، وظاهر ألخبر أقله دينار أو ما قيمته دينار و به أخذ البلقيني ، والمنصوص الذي عليه الاصحاب أن أقلها دينار فلا يعقد إلا به ، وإذا عقدها جاز أن يعتاض عنه ما قيمته دينار وإنما امتنع عقدها بما قيمته دِينار لأن قيمته تد تنقص عنه آخر المدة، ومحل كون أقلها ديناراً عند ڤوتنا وإلا فقد نقل الدارمي

عن المذهب. اسم كتاب، أنه يجوز عقدها بأقل من دينار ، ولا حد لا كثر الجزية ، ويؤخذ من المترسط ديناران ، ومن الموسر أربعة ومن الفقير دينار استحماماً أفتداء بعمر رضي الله عنه فإن أمكنه أن يعقد با كثر منه لم يجز أن يعقد بدونه إلالمصلحة ، إنهي. وفي الشرح الكبير الدردير للعنوى أربعة دنانير إن كان من أهل الذهب أو أربعون درهما إن كانوا من أهل الفضة وأهل مصر أهل ذهب وأن تعومل فها بالفضة ونقص الفقير وأخذمنه بوسعه ولو درهما ولا يزاد على ما ذكر لكثرة يسار والصلحي ما شر مي ورضي به الإمام أو نائبه فإن لم يرض الإمام فله مقاتلته ولو بذل أصعاف العنوى ، والظاهر صد ابن رشد أن بذل الصلحي القدر الأول حرم قتاله وإن لم يرض الإمام والمعتمد الأول. انهي. وفي البدائع أما مقدارالو اجب فنقول وباقة النوفيق الجزية على ضربين جزية توضع بالتراضي وذلك يتقدر بتدر ما وقع عليه الصلح كما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل تجران على ألف وما نتى حلة ، وجرية يضمها الإمام عليهم من غير رضاهم بأن ظهر الإمام عـــــــلى أرض الكفار وَأقرهم على أملاكهم وجعلهم ذمة وذلك على ثلاثة مراتب، فيضع على الني ثمانية وأربعين درهما وعلى الوسط أربعة وعامرين درهما وعلى الففير المنتمل اثني عشر درهماكذا روى عن سدنا عمر رضي الله عنه أنه أمر عثمان بن حنيف حين بعثه إلى السواد، وكانذلك بمحضر منالصحابة من المهاجرين والأنصار ولم ينكر عليه أحد فهو كالإجماع على ذلك مع ما أنه لا يحتمل أن يكون من سيدنا عمر رضى الله عنه رأيا لأن المقدرات سبيل معرفتها التوقيف والسمع لا العقل فهو كالمسموع من رسول ان. مـلى الله عليه وسلم ، وحكى القارى عن ابن الهمام : الجزية على ضربين ، جزيَّة ترضع بالتراضي والصلح عليها فتقدر بحسب ما عليه الانفاق فلا يزاد عليه تحرزاً عن الغدر ، وأصله صلح رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل نجران وهم قوم من النصاري بقرب اليمن على ما في أبي دآود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مالح رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل نجران على ألني حلة ، الحديث ، وصالح عمر رضى الله عنه نصارى بنى تغلب على ضعف ما يؤخذ من المسلم من المال ، والضرب الثانى جزية ببتدى. الإمام بتواثيثُها إذا علي على الكفار ، ثم ذكر الأنوأع الثلاثة من الغي وغيره .

وقال الجصاص فى أحكام القرآن بعد ذكر قول الحنفية وهو قول الحسن بن صالح وروى البواسحاق عن حارثة بن مضرب قال : بعث عمر بن الخطاب رضى الله عنه عنان بن حنيف فوضع على أهل السواد الحراج ثمانية وأربعين درهما وأربعة وعشر بن درهما واثنى عشر درهما وروى الأعمن عن إبراهيم بن مهاجر عن عرو بن ميمون قال : بعث عمر بن الحطاب حذيفة بن البيان على ما ورام دجلة ، وبعث عهان بن حنيف على ما دون دجلة فاتياء فسألها : كيف وضعتها على ألم الأرض ؟ قالا : وضعنا على كل رجل أربعة دراهم فى كل شهر ، قال : ومن يطبق هذا ؟ قال ان طم فضولاً لا ، فذكر عمرو بن ميمون ثمانية وأربعين درهما ولم يفصل الطبقات ، وذكر قال ! ون هم ون يمون ثمانية وأربعين درهما ولم يفصل الطبقات ، وذكر

ان سعد في الطبقات ان عمر رضي الله عنه وضع الجزية على أهل اللمة فيها فتح من البلاد وصّح على الغني إخَّ ومن طريق آخر أسنده أبو عبيد آلقاسم بن سلام إلىحارثة بن مضرب عن عمر أنَّه بعث عَيْانَ بن حنيف فوضع عليهم ثمانية وأربعين وأربعة وعشرين ، واثني عشر ، وكان ذلك ا بمعضر من النسجابة بلا تكبّر قمل محل الإجماع قال وما روى من وضع الدينار على الكل محول على أنه كان صلحاً فإن اليمن لم يفتح عنوة بلُّ صلحاً فوضع على ذلك . وبه قلنا ولأن أهل البعن . كانوا أهل فانة والنبي صلى الله علم يوسلم يعلم ففرض عليهم ما على الفقراء، يدل على ذلك مارواه اليخاري عن مجاهد قلت: لمجاهد بمُعثَّمان أهل الشام علهم أربعة دنا نير وأهل اليمن علهم دينار. قال : جعل ذلك من قبل أليسار ، النهي. قلت: والآثار عن عمر رضي الله عنه في التفصيل أخرجها الزيامي أيضا في نصب الراية (مع ذلك) أي منضامع ما ذكر (أرزاق المسلمين) قال الطببي يجوز أن يكون فاعلالظرف، وأن يكرَّن مبتدأ والظرف خبره، انتهى. والمراد رفدأبناء السبيل وعونهم قاله ان عد البر ، وقال الباجي يريد أقوات من عندهم من أجناد المسلمين على قدر ما جرت عادة ـ أهل تلك الجهة من الاقتيات ، وقد روى ذلك مفسراً ، روى أسلم أن عمر بن الخطاب كتب إلى أمرا. الاجناديامرهمأن لايض بوا الجزية إلا علىمنجرت عليه المواسي، وجزيتهم أدبعون درهما على أمل الورق منهم ، وعلى أهل الذهب أربعة دنانير ، وعلمهم من أرزاق المملين من الحنطة والزيت مدين من الحنطة ، وثلاثة أقساط زيت كل شهر لـكلِّ إنسان ، والكسوة التي يكسوها أمير المؤمنين الناس ضريبة ويضيفون من نزل بهم من المسلمين ثلاث ليال ؛ وعلى أهل العراق خملة عشر صاعا لكل إنسان في كل شهر وودك لا أدرىكم هو . انتهى . وفي الشرح الكبير لمادردير ، وسقطت ، أرزاق المسلمين التي قدرها علمهم الفاروق مع الجزية فإنها ساقطة عنهم ، ولا تؤخذ وهي على من بالشام والحيرة في كل شهر عَلَى كل نفسمديّان من الحنطة وثلاثة أقساط زيت والقسط ثلاثة أرطال وعلى من عصركل شهر على كل واحد أردب حنطة ولا أدرى كمن الودك والعسل والكسوة، وعلى أهل العراق خمسة عشر صاعاً من التمر على كل واحدمع كسوة كان يك.وهم عمر أأناس ، لاأدرى ما هي قاله مالك ، انهي . ثم ذكر وجه السقوط كما سيأتي في كلامه قريباً (وضيانة ثلاثة أيام) للجنازين بهم من المسلمين من حبر وشعير و بن وإدام ومكان ينزلون ـ به يكنهم من الحر والبرد، قاله ابن عبدالعر ، وقال الباجي : يريد ضيافة المار المسافر من المسلمين . كَدِن ذلك على أهل الذمة أقدى أمد ضيافته ثلاثة أيام لانها فرق بين السفر والإقامة ، والذي يلزمهم في مدة الضيافة ما سهل عليهم وجرت العادة به ، وقد روى أسلم أن أهل الشام اشتكوا إلى ـ عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين قدم عليهم الجابية أنه إذا بزل بهم أحد من السلين كانهم ذبح الغنم والدجاج، فنال عمر بن الخطاب رضي الله عنه أطعموهم بما تأكلون. لا تزيدوهم عليه ، وروى أبن المواز عن مالك انه قال ويوضع من أهل الجزية ضيافة ثلاثة أيام ، لأنه لم يوف لهم

حارثة بن مضرب تفصيل الطبقات الثلاث ، فأثو اجب أن يحمل ما في حديث عمرو بن ميمون على أن مر أد. أكثر ما وضع من الجزية وهر ما على الطبقة العليا دون الوسطى والسفلي ، وروى مالك عن زفع عن أسلم أن عمر رضي الله عنه صرب الجزية على أهل الفنهب أربعة دنا نير وعلى أهل الورق أربعين درهما مع أرزاق المسلمين وضيافة ثلاثة أيام وهذا نحو رواية عمرو بزميمون لأن أرزاق المسلمين وضيافة ثلاثة أياممع الأربعين يفي ثمانية وأربعين درهما ، فكان الخبرالذي فية تفصيل الطبقات الثلاث أولى بالاستهال لما فيه من الزيادة وبيان حكم كل ضبقة ، ولأن من وضمها عن الطلقات فيو قائل بحبر الثمانية والأربدين ومن اقتصر على الثمانية والأربعين فهو تارك للخبر الذي فيه ذكر تمييز الطبقات وتخصيص كل واحد يمقدار منها ، وحديث معاذ عندنا فيماكان منه على وجه الصلح أو يكون ذلك جزية الفقراء منهم ، والدليل عليه ما روى في بعض أخبار معاذ أن النبي صلى أنَّه عليه وسلم أمره أن يأخذ من كل حالم أو حالمة ديناراً ، ولا خلاف أن المرأة لا تؤخذ منها الجزية إلا أن يقع الصلح عليه ، وروى أبو عبيد عن جرير عن منصور عن . الحنكم قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلّم إلىمعاذ و هو باليمن وإن في الحالم والحالمة ديناراً أو عدله من المعافر ، قال أبو عبيد وحدثنا عثمان بن صالح عن عبد الله بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة قال كتب رَسُول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهلُّ النُّمِن : وأنَّهُ من كان على يهودية أو نصرانية فإنه لا ينقل عنها وعليه الجزية وعلى كل حالم ذكر أو أنثى عبد أو أمة دينار أو قيمته من المانور. و بدل على ذلك أيضا قول عمر رضي الله عنه لحذيفة وعثمان من حنيف لعلكم حملتها أهل الارض ما لا يطبقون ، فقالا : بل تركمنا لهم فضلا ، وهذا يدل على أن الاعتبار بمقدار العالقة وذلك يوجباعتبارحالي الإعمار واليسار، أنهي مختصراً. قال الشيخ في المسوى: اختلفوا في الجمع بين أثر الباب وحديث معاذ ، فقال الشافعي : أقلَ الجزية دينار عَلَى كل بالغُ في كل سنة ، ويستحب للإمام الماكسة ليزداد ، ولا يجوز أن ينقص من دينار ، وأن الدينار مقبول من الغني والفقير ، وتأول أبو حنيفة حديث عمر رضي الله عنه على الموسرين وحديث معاذ على الفقراء لأن اهل الىمن أكثرهم فقراء ، انتهى . وقال القارى في المرقاة ، ثم مذهبنا منقول عن عمر وعُمان وعلى رضى الله عنهم ذكره الاصحاب في كنهم عن عبد الرحمن بن أبي ليل أن عمر بن الخطاب وجه حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف إلى السواد فسجا أرضها ووضعا عليه الخراج وجعلا الناس ثلاث طبقات على ما فلمنا ، فلما رجما أخبراه بذلك ، ثم عمل عُمَان كذلك ، وروى ابن أبي شبية ثنا على بن مسهر عن الشيباني عن أبي عون محمد بن عبد الله النقلي قال: وضع عمر بن الحطاب في الجزية على رموس الرجال على الغني ثمانية وأربعين درهما وعلى المتوسط أربعةً وعشرين وعلى الفقير اثني ـ عشر درهما وهو مرسل ورواه ابن زنجويه في كتاب الأموال ثنا أبو نعيم ثنا معذل عن الشبياني . عن أبى عون عن المغيرة بن شعبة أن عمر رضى الله عنه وضع. إلى آخره "، ومن طريق آخر رواه

مالك ، عن زيدبن أسلم عن أيه أنه قال لعمر بن الخطاب إن في الظهر ناقة عمياء فقال عمر : ادفعها إلىأهل بيت ينتفعون بها ، قال : فقلت وهي عمياء ٩، قال : يقطر ونها بالإبل

وهذا يدل على أنها لازمة مع الوفاء بما عوهدوا عليه، انهى وفي الشرح الكبيراللدزدير ووسقطت، إضافة المجتاز علمهم من المسلمين ثلاثًا من الآيام ، وإنما سقطت عنهم وأي الأرزاق وإضافة المجتاز ، الظلم الحادث عليهم من ولاة الأمور لكن ولاة مكر قويت شوكتهم بانخاذ الكتية منهم واستأمنوهم على أموالهم وحريمهم ، (وسيعَلم الذين ظلموا أي مثقلب يتقلبون) انهي . قلت : وتقدم ما أوله الجصاص إذ مال إلى أن الارزاق والصيافة من جملة الجزيه فقال : إن أرزاق المسلمين وصيافة ثلاثة أيام مع الأربعين يفي ثمانية وأربعين درهما ؛ انتهى . قال القاري وفي شرح السنة يجوز أن يصالح أهل الذمة على أكثر من دينار وأن يشترط عليهم ضيافة من بمر جم من

المسلمين زيادة على أصل الجزية وببين عدد الصيفان من الرجال والفرسان وعدد أيام الصيافة ويبين جنس أطممتهم وعلف دواجم ويفارت بين النبي والوسط في القدر دون جنس ألاطمية رواه مالك، انتهى. وهكذا في فروع الشافعية من شرح الإقناع والتوشيح وغيرهما، وقالوا : يجوز بمعن يسن أو يستحب أن يشترط عليهم الضيافة فضلا عن مقدار الجزية ، فذكروا نحو ما نقدم عن شرح السنة ، وقال الموفق يجوز أن يشترط عليهم في عقد الذمة ضيافة من يمر بهم من المسلمين لما روى الإمام أحمد بإسناده عن الاحنف بن قيس أن عمر رضي الله عنه شرط عليهم صيافة

صح في الظاهر ، إلى آخر ما بسط .

(مالك ، عن زيد بن أسلم ه من أبيا) أسلم مولى عمر بن الخطأب رضي الله عنهم (أنه قال لعمر بن الخطاب) أي أخبر أمير المؤمنين (أنَّ في الظهر) إبل يحمل علمها ويركب، كذا في المجمع (ناقة عمياء) أي عميت ، قال الباجي : هو على معنى اطلاع الإمام على ما غاب عنه ليرى فها رأيه (فقال عمر رضي الله عنه ادفعها إلى أهل بيت) من فقراء المسلمين (ينتفعون بها) في الحل عليها أو عير ذلك (قال) أسلم (فقلت وهي عمياء ؟) فكيف ينتفعون مها (قال) عمر رضى الله عنه(يقطرونها بالإبل) أي يربطونها في قطار الإبل فعاها لا يمنع الإنتفاع جا فإنها ً تقطر بالإبل فتمثى معها وتهتدي بها ، (فقلت كيف تأكل من الأرض ؟) لأنها لعاماً لا ترى إلى الأرض : (قال) أسلم فلما رأى عمر رضى الله عنه مراجمة أسلم له بأنها لا يمكن اقتناؤها ،

يوم وليلة وأن يصلحوا القناطر، وذكر القاضي أنه إذا شرط الصيافة فإنه يبين أيام الصيافة وعدد

من يضاف من الرجالة والفرسان ، فيقول تضيفون في كل سنة مانة 'يوم عشرة من المسلمين من

خبز كذا أو ادام كدذا وللفرس من التبن كذا ومن الشعير كذا فإن شرط الصيافة مطلقاً

قال : فقلت كيف تأكل من الأرض؟ قال : فقال عمر : أمن نعم الجزية هي أم من نعم الصدقة ؟ ، فقلت بل من نعم الجزية .

فتال عمر : أردتم والله أكلها ، فقات إن عليها وسم نعم الجزية ؟ فأمر بها عمر ، فنحرت، وكانت عنده صحاف تسع، فلا تكون فأكبهة ، ولاطريفة إلاجمل منها في تلك

ولًا منفعة إلا للأكل سأل : (فقال عمر : أمن نعم الجورية هي) ليعم أكاما كل غني وفقير (أم من نعم الصدقة) فتختص بالمستاكين : (فقلت : بل من نعم الجزية) فأشفق عمر رضى الله عنه أن مراجعته إياه بأن لا منفعة فها كان للرغبة في الأكل.

(فقال عمر رضى الله عنه أردتم والله أكاما) فاستظهر أسلم بوسم الجزية فقال : (فقلت إن عليها وسُم نعم الجزية) وهو يقتضى مخالفة وسم الجزية لُوسم الصدقة احتباطاً من عسر رضى الله عنه ليصرف كل مال في وجهه، وقد ترجمه البخاري في صحيحه : . باب وسم الإمام إبل الصدقة بيده،، وأخرج فيه عن أنش رضى الله عنه قال غديت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن أن طليحة ليحنكه فوافيته ، وفي يده السم يسم إبل الصدقة ، قال الحافظ المبسم هو الحديدة التي يوسم ما أي بعلم وهو نظير الخاتم، والحكمة فيه تمييزها وليردها من

أخذها ، ولم أقف على تصريح بما كان مكتوباً على مبسم النبي صلى الله عليه وسلم ، إلا أن ابن الصباغ من الشافعية نقل إجماع الصحابة على أنه يكتب في ميسم الزكاة دزكاة، أو وصدقة، اهقلت : وبمقتضاه أن يكون في ميسم الجزية وجزية، أو ما في معناها (فأمر بها عمر رضيالله عنه فنحرت) بَيْنَاءَ الْجِهُولُ (وَكَانَ عَنْدُهُ) أي عَنْدُ عَمْرُ رضي الله عَنْهُ (صَحَافَ) بَكُسُرُ الصاد وفتح الحاء المهملتين جمع صحفة بفتح فسكون إناء كالقصعة ، وقال الزمخشري : قصعة مستطيلة (تسع) على عدة أزواج الني صلى الله عليه وسلم ليتعاهدن بالهدايا فها (فلا تكون) عنده رضي الله عنه (فاكه ولا طريفة) بطاء مهملة تصغير طرفة برنة غرفة ما يستطرف ويستملح وهذا يقتضي أنه قد كانت تكون عنده الطرائف والفواك ، ويحتمل أن يكون ذلك من أموال الجزية والاحباس (إلا جعل منها في تلك الصحاف) النسمة (فبعث بها إلى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم) مراقبة للنبي صلى الله عليه وسلم وحفظاً له في أهله بعده ﴿ وَيَكُونَ الذِّي يَعْتُ بِهِ إِلَى حفصة ابنته من آخر ذلك ، فإن كان فيه نقصان كان في حظ حفصة) أي نصيبها بعني لاختصاصه

يحفصة لكونه والدها، يرسل إليها في آخر الأمر لمما أن نقص بعض السهام عن المساواة جمل

النقص في حظها طلبا مرضاة غيرها ، وعلما منه رضي الله عنه بأنها سترضى ذلك من فعله

الصحاف، فيبعث بها إنى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم، ويكون الذي يبعث به إلى حضة ابنته من آخر ذلك، فإن كان فيه تنصان، كان في حظ حفصة، قال: فجعل في تلك الصحاف من لحم تلك الجزور، فبعث بها إلى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم، وأصم عابق من لحم تلك الجزور فصنع، فدعا عليه المهاجرين والأنصار.

قال مالك : لا أرى أن تؤخذ النعم من أهل الجزية إلا ﴿ جزيتهم .

ولا ناسف من إيناره عليها (قال) أسلم فلما نحرت الناقة (فجل في تلك الصحاف) النسقة على حسب عادتها (من لحم تلك الجزور) بلا طبخ وفي المجمع الجزور البير ذكراً أو أثى واللفظ مؤنث (فيمث به) بضمير التذكير في النسخ المصرية الراجع إلى اللحم، وبضمير النائيث في النسخ الهندية الراجع إلى الصحف (إلى أزواج النبي صلى انه عليه وسلم) بلا طبخ ليطبخن به كف شنن (وأمر بما بني من لحم نلك الجزور فضنع) أي طبخ (فدعا عليه المهاجوين والانصار) قال الباجي بريد أنه دعاهم إلى أكله استذلافاً لهم وإيناساً وتواسياً في مال الله تعالى أو هي سنة للامام أن يجمع وجوه أصحابه للأكل عنده، وقد كان جمثل لشأن بن يسار بالكوفة في كل يوم نصف شاة لهذا الموني وجعل لصاحبيه ربع ربع شاة ، انهى . وقال أبو عمر كان عمر رضى الله عنه فضل أمهات المؤمنين لموقعن منه صلى اقه عليه وسلم ويفضل أهل السابقة وذلك معروف من مذهبه، وتلاه عنمان على ذلك وكان أبو بكر رضى اقه عنه وعلى يسؤيان في قسم الفي، ويقول أبو بكر ثواجم على اقد الجنمة ، انهى .

(قال مالك: لا أرى أن تؤخذ النعم من أهل الجزية إلا فى جزيتهم) قال الباجى: معناه أن النعم لا تؤخذ منهم إلا صدقة كما تؤخذ من المسلمين لانهم لا زكاة عليهم فى أمواهم وإنما تؤخذ منهم النعم فى جزيتهم بقيمتها، وقد فسره علك ابن وهب فى جامعه فقال: وأخبر فى عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الحطاب كان يوقى بنعم كثيرة من نعم الإبل فياخذها فى الجزية ، قال: وذلك بالفيمة تمكون جزيته عشرة دنانير، فتؤخذ بنت مخاص بكذا وكذا، وابنة لبون بكذا وكذا، فيكون ذلك بالفيمة ، انتهى . قلت: وحديث ابن وهب أخرجه محمد فى موطأه فقال أخبرنا مالك نا زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان يوقى بنعم كثيرة من نعم الجزية ، قال مالك من الإبل فإن عمر بن الخطاب رضى الله عنه كم يترتبم ثم قال محمد: أما ما ذكر مالك من الإبل فإن عمر بن الخطاب رضى الله عنه لم يأخذ الإبل فى جزية مثاها إلا من بنى تغلب مالك من الإبل فإن عمر بن الخطاب رضى الله عنه لم يأخذ الإبل فى جزية علمناها إلا من بنى تغلب فائد أمن أعل الموقى:

مالك ، أنه بلغه أن عمر بن عبدالعزيز كتب إلى عاله ، أن يضموا الجزية عمن أسلم من أَهل الجزية حين يسلمون .

وتؤخذ البحرية تما يسر من أموالهم ولا يتعين أخذها من ذهب ولا فضة فص عليه أحمد وهو قول النافعي وأى عبيد وغيرهم ، لانه صلى انه عليه وسلم لما بعث معاذاً إلى البمن أمره أن يأخذ من كل حالم ديناراً أو عدله معافر ، وكان صلى انه عليه وسلم لما بعث معاذاً إلى البمن أمره أن يأخذ من نصارى نجران ألفي حلة ، وكان عمر رضى انه عنه يؤقى بنعم كثيرة يأخذها من البحزية ، انتهى . وفي شرح الإقناع ، بعد ذكر حديث معاذ أمره صلى انه عليه وسلم أن يأخذ من كل حالم ديناراً أو عدله من المعافر غاهر الحديث أن أقلها دينار وعليه إذا عقدها به جاز أن يعتاض عنه ما قيمته دينار وإنم المتنبع عقدها أن أقلها دينار لا تقيدة دينار وإنم المتنبع عقدها في ذكاة وعشر، وخراج وفطرة، وقذر، وتعتبر القيمة يوم الوجوب، وقالا يوم الأداء ، انتهى . وفي الحديث المنافر من المنافر ولنا أن المنافر بالإداء إلى الفقير إيصال للرزق الموعود إليه فيكون إيطالا لقيد الثناة فصار كالمجزية انتهى عنصراً قال الميني ، في البناية ، قوله كالمجزية أي كأداء الفيمة في الجزية فإنه بجوز بالإنفاق لانه غنصراً قال الميني ، في البناية ، قوله كالمجزية أي كأداء الفيمة في الجزية فإنه بجوز بالإنفاق لانه أدى ما لا متقوماً عن الواجب ، انتهى .

(مالك، أنه بلغه أن عمر بن عبد العزير كتب إلى عماله أن يضعوا الجزية عمن أسلم من أهل الجزية حين يسلمون). قال الباجى : يحتمل أن يريد به وضعها عنهم في المستقبل، ويحتمل أن يريد به وضع عنهم في المستقبل، لا يقل إدا احتمل الفظ المعنيين حمل عليهما إذ الانتافي بينهما ووجه آخر أنه الامخفى على عامل عمر لا غيره أن من أسلم لم يثبت عليه جزية مستقبلة فحمل الكلام على ذلك يبطل فائدته، وحمله على إيطال ابقى عليه من الجزية يقتضى فائدته، ومئل هذا تما يمكن أن يحتاج عمر إلى أن يكانب به ويحمل الناس على رأيه فيه وإلى هذا ذهب مالك وأبو حقيقة، وقال الشافى يرضى الله عنه: لا يسقط عنه الجزية ويؤديها في خال إسلامه، والدليل على ما نقوله قوله تعالى: وقل الذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد المحول سقطت عنه الجزية نفى غيل الممار بعن أسلم منهم بعد الحول سقطت عنه الجزية نفى على المربعن أسلم منهم بعد الحول سقطت عنه الجزية نفى على المربعن أسلم منهم العدالحول سقطت عنه الجزية نفى على المربعن أسلم منهم الدالحول سقطت عنه الجزية نفى على المربعن أسلم منهم المدالحول سقطت عنه الجزية نفى على الدين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد

عشورأهل الذمة

العروض ، ومذهب الحنفية في ذلك ما في الهداية إن مر الحرف على عاشر فعشره ، ثم مر مرة أخرى ، لم يعشره حتى يحول الحول ، لأن الآخذ في كل مرة استئصال المال ، وحق الآخذ لحفظه ، ولأن حكم الأمان الأول باق وبعد الحول يتجدد الأمان ؛ لأنه لايمكن من المقام الا حولاً ، والاخذ بعده لا يستأصل المال ، وإن عشره فرجع الى دار الحرب تم خرج من يومه ذلك عِشره أيضا لأنه رجع بأمان جديد ﴿ كَذَا الْأَخَذُ بِعَدُهُ لَا يَفْضَى إِلَى الاستئصال . انتهى. قال العيني في الناية: وبه قال إسحاق وأبو ثور وأبو عبيد، وعن عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز لا يكرو في السنة ، انتهى . (لأن ذلك) أي عدم التكرار (ليس مما صالحوا عايه " ولا يماشرط لهم وهذا الذي أدركت عليه أهل العلم ببلدنا) وتقدم الخلاف وما ورد فيه من الآثار في زكاة العروض فارجع إليه .

عشور أهل الذمة

قال: إن رشد في البداية: الجزية عندهم ثلاثة أصناف، جزية عنوية وهي التي تـكلمنا فيها أعنى التي تفرض على الحربيين بعد غلبهم ، وجزية صلحية. وهي أني يتبرعون بها ليسكف عهم ، وأما الجرية الثالثة فهي العشرية وذلك أن جهور العلماء على أنه ليس على أهل الذمة عشر ، ولازكاة أصلافي أموالهم ؛ إلا ماروي عن طائفة منهم أنهم ضاعفوا الصدقة على نصاري بني تغلب واختلفوا هل يجب العشر عليهم في الأموال التي يتجرون بها إلى بلاد المسلمين بنفس النجارة أو الإذن إن كانوا حربيين أم لاتجب إلا بالشرط؟ . فرأى مالك وكثير من العداء أن تجار أهل النمة الذين لزمتهم بالإقرار في بلدهم الجزية بجب أن يؤخذ منهم ما يحلبونه من بلد إلى بلد العشر إلا ما يسوقون إلى المدينة خاصة فيؤخذ منهم فيه نصف العشر ، ووافقه أبوحنيفة في وجوبه بالإذن في التجارة أو بالتجارة نفسها ، وخالفه في القدر فقال : الواجب عليهم نصف العشر ، ومالك لم ينترط عليهم في العشر الواجبعند، نصابًا ولاحولاً ، وأما أبو حنيفة فاشترط في وجوب نصف العشر عليهم الحول والنصاب وهو نصاب المسلمين ، وقال الشافعي ، ليس يجب عليهم عشر أصلا ولا نصف عشر في نفس التجارة ولا في ذلك شيء محدود إلا ما أصطلح عليه أو أشترط فعلى هذا تكون الجزية العشرية من نوع الجزية الصلحية ، وعلى مذهب مالك وأبى حنيفة تكون جنسا ثالثا من إلجزية غير الصلحية وألى على الرقاب. أنتهى·

خمس من الإبل شانين ومن عشرين ديناراً ديناراً ، ثم المأخوذ حقيقة جزية مصرفه مصرفها ، وظاهره أنه يؤخذ في كل سنة سواء باع السلعة فنها أولا؟. وعايه الثنافعيوأ بوحنيفة ، انهي . وقال الموفق : إن بني تغلبكاتو ا ذويَّ قوة وشوَّكَ ، ولحقوا بالروم وخيف منهم الضرر إن لم يصالحوا ، فإن وجدهذا في غيرهم فامتنعوا من أداء الجزية ، وخيف الضرر بترك مصالحتهم . فرأى الإمام المصالحة على أداء الجزية باسم الصدقة جاز ذلك إذا كان المأخوذ منهم بقدر ما يجب علمهم من الجزية أو زيادة . قال على بن سعيد : سمعت أحمد يقول: أهل الكتاب ليس علمهم في مواشهم صدقة ولا في أموالهم إنما تؤخذ منهم الجزية إلا أن يكونوا صولحوا 🕰 أن تؤخَّذُ - منهم كما صنّع عمر رضي الله عنه أنى بني تعلب ، أنتهي . (إلا أن يتجروا في بلاد المسلمين) يعني لَا شيء علمهم غير الجزية ما داموا في البلدان التي أقروا على المقام فها ، وما كان في حكمها من البلاد نعم أن خرجوا إلى بلاد الإسلام (ويختلفوا فيها) بتأنيث الضمير في النسخ المصرية الراجع إلى بلاد المسلمين ، وبتذكيره في النسخ الهندية الراجع إلى النجارة وفي المجمع يختلف إلى فلان أى يجيء ويذهب ، انتهى . (فيؤخذ منهم العشر) غير الجزية (فيما يديرون من) أموال (التجارات) والأصل في ذلك فعل عمر بن الجهاب رضي الله عنه بحضرة الصحابة وموافقتهم ولم يخالف عليه أحد فثبت أنه إجماع قال الباجي ، وظاهر هذا الأثر أنهم يؤخذ منهم العشر فها يديرون من أموال التجارة مطلقاً بلا تفرين بين الحنطة والقطنية وسيأتى في الباب الآتي التفريق بينهما وذلك أنهم إنما وضعت عليهم الجزية وصالحوا عليها على أن يقروا ببلادهم (ويقائل) ببناء المجهول (عنهم عدوهم) فلبس عليهم غير الجزية ما داموا فيها (فمن خرج مهم من بلاده) التي أقروا عليها (إلى غيرها) من البلاد (يتجر إليها فعليه العشر) أيضا مثلا (من تجر منهم من أهل مصر إلى الشام) أو عكسه (ومن أهل الشام إلى العراق) أو عكسه (ومن أهل العراق) وغيرها " (إلى المدينة أو البمن أو ما أشبه هذا من البلاد فعليه العشر) أيضاً إذا أخرج ماله ببيــع أو شراء (ولا صدقة على أهل الكتاب) البهود والنصاري (ولا المجوس) ولا غيرهم من الكفار (في شيء) زاد في اانسخ المصرية بعد ذلك , من أموالهم و لا ، و إللك هذَّهُ الزيادة في النسخ الهندية (من مواشيهم ولًا ثمارهم ولا زروعهم) قال الزرقاني : أعاده لقوله (مضت بذلك السنَّة) فلا تسكر ار فيه لأنه ذكره أولًا بتعليله ثم أخبر أن أصله السنة بياناً لدليله ، انتهى . قلت . وتقدم الكلام على هذه المسألة قريباً (ويقرون على دينهم ويكونون على ما كانوا عليه) بالشروط المعتبرة المعلومة في الفروع (وإن اختلفوا في العام الواحد مراراً إلى بلاد المسلمين فعليهم كلما اختلفوا العشر) يعنى أن عليهم في كل سفرة سافروها فباعوا واشتروا على مذهب ابن القاسم أو وصلوا بمال على مذهب أن حبيب أن يؤخذ منهم عشر ذلك قاله الباجي ، قال الزرقاني ، وقال الشافعي

أبو حنيفة لايؤخذ منهم في العام الواحد الا مرة واحدة ، قلت : وتقدم الكلام عليه في زكاة

(و المالك)

قال مالك : مضت السنة أن لاجزية على نساء أهل الكتاب ، ولا على صبيابهم ، وأن الجزية لاتؤخذ إلا من الرجال الذين قد بلغوا الحلم.

كالحدود ولأنها تسقط بالإسلام فتسقط بالموت كما قبل الحول ، انتهى وفي شرح الإقتاع قال القفال: اختلف قول الشافعي في أن الجزية تجب بالعقد وتستقر بانقضاء الحول أو تجب بانقضائه و بني عليهما إذا مات في أثناء الحول هل تسقط ، فإن قلنا بالبقِد لم تسقط وإلا سقاط انهي. وقال في موضع آخر : ولو أسلم ذي أو نبذ العهد أو مات بعد سُنين وله وارث مستغرق أخذت جزيتهن منه في الاوليين ومن تركته في الثالثة مقدمة على حق الورثة, كالخراج وسائر الديون أما إذا لم يحلف وارثاً فتركته في. أو أسلم أو تبذ العهد أو مات في خلال سنة فقسط لما مصى كالأجرة . انهي . وفي هامشه قوله ففسط بناء على وجوبها بالعقد وهو المعتمد ،انتهي.

(قال مالك : مضت المنة أن لاجزية على نساء أهل الكتاب ولا على صبيانهم) لقوله تمالى : , قاتلوا الذين لايؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ، الآية والنساء والصبيان لا يقاتلون قال ابن رشد: انفقوا على أنها إنما تجب بثلاثة أوصاف: الذكورية ، والبلوغ ، والحرية ، وأنها لاَجِبِ على النساء ولا على الصيان إذ كانت إنما هي عوض من القتل والقَتَل إنما هو متوجه بالأمر نحو الرجال البالغين إذ قد نهي عن قتل النساء والصبيان ، وكذلك أجمعوا أنها لاتجب على العبيد، انتهى. قال الموفق: لاجزية على صى ولا زائل العقل ولا امرأة. لانعلم بين أهل العلم خلافا في هذا، وبه قال مالك وأبو حنيفة وأصحابه ، والشافعي وأبو ثور ، وقال ابن المنذر لا أعلم عن غيرهم خلافهم وقد دل على صحة هذا أن عمر رضى الله عنه كتب إلى أمراء الاجناد وأن اضربوا الجزية ولا تضربوها على النساء والصبيان ولا تضربوها إلا على من حرت عليه المواسى رواه سعيد وأبو عبيد والأثرم ، وقول الذي صلى الله عليه وسلم لمعاذ خذ •ن كل حالم ديناراً دليل على أنها لايجب على غير بالغ و لإنها تؤخذ لحةن الدم وهؤلا. دماؤهم محةونة بدونها، انتهى . (وأن الجزية لاتؤخذ إلا من ألرَّجال الذين قد بلغوا الحلم) أي البلوغ لما تقدم أنها لاتؤخذ من الصبيان ، وقد روى عن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال : بعنى رسول الله صلى عليه وسلم إلى اليمن وأمرنى أن آخذ من كل حالم ديناراً وشرطوا في ذلك الحرية أيضاً ففي شرح الإنَّمَاع والثالثة ، من الشرائط ، الحرية فلا يصح عقدها مع الرقيق ـ وتقدم عن ابن رشد أن آلاوصافَ الثلاثة : الذكورية ، والبلوغ ، والحرية ، شرط إجماعا ، قال واختلفوا في أصناف من هؤلاء منها في المجنون والمقعد والشيخ وأهل الصوامع والفقيرهل يتبع بها دينا متى أيسر أم لا؟ وكل هذه مسائل اجتهادية ليس فيها توقيت شرعي . وسبب اختلافهم مبني على هل يقتلون أمّ لا؟:

قال مالك : وليس على أهل النمة ، ولا على المجوس، في نخيلهم ، ولاكرو مهم ، ولا زرو عهم، ولا مواشيهم صدقة ، لأن الصدقة إنما وضعت على المسلمين تطهيراً لهم . ورداً على فقرائهم، ووضمت الجزية على أهل الكتاب صفارا لهم، فهم ماكانوا بيله هم الذي صالحوا عليه لبس عايهم شي، سوى الجزية ، في شيء من أموالهم إلا أن يتجروا في بلاد المسلمين، ويختلفوا فيه فيؤخذ منهم العشر فيها يديرون من التجارات، وذلك

أنهم إنما وضعت عليهم الجزية ، وصالحوا عليها على أن يقروا ببلادهم ، ويقاتل عهم

أعنى هؤلاء الاصناف ، انتهى . وقال الجصاص في أحكام القرآن قال تعالى وقائلوا الذين لايؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ، الآية . فكان معقولا من فحوى الآية ومضمونها أن الجزية مأخوذة ممن كان منهم من أهل القتال ومن بمكنه أداؤه من المحترفين ولذلك قال أصحابنا إن من لم يكن من أهل الفتال فلا جزية عليه ، فقالوا من كان أعمى أو زمنا أو مفلوجا أو شيخا كبيراً فانيا وهو موسر فلا جزية عليه بدوق شرح الإقناع المذهب وحربها على زمن وشيخ وهرم وأعمى وراهب وأجير ، لانها كأجرة الدار ، وعلى فقير عجز عن كسب ، انتهى .

(مسألة) قال الباجي: ولا جزية على الرهبان وبه قال أبو حنيفة وهو أحد قولىالشافعي. والشافعي قول آخر إن عليهم الجزية وهذا مبني على أصلين، أحدهما أن لا جزية على الفقير والراهب إنما ترك له من المال أليسير فهو من جلة الفداء(٢) ، والنانى أن الراهب لا يفتل وهو عقون الدم من غير عقد ، كالمرأة ، انتهى . وفي نيل المآرب لا تؤخذ الجزية من راهب بصومعته لانهم لا يقتلون ، فلا تجب عليهم الجزية والراهب يؤخذ نما بيده ما يزيد على بلغته فلا يبقى في

(قال مالك ، وليس على أمل الذمة ولا على الجوس)ولا على غيرهم من الكفار (فى نخلهم ولا كرومهم ولا زروعهم ولا موانسيهم صدقة)، يعنى لا صدقة على أهل الذمة بجوسا كانوا أو غيرهم في شيء من الاموال التي تؤخذ منها الصدقة ، وهي العين والحرث والماشية والدليل على ذلك ما اجتج به مالك ــــ رضى الله عنه ـــ بقوله : ﴿ لَأَنَ الصَّدَقَةُ إِمَّا ۚ وَضَعَتَ عَلَى السَّلَمِينَ تطهيرًا لهم) قال تعالى , خذ من أموالهم صدقة تطهرهم ، الآية ، وقال صلى الله عليه وسلم: ﴿إِنَّ اللَّه لم يفرض الزكاة إلا ليطيب ما يقى من أموالكم رواه أبوداود والحاكم وصححه. والكفرة ليسوا من يطهر إنما المشركون بجس (ورداً على فقر اتهم) قال النبي صلى الله عليه وسلم تؤخذمن أغذائهم

⁽١) كذا في الأصل والظاهر الفقراء، انهي . ز .

خس من الابل شانين ومن عشرين ديناراً ديناراً ، ثم المأخوذ حقيقة جزية مصرفه مصرفها ،

عشور أهل الذمة

العروض ، ومذهب الحنفية في ذلك ما في الهداية إن مر الحربي على عاشر فعشره ، ثم مر مرة أخرى ، لم يعشره حتى يحول الحول، لأن الآخذ في كل مرة استئصال المال، وحق الآخذ لحفظه ، ولان حكم الأمان الأول باق و بعد الحول يتجدد الأيان ، لانه لايمكن من المقام الا حولاً ، والآخذ بعده لا يستأصل آلمال ، وإن عشره فرجع الإدار العرب ثم خرج من يومه ذلك عشره أيضاً لأنه رجع بأمان جديد ، وكذا الآخذ بعده لا يفضي إلى الاستئصال ، أنتهي. قال العيني في البناية : وبه قال إسحاق وأبو ثور وأبو عبيد، وعن عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز لا يكور في السنة ، انتهى . (لأن ذلك) أي عدم التكرار (ليس نما صالحوا عايه ` ولا يماشرط لهم وهذا الذي أدركت عليه أهل العلم ببلدنا) وتقدم الخلاف وما ورد فيه من الآثار في ركاة العروض فارجع إليه .

عشور أهل الذمة

قال: ابن رشد في البداية : الجزية عندهم ثلاثة أصناف ، جزية عنوية وهي التي تـكلمنا فيها أعنى التي تفرض على الحربيين بعد غلبتهم : وجزية صلحية. وهي التي يتبرعون بها ليكف عنهم ، وأما الجزية الثالثة فهي العشرية وذلك أن جهور العلماء على أنه ليس على أهل النمة عشر ، ولازكاة أصلافي أموالهم ؛ إلا ماروي عن طائفة منهم أنهم ضاعفوا الصدقة على نصاري بني تغلب واختلفوا هل يجب العثمر عليهم في الأموال التي يتجرون بها إلى بلاد المسلمين بنفس النجارة أو الإنن إن كانوا حربيين أم لاتجب إلابالشرط؟. فرأى مالك وكثير من انعلماء أن تجار أهل النعة الذين لزمتهم بالإقرار في بلدهم الجرية بحب أن يؤخذ منهم ما يجلمونه من بلد إلى بلد العشر إلا ما يسوقون إلى المدينة خاصة فيؤخذ منهم فيه نصف العشر ، ووافقه أبوحنيفة في وجوبه بالإذن في التجارة أو بالتجارة نفسها ، وخالفه في القدر فقال : الواجب عليهم نصف العشر ، ومالك لم يشترط عليهم في العشر الواجبعند، نصابًا ولاحولاً ، وأما أبو حنيفة فاشترط في وجوب نصف العشر عليهم الحول والنصاب وهو نصاب المسلمين ، وقال الشافعي ، ليس بجب عليهم عشر أصلا ولا نصف عشر فى نفس التجارة ولا فى ذلك شىء محدود إلا ما اصطلح عليه أو أشترط فعلى هذا تكون الجزية العشرية من نوع الجزية الصلحية ، وعلى مذهب مالكُّ وأبي حنيفة تكون () (- أوحز المالك)

جنسا ثالثًا من الجزية غير الصلحية والتي على الرقاب. أنتهي

بمال على مذهب أبن حبيب أن يؤخذ منهم عشر ذلك قاله الباجي ، قال الررقاني ، وقال الشافعي أبو حنيفة لايؤخذ منهم في العام الواحد الا مرة واحدة ، قلت : وتقدم الكِلام عليه في زكاة

وظاهره أنه يؤخذ في كل سنة سواء باع السلعة فنها أولاً؟، وعليه الشافعي وأبو حنيفة ، اتهي . وقال الموفق : إن بني تغلب كانوا ذوى قوة وشوكة ، ولحقوا بالروم وخيف منهم الضرر إن لم يصالحوا ، فإن وجد هذا في غيرهم فامتنعوا من أداء الجزية ، وخيف الضرر بترك مصالحتهم هر أي الإمام المصالحة على أداء الجزية باسم الصدقة جاز ذلك إذا كان المأخوذ منهم بقدر ما يجب علمهم من الجزية أو زيادة . قال على بن سعيد : سمعت أحمد يقول: أهل الكتاب ليس علمهم في مواشهم صدقة ولا في أموالهم إنما تؤخذ منهم الجزية إلا أن يكونوا صولحوا على أن تؤخذُ منهم كما صنع عمر رضي الله عنه في بني تغلب، انتهي. ﴿ إِلَّا أَنْ يَتَجَرُوا فِي بَلَادَ الْمُسْلِينِ ﴾ يعني لا شيء علمهم غير الجزية ما داموا في البلدان التي أقروا على المقام فها ، وما كان في حكمها من البلاد نعم إنَّ خرجوا إلى بلاد الإسلام (ويختلفوا فيها) بتأنيث الضمير في النسخ المصرية الراجع إلى بلاد المسلمين ، وبتذكيره في النسخ الهندية الراجع إلى التجارة وفي المجمع يختلف إلى فلان أى يجيء ويذهب ، انتهى . (فيؤخذ منهم العشر) غير الجزية (فنما يديرون من) أموال (التجارات) والأصل في ذلك فعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه بحضرة الصحابة وموافقتهم ولم يخالف عليه أحد فثبت أنه إجماع قال الباجي ، وظاهر هذا الآثر أنهم يؤخذ منهم العشر فيما يديرون من أموال التجارة مطلقاً بلّا نفريق بين الحنطة والقطنية. وسيأتى في الباب الآئي التفريق بينهما وذلك أنهم إنما وصعت عليهم الجزية وصالحوا عليها على أن يقروا بيلادهم(ويقائل) ببناء المجهول (عنهم عدوهم) فليس عليهم غير الجزية ما داموا فيها (فمن خرج مهم من بلاده) التي أقروا عليها (إلى غيرها) من البلاد (يتجر إليها فعليه العشر) أيضا مثلا (من تجر منهم من أهل مصر إلى الشام) أو عكسه (ومن أهل الشام إلى العراق) أو عكسه (ومن أهل العراق) وغيرها (إلى المدينة أو البمن أو ما أشبه هذا من البلاد فعليه العشر) أيضاً إذا أخرج ماله ببيع أو شراء (ولا صدقة على أهل الكتاب) الهود والنصاري (ولا المجوس) ولا غيرهم من الكفار (في شيء) زاد في النسخ المصرية بعد ذلك , من أموالهم ولا ، وليست هذه الزيادة في النسخ الهندية (من مواشيهم ولا ثمارهم ولا زروعهم) قال الزرقاني : أعاده لقوله (مضت بذلك السنة) فلا تمكرار فه لأنه ذكره أولًا بتعليله ثم أخبر أن أصله السنة بياناً لدليله ، انتهى . قلت. وتقدم الكلام على هذه المسألة قريباً (ويقرون على دينهم ويكونون على ما كانوا عليه) بالشروط المعتبرة المعلومة في الفروع (وإن اختلفوا في العام الواحد مراراً إلى بلاد المسلمين فعليهم كلما اختلفوا العشر) يعني أن علَّهم في كل سفرة سافروها فباعوا واشتروا على مذهب ابن القاسم أو وصلوا

جزءالسابع

مجمع المرابع من المرابع المنافذ المرابع المرا

النتاشو **دا دالكناب** تبييت دلينات

استرجع نم قال رب آسى لما أمضيت فأعلى على ما أبقيت فو الذى نفس محسد بيده إن أحدكم ليبكى فيستمع له صويحبه فيا عباد الله لا أمذبوا موناكم ثم كتب له في قطعة أديم أحمر لقبلة والنسوة من بنات قبلة لا يظامن حقاً ولا يكرهن على منكح وكل مؤمن ومسلم لهن نصير أحسن ولا تسين . قال محمد بن هشام في منكح وكل مؤمن ومسلم لهن نصير أحسن ولا تسين . قال محمد بن هشام الدولة انتهز فرصتك أى دولتك . السبيج سمل كساء . الرتكان ضرب من السبر . الانتفاج السعى . شنح أى ولاك ميامنه وبمعن العرب يجمل مياسره و في تطبرون باحدها ويتفاطون بالآخر . تماج تفتح . فوائنا أى فبأنا إلى حواه . ياد طريا منتنة من ذلك قبل العرب في الدنيا أم دفر انتنها . ثم سدت عنه استخبرت عنه المقدول العرب في الدنيا أم دفر انتنها . ثم سدت عنه استخبرت عنه المقدول العرب في ماة بحنت بأ ظلافها في الأرض فا ظهرت مدية فذبحت مثل من أمثال العرب في ماة بحنت بأ ظلافها في الأرض فا ظهرت مدية فذبحت بها فصار مثلا القضية انقضاء الأمور . شخص أى ارتفع بصرى . فكسراً من اكسار ما معمد من أورة :

﴿ باب ما جاء في الجزية ﴾ إ

اسفع أي أسود . رواه الطبراني ورجاله ثقات .

عن عبد الرحمن بن عوف قال لما خرج المجومي من عند رسول الله وَلَيْلِيْنَةُ مِنْ اللهِ وَلَيْلِيْنَةً وَالْعَلَمُ اللهِ وَلَيْلِيْنَةً وَالْعَلَمُ اللهِ وَلَيْلِيْنَةً وَالْعَلَمُ اللهُ وَلَيْلِيْنَةً وَالْعَلَمُ اللهُ وَلَيْنَةً عَلَمُ اللهُ وَلَيْنَةً عَلَمُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْنَةً وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْنَةً وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْنَةً وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْنَةً وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْنَةً وَاللّهُ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلِمُوالِقُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُول

ورجاله رجال الصحيح غير الحسين بن سسمة بن ابني كبشة وهو ضعيف. وعن السائد بن يزيد قال شهدت رسول الله سيستين فيا عهد إلى العلاء حين وجهه إلى المين قال ولا يحل لأحد جهل القرض والسنن ويحل له ما سوى ذلك وكتب للملاء ان سنوا بالمجوس سنة اهدل السكتاب . رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم . وعن النبي سيستين قال من أسلم فلا جزية عليه . رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم .

عن عائشة أن النبي عَيُشِيِّتُهُ كان لا يقاتل عن أحد من أهل الشرك إلا عنأهل الدمة . رواه البزار وفيه رشدين بن سمد وهو ضميف .

﴿ بِالسِّبِ ما ينقض عهد أهل الذمة ﴾

عن عرفة بن الحرث وكانت له صحبة وقائل مع عكرمة بن أبى جهل باليمن في الردة انه مر بنصراني من اهل مصر يقال له المندقون فدعاه إلى الاسلام فذكر النصراني النبي عَيَّا فِيْنَ فَتَنَاوله فرفيع ذلك إلى مجرو بن العاص فأرسل اليه فقال قد اعطيناهم العهد فقال عرفة معاذ الله ان نيكون اعطيناهم العهدو والمواثبيق على ان يخلي بيننا وبين كنائسهم يقولون فيها مابدا لهم وان لا تحملهم ما لا طاقة لهم به وان نقاتل من ورائهم وان يخلي بينهم وبين احكامهم إلا أن يأتونا فنحكم بينهم بما أنزل الله فقال مجرو صدفت. وواه الطبراني وفيه عبد الله بن صالح كانب الليث قال عبد الملك بن سسميد بن البيث نقة مأ مون، وضعفه جاعة ، وبقية رجاله نقيات . وعن عرف بن مالك أنه المصر لصراتياً يسوق بامراً ق فنخس بها فصرعت فتحالها فضربت المخشبة معي المحرد في بانا فلم يزل بالنصراني حتى اعترف فأمر له بخشبة منعت ممراً فأخبره فهم بيننا فلم يزل بالنصراني حتى اعترف فأمر له بخشبة فنحت ثم قال لمؤلاء عهد فقو الهم بعهد ماوفوالكم فاذا بدلوا فلا عهد لهم وامر به فصاب . وواه الطبراني ورجاله رجاله الصحيح .



جمال لد*ېر محد نېښي*الم من وا**سل** (اندو سه ۱۹۷ **ه**)

ار اوینهی بموت اور الدین عمود بن زنکی فی معنه ۲۰۹ م

نتره لأول مرة عن مخطوطات كبردج وباريس واستانبول وضبط وخقته وعلن حواشيه وقدم له ووضع فهارسه

(الركورع) (الركوري (السيال) أسناذ التاريخ الاسلامي الساعد بجامعة الاسكدرية

مطبوعات إدارة إحياء الرّاث النّديم. وزارة المعارف المصرية . إدارة النقافة السامة

مطبقة جامعت فؤاد الأول

"ووصلا البلاد و به أجلاد دعدهم كثير . وسوادهم كبير ، وأموالهم واسعة ،

خطوات اندبير . دارا إلى استباحة للحارم (١) ظاهرة . وتعطيل لدار المضاع على عاده [جارية] . حرارة القريف للشريعة بالتأويل . وعدول الداعير مراد الله بالتغزيل ا وكفريسمى بغيراسمه ، وشرع يتستر به ويحكم بغيرحكه ، درانه نسختهم سخت المبادد للشفار . وتقيفهم تحيف المبالى الله والمهار بعجاب المعالى المعالم المساطير . وشرائب تقديراه الاتحلها الأساطير (١) ففرما فاندرجاهم والقاهرة (١) ففرما فاندرجاهم والقاهرة (١) وخل القاهرة (١) والخفرة والخفرة ، وخفت ضلالته ، فهناك تمت لنا إقامة الكلمة والجهر بالخطبة ، وارفع الواء الأعظم الأسود ، وعجل الله للطاغية الأكبر بهناله الا مراد من إثم إيقائه ، إلا أنه عوجل لفرط روعته ، ووافق هلاك شخصه هلاك دولته ".

فصل أن وكان باليمن ما علم من [أصر](^) ابن مهدى الضال الماحد ، المبتدع المتحدد (^)، وله آثار في الإسلام وثار طالبه النبي عايه الصلاة والسلام، لأنه سبا الشرائف الصالحات ، وباعهن بالثمن البخس ، واستباح منهن كل

- (۱) في الأصل : " المجارم والفرائص" ، والتصحيح عن الروضتين .
 (۲) زيادة عن (الروضتين ، ج ۱ ، ص ۲٤٢) .
 -
 - (٣) الروضتين : "الليل " ·
 - (١) في الأصل: " واللا عمال العجائب تدبير" وما هنا عن الروضتين
 - (٥) في الأصل : " تقريب " وما هنا عن الروضتين •
- أن قبل هذا النفظ في الروضتين فقرات طويلة من الرسالة أسقطها أب واصل اختصارا
 - (٧) في الأصل: " خبيها " والنصحيح عن الروطنين "
 - (٨) ما بين ألحاصرتين من الروضتين •
 - (١) في الأصل: " المترد " والتصحيح عن الروشتين (٢٤٣) "

وكانتهم جرمة ، وهم على حرب الإسلام أقدر منهم على حرب الكفر ، والحبلة في السودان يزيد على مد المدون المدون

ا الفردت لذكره أسعة لك أن اعتداده أصد الشرء وتسأورد صاحب الرواخين الحمل الكامل الرسالة وهي رسالة دمة لأنها تلخص جهود صلاح الدين منذ ولى أنوازاة بمصر بعد وقاة عمد إلى حسله السنة (٥٧٠) ، وهذا الفارة من رواضح من أمثلة كذيرة على أفضلة أسعة لك على أسعة من ، والتدجيح المساور ال

هُذه المُقتبَسَات سنعارة مِنا على الرّوضين ، وسنشر هذه الرّسانة كاملة في ملاحق هذا الجزء .
(1) هــذا نص هام لأنه بحسده عدد الجند من السردانيين في الجيش المصرى في أواخر العصر

- (٢) ما بين الحاصرتين زيادة عن (الروضين ، ج ١ ، ص ٢٤٢) .
- (٣) دخل الأرمن في الجيش الفاطني وفي وظائف المدرلة منذ ولى بدزالجالى الوزارة الستنصر ، ثم
 كثر عددهم وزايت شركتهم وأصبحوا ظالية كبيرة في مصر ، ونم يقتصر الأمر على استخدام المسلمين
 منه بيل استخدام الأرمن النصاري بعد ذلك ، وخاصة بعد أن ولي بهرام الأدمني الوزارة للخاية الحافظ ،
- إلا جنودا مدلمين ، وهذا النص يدل على أن الجيش الفاطن كان به جنود من الأومن النصادى .
 (1) أخس يختلف ها قليلا عن الروماين ، فكار هذا النط هناك " الفلوب" .

رلهذا النص هنا أهميته ، لأن المعروف أن الدول الإسلامية في كل العصور لم تكن تستخدم في جيوشها

- (٥) الرومتين : " تملها " ٠٠
 - (٦) الرومتين (٢٤٢) : " تمنع ما يك الضمير " ·

الرايع الملك : أعلم أنذ في هذه المدينة في خلق كابير لا يعارهم^(ه) إلا أنه تعالى ، وإنما يفترون عن القدل وجاء الأمان ظد منهم أبت ته رو إليه ، كل أُجِبَتَ غَيْرَهُمْ . وهم يكوهون المُوتَ . ويرغيون في اله الذ ، إنه الرأية الموتَ لا بد منه فواقة لنقتان أبدَّون ونساءة . ونحرق ما نملكه من أ.. النا وأمتمتنا ٪ ولا تترككم تغنمون منا دينارا ولا درهما ، ولا تأسرون رحلا ولا أمرأه ، فإذا فرغة من ذلك كه أخربنا الصغرة والمسجد الأقصى ، وغيرهما من المواضع الشريفة ، [٢٨٩] ثم تقتل من عندنا من أسرى المسلمين ، وهم مسة ١٠٠ آيلافى أسير، ولا نترك لنا دابة ولا حيوانا إلا تتلناه، ثم خرجنا إلوكم ، وداتك قتال من يريد أن يحي دمه ربيسه ، وحبيثاذ لا يفتل الرجل حتى يفتل [مناله ، وتموت عزاه ونظفركا ما" " .

المستثار السلطان أصحابه ؛ فأجمعوا على إجابتهم إلى الأمان . وأن لا يخرجوا وبحلوا على مالا تدرى عاقبة الأمر فيه ، وعن أى شيء ينجل الراسر ، وقالوا : الانحسب أنهم أسارى بأيدينا ، فنبيعهم نفوسهم بما يستقر بهننا وبينهم "". أجاب السلطان إلى بذل إلا مان للفراج ، واشترط : أن يرن كل رجل عشرة دنانير، يستوى فيها الغنى والنَّقير، وتزن المرأة خمسة دنانير ، وبزن الطفل منَّ الذكور والإلاث دينارين ، فمن أدّى ذلك إلى أر بعين يوما نج ، ومن انقضت

الأر بمون يوما ولم يؤد ما عايه فقد صار مملوكا . فهذل الملك باليان بن بارزان عن الفقراء ثلاثين ألف دينار ، أحب إلىذلك .

سة تلاث وأمانين وخمسالة – وكان ذلك اليوم مشهودا ، ورفعت الأعلام الإسلامية على الأسوار ، ورتب

وسامت المدينة يوم إجمعة أثارث بفين من رجب من دلده السلة – أغنى

السلطان على كل باب من أبواب البند أمية من الأمراء ، المخذوا من أدله الستقر عليهم، فستعملوا الخيانة ، ولم يؤدوا الأمانة. واقتسم الأمناء الأموال، وتفرقت أيدى [سبا] ١١٠ ، ولو أديت فيها الأمالة ، لملائت الخزائن ، فإنه كان فه ستون ألفاء ما بين قارس وراجل ، سوى ما يتبعهم من النساء والولدان و إَصْدُلَ ، وَأَصْنَقَ إِلَيْنَ بَنَ إِرَزَانَ ثَمَانِهُ عَشَرَ أَلْفَ [رَجَلَ] * ﴿ وَوَزَلَ عنهم تلالين ألف دينار . و بين بعد هذا كنه من لم يكن معه ما يعطى وأخذ أسيرًا عنه مشرات أنف آدمي ما بين رجل وامرأة وصبي ، وهما إلضبط اليقين .

ثم إنكير واحد من الإهمراء وأصحاب الأطراف ادعى أن جماعة من رعبة إنداء، مقيدون إلفارس . فكان يطلقهم والأخذ منهم القطيعة . كمحفر الدين بز زبن الدين ، ادعى أن جماعة من أهل الزُّها بالقدس ، وعدتهم ألف نفس . وكذا فاحب البيرة ، ادعى أن فيه جماعة من أهل بلده من الأرمن ، وعدتهم

وكان جرَّرة من الأمراء يلبسون الفرائح زلَّ الجند [٢٦٠] من المسلمين ولخرجرتهم ويأخذون منهم قطيعة قرروها ، واستوهب جماعة من السلطان عددا من الفرانج ، فوهبهم لهم ، فأخذوا قطبعتهم .

ما بين الحاصرتين عن سروابن الأثبر -

ه بين المد شرتين عن (أبن الأنبير ؛ ج ١١٠ . ص ٢٠٨) ، وانتص في ص : ﴿ وَأَطْنَى الحباء بن بارزان اللائة الاف رجل ووژن عنهم سنين ألف دينار × •

اً * س (١٩٩) : ﴿ حِنَّةَ الآف ﴾ وما هنا يتفق والأصل المنقول عنه وهو أبن الأثير ﴿

افر س ۽ والا پهريايندهمي، اقام

 ⁽¹⁾ من : ﴿ سَنْ ﴾ وقا هنا يُغْنَقُ والأصل المنفول عنه وهو (أبن الثانير : الكامل ع ج ١١) ص ۲۰۸) . وأنظر أيضا العاد (الروطنين ٤ ج ٢ ، اص ٩٥).

 ⁽۲) س: « رنموت أعزاء كراما ولا نموت أذلاء لئاما » > وانتص هـ يهمو ونص ابن الأنبر وا



نظم الدرو في تناسب الآيات و السور

للامام المفسر برهان الدين أبى الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي (المتوفى سنة ٨٨٥ه/ ١٤٨٠م)

طبع

بمساعدة وزارة المعارف والشؤن الثقافية للحكومة العالية الهندية

تحت إدارة

السيد شرف الدين أحمد مدير دائرة الممارف العثمانية و سكرتيرها قاضى المحكمة العليا سابقا

الطبعة الأولى



~ 19A1 = = 18.4

ير منهم بأن بني للفعول قوله : ﴿ اوتوا الكُتُبِ ﴾ أي من اليهود و التصاري رِّ وَمِنَ أَلْحَقَ بِهِمَ ﴿ حَتَى يَعْطُوا الْجَزِّيةِ ﴾ أي وهي ما قُور عليهم في نظر ـ

🍰 سكناهم في بلاد الإسلام آمنين، فعله من جزى يجزي ـ إذا قضي ما عليه

﴿ عن يد ﴾ أي قاهرة إن كانت بد الآخذ أو مقهورة إن كانت يد المعطى.

🖆 من قولهم : فلان أعطى بيده ﴿ وَهُمْ صَغَرُونَ عُ ﴾ فني ذلك غنى لايشبه ه الله من قال بعضكم البعض لنغنم ما في يده من ذلك المال

الحقير و لاما كنتم تعدونه غنى من المتاجر التي لا يبلغ أكبرها و' أصغرها ﴿ مَا أَرْشَدْنَاكُمْ إِلَيْهِ مَعْ مَا فَى ذَلِكُ مِنْ الْعَرْ الْمُكُنُّ مِنْ الْإِصْلَاحِ وَ الطَّاعَةُ

و سترون، و عبر باليد عن السطوة التي ينشأ عنها الذل و الفهر لأنها الآلة ﴿ الباطشة ، فالمعنى عن يد قاهرة لهم، ' أي عن قهر منكم لهم و سطوة بأفعالكم ١٠

التي أصغرتهم عظمتها وأذلتهم شدتها ، قال أبو عبيدة : يقال لكل من ﴿ أعطى شيئًا كرها عن غير طيب نفس: أعطاه عن يد - انتهى • وعبر

بـ " عن " التي هي للجاوزة لأن الإعطاء لا يكون إلا بعد البطش المذل،

هذا إذا أريد باليد [يد- *] الآخذ، ويمكن أن براد/ بها يد المعطى،

و تكون كناية عن النفس لأن مقصود الجزية المال، واليد أعظم أسبابه، ١٥ 🥊 فالمعنى حتى يعطى كل واحد منهم الجزية عن نفسه • `

و لما كان المراد التعميم أتى بها نكرة لتفيد ذلك ، و يؤيد هذا ما نقل العلماء عن الرواة لفتوح البلاد منهم الحافظ أبو الرَّبيع ان سالم الكلاعي، قال في كتابه الاكتفاء في وقعة جلولاء من بلاد فارس:

(١) في ظ : بعضهم (٢) سقط من ظ (٣) زيدت الواو بعده في الأصل و لم تكن في ظ فَدَفناها (٤) زيد من ظ ٠٠

في سوق مني و غيره في أيام الحج كل عام من المتاجر مع العرب و "مجهراً ما لا يكون مثله في بقعة من ألأرض. و العيلة : الفاقة و الافتقار. و مادتها

بهذا الترتيب تدور على الحاجة و انسداد وجوه الحيلة وقد تقدم أول النساء أنها ـ لا بقيد ترتيب - تدور تقاليبها ٱلنَّمانية على الارتفاع و لمزمه الزيادة و الميل، و منه تأنى الحاجة، و برهن على ذلك في جميع الجزئيات.

و لما كان ذلك موضع تعجب يكون سببا لأنَّ يقال : من أن يكون ذاك الغني؟ أجاب بقوله: ﴿ فَاتَّلُوا ﴾ أي أهل الأموال و الغني ﴿ الذِّن لا يؤمنون بالله ﴾ أى الذي له جميع صفات الكمال إيمانا هو على ما أخبرت به عنه رسله، و لو آمنوا هذا الإيمان ما كدبوا رسولا من

١٠ الرسل ، و أيضا فالنصاري مثلثة و بعض اليهود مثنية ﴿ وَ لَا بِاليُّومِ الْأَخْرَ ﴾ .

أى كذلك ، و أقل ذلك أنهم لا يقولون محشر الأجساد ﴿ وَ لَا يَحْرُمُونَ ما حرم الله ﴾ أي الملك الأعلى الذي له الأمر كله ﴿ و رسوله ﴾ أي من الشرك و أكل الأموال بالباطل وغير ذلك و تبديل التوراة و الإنجيل ﴿ وَلَا يَدِينُونَ ﴾ أي يفعلون و يقيمون ، اشتق من الدين فعلا ثم أضافه " ١٥ إلى صفته إغرامًا في اتخاذه مبدلك الوصف فقال: ﴿ دِينِ الْحِقِّ ﴾ أي

الذي أخذت عليهم رسلهم العهود والمواثيق باتباعه، ثم بين الموصول مع صلته فقال : ﴿ من الذين ﴾ و دل على استهانته سبحانه بهم و براءته (١) زيدت الواوبعد في ظ (٦) سقط من ظ (٦) في ظ : اخبر (٤) من ظ ، و في الأصل : منيه _كذا (ه) في ظ : لا يقولوا (-) في ظ : الأجسام (٧) في ظ: اضافته (٨) من ظ ، و في الأصل: ايجاره (٩) في ظ : رسله .

منهم بأن بني للفعول قوله : ﴿ ارتوا الكُتْبِ ﴾ أي من اليهود و النصاري

🛣 ومن ألحق بهم ﴿ حتى يعطوا الجزية ﴾ أي وهي ما قرر عليهم في نظر

🛣 كناهم في بلاد الإسلام آمنين، فعله من جزي يجزي - إذا قضي ما عليه

﴿ عَن يَد ﴾ أي قاهرة إن كانت يد الآخذ أو مقهورة إن كانت يد المعطى.

ن قولهم: فلان أعطى بيده ﴿ وَ هُمْ صَغُرُونَ عُ ﴾ فني ذلك غنى لايشبه ه مَا كُنتُم فيه من قتال بعضكم ' لبعض لنغنم ما في يده من ذلك المال

الحقير و لاما كنتم تعدونه غنى من المتاجر التي لا يبلغ أكبرها و' أصغرها 🔻 ما أرشدناكم إليه مع ما فى ذاك من العز الممكن من الإصلاح و الطاعة

و سترون، و عبر باليد عن السطوة التي ينشأ عنها الذل و القهر لانها الآلة 🎉 الباطشة ، فالمعنى عن يد قاهرة لهم،' أي عن قهر منكم لهم و حضوة بأفعالكم ١٠

التي أصغرتهم٣ عظمتها وأذلتهم شدتها ، قال أبو عبيده : يقال لكل من 🕻 أعطى شيئا كرها عن غير طيب نفس: أعطاه عن يد ـ انتهى • وعبر ب " عن " التي هي للجاوزة لأن الإعطاء لا يكون إلا بعد البطش المذل،

عَدًا إذا أريد باليد [يد - *] الآخذ، ويمكن أن يراد / بها يد المعطى، ﴿ ٤٨٧ و تكون كناية عن النفس لأن مقصود الجزية المال، واليد أعظم أسبابه، ١٥

🕻 فالمعنى حتى يعطى كل واحد منهم الجزية عن نفسه . و لما كان المراد التعميم أتى بها نكرة لتفيد ذلك ، ويؤيد هذا

ما نقل العلماء عن الرواة لفتوح البلاد منهم الحافظ أبو الرَّبيع ابن سالم الكلاعي، قال في كتابه الإكتفاء في وقعة جلولاء من بلاد فارس: (١) في ظ: بعضهم (٢) سقط من ظ (٣) زيدت الواو بعده في الأصل و لم تكن

في ظ عدفناها (ع) زيد من ظ ٠٠

ما لا يكون مثله في بقعة من الأرض، و العيلة : الفاقة و الافتقار. و مادتها بهذا الترتيب تدور على الحاجة و انسداد وجوه الحيلة وقد تقدم أول

النساء أنها ـ لا بقيد ترتيب - تدور تقاليبها الثمانية على الارتفاع و بلزمه الزيادة و الميل ، و منه تأتى الحاجة ، و برهن على ذلك في جميع الجزئات . ر و لما كان ذلك موضع تعجب يكون سببا لأن يقال : من أن بكون ذلك الغني؟ أجاب بقوله : ﴿ قاتلوا ﴾ أي أهل الإموال و الغني ﴿ الذِّن لا يَوْمَنُونَ بالله ﴾ أي الذي له جميع صفات الكمال إيمانا هو على

ما أخبرت به عنه رسله، و لو آمنوا هذا الإيمان ما كذبوا رسولا من ١٠ الرسل ، و أيضا فالنصارى مثلثة و بعض اليهود مثنية ۚ ﴿ وَ لَابِاليُّومِ الْإِخْرِ ﴾ أى كذلك ، و أقل ذلك أنهم لا يقولون محشر الاجساد ﴿ وَ لَا يُحْرَمُونَ ما حرم الله ﴾ أي الملك الأعلى الذي له الأمر كله ﴿ و رسوله ﴾ أي من الشرك و أكل الاموال بالباطل وغير ذلك و تبديل التوراة و الإنجيل

﴿ وَلَا يَدَيْنُونَ ﴾ أي يفعلون و يقيمون ، اشتق من الدين فعلا ثم أضافه "

١٥ إلى صفته إغراقا في اتخاذه ُ بذلك الوصف فقال : ﴿ دَنَ الْحَقِّ ﴾ أي الذي أخذت عليهم رسلهم العهود والمواثيق باتباعه، ثم بين الموصول مع صلته فقال: ﴿ من الذينِ ﴾ و دل على استهانته سبحانه بهم و براءته (١) زيدت الواوبعد، في ظ (٢) سقط من ظ (٣) في ظ : أخبر (٤) من ظ ،

و في الأصل: متيه _ كذا (ه) في ظ: لا يقولوا (٦) في ظ: الأجسام (٧) في ظ : اضافته (٨) من ظ ، و في الأصل : ايجاره (٩) في ظ : رسله .

أظم الدرر

من دين آدم وقد کان آدم ينکح بنيه من بناته، فأنا على دين

آدم، فبايعوه و قاتلوا الذين خالفوهم حتى قنلوهم فأصبحوا و قد أسرى' على كتابهم فرفع من بين أظهرهم و ذهب العلم الذي في صدورهم، و هم

🚅 أَهَلَ كَتَابٌ و قد أَخذ رسول الله صلى الله عليه و سلم و أبو بكر و عمر ﴿ رضى الله عنهما منهم الجزية . و لما أمر بقتالهم أو وصفهم بما هو السبب ٥

الباعث على ذلك ، عطف عليه بعض أقوالهم المبيحة لقتالهـم الموجة 🌋 لنكالهم فقال: ﴿ وَ قَالَتَ ﴾ أي قاتلوا أهل الكتاب لأنهم كفروا بما وصفناهم به و قالت ﴿ البهود ﴾ منهم كذبا و بهنانا ﴿ عَزِير ﴾ [تنوينُ

عاصم و الكسائي له موضح لكون مبتدأ ، و الباقون منعوه نظرا إلى 🎏 عجمته مع العلمية و ليس فيه تصغير ، و الخبر في القراءة قولهم - '] : ١٠

﴿ دَ ابْنَ اللَّهُ ﴾ أي الذي له العلمو المطلق فليس كثله شيء، وعزير هذا هو المسمى عندهم في سفر الانبياء * ملاخياً ، و يسمى أيضا العازر و هو الأصل والعزر تعريبه، وأما الذي جميع لهيم هذه التوراة التي بين أيديهم فقال السموأل بن يحبي المغربي الذي كانب يهوديا

فأسلم: إنه شخص آخر اسمه عزراً ، وإنه ليس بني - ذكر ذلك في ١٥ ^مكتابه غاية المقصود في الرد على النصاري و اليهود، و هو كتاب حسن جداً ، وكان السموأل هذا مع تمكته من المعرفة بشريعة اليهود

الدهاقين للجزية عن أيديهم و العارة ، و إنما أخذوا الجزية من المجوس لأن النبي صلى الله عليه و سلم أخذها من بجوس هجر و أخذها منهم لانهم . ه أها كتاب في الأصل، قال الشافعي في باب المجمل و المفسر من كتاب اختـلاف الحديث: والمجوس أهل كتاب غير التوراة والإنجيل وقد نسوا كتابهم و بدلوه ، فأذن رسول الله صلى الله عليه و سلم في أخذ الجزيد

منهم ؛ أخبرنا سفيان عن أبي سعد سعيد بن مرزبان عن نصر بن عاصم

قال: قال فروة بن نوفل الأشجعي: علام تؤخيذا الجزية من المجوس

قالوا: قال بعضهـم: فكان الفـلاحون للطرق و الجسور و الاسواق

و الحرث و الدلالة مع الجزى عن أيديهم على قدر طاقتهم. و كات

نظم الدرر

١٠ و ليسوا بأهل كتاب؟ فقام إليه المستورد فأخذ بلبيه فقال: يا عدوالله! تطعن على أنى بكر و على عمر و على أمير المؤمسين - يعنى عليا - وقد أخذوا منهم الجزية ، فذهب به إلى القصر فحرج على رضي الله عنه عليها ً فقال: البدا! البدا! فجلسا في ظل القصر فقال على: أنا أعلم الناس

بالمجوس، كان لهم علم يعلمونه وكتاب يدرسونه، و إن ملكهم حكر

بلبيه ، و في ظ : بتلييه (م) في ظ : عليها (ع) سقط من ظ .

١٥ فوقع على ابنته أو أخته فاطلع عليه بعض أهل مملكته ، فلما صحا جاوًا يقيمون عليه الحد فامتنع عليهم فدعا أهل مملكته فقال: تعلمون دينا (١) في الاصل: يؤخذ، و التصعيح من ظ و سنن البيهتي ــ باب المحوس أهل كتاب من كتاب الجزية ، و ساق هذا الحديث هناك بتمامه عن نفس الطريق الذي هنا . وساق بعضه في مجمع از وائد - / ١٢ (ع) من السنن ، و في الأصل :

و أخبارهم متمكنا من علوم الهندسة و غيرها ، وكان فصيحا بليفًا (١) في ظ: رنم (١) من ظ والسن، وفي الأصل: الكتاب (٣٠٠) سقط ما بين الرقمين من ظ (٤) زيد ما بين الحاجزين من ظ (٥) وهو آخر الأسفار القديمة .

نظم الدرر

ه أهل كتاب في الأصل، قال الشافعي في باب المجمل و المفسر من كتاب اختلاف الحديث: والمجوس أيلي كتاب غير التوراة والإنجيل وقد نسوا كتابهم و بدلوه، فأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في أخذ الجزيد

منهم ؛ أخبرنا سفيان عن أبي سعد سعيد بن مرزبان عن نصر بن عاصر قال: قال فروة بن نوفل الأشجعي: علام تؤخيذًا الجزية من المجوس

١٠ و ليسوا بأهل كتاب؟ فقام إليه المستورد فأخذ بلبيه فقال: يا عدوالله إ تطعن على أن بكر و على عمر و على أمير المؤمنـين - يعني عليا ـ وقد ا أخذوا منهم الجزية ، فذهب به إلى القصر فخرج على رضي الله عنه عليها ً ـ

فقال: البدأ البدأ! فجلسا في ظل القصر فقيال على: أنا أعلم الناس بالمجوس، كان لهم علم يعلمونه وكتاب يدرسونه، و إن ملكهم سكر ١٥ فوقع على ابنته أو أخته فاطلع عليه بعض أهلٌ مملكته ، فلما صحا جاؤًا

يقيمون عليه الحد فامتنع عليهم فدعا أهل مملكته فقال: تعلمون دينا (١) في الأصن : يؤخذ ، و التصحيح من ظ و سنن البيهمي ـ باب الموس أهل كتاب من كتاب الحزبة ، و ساق هذا الحديث هناك بهامه عن نفس الطريق

الذي هنا . و ساق بعضه في مجمع از وائد ۽ / ١٧ (٣) من السنن ، و في الأصل: بلبيه ، و في ظ : بتليبه (م) في ظ : عليها (ع) سقط من ظ .

(الجزء العاشر) ۸ - 7 يَجَيْرا من دين آدم و قد كان آدم ينكح بنيه من بناته، فأنا على دين 👟 آدم، فبايعوه و قاتلوا الذين خالفوهم حتى قتلوهم فأصبحوا و قد أسرى' 🏽 🧲 على كتابهم فرفع من بين أظهرهم و ذهب العلم الذي في صدورهم. و هم 🛁 أَهَلَ كَتَابٌ وَ قَدَ أَخَذَ رَسُولَ اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمُ وَ أَبُو بِكُرِّ وَ عَمْرُ رضى الله عنهما منهم الجزية . و لما أمر بقتالهم أو وصفهم بما هو السبب ه

لنكالهم فقال: ﴿ وَقَالَتَ ﴾ أي قائلوا أهل الكتاب لأنهم كفروا بما وصفناهم به و قالت ﴿ اليهود ﴾ منهم كذبا و بهتانا ﴿ عَزِيرٌ ﴾ [تنوينُ ﴾ عاصم و الكسائى له موضح لكونه مبتـدأ ، و الباقون منعوه نظرا إلى

عجمته مع العلمية و ليس فيه تصغير ، و الخبر في القراءة قولهم - `] : ١٠

الباعث على ذلك ، عطف عليه بعض أقوالهم المبيحة لقتالهم الموجبة

﴿ دَ انَ الله ﴾ أي الذي له العبلو المطلق فليس كمثله شيء. و عزير هذا هو المسمى عندهم في سفر الأنبياء * ملاخياً، و يسمى ايضا العازر و هو الاصل و العزر تعريبه ، و أما الذي جميع لهيم هذه التوراة

التي بين أيديهم عقال السموأل بن يحتى المغربي الذي كان يهوديا فأسلم: إنه شخص آخر اسمه عزراً ، وإنه ليس بني ــ ذكر ذلك في ١٥ تُكتابه غايةً المقصود في الرد على النصاري و البهود، و هو كتاب حسن جداً ، وكان السموأل هذا منع تمكنه من المعرفة بشريعة البهود

(١) في ظ: رفع(٢) من ظ والسن، وفي الأصل: الكتاب (١-١٠) سقط ما بين الرقمين من ظ (٤) زيد ما بين الحاجزين من ظ (٥) وهو آخر الأسفار القديمة .

و أخبارهم متمكنا من علوم الهندسة و غيرها ، وكان فصيحا بليفًا

تفسير البَحِيرالجيط

لحسمدبن يؤسف الشهر يرب أي حيثان الأندلسي الغرب افي

وبحاميث

1. تفن يوالنه والمسادم البحد الأبي حيث ان نفشه ٢. كتاب الدواللة يطور البحد المحيط للإمام شكاج الدين الحريفي الذكوي تسليد البحيان

> طاشيع بالقشويو عَرَطِعة مَولاي السَّلطان عَدالعنظ تُلطان المَرِبِ معاده

> > الطبعة النامية

دارالفكر للطباعة والنشروالتوزيع

اعتصامهم معمل منالله

وحبل من الناس يعني دمة

```
علىحواب الشرط وتمهمنا ليست للهلة في الزمان واعاهى للزاخي في الاحبار فلاحبار بتوليهم في القتال وغلامه والتغفر بهم
    أبهج وأسراتنفس مأخبرها في بعدد للثاباتفاء النصر شهم (٣٠) مطلقا فج أبي تفقوا كه عام في الا مكت وهو شرط
                            الكفار ادصار والبسلم منضر رالمسلمينشئ الاماصلوب اليمين اساع كلفيسوه وان نقاتاوكم
    علب مافسله ومرس
                            ولوكم لادارهد دمبالعة في عدم كافحة الكفار للومنين الد أرادوا قتالهم بالبنفس ماتقع المنابلة
    أحارتهد برجواب الشرط
                            ولوا الادبار فلبسوا ممن يفلب ويقتل وهومقبل على قرنه غيرمد برعنه وهذه الجلة جاءت كالمؤكدة
    قال ضم نٽ جواب
                           الجملة قبلها أذتضمت الاخب أرأنه الاتكون للم غلبة ولاقهر ولادولة على المؤمنين لأن حصول
   لشرط فاالاعمل من الله كه
                           ذلانا تمايكون سيدصدق القتال والتبان فيعأ والنصر المسفدين القوكلاهماليس لميروأن بلغظ
   ظاهر داله استثنا منقطع
                          الادبارلابلفظ الظهور لمسافىذ كرالادبارمن الاهامة دون مافى الظهور ولأن ذلك بلغرفي الانهرام
   قاله الفيراء والرحاح
                           والهرب ولذلك وردفئ القرآن مستعملا دون لفظ الظهور لقوله تعانى سيهزم الجمو تولون الدبر
  واختارها وعطمة وقاللان
                           ومن يولم يومندديره "تملاينصر ون. قدا استثناف اخباراتهم لاينصروناً بداً ولم يشرك في
   ادى الرأى بعطى ان الحبل
                          اخزاء فبحرم لانه ليس مرتباعلي الشرطال التولية مترثبة على المقاتلة والنصر مني عنهم أبداسواء
   مرالله ومن الناس بزيل
                          قابلوا أملم تقاتلوا اذمنع النصرسيه الكفرفهي جلةمعطوفة علىجلة الشرط والجراء كأنجلة
   ضرب الذلة وليس الامن
                          الشرط واخزاه معطوفة على لن بضروكم الاأذى وليس استناع اخزم لأجله كازعه بعضهم زعم
   كذاك واتما في المكلام
                          أرب جواد الشرط مفعنفس المشروط ، قال وتمالذاخي فاذالثا إصلح في جواب الشرط
   محذوف بدركه فهم السامع
                          والمعلوف علىالجواب كالجواب وماذهباليعفدا الذاهبخطأ لانسازع أنهلابجو زفدجاء
   لناظرفي الامور وتقديره
                          فيأفسح كلام فالتعالى وإن تتولوا يستبدل قوماغيركمثم لايكونوا أمثالكم فحزم المطوف بثم
  في شنافلا بعاد من الموت
                          علىجوابالشرط ونمهناليستالهلة فيالزمانواتماهي للتراخيفيالاخبار فالاخبار بتوليم
  الاعدسل التهي وعلىما
                          فيالنان وخذلا بهروالظفر بهمأ بهج وأسر النفيس ثمأخبر بعددة للثبانتفاء النصرعنهم طلقاه
  فسدردلا كمون استثناء
                          وفال ارمخشري الزاخي في المرتبة الأن الاخبار بتسليط الخدلان عليه أعظم من الاخبار بتوليم
  منقطعا لابه مستشي من
                         الادبار (فان قلت)ماموقع الجلتين أعنى مهم المؤمنون ولن بضر وكم (قلت)هم كلامان واردان
  جلة مقدرة وهي قوله فلا
                         على طراق الاستطراد عنداجراءة كرأهل الكتاب كإيقول القائل وعلىذكر فلان فان من
 تحادم الموتوهومتصل
                         أله كيتوكيت ولذال جا آمن غير عاطف فرضر بتعليم الداة كا تقدم شرح هده الجلة وهي
 ملرهذا التقدرفلا مكون
                         وصف مان تفررت على الهود في أفظار الارض قبل مجيء الاسلام ﴿ قَالَ الْحُسْنِ جَاءَ الْاسْلَامِ
 ستثناء منقطعامن الاول
                         والمجوس تعيى البهود الجزيةوما كانت لهرغسيرةومنعة الابيذبوخيسير وتلث الارض فازالها
 ضم و رزأن الاستثناء
                         بالاسلام ولمتبق لهبراية في الارض عِج أَيْهَاتَقَقُوا ﴾ عام في الاسكة وهي شرط وما صريدة بعدها
 الواحدلا ككون منقطعا
                        وتقفواني موضع حرم وجواب لشرط محسذوف بدل عليه ماقبله ومن أجاز تقديم جواب الشرط
 مصلاودهم ومخشري
                        فالصر بتهوآخواب ويلزم علىهذا أنكون ضرب الذلة مستقبلاوعلى الوجه الاول هومان
وغمرداني أنه استثناء
                        يدل على المستقمل أي ضربت عليه الذلة وحية ظفر جهرووجدوا تضرب عليم ودل ذكر الماضي
مصلقال وهو استشاءمن
أعبرعام الاحوال والمعني
                                                                         على المستقبل كإدل في قول الشاعر
                                      وندمان يزيدالكاس طيبا ، مقيث اذا نعورت النجوم
ضربت علمسالدلة في
                        عامة الاحوال الافيحال
```

ظاهر دالانقطاع وهوقول الفراءوالزحاج واختيار ابن عطية لأن الدلة لاتفارقهم وقدره الفراء

الله وذمة المسامين أى لاعز لهم قط الاهذه الواحب ذوهي التماؤهم إلى النسسة لمساقبا ومن الجزية تهى كلامه وهسو متجه وشبعه

الهدبالحبل لاميصة قوما يمومكا يعفل الحبل في الاجرام والفاحسر في تسكرار الحبسل اله أريد حبلان وفسر حبسل الله

الاأن بعتصموا بحبل من القباف في مارتعلق به الجاركا قال حيد بن تور الحلالي

القوخيراها أفعل التفضيل والمني لسكان خسيرا لهم بمناهر عليه لانهرائه أتروا دينهدعلي دبن الاسسلام حبافي الرياخ واستنباع العوام فلهدني هستداحظ دنيوى وأعانهت يحصل به الحفا الدنيوى من كونهديص ون رؤساءني الاسلام والحف الاخروى الحربل عاوصاوعلى الايان من التأمير أمرهم ترين ومنها للومنون كم كمدالة بن سلاموا حيد زعلنة بن معد ومن أسهمن البود وكالهانبي وبحيرا ومن أمهمن النصاري ذكا والمصدوب (٠٠) رسول الفضلي المعشوط ومبل أرسعت وتعمير على من صدق كان خيراً له أي لكن هوأي الا عان وعلى كينونة الا عان خيرا لهم على نقسه يرحمونه أ هدانكون أهلالكناب ليس عاما اذف وجد تو يضالهمقروه سمحاتفال له أن لوآمنوالنجوا أنفسهمن شابالقوخيرهنا أفعل التمضيل أ والمعنى لكانخوج لهماه وعليه لانهواك آثرواد يهوعلى دين الاسلام حبافي رئاسة وستتباغ الاعان من بعضهم ﴿ لَن الموام فلهبني هيدحة دنبوي والمانهم يتحدل به الحظ أندنيسوي من كونم ديدبرون رؤساءني مضروكم الااذي كه هاتان الاسلاموالحظ الأخروى الجربل عاوعدوه على الاعانسين استأثهمأ وهمصرتين وأوفرا بزعطية الحلنان تصمننا الاخبار بمغيبين مستقبلين وهو ولفظة خيرصيغة تفصيل ولامشاركه بين كفرهم وإعانهم في الخبر واتماجاز ذلك لمافي لعطة خسر من أن ضررهـــم إياكم الشياع وتشعب الوجوه وكدلك هي لفظة أفضل وأحب وماجري بجراها انتهى كلامه والفاؤهاء لي موضوعها الاصلى أولياذا أمكن ذلك وقدأمكن اذاخير يقمطاقة فاعصل بأدبي مشاركة عومته لا ڪون الاادي أي شأتنأذون منه لاضررا المؤمنون وأكرهم الفاحون كه ظاهراسم الفاعل التلبس بالفعل فأخسر معاني ان من أهل كونف غلبة واستثمال الكناب من هوملنس بالايسان كعبدالله بن سلام وأخيسه وتعلية بن سعد ومن أسلم والهود وكالنجاشي وبحبراومن أسلمن النصاري اذكانوامصد فينرسول القصلي القصليدوسلم فبلأن ولذلك ان قاتلوكم خدلوا ويصرتم وكالأهدين الاحرين بعث وبعدد وهدايدل على أن المراد بقوله ولو آمن أهل الكتاب لخصوص أي الى أهل الكتاب اذكانت طالفة منه وقدحصل لهاالا بمان ه وقيل المراد باسم الفاعل هنا الاستقبال أيء نهره وزيثر وز وقع لأحجاب رشول الله صلى الله علمه ولم ماصرهم فعلى هذا يكون المراد بأهل الكناب العموم ويكون فوله منهم المؤمنون اخبارا بمعبب وتهسيقع من بعضها لاعان ولايستمرون كلهم على الكفر وأخسبرتماني أن أكترهم الماسقون فسل على أن أحدمن أهمل الكتاب ضررايبالونء ولاقصدوا لمؤسنين منهم قليل والالف واللامني الرمنون وفي الفاسقون بدل على المبالغة والكرل في الوصفين وذلك ظاهر لانامن آمر بكتابه وبالقرآن فهوكامل في اشانه ومن كذب يكتابه اذام بتب مأتضعه جية كافرالا كان النصر بن الايمان برسول الله وكذب بالقرآن فهوأيضا كامل في فسقه مقرد في كفره ﴿ لَن بَضَّرَ وَكُمُ الْأَ لحبروالغلبةعليهم الاأذي أذى وان يقاتلو كم يولوكم الأدبار تملا مصرون كج هاتان الجنتان تضمنتا الاخبار عصيين مستعبلين استثناءمتصل وهومفرغ وهوان ضرره إيا كملا يكون الأأذى أى شيأ تناذون به لاضر رايكون فيه غلبة واستعال بالمدرالحذوف والتفدير ولذلك انواتلو كمخذلوا ونصرتم وكلاهدين الامرين وفعلا حجاب رسول اللهصلي الله عليب وسلم إد يضروكم الاضردا ماضره أحدمن أهل الكتاب ضررايبالون به ولاقصدواجهة كافرالا كأن له النصرعاب يسيرالا كية في ولا والغلبة لم والفاهر أن قوله الأأدى استناء متصل وهو استنناء مفرغ من المصدر المحسادوف التقدس اجداف ﴿ ثم لاينصرون ﴾ ل . . يضر وكم ضررا الاضررابسيرا لانكابة في ولا اجعاف لكم ﴿ وَقَالَ الْفُرا، والزحاح هذا استئناف اخباراتهم والطبرى وغسيرهم هواستثناء منقطع والتقدير لن يضر وكم لكن أدى بالسان فنسل هوساع أ لاخصرون أبداوكم يشرك كلةالكفر وفيلهو بهته وتحربنهم وفيلموعدوطعن وفيل كذب بنقواونه علىاللةفأله في الجراء فيعزم لانه ليس الحسن وفتادة ودلت هذه الجله على ترغيب المؤمنين في مطلهه في ديهم وتلبيهم عليه وعلى تعقيره أن منرتبا عملي الشرط بل التولية منرتبة على المفاتلة والنصرمنني عنهمأبدا سواءقاتلواأملم فاتلوا افسع النصرسبه الكفرفهي جلةمعطوقة علىجلة الشرط والحزاء كإأن جسلة الشرط والجزاء معطوفة على لن يضروكم الاأذى وليس استناع الجزم لاجلتم كازعم بعضه رعم ان جواب الشرط بعع عسب المشروط قال وتمالذاخي فالملائم تصلح لجواب الشرط والمعلوف على الجواب كالجواب وماذهب السهداء الداهب خطأ لانعازع إنهلاعو زفدماء في الصع السكارمة للحمال وان تنولوا دستدل قوماء بركم تمالا بكونوا أشهالبكم غرم المعلوف سم

ليس بمساوعلىهذا النول بجب العسل على من أسلم من المشركين وهومذهب مالك و زوّل بى عبد خكم لا يحب ولا تسك الم الإنظهرون ولا يعتساون ولا يحتبون الجاسات فحعاو الحسا مبالعه فيوصفهم بالجاماء وفرأ أبوحيوه تجس بكسر النون وكون الجمعلي تقدير حدني الموصوف أيجنس تجس أوضرب بحسوهو اسمفاعل من محس فلففوه بعدالاتباع كادلوا في كسدكيد وكرش كرش وقرأ ان السديقع أنجاس فاحدسل أن يكون جع بحس المسدركا قالوا أصناف واحفلأن كونجع نجس اسمفادن وفيالنهي عن القربان منعهم عن دخوله والطواف بهبحج أوعمرةأوغسيرذآك كإكانوايفعلون فيالجاهلية ولاندا النهي منحيث المعني هومتعلق بالمسادين أى لايتركومه يقربون المسجدا لحرام والظاهران النهى مختص بالمشركين وبالممجد الحرام وهمة امذهب أي حنيفة وأباح دخول الهود والنصاري الممجد الحرام وغيره ودخول عبىدةالاونان فيسائرالمساجد ۾ وقال الزمخشري ان معيني فوله فلايقر بوا المسجد ﴿ قَاتُلُوا اللَّهُ مِنْ الدُّومُنُونَ ﴾ لحرام فلإيحجو اولايعمرواو بدل عليب قول على حين نادى ببراءة لايحج بممدعا مناهدا مشرك تزلت حبان أمررسول قال ولا يمنعون من دخول الحرم والمسجد الحرام وسائر المساجد عند أي حنيف ة انهي ، وقال اللهصلي اللهعليه وسلم لشافعي ديعامة في الكفار خاصة في المبعد الحرام فأباح دخول الهود والنصاري والونسير في بغزو الروم وغزا بعبد سائر المساجد وقاس مالك حميع الكفار من أهل الكناب وغميرهم على المشركين وقاس سائر يزولها تبوك وفيل نزلت الماجدعلي المسجدا غرام ومنعمن دخول الحيع فيجميع المباجدي وقال عطاء المراد بالمبعد في قر نظة والنصر فصالح. الحرام الحرم ونعلى المسامين أن لا تكنوهم من دخوله عا وقيسل المرادمن القربان أن يموامن وكانتأولجر يةأصابها نولى المسجد الحرام والقيام عصالحه ويعزلوا عن ذلك هوقال جابر بن عبدالله وقتادة لايقرب المسجد المسلمون وأول ذل أصاب لحرام مشرك الاأن يكون صاحب حرية أوعب المسلم والمعنى بقوله بعدعامهم هذا هوعام نسع أهل الكتاب بأيدى من الهجرة وهو العامالدي حج فيه أبو بكر أميراعلى الموسم وأتسع بعلى وتودى فهابيراءة ، وقال المسلمين نفي الاعان بالله فتادةهوالعام العاشرالذي حج فيسمرسول القصلي القعليه وسلم والعسلة الففري وفرأ ابن عهدلان سسلهم سسلمو سعود وعلقمة من أصحابه عائلة وهوممدر كالعاقبة أونعت لمحذوف أي حالا عائلة وان هناعلي بالها لايومن بالله اد يصفونه من الشرط ، وقال عمر و سقائد المعسى وادخفتم كقولم ال كست ابني فأطعني أى اد كنت وكون بما لايليق أن بوصف مه ان عمى ادفول مرغوب عنب وتقدم سب رول هذه الآية وفضله تعالى قال الصحالا مافتي علهم من أخذا لجزية من أهدل الذمة * وقال عكرمة أغناه مادر ار المطرعلهم وأسلم العرب فنادى حجهم وتحرهم وأغني القمن فصله بالجهاد والظهور على الأمم وعلق الاغناء بالمشيئة لانه بقعرفي حق بعض دون بعض وفي وفي دون وفت ، وفيل لاجراء الحكم على الحكمة فان اقتصت آلحكمة والمصلحة اغناءكم أغناكم هوقال القرطبي اعلاما بأن الرزق لايأني محيلة ولااجهادوا عاهو فض الله لوكان بالحيل الغنيلوجـدتني ، بجــوم أقطــار السماء تعلــتي لكن من رزق الحجاحر مالغني ، صداب مفترقان أي تفسرق ومن الدليسل على القصاء وكسونه * يوس اللبيب وطلب عن الأحق ان الله عليم بأحوالكم حكيم لا يعطى ولا يمنع الاعن حكم ، وقال أبن عباس عليم عما يصلحكم

حكيم فبالحكم في المشرك بن ﴿ قَالَوْا الَّهُ بِنَ لَا يُومُنُونَ بِاللَّهِ وَلَا الْبُومِ الْآخِرُ وَلا يَحْرَمُونَ مَا جَرِمُ

﴿ مِنَ اللَّهِ يَا أُولُوا الْكِتَابِ ﴾ بيان لقوله اللَّهِ بن والغاهر اختصاص (٧٩) أخدًا خِرَبَهُ مَن أهل الحكتاب وهم سواسرائيل والروملها وأجعالماس ع. ذلك رأما لمحوس ففال ال لمادر لاأدر حمارة و ن جره تؤخلمهم سوين و روى له كان بعث في المحوس أبي أسمه دئث وحتفاناهاس يهندني محوس العرسارأه لمامرة والماللة فهور عن انهم مراس الهود والنماري وتؤخذ مهم اخزابه وأؤكل دبالحهم ودلت فرقة لاتؤخذه نبو خريدون كل دانعيم وفيل توخيتهم لجربه ولاتؤكل دبانعهم الساهر بسول حينع عل الكتاب في اعطاء ار يەولم رد تىرىقىدار لحزيه وعالى الشافعي وغمره على أس دينار وهال واحتمق عملي الفقع لكاسب بباغشرورها وعلى المتوحظ في العني ضعفها وعلى المكترضعف النعف عالبة وأربعون برهما وللأتؤ خذيناه بموج فقرلا كساله يؤاغل بدنو دل ابن عباس أي بعطومها بأبديهم ولايرساون مها يؤوهم صاغرون كوحلة والشافعي لأمؤخ فالامر الرجال البالغين الاحرار العبقلاء ولانضرب على رهبان الفيارات حالمةأى دلياون حقيرون ود كرك دان في أخدها

ر وق ۵۰۰ رهم لم تدریس الأبةلنصصينيمها انقورسوله ولاندسون دين الحبق من الذين أونوا المكتاب حتى بعطوا الجسرية عن بدوهم

صاغرون كا نزلت حين أمر الرسول صلى الله عليه وسليفز والروم وغزا بعد نزولها البوك باوفيان

والشفيقر يظفوا لنديرفها لحموركانت واجزية اصابها المسعون وأول فالشأصاب أهل الكنياب

أهاى المسمين نفي الاعان بالقدعنه لأن سله إسبيل من لايؤمن بالقداد يصفونه عالا بليق أن بوصف

بهقاله الكرماني ه وقال الزجاجلانهم جعلواله ولداو بدلوا كتابهم وحرموا مالم يحرم وحبو مالم

بحلل به وقال النشطمة لأنهم تركواشر العالاسلام الدي بحب عليم الدخول في فصار جميع مالهم

في البعث وفي الله من تحيسلات وعتقاد الله معنى لها الديلقونها من غبرطر بقها وأيضافه تسكن

عثقادا تهرميستقيمة لأنهرشهوا وفالواعزير ابن بشوثالث نلانة وغيرذلكولهم أيضافي البعث

آراء كثيرة في منازل الجنة من الرهبان وقول الهود في الناريكون فيها أياما انهي وفي الغيبان في

عنهم الاعنان لأنهم مجمعة والمؤمن لاعجم النهي والمنقول عن اليهود والنصاري المكاد البعث

الجمايي فيكا أنهم يعتقدون البعث الروعاني ماحرم الله في كتابه ورسوله في السنة ما وقيسل في

لتواراة والانجيل لأنهدأ باحوا أشياء حرمتها التوارا اذوالانجيل والرسول تني هذا موسي وعيسي

وَعَلَى القَولِ الأُولِ مُحَدَّ صَلَى الله عَلَمُ وَسِلْمَ ﴿ وَقَالَ وَلا يَحْرُ مُونَ أَخْرُ لِرَ ﴾ وقيل ولا يحر • ون

الكذبعلى للدهانوانحو أبناءالله وأحباؤه وقالوالن يدخسل الجنة الامن كالاهسود أوساري

ه وفسلماحرماللهمن الرباوأموال الاميسين والظاهر عمومماحرمالله ورسوله في النو رار

والايجيل والفرآن ولايدينون دين الحق أى لايعتقدون دين الاسلام الذي هودين الحبي وسيواء

بإطلء وقيسلدين الحنىدينالله والحسقءواللذناه قتادة بقال فلان يدبن كداأى أعاسدينا

ويعتقده ، وقال أبوعبيدة معناه ولايطيعون طاخه أهل الاسلام وكل من كان في سلطان الذه بو

التنحلات بمجوفى بني أحد ﴿ فيدين عَمَر ووغالت بيننا فعدلا

من الذين أوتوا الكتاب بيان لقوله الذين والظاهر اختصاص أخدا لجز يدمن أهل الكتاب وهم

بنو اسرائيل والروماك اوأجعالناس على ذلكوأ ماالجبوس فقال ابن المنادرلاأ عمام خلاطاق أن

الجزية تؤخسه منهم انتهيء وروىأنه كان بعث في الجبوش بي المددر ادشت واختلف أعماب

مالك فيجوس العسرب وأما لسامي والصابنة فالجهو رعلي أنهمين الهودوالنصاري توخستهم

الجزية وتوكل ديمهم وقالت فرقة لاتوخا مهم جزية ولاتو كل دبائعهم ، وفيل توخير بهم

الجزيةولاتو كلذبانحهم ه وقالالأو زاعىتوخدمن كلعابد وتزأونارأوجاحدمكذبء وقال

أبوحنيةةلابقيل مرمشركي العربالاالاسلامأوا لسيف وتقيل منأهل الكتاب ومن ماتركفار

العجمالجزية ۾ وڌالمالك تؤخلص عابدالنار والوئن وغيرغائث كالنامن كان من عربي أملي

أوقرشي أوتجمى الانفسرناء وقال الشافيي وأحمدوأ بوثو رلاتفيسل الامن الهود والنصاري

والجوس فقط والظاهر شمول جمع أهل الكتاب في اعطاء الجسرية ، وقال أوحميفة ومالك

والصوامع المنقطعين ﴿ وَقَالَ مَالِكُ فِي الْوَاصَحَةَ انْ كَانْتَ فَسَدْضَرَ بِتَ عَالِمٍ تُمَا نَقَطعوا لمُسْقط

وتضرب على رهبان الكنائس واختلف في النبخ الفاني ولم تتعرض الأبدلقه ارماء تي كل رأس

علىدىنه وقددانله وخفع ، قالزهبر

ليس بغسل وعلى هذا الفول بجب الغسل على من ألم من المشركين وهومذهب مالك ، ووَلَ بن عبد الحكم لا يجب ولانسك ام الا يقطهرون ولا يعتسلون ولا يحتنبون النداء ال الحداد انجد مبالعمة فيوصفهم بالتعامة ده وقرأ أبوحيوة تجس بكسر النون وسكون لجيرعلي تفديرحلس الموصوف أىجنس نجس أوضرت نجس وهو اسم فاعلمن نجس فحففوه بعدالاتباء كإقالوا في كبمه كبد وكرش كرش وقرأ ابن السميقع أنجاس فاحضل أن يكون جه نحسر المسدركم فالوا أصناف واحشل أن يكون جعنجس اسمفاعل وفي النهيءن القربان سمهم من دخوله والطواف بهبحج أوعمرةأوغسيرذلك كإكانوا يفعلون في الجاهلية ولاندا الهي من حبث لمعني هومتعلق بالمسادين أىلايتركونهم يقربون المسجد الحرام والظاهران النهى مختص بالمشركين وبالممعدالحرام وهمذامذهبأ بيحنيفة وأباحدخول الهود والنصاري الممداخرام وغيره ودخول عبمدة الاوثان فيسائرا لمساجد ۾ وقال الريخشري ان معمني فوله فلايقر يوا المبهد ﴿قَالُواالَّهُ مِنْ لا يُومِنُونَ ﴾ لحرام فلإيحجوا ولايعتمرواو يدل عليمه قول على حين نادى بيراءة لايحج بعددعا مناهدا مشرك تركب حسن أمررسول فالولايمنعون من دخول الحرم والمسجدا لحرام وسائرا لمساجد عنسد أبي حنيف انهي ۽ وقال القصلي القعلمه وسلم الشافعيهيعامةفي الكفارخاصةفي المسجدالحرام فأباح دخول الهود والنصاري والوثبيين في بغزو الروم وغزا بعسد سائر المساجبة وقاس مالكجيع الكفار منأهل الكتاب وغبيرهم على المشركين وقاس سائر غزولها تبولا ونس نزلت لمساجدتلي المسجد الحرام ومنعمن دخول الجميع فيجميع المساجدي وقال عطاء المراز بالمسجد فيقر الموالنفير فصالحم الحرام لحرم وأنعلى المسامين أن لا يمكنوهم من دخوله عا وفيسل المرادمن القربان أن عموامي وكاسأولجز بةأصابها نولى المسعد الحرام والقيام عصالحه ويعزلوا عن دلك ه وقال حابر بن عبد الله وقتادة لايقرب المسجد المسامون وأول ذل أصاب لحرام شرك الاأن يكون صاحب حرية أوعب دالملغ والمعي بقوله بعدعامه هذا هوعام تسع أحل الكتاب بأبدى المساميزنني الايمان بالله من الهجرة وهو العام الذي حج فيه أبو بكر أمراعلي الموسيروأ تبع بعلى ونودي فهاسراءة يه وقال فنادة هوالعام العاشر الدي حج فيدرسول القصلي القصلية وسلم والعيسلة الفقرية وفرأان عنهدلانسيلهمسلمن مسعود وعلقمة من أصحابه عائلة وهوم صدر كالعاقبة أونعت محذوف أي حالا عائلة وان هناعلي مام ا لانؤمن بالله اذ بصفوته بما لايلسوأن يوصف به منالشرط، وقال عمرو بن قائد المعنى واذخفتم كقولهم ان كنت ابني فأطعني أي اد كنت وكون ان معنى اذقول مرغوب عنب وتقد مسبب زول هذه الأبة وفضله تعالى فال الصعال مافني عامم من أخذا لجزية من أهسل الذمة ، وقال عكرمة أغناه بريادر ار المطر علهم وأسامت في وقال عكر من أحداث حجهم وتحرهم وأغنى اللهمن فضله بالجهاد والظهور على الأم وعلق الاغناء بالمسينة لانه بقع في حق بعض دون بعض وفي وقت دون وقت ، وقيسل لاجراء الحكي على الحكمة ون اقتضت آخكمة والمصلحة اغناء كمأغناكم ووقال القرطى اعلاما أن الرزق لا مأني بحملة ولااجتهاد وانماه وفض الله لوكان بالحيل الغنىلوجىدتني ۽ بنجسوم أقطىار السماء تعلمتي لكن من رزق الحجاحرم الغني ، ضدات مفترقان أي تفسرق ومن الدليسل على الفضاء وكمونه ، يوس اللبيب وطب عيش الأحق الاستعلىم بأحوال كرحكم لا يعطى ولا يمنع الاعن حكمة ، وقال ان عباس علم عما تصلحكم

حكيم فباحكوني المشركسين والتاوا الذين لايؤمنون باللهو لاباليوم الآخر ولإيحرمون ماجرم

﴿ مِنَ الدِّينَ أُونُوا الكِنَابِ بِيانَ لِقُولُه الدِّنِ والفَّاهِ واختصاص (٢٦) أَخْدَا لِجَزِيةُ من أهل الكِنَابُ وهم بعوا سرائيل والروملصا وأجع الناس للدورب وإه ولالدينون دين الحبق من الذين أولوا البكتاب حتى يعطوا الحبرية عن يه وهم على ذلك رأما بحوس فقال صاغرون كد نزلت حينأمرالرسول صني اللاعليه وسيهفر والروم وغزا بعد نزولجا تبوك لاوفيال س لمنذر فأخير خدارة رلت في فريضة و للغاير فعالجي وكاستاق جرية تعابى لمسمون وأون فلك عاب أهي الكناب في الناخرية يؤحسه. أبدى المسامين نفي الايمان بالله عهد لأن سبيله سبيل من لايؤمن بالله اديت فوله بمالا بلين أن يوصف تنهير و روى له كال بعب بدفاة الكرماني * وقال الزجاج لأنه، جعاواله ولداو بدلوا كتابه، وحرموا مالم بحرم وحلفوا مالم بتعلمن وقال ابن عطية لأنه تركو المراثع الاسلام لدى بجبعلهم الدخول فيه فصار جميع مالهم في البعث وفي الله من تحديدلات واعدة إد الله على لها الديلة ونهامن تدبرطر رقها وأعضا فإسكن عتقاداتهومستقيمةلأتهوشهوا وقالواخزير ابناللهوثالث للانه وغيرذلك ولهم أيضافي البعث آراء كثيرة فيمنازل الجنفس الرهبان وقول الهودفي الناريكون فيها أياما انهي وفي العيبان في منهم الاعبان لأنهم مجمدة والمؤمن لابجسم انتهى والمنقول من اليهود والمعارى المكار البعث الجمالي فيكا أنهم يعتقدون البعث الروحالي ماحرم الله في كتابه ورسوله في السنة، ﴿ وَفُسِلُ فِي لتو راةوالانجيللأنهيأباحوا أشياء حرمها لذو راذوالانجيل والرسول على هذاموسي وعيسي وعلى القول الأول محمد صلى الله عليه وسلم يه وفيان ولا يحرمون الخر والخارير به وفيل ولا يحرمون الكذب على الشعالوانحن أبناءا تشوأ حباؤه وقالوالن يدخسان الجنة الامن كالدهسودا أوساري يه وفسلماحر ماللهمن الرباوأموال الاميسين والظاهر عمومماحر مالله وريوله في التو رانا والايبيل والقرآن ولايدسون دين الحق أي لايعتقدون دين الاسلام الذي هو دين الحق وماسوانا باطل ما وقيسل دين ألحق دين الله والحسق هوالله فالدر بقال فلان يدبن كذنا أي إعاد، دينا ويعتقده ، وقال أبوعبيددمعنا ولايضعون طائه أهل الاسلام وكلمن كال في سلطان والدفور علىدينه وقددانله وخفع ۽ قالازهير للنحلك تجوفي بني ألمد يه فيدين عمر ووطالت بيننا فمدلا من الذين أوتوا الكتاب بيان لقوله الذين والظاهر اختصاصن أخذا لجز بلمن أهن الكتاب وهم بنو اسرائيل والروماد اوأجعالناس على ذلك وأمرانجوس فقال إبن المذرلا أعطم خلافافي أن الجز يذلؤخله ملهمالتهي ه وروىأنه كازبعث في الجوس ليي المهزر ادشت واختلف أسماب مالك في محوس العسرب وأما لسامرة والصابنة فالجمو رعلي أنهم من الهود والتصاري توحسمهم الجزية وتؤكل ذبيعهم، وقالت فرقة لاتؤخانه نهم جزية ولاتؤكل ذبائحهم. ﴿ وَفَيْلُ تُؤْخَلُهُ مُسَ الجزَّية ولانُّو كلُّ دَبائعهم ﴿ وَقَالَ الأَوْرَاعَ تَوْخَذُمنَ كُلُّ عَابَدُ وَثِنَّ أُونَارَ أُوجاحد مكذب ﴿ وَقَالَ أبوحنيفة لابقبل مومشرك العرب الاالا ملامأوا لسيف وتقبل من أهل الكتاب ومن مالزكفار العجم الجزية ووقال مالك تؤخله من عابد النار والوتن وغيرذلك كاشامن كان من عربي على أوفرشي أوتجمي الانتسرناء وقال الشافي وأحمدوأ بونو رلاتفيسل الامن الهود والنصاري بعطومها بأبديهم ولايرساون والجوس فقط والظاهر رشمول جميع أهل الكتاب في اعطاء الجسرية ، وقال أبوحيفة ومالك مهايخ وهمرصاغرون كإجله والشافعي لأتؤخية الامرس الرجال البالعين الاحرار العيقلاء ولأتصرب على رهبان الذيارات عالمة أي د لماون حقير ون والموامع المنقطعين ، وقال مالك في الواضحة ان كانت قيد ضربت عليم نم القطعو الم تسقط وذ كركيفيان في أخدها وتضرب ليرهبان الكنائس واختلف في النبئ الفالي ولمتنعرض الآبهلة دارمانه لي كل رأس بوفي معارهم لم تشويش

فی المحوس نبی اسده والاشتار خللفت أصحاب باللذفي مجوس العرسازانا المامرة والصائنة وخمور على نهم مران المود والنداري وتؤخذ مهم لحرابه وأؤكل دبالحهم وولات فرقة لاتا خدمهم الحربه ولاتؤكل دانعهم وفدن تؤخسه خراء ولاتو كالناء عاسم والطاها الموال حبيع أمر الكتاب في المهاد في يدولم رد ص في مفاساً . الجزية وفال الشافعي وغيره عاليكل رأس دسار وعال أوحنيفة عبالي للنفير لمكاسب اساعتسر درهما وعلى المتوسط في العني صعفهارعلي الكرصعف النعف عالمة وأربعون درهماولاتؤخذ نندمن فقارلا كناساله علاخان دكور فال الزعباس أي

الآمة لنعبين منها

بن تبد لحكم لا يجب ولانساف مهده يتظهرون ولا يغتساون ولا يجتنبون العناسات فجداو تجسا مبالعة في وصفهم بالنعامة يه وفرأ أبوحيوة يجس بكسر النون وكون الجيم على تقدير حلس الموصوفي أي جنس تعبّس أوضرب تعيس وهو اسم فأعل من محس فحففو دبعد الاتباع كاقالوا في كمدكيد وكرش كرش وفرأ إبن المديقع أنجاس فاحضل أن يكون جع تجس المصدركم قالوا أصناف واحفل أنبكون جع نجس أحمرهاعل وفي النهيءن الفريان سنعهـ مودن دخواه والطواف بدبحج أوعمرةأوغ يردآنك كاكانوا يفعلون في الجاهلية ولادا النهي من حيث المدنى هومتعلق بالمسامين أي لابذكونهم يقربون المسجد الحرام والفاهران النهي يختص بالمشركين وبالمجدالحرام وهمذامدهم أبيحنيفة وأباح دخول الهود والنماري المجدالحرام وغبره ودخول عبددةالاوثان فيسائرالمساجد ۾ وةالالزمخشريان،معمني فوله فلايقر بوا الممحد ﴿ قَاتُلُوا اللَّهُ مِنْ لِانْوَمِنُونَ ﴾ لحرام فلإمحجوا ولايعذر واويدل عنيء فولعلي حين نادي براءة لابحج بعدعا مناهدا مشرك بزلت حسن أمررسول قالولاينعون من دخول الحرم والممدالحرام وسائرالمساجدعت أيحنيف أنتهي ه وقال القدصيلي اللهعلية وسيلم النافع هيعامةفي الكفارخاصة في المسجد الحرام فأباح دخول المهود والنصاري والولليين في يغزو الروم وغنزا بعسد سائر المساجمه وقاس مالك جيع الكفار من أهل الكناب وغسيرهم على المشركين وقاس سائر أزولماتبول وقبل زلب المساجدعلى المنعدالحرام ومنعمن دخول لجميع فيجميع المساجده وفالعطاء المراد بالمسجد فيقر بظةوالنصر فصالحها لحرام لخرم وانتلى المسامين أن لاتكنوهم من دخوله ه وفيسل المرادمن القربان أن شعوامن أ وكانتأول جز مةأصامها نولى المسجدا لحراء والقدام عصالحه ويعزلوا عن ذلك هوقال جابر بن عبدالله وقداده لايقرب المسجد المامون وأول دل أصاب لحرام شرك الاأن يكون صاحب حرية أوعب المسلم والمني بقوله بعدعامهم هذا هوعام تسع أحل الكتاب بأيدى من الحجرة وهو العام الذي حجوفية أبو بكر أمراعلي الموسم وأتسع بعلي وتودي فهابيزاءة عدوقال المسلمين نفي الأعان بالله فنادة هوالعام العاشر الذي حبوف وسول الله صلى الله عليه وسلم والعسلة الفقر ، وقرأ ابن عنهملانسسلهمسيلمن ممعود وعلقمتمن أحدابه عالله وهو صدر كالعاقبة أونعت لمحذوف أيحالاء للهوان هناعلي باما لايؤمن بالله اذ يصفونه من الشرط يه وقال عمر و من قائد المعنى والدخفة كقولهم ان كنت ابني فأطعني أي الدكنت وكون عالاللىقأن بوصف به ان عني ادقول من غوب عنب وتقدّم سب نزول هذه الآية وفضله تعالى قال الضحالا مافتوعلهم من أخذا لجزية من أهسل النعقة وقال عكرمة أغناهم بالذرار المطر عليهم وأساف المرب والد حجهه ونحره وأغنى القدن فعله بالجهاد والظهور على الأمموعلق الاغناء بالشيئة لانه يقعف حق بعض دون بعض وفي وفت دون وفت و وفيل الإجراء الحكوملي الحكمة فان اقتضا أحكمة والمملحة اغناءكم أغناكم هوقال القرطبي اعلاما أن الرزق لا أن بحيلة ولااجهادوا عاهوفض الله

لوكان بالحيل الغنيلوجيدتني ، بَعِيوم أَفطَارُ السَّمَاءُ تَعَلَّقَى

لكن من رزق الحجاجر مالفي ، ضدات مفترقان أي تفرق

ومن الدليك على القداء وكونه ، بوس اللبيب وطيب عيش الأحق

انالشعليم بأحوالكم حكيم لابعطى ولاعتم الاعن حكب و وقال ابن عباس عليم عما يصلحكم

كبم فبالحكم في المشرك بن هر قاتلوا الذبن لايؤمنون بالقعو لاباليوم الآخر ولا يحرمون ماجرم

﴿ مِنْ اللَّذِينَ أُوتُوا الكِتَابِ} بِيانَ لِقُولُه اللَّذِينِ والعاهر اختصاص (٢٩) أَحَدُ غِرْ يُعن أَعَلَ الكَالِبَوْهِ بِمُواسِراً ثِيل شورسسوله ولاند نتون دين الحسق من الذين أونوا المكتاب حتى بعطوا الحسرية عن به وهم را دان وأما ليموس فقال صاعرون ﴾ تزلت حينأهمالرسول صني للذعليه وسيغز والزوم وغيرا بعدتز ولهالبولا فاوقيل أ م لمذر لاأعد خسادة رنتافي ورطفة والمفابر فصالحهم وكاستأول جرمة أصابها مسمول وأول ذلك أصاب أجرا لكفيات بي ن جريه للرخيسهم أبدى المسامين في الاعان بالقديمو لأن سيله وسبيل من لايؤمن بالقاويد عوق عالابليق أن يوصف نهي و روى نه کار بعث رواءا الكرماني ه وقالالزجاح لأنهم جعلواله ولداو بدلوا كتابهدوحرموامالم بحرم وحلوا مانم في الجوس أي المه وادشت واحتنفت أصعاب ين يه وقال ابن عطية لأمه تركو اشرائع الاسلام لذي يحب شاجه الدخول فيه صارحينع مالحم وألبعث وفي اللامن تحيسلات واعتفاد الالامصني لها ادباقوتها من نبيطر يقها وأيضافي لسكن بالكفي مجوار العربادأة عنقاداته مسيبتقيعة لأتهمشهوا وقانواعز براس التنوثالث ثلاثة وغيردلك ولهم أبينافي البعث المام والعائدة حهور ترع كثيرة فيمنازل الجنةمن الرهبان وقول الهود في الناريكون فها أياما تنهي وفي العيبان الى على أنهم من البوود ينهم والاعمان لأتهم مجسمة والمؤمن لايحسم انهي والمنقول عن الهود والنصاري السكار البعث والنداري والرخاد منهم اخدى في فيكما تهم يعتقدون البعث الووجالي محرم الله في كتابه ورسوله في السنة ﴿ وَفِسَالُ فِي لح به ويُؤكل دُمانحهم النوراة والانجيل لأنهمأ باحوا أشياء حرمها النوراة والانحيل والرسول على هذاموسي وعيسي ووزن فرقة لانز خدمهم وعلى القول الأول محدصالي العشليموسلم ﴿ وَقِيلَ وَلا يَحْرُ مُونَ أَخْرُ وَاخْتُرْ بِرْ ﴾ وقيل ولا يحرمون الحز يدولا أؤكل دبانعهم الكدبء بيانه فالوانحن أبناءاللوأحباؤه وقائوالن يدخسل لجنه الامن كودمود أوساري ويس تؤخمتهم لحربه ولا يؤكل دبانعها و يم وقسلماحرم القمن الرباولدوال الاميسين والظاهر عمسومماحره كدورسوله في النويان والاسبيل والقرآن ولايدينون دين الحفي أي لايعتقدون دين الاسر إلى هودين الحق وماسوات والشاهر معوف جميع باطل ۾ وفيسل دين الحق دين الله والحسق هو انفاذانه فتاء ديا قال فلان بدس کمد أي انعاف ديد إيرا كنان في اعطاء و يعتقده ۾ وقال أبوعبيدة معناه ولايطبعون طاء أدن لاحترم تركل من كار في عاطان. لاء بر لج بدولم رد عس في مقاماً . الخزية وفال السافعي وغيره الناحلك بجوفي بني أمد يه فيدين عمر ووغالت بسنا ويدلا عزكل رأس دسار وفال من الذين أوتوا الكتاب بيان لقوله الذين والفاهر اختصاص أخذا لجر يعمن أهن الكتاب وهم او حدقة عملي الفقير شو اسرائيل والرومات اوأجمعالماس على ذلك وأمز نحوس فقال ابن المناسر لأأعسام خلافافي أن لكاسب أساعشر درها الجزية تؤخسه ملهما أتهي ه وروي أنه كان بعث في الجيوس بي اسمه ررادشت واختلف أخماب وعلى المتوسط في العني مالك في بحوس العسرب وأما لسامرة والصابئة فالجهو رعلى أنهم من الهود والنصاري تؤخستهم سعديارعل لمكرصعف الجزية وتؤكل دبيعهم وقالت فرقالا تؤخف نهمجزية ولاتؤكل فبالعهم ٥ وفيل تؤخف بهم النعف عانية وأربعون الجزيةولاتؤ كالفبالتعهم ه وقال الأوزاى تؤخدمن كلعابد ومنأونا أوجاحد كمدبء وفال درهماولاتؤخذتندس أبوحنية الايقبل من مذرك العرب الاالا-لام أوالسيف وتقبل من أهل الكتاب ومن - الركفار وليديها كداب له علم خان المجرا لجزية و وقال طالك تؤخله من عابد النار والوان وغيرفات كالمامن كالممن عربي أملي يدنو دل الزعباس أي أوقرشيأ وتجدى الانلسرنه ﴿ وَقَالَ الشَّافِي وَأَحْسِدُواْ لِوَلُو رَلَاتَفِسِلُ الْأَسْ الْيَهُودُ والنَّالِ ي مطونها بأبدم وولا يرساون والجوس فقط والظاهر زمول جميع أهل الكتاب في اعطاء الجسرية ه وقال أبوحدة، ومالك مهاية وهم صاغرون محلة والشافعي لأتؤخسة الامري الرجال البالفين الاحرار المسقلاء ولاتصرب بلي رهنان الديارات راية أي د لماون حقير ون

ود كرك ال في أخدها

الإنفال مناف ي موا

يوفي، مارهم لم تقويل

علىدينه وقددانله وخفع ۽ قالازهبر

والصوامع المنقطعين يه وفال مالك في الواضعة ان كالت فيدخير بت عليهم تم انقطعو الم تسقط

وتضرب على هبان الكنائس واختلف في الذبح الفاتي وابتعرض الآبلقدار ماعلي كل رأس

(الدر) ﴿ سورة الفتم ﴾ (بسمالة الرحن الرحيم) (ش) وهذا دليل على امامة أبي مكر الصديق رضى اللاعنب فأترسم لم مدعوا إلى حرب في أيام الرسول ولك عسرواته أنْهِي ﴿ حِيلًا لِيسِ بعصبم قدحضر كتبرمهم معجعفر فيمونة وحضروا حربحوازن معرسول القصلي الله علمه وسالم وحضر وامعه في سفرة تبوك ولايتم قول (ش) الاغلىقول من عين انهم من أهل الردة

أمداولن تقاتلوا معي عدوا وهذالا يصيرلان هذه الآبة نزلت من جعر سول الله صلى الله عليه وسلمان تبولا في آخر عره وهدندالسورة تزلت عام الحديبية وأينا أقدغز تمرينة وجهيئة بعدهداد المستمعاعليه الصلاة والسلام وفضام بعدعلي تميم وغطفان وغسيرهم من العرب به وقرأ الجهوار كلامالله بألفوالاخوان كيراللهجع كلمة وأمردتعانيأن قول لهرلو تبيعونا وأني بصيغةلن وهى للبالغة في النبي أى لايتم لكر دلك أذ فدوعه تعالى أن ذلان لا يحضرها الاأهمل الحديبية فقط كالمكاقال اللهمن قبل يريد وعددقبل اختصاصه بهاه بالتعسدونة أي يعرعنيكمان أصيب منامعكم وذلك على سيل الحدان تقاسمكم فياتعدون وقرأ أبوحيوة بكسرا اسين ثم دعلهم تعالى كلامهم همذا فقال بل كانوا الايفقهون الافليسلامن أمو رائدنيا وظاهره ليس لمره يكرالا فها كفوله بعامون ظاهرا من الحياة الدنيا والاضراب الأول ردأن بكون حكم الله أن لايتيموهم واثبات الحسدوالتاني اضراب من وصفهم إضافة الحسداني المؤمنين اليمادو أطبمنه وهوالجهل وقلة الغقه و قل للخلفين من الاعراب أمرتعالى ليه صلى الله عليه وسلم أن بقول لهرداك ودن على أنهم كانوا يظهر ون الاسلام ولولم يكن الأمر كذلك لم يكونوا أهلالذلك الامر وأبهم تعالى في قوله الىقومأولى بأسشديد ۾ فقال تكرمة وابن جبير وقتادة همهوازن ومن عارب ارسول صلى الله علمه وسل في حدين يه وقال كمب الروم الله ين خرج البهم عام تبولا والدين بعث البهرفي غروة موتة ، وقال الزهري والمكاي أهمل الردة و بنوحنيفة باليابة وعن زافع بن خديج أنا كنا تقرأهذه الآبذفيامضي ولانفلهمن هم حستي دعأبو بكررضي اللاتعاني عندالي فنال ببي حنيذ العامنا أَمْدَارُ بِدُوامِا * وَقَالَ ابْنُ عِبَاسُ وَعَطَاءِ بِنَ أَنِي رَبَاحٍ وَمُحَاهَـ دُوسَطَاءً اخْرِ اسْأَني لُولِيهِم لفرس ۾ وقال الحسن فارس والروم ۾ وقال أبوهر پرڌ قوم لريا توابعه وظاهر الآية بردها آ الفول، لذي أقوله إن همده الأقوال تشيلات من قائلها لا ان المعنى بذلك الدي أو بل أخبر بذلك مهما دلالةعلى فوزالا سلاموا تشارده وتهوكذا وفع حسن احللام تلث الطوائف وقاتلوا أهل الردة زحانأي بكروكانوافي فتوح البيلادأيام عمر وأيام تسبردمن الخلفاء والفاهرأن همولاء القاتلين ليسواهن توخذتنه والخرية اذلهذ كرهنا الاالقتال أوالاسلام ومذهبأ يحنيفة رحه الله تعالى ورضى عنه أن الجسر به لا تقبل من مشرك العرب ولامن المرتدين وليس الا الاسلام أو لقتل وتقبل بمنء يداهرمن مشركي العجم وأهمل الكتاب وانجوس ومذهب الشافعي رحمالله تمالى لاتفيل الامن أهل المكتاب والجوس دون مشرك العجم والعرب و وقال الربخشري وهذا دليل على امامة أبي بكر المديق رضي القاتعالى عندفاتهم لم بدعوا الى حرب في أبله المرسول صلى للهعلمه وسارول كن بعد وفاته النهي وهذا اليس بصعيح فقد حضر كثيره نهم مع جعفر في بويغة وحضر واحرب دوازن معرسول اللاصلي اللاعليه وسأوحضر وامعه في سفر وتبوك ولانم قول

الاعشرى الاعلى قول من عين أنهم أهل الردة ه وفرأ الجهو رأويه ون مرقوعاوأ في وربد

إن على عندق النون منصو بالماضاراً ن في قول الجهور و زاليصر بين غير الجرى وبها في قول |

الجرى والكسائي وبالخلاف في قول القراء وبعض الكوفيين فعلى قول النصب إضار أن هو

عطف مصدر مقدر على مصدر متوهم أي ككون قتال أواسلام أي أحدهد بن ومثله في الصب قول

فقلت لانسك عينا اعا ، تعاول ملكاً وعوت فتندرا

الناس،نسكم، أيأهلكةبالصلح ﴿وأخرى/متقدرواشليما ﴾ قال:ان،عباس،بلاده رس والرب،ومانهمالمسامون ﴿ ود. الذي كَفَّا يديم عَمَاكُم ﴾ أي قضى بيشكم المكافة والمحاجزة ﴿ ﴿ وَهِ ﴾ ﴿ بِعِدِمَاخُولَكُمُ الشَّفَرِعليم والغلبة وروى في ح سدوا أن فراشا جحمه والرفع على العطف على تذا تلام به أوعلى القطع أي أوه بسه وز، دون قسال ون تطبعوا أي فه جاهة من فسام اوجداوهم تدعون اليه كالوليم من قبل أى في زمان اخروج مع الرسور صلى الله سيه وسل في زمان الحديدة معكرمة نزأبي حهدل أمد بكم معمل أن مكون في الدنساوأن مكرن في الأخروه ليس علي الأعي حرج بفي اخرج عن وخرجوا بطبون غرة عؤلاءمن ذوىالعاهات في الأماف من الغزر وح ارتفاع الحسر جافحائر لهم الغزو وأجرهم فيسه في عسكرر سول الله صلى مضاعف والأعرج أحرى إلدم وأزلاءة روتدكرا ابنأم مكتوموكان أعمى في بعض خروب اللدعليه وسلرفاما أحسرتها الفادسية وكان رضيالة عنعيد لما الرابة فالرحضر المسامون بالفرض متوجه بحسب الوسع في المامون بمتعلية المارم الغزوية وقرأأ لجهوار يدخنه وعامدنا ياءرالحسن وقنادة وأبوجعفر والأعرج وشيبةوا بنعامر حالدين الواء وسناء حساء أ وتافع بالنون فوله عز وجــن الإ الفسر ضي اللّه عن الموسمتين الدّسامة والمدّ تجعت الشجرة فعارما في سيف الله في جدالة من فلوج وفأنزل المكينة منهم وأثابه فتعاقريها وومغائم كثيرا بأخلو هاوكان الله عزيزا حكه لمسحين ففروا أمنديهم ه و المدكم القعمة أنم كثيرة تأخيله ونها فعجل الكرهانية وكف أبدى الناس عنكم وللسكون آبة حتىأدخلاهم يبون مكة للمراء بزارمه يكم صراطامستفاء وأخرى لمتقدرواعا باقدأهاط المدم اوكاراتدولي كلهوا وأسر وامتهمجله وسقوا قدمواء ولوقاتك كمالذين كفروا لولوا الادبار تمزلا معدون ولباولاندبراء سنةالتهالغ فدحلت الهالرسول صلىاللهعلمه من قبل ولن تخدلسنت الله تبديلا يه وهوالذي كفأ بدمه عنيكم وأبديكم عنهه ببطور مكفهم بعد وسلم فن عليهم وأطافهم أنأظفركم عليه وكانالله سأتعملون بصيراه هرالذي كفر واوصدوكوعين المسجدا لحراج والهدي ﴿ هِمِ اللَّهُ مِنْ كَفِرُوا ﴾ أي معكوفا أن يبلغ محسله ولولار جال ومنون ونسأعمؤ منات لمتعادوهم أن تطوهم فتصييكم منهمعرة أهلكة ومعكوفاحالأي إبغسيرعلإليه خذالله فيرحتا من بشابلونز بالزالعب فينا اللذين كفروام نهوعة الأألها والوجعيل محموسا بلإ ولولا رمال ألذين كفروا في قلزمهم الحية حيدة الجاهلية فأنزل القسكمنته على رسوله وعلى المسؤمنين وألزمهم مؤمنون كه كان تكافره كلة النقود،وكانوا أحق مهاوأهلها وكانالقه بكلشين عليا كله لماذكر تعالى حال من تخلف عني من المسامان مختلطون بالمشركين غديره غيزين منهم ولأمعر وفي الاماكن فقال تعالى ولولا أى ولولا كراهة أن تهلكوا أباسا مؤمندين بإيظهراى المشركين وأنتم فبرعار فبنهم وفيصيبك باهلا كهم كروه ومشقة ماكف إيديك عنهم وحدث جواب لولاندلاة المكازم عليه قإلى الإعشرى ويجوز أن يكون لوتزيلوا كالمسكرير للولا دحال مومنون لمرجعهما المدمني واحدو كوز المدينا هوأ الجواب اننهى قوله لمرجعهما الىمعنى واحدليس بصحبح لان مادملق بهلولا الاولى غسير مأهلق به انتانت فالمعنى في الاوني ولولا وط، قوم مؤمنين والمعنى في النانية لوتيز وا من الكفار وهـ ذا المعنى غايرلذ ولمغابرة ظاهرة على حيث الجاهلية كه قال الزهرى ومبتم أأنتهم من الافراد للرسول صلى الله عليه واسلم بالرسالة والاستفتاح بيسم القالرجن الرحسيم والذي استعون ذلك هو سهيل بن عمرو والسكينة الوقار والاطمئنان فتوقروا وحلموا وكلة المتقوى لاله لا اللموروي ذلك عن النبي صلى القعلية وسلم والظاهر أن الضدير في وكأنوا عائد على الموامنين والمفضل عليهم محذوف أى أحق بهامن كفار مكة لان

﴿ لَفُدَرَضَى اللَّهُ عَنَا لَمُؤْمِنَينَ ﴾ الآية لماذكر حال من تخلف عن السفر مع الرسول ذكر حال المؤمنين الخلص الله بن ساور وا

معموالآبادانا خليرضا العتعلىعتهم وللاسديث ببعثالرضوان والعامل في آدرضي وألرصاعمني اظهارا للج عليهم فهوصفتصل

لاصنة دان لتقييده بالزمان وتحت يحمن أن يكون معمولا ليبايعونك أوحال من المفعوز لانه عليه السلام كان تحتها مالسا

في أصلها وكات الشجرة، هرة ﴿ فعد لمِماني فلا مِم ﴾ من الايان واتباع الرسول صلى الدَّسَلة، وسده ﴿ وَأَلام، فقدا قر سا ﴾

قبل هو فتم خيبر وكان عقب الصرافه من مكة ﴿ ومِعَاتُم كثير وَ ﴾ هذه الماتم المدعوج اهي المفاتم الله كر تسبعه ها، موتسكون

الى وم القيامة ﴿ فَعَجِلُ لَكُوهُمُ ﴾ الاشارة م انه الى البيعة والتخلص من أمر قريش بالملح فيه الن عباس ﴿ وَلَفَ أَيْدَى

الله تعالى اختارهم لدينه وحبية تماعليه السلام

لكن من رزق الحجاحر مالفي ، صدات مفترقان أي تفسرق

ومن الدلسل على القصاء وكونه ، وس البيب وطيب عيش الأحق

ان الله علم أحوالك حكيم لا يعطى ولا يمع الاعن حكمة ، وقال إن عباس علم عما يصلحكم مكرفيا حكوفي المشرك بن ﴿ قَاتَاوَا الَّهُ بِنَ لا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهُ وَلا البَّومِ الْآخر ولا يحرمون ماجرم

للهو رسموله ولايدمنون دين لحمق من الذين أولوا المكتاب حتى بعطوا الجميز بفعن بدوهم يدار ذلك وأما لمحوسر فقال صاغرون ﴾ نزلت حيناً مم الرسول صلى الله عليه وسلم بغز والروم وغزا بعد نزوله اتبولا يه وقبل الوالمقار لاأعار حالافا نزلت في فريظة والنديرفعالجم, وكالتأول جرية أصابها لمسه ون وأون ذلك أصاب أيشل الكتاب في ان خرية يؤخسمهم أبدى المسلمين نوبالا بمان بالله عنه ولأن سيابه سيل من لايؤمن بالله اديد فوقه بالايليق أن يوصف النهي واروى الدكان بعث مقاله الكرماني و وقال الرجاح لأم جعلواله ولداو بدلوا كتاب وحرموامالم محرم وحللوا مالم في المحوس أبي أسمه يني وقال إن عطية لأنهم ركوالمرائع الاسلام الذي يحب عليم الدخول في صارجيع مألم رادشت وخلفت أصحاب والمعشوفي اللاس تحبسلات واعتقادات لامصني لها اذبلقوتهامن غيرطريقها وأيضافل كن باللثافي محوس العرب دأما اعتقاداتهم مستقيمة لأتهمضهوا وقالواعزير ابن القعوثالث ثلاثة وغبرذ للشولم أيصافي البعث المامرة والعامة فألحمور آراء كنيرة فيمنازل الجندمن الرهبان وقول الهودفي الناريكون فيها أياما اتهي وفي الغيبان لفي على انهم من البود عنهم الاعماللاتهم مجمعة والمؤمن لايحمم انهي والمنقول سن الهود والنصاري المكار البعث والنصاري ونوخذ موم الجمالي في كاعم يعتقدون البعث الروحاني الحرم الله في كتابه ورسوله في البينة ما وفيدل في لحزية وتؤكل ذبائعهم التوراة والاعبل لأنه أباحوا أشاء حرمها النوراة والانجيل والرسول على هذاموسي وعسي وقالت فرفة لاتؤخفتهم وعلى القول الأول محدصلي الله عليه وسام ، وقبل ولا يحرمون الحر والخدر م وفيل ولا يحرمون الخز بدولا وكل دبائعهم الكفب على الله فالوانحن أبناه الله وأحباؤه وقالوالن بدخسل الجنة الامن كان هسودا أوبصاري وفدل تؤخذه موالحريه ة وقيسان ملحوم القدين الزياوأموال الاسبار والظاهر عموم ماحرم الله ورسوله في النوراة ولاتؤ كل دبالعهم والانبييل والقرآن ولايدينون دين الحراى لايعتقدون دين الاسلام الذي هودين الحق والسواء والظاهر سنول جميع باطل ه وقيسل دين الحق دين الله والحسق هو الشكالة قتاديّ يقال قلان يدين كلدا أي يتعدّ دينا أهل الكناب في اعطاء ويعتقده ووقال أبوعبيدة معناه ولايطيعون طاعة أجل الاسلام وكلمن كان في سلطان. قد فهو لجز بذولم رداص في مقدان لحربة وفال الشافعي ونجره علىدنه وقددانله وخطع ، قال دهير لئن حلات بحوفي بني أسد م في دين عمسر و وخالت بيننا فعدل على كل أس ديسار وقال من الذين أوتوا الكتاب بيان لقوله الذين والظاهر اختصاص أخذا لجز يدمن أهل الكتاب وهم وحنيفة عالى الفقير شو اسراليل والروماصاوأجع الناس غلى ذلانوأما المجوس فقال ابن المتذرلا أعسام خلافافي أن لمكاسب الباعشرورهما الجزية تؤخسه مهم أتهيء ورويأنه كان بعث في انجوس بي استمرر ادشت واختلف أعماب وعلى المتوسط في العني مالك في بحوس العسرب وأما لسامرة والصابئة فالجهو رعلي أنهم من اليهود والنصاري تؤخلهم ضعفها وعلى المكترضعف الجزية وتؤكل ذبيعتهم هوقالت فرقة لاتؤخذ سنهم جزية ولاتؤكل ذبالتعهم ه وقيل تؤخذتهم النعف عاسة وأربعون

والصوامع المنقطعين * وقال الله في الواضحة أن كانت قد ضر بت عليم ثم انقطعوا لم تسقط

ونضرب على رهبان الكائس واختلف في النبع الفاتي والمتمرض الآبد لقدار ماعلى كل رأس

والروملصا وأجعالناس

در هماولاتؤ خذعندهمن

فقارلا كناب له بنو عن

يديد عال الناعباس أي

بطونها بأبديهم ولايرساون

ما بإوهم صاعرون ﴾ حله

والمة أي د لماون حقر ون

ود كرك في ال في أخدها

ويوفى وعارهم لمنتعرض

﴿ وَقَالَتَ الْمُودِعَرُ مِن اللَّهُ ﴾ الآية بين الله سبعانه وتعالى خاق البهود والنصاري بأهل الشرك وان اختلفت طرق الشرك فلأفرق بينامن بعبدالصنه وبين من بعبدالمسج وغسير دوة الرذاك قومهن الهودوكانوا بالمادينة قال ابن عباس قالها أربعتمن من قبل قاتلها الله الى يؤفكون ﴾ بين مال خاق الهود والنساري بأهل الشرك وان اختلف أحبار هرسلام بي مسكرونه إن أوفي 💆 (٢٠٠) 📗 وشاس برفيس ومالك بن الصيف وفيل قاله فتعاص و لدليل على طرق الشرط فلافرق بينمن يعبده العنم وبينمن يعبد الميج وغيره لان الشرط هوأن يتعسم للممعبودا بلعبدالون أخف كفرامن النصراى لأندلا بمتقدأن الون خالق العالم والنصراك ولانو قت اعطائها و فأمار تدار هافناهب ماتك وكثيرم وأهل الديالي مافر ضدعم أربعة دنانبرعلي يقولها لحساول والاتعسادوة ثل ذلك فومهن البهود كانوا بالمدينه ﴿ قَالَ إِسْ عَبَاسَ فَالْمَا أُرْبِعِهُمن أهن الدهب وأربعون درهماعلي أهن الفعاء وفرمس عمر ضافة وارز افاوكسوة ۾ وفال الثوري أ احبارهم سلام بن مشكر ، ونعان برأوني ، وشاس بن قيس ومالت بالسبف ، وقبل فاله رو ئەتتىن غىرضراك مختلفة وأطن دلائىحسى اجتمادە فى عسىرهم و سىرهم ۾ وفال الشافعي فنعاص له وقال النقاش لمربيق بهودي يقولها بل انقر ضواوند مالطائفة أوتدح بصدور مايناسب وغبردتلي كلرأس ينارج وقال ألوحسفة على الفقير المكتسب الناعشر درهما وعلى المتوسط ذلك من بعنهم و قيل والدليل على أن و مدا القول كان فهم أن الآمة تلت علم ف أ مكر واولا كديوامع تهالكهم على النكذب وسب حذاالقول ان الهود فتاؤا الأساء بعدموسي فرفع الله عنهم التوراة ومحاهامن قاومهم فحرج عزير وهوغلام يسجى الارض فأناه جريل فقال أهالي أين تذهب قال أطلب العلم فحفظه التورآ ذفأ ملاها علم معن ظهر لسانه لايحرم حرف فقالوا ماجع الله تمالي التورا فيصدره وهوغلاء الأأماني وتفاوا حكيات في ذلك وظاهر قول النساري المسهان القدنوة النسل كإقالت العرب في الملائكة وكدا يقتفي قول الضحالا والطبري وغيرهماعتهمان المسيح الهوانه ابن الاله ويقال ان بعضهم تقده ابنوة محنو ورجة وهسذا الفول إ لمنظهر الابعد النبو آلحمد بةوظهور دلائل صدقها وبعدأن حالطوا المسلمين وبالطروهم فرجعوا عاكانوا ومقدونه فيعيسي وقرأعاصم والكسائي عزير منوناعلي انه عرى وباقي السبعة بغير تموان بمنوع الممرق للعجمة والعامية كعاذروغيذاروعزرا ليلوعلي كتا القراءتين فانخبر ، وقال أبرعب معراعجمي خفيف فالصرف كنوح ولوط وهود د قبل وليس قوله مستقيم لأنه على أربعة أحرق وليس عصغرا بماهو اسم أعجمي جاءعلى هيئة الممركسليان جاءعلى هيشة عبان وليس عصغر ومنزعم أنالننو بنحدف منعر ولالتفاءالماكنين كقراءة قل هوالله أحدالله الصعدوقول الشاعر م اذاغطيف السلمي فرا ، أولأن أبناصف لعزير وقع بين عامين فحذف تنوينه والخبرمحذوف أي الاهناومعبودنا فقوله مفحل لأن الذي أنكرعلهم أتماهو نسبة البنوة الىالله تعالى ومعي بأفواههم انهقول لايعضده برهان فباهوالالفظ فارغ يفوهون به كالالفاظ المهملة التي هي أجراس ونم لاندل على معان ودلك ان القول الدال على معني لفظ مقول مالغه ومعناه موترفي القلب ومالامعني اسقال بالفرلاغسيرة وقيل معي بأفواهم الزامهم المقالة والتأكد كاقال كتبون الكتاب بأبديه ولاطائر بطير بعناحيه ولابدمن حدف مضاف في قوله مضاهون أى يضاهى قولم والذين كفروا قساؤهم فهو كفر قديم فيهم أوالمشركون التاثلون الملاكة بنات القوهو قول أنضعاك أوالضميرعالدعلي النصاري والدين كفروا المهودأي يضاهي قول النصاري في دعواه بنو تعيسي قول الهود في دعواهم بنو تعزير والهود أف من ر النماري وهوقول قنادة م وقرأعاصم وان مصرف يضاهنون بالحمر وباقى السبعة بعسرهم فاللم القالى يوفكون دعاء عليه عام الاواع الشروس قاتله القفهو المقتول و وقال بعباس معناه لعبم الله موقال امان بنطب قاتلها الله تلحاني وقد عفت ، الى لنفسى افسادى واصلاحى . وقال قنادة قبلهم وذكرا بن الانباري عاداهم . وقال المنقاش أصل قاتل البعاء ثم كثر استمالم حتى قالو معلى جهة التعجب في الحبر والشر وهم لابر بدون الدعاء وأنسد الاصمى

في المعنى ضعفَها وعلى للكارضعف الضعف عاسة وأربعون درهما ولا يؤخذ عندهم وفقرلا كسب له ، قال انعطبة وهذا كادفي الفترة وأما الصلح فهو ماضو لحواعليه من قليل أوكثير، وأماوقها فعندأ بيحنيفة أول كلسينة وعندالشافعي آخرالسنة وسميت جزية من جزي مجزى اذا كافأ عمائسدي علىه فسكة تنهمأ عطوها جزاءماه ندوامن الامن وهي كالعبقدة والجلسةومن هذا المعتي تحز بكأونلني علسك وأنءن ، أثني عليك عمافعل فقدجري ه وقبللانهاطائفة مماعلي أهل الذمة أن يجز ودأى يقطودعن يدهقال ابن عباس يعطونها بأبديهم ولا يرسالون ما * وقال منهان يعطونها نقد الانسينة * وقال قنادة بعطونها وأيدمهم تحتيد لَاخَدْفَالْمُغِي أَنْهُمْ مُسْتَعَلَىٰ عَلَيْهِ ﴿ وَقَبَلِ عَنِ أَعْدَاقِ ﴾ وقبل عن قويَّمنك وقهر وذل والفاذ أمرفهه كاتقول البدفي دا الفسلان أي الامرله * وقيل عن العام عليه بذلك لأن فيولها منهم عوضاعن أرواحيها لعام عليه ووفهله على بدأي لعمة ۾ وقال القتي تقال أعطاه عن بدوعن سسلالتعجب ظهر بداداأعطادمبتد اغبرمكافئ هروفيلءن بدعن جاعةأىلابعة عرزدي فضل مهم لفضله البدجاء القوم يقال القوم على يدواحدة أي هم مجمّعون * وقيل عن يدأي عن غني وقدرة فلاتواخلمن الفقير ولخص الزمخشري فيذلك فقال اما أن ير بديدالآخلة هنادحتي يعاوهاعن بدقاهرةمستوليةوعن إنعام علهب لان قبول الجزيةمهم وترلا أرواحها لهم فعمة عظمة علهم وإما أنابر بديدالمعطى فالمعنى عن يدمواتية غسير ممتنعة لانامن أبي وامتنع لم يقط يدد تخسلافن للطسع المنقاد ولدلث قالوا أعطى مدداذا انقادوا حتجب ألاترى الىقو لهمتزع مده عيرالطاعية أوعن مدالي مد أي نقداغ مر نسئة أولام عو ناعلي مدآخر وليكن عن مدالمعطي العزمدالاخية وهرصاغر ونجلة حاليسة أي ذلياون حقدون وذكروا كمضات في أخذها مهروفي صغارهم لم تتعرض لتعدين من الآمة * قال الأعباس عشون مهامليين * وقال سلمات الفارسي لايحمدون على أعطائهــم ، وقال عكرمة بكون قائما والآخف السا ، وقال السكلي بقال له عند دفعها أدَّالِم يَدُو يصلُ في قفاه وحكى البعرى يؤخُّد الحيث و يصرب في لهزمته على وقالت الهود عزيزا بناللهوقالت النصارى المسبح ابن اللهذلك فولهم بأفواههم يضاهنون فول الذين كفروا خالطوا المسامين وناطروهم فرجعواعما كانوا بعتقدونه فيعيسي عليه السسلام وقريءعز برمنونا علىأنهاسم عرييمصلر وقري غبر منون على أنه أنجمي منع الصرف للعجمة والعامية وهوميتدا وخبره ابن الله ومعنى افواهمه أنه قول لانصده برهان هاهوالالفظ فارغ نفوهون به كالالفاظ المهملة التيحي كالاجراس والنم لاندل علىمعان وقري تضاهون وضاهون معناه يشابهون وهوعلىحذف مضاف تقديره يضاهى فولهم فولىالذين كفروا والذين كفروا هرأسسلاف المعاصر بزارسول الله

أن هذا القول كان فيو.

أنالآبة تفتعلونوف

أكروا ولاكدنوا مع

تهالكهوعل الشكفي

وسنسحدا القبولان

المودقتارا الانساءبعد

موسىعليه السلام فرفع

الله عبه النوراد ومحاها

من قادم مقرح عزار

وهو غــلام يســيم في ً

الارض فأنأه جسريل

عليه الملام فقال لهالي

أس تذهب فال أطلب العل

فحفظه التوراة فأملاها

شامهمو ظهر لساندلم

تعرم حرو فقالوا ماجع

اللدله التوراةفي صدره

وهــو غلام الا أنه ان

وظاهر قول النصارى

المسح ابن الله بنسوة

النسلكا قالت العرب

قى الملائكة وكافيل عنهم

أنهم يقولونان المسحالة

وابن إله وقبل وبعضهم

بعتقدها بنوة حنو ورجة

وهبذا القول لميظهرالا

بعدالنبوةالمحديةوظهور

دلائلها وصدقهاو بعدأن

صلىالله علمه وسلم .

﴿ وَتَلْهُمُ اللَّهُ كِهِ دَعَاءُ عَلَيْهِمُ عاملانواع الشر ﴿ أَيَّ

یوفکون که أی کیف يصرفون عن الحقيعد وضوح الدليسل عملي

﴿ وَقَالَتَ الْبِهِودَعَرُ مِنَ اللَّهُ ﴾ الآنة بن الله حمانه وتعالى خاق المهود والنصاري بأهل الشرك والترك والشرك فلأفرق بيهمن يعبدالصبرو بين من يعبدالمسب وغسير دوقائل فللشقومين المهودوكاتوابالدينة قال ابزعماس فالها أربعتمن أحيار هرسلام بن متسكم ونعيرين أوفى 🎽 (٣٠) 📗 وساس فيس ومثلا بن العيف وفين قالة فعاص و لدليل على أز هما الفول كارفهما

أنالآما تلت عالمهم ه

وأدوقت عدارا وفأسقداره فلعب مالك وكبرمن أهل الديري مافرص عرار بعددا ببرعلي

أعمل للهب وأربعون درهمادلي أهل الفطاوفر صعرضافاو رراة وكسوله وقال الثوري أكروا ولاكدنوا مع رو التعن عرضر السختافة وأطن ذلك محساجها دفي عسرهم و سمره به وقال الشافعي تهالكهما التكاس وعبرد ملى كل رأس - نار يه وقال أو حدقاد في الفقير لمكتسب السام مردرهما وعلى المتوسم وسنحذا القبولان في المعي ضعفها وغير مككرضعف الفعث أثانية وأربعون درهما ولامؤ خستندمين فقيرلا كسب أأمود فنغزا الاساء بعد له يه قال ان عطية وهذا كه في الفترة وأما اصاح فهو ماصو لحو اعتمين فليل أوكثيره وأماوقها موسى عشه السلام في فه فعندأى حنيفة أول كل سنة وعند الشافعي آخر السنة ومعبت حربة من جرى بجزي اذا كافأ اللهءنهم المتوراة ومحاها عماأسدي عليدف كالمهم أعطوها جزاء ماماهوا منالام زوهي كالمفدة والحلمة ومزحدا المعني من قاومها فحرج عزار وهو غـــلام بــــــبيم في نحز مال أونقني عليمال وأزمن و أنني عليان بمسافعات فقدجزي الاربض فاتأه جسترسل و وقبل لام اطائفة مماهلي أهل الدمة أن يحر ودأى قطود عن بدوقال ابن عماس يعطونها بأبديهم علمه السلام فقال لدالي ولاركانها ، وفالعُمن يعطونها تقد لانسينة ، وفال فنادة بعطوم اوأ مرسم تحت يد أمر تذهب فأل أطلب العل لآخذفالمعني أمهرمستعلى علبهم ﴿ وقبل عن اعتراف ﴿ وقبل عن فودَّمنكم وقبر ودل ونفاذ ا فحفظه التوراة فاملاها أمرهبه كانقول المدفى دا الفيلان أي الامراه ، وفيل عن العام عليه بذلك لأن قبولها منهم علوسم : ظير لداندل موصاعن أرواحهم العام عليهمن فوله الدلي يدأي تعمة به وقال النشي بقال أعطادهن يدوعن معرم حروا فقالوا ماجع ظهر بدادُ أخطاءميَّه بُاغير،كافئ ﴿ وَقَيْلَ مِنْ بِدَعْنَ جَاعَةُ أَيْلًا يَعْنِي عَنْ ذِي فَعَلَّهُم لَفَظُّه اللدله التوراةفي صدرر والمدجاعة القوم بقال القوم على بدواحدة أيهم مجتمعون ، وقبل عن يدأى عن غني وقدرة وهمو غلام الا أنه الله فلاتو خدمن المنقبر ولخص الزمخشري في ذلك فقال اما أن بريديدالآخذ دمنادحتي بعاوهاعن وطاهر قول النصاري بدقاهر تمستولية وعن العام عليه الناف ول الجريقية وترك أرواحيد لهم لعمة عظمة عليم المسح الن الله شوة وإما أربر بديدالمعطى فالممترش بدمواتية غسير ممتنعة لازمن أي وامتنع لم يعط بدريخ للأفي النسلكم قالت العرب لماسع المنقاد ولدائث قالوا أعطى يبددانها انقادوا حتجب ألاري الى فولحمر عبددعن الطاعمة فاللاك وكافيل عهم أوعن يداني بدأي نقداغسير اسيئة أولامبعو لاعلى يدآخر ولكن عن يدالمعطى البريدالاخسة أنهم يقولونان المسحاله حرصاغر ونجلة حالبة أى دلياون حقرون ودكروا كيفيات في أخدهامهم وفي صغارهم لم وابن إله وقبل أن بعضهم تتعرض لتعدين نيومها الآبة ، قال ان عباس مشون بهامليين ، وقال البات الفارسي متقدها لنوةحنو ورجة لاعمدون على عمائهم ، وقال تكرمه مكون فأنا والأخدوالما به وقال الحيي بقال له عند وهندا القول لمبظهرالا دفعها أدالجز بتويصل في فقاه وككي البغوى يؤخذ بلحيته ويضرب في لمزمته يؤ وقالت الهود بعدالنبوةالمجديةوظهور عريزا بنالقهوة لتالنصاري المسبح ابنالله ذلك فولهم بأفواههم يضاهنون قول الذين كفروا دلائليا وصدقهاو بعدأن

خالطوا المسادين وناطروه فرجيواعما كانوا يعتدونه فيعيسي عليه السملام وقرى عزير منونا علىأنهاس عريي معفر وقري غبر منون على أنه أعجمي منع الصرف للمجمة والعامية وهوميتها وخبره أبنالله ومعنى افواكمية أمه قول الاعداء برهان فاهرالالفظ فأرغ يفوهون به كالآلفاظ المهملة التيهي كالاجراس والنفرلاندل علىمعان وقرئ يضاهون ويضاهون معناه يشابهون وهوعلى حنق مضافي تقديره يضاهي قولم قول أسرس كفروا والذين كفروا هم أسلاف المعاصر بنالرسول الله

مراقبل قاتنها المالي بؤفكون كه بالأمال خاق المودو النماري بأهل الشرك وان اختلت طرق الشرك فلافرق بينمن بعيمه الصرو بينمن بعبد المسيه وغيرملان الشرك هوأن مصمع للممبودا بلعابه اوترأخف كفرامن النصراي لأنهلا متقدأن الوتن حالق لعالم والنصرابي مقول الحياد لو الانحياد وقائل دلك قومين الهود كالواباللات ، قال ال تبياس قالماأر بعقب احبارهم سلاء من مشكم ، ونعيان مرأوفي ، وشاس من قبس ومالك من الصيف ، وقبل قاله فاعاص د وقال النقاش لم سق بهودي تقولها بل انقر ضواو تدم الطائفة أوتمدح بصدور ماشاست دلثمز بعدمه ، قسوالدلسغليأن فقالقول كان فهمأن الآية تلت علهمف أبكر واولا كذبوامع بهالكه على المكدب وسبحة االقول ان الهود فتلو الأساء بعدموسي فرفع الله عنهم المتوراة ومحاهامن فلوج سبنفر جدرير وهوخلام بسييرفي الارض فأناه جبريل فقال أهالي أين تذهب قال أطلب العلم فحفظه التورآ ذ فأملاها عله وعن ظهر لسانه لاتعزم حرفافقالوا ماجع الله تعالى التوراة في صدره وهوغلام الأمانية وتقاوا حكايات في ذلك وظاهرقول النماري المسبوا بن القائنو والنسل كإقالت العرب في الملاكمة وكذا المقضى قول الضعالة والطاري وغبرهمأعنهمان المسيه الهوانه ابزالاله ويقال ان بعنب ويتعده ابنو تحنو ورجتوه ف التول لم يظهرالابعدا لنبوآه أنحمد يةوظهور دلاثل صدقها وبعدأن حالطو المسمين وناظروهم فرجعوا عما كانواءه تذمونه في تبسي وقرأ عاصروالكسائي عز يرمنو ناشلي انعشر بي وباتي السبعة بفسر تمو بنهموع النمرف للمجمة والعامنة كعاذر وغيذار وعزرائيل وعلى كلثا القراءتين فاسخم ه وقال أبرغب هر أعجمي خفيف فانصرف كنوح ولوط وهود د قبل رايس قوله عستذم لأنه على أربعة أحرف وليس عصفرا تماهوا سرأتجمي حاءعلى هنئة الصفر كسامان حاءعلى هنت شهان وليس ممغر ومنازعمأن النبو بزحنف مزعز برلالتقاءالسا كنين كقراءة فلحوالة أحدالله الصمدوقول الشاعر ﴿ ﴿ وَأَغْطَفُ السَّلِّي قُرًّا ﴾ أولأنَّ الناصف للعزو وقع بين عمل فحنن تنوينه والخبرمخ ونأى الاهناومعبودنا فلوله مفحل لأن الذي أنكرعلهم أنماهونسة البنو آذالي الله تعالى ومعني بأفواههم الهقول لابعث ده وهان فباهو الالفظ فارغ مفوهون به كالاافاظ المهملة التيهي أجراس والمملاته لءلى معان وذلك ان القول الدال على معني لفظه مقول بالفم ومعناه مؤثرفي القلب ومالا مسنى اسقال بالفيرلاغييريه وقبل معني بأفواهم الزامهم المقالة أ والتأكيد كإقال كتبون الكتاب بأبدم ولاطائر بطير يجناحيه ولامدمن حدى مضافي فيقوله يضاهون أى يضاهى أو لهم والذين كفر واقدماؤهم فهو كفر فديم فهسم أوالمشركون الثاللون الملالكة بناث الشرهوة وأرا اسعالا أو لضميره لدعلي لمصارى والدين كفروا الهودأي يضاهي قول النصاري في دعواه بنو تأعيسي قول الهود في دعواهم بنو تأخر بروالهود أف دمين أ النماري وهوفول فتادة م وقرأماصم وإن مصرف يضاهنون بالهمر وباقى السبعة بغيرهمر قاتلهم الله أفي يو فكون دعاء عمهم عام لا تواع الشروس قاتله الله فهو المقتول ، وقال إن عباس

معناه لعنهم الله ه وقال ابان بي تغلب قاتلها الله تلحاني وقد عنت م الىلنفسى افسادى واصلاحي وقال قدادة قدلم وذكر إبن الانبارى عاداهم ، وقال النقاش أصل قاتل الدعاء مم كذر استعالم

حتى قالوه على جهة التعجب في الخير والشر وهم لا ريدون الدعاء بدوأنشد الاصمعي

﴿ قَالَلُومُ الله ﴾ دعاءعلم، عاملانواع الشر ﴿ أَنَّى بوا کون که أی کف يصرفون عن الحقيعد وضوح الدليسن عملي

سيل لتعجب

﴿ وَقَالَتَ الْبَهِوْمَثْرَ بِي اللّهِ اللّهِ بِينَاللّهُ مِعَالَهُ وَلِعَالَى الْبَهِودُ وَالْتَعَالِي الْقَر فَالْاَوْنَ اِنِّانَ بِعِنَاللّهِ وَبِنَاسِ بِعِنَاللّهِ وَقَسْدِ وَوَقَّلَ وَقَلْمُ اللّهِ وَالْقَالِيلَةِ قُلْ إِنْ بَيْلِيلُ فَالْفَاللّهِ اللّهِ وَالْقَلِيلِ اللّهِ وَاللّهِ عَلَى اللّهِ وَاللّهِ عَلَى اللّهِ وَاللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ وَاللّهِ عَلَى اللّهِ وَاللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَل أن هَا لِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَل

الزلاية تستاعلهم ف

أكروا ولاكدبوا مع

الهالكيدعل التكديث

وسبحة القبولان

الهودفافرا لاساء بعد

موسى عشيه المسلام فرفع

الله عنهم التوراذ ومجأها

من فلوم منظرج عزيز

وهو غـــلام پــــــي في

الارض فاتأه جبتريل

علمه الملام فقالله الى

أتنكذهب قال أطلب العل

فحففه التوراة فأملاها

عأوسون ظهر لماندلم

تعرم عرفا ففالوا ماجع

الله التوراة في صدراً

وهسو غلام الا أنه الله

وظاهر قول المعاري

المدح امن الله شهوة

النال كا قالت العرب

في الملائكة وكافعل عبه

أتهم يفولون الإالمسيح إلى

وابن إله وقبل ن يعضهم

بعثقدها بنوة حنو ورجة

وهما القول لميظهرالا

بعدالنبوذالمجديةوظهور

دلائلها وصدقهاو سدأن

وله و فساعدانها و فاسه قدار ده تقديد الذكر كثير من أهل العراق من همر أر معة دانا برعل المحل المدينة و وفال التوري أهل المدينة والموسود و وفال التوري و بشتار عرب عرب عرب المحلول المح

تحز للنأونتني السلاوأأزمن به أشيءليك بمنافعك فقدجزي ه وقيل لامهاطائفة بماعلي أهل الدمة أن يجروه أي يقضو دعن بده قال إن عباس يعطونها بأبديهم ولابر-لعربها به رفال عنمان يعطونها نقدالانسينة به وقال فتادة يعطونها وأيدبهم يحتايد ﴾ خَدْفِالْمَنْيُ أَنْهِمْ مَسْتُعَلَى عَالِمْ، ﴿ وَفِيلَ عَنَا أَعْرَاقَ ﴿ وَقِيلَ عَنْ فُوتَمْنَ كُووْتُهُمْ وَفَلُوا ۗ أَوْ مرص كاتفول المدفي دا الملان أي الامراه ، وقيل عن العام عليه بذلك لأن فيرها منهم عوصادن أرواحهم لعام تابه من فولحم لدعلي بدأي لعمة به وقال القتي بقال أعطادتن بدوعن طور لداذاأعطاه مبتدئاغ برمكالي ﴿ وَقِيلَ عَنْ يَلْمُنْ جَاءَةُ أَيْ لِلْعَفِي عَنْ ذَيْ فَصْلُ مُهْمِ لَفَطْهُ والمدحاءسة القوم يقال القوم على يدواحدة أي هم مجتمون يد وقبل عن يدأي عن غني وقدرة فلانو خدمن الفقير ولخص الزعشري فيذلك فقال اما أن يربديدالآخذ هنادحتي يعاوهاعن بدة هرةمستولية وعن العام علمسالان قبول الجزية ملم وترك أرو احهرهم لعمة عقامة عليم رإما أربر يديد لمعطى فالمعيءن يدمواتية غسيرهمتنعةلان من أي وامتنع لم يعط يدويحسلاني لمطبع المنقاد وتدالث قالوا أعطى يهددادا انفادوا حنجب ألاترى الى قولهم ترع بددته الطاعمة وعن يدالي بد أي نقداغ برنسية أولام بعو ماعلي بدآخر ولسكن عن بدالمعطى البريدالاخف وهرصاغر ونحله حالسة أي دليلون حقيرون وذكروا كيفيات في أخذها مهروفي صعارهم لم تتعرض لتعديد في مها الآبة ، قران عباس عشون بهامليين ، وقال سليات الفارسي لا محمدون على اعطائهم ، وقال عكرمة يكون قائما والآخليدال ، وقال السكني بقال له عند دفعها أدَّا خِرِيهُ ويصلُ في ففاه وتحكي البغوى يؤخذ بلحيته ويصرب في لمرَّمت ﴿ وقالتَ الهود عربزا بن الله وقالت النصاري المبيد إبن الله دال قو لهم بأقواهم مع بضاهنون قول الذين كفروا

خالطوا المسدينوناظروه فرجوا اعما كانوا متقدونه في عيدى عليه المسلام وقرى عربر منونا على أنهاسم عربي مصغر وقرى غير منون على أنه المجمعين منه الصرف للمجمعة العلمية وهوميتدا وخيره ابرالله ومنى ياقواهم أنه قول لايعتده رهان خاحر الالفقا فارغ غوهون به كالالفاظ المهدلة الني حي كالإجراس والنم لامدل على معان وقرى يضاحون و يضاحون معناه يشامهون وهوعلى حذف مضاف تقديره يشاهى قولهم قول الذين كفروا والذين كفروا هم أسلاف المعاصر بن لرسول الله صلى الله عليه وسلم

مر قبل و تلهاله الى يؤفكون كو بن تعالى خان الهود والمسارى بأهن الشرك وإن حسَّات طرق الشرك فلافرق بنامن يعهم العثرو بيزمن بعدالمه وغيردلان الشرك هوأن مقسم القمعمودا بلهايدالون أخف كفراس النصراي لأبالانعتقدأن الوترجالق العام والنصراي بقول بالمساول والانصاد وقاتل ذلك فوم من الهود كانوا بالمدينة وقان ابن عباس ف فأربعة من أحبارهم سلام بن مشكر ۾ ونعان راوفي ۽ وٽاس راقيس ومالٽ رالصيف ۾ وقبل فاله فتماصأه وقال النفاش لمسق مودي بقولها بل انفر ضواونه مالطائفة أوتمدح بصدور ماساسب ذلكم بعنهم و قبل والدليل على أن همذا القول كان فهم أن الآية تستعلمه ف أحكر واولا كدبوامع تهالكه على التكذب وسب هذا الفول إن الهود فقاؤا الأنساء بعد موسى فرفع الله عنه التوراة ومحاهامن قاومهم فحرجهنر بروهو غلام يسيفي الارض فأناه جبربل فقال أوالي أمن تذهب قال أطلب العزية غظه التور الفأملاها عليه عين ظهر لسانه لامحره حرف فقالوا ماحه لله ثمالي التوراة في صدره وهو غلاء الاأنهائب وتقاوا حكايات فيذلك وظاهرقول الساري المسيران الله ننواة النسل كإفالت العرب في الملائكة وكذا مقتضي فول الضعالا والطبري وغيرهماءته والالمسيج للهوانها والاله وانقال الابعضهاء تقدها بنو تحنو ورحتوهما القول لمنظهر الابعد النبو وأتحمد ية وظهور ولائل صدقها وبعدأن خلطوا المداين وناظر وهم فرجعوا هما كالوانه تفدونه في عيسي وقرأ عاصروالكما أي عز يرمنو ناعلي الدعري وبافي السبعة بغير تنو ناجموع الصرف للعجمة والعامنة كعاذر وغيذار وعزرائيل وعلى كتاالقراء تين فان خبر ه وقال أوجب ده رأمجمي خليف فالصرف كنوح ولوط وهودي قبل زليس قوله تستقيم لأنه على أربعة أحرف وليس عصفر أتماهو اسم أعجمي جاء على هيئة المعفر كملمان حاء على هيشة عثمان وليس تصغر ومن زعمأن لتنو بنحدف منءز برلالنقاءالساكنين كقراءة فلحوانة أحدالة أ الصمدوقول الشاعر أ ، اذا غطيف السلمي فرا ، أولأن أبناصف قلعز يروقع بين عدين فخف تنو بنهوا للبرمخذوف أي الاهناومعبودنا فقوله مفحل لأن الذي أنكرعاهم أناهونسة لينو ذالى اللدتعالي ومعنى بأفواههم انهقول لايعضده برهان فباهو الالفظ فارغ يفوهون به كالالفاظ المهملة التي هي أجراس ونفرلاندل على معان وذلك ان القول الدال على معني لفظه مقول بالفه ومعنادمؤ ترفى القلب ومالا مصنيله بقال بالفيرلاغ سريه وقسل معني بأفواهم الزامهم المقالة والتأكد كإفال كمبون الكناب بأدم ولاطار بطبر محناحه ولابدس حدى مضاف في فواه مضاهون أي بضاهي قولم والدن كفروا فعماؤهم فهو كفر قديم فهسم أوالمشركون القائلان لملائكة سائنا تشوهو قول عدعالا أوالضعيرة لدعلي للعباري والدم كفروا الهودأي بضاهي قول النصاري في دعواه بنراتاعيسي قول الهود في دعواهم بنواتسر بروالهود أف ممن النصاري وهوقول قتادة يه وقرأ نناصم وانتمسرف يضاهنون بأفسر وباقي السبعة بغسيرهمز قاتلهم الله أى يؤ فكون دعا، عامه عام لا نواع الشر ومن قاتله الله فهو المفتول ، وقال إن عباس معناه لعنهم الله يه وقال ابان بن تغلب

و الله أنه الحالي وقد عامل . الى النصياف الدي والسلامي . • وقال فنادة فنلم وذكر إن الانباري عاداه . • وقال النقاش أصل قاتر الدعاء م كار استعالم . حتى قالوه على جهة التعبف في الخبر والشر وهو لار بدون الدعاء وأشد الاهمامي

﴿ قَائْلُمُ اللّٰهُ ﴾ دعاءعامِم عام الاواع الشر ﴿ أَقَى بِوَ فَكُونَ ﴾ أَى كِف بِصرفون عن الحقيمة ' وصوح الدليسل عملى سيل!لتمجب

La

(سيرالله الرحن آلرحيم) (ش) وهذا دليل على أمانة أبي تكر الصديق رضى أن دالم فالهمالم يدءوا أن حزب في أبام الرسول ولكن يعدودانه التول ح) ها لاس بعمر كابرانه معجعفر فيمونة وحضروا ح بهوازن، مرسول القصلي القاعلية وسالم وحفير وامعه في سفرة تبوك ولائم فول (ش) الاهل قول من عين انهم

(Ibec)

﴿ سورة الفتم ﴾

م أهل الردة

تبولا في آخرهم ووهدانه السورة تزلت فالاخاسة وأصافقت زنمر سفوحها فيعده أمر المدتمعه علمه السلاةوالسلام وفشله يعدعني تحيروناه فالوخسيره ومن العرب واوقرأ لجهوان كلامالله بأأم والاخوال كبراللجه كلبة وأمرونعالى أن فول لهم لو تسعوا وألي يصعالن وهي للبالغة في الدني أي لا شراكم دالث أد قسرت عنه تعالى أن ذالث لا يحت رها الا أعسل خد سية فقط وكدلكة لالشمر قبل ويد وعدونيل اختداصه م أو بن تحسوننا أي بمرعليكم أن سيب مغالعكم ودالدعلى سال لحدان تقامعكم فبالعامون وقرأ أتوحدوه كدمر الدين تمر دعامه تعالى كلامهم همة افقال بل كانوا لايفة بوق لافليسلامر أمو رائدتها وطاهره لبس فيرفسكر لا ويها كقوله بعه وراطاهر امن لحياة الدابا والاضراب الأول دأن يكون حكم للدأن لا يتجوهم واثرات الطيدو لذاي اضراب دروصة بمراضافة الخيداني المؤمنين اليماهو أطبرت وهوالجهل وقلة الفقه و قال ليخلفون و الاعراب أمرتمالي سيوصلي الله عليه وسيرال شول فيردلك ودرعلي أي كانوا بظهر ون لا منزم ولولم يكن الأمر كدائل يكونو أهلاندلك الامرواج بمالى فوله ني قوم أولى بأس شديد و فقال كرمة والزجيد وقتادة هم هوارن ومرحارب الرحول صلى الله عامو لوفي حنين به وقال كعمالر ومالدين حرج إليه عامتيوك والدين بعث المهرقي غرونا يؤنة ، وقال الزهري والكلي أهمل الردة وينوحنيفة باليابة وعن رافع م خمد م ال كنا تقرأهذه الآبة فينصى ولانطرمن هرحتي دعاأبو كمررضي للمتمالي الله ليقتال بيرحت فافعمنا لهذاريدوانها ووقال الزعباس وعطاء سأبى رباح ومحاهد وعطاء الاراساني وابن أي لمني هم لفرس ، وقال الحسن فارس والمروم ، وقال أوهر برد فو ملم أنوابعب وطاهر لاَية بردهـ لذا لفول وليبي اقولا إن هسدوا لأقوال تشيلان من قالبهالا ف المعنى بذلك أو كرو بل أخبر بذلك مهمادلالة تلى فوز لاب بزموا تشار دعوته وكذاوفع حسن احدلاء تهك لعنو ألعد وقاتلوا أهل إ الردة زمنانأي بكرؤ كافراق فتوح البسلاد أبام عمر وأباء نسيردمن الخلفاء والظاهرأن هسؤلاء لمقاتلين ليسواهن تواخلتها لخربة ادلميذ كرهنا الاالقنال أوالا الاموماهب أي حنيفارجه الله تعالى و رضي عنه أن الجسر يفائر غيله عن مناسر كي العرب ولا من المرتدين وأييس الا الإسلام أو القتل وتقبل بمن عبدا هرمن مشرك العجم وأهمل الكتاب وانجوس ومذهب الشافعي رحدلته تعالى لانقبل الامن أهل الكناب والجؤس دون شركي العجم والعرب و وقال الريخيم وهنه دلس على المامة أبي مكر الصديق رضي الله تعالى عمده الهم لم يدعوا الى حرب في أباء الرسول صلى الله عليه وسؤول كن بعد وفاته النبي وهذا ليس يصعبح فقد حضر كتابره نهم مجعفر في ويقا وحضر واحرب هوازن مع رسول للعملي الاعليه والوحضر والمعدفي غفرة تبولا ولالهرقول الزمخشري الاعلى قول من عين أنهم أهل الردة ه وفرأ الجهو رأويد، وف رفوعاوا ي وربد اس على يعدّني النون منصو بالضار أن في قول الجهور ومن البصريين غسيرا لجرى وبها في قول لجرى والكسائي وبالخيلاق في قول الفراء وبعض الكوفيين فعلى قول المصب بأضار أن هو عطاف مصدر مقدر على مصدر متوجزاي بكون قتال أواسلام أي أحدهد ين ودانه في المصد وول

فقلته لاتبال عسااتها وتحاول ملسكا وتنوب فلنعذرا

﴿ لَقَدَرَ ضَيَالَةُ عَنَا لَمُومَنِينَ ﴾ الآمة لماد كرمان من تخلف عن السفر معالرسول ذكر عال المؤمنين الخلص الدين ساور وا معدو لآبديالة علىرصا الله تعلى عهدولدا مست مقالرصوان والعامل فيأدرصي وأرضائهمي اطهارا أنع عايد فهو صفة فعل لامسداد بالتقبيد وبالرمان وتعث بحشل أن بكرن معمولا لسابعو ملتأوجل والمقعول لاه عداء السلام كأن تحشيا حالسا في أصابه وكان لشهرة، مرقع فد ومافي قلام. إن من الديان والباه الرسول صلى الشمايه وسد، ﴿ وَاللَّامِ وَهَا أَمْ فيل هر فني خبير وكان عقب الصرافه من مكة في ومقائم كثيرة له هفاه الدائم المددوم أهي للديم ال كرت وما هاموت كون ل يوم القيامة في فعجل لكروند كا الا الرقابة وال البيعة والتعلص من أمر قريش بالصلح لل وعباس في وكف ألدي ال من عسكم له أي أهل كان ألف ح هو وأخرى المتقدوة تشهرا كها فان ال عدال بالدفار س والروء وما تعد لمد موان فؤ وهو مبنى كدابدهم علمكم له أى فعي بيدكم لمكافئوالعاجزة (و٩٠) بمساحولكم اسفرعالهموالعالمار وي في حسيا أن فراشا حاسا

والبدعل العطف على تفاتلونهم أوعلي لقطع أي أوهريده وزر دون قدال دن لطبعوا أي.د. الدعرن لمه كالولشرمن قبل أي في زمان اخروب الرسور صلى الله منه وسلوف زمان اخديدة بعد تكريصغلاأن يكون في الدنباوان كون في الآخرة وليس على الأعي حرح بغي اخرح عن عَوْلاَ مِن دُوي العاهات في الآغاف من الغرر و ما ارتفاع لحسر حِلْحَارُ لِهم العرز وأجرهم فيه، مناعف والأعرج أحرى بالدم زأزلاغ واستراس أمكنوموكان أعمى في معض حروب الفاد قوكان رضي الله ه امنيه لذ الرارة فالوحف المسادون الغرص متوحه بعسب الوسع في العزوج وقرأا فهور يدخله ويعده بالناء والخدن وقنادة وأتوجعة روالأعرج وشبية وانزعاس وتافيرالنون فوقا عزوجستي لإلفتارض القدعن المؤمنين السابدرالذ اعت الشجرة فعلمافي فلوم وأبل الكنة ينهيرا ثامه فتعاقرها وومغام كنبه أبأخير بالزكان القنفريزا لحك و و ردكا الله فالم كانبرا تأخذونه العجل الكرهاء وكصاليدي لماس الملكم وللسكون آية المدور وبالهديكر فسراط المسافيا يه وأحرى لم تغدروا علم الدأد طاللهم اؤهال للدهل كل توا أندراء ولوقاتكم للدين كفروا لولوا الادبل فملايجدون ولباوة بدبرا وسنالله الني أحسلت موافيا والانتخالسات اللاتيد بلايه وهوالدي كصأبدتها عسكم وأبدتكم عنها ببطن مكتموزيعه أراطة كرعلها وكانا لله باله والوزيد براير هوالدي كفر واوصدوكر عبرالك بعدا للمرا ووالهدي وكوفا أنسله محله ولولارجال لومنون وسأعط مان لمقه وهرأن أعاؤهم فتعييكم منهمعرة ونسبر عوليدخل القافي رحقه وريشا لونز باوالعمادينا الذين كعروامه عفاأبا أأليا والاحدال ألدس كفروا في قيلومها لحية حدة الجاهلية فأنزل الفكينة على رسوله وعلى المسؤمنين وأزمهم كذ التقوير وكانوا أحق بهاوأهلها وكان الله بكل شي عليا كه لماذكر تعالى حال من تعظف عن

موامنون كه كان تكة أرم مو المدامان الختاطون بالتشركين نسبيد ينبزين نهم ولامعر وفي الاماكن فقال تعانى ولولا أي ولولا كراهة أن فهلكوا أباسا مؤمنستن بإناظهر ي المشركان وأنبر غار وانزاج م فعد نبكي باهلا كهرهكروه ومشقة ماكف أيدكم عنهم وحدار حواب لولاله لالا أيجازم علمه قال الزعشري وعوزأن كلون لوتر بلوا كالشكر برللولا رجال مؤمنون لمرجعهما الوبعني واحدو يكون لعنساه و الجواب اللهي فوله لرجعهما الي معني واحدايس بصحيح لان ماهلني به لولا الاولى غسير ماعلن به النائية فلهني في الاولى ولولا وط، قوم موسين والمعنى في الثانية لونميز وا من الكفار وهـ ذا المعنى، غابرللا ول مغابرة ظاهر ذ ﴿ حَبَّهُ الحالماتُ ﴾ قال الزهرى وبيرة أأنفهم من الافرار للرسول صلى الله عليه وسلم بالرسالة والاستفتاح بيسم الله الرحن أرحبم والدي المنع من ذلك هو سهيلين تحرو والسكينة الوقار والاطمئنات فتوقروا وحموا وكلة النقوى لااله لا المقوروي ذلك عن لبي صلى الله هلية وسلو الظاهر أن الضدير في وكانواعا لدعلى المؤمنين والمفضل عليهم عندوف أي أحق بهامن كفار مكة لات الله تعالى اختارهم لدينه وجعبة ساءعليه السلام

جاعة مو فاسانها وجمارهم معيتكومة بزأبو حهدن وخرجوا بطبون غرة في عسكر رسول الشعالي للدعلم وسلوفانا أحسها المامون بعب علده أمارم غاندين الوالمه وسهاء حسالم سعب الله في عدامة من المبعين فقروا أستهسم حتى أدخاره سوت مكة وأسر واملوه حله وسقوا الى الرسول صلى الله عليه وسارعن علموه وأطلهوه ﴿ هِم الدس كَهْرُوا ﴾ أي أهليكة ومعكوداحالأي

محسوما ينج ولولا رجال

ملسلة مطبوعات كتبالسنة النبؤية هذا الكناب يتوى على كتابين جليلين

٠- سُكُنْ اللَّارِهِيُ

مُألِفَ المانط الحِبة الإرام الكبير شيخ الاسك أبومح اعراب بن عب الرحم الدارى المولودسنة الما هذو المترف ع ١٩٥

٠٠ تخيج الارى وتصحيح وتحقيف

لمحبال نذالنبويتروضادمها

السيدعبالله هاشم يمانى للدنى بالمدينة المنورة (الجاز) ١٣٨٦ م - ١٩٦٦

إنا بارض اهل الصحتاب فنأكل في آنيتهم فقال رسول الدُسَخِيرُ ان كنت بارض كما ذكرتفلا تأكل في آنيتهم الاان لا تحدوا منها 'بد'اً فان لم تحدوا منها 'بدأ فاعسلوها ثم كلوا فيها

(باب اكل الطعام قبل ان تقسم الغنيمة) (چدنسا) عبدالله بن مسلة تنا سايان هو ابن المغيرة عن حميد

عن عبدالله بن مفغل قال 'دلي جراب من شحم يوم خبر قال فاتيت فالتروية قال ثم قات لا اعطي من هذا احداً اليوم شيئة فالتفت فاذا رسول الله عليه في تبسم الي قال عبدالله ارجوان كون حمد سمع من عبدالله

(بابَ في اخذ الجُزية من المجوس)

(اخبرنا) محمد بن يوسف عن ابن علينه عن عمرو

عن بحالة قال سممته يقول لم يكن عمر آخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبدالرحمن بن عوف الن دسول الله وَاللَّيْقُ اخذها من مجوس هجر

(باب يحير على المسلمين ادناهم) (اخترنا) عبيدالله بن عبدانجيد تنا مالك

عن ابي النضر ان ابا مرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره الد سمع ام هابي بنت ابي طالب تحدث انها ذهبت الى دسول الله تتنافذ

م النتج فقالت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلاً اجرتها من اجرت بن هبير لا فقال رسول الله والله والله

(باب في النهي عن قتل الرسل) (إغبرنا) عبدالله بن سعيد تنا ابوبكر بن عباش عن عاصم عن اربوائل

عن ابن معبر السعدي قال خرجت أسفر فرساً لي من الشجر فررت على مسجد من مساجد بي حنيفة فسمتهم يشهدون السلمة وسول الله فرجمت الى عبدالله بن مسعود فاخبرته فبعث المراط فاخذوهم فجي مهم فتاب القوم فرجموا عن قولهم منه قال الما عبدالله بن أواحة فضر بالمنه قالوا له تركت القوم وقتات هذا فقال الى كنت عند يبول الله بيالي الما أذ دخل هذا ورجل وافدين من عند مسلمة الله الما وسول الله يتالي أشهدان إلى رسول الله فقالاله نشهدان

سلة رسول الله فقال آمنت بالله ورسلم لو كنت قاتلا وفداً فيكما فلذلك فتلته وامر بمسجدهم فهدم

(باب في النهي عن قتل المعاهد)

أخر نا) عبدالله بن يزيد تناعينة بن عبدالرحمن بن حوشن العطفاني ؟

عن ا بي بكرة ان رسول الله عَيْسِيَّةِ قال من قتل معاهداً في غير

رُومْ مُ الْعُصَادَ وَمُ مَرِينَ الْمُدَالِقِ الْمُعَالَى وَمُ الْمُعَالَى الْمُعَالَى الْمُعَالَى الْمُعَالَى للعلامة أبي القاسِم عَلَى بنُ مُمرّين احمدالرهبي لسمناني المتوف سنة ١٩١٩م

> حنقها وقدم لها دنرجم المصنفها الختابي الدكتورمسكاح الدّرين الزّاهي

الاستاذ ورئيس قبم الفائون الحساص في كلية الحقوق يجامة بضداد (مابقاً) ورئيس جميسة الفائون القارف العراقيسة ورئيس الجميسة العراقيسة لقوانيذ التأمين

> ھۇسىسة|لرسالة بىروت

دار الفرقران معان

٧٦٧٤ ـ ويضرب على الرقاب الجزية(١) (على) الرجال البانيين العقلاء، فيؤخذ من النقير الني عشر درهما ومن المتوسط اربعة وعشرون درهما ومن الغني المكثر ثمانية واربعون درهما • وهكذا ضرب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الجزية على الهل العراق ، ولم ينكر عليه ذلك احد

من الصحابة رضي الله عنهم فصار ذلك اجماعاً •

٧٦٧٥ ــ وقال انشافعي اقل الجزية دينار ، وســـاثر الناس في ذلك سواء وان رأى الامام الزيادة زاد في ذلك •

الفقير والمتوسط والغنى

٧٦٧٦ _ وَقَد طبق اصحابنا الطبقات الثلاث فقالوا النقير من يملك صاباً من العين أو ما قيمته ذلك الى النصاب الاقل الى الانف • والتوسط هو من يملك من الفالي عشرة آلاف • والغني المكثر من يملك من عشرة

القول لمن في الفقر

٧٦٧٧ ــ وان اختلفا في الفقر واليسار فالقول قول الدافع للجزية ٢ وهو كالنفقة القول قول الزوج •

العبرة ببينة العامل

٧٦٧٨ ــ وان اقام العامل بينة والذمي بينة فالبينة بينة العامل لانهـــا

(١) الجزية خراج الارض والجمع جيزى" وجيزى" ، وجزية النمى منه (لسان العرب)

فهو الفيء وفيه ارزاق القضاة والعلماء والقراء ومصالح المسلمين من القناطر والرباطات وارزاق الذرية •

وهل يخمس ذلك ام لا ؟ فقد اختلف اصحابنا فمنهم من قال بفعل فه كما يفعل في الغنيمة ويخمس ويكون خمس الخمس على ما تقدم من الخلاف مفســوماً •

فهو الغي، وفيه ارزاق القضاة والعلماء والقراء ومصالح السلمين من القناطر

والرباطات وارزاق الذرية • وهل يخمس ذلك ام لا ؟ فقد اختلف اصحابنا فمنهم من قال بفعل فه كما يفعل في الغنيمة ويخمس ويكون خمس الخمس على ما تقدم من الخلاف مقسموماً •

٧٦٧٤ ـ ويضرب على الرقاب الجزية(١) (على) الرجال البالغين العقلاء، فيؤخذ من النقير التي عشر درهما ومن المتوسط اربعة وعشرون

درهما ومن الغني المكتر ثمانية واربعون درهما • وهكذا ضرب عمر بن الخطاب رضى الله عنه الجزية على الهل العراق ، ولم ينكر عليه ذلك احد

الجزية

من الصحابة رضي الله عنهم فصار ذلك اجماعا • ٧٦٧٥ _ وقال الشافعي اقل الجزية دينار ، وسمائر الناس في ذلك سواء وان رأى الامام الزيادة زاد في ذلك •

الفقير والمتوسط والغني

٧٦٧٦ ـ وقد لحبق اصحابنا الطبقات الثلاث فقالوا الفقير من يملك صاباً من العين أو ما قيمته ذلك الى النصب الأقل الى الانف • والمتوسط هو من يملك من الفالى عشرة آلاف • والغني المكثر من يملك من عشرة

القول لمن في الفقر ٧٦٧٧ ــ وان اختلفا في الفقر واليسار فالقول قول الدافع للجزية ، وهو كالنفقة القول قول الزوج • العبرة ببينة العامل

٧٦٧٨ ـ وان اقام العامل بينة والذمي بينة فالبينة بينة العامل لانهـــا

(١) الجزية خراج الارض والجمع جيزي وجيزي ، وجزية النمي منه (لسان العرب) . لعزية

٧٦٧٤ ـ ويضرب على الرقاب الجزية^(١) (على) الرجال البائنين العقلاء ، فيؤخذ من النقير الني عشر درهما ومن المتوسط اربعة وعشرون درهما ومن الغني المكثر ثمانية واربعون درهما • وهكذا ضرب عمر بن الخطاب رضى الله عنه الجزية على أهل العراق ، ولم ينكر عليه ذلك احد

فصــــل

الفقير والمتوسط والغني

٧٦٧٦ ــ وقد طبق اصحابنا الطبقات الثلاث فقالوا الفقير من يملك نصابا من العين أو ما قيمته ذلك الى النصاب الاقل الى الالف و والمتوسط هو من يملك من الف الى عشرة آلاف و والغني المكثر من يملك من عشرة آلاف وما زاد و

مصــــل القول لمن فى الفقر

٧٦٧٧ ــ وان اختلفا في الفقر واليسار فالقول قول الدافع للجزية ،
 وهو كالنفقة القول قول الزوج •

العبرة ببينة العامل

(١) الجزية خراج الارض والجمع جزى وجزى ، وجزية الذمى منه (لسان العرب) .
 - ١٧٥١ -

_ 140

....

فهو الفيء وفيه أرزاق القضاة والعلماء والقراء ومصالح المسلمين من القناطر

فيه كما يفعل في الغنيمة ويخمس ويكون خنس الخمس على ما تقدم من

وهل يخمس ذلك ام لا ؟ فقد اختلف اصحابنا فمنهم من قال بفعل

والرباطات وارزاق الذرية •

الخلاف مقسوماً •

فهو الفيء وفية ارزاق القضاة والعلماء والقراء ومصالح المسلمين من القناطر والرباطات وارزاق الذرية • وهل يخمس ذلك ام لا ؟ فقد اختلف اصحابنا فمنهم من قال بفعل

فيه كما يفعل في الغنيمة ويخمس ويكون خبتس الخمس على ما تقدم من الخلاف منسوماً •

سواء وان رأى الامام الزيادة زاد في ذلك • الفقير والمتوسط والغنى

من الصحابة رضي الله عنهم فصار ذلك اجماعا •

٧٦٧٦ نـ وقد طبق اصحابنا الطبقات الثلاث فقالوا الفقير من يملك تصابا من العين أو ما قيمته ذلك الى النصاب الأقل الى الألف • والمتوسط هو من يملك من الفالي عشرة آلاف • والغني المكثر من يملك من عشرة

٧٦٧٤ _ ويضرب على الرقاب الحزية(١) (على) الرجال السالغين

العَمَلاء ، فيؤخذ من الفقير النبي عشر درهما ومن المتوسط اربعة وعشرون

درهما ومن الثني المكثر ثمانية واربعون درهما • وهكذا ضرب عمر بن

الخطاب رضي الله عنه الجزية على اهل العراق ، ولم ينكر عليه ذلك احد

٧٦٧٥ ـ وقال الشافعي اقل الجزية دينار ، وسمائر الناس في ذلك

القول لمن في الفقر ٧٦٧٧ ــ وان اختلفا في الفقر واليسار فالقول قول الدَّافع للجزية ، وهو كالنفقة القول قول الزوج •

العبرة ببينة العامل ٧٦٧٨ ــ وان اقام العامل بينة والذمي بينة فالبينة بينة العامل لانهـــا

(١) الجزية خراج الارض والجمع جيزي وجيزي، وجزية الذمي منه (لسان العرب) .

_ 170. _

٧٦٧٤ ـ ويضرب على الرقاب النجزية(١١) (على) الرجال البانغين

الغلاء، فيؤخذ من النقير الني عشر درهما ومن المتوسط اربعة وعشرون درهما ومن الغني المكثر ثمانية واربعون درهما • وهكذا ضرب عمر بن

الخطاب رضي الله عنه الجزية على الهل العراق ، ولم ينكر عليه ذلك احد من الصحابة رضي الله عنهم فصار ذلك اجماعًا • ___

٧٦٧٥ ــ وقال الشافعي اقل الجزية دينار ، وسسائر الناس في ذلك سواء وان رأي الامام الزيادة زاد في ذلك •

الفقير والمتوسط والغنى

٧٦٧٦ _ وقد طبق اصحابنا الطبقات الثلاث فقالوا الفقير من يملك تصابا من العين أو ما قيمته ذلك الى النصاب الاقل الى الانف • والتوسط

هو من يملك من الفالي عشرة آلاف • والغني المكثر من يملك من عشرة

القول لمن في الفقر

٧٦٧٧ ــ وان اختلفا في الفقر والسار فالقول قول الدافع للجزية ، وهو كالنفقة القول قول الزوج •

العبرة ببينة العامل ٧٦٧٨ ــ وان إقام العامل بينة والذمي بينة فالبينة بينة العامل لانهـــا

(١) الجزية خراج الارض والجمع جيزى" وجيزى" ، وجزية الذمي منه (لسان العرب)

- 1701 -

فهو الفيء وفيه ارزاق القضاة والعلماء والقراء ومصالح المسلمين من القناطر

فيه كما يفعل في الغنيمة ويخمس ويكون خمس الخمس على ما تقدم من

وهل يخمس ذلك ام لا ؟ قد اختلف اصحابنا فمنهم من قال بفعل

والربطات وارزاق الذرية •

الخلاف مقسوماً •

الجزية

٧٦٧٤ - ويضرب على الرقاب الجزية (١) (على) الرجال البالغين العقلاء، فيؤخذ من الفقير اثني عشر درهما ومن المتوسط اربعة وعشرون درهما ومن الغني الكثر ثمانية واربعون درهما • وهكذا ضرب عمر بن الخطاب رضى الله عنه الجزية على الهل العراق ، ولم ينكر عليه ذلك احد من الصحابة رضي الله عنهم فصار ذلك اجماعاً •

٧٦٧٥ _ وقال الشافعي اقل الجزية دينار ، وسائر الناس في ذلك سواء وان رأى الامام الزيادة زاد في ذلك •

الفقير والمتوسط والغنى

٧٦٧٦ _ وقد طبق اصحابنا الطبقات الثلاث فنالوا النقير من يملك تصاباً من العين أو ما قسمته ذلك الى النصاب الافل الى الانف • والمتوسط هو من يملك من الفالي عثمرة آلاف • والغنى المكثر من يملك من عشرة آلاف وما زاد ٠

القول لمن في الفقر

٧٦٧٧ ــ وان اختلفا في الفقر والبسار فالقول قول الدافع للجزية ، وهو كالنفقة القول قول الزوج •

العبرة ببينة العامل

٧٦٧٨ ــ وان اقام العامل بينة والذمي بينة فالبينة بينة العامل لانهـــا

(١) الجزية خراج الارض والجمع جيزي وجيزي ، وجزية الذمي منه (لسان العرب) .

فهو الفيء وفيه ارزاق القضاة والعلماء والقراء ومصالح المسلمين من القناطر

فه كما يفعل في الغنيمة ويخمس ويكون خبيس الخمس على ما تقدم من

وهل يخمس ذلك ام لا ؟ فقد احتلف اصحابنا فمنهم من قال بفعل

والرباطات وارزاق الذرية •

الخلاف مقسوماً •

٧٦٧٤ ـ ويضرب على الرقاب الجزية (١) (على) الرجال السالغين

العقلاء ، فيؤخذ من النقير اتني عشر درهما ومن المتوسط اربعة وعشرون درهما ومن الغني المكثر ثمانية واربعون درهما • وهكذا ضرب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الجزية على الهل العراق ، ولم ينكر عليه ذلك احد

من الصحابة رضي الله عنهم فصار ذلك أجماعا • ٧٦٧٥ _ وقال الشافعي اقل الجزية دينار ، وسمائر الناس في ذلك

سواء وان رأى الامام الزيادة زاد في ذلك •

الفقير والمتوسط والغنى

٧٦٧٦ _ وقد طبق اصحابنا الطبقات الثلاث فقالوا الفقير من يملك تصابًا من العين أو ما قيمته ذلك الى النصاب الأقل الى الألف • والمتوسط هو من يملك من النمالي عشرة آلاف • والغني المكثر من يملك من عشرة

القول لمن في الفقر

٧٦٧٧ ــ وان اختلفا في الفقر واليسار فالقول قول الدافع للجزية ٢ وهو كالنفقة القول قول الزوج •

العبرة ببينة العامل

٧٦٧٨ ــ وان اقام إلىمامل بينة والذمي بينة فالبينة بينة العامل لانهـــا (١) الجزية خراج الارض والجمع جيزى" وجيزى" ، وجزية الذمى

- 1701 -

فهو الفي. وفيه ارزاق القضاة والعلماء والقراء ومصالح المسلمين من القناطر

فيه كما يفعل في الغنيمة ويخمس ويكون خمس الخمس على ما تقدم من

وهل يخمس ذلك أم لا ؟ فقد اختلف اصحابنا فمنهم من قال بفعل

والرباطات وارزاق الذرية •

الخلاف مقسموماً •

منه (لسان العرب) .

تثبت الغنى والمال . فص___ا

٧٦٧٩ ــ وكل ارض اسلم عليها اهلها نهى ارض عشر لا خراج ٠ فصــــا،

أرض العشر

لا جمع بين عشر وخراج 👢 . په ٧٦٨٠ ــ ولا يجتمع عندنا على مسلم في ارضه عشر وخراج •

٧٦٨١ ـ وقال الشانعي يجمع ذلك كله ، لأن كل واحد وصع لحهة فال يحتمعال •

تأبيد الخراج ٧٦٨٢ ــ والخراج اذا وضع على الارض فهي ابدا أرض خــراج

ولا تنتقل عند ابي حنفة الى العشر ابدا • ٧٦٨٣ – والارض العشرية يجوز أن تنتقل الى الخراج أذا أشتراها الذمي من مسلم فانه يوضع عليها الخراج ثم لا تعود إلى العشر آبدا • ٧٦٨٤ – وقال أبو يوسف أذا رجع المسلم فاشتراها من الذمي عادت

٧٦٨٥ ــ وقال محمد لا عبرة بمالك الارض وانما المعتبر بالارض نفسها فما كانت في الاصل عشرية فهي ابدا كذلك وكذلك الخراجة .

لا زيادة على الخراج العُمري ٧٦٨٦ ــ والخراج الذي وضعه عمز رضي الله عنه على الارض لسن

- 1404 -

لاحد من الأئمة أن يزيد عليه عند أبي بوسف ، لأن عقود الأئمة لا تنقض. ٧٦٨٧ ــ وقال محمد له الزيادة في ذلك اذا احتملت الارض ذلك •

جزية سنة واحدة

٧٦٨٨ ــ ولا يؤخذ من الذمي الاجزية سنة واحدة فان فات عليه سنون لم تؤخذ .

٧٦٨٩ ـ وهذا قول ابي حنفة ، وقال ابو يوسف ومحمد والشافعي يؤخذ لما مضى لانه دين علمه ٠

• ٧٦٩ ــ وعندنا انها تسقط بالاسلام والموت وقال الشافعي لا تسقط •

٧٦٩١ ــ لان الصفار لا يوجد بعد ذلك(١) .

المعتبر في استحقاق الغنيمة ٧٦٩٧ ــ والمعتبر في استحقاق الغنيمة يوم دخول دار الحرب فمن

كان فارساً اسهم له سهم فارس وان نفق فرسه ، ومن كان راجلا اعطى سهم راحل وان ملك فرسا .

> ٧٦٩٣ ـ وقال الشافعي المعشر منقضي الحرب • نص__ل

سقوط الحق في الغنيمة ٧٦٩٤ ــ ومن مات من الغانمين في دار الحرب قبل القسمة والحيازة (١) اشارة الى قوله تعالى د عن يد وهم صاغرون ، ٠

- 1707 -

٧٦٧٩ ــ وكن ارض اسلم عليها اهلها لهي ارض عشر لا خراج ٠

لاجمع بين عشر وخراج ٧٦٨٠ ـ ولا يجتمع عندنا على مسلم في ارضه عشر وخراج ٠

٧٦٨١ ــ وَقَالَ الشَّالْعَنَي يَجْمَعُ ذَلَكَ كَلَّهُ ۖ كَانَ كُلَّ وَاحْدُ وَضَّعَ

المسلل المسلل تأبيد الخراج

٧٦٨٢ ـ والخراج اذا وضع على الارض فهي ابدا ارض خسراج

ولا تنتُّقُل عند ابي حَيْفَة الى العشر ابدأ • ٧٦٨٣ – والارض العشرية يجوز ال تنتقل الى الخراج اذا اشتراها الذُّمَى من مسلم قانه يوضُّع عليها الخراج ثم لا تعود الى العشر ابدا •

٧٦٨٤ ــ وقال ابو يوسف اذا رجع المسلم فاشتراها من الذمي عادت ٧٦٨٥ ــ وقال محمد لا عبرة بمالك الارضّ وأنما المعتبر بالارضّ

نفسها فما كانت في الاصل عشرية فهي ابدا كذلك وكذلك الخراجية ﴿

لا زيادة على الخراج العُمري ٧٦٨٦ ـ والخراج الذي وضعه عمر رضي الله عنه على الارض ليس - 1707 -

لاحد من الائمة أن يزيد عليه عند أبي بوست ؟ لأن عقود الائمة لا لنقض. ٧٦٨٧ ــ وقال محمد له الزيادة في ذلك اذا احتملت الارض ذلك •

جزية سنة واحدة

٧٦٨٨ ــ ولا يؤخذ من الذمي الاجزية سنة واحدة فان فات عليه سنون لم تؤخذ •

٧٦٨٨ ـ وهذا قول ابي حنيفة ، وقال ابو يوسف ومحمد والشافعي يؤخذ لما مضي لانه دين علمه •

٧٦٩٠ ـ وعندنا انها تسقط بالاسلام والموت وقال الشافعي لا تسقط ٠

٧٦٩١ ـ لان الصغار لا يوجد بعد ذلك(١) .

المعتبر في استحقاق الغنيمة

٧٦٩٧ ــ والمعتمر في استحقاق الغنمة يوم دخول دار الحرب فمن كان فارسًا اسهم له سهم فارس وان نفق فرَّسه ، ومن كان راجلا اعطى سهم راحل وان ملك فرسا •

٧٦٩٣ ــ وقال الشافعي المعتسر منقضي الحرب •

سقوط الحق في الغنيمة

٧٦٩٤ ــ ومن مات من الغانمين في دار الحرب قبل القسمة والحيازة (۱) اشارة الى قوله تعالى ، عن يد وهم صاغرون ، •

- 1707 -

تثبت الغنى والمال •

أرض العشر

٧٦٧٩ ــ وكن ارض اسلم عليها اهلها لهي ارض عتمر لا خراج ٠

لاجمع بين عشر وحراج ٧٦٨٠ ــ ولا يجتمع عندنا على مسلم في ارضه عشر وخراج •

٧٦٨١ ــ وقال الشائعي يجمع ذلك كله ، لان كل واحد رضع أحهة فلا يحتمعان •

تأبيد الخراج

٧٦٨٢ ــ والخراج اذا وضع على الارض فهي ابدا ارض خسراج ولا تنتقل عند ابي حنيفة الى الغشر ابدا •

٧٦٨٣ ــ والارض العشرية يجوز إن تنتقل الى الخراج اذا اشتراها الذمي من مسلم فانه يوضع عليها الخراج ثم لا تعود الى العشر ابدا • ٧٩٨٤ ـ وقال ابو يوسف اذا رجع المسلم فاشتراها من الذمي عادت

٧٧٨٥ ــ وقال محمد لا عبرة يمالك الارض وانما المعشر بالارض

نفسها فما كانت في الاصل عشرية فهي أبدأ كذلك وكذلك الخراجة •

لا زيادة على الخراج العُمري ٧٩٨٦ ــ والخراج الذي وضعة عمر رضي الله عنه على الارض ليس

لاحد من الاثمة أن يزيد عليه عند أبي نوسف ، لأن عقود الاثمة لا تنقص. ٧٦٨٧ ــ وقال محمد له الريادة في ذلك اذا احتملت الارض ذلك •

جزية سنة واحدة

٧٦٨٨ – ولا يؤخِنجين اللَّمي الاجزية سنة واحدة فان فات عليه سنون لم تؤخذ ٠

٧٦٨٩ ــ وهذا قول ابي حنيفة ، وقال ابو يوسف ومحمد والشافعي يؤخذ لما مضي لانه ديين علمه •

• ٧٦٩ ــ وعندنا إنها تسقط بالاعلام والموت وقال الشافعي لا تسقط • ٧٦٩١ ـ لان الصفار لا يوجد بعد ذلك(١). •

المعتبر في استحقاق الغنيمة ٧٦٩٢ ــ والمعتسر في استحقاق الغنيمة يوم دخول دار الحرب فعن كان فارساً اسهم له سهم فارس وان نفق فرسه ، ومن كان راجلا اعطى سهم راجل وان ملك فرسا •

٧٦٩٣ ـ وقال الشافعي المعتبر منقضي الحرب •

٧٦٩٤ ــ ومن مات من الغانمين في دار الحرب قبل القسمة والحيازة

سقوط الحق في الغنيمة

(١) اشارة الى قوله تعالى ، عن يد وهم صاغرون ، • - 1704 -

نَهُ سِينِ الْهُ الْمُ عَلَيْهِ الْمُ اللّهِ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

[قو بلت هذه الطبعة على عدة نسخ خطية بدار الكنب المصرية] وصححها غبة من العلماء

> طبغ بَدازاجَسُاءِ الكِئِلالمِرْسِيَّةِ هيتى البابى اسسَلى وسِشْرِكاهُ

يأني كأنه قبل فاذا يَقُولُ المؤمنون حبثُدُ ام

سَبُّنَا دَا ثُرَةٌ فَسَنَى أَلُهُ ۚ أَن يَأْنِيَ بِالْفَصْرِ ۚ أَوْ أَمْر مَّن عِندِهِ فَيْصُبْحُوا عَلَى مَا أَسَرُوا فِي أَغْسِهِمْ تَلْوِمِينَ * وَيُقُولُ الَّذِينَ وَامْقُوا أَمُولَاهُ الَّذِينَ الْمُسْفُولِ بِنَيْجَلَمْنَا لِسَلِيمَ إِنَّهُمْ لَشَكُمْ خَيِطَتُ عَنْهُمْ وَصَبَحُوا خَيْسِرِينَ ينهي تبارك وتعالى عباده منؤمنين عن موالاة الهود والنصاري الذين هم أعداه الإسلام وأهله قاتلهمالله ثم أخبرأن يعضهو أوليا، يعض ثم تهدد وتوعد من يتعاطى ذلك فقال (ومن يتولهم منكم فإنه منهم) الآية. قال ابن أن حاتم حدثنا كثير من شهاب حدثنا محمد بعن ابن سعد من سابق حسدتنا عمر و من أي قلس عبر سهاك من حرب عبر عباض أن عمو أمرأ الموسى الأشعري أذيرفع البه ما أخذ وما أعطى في أديم واحد وكان لاكاتب نصران فرفع البه ذلك فعجب عمروقال إن هذا لحفيظ هل أتقارئ لناكتابا في السعد جامون الشام قفال إنه لايستطيع قفال عمراً هند هوقال لا بالنصراف قال فالتهرني وضرب فخذي ثم قال أخرجوه ثم قرأ (يا أيها الذين آمنوا لاتتخذوا النهود والنصاري أولياء) الآية " ثم قال حدثنا محمد بن الحسن بن محمد بن الصباح حدثنا عبان بن عمر أبناكا ابن عون عمد بن سيرين قال : قال عبداقه ابن عبَّه لبتق أحدكم أن يكون بهوديا أونصرانيا وهو لايشعر قال فظنناه يريد هذه الَّذِية (يا أيها الدّين آمنوالاتتخذوا الهود والنصاري أوليا. ﴾ الآية وحسدتنا أبو سعيد الأشج حدثنا ابن فضيل عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس أنه سئل عن ذبائع نصاري العرب فقال: كل، قال الله تعالى ﴿ وَمِنْ يَتَوَلَّمُمْ مَنْكُمْ فَإِنَّهُ مَهُم ﴾ وروى عن أبي الزياد نحو ذلك وقوله تعالى ﴿ فَتَرَى الْمُدِينَ فَيُقَارِبِهِ مَرْضَ ﴾ أيشك ورب ونفاق يسارعون فيهم أي يبادرون إلى موالاتهم ومودتهم في الباطن والفاهر (يقولون نحتى أن تصيبًا دائرة) أي يتأولون فيمودتهم وموالاتهم أنهم يحشون أن يقع أمرُ من ظفر الكافرين بالمسلمين فتكون لهم أيادعندالهود والتصاري فينفعهم ذلك . عندذلك قال الدُّتمالي (فعني اللَّمَ أَن بالنتح) قالالسدى يعني فتح مكم وقال غيره يعني الحضاء والفصل (أو أمر من عنده) قال السدى يعني ضرب الجزية على البهود والنصاري (فيصبحوا) يعي أتدين والوا الهود والنصاري من الناتقين (على ما أسروا في أنفسهم) من النوالاة نادمين أي على ما كان منهم تمنأ لم بحد عنهم شيئًا ولا دفع عنهم محذورًا بل كان عين الفسدة فإنهم فضحوا وأظهر الله أمرهم في الدنيا لعباده المؤمنين بعد أن كانوا مستورين لايعدي كيف حالهم فلما العقدت الأسباب الفاضعة لهم تبين أسرهم لعباد الله المؤمنـين فنعجوا منهم كيف كانوا يظهرون أنهم من الؤمنين وعلفون على ذلك ويتأولون قبان كـذبهم وافتراؤهم والهذا قال تعالى (ويقول الدين آمنوا أهؤلاء الدين أقسموا بأنه جهد أعالهم إنهم لمكم حبطت أعمالهم فأصحوا خاسرين) وقد اخْتَلْف القراء في هــذا الحرف فقرأه الجمهور باثبات الواو في قوله (ويُقول الذين) تهمهم من رفع و يقول على الابتداء ومنهم من نصب عطفا على قوله (فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده) فتقديرُه أن يأتي وأن يقول وقرأ أهل المدينة (يقول الدين آمنوا) بغير واو وكذلك هوفي مصاحفهم على ماذكره ابن جربر قال انتجريم عن مجاهد (فسيمالله أن يأتي بالفتح أوأمر من عنده) تقدير و(١٠ حيثة (يقول الدين آمنوا أهؤلاء الذين أقسموا بالله جيد ﴿ يَا أَيُّما الَّذِينَ المَنُوا مَن يَرْتَدُّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللهُ بَقُوم بُحِبُّهُمْ وَيُعِبُّونَهُ أَذِيَّةً عَلَى الْمُولِمِينَ فذكر السدى أنها نزلت في رجلين قال أحدهما لصاحبه بعد وقعة أحد أما أنا فاني ذاهب إلى ذلك البودي فكوي البه وأتهود معمه لعله ينفعني إذا وقع أمر أو حدث حادث وقال الآخر أما أنا فاني ذاهب إلى فلان النصراني بالشام فكوي أَيِرَا مِ عَلَى الْكَفْرِينَ بْجَهِدُونَ فِي سَبِيلِ لِمُنْدِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَاجْمٍ ذَلاكَ فَطَلُ اللهِ يُؤْمِدِ مَن بَشَاه وَاللهُ ۖ اليه وأنتصر معه ، فأنزل الله [يا أمها الذين آمنوا لاتتخذوا الهود والنصارى أولياء) الآيات وقال عكرمة نزلت في وَابِعْ عَلِيمٌ * إِنَّا وَ لِلْكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ السَّوَا الَّذِينَ /يَفِيمُونَ الْصَاوَةَ وَبُمُ ا أَى لِبَابَة بن عبد النذر حين بعثه رسول الله يَرْتُنُّج إلى بني قريظة فسألوه ماذا هوسانم بنا فأشار يبده إلى حلقه أيمانه الذيح رواه ابن جرير . وقيل نولت في عبد الله بن أبي ابن ساول كما قال ابن جرير حيدتنا أبو كريب حيدتنا رَّ كَتُونَ * وَمَن يَتَوَلُ اللهُ وَرَسُولَهُ وَاللَّينَ ءَامَنُوا ۖ فَإِنَّ حِرْبَ اللهِ هُمُ ٱلْفَلْبُونَ ﴾ ابن إدريس قال صمت أي عن عطية بن سعد قالجاء عبادة بن الصامت من بني الحارث بن الحزوج إلى وسول الله عزيته فقال بارسول الله إن لي موالى من يهود كثير عســـدهم وإلى أبرأ إلى الله ورسوله من ولاية بهود وأتولى أله ورسوله فقال عبد الله بن أن إنى رجل أخاف الدوائر لا أبرأ من ولاية موالى نقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (١)كِذَا في النسخ التي بأيدينا ولمل فيمسقطا وعبارة روح العاني وقرأ ابزكتير ونافع وابن عامر (يقول) بنير واو علىأنه استناف

لعبدالله بن أى 8 يا أبا الحباب ما بخلت به من ولاية بهود على عبادة بن الصامت فهو لك دونه » قال قد قبلت فأنزل الله عز وجل (يَا أَبِّهَا اللَّذِينَ آمَنُوا لا تتخذو البهود والنصاري أولياء) الآيتين ثم قال ابن جرير : حدثنا هناد حدثنا يونس إين بكر حدثنا عنهان من عبد الرحمن عن الزهري قال لما انهزم أهل بدر قال السلمون لأوليائهم من النهود أسلمواقيل أن يصيكم الله يوم مثل يوم بدر فقال مالك بنالصيفأغركم أن أصبتم رهطا من قريش لاعلم لهم بالقتال أما لو أسررنا العرعة أن يستحم علك لم يكن لكم يد أن تقاتلونا فقال عادة من الصامت يا رسول الله إن أوليائي من البهو دكانت شديدة أنفسهم كشرا سلاحهم شديدة شوكتهم، وإني أثر أ إلى الله وإلى رسوله من ولاية بهو دولامولي في إلا الله ورسوله نقال عبدالله من أي لكني لأأبرأ من ولاية بهود إلى رجل لا بدلي منهم نقال رسول الله صلى لله عليه وسلم ﴿ يَا أَمَا الْحَبَابُ أَرَأَتِ اللَّذِي نَفِسَتُ مَهُ مِنْ وَلَايَةً مَهُودَ عَلَى عَادَةً مَ الصامت فيو لك دونه ﴾ فقال إذا أقبل ، قال فَأَنزُلَ اللهُ ﴿ يَا أَمِا النَّايِنَ آمَنُوا لاتتخذُوا اليهود والنصاري أولياء — إلى قوله تعالى — والله يعصمك من الناس) وقال محد من إسحق فكانت أول قبيلة من البود نقضت ما بينهاو بين رسول في صلى الماعلية وسلم بنو قينقاء فعد الن عاصم من عمر بن قنادة قال فعاصرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلوا على حكمه فقام إليه عبد الله بن أن ابن سلول حين أمكنه الله منهم فقال يا محمد أحسن في موالي وكانوا حلفاء الحزرج قال فأبطأ عليه رسول الله صلى الله عليمه وسلم فقال يا محمد أحسن في موالى قال فأعرض عنه قال فأدخل يدَّم في جيب درع رسمول الله عَرْبَيْتُم فقَمال له رسول الله عِزْقِيم وأرسلني، وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رأوا لوجهه ظللا ثم قال ﴿ وعمك أرسلني ﴾ قال لا والله لا أرسلك حتى تحسن في موالي أربعائة حاسر وثلاثمائة دارع قسد منعوني من الأحمر والأسود تحصدني في عداة واحسدة امرؤ أخشى الدوائر قال : فقال رسمول الله بِهَالِيُّهِ ﴿ هُمُ لِكُ ﴾ قال محمد ابن إسحق فعداني أي إسحق بن يسار عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال لما حاربت بنو قبنناعرسول لله يَرِّيَةُ تَشْبُ بَأْمُرهُمْ عَبِدَ اللَّهِ بِنَ أَنَّ وَقَامَ دُونِهُمْ وَمَنْيُ عَبَادَةً بِنَ الصامت إلى رسول الله يَرْتَيَّةٍ وكان أحد بني عوف بن الحزرج له من حلقهم مثل الذي لعبــد الله بن أي فجعلهمإلى رسول الله يُؤلِّشُ وتبرأ إلى الله ورسوله من حلفهم وقال يَّا رسول الله أبرأ إلى الله وإلى رسبوله من حلفهم وأتولى الله ورسوله والؤمنين وأبرأ من حلف الكنار وولايتهم. ففيه وفي عبد الله ن أنى نزلت الآبات في المائدة (يا أنها الذين آمنوا لاتتخذوا الهود والنصاري أوليا بعضهم أولياء بعض) إلى قوله (ومزيتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم إنعاليون) وقال الإمام أحمد حدثنا قتيبة ان سعد حدثنا عمى من زكريا من أبيزائدة عن محمد من إسحق عن الزهري عن عروة عن أسامة من زيد قال دخلت مع رسول الله عَزَّيْتَم على عبد الله بن أبي نعوده فقال له النبي يَزَّلِيُّهُ ﴿ قَدَ كُنتَ أَنْهَاكُ عن حب يهود ﴾ فقال عبد الله فقد أَبْضَهِم أَسْعِد بنُ زِرَارة فَمَاتَ وَكَذَا رَوَاهُ أَبُو دَاوِد مِنْ حَدَيْثُ مَحْد بن إسحق

يقول تعالى مخبراعن قدرته العظيمة أنهمن تولى عن نصرة دينه وإقامة شريعته فان الأسيستبدل بهمن هوخبر لهامنه وأشد منعة وأقوم سبيلاكا قال تعالى (وإن تتولؤ ايستبدل قوما غيركم ثم لا يكونو المثالكم) وقال تعالى (إن بشأ ينجك إماالناس ويأت بآخرين) وقال تعالى (إن يشأيذهبكم ويأت علق جديد وماذلك على الله بعزيز) أي ممتنع ولا صب وقال أمالي همنا



آعـمَّال مَوسُوعيَّة، مسَاعُدة تَحقِق الدَّك الفقهيُّ ۳

> الفروق لككرابييي اسعَدبُن محَمدبُن الحُسَين النيسَابوري الحَنفِيُ نئيد 184-180

> > حقت الدكتور محمد طمتوم

داجعت الدكنورْعَبداليــُـنارالبوغدة

كتاب الطهارة والصلاة

1 ـ قال() أبو حنيفة رحمة الله : إذا خرج الدوّد من أحسد الساء الم ينتقض" الوضوء . وإن خرج من الجرح لم ينتقض . الفرق : أن الدود لا يُخلومن قليل بلَّة تكون معها وتصحبها " ، ، ألك

وأما في الجرح فالدود لا يخلو من قليل بلة ، وتلك البلة نجاسة فالما ١٠ وقليل النجاسة إذا خرج من غير السبيلين ـ لم ينتقض الوضوء .

و(١٠) لأن الدود حيوان ، وهيو ظاهر في الأصل ، والشيء الطاهر إدا سرح من احد السبيلين أوجب نقض الوضوء ، كالريح .

وإذا خرجَ مَن غَنيرِ السبيلين ـ لم يوجب نقض الوضوء ، كالله ع والعرق .

وفـرق محمد(١٠) بن شجاع : بأن الدود من الجرح يتولـد(١٧) من اللمنام قصار كما لو انفصل قطعة من اللحم من بدنه من غير سيلان^(١) [من غد ا^{1 ك}

(٦) هو ابوعيد الله محمد بن شجاع السامعي (۱) ابن عابدين جُــاً ص ١٢٧ و ناقض الحنفي ولد في ٢٣ من رمضًا المستق اجماعها كما هو في الجوهسرة ، وفي 🗘 - ۱۸۱ هـ وتتوفي في شهر دي ۱۸۱ هـ الهداية جـ ١ ص ٦ . سنة ٢٦٦هـ (٢) في ب د انتقض ۽ (٧) في ب د تولد ، (٣) الزيادة من ب (٨) ليست موجودة في أ (٤) في ب والتقض، (٥) الزيادة من ب وصحته .

السبيلين('')، ولوكان كذلك لم('') ينتقض وضوؤه '' كذا هذا .

واما في السبيلين فإنه يتولد " من النجاسة ، وتلك النحاسة لو خرجت بانفرادها أوجبت" نقض الوضوء ، فكذلك ما يتولد" منها إذا خرج ·

٧ _ قال " محمد بن الحسن - رضي الله عنه - في والنوادره : إذا نول الدم الى قصبة الأنف - انتقض ﴿ وضوؤه .

وإذا وقع البول في قصبة الذكر لم ينتقض . والفرق أن قصبة الأنف يلحقها حكم التطهير ، بدليل أنه يجب إيصال الماء إليها في الجنابة ، ويسن في الوضوء ، فهذه نجاسة سالت بنفسهـا إلى طاهـر

يلحقه حكم التطهير ، فوجب أن ينتقض به الوضوء "، كما لود" (ابل" الدم وليس كذلك قصبة الذكر ، لأنه لا يلحقها حكم التطهير ، بدليل أنه لا

يفرض إيصال الماء إليه في الجنابة ، ولا يسن في الوضوء ، فلم تصل النجاسة إلى موضوع يلحقه حكم التطهير، " فلـم ينتقض الوضوء به "، كما لو تردد في .

عابدين جـ ١ ص ١٢٥ والمسوط جـ (١) ليست موجودة في ب (٢) في ب د لا ، (٩) في ب زيادة بعد الوضوء وهي : و فلم ۱ ص ۸۳ . (٣) في ب د الوضوء ، تصل النجاسة ال موضع يلحق (٤) في ب و تولد ، حكم التطهير فوجب ان ينتقض يه الوضوء) وهمو تكرار وحلمط من (ه) في او اوجب، (٦) ني ب و تولد ، الناسخ للكلام الساني واللاحق . (٧) في ب ولم يذكر فصل ١ (٨) في أينتقض ويوجــد خلاف في المراد (١٠) ليست موجودة في ك (١١) في أو ذال ۽ تعريف بالقصبة وهو : ما اشتد اومــا لان ، (17) ما بين القوسيل السي موحودا في ب وكذا اختلف في هل هو في الوجوب او الندب تفصيل في حاشية اسن

ومات برام المراب المرا

صححت هذه الطبعة بمعرفة بعض أفاضل العلما. وقوبلت على عدة نسخ وقرثت فى المرة الاخيرة على حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الكير الشيخ حسرب محمد المسعودي المدرس بالقسم العالى بالازهر

حقوق الطبع محفوظة

يُطَانَ بِنَافُ عَنَايَة الخَارِنَ الكِنْرِي ، أُول سُرَائِعُ عَرَبَا يَعْمِدُ عَلِيْهِ مِنْرُ لصامبها: مصطفى محمست.

المط غدالمضرية بالألفر أوادة مم محمث عبالنطيف

أَنْيَنَ وَأَمَرُهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْكُلِّ حَالِم دِيَارًا أَوْعَدْلُهُ مَعَافَرَ وَمَنَ الْفَقَر مَنْ ثَلَاثِينَ تَبِيعَا أُوتَبِيعَةً وَمْنَ كُلِّ أَرْ بَعِينَ مُسنَةً . أَخْبَرَنَا أَحْدُ بُنُ سُلْيَانَ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْلَى وَهُو أَبُنُ عُبيد قَالَ حَدَّثَنَا الْأَغْمَشُ عَنْ شَنِيقِ عَنْ مَسْرُوقَ وَالْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالاَقَالَ مُعَاذَّبَعَثَى رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَنِي فَأَمْرَى أَنْ آخُذَ مِنْ كُلُّ أَرْبَعِينَ بَقَرَةً ثَنْيَةً وَمَنْ كُلَّ ثَلاَ ثِينَ تَبِيًّا وَمَنْ كُلِّ حَالِم دِينَارًا أَوْعَدُلُهُ مَعَافَرَ . أُخَبِّرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيّة عَن الْأَعْمَشُ عَنْ إِرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقَ عَنْ مُعَادَ قَالَ لَكًا بَعَثُهُ رَسُولُ اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ إِلَى الْهَيْنِ أَمْرَهُ أَنْ يَأْخُذُ مَنْ كُلُّ ثَلَائِينَ مَنَ الْبَقَرَ تَبِيعًا أَوْ تَبِيعَةٌ وَمَنْ كُلَّ أَرْبَعِينَ مُسنَّةً وَمَنْ كُلُّ حَالِمَ دِينَارًا ۚ أَوْعَدُلُهُ مَعَافَرَ . أُخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بُنُ مُنْصُورِ الظُّوسَى قَالَ حَـدَّثَنَا يَعْتُوبُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَن أَبْنِ إِسْحَقَ قَالَ حَدَّثَني شُلْبَانُ الْأَعْمَشُعَنْ أَبِي وَاتِل بْنسَلَمَةَ . عَنْ مُعَادَ بْنَ جَبَلِ قَالَ أَمْرَىٰ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَعْثَنى إلَى الْنَيْنَ أَنْ لَا . آخَذَ مَنَ الْبَقَرَ شَيْئًا مَتَّى تَلِلْغَ لَلَائِينَ فَاذَا بَلَغْتُ لَلَاثِينَ فَفيهَا عَجْلٌ تَابِعْجَذُعٌ أَوْ جَذَعَةٌ حَتَّى ْ تَبْلُغَ أَرْبَعِينَ فَاذَا بَلَغَتْ أَرْبَعِينَ فَفَيَهَا بَقَرَةٌ مُسَنَّةٌ ﴿

ثُمُ يَتِيعُهُ سَائَرُ جَسَدَهُ ﴿ أَمْرُهُ أَنْ يَأْخَذُ مَنَ كُلِّ حَالَمُ ﴾ قال في النهاية يعني الجزية أراد بالحالممن باغ الحلم وجرى عليه حكم الرجال سواء احتلم أم لا ﴿ أَوْ عَدَلُهُ ﴾ بالكسر والفتح ﴿ مَعَافَرِيًّا ﴾

الحديث على مايندنع به التناف بين الاحاديث وانةلعالى أعلم. قوله ﴿ اَنْ يَأْخُذُ } أَى فَالجَزِية ﴿ مَنْ كُلُّ حالم ﴾ أَى بالغ ﴿ عَدْلُه ﴾ بفتح الدين أو كسرها مايسًاوى الشى. قيمة ﴿ مَالُو ﴾ بفتح الميمرودياليمن ﴿ تَبِيمًا ﴾ مادخل في الثانية ﴿ مِسْنَةً ﴾ مادخل في الثالثة . قوله ﴿ عَلَى ﴾ بكمر الدين وله البقر ﴿ تَالِعٍ ﴾

بإب مانع زكاة البقر`

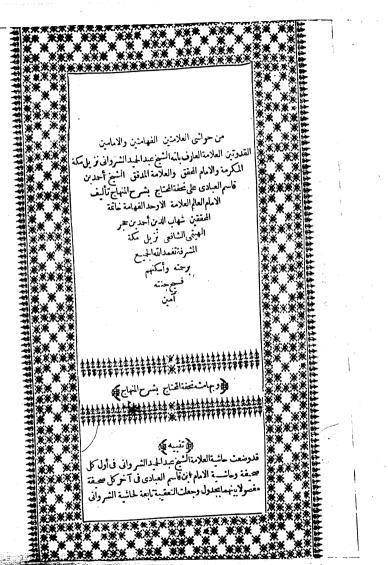
أَخْبَرَنَا وَاصلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنِ أَنْ نُصَيْلِ عَنْ عَبْدِ الْمَلْكُ بْنَأْبِي سُلْبَانَ عَنْ أَبِي الزُّبيرَ عَن جَارِ بْن عَبْد الله قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ مَا مَنْ صَاحب إبل وَلاَ بَقَر وَلاَ غَنَم لا يُوَدِّي حَقَّها إِلَّا وُقِفَ لَهَا يَوْمَ الْقِيَامَة بِقَاعٍ قُرْقَرَ تَطَوُّهُ ذَاتُ الْأَظْلاف

بَأَظْلَافَهَا وَتَنْطَحُهُ ذَاتُ الْقُرُونِ بَقْرُونَهَا لَيْسَ فِهَا يَوْمَنْدَ جَمَّا.ُ وَلَا مَكْسُورَةُ الْقَرْن قُلْنَا يَارَسُولَ الله وَمَاذَا حَقُّهَا قَالَ اطْرَاقُ خُلْهَا وَاعَارَةُ دَلْوِهَا وَحُمْلٌ عَلَيْهَا في سَبيلِ الله وَلاَ صَاحب مَالَ لَا يُؤدَى حَقَهُ اللَّهِ يُحِيلُ لَهُ يُومُ الْفَيَامَةُ شَجَاعٌ أَقُرَعٌ يَفْرُ مِنْهُ صَاحبةُ وهُو يَتِّمُهُ يُمُولُ لَهُ هَٰذَا كَنُرُكَ الَّذِي كُنتَ تَبْخُلُ بِهِ فَاذَا رَأًى أَنَّهُ لَا بَدَّلُهُ مَنْهُ أَدْخُلَ يَدُهُ فِي فِيهِ

خَعَلَ يَقْضَمُهَا كَمَا يَقْضَمُ الْفَحْلُ

هي برود بالين منسوبة الىمعافر قبيلة بها والميم زائدة ﴿ جِمَّاء ﴾ هي التي لاقرن لهما ﴿ يقضمها ﴾

تبع أى أمه ولذلك يسمى تبيعاً ﴿جذع ﴾ بفتحتين أى ذكر ﴿ أَو جَذَعَهُ ﴾ أى أَنْي . قوله ﴿جماء ﴾ هَى التي لافرن لحسا ﴿ وماذا حقماً ﴾ ظَاهره الحق الواجب الذَّى فيه الكلام لكن معلوم أن ذلُّك الحقُّ الواجب هو الزكاة لاالمذكو ر في الجواب فينغي أن يجعل السؤال عنالحق المندوب وتركوا السؤال عن الواجبالذي كان فيه الكلام لظهوره عندهم ﴿ إطراق فحلها ﴾ أي اعارته للصراب ﴿ واعارة دلوها ﴾ لاخراج المـا. من البَّتر لمن يحتاج اليه ولادلو معهُ ﴿يقضمها ﴾ بفتح الضاد المدجمة مَن القضم بقافَ وضاد معجمة الاكل بأطراف الاسنان ﴿ الفحل ﴾ أى الذكر القوى بأسنانه



من أحماس الفنية الاربعة فان مستمن عندمة فالذي نظهر وجويه من بيت المال (وهو) أى البدل (أحوامسل وقيل فيمنه) وهو العتمد كاف الروسة وأصلها عن الحهو وفالا ومحل الخلاف في المعنة الماللم مقاذ المال كل من فها وأوحسنا السدل فعو زان مقال مرجع ما موقالتل فطعالتم فرنقوم المجهولة بحورات (٢٧٤) يقاله سلمال ونسمتن قسلم الدوران النبي والارجه الاولور عبعضهم الثافيقال فنعاله واحسدةو بعطانه

> فقت سلما دلالنه ودخلت فى الامان فأن امتنعمن فبول دلها وهيمن تسلمها لبدالصلح وبلغواللاس فانعرض أبسلمها بدلها اعطومين محل الرضع * (كاب الجزية) * تطلق على العقدوعلي المال الملتزميه وعقها للغنال لانه معتاجا فيالآنة النيهي كاخدهسلى الله والموسل الاهامن أاسل تحسران الاجماع من الحاراً: لانها جزاء عص تهمناوسكناهم العملهم على الاسلام لاسما اذاخالطواأهها وعرفوا الاسلام وأهله عنذلك وتنقطعمسروعشانزول وعلموسلم لانه لاستيلهم حنئذشها بوجه فلم يقبل منهم الاالاسلام وهذامن شرعنالانه اء المزلساكاله متلقيله عنهمل اللهعاليه وسلمن القرآ نوالسة

> > والاحماع أوعن احتماده

مستمدامن هنوالثلانة

فحمة كالعنهاله لوكن

أحداه وخرج بعندوة مالو

و رشدي (قولهن الاخساس الاربعة) يلامن إصل الغنيمة ولامن سهرا تُصالم الامغني عبارة النباية من حبث يكون الرضم كهو أوحه احتمالت أه (قوله أي البدل) أي حسر حب أه معسني (قوله كل رفعها) أي في القلعقين الحواري (قوله والاوحة الاول) أي أحر المل خلافا النها ، فوالعني (قوله ورج عضهماً لذاني) أى تسم تمن تسلم الماء عُمَّده النها يه والمغنَّى (قُولِه فنعَـــن) أى الأمام اله عَشَّ (قَولَهُ غرب) الى السكان في النهاية والمغنى (ق**ول**ه ودخلت في الإمان) وأن كانت شارحة عن الإمان بأن كان العسكم على أمان صاحب القلعة وأهله ولم تبكن الجارية منهم سلت الى العني اله مغنى (**قرار**ة فال استنع) أى العَلْمِ (قه أووهمس تسلمها لخ) عد اردالغني والروض مع شرخهولم برض أحداب القلعة تسايمه الدواصروا على ذلك تقضا الصارو المغو المأمن بان مردوالي القلعة غريسة أنف القتال وان وضي أحد أب القلعة مسلمها الى العلم بقيمتها دفعنا الهم القيمة اله (قوله نبذ الصلح) لا به صلى مرالوفا عياشر طنافيله الدأسي (قوله فاندرضوابت لمسهاالن لايخفى اندخوله في الامان منع استرقافه فكف تسار العلم بدلها اذارضواوكان لرضابالأ المرمع تسلمهافي معنى وفع الامان عنهاوا سترقافها أو بفرض ذلك فسأاذآ كالمشرفيقة الديسر (قوله من محلّ الرضع) أي من الاحماس الار بعثلامن أصل الغسمة ولامن سهم المصالح

(قوله تعللق) الى قوله لان الله تعالى أعز الاسلام في ألمغني ألا قوله وسكناه بدفي دار ما والى فوله ومن ثم اشترط في النباية (قوله تطاق)أى شرعا اله عش (قوله على العقد) وهوا ارادفي الترجة (قوله وعم اللقذال) وغيرهم الاسل فساقبل الاولى وعقب القناليم (قوله ف الا ما الق الم) وهي قوله تعالى قاتلوا الذن لا يومنون المالي قوله حتى بعطوا الجزينمغني (قوله أباها) أي الحزية (قوله من أهل تحرات) وهم نصاري وأول من بذل الجزية عيرى (قوله وغيرهم) كمعوس هعر وأهل المدمني وأسنى (قوله كاخده الم) في موضع الحالمين في داريافهي اذلال لهسم العي وقوله الأصل خيره الدعش أي والجانسة التي (قوله فيها) أي الجزية (قوله من الهزاة) عبارة النها متوالغني وهي ماخوذة من الحيازاة اه (قولهو يكاهم في دارياً) ليس مقد كياتي (قوله نهي الم) لعل الاولى الواو بدل الفاء (قوله لا في مقابلة تقر مرهم الخ) عطف على قوله اذلال لهم (قوله عن ذلال) أي محاسنه لافيمة بلة تقر رهم إحراء تقر رهم على الكفر (قوله فلريقبل الأولى فلايقبل (قوله دهذا) أى انقطاع مشر وعنها منزول على كفرهم لان الله أعز العيسي (قولهماكامه) أي شرعنا (قهله من الغرآ ن الم) لعله بدل من فوله عندوا أراد أبه صلى الله علمه أوسل سنالسدناءيسي حكوكل ماورده لذكر وصلى الله على وسل له دليله المصر عده من القرآن أوالسنة أوالأحاعودوله أوعن احتباد الخعطف على توله عنه الخ والضمير لعيسي والفاورتين المعطوفين ظاهرة اذ عيسى مسلى الله على نبسا الله في على الاول بعم واسطنو على الثاني واسطة الاحتماد (قوله أواحتماد الني المر) لعل مراد ممطلق النير الثامر لسدنا عدى أوخصوص مدناءسي والانلاطاق الدى (قولهلانه لايحدي) أي فهو كالنس ارشدي قه له وأركانها) الى وله ور عن المعي الافواه مع الذكور قوله مع الدكور والمعالد كور)وساق مع غيرهم علمااذا أسلن المرة ووالاسرأواسلمت الرقيقة فلسأمل قوله ودخلت فالامان الم) لايخفي ان دخولها

فالامان عنع استرفاقها فكف الصلح بدلها دارضوا وكان الرضايا السليمع تسلها في معى رفع الامان عنهاوا مرقاقهاأو بغرض ذلك فسادا كانترقعة

(كأب الجزية) (قولهم الذكور) وسأني مع غيرهم

والظاهر ان المذاهب في منت لا يعمل منه الاعمام اقتمام اولانه لا بحال الديمة ومعود والنص أواحم ادالني صلى الته عليه رولانه لا يفعل كاهوالهوالبالمقروق عور بهواز كأتما عاقدومعقودة ومكان ومال وصيغة ولاهمينها وأمرافقال (صورة عددها) مع الذسكو رأن يقول لهم الامام أوفاتيه (أفركم) أوأفرو سكم كأباصله

ورجلاحتمال الاولى الوعدومن ثم اشترط أن يقصدبه الحال مع الاستقبال حتى يستخ عن الوغدوا عراضه بان المضارع عند الغراس القرآن يكون العال وبان المفارع الى الذنساء كاشهد وديان هذالا غنوا حتماله الوعد (٢٧٥) عي ان وسعد لافانو راأته الديد ال

اه سير قهاله (ورع) قدم محمنسم المصنف باشتماله على افاد العقد بهذه الصفة التي شوهم عدم محة العقدم امع فهمما الحرو بالاولى فلاف الفائدة إنه لا فهم منه هذا مطاقا فلذا مل سم على ع عش ورشدى (قولهلاحتمالالاولى) أيحاد المتنبصغنالمشارع (قوله اشرط الم)خسانا أنهاية وَالْغَنَى وَالمَدْثُومُ لِذَلِكَ البَامْسَى كَافَاللَّهَى (قولُه واعثراضه) أى اسْتُوامْ فَصُدَا لِمَالسم الآسْسَقِيال بالأولى و وانق المعترض الها بقوالمني (قولديكون العال) أي كالاستقبال اه رشدى وفد انظر (قولد مردبان هذا عنع احتماله الح) هذا الاحتمال لاعنع أن يقصديه الانشاء وان يحمل علي بالفرائن اهسم (قوله على النَّمية) كي في المَّصَارِع (قولهما تقرر) أي أسراط أن بقص بالأولى الحال مع الاستقبال أو وله ورت لاحتمال الاولى الوعد الخ (قوله أر أن وحداط لاو النّ الخ) اعتمد والمها يقو المفي كامر (قولهذاك) أيّ التوجيه الذكور (قهله من ذكر ذات) عيمن النصر بجراً متناه الخار (قهله والظاهر) الى قوله وحسند ف انهاية (قوله على أن) الدقوة وحندُ في الفني (قوله على انهذا) أي فوله بدار الاسلام اله عش (قوله قدلاسترم ولا مرده لي المستفلان ماذ كرومثال أد سم (قوله نقد نقرهم) الفاء تعليلة (قوله مها) أي الجزية اله مغني (قوله وحينتذ) أي حين نقرهم الجزية وارهسم (قوله أو نعوذاك) الى قول المنزولو بحدق النهاية الاقولة أدمأا قركم الله (قول المنزان تبذلوا) ماه أصر أه عش (قوله أي تواو) معسى تلزموا اه مغني (قول المناجزية)أي هي كذا اه مفنى (قوله في كلحول) الى قوله و يظهر في المفنى قه له انه) أى ذكر كونه أول الحول أو آخر وقوله عسر شرط) عي فصيمل ماقاله الحريد في الديل ه نهارة (قوله أى لكل حكمائ) قدية اللعل تكتة عدول الصنف الى الافر اد الاندارة الى مج الايدر بالنب المبم لا بالنسبة للمسلين وحكم الاسلام فهم هو وحوب الانقداد ليعض الاحكام الاسلام تدون مض وهولاتعددف وان تعددت متعلقاته فلسأمل أه مدعر (قوله أى لكل حكم الم)عمارة المفسى في غيرالع اداتمن حقوق الا دمين في العاملات وغرامة المتلفات وكذام العتقد ون عمر عد مكاز اوالم قة دونمالا بعتقدونه كشرب الخرونكاح ألموس المعارم اه (قولهلا برونه) أي لا يبعونه ولايع تقدون الهوم على مانى قول سم والرشدى (عوله كالزناوالسرة م) أى تركهما أه (قوله ومن در مظاهرهم الظاهران | ما في دارا لمر و ويستند معطوف على مالارويه اذهومن حله الاسكام كالمنعني فهواول من حعل الشهاب واسم مطوفاء من احكامه اه رشدى (قوله وبهذا الالترام) الى قوله وظاهر كلامهم في العني الا توله فال الدولا رد (قوله وبهذاالالترام) اى الترام احكامنا اله مغنى (قوله فسر واالخ) وقالوا وأشد الصفار على المروان يحكم علب علا بعنقد و مضطر الحاحثمال اسى ومفسى (قوله ووجب النعرض) اى في الاعباب اه مغنى (قوله لهذا) اى الترام احكامنا (قوله قال المار ردى المن العاملة اعلى ان تبذلوا الخ في تذكان المناسب في قوله

(قوله ورجلاحتمال الاولى الخ) قسدى عصنت المصنف باشتماله على افادة صعة العقد مدة الصعة التي متوهب عدم عة العقد مرامع نهم ما بالحرر بالاولى علاف ماف واله لا يفهم منه هذا مطلقا فليتأسل (قول ردمانهذا لاعز ماحمله الوعد روعلمان احتمالهالوعدلاعتم أن يقصديه الانشاءوان عمل على مالقرات كالم عنع أن يقصد مه الحال مع الاستقبال وفي هد االرد مافية (قوله أسالا عنم احتماله الوعد) فسذا الاحتمال لاعنع أن يقصده الانشاء وان يحمل عليه بالغران (قوله اكتفاء الم فدرة الدرأون مستفادمن قوله الاستى وتنقادوا الخاذمن حكم الاسلام امتناع افاستهما لحازعلي ما مأتى (قيله على ان عذا من أصلة تدلا يشترط) ولا وديل الصف لان ماذ كرومنال (قوله كالزنا أي كثرك الزنا (قوله وسن عدم النظاهر) لعله عطف على من أحكامه ععل من فعيان الاسعف العدره اهدا وبعض بععل المعض

لاكتبر بالمسكر مليه كل لهوس المحاوم ومن عدم التظاهر بما يبجونه وج داالالترام فسر واالصفارى الآمة ووحب التعرض لهذام كوفه من مقت عن المعقد لانه مع الحرنة عوض عن تقر وهم ف كان كالنمن في البدع والاحوافي الاسارة قال المداوردي وان لا يعتمعواء لي قدّالنا كالمنوام على يعدون

حدقة وقدمرو الد ان ان أودى المال أو أ النعاص لدين هاير كفاله وفي الاقيارا

كذالغ ولانهوء البه بتأهماتقر الاانع أطلاق المنز مان شدانها مم قهدا الباسطة الام اقتضى عدم النظر لاءا الوعدعلا الشهران العال أولهماوم ثراء ال الفهان ابؤ مذلك وا

فراجعه (دارالاسات) غسيرالحار كدافاله ال وظاهر والعلادوا ذلك في العقدو الغلاه. غيرشرطا كنفاه المتناثه شرعاوانحهه العادا فسمانظهرعل انهااان أمله قدلات ترط فقد الم

فصسفة عقده فسمانا الار أفركم فداركمه- الان تبسدلواحريه وبادعاسا ونأمن منكم (أواذ الم افاستكريم أوفعوا الن (على السدلوا) عي المارا (جربه) في كلمولايال

الحول أوآخروه مقاه أنه غيرشرط (وتنقادوا عم الادلام)أى لكل المرا أحكامه غيرنعو الهرازات ممالاو ونه كالربك الديرقة

الجسر حان ومقدولا دل

ولاء دعلب معدة قول الكافر أقر وسكذ الخفة ال الامام أقر وثلانه اعاأر ادمو وعقدها الاسسال من الموحب اما النساء فيكفي فهن الانضاد فحكم الاسلام اذلاخ به علمهن (٢٧٦) وضاهر كالدمهم ان ماذ كرصر بجرواله لا كنابه هنالفضا ولوقيل أن كابات الامان أذاذ كمر

معهاعمل الاتبسللوااخ تكون كأله هنالم يبعسد إوالامع اشتراط ذكر قدرها] عي الحزية كالنمن والاحرة وسانى أفلها (لا كف الأسان مهم (عن المه تعالى ورسوله صلى الله عليموسلم ودينه) بسوء فلانتارط ذكر ولانه داخل والانقاد (ولايصم العدر) العربة معلقاولا (مؤقاء لي المدنعب لانه بدلءن الا__الام في العصمة وهولا مؤقت فلامكني أقركم ماشاء أشه وماأ فركم الله وانمافاله صل اله على وسالانتظاره الوحى وهوستعذر الاستأو مارة من حهم محلاف ولو بعو رضت و باشارة أخرس مفهمة وبكنا بةومنها الكتابة وكذاب برطهنا اتصال القبول بالايحاب لودخل حربي دارناتم علناه لم يلزمه شي مخسلاف من مكن دارامدة غصمالان عادالم بةالقدولولو فيدعقدهامن الامأمأو ماسمازم لسكل سنة دينارلانه أفاها مخلاف الوبطلكان صدرمن الآبادفانه لا ملزمشي وبهذا بعلوأن لناما بغرق فيمين الباطل والفاسد غير الربعة المشهورة (ولو وحد كافر داونا انتهى

نعتمعواونوله امنوا الخطاب (قوله ولا ردعله) اى المصنف حسنا قنصر على الصورة المذكورة (قوله لانه اى المصنف (قوله اما النساء) اى المستقلات الدرندى وهو محتر زقوله السابق مع الذكور (قوله فكفي الريفين قولدفين اى العقد معن (قوله الامة اداخ) ايد كر والافتصار علمه (قوله أن ماذكر) اى في النز (قوله هذا) اى في الاعدد للماسساني في الفيول الدرشد دى (قوله لفظا) اى علافهافعلاقام امو حودة كالسكاء واشارة الاثوس اذافهمهاالفطن دون عبره اه عِسْ (قوله على ان تبدلوا المزينا المفاعل ذكر (قوله تكون المر) خيران وقوله لم يعدد حواب لو (قوله اقلها) وهودينا واه عش (قول المنزعن الله المر) اي عن ذكر معلى حسف المضاف وقول الشاوح الا تن بسومتعلق به (قوله د كرو) اى الكف (قولة ملفا) وتقدم صدة على الامان اه سم (قوله لانه مدل) الى قوله واقهم فالمعى الانها والتوافق فهما وقوله لأنه عار ألعند وقوله وهواى الاسلام وقولد فلا يمنى الح) عبارة المفنى ومحل الخلاف في الرأة ت ععلوم كسينة أما المهول كافر كم مشتنا أوما شاقة أوزيد أوما أفر كم الله فالمذهب الشطوبالمنع وأماقوله صلى الله عالموسلم أقركهما أقركم الله فاعما وي في المهادية من أودع بهود حمراني عقد الذمة ولوقال ذلك غير من الانمة في محلانه صلى الله على موسل علماء غدالله بالوحي مخلاف عبره وقصة كالمهمانه لايشترط ذكرالتأبيديل بحور الاطلان وهو يقتضى التأسد اه (قوله وانحاقاله)أى أقركم المدنوارة ومغنى (قوله أومانت الم) اضم النام قوله لانهاا لخ) الاولى النذ كمر (قوله غلاف الهدية) لاتصح بهذا اللفظ أعماستم لاندغر جعقدهاعن موضوعمين كونه مؤذ االيداعنمل ماسده المنافى المقتضاة أن ومغي (قول المتزو شنرط) أي في صنالعقد من الطق اله مغنى (قوله من كل منهم) ينبغي أومن وكلهم مم على ع اد عش (قوله وباشارة الم) لاعني مان عطفه على عاية العفاق ولاعبارة مانشت أوراشاه فلان يخلاف الفني أما الاخرس فدكمني فعة لأشار فالفهمة وتدكني السكاية مع النسبة كاعتب الافرى كالبسع بل أولوه كأ مائة ملائم الارمة من جهانا إلى مرحواته في الاران أه (قوله و بكامة) المزم اطلاقه مقوله السابق واله لا كلايتها افقطافيده شي اذلاُرحَهُ لَلْهُ فِي مِنَ الايحابُ وَالْقَبُولُ فَيُذَلُّ الْعَالَمُ مِنْ مَنْ مِنْ مَا مُؤافَّةً (قولِهُ والتوافق فيهما) قد الهدفة ويشغر طلففاذبول) العفي عنه قوله ساجانا أأوجبه العاقد (قباله لم يلزمه شين) وَجارُ لناقتها عَله واسترقاقه وأخذما له ويكون فيأ من كل منهم لما أوجيه العاقد إلى والن علمه مده وماله وواده اه روض معشر مدا قوله علاف من كل المرا أي من الملزمين الاحكام فانه يلزمه الاحرة اله أسنى (قوله لان عاد المر بذالم) أي وهذا الحر في لم يلتزم سأيخ لاف الغاصب اله أسنى (قوله (ملك سنة دسار) أي وسقط المسمى لفساد العقداه روض معشر حه (قوله أفلها) أي الجزية قهاله فاله لا يلزم شيئ أي على المعقود له وان أقام سنتو يبلغ الأسن اه أسنى (قه أه عبر الاربعة الشهورة) سائرمامرق البيدع من نحو 📗 وهي الحير والعمرة والحلم والكمامة ويضم الهاماهناة تصير خسة 🛭 ه عش أقول بل فريد علمها كايعلم إسم كلامهم (قوله أولالم) الى فوله وكانهم اكتفوافي الفي الاقوله أو بنعو والى قول المندوالا مووثي والتوافق فهماعلى الاوحه | في النهامة الاقوله و محكمت الى قوله فل (قوله ولو عناد معضرة الح) عداد الاسنى والمغنى ولوفي وعد وأفهم انتراط القبول اله ا وتهديدسواء أكان مع كل أملاه (قول لن أو بامان مسلم) أي وأن عن المسلوك لله لاحتمال نساله عش اه بعرى (قوله بصم أمانه) هل بعب النصر عيدة ال الزكشي فلاعب بامان المسي والهنون منه عروة على ما النظاهر (قوله لانه الماأراد صورة عقدها) فد على أضامات من مو والاصلى على الاطر لاق تقدر والاعال (قوله معاقفا) وتقدم صوة تعلق الامان (قوله عفلاف الهدنة) فالفشرح الروض لاتصع لهذا اللفظ لانه يخرج عقدها عن موضعهن كونه مؤفتا الى ماعتمل تأسد المناف المتصاه اه (قولمس كل منهم) ينفي أوس وكيلهم فيه (قوله و بكاية) الجزم الملاف مع قوله السابق واله لا كابة هنالفظا فيمنى اذلاوجه الغرق بين الايجاب والقبولف ذلك (فوله يصم أمانه) هل يحب التصر يرم ذا

فقال دخل اسماع كلام الدنعال) أولاسلم أولا بذلب ريزاد و دخلت (رسولا) ولو بما فيمن مرا أنا (و) دخلت (بامان مسلم) يعم أمانه

(صدق) وحلف د النائيم تغليه المفن الدمنوان أسراء صدق ف ذلك الاستقوق الاولى عكن من الاقامة وسفو و يحالس العزقد وانتفق لعادة بازالة الدسمة فيعولا وادعلي أر بعة أشهر (وفي دعوى الامان وجه) أنه لايصدق الأسنة اسهولتها وردو بأن الطاهر من مال الحريي أله لايد شل الايه أو يصو ورسترط احد هالامام أوناند) العام وف عندهالا مامنالمسالح (٢٧٧) العظام فاختصت عن النظر العام (رعلمه) ی احددهما

(الاعالة الذاخل عد الامر

يه في خدير مسلم ومن ثم لم

أشترط هنامصافية عزف

الهددية (الا) أسعراأو

سرالشر مغلاف الناموس

إفاله ساحب مالخير (نخافه)

فلاتعساما بماللا يقبل

م الثاني الضرومين ثملو

طهرله ان طلهامكدة منهم

معمم (ولاتعقد الاللمود

والنصاري) وصائة وسامرة

المعلم أم معاله وسمى

أصل دينهم مواء العرب

والتعملانهم أهل الكتاب

في آسما (والحسوس) لانه

صلىاله علموسلم أحدها

مرجعوس هعرو فالسوا

مهمنة هل الكتارواء

اعارى ولان لهم شهة كاب

(وأولادمن تهودأوتنهم

قبل السعز أومعهدله

مدالمديل وانام عشوا

المدل تغلسا لحقن الدمومه

فارقء دمحل مناكمتهم

وذبعتهم معان الاصلف

الاساء والسان الغرم

غلاف والمن تهود مدمدة

ويسى بناءعلى الماتامخة

أوتنصر بعديعة تستاملي

المعلمه وسلم وكأنهم عا

اكتفوا بالمعتب فوان كأن

(ماسوسا)مهم وهوصاحب

انتسى ولعل المرادانه لابعت مرعل الاخلاق فلاينافي انه وحب تباسغ المأمن في الحسلة ففي الروض في ماب الامان وان أمنه صي وتعود فطن محته الفناء أمنت سم وقوله هل يحيدا لم الظاهرانه يحيدو يترتب عامه اله لايجوزنبذه اهاعش وقديقال ان فضمة التعلى والرداء تي عدم الوحوب و توبده أطلاق المترز والروض والمنهيج وسكون شيخ الاسلام في شرحهما عن النقد و مذلك وعامه ففار و تقييد الشارح كالهامة والمفسى بذلانا تفايفهم فبمالذاصر سعومت وعناظرهن هومما يصحر مانه شرعا أملا وفوا الأن صدق) على المعرض له مغنى ونيم الاسلام (عَيله تغليبا الم) عباد شيم الاسلام لان اصد ذلك مؤمنه والغالب ان الحربي لايدخل بلادنا الإبامان أه (قوله نعمان أسراخ) عبادة الغني ومحل ذاك أذادعا. قبل أن يصرعند ناأ سراو الافلا عبل الابسنة اله (قه له الأبسنة) لآغني تعسره في الثلاثة الاول (قوله وفي الاولى) أي دءوى دخوله لسماع كالم الله أهمالي أه عش (قوله مكن) بيناء المفعول من التمكين (قوله أو بنحوم) كالنزام الجزية أوكونه رسولا اه عش وتظهرانه مستدرك لاموقع له هنا (قوله لام) أى الجزية بعنى العقد (قوله أى أحسدهما) أى من الامام أونائيه (قوله اذا طابوها) فد كما ينا لالف في آخرالفعل النصل بالضمر ولوقد وعقدها كلف المعنى اسارس ذاك (قدله الدمريه) أي بقول مطاوم (قوله مصلة) بل عدم الضرة (قوله الأسيرا) عبارة العباب وان للهاأى المر نه أسيركنا وحرمتناه لاارقاقه وغيرماله انتهى اله سم ومثلهافي الروض معهر حد (قول الزنتخاف) أي الجاءوس وعنمل أنه راحم للا ميرانها (قوله بللانغيل) أى لا تعوراها به (قوله من الناف) أى الجاسوس (قوله لوطهر له) أى العائد من الامام أومائه (قولهمنهم) أي الكفار مطلقا حورا كافوا أملا (قوله ايجمم) أي العوراايم اله عيرىءن مع عن الطالادي (قوله المدام عالفون مال) أى بانعلنا موافقتهم أوشككافها اه عش عبارة الفني والروض معشرحه وأماالصابقة والسامرة ومقدلهم المزمة الناركة رهم الهودوالتصارى والمخالفوهم فأسولد يهسم والافلانعقد لهسم وكذا اعقدلهسم لوأشكل أمرهم اله (قوله/نم-م)أىالمهودرالنصاري اله مغي(قولهفآيتها) أىالحزبه (قوله ولان لهم شهر كتاب) والأخهراله كان له-مكلب فرفع الني ومفي (قوله وبه) أي بالتعال (قوله فأوفّ) أى جواز العقدمعهم (قولهم ان الاصل الز) المن ضمر به وتأ مدلعدم حل ماذكر (قوله بعد بعدة عدي هذا شامل سعد بعثة بسنافلا المعقل والمهاية والمفنى عقب ما عصن قولهما أوم ود (قوله سناء ع الماناحة) أي وهو الراء اه عش (قولم وسبه) عطف نفسير اه عش (قوله ونضق عبارته) منامل سم على بج ووجه التأمل ان قول الصنف من مود كانعد ف مكل من الاو من بصد ف ما حدهما فن أن الاقتضاء الاأن يقال لما كانت من من صغ العموم كان التبادر منهاذلك اله عش ونوله لما كانت المولاعني ماق هدذاالتوجه ولوقال الأن يقال الطاق ينصرف الحالم وهوفى والسرنم ودمن دخول كل من الانو من كان له وحد (قول لمعقد ها)علة الانتفاه (عبله وبه الز) أي يحوار العقد المشكول في وقت دحول أنو به (قوله وتفيد أولادهم) أى بكون أصولهم فهودن أو تنصرت قبل النسخ اه عش (قوله (قوله أنسا صعرامانه) قال الزركشي فلاعمرة بامان الصي والهنون اه ولعل المرادانه لا ممترع إلاطلاق فكالامذافياله توحب تدارغ المأمن فيالحسان فع الروض في باب الامان المندمي ونعوه وطن صعد ملفناه مأسه (قوله الأسراالم) صارة العباب وانبذلها أي الجزية أسركابي ومقاله لازفاقه وغنماله اه

النسخ قدمتاخ عنبالاتها غلنه وسيعو فضيت عادية أن الضارد تحول كل من الانوس بعد السع لاأحدهما وهو مقد خلافا البلقيني لعقد علل أحد أنو يدونني كالأي (أوسْكَنَا في وقدم) أي فنول الأو من هل هوف بالسخ أو عده تعليه العن أيضاويه حكمت الصحارة رضوان المعلم في اصارى العربقل لامعني لاطلاق الهودوالنصارى وتضيف أولادهم

(قوله وقضامت بارته) سأمل

ولامرد على معهد قول الكافر أقر و سكذا اغتقا البالامام أقر وتلافه المعاقر الدخر وه عنده الاصليل من الموجب المالنساء فيكفي فيهن الانقداد فم كالإسلام الذاجر به عليهن (٢٠٦) وظاهر كالدمهم النعاذ كرصر بجواله لا كتابة هذا الفضاولوفيل أن كتاب الامالية الذاكر

معهاعسل الأسدالواالخ نع: معراوفيله امنوا الخطاب (قوله ولا مردعلمه) اي المصنف حث اقتصر على الصورة الذكورة (قوله تكون كاله هنالم بعسد لانة)اى المصف (قوله الما الساء) اى أنستقلان اه رشدى وهو عقر زنوله السابق مع الذكور (قوله (والامع المنزاطذك فكفى) بل ينعين قوله نسن اى العقدمهن (قوله الارة اداخ) اى ذكر والانتصار عليه (قوله أن نُدره أَ عَيالِم يَكَالَمُن ماذكر / اى فانن (قوله هذا)اى في الاعداب دالماسانى القبول اله رئسدى (قوله لفظا) اى والاحرة رسيأني أقلها (لا كف علافهافعلافائم امو حودة كالنكارة واشارة الانوس اذافهمهاالفطن دون عبره ادعش (قوله على ان الاسان) منهم (عن الله تعالى تبذلواالي نائدة علذكر (قوله تكون الم)خيران وقوله لم يتعد وجوابلو (قوله افلها) وهوديناوا ورسوله صلى المعلموسل عش قول المن عن الله الم ماي عن ذكر وعلى حدف المضاف وقول الشاوح الاستى بسومتعاقبه (قوله ودخده اسوء فلاشترط ذكر من أي الكف (قوله معلقا) وتقدم صعة تعليق الامان الهسم (قوله لانه بدل) الى فوله وافهم ف المعنى ذكر ولانه داخل ف الانقساد الانولة والتوانق نسما (قولهلانه) عارة العقدوقوله وهواى الاسلام (قوله فلايكفي الم) عبارة المفي ومعل (ولا عمر العقد) العزية الخلاف فالذأة ت ععلوم كسنة أما الجهول كافركم استاأ وماشاهاته أوؤيد أوماأ فركم الله فالمذهب القطع مالمنع وأماقوله صلى لقدها موسل أقركهما أقركه الله فاعاسوى في المهادنة حين أودع بهد منحمرات معلقاولا (مؤةناء_لي المدنعب) لانه بدلعن عقد الذمة ولوقال ذلك غير من ألا تمتل بمحولا مصلي الله على وسلم معلما دخدالله بالوحي مخلاف غيره وقضية كالمهمانه لايشترط ذكرالتأبيديل بحو (الاطلاق وهو يقتضي التأسد اه (قهله وانعاقاله)أى أفركم الا__لام في العصمة رهولا مؤقت فلايكني أفركم ماشاء القدنهامة ومعنى (قوله ومانت الم) وممالت رقبله لانهاالم) الاولى الند كير (قوله غلاف الهدنة) الله أوماأ فركم الله واعداقاله لاتصع بهذا اللفظ أعماشتم لاندغر بحقدهاعن موضوعسن كونهمؤة االى اعتمل السده المناف صلى المعلموسل لانتطاره القنظاه أسن ومغنى (قول المتنور شغرط) أي في صد العقد من ناطق اله مغنى (قوله من كل منهر) بعني الوتى وهومتعذرالا نأو أومن وكملهم سم على عج أه عش (قوله وباشارة الم) لايخني مافي عطفه على عامة أنذ خامبول عبارة ماششة أوراشاه فلان عفلاف الغنى أما الاخرس فتكفى فعه آلاشارها ففهمة وتسكفي السكاعة مع النسسة كأعشبه الافرعي كالبسعول أولحوكا مرحوابه في الامان اه (قوله و مكابة) الجزم باط لاقمه م فوله السابق واله لا كا منعنا افظاف مني ماشتم لانهالارمة منجهتنا اذلار حمالفرق بين الايحاب والقبول في ذلك اله سم وتقدم عن عش ماوافقه (قوله والتوافق فهما) قد ارة منحهم محلاف الهدمة ويشترطلففانبول) النعبر عندقوله سابقا المأوجبه العاقد (قهادلم بلزمة شين) وَعارلنا وَالهِ غَلَمُ واسترفاقه وأخدما له ويكون فيأ من كلمهم اأوجيه العاقد والنعليه نفسه وماله ووادهاه روض مع شرحه (قوله علاف من مكن الح) أي من الملزمين الاحكام فاله ولوبغو رضيت وباشارة النهالاحوداء أسنى (قولهلانعاداليز مدالم) أي وهذا الحرى لم يلزم سُماعة لاف الغامساء أسنى أخوص مفهمة وبكناية ومنها القراه لوم لسكا سنفد منارك أي وسقط المسمى لفساد العقداه روض مع شرحه (قوله أنلها) أي الجزية قُولِه فاله لا يلزم شي أي على المعقودة وان أقام سنة و يبلغ المأمن اله أسني (قوله عبرالار بعدالشهورة) الكتابة وكذاب أسترطهنا وهي الحج والعمرة والخلع والكارة و نضم الم ماهناف صرحسة اه عش أقول بل تريد علمها كانعار سائرمام فالبدع من يحو إسىر بملامهم (قوله أولاسلم) الى فوله وكانهما كنفواني الفي الافوله أو بنصو والى فول المتز والا تخرونني انصال القبسول بالايحاب فالنهاية الانوله ويه حكمت الى فوله قبل (قوله ولو عناد مسطرة الم) عبارة الاسنى والمغنى ولوف وعند والتوافق فهماعلي الاوجه وجددسواء أكان معدكاب أملاه (قول لنناو مامان مسلم) أى وأن عن المسلم وكذه لاحتمال نساله وأفهم اشتراط القبول اله عش اله عيرى (قوله يصم أمانه) هل عب التصريمية قال الزكشي فلاعدة المان المي والمنون لودخل حرف دارناتم علناه منه محوعة كامه وعدم التظاهر (قوله لانه اعماأراده وردة مدها) قد بعلب انضابان من صور الاصلى على لم مازمه شي غيالف من كن دارامد، غمسالات الاطـ لاق تقدم الاعاب (قوله معلقا) وتقدم صفة تعلق الامان (قوله علاف الهدينة) فالف سرح عمادالخ مذالف ولولو الروص لا تصرابهذا اللفظ لانه يخرج عقدها عن موضعه من كونه مؤقة اللها يحتمل تأسد والمنافي القنضاه فسيدعقدهامن الامامأو ه (قبلهمن كل منهم) ينبغي أوس وكبلهم فيه (قوله و بكاية) الجزم بالانفسم فوله السابق والهلا كلية بالمرملكل سنة يناولانه هذالفظاً فيشئ اذلارجه للغرق بين الإيجاب والقبول فذلك (فول يصع أماته) هل يجب التصريح بهدا أذاها مخلاف مالو بطلكان

مدورن الاسادقائه لايلزم شي وجهذا معلم أن الناما بفري فيمين الباطل والفاسد غير الاو بعد المشهورة (ولو وحد كافر بدارنا انتهى فقال دست اسميام كلام الدنعيالي أولا سرأ ولا نذا بعز أو كنخلت (رمولا) بولو بجماف معنم اناباراً وكنخلت (بامان مسيم) معم أمانه

(صدق) وحلف ديان اتهم تفليدا لحقن الدم نهران أسراء بصدق في ذلك الاستقوق الاولى عكن من الاقاسة وحضور وبحالس العار قدرا تفضى العادة بازالة الشسهة فيمولا وادعلى أربعة أشهر (وفي دعوى الامان وجه) أنه لا يصدق الابينة لسهولتها وردو بان الفاهر من سال الحربي أنه لايدين الايه أو بنحور (ويشترط اعذه هاالاما وفاليه) العام أولى عقدها لاتهامان المصال (٢٧٧) العفامة فتحت عن له النظر العام

انتهبي ولعل المرادانة لابعت مرعل الاخلاق فلايناني اله بوحب تداسغ المأمن في الحسلة فني الروعز في مأت الامان وأن أمنه صيى وتعوه فقان معته الفناه وأست متم وتواه هل عسالح الفاهرانه يحبر يترتب عامه الهلاعور بداء اهاعش وقديقال ان فضيبة التعليل والردالا فعسدم الوجوب ويؤيده أطلاف المر والروض والمنهج وسكون شيخ الاسلام في شرحهما عن النقد د فالدوء الدفة وفق ووقعد الشارح كالهامة والعسني بذلك أغد يضهر فتهاادا صراح عومت وعندون فأرهل هوم أبصح أمانه شرعام لا (فور الأن صدق أى فلا يتعرض له مفى و من الاسلام (عباله تعليما الز) عبارة نب الاسلام لان فصد ذلك يومنه والغالب ان الحربي لايدخل بلاد تاالابامان أه (قوله نع الأسرالي) عبارة النعني وصل ذلك اذا أدعاء قبل أن تصير عند ناأ سراو الافلا بقبل الاستة الد (قاله الأسمة) لأعنى تعسرها في الثلاثة الاول (قوله وفيالاولى) أىدعوىدخوله اسماع كلامالته تعالى الد عش (قوله عكن) سناء المعول من التمكن (قوله أو نعوم) كالترام الجزية أوكونه رسولا اه عش وتغليرانه مستدرك لأموقعه هنا (قوله لام) أى المرية بمعنى العقد (قولة أي أحسدهما) أي من الادام أونائيه (قوله اذا طلبوها) ومكانة الالف في آخرالفعل التصل بالضمير ولوقدر عقدها كاف المغنى المرس ذلك (قوله الدميه) أى بقول مطاوم -(قعله مصلحة) مل عدم الضرة (قوله الأسيرا) عبارة العباب وان بدله أي الجزية أسيركن حرم قتله لاارقاقه وغنيمالهانتهسي اه سيم ومثلهافي الروض معشره، (قول الذي تخافه) أي الجاءوس ويحتمل أنه راجع للا ميرأيضا (قوله بللانقيل) أى لاتعور المنهم (قاله من الثاف) أى الحاسوس (قوله لوطهر له) أى العاندسن الامام أونائبه (قوله منهم) أى الكفار مطلقا يأسوم؛ كانوا أملا (قوله لم يحبهم) أي لانعورالابهم اله عيرى عن مع عن الطالادي (قوله لم بعدام معالفون مال) أي انعلنا موافقتهم أوشككافها اه عش عبارة الغنى والروض معشره وأماالصابقة والسامرة و مقدلهم الحزية اللم بكارهم المهود والنصارى ولم عالفوهم ف أسول ديهم والاذلانعقد لهم وكذا اعقد لهم لوأشكل أمرهم اه (قوله لانهــم)أى المودوالنصاري اد مغيي (قوله في آينها) أي الجزية (قوله ولان لهم شهة كتاب وألا مهرانه كان له- مكاب فرفع الني ومغنى (قوله وبه) أي بالتعال (قوله فأرفّ) أى جواز العقد معهم (قوله مع ان الاصل الخ) عالسن ضمر به وتأيد لعدم حل ماذكر (قوله عديمة عيسى) هذاشامل بعد بعثة نسأ فلا المعدل أواده النهامة والغني عف نا عندن ولهما أو برو (قوله ساء على النهانا عنه) أي وهوالراء أه عش (قول وسيه) عطف تفسير أه عش (قوله ونصف عبارته) متأمل سم على بج ووجه التأمل انقول المنف من فرود كالعدف مكل من الاو من يصدق باحدهمافين أن الاقتصاء الاأن يقال لما كانت من من صفرالعموم كان المتبادر منها ذلك اله عش وقوله لما كانت المولاعفي ماقد فاالتوح ولوقال الاأن بقال الطاق بنصرف الى الكامل وهوف والمرتم ودمن دخل كل من الانو من كان له وحد (قوله لعقد ها) علة الاتحاد (قوله وبه الز) أي يحواز العقد المشكول في وقت دحول أنوية (قوله وتقييد أولادهم) أي بكون أمولهم نهودت أو تنصرت قبل النسخ الدعش (قوله

(قوله أيضا يصع أمانه) فالآلؤزكشي فلاعبرة بالمان الصي والجنون اه و لعل المرادانه لا يعتبر على الأخلاق ف لا ينافي انه توجب تباسخ المأمن في الجسلة في الروض في باب الإمان ان أما مسي ويحوه وطس سحت بلفنا. مأست • (قوله الأأسرائة) عبارة العباب وان بذلها أي الجزية أمير كابي سوم قتال لا واقاد وغيم ما له اله (قوله وقفسية عبارة) بتأمل

مُظنَّنَهُ وَمِيهُ وَقَدَّمَةً الْعَدَاوَ مُؤْوَلُ كِلَّمِنَ الاوَمِنَ مِقَالَتُمُ وَاحْدُهُما وَهُرِحَمَّ مُلافَالِيلِقِي لَعَدُواللَّا أَحَدُ الْوَمُونِيُّ كِالْعُ (أُوسَكَنَا فَرَوْسَهُ) أَيُونُمُولَ الاوَمِنَا لَهُ هُولِدُهُمْ العربِ قبل لامغي لاطلاق البودوالتساري وتقيده أولادهم

(وعلمه) عاحدهما (الإعابة اذاطله عدالام يه في خسير مسلم وسن ثم لم الترط هامصفاعزي الوددية (الا) أسسراأو (عاموما)منهم وهوصاحب سرالشرمخالاف الناموس فاله صاحب سرائحير (غذافه) فلاتحب احارتهما بللامقس من الثاني للضرر ومن ثملو طهرله انطامهامكدةمهم لم يحمم (ولاتعقرالالمهود النصارى) رصابة و- امرة لمنعلراته معالفوتهمي أصل دينهـ مرواء العرب والعملانم وأهل الكتاب في آشها (والحسوس) لانه صلى الله علموسلم أخذها مرجوس معرو فالسوا مهرسنة أهل الكتارواه اعارى ولان المرشهة كال

فبلالسع) أومعدولو بعد البديل والمجتنوا البدل تقليبا فقن الدمويه البدل تقليبا فقن الدموية ويصبح معان الاصل في الإنشاع والمستن المقرم ويعديد الإنشاع والمستن المقرم ويعديد المستن المستن

(وأولادمن تهودأوتنهم

أوتنصر بعديدة تبيناصلي المدعلية وسلم وكانهم نما اكتفوا بالبعث قوان كأن النسخ قدينا خرعها لانها

ولوعك كان أولى تمانه يوهو أنسن تهود أوتنصر قبل التسع عقد لاولاد معللقا وليس كذلك اتسابعة عدلهم انام يتقال عن دين الماهم بعد البعث أه و برد باله ذكر أولا (٢٧٨) الأصلوهم الهودوالنصاري الاصليون الدين ليس لهـــم انتقال ثم الماذكر الانتقال عُمرنية

ولويكس) كان يقول ولاتعقدالان نهود أوتنصر قبل النسخ و أولادهم اله عش (قوله نماله) أي نول بالاولادوالراديهم الفروع المصف وأولادمن مود وتنصرا غراقولد مطلفا) عالتفاؤا عندس بأمم ماملا (توليد الماسعة الح) أي وانمفاوالان الفالبان بل أعال (قوله ورد بانه الم) فيما ليعني على المنامل أه مم (قوله الذين ليس الح) من أبن أه مم الانفال انمامكون عنسد ونديقال عمارة مراف الطاق الى الكامل المبادر (قوله الذكر الانقال) أى أرادة كر الانقال طر والمعاة وذلك قداءة عام (قوله ناز ا) أي عدد كرأمولهم (قوله المحصل منه الم) من أنواه من (قوله والا) أي وان كان الكادم فلربيق الا أولاد المنتقلين في الأولاد ملقا (قوله لم مكن لذ غلر الي آ بالمهرومة) هذا تمذو عول له وحد رهوانه لما تنت الهم احترام مكون وزكرهم نازافاند فعزعم انقالهم قبل النسخ مرى الاحترام لاولادهم وأن التقاوات عالهم فنادل مم على عداه عش (قوله أن العكس ولى وأمازعم رصف شيت الى المرق الهابه (قوله علهم) كذاف أصاه رحداله تعالى عدم الحرق والدوالام) أي ابهام اذكر فغيرصيم ولوكان السكالي الام (قوله اختار السكالي) أي اختار الولداً باه السكابي أي اختاره وسيتخاذ ف مااذا اختار أمضالان الكادم في أولاد ل: بن مثلافلا بقركاسد كره اه سم (قولهرفارق) أي حوازاً العقد من أحداً و به كان دلولم محدِّشاً لمعمل مهمانة لولا (قوله اختبار داالكذاف) أي دنب أه عش (قوله ان اختبار ذلك) أي دن أسالكذاف (قوله المكن النظرالي أباثهم وجه هنا) أي في الجزية (قوله لانغرير) أي والآنشرط أن لا عنارد من الوثي مناذ أه عش (قوله تغليم) (وكذا زاءم التمسك الىقوله رمنه الأخذفي آلنه إلى قوله مردفي الفني الاقوله المالم الى يحل عقد دهاوة وله وحدادف الى المتن معناراهم در بورداود وقوله هذا غيرالي صورته (قوله اجمال) حسدالمفهوم قوله المرات دار الكتابي أوليعترث أوالفاهران حكم ملى الله) : لي نبينا و (عامهما عكس هذا الاسدرال كذاك فلمآجع اه رسدي وسماني عن الجزم ذاك و يصر عداك وسل وحد سن وهوان أمضا أول الشارح الآسي ومنه بوخذا لم وقول الغني والروض مع شرحه الآسي هذا له (قوله ان المغ الم) هذا آدم لصلبه م . لي الله عليه مفهم إنه لاأثر لاخت ارمقيل البلوغ فقوله السابق اختار المكتابي على بعد البلوغ وقوله ودان الخ أنظر اذا لمغر و-لم لانهاتسمي كتبا وليظهر مندن بواحدمن الدينين ومفهوم ذلك أنه يقروهو مريجة وله السابق أولم يحترش الأنه في المالغ فالدرجت فيقوله أمالي كرم سم على ع اله عش (قولهديناسه) وشاله عكسه آد عش (قوله ومنه يؤخذان على الم) من الذم أوتوا الكناب عه اردًا بغي والروض مع شر – مولو تون انسراني بلغ المأمن ثماً طفال التوثيب من أمهم المصرانيسة (ومن أحد أوره كلاب) دلو نصارى وكذا من أمهم الوندة فنعقد الحزيه لمن لمغرمهم لانه ثبت له علقه التنصر فلا ترول بما يحدث بعد اه الام انتثارالكتابي أم (قوله اذالي عنرال) خدم ان والصيران الغ الز (قوله ويقبل) الى قوله ردى الهابه الاقوله هدذا عمرال المعدر شأ وفارق كون شرط حل كا- هااختيارها المورنه (قوله و يقبل الم) عبارة المفي والروس مع سرحه ولوضفر بابقوم وادعوا أو بعضهم النميل تبيعا لنمسك أبأتهم بكتاب قبل النسخ ولو بعدالتبديل صدقنا المدعن دون فيرهم وعقدلهم الجزية لان دينهام الكتابي مأن داهناأ وسع لادعرف الامن جهتهم فانشهد عدلان ولومنهم بان أسلمهم اثنان وظهرت عدالتهم الكذبهم فان كان قد وماوقع في شرح المهم عما يمرط علهم في العقد قنالهم ان بأن كذبهم اغتلناهم وكذاان لم يشرط في أحدو حهين نقله الاذرى وغسيره وهسمان اخسارذال سد عن النص وقال الامام إنه الطاهر لتلب مع المنا أه وقولهما فان شهد الزق النهامة مالوافقه (قوله ندب الأسفاف يرمرادواعا تحلفهم أى بالله واذاأر والتغليظ علمهم غلفا علمهم ومضافة كالذي فلق الحبة وأخرج النبات اه الرادانه فيدلنس نعكاسا قه له وردانه الح) في مالا يخفي على المنامل (قوله الذين ليس له م انتقال) من أن (قوله لم يحمل منهم لالنقر و (والا خرواي على المذهب الفالك أيضانع البلغان والني من كابية ودان دين أبيه المفرحرماومنه بوحدان محلءمدها لنبلعس ولاد

انتقال) من أمن (قوله والالم يكن النظرالي المهروجه) هذا منوع بل او وحدوهوانه التسالهم احترام ا كون أنت لهم قبل النسخ مرى الا- مرام لاولادهم وان انتقادا تبعالهم منتأمله (قوله اختار) أى الواد وقد الكان أي أما والكان (قوله ان اختاره) كانتار أحد أورد الكاني أي أختار ديد عفلاف واذا انه أوالمتوثن فلارة وكاسنذ كروبل قال الماقيي وكذاان لم يحترشنا فال شعناال في سالبرلسي فيه أفارا ولهم نه بتسع أشرف أنويه في الدين اللهم الأأن يقال فرصت مسئلة نافي الدالم فاذا بلغ ولم يحتزلم يقراه عمراأيت الامدار الذكور (قوله نم أن الغ الم) هذا يفهم أنه الأولانتهار وقبل الباد عَدَان كان كذاك فقوله السابق

من المرية التنصراذا لم يخدون الوثني ويقبل فولهم المهمن تعقد لهم الجزيتلانه لايعرف غالب الامن مهتم وينبغي تدب علمهم وأنهم كالمدأن بالانعقد

امرانى نوئن من تصرائية

عن (قوله لغيرن ذكرالم) سواء فيهم العربي والتجمي وعند أبي سنية الوحد الحربه من التجم منهم وعندمال ترخدمن جميع الشركين الأمشركي قربش اه . مني (قوله كعا دونن أو مس الم) أى وان أوادوا أدينه كوابد وبمن تعقدله لم يقبل منهولان مرانتقا مردون الى آخول بقدل مند مالا الأسلام اه اعش (قول المن ولافرية على امرأة وخذي) عبارة الروض مع شرحه وتعقد الدمة لامرأة وخذي طاباها للنلك مورية ولا مرية علمه الوالم الدام اللا المرابة لا عن علمهما أه (قوله فاو مذلاه) أى لوطال التعل الندة بالجزية الدمني (قوله عليم) الناسب التنه و(قوله فهي هبة) عي بلوة الاسلام أله عش وقوله هيه) أى لا تلزم الابالقيض أسنى ومفنى (قوله فلوبان) أى الخنق وقوله أحدمنه لما مضى هل بطالب وان كأن يدفع كل منساعة دعاء على وجهالهمة أومحل ذلك اذاله يدفع والذي بظهر الثاني لان العبرة في العقود عما فنفس الامرودد تبيزأنه منأهل الجزية فالدنعه يقع حزية هكذا فالبعشهم واعتد شخساال بادى الاول وقاللانه اندا كان معلى هسمنة عن الدين وماقاله شعنا الزيادي الافرب اله عش (قوله مامرو حربي [الم] أي ف شرح و يشتر الففا فبول من أنه لم يلزمني (قولهه) أي يدخوله في دارياً (توليد فاله ما ترم الم) النار من أن كانما تزما الأن يصور فيمن النزم أحكام ألا الام أوكان من قوم عقدت ألهم عرى علم حكمهم في الالترام تمرأ ب النصو والا "في اه مم (قوله لعل سورة ان تعقد الح) سوره اف شرح الروض بذلك اله سم وجرم ذلك النصو مراض النهامة والنمني كما شرنا (قوله المخدونية) أفهم أنه لوارتعقد ومضى على مدرتهن غيردوم عن م توخذ منه كالمري اذاآ فام بدار باللاعقد لعدم الترامه اه عش وهذاعلى ماح يءاء النهاية والمغنى من اعتصادهذا التصويرو بأعفى الشار وده واستسارا ومالجرية عليه والنالم يقع عقد (قوله والنالم يقع عقد) ف الفرائلة النافة المدار باللاأمان فهي مسئلة المرفي السابقة بإهذا أولى وأن قام بأمآن لم يلزمه مني أمضا كجاعر من فصل الأمان فألقده اعتبار عقد مقتضى اكمال ولوعلي العموم كان يعقد اجم واحد باذنهم ومنهما لخنى على ان على الدكومنهم كذا فلد أمل مرواً يت قوله الآك الهاذامضت عليمه مدونلاعة دالخوقد يغرق بسامه باله هشا تابيع لعقد يقتضي المال علاقمه نافلتأمل اه مم (قولهلان العبرة الـ) أفول اغما يصح الاستدلال به ذاعلى انتفاه رفوع خلاف في النزوم لوايمكن هذا عنالفاذ وليس كذان فأستناده الي هذاف موم بقوله بللا يصح مالا يصح اه سم (عوام ولوسعت) فن كاه رنيق أول ولومكاتبالان الكاتب عبد مأبق على درهم والعبد مال والسال لاجزية قد اه مغني (قوله

اختارالكابي المزيحة بعله بدالبلوغ ويوجه بان الدغيران اعتباد باختياره وليس من أهل الجزية وهويتسع أسرف أوره في الدين (قوله ودان بدين أبيه) انفراذ المغولم غله منه دين واحد من الدينين ومفهوم ذاك انه بقر وهوصر يوقوله السابق ولمبتغرش ألانه في البالة بدليل ان الصغيرلا جزية على موانه بنسع أشرف أبو ره في الدين وأنه لا أم لانت رو فلمنا مل (قوله فانه ما أنه من أن كان ما ترما الأأن استروفين الترم أحتام الاسلام أوكانس فوم عقدت لهم فصرى على سكمهم في الالتزام غروأ بث النمو والآف أن يعقد المنسورهاف سرح الروض بذلك (قوله وأنام يقع عقد) ف الطرائه الأقام بداواللا أمان فهي سلة المري السابقة بل هسذا أولى لان المربى مع تعقق ذكورته اذا لم يازمه شي بالافامة فالمنتي أولى وان أقام بامان لم يلزمه عن أيضا كاعلم من فصل الأمان فالحمد اعتبار عقد مقتضى المبال ولوعلى العموم كان بعقد لهم واحدباذنه مرومتهم أعنى على انعلى الذكرمتهم كذافا يأسل ثمرا يت فوله الآقيانه اذامفت علسمدة بلاء ذا لردند بفرق بسكمهاء هنال مارع لعقد مقاضى الساعلانه هنافلسامل (قولهلان العسيرة العقود بمانى نغس الامم) أقول اغما يصح الاستدلال هناءل انتفاء وقوع تدلاف في الدروم لولم يكن هسذا عنلفاق وليس كذلك بدليل الهم صرحوا بالحلاف فين باع مال مورنه أوذوج أمنه ظالاحداثه فبانستا هل يصع أو يبطل وصرحوا يعربان هذاا خلاف في الابارات والهبان والعالق والسكاح وغيرها كإملامن الروت وغيرهافي السكائم على شروط البسع فاستناده الى هذا في سرمه يتوله لا يصع مالا يعم مم

لغسعومن فكركعابدوش أوشمس أوملك وأسمال طبائع والفلاسة، والمعطان والدهر من وغيرهم كاس في النكاح (ولاحزية على رائ احاعادخلافان مزم لا منديه (وخشي) حتمال أؤ تته فلو مذلاها على الني الديء المروان عاسيا فهم هم فأومان ذكرا أخسذ منعالا مني وفارق دامر فيحرف لم يعلم به الابعد مدة بان هذا غير ملتزم فليس أهلا للضمان عيلاف الخنف فالهماترم المحمنا وانباأ مقطناعنه الحز بةلاحتمال أفوثته فلمامان ذكورته عومل مقضشاوطاهر أنااأخوذ منه د شاوله كل سنة وقول أبي زرء : أخد ذامن كالم نعه الملقى لعل صورته أن تعقدلهالحر بقمال خاوشه ودبان هذالاعتاج المالما أنتر رائها أحرة وهي نجب وانام بقع عقد اللاصح لانوالوه قدناه كذلك تسن بذكورته سمةالع مدولم مقع خسلاف في اللزوم لان العبرة في العقود بما في نفس الأمر (ومن فسرف) ولق معتالنقمه ولاعلى دده سيموخ يتعلى

لاأسلة (وصبى ومجنون) لعدمان اسهما وفان تقطع جنويه فليلا كساعة من شهر)ونعو مومن سنة (زمت) و يظهر ضبطه بان تكون أوقات الجنون في السنظو لفقت لم تقامل (٢٨٠) بالوة غالباوقد يوخذهذ امن قولهم (أو تقعام كتيرا كيوم ويوم فالاصح تلفيق الافاقة) ان أمكن (فاذا المغت) أمام

لأأصله) أى فلاستدليه اله رشيدى راد عش بل بالنقص اله (فول المن رصي) ولوعد على الافاقية (سيةرجيت) الريال ان يؤدوا عن نسالهم وصدائهم نسأة مرما يؤهرنه عن أنفسهم فأن كان من أمو الى الرجال حاز ولزمههم الخز بالكناه سندارنا وانكان من أموال النساء والعدان لم عركاة الأمام الد معنى فواله لعدم الترامه ما) أي لعدم صنه وهوكامل فانام عكن أحرى منهما الد وتسدى (فول المنز قليلا) عال من حنونه (فول المنزيز منة) فياسما تقدم عن أفي زرعة تصوير علمحكم الجنون فالكل هذاعااذ عقدته في افاقته اه مر قه إيرضه) أى القليل (قوله لم تفايل احن) امله مالنسبة لم موع المدة عسلى الأو - وكذالوقات لواستؤحراه أن بتساع في محواله وم مالنس يتضمو عالمدة والافاليوم ونحوه بقامل باحرة في حسدة أنه اه افانت عشأم مقامل محوعها رشدى (فول المَنْ فاذا بلغت سنة) و، هاوم ان ذلك لا تعصل الامن أكثر من سنة وهوم ادنى بسنين متعددة ماحرةوطر وحنسونالناء اه عش (قوله أبام الافاقة) أى أزمنتها المنفرقة اه مغنى (قوله فان لم تكن) لعَمله بان لم بكن أوفاته الحول كطروس وتاثناه منفطة الدرسدي قاله أحرى على حكم الحنون المن أى فلاحر به علمه الدعش (قوله وطرو (ولوطغ ان ذي) أو قاف حنون الخ) أى متصل في مانظهر فإن كان منقطعا في شغر أخذا بما تقسقه إن تلفق الآفا فقو تـ كمل منها على أوعنق في ذي أومسلم (ولم مُاتقَــدُمْ مُــنة سم عَلَىٰ جَ أَهُ عِشْ عَبِارِةُ الْفَــني هَــذا أَنَّى مَا فَى الْمَاذَاتِهَا ف سالحزية ألحق عامنه) فلوكان عافلا فن في اثناء الحول فكمو الذي في أثناثه وان كان محنو نافافان في أثنا ثما سستانف الحول ولاىفتال لانه كانفىأمان من حسل اه (قهله كطر وموت أثناء) وساق أنه مازمه فساطه شم وعش (قول المن ولو المان أسه وسسده تبعا إفان ذي) أي ولو شات عانته اله معنى (قوله أو أقاق) الي قوله وصيمه في المعنى والى قوله وعلى الثاني في النهامة مذلها)ولوسفها (عقدله) الاذوله وصد الى وعلى الاول قهلة أوسل وعن الآأن عنق الميلانض بعلسه الجزية لحرمة ولائه عقد حديدلات فلاله حنثذ اه منى (فول المنزولم يبدل) أي لم بالزم اسنى وروض (تول المن فان بذلها) أي ن ذكر اه مغنى قوله (وقىل، المسكرية أسه) ولوسفها) عبارة الغنى والروض مع شرحه ولو ملغ الصي سفها فعقد لنقسه أوعقداه واسد بمار صعرات فيه ويكنني يعقب وأسلانه ابا مصلحة حقن الدم أوباكثر من دسارلم يصعولان آخص بمكن بدينار ولواختار السفية أن يلحق مالمأمن لم عنعه تبعه فيأصل الامان تبعه في ولمالان عروع ماله لاعلى نفسه اه (قوله عقد حديد) أي دلايكني عقداب أوسد ولوكان كل منها قد أسل الذمة وصعه جمع لان أدخاه أرعقد واذا المغرأ وعتق كان قال قد الترمث هذاعني وعن الني اذا المغرصدي اذاعتق و محمل الامام أحدامن الاغتام يستأنف حول الناسع والمتبوع واحد السهل علب مأحد الجرية وستوفى مالزم آلنابع في هذه العام الذي اتفق لمنالغوا عقداوعلى الاول الكالفأ أتناثه اندرضيأ ويؤخره الحالحول الثاني فداخسة معرجزية المتبوع فيآ خره لثلا تحتلف أواخر فظهراته اذامضتعلهم الاحد الوانشاء أفردهما يحول فاخلمالزم كالمنهما عندتم المحوله مغنى وروض معشرحه (قول المن مدة الاعقدار مهم للمضى علم أى الصي الدمغني (قوله وعلى الاول) أي لزوم عقد حديد (قوله عليهم) أي من المخومن أفال ومن أحرةالا للكناهم مدارنا عتق (قوله المهمل امني الم) قديشكل هذاع امن قرى دخل دار داول العد مدة الأأن بقال المفل فها معنى الاحوة ان هذاك كان في الاصل ابعالامان أبيه مسلار لبعد باوغه منزلة من مك بعقد فاسد من الامام اله عش وهى هنا أقل الجزية فهما ومرعن سم نحوه (قوله أقل الجزية) أى لسكل سنقد الر (قوله وعلى الثاني) أى كفاية عقد الاب (قاله وظهر المز) في المسئلة بسط في أصل الروضة فلمراحم اه سدعم (قوله اعتمر في فدره الله المز) مظهر أبضاوعسل الشاني هُذَا المُردد يَتَمَعُ فِسَااذًا كَانَ العَقَدُ وقَوَعَلَى الأوساف المسيم (قَهَ إِلاَدًا عَلَهُمَا) الى قوله وافهم في النهامة فنظهرأن أماملو كانتا (قوله أصلا) الى قوله وأفهم في الفني (قوله أولم مفضل) عطف على أصلا (قوله مه) أي بسب وكأن الطاهر وهوفقيرا وعكسه اعتبرني منه أه رشدى أفول والظاهر جله على النفي من النحوى وأصله أو علائمة فاصلاعن فوته الزرقي له لمامر) قدرها حاله لاحال أسعلكن ظاهر بالمهم يخالف منان الجزية أحرة فلم يفارق الخ (فول المن و عنع كل كافر من الشيطان الحجاز) سواء أكان ذلك يحزية (والدهب وجوجاعلي (ق إدارته) قداس ما تقرم عن أي زرعة تصورهذا عدادا عقدت في افاقته (ق الهوطرة حنون اثناء الحول) رُمن وشيخ هرم)لار أي لهما أىستصل فها يظهروان كان متقطع اضبغي أخذا عما تقدم أن تلفق الافافقو مكمل مهاعلي ما تقدم سنة (وأعىوراهموأسم (قهله كطرةمون الداء) وسيأني اله يلزمه فسط مامضي (قوله اعتبر في فدرها عله)لاحال أسمهذا الثردد لاتهاأح وفل بغارق المندور

فهاغيره أدامن إن وزيد الزميد ما (وفقيري عن كسب) الاأولم يفضل اعن قون ومعول له آسوا اولما دفعه فها وذال المر (فاذا عنسنة وهو عسر في ذينه) نين حولاها كثر (من يوسر) كالرالديون (و عنع كل كافر من استطان الجاز) بعني

الافامغه ولوسن غيراستعان كأأفهده قوله مد وقبله الاقامة الخوافهم كالاسهمان لمشراء أوض فيسعلونه مهاوهوم غيوان قبل السواب منعه لانداح استعماله حرماتنان وردبان هذاالس منذال كاهو واضع اذلاعر اتعاذهدذاالى استعماله تطعارا علمنع من الحلولان من رصاياه صلى الله عام عندموله أخرحوا المشركين من جر من العرب منعق علي وفير والتاليسي آخرمات كام مصلى المعطعوس ا مرحوا الهود من اغاد وفي أمري أمر حوايهو دالحار وأهل تحران من حز مرااعر بقال الشافع لس المرادج عهامل الحارم الأن عمر رضي الله تبأ حلاهم منا وأفرهم البهن مواله منها الدهي طولاس عدن الهراف والمراق وعرضاه نحدة وماوالاه أمن ساحل العرالي الشام وعكس ذال في الغاموس وأحدان الشاهدة قاضة علاف الاول أي وان نقله الرافع عن الاصهى وتبعوه مهت مذال لاحاضة يحرا لحبشة و عر فاوس ود حلة والفرات بها (وهو) أى الحار على دالله عز من تعدوم امة (مكة (٢٨١) والمدينة والبهامة إمدينة على أربع

أملا الدمغي (قوله وهومفه) - الفالله ايتوالمغني (قوله وان فيل الصواب عد) اعتده الها يتوالمغني (قوله لانساح واستعماله الم) كالاواني وآلان الملاهي والدرة على المنع بشيرقول الشافعي في الام ولا يغذ الذي شأمن الحياز دادامعي ونهاية (قوله لس هذا) أى اتعاذ الكافر أوضاف الحياد (قوله من ذال) أى الانفاذالمن ع اه رسدى (قولهادلاعرانفاذه داالى استعماله) أىلالهلاعكن أه سم (قوله داعا م:م)الى التنسية في النهامة الاقولة وآل الشافعي وقوله وعكسه الي يمت وكذا في المغني الاقوله وقال الي-مت (قَوْلَهُ آخرِياتُكَامِهِ الْحَ) أَيْفِ ان المهود أَهُ عِشْ (قُولُهُ لِسِ المُراد) أَيْعِزُ رَوْ العرب (**قُولُه** أحلاهم) أي أخرجهم أه عش (قوله اذهي) أي حز مرة العرب (قوله من ساحل العرب) لعله سان أسا ولايصم أن تكون من فيه ابتدائية كالاعنى أه رشدي (قوله سمت) أي حزير العرب (قوله ندان) لى ما ما زيرة الدعش (قوله مدينة) عدادة المغني وهي مدينة نقر ب السمن على أربسوال (غوله سمت) أى تلك المدينة اهع ش (قوله باسم الزرقاء) أى ماسم الرأة الملقبة بالزرقاء وهو السعامة (قوله أن السعامة الم بيان المشهور (قوله تنبا) أي ادى مسلمة الكذاب النبو (قوله فله) أي مسيا: (قوله وهذه) أي بلده مسيلة الكذاب (عُولُه و جاف و رااصانة) الى قول و بين الخراعل الانسب تقسد عدى قوله وهدده على الخ (قوله بون بان) أى مسافة بعدة زقوله كانها بن) أى العام الحرمين (قوله ليلاد) أى لفطر مشتمل على بلاد (قوله دهو) أى أولها (قولهماسنه الم) أى ملدسنه الز قوله دون ماعدام) حال من هوفى فوله دهوماسنه المزوالفيم لاولها (قولهوهوالم)أى ماعدا أولها (قوله وغرها) أيغير بلد مسيلة (قوله ومارية لر) أى اسم عار بة (قواله و و الادا لومنسو بة الم) مبتدأ وخد مروقوله المهاأى الزرقاء (قوله من أى الاد الحق (قوله باعها) أى اسم الزرقاء وهو السمامة (قهله أكثر عند الزال مسمن الت لبلادا لمو (قوله وبها) أي في الادالجو (قوله تنبا) وفي أصار حدالله وما الدخط وأني أه سدعر (قوله درن الدينة) أى قريبة منها (قوله عن مكة الح) متعلق لما قبله أى عن حال مكة وبالنسبة الهاومن الكمو فقعوها خير فينداوالفيرلسنةعشرمرحلة (قولدوين) أى القاموس في الحرف مقام سان معاني الحر (قوله ظاهم كادم القاموس) أي قوله أكثر من للامن سائر الحياز وقوله انه موضع ما لحياز (قوله ان تال البلاد) أي بلاد المو (قوله لانظر المه الم) يعني اله من تساهل (قوله على أني القاموس (قوله فر يحمل الم) لعل الاول ولم الم بألواو (قولمنه) أى الحارو مالفها جم مخلاف أى قراها اه اسى (قوله الأأن بردالم) راجع الى قوله فلم يعمل الم (قوله نبويد) أعذاك المراد (قوله وهو) أعماذ كرنه (قوله عالله على

الزرقاء الني كات تنظرمن مسرة ثلاثة أيام (تنبه) ماذكر وه من إن ألمامة على مرحلتن أومرحادمن الماائف خلاف المشهور مسلمة الكذاب الني تنبأ الموجهة المأبو مكروض أبدءنه زمن خلافته الجم الفق من العمالة فكان سافتله والوقعة المشهورة وهدذه عدلي تعوعشرين مرحلة من مكة لانساني أقصى للانتحدوج الأبور معالةمشهورة تزارو يترك مارين العديدين ون بائن عرراً بتفالقاموس كالنهامة مائؤ خذمسه ان المامة اسرليلاد متعددة وحند فكان الاعدار ادوا ان ولهامنته الحاروما يضرفهااذا كان العقد وفع على الاوصاف (قولها ذلا بحرائف الفارات عماله) أى لانه لاعكن (قوله المندورين الطائف مرحلتان

أومرحلة دونعاء دامن فستتلك المسلادوهو ملامسلة (٢٦ - (شروان وان قاسم) - تامع) وغيرها وعلى هذا فلايخالفة بن كارم الاعتوماهوا أشهور وعدارة الفاسوس والعماسة القصد كالعمامومة رينز رفاء كأت تنصرال ك من مسيعة ثلاثة أمام والادا لمومنسو بة الهاسمت ماسمها كفرنف الامن سائوا لخاذو مهاتنيا مسيلة الكذاب وهي دون الدينة في وسط الشرقاعن مكةعلىسة عشرم معلق من الدمر ومن الكوفة عوها وسن في المواقة موضع الحادف دار أسعم و سين في أشعدم الهمن غطفان أوقبيسلة فانقلت طهركلام القاموسان تلا البسلاد كاعلهن الحاذ فلتلاطر السدة فذال على اله عرف الحاذ باله مكتوالمدينة والطائف وغاليفها فليحمل البمأمة مناه لاالأن ويدائه لمديخالف الطائف ويعمآذ كرته وعوا بالانعتوس البلادا أسماتها المرأمة الاالنسو بة الطائف وهي ماعلى مرحلة بأومر- لف مهدا ون ماءدا تلك البلاد فتأمل ذا تفاق موم (وقراهم) أ والثلاث

مراحلهن مكةومراحلتن من الطائف وقال شراس العارى بهادر بالطائف مرحلة واحدة سمت ماسم اليومان الهرامة اسمليك

فنتذسنان عاكسهم

و يفاوت ينهم حتى إلاحد

من)كل(منوسط) آخر

الحولدولو بقوله ماأميت

خالانه (ديدارس) كتر

وامن كل (غلن) كذلك

(أربعة)من الدمّانيرفاكثر

وقديشها على هذائصه

لامق مرالوافدى على انها

ذاانعة د تلهم شع الاعوز

أخذ زائدعله وفدعان

مرض ذلك أعين حواز

المماكسة في الاخذ في الذا

عنسر الغني ومندهوفت

الاخذلاوقت لم وهماولا

ومتالعقد وذلك فمادا

شرط في العقد انعلى كل

كذاولم يقدد اعتمارهذه

الاحوال وقت فانالعرة

هنابوت الانحذفعندوسن

له أن عاكس المنوسط حتى

باخذمنه بناون فاكتر

والغنيحتي باحذمه أربعة

فاكترلان هدذاالعقدلا

الاعن اعتبار تلك الاوساف

عند كان مغد الصمة وقط

وليس مقر والمال معلوم

فسنت المماكمة عند الاخذ

غ الفمااذاء فديش

مخصوصهم النقدائعو

فاووقت العقدة المقدتعن

عاءمديهمن عراعتبار

وسف عندالاخذ فل فكن

الماكمة حندني الاخذ

ويتعسدانه هناوف الضافة

كالنفقت اسراله فيسقاله

شفعة تعردال والعاقاة

اذلامواسةهنا ولاالعرف

فقير كذاونني كذاومتوسط

أحاد الاكثر وحب العقديه كالوأس المعدون عما كسةوان أف وحب العقد له بدينار وأما الثائسة فعلى وحهن أحدهما ويعقدله وينارخ عندالاستفاءعا كسمني بأخلمنه كروهدا الاعوز ويحب الاقتصار على أخذماعقد به حتى لوعقد لفقير مدينار وصارفي آخرا لحول غندا ومنوسطا اعز أخذز مادامنه على الديدار وثانهما أن يعقده لى الاوصاف كمقد بالمجملي انعلى أنغني أر بعد دانير وأسوسط ديناوين والفقيرد بناوام الاف المسعم في آخوا خول عاكس من دستوفى منه اذا ادع أنه فقيراً ومتوسسط فيقول له مل أنت عنى فعلل أربعة أو أنت وسط فعلل ديناوان فانعاد ووافق على الغسني أوالتوسط أخذمنه الاربعة أوالدينار من والاأخدمممو حسالفقيرمالم شت غناه أوتوسطه بطريقه الشرى وهذا الوحه حائز ومن ذكرالما كسنتنسد الاخذ بحمل عاسمولا بحورجه على الاول والافهون مف مخالف اسكارم الاصاب مر اه مم وعبارة العبرى والحاصل أنه عاكس عد العقد مطلقا سواعتقد على الاستعاص أوالاوصاف وعندالاخد أنضان عقدعل الاوصاف تم المماكسة عندالعقد معناها المشاحد في قدر الحزية أي طل الزيادة على الدينار وعند الاخذ معناه المنازعة في الاتماف بالصفات كالفقر والترسط فان ادعى شخص منهم الفقرم الافالية أست عن فادنع أربع دناير اه (قوله فيند) الى قوله وقد سكل في المفي وكذا في النهامة الافوله و يغاوت بينهم (قوله دلو بقوله الح) عبارة المفسى والقول قول مدى التوسيط أوالفقر بيمنه الاأن تقوم بينتغ سلافه أوعهدا مال وكذامن غاب وأسلم حضر وقال أسلت من وفت كذا كانص عليه الشافعي في الام اه (قوله قاكثر)هذا وفيما رأيمان كأن الفرض اله شرطي العقدان دالث الا كمرعلهماأى المتوسط والغي فواصح والافابس له أن بأحد منهماز بادعلي ماشرطف العقد اله سم (قوله كذلك) أعنى آخرالحول ولو بقوله الم اله عن (قوله على هذا) أي ماني المنتمن حواز الماكة فى الاخذ (قوله ف سيرالواقدى) صفة النس وقوله على أنهام تعلق به أى النص (قوله وقسد يحاب مرض ذلك الم) في النها مناوافق كاسروق المفسى ماقد يحالفه عبارته تنسه هدا أى قول الصنف و يستحب الدمام يما كستمعنى باخذ الخماللسية الى ابتداء العقد فأما اذا العقد العقد على الشئ فلاعور أخذش والدعاء كانص على في سرالواقدى ونقار الزركشي عن نص الاموا طلق الشيفان استعباب المماكسة فاحسد شعنامن الاطلاق انالمماكسة كإنكون في العقد تكون في الاخدواسندل بقول الاحعاب يستعب للامام الما كسمتي بأخذمن الغيالي آخر وهذالا يسلح دل الذاك لان قواهم حتى بأخذاً ي اذاما كسهم في العقدة أخذالي آخر. اه (قهله وضد،) مغرد مضاف الى المعرف قدم مِوْتُ) أَى فَانْقِدْتَ هَذَهُ السَوَالْمُوْفَاتِسَعَ اهَ مَعْنَى (قُولُهُ نَعْسَدُ) أَى الاَحْسَدُ (قُولُهُ ا عاكس المتوسطالخ) بهني مدعى الفقر بان يقول أنت متوسط اوغني أومدعى التوسيط بان يقول أنت غني (قولههٔ كثر) هناوفيماياتي تذكرماهم آنفاءن سم فيه (قوله،عنده) أىالعسقد (قوله في ضاطهما) أى المنوسط والغني (قوله ريف) الى النسف الهامة الاقوله واوسرط الى المن وقول ف حكمه وقوله أو عرطه بسغه (قوله كالنفقة) أي كنتا بطهما في فغذال وحدقال عن أي مان ريدد خله على حوسد اه (قوله لا الفاقلة) وغنى الدافلة أن على بعد كفا بقالعمر الفال، أكثر من عشر من دينار اوالمتوسط فهاأن على بعدها أقل من عشر بندينلوا أه عش (قوله ولاالعرف) عطف على قوله كالنف مذ كقوله

الفق يرديناوا مثلافي الجدع شمف آخوا لحول عياكس من مستوفى منعاذا ادعى انه ونعرأ ومتوسط فيقول لمرا أنت عي فعلسك أر معة أوأنت متوسط فعلل بناران فان عادو وافق على الفي أوالتوسط اخدمنه وترددالزركشي فيضابطهما الارمعة والديناوين والا أخذمنه وحب الفقيرمالم شت غناه أو توسطه عطر اق شرع وهذا الوحد الرومن ذكرالما كستعندالا مذعمل فله ولايحور حاءعلى الاولوالافهو ضعف مخالف اكلام الاحداب مو (قوله في كلمن المتوسط والغي فاكثر)انكان الغرض انه شرط في العقدان ذال الاكثر علم معانواضم (فصل أفل الجرية) من غنى أوض عند فوتنا (ديناو) الماص صروب فلا يعور العقد الايه وان أند فه تدوّق الانفر (لكل سنة)
 المنظم الصحيحة من كل حالم أي يحتسلم (٢٨١) ديناو أوعدله أي مساوى في تدوير فتم العين و يحوز كسرها وتقوم بحراله بناو

* (فصل قل الروة) * (تَهله من في) الى فوله ان اقتضة في الفي الافوله خالص مضر وب رقوله وهو يساوى الاك تعو تسبعين صفاوا كثرواله ساوالمعامل والاك تنقص وننه عن المثقال الشرع الربع والعبرنا النفال الشوعي والمنقسمة أونقصت الدعش (قولد فلا يحوز العقد الابه)قد بشكل مع أوعد أ الاأن تكون هذا يحولاعلى الاندلا العقد واستأمل آه مم عداوة الاسى والفي وضاهر الخيران أقلها دينار أومانسمتد بنازويه أخذال لقبتي والنصوص الذيعاء الاصحاب ان وفلهاد بناروعلب اذاعقديه ورأن ا بعناض عنه ماقدمت دينار واغدامتنع عقدها عاقسمت دينارلان قدمت قد تنقص عندا خرالدة اهر تعله وان أخذ قدمته أي مار أخذ فعد ماه عش (عواله وهو مفغر العن المر وفا اختار وقال الفراء العدل بالفقير ماعادل الشيرم وغير حنسه والعدل بالكسر المثل مول عندى عنل غلامان أذا كان غلاما بعدل على الأما فأذا أردت تستمس غيرجات فنعن العين وعماكسرها بعض العرب فكانه غلط منهما نتهسي وعلب مفقول الشار مو يحوز كسرها مبني على هذا الفة أه عش (قولم وتقوم عرالم) مندأ عمد الماكات الخ (قولهلا كثرها) أي الجزية (قوله بالفضاء الزمن) أي الحول اله معني (قوله حيث وجب) أى بان كانوابيلادنا أه عش (قوله فلومات) أى اثناء السنة اه رشيدى (قوله أولمند) من ماسقتل الد عش (توله كمان) أيعن قر س (قوله دلالطال) أي دلا عو زلناداك الدعش قوله وقال المن الرفعة نقلاء والامام عب العله محمول على ماسد كر والشاوح بقوله مل حث أمكنته الخ (قول صندنوتنا) الىفول لالاصاب فالنهاية (قوله أخذا بماتقرر) أي بقوله ولاحدلا كثرها أما عند ضعفنا الح وقد يتوقف فالاحد بان محسل الجوار بالافل حدث لم رضواً اكثر وهد الاساق الحجاب المماكسة لاحتمال أن يحسوا باكثر اه عش (قوله طلب زيادةً) الى قوله والمما كسة في الفني الاقوله وان علم الى المن (قوله حين العقد) معاق عما كدة (قوله وان علم) أى الوكمل أى ولا بقال ان تصرف الوكيسل منوط بالصخة الموكل قاله الرشسدي والفاهرأت الضعير لمطاق العافد الشامل العساقد لنفسسه والعاقد الوكاء (قوله لخرج الم) ولان الامام منصرف المسلمين في في أن عنا ما لهم على (قوله الاذلان) أي بالاربعة فالغني وبدينارين فالمتوسط اه عش (قوله وحيث) اي العاكسية علَّمه أى فلوعة د باقل اغرو رنبغ معة العقدى أعقدته الما تقدم من أن المقسود الوفق م م الفاله م في الاسلام ومعادفة لهم على حقن الساصا أمكن اه عش (قولهوالماكسة كاتكون) عدادة النهادة والماكسة تكون عندالعقدان عقدعلى الاسحاص فت عدعلى شئ استعراق ذرا الدعله وبحو زعند الاحدان عقدهلي الاوصاف كصفة الغنى أوالتوسط وحنائذ فيسن الاهام أوبالبه مما كستهم حقى اخذا لزوعاره سم اعلم أن المماكسة تكون عند العقدوتكون عندالاخذ فالاولى انعا كسمستى يعسقد علمما كرمن دينارفان *(فصل) ، أقل الربه د سارلكل سنة المراقوله الابه) قد سسكل مع أوعد له الأن يكون هذا مجولاعلى الاحدلاالعقد فلسأمل (قوله وحشامه) هل فائدة الوحوب الاثم بقر كهاد تتدم صحة العقد بالدينار أو فسادالعقدا بضاف نظر (قوله والماكسة كاتكون في العقد كالذكر تسكون في الاخذال اعران المماكسة أمكون عند العقد وعند الانعذ فالاولى انها كسمعي بعقد علمه باكثر من دينار فان أماء الاكثروب العسقديه كالوأحاب المعدون بماكسة أوعلم أندحب المعوان أي وحب العقدله بدينار وأماالنا مقعلي وحهز أحدهما ال بعقدله ديناو معندالات فادعاكسه من المذمنة كثر فهذا الاعور وعسالافت اد عسل أخسدماء فسلمه حتى لوعقد لفغير مدينار وصاوفى آخوا لحول غنيا أومتوسطا أبحر أخذر ادتسنه على الدينار ونانهما ان بعد على الاوصاف كعد تالم على انعلى الفي أو بعد انه والمتوسط ديناو ن

ماثني عشر درهمالانها كانت فمنه اذذال ولاحدلا كنرها اماعند متعفنا فبعور باقل منديذاران اقتضاء مصلحة تطاهرة والافلاتيب بالعقد وتستقر بانقضاء الزمن نعرط الدرعهم في معه حث وحب فساومات أولم تذبع والااثناء السنة وجب الغسط كإباني اما الحم فلابطال اثناءاكنة بالقسط وكانقساس الاحرة انه بطالب لولا مأطلب هنا من مزيد الرفق عم العلهم يسلمون (ويستعب) دفال ان الرفعة نقلاعن الامام عب (الامام)عندقوتنا أخذا بماتغرر (بماكسته) أي طلب زيادة على دينار من رشد ولو وكالاحن المقدوانء إن أقلها دينار (حتى) بعقدماكتر من د نسار کدینارس لتوسيط وأربعة لغني لغسرج من خسلاف أبي حنفة فاله لاعسرهاالا بذاك الحداكت الريادة بانء الراسن المائم مالهاد حتمله الالعلم وحثء الأو ظنائم العسونة لاكثر مدن دينار فسلامعين المماكسة لوحوب قبول الدمنار وعسدم جدواز احدارهم على أكثرمنه سيتذوالماكسة كاتكون في العقد كإذكر تسكون في الاحدال الاسحاب وتبعهم المستف اعماصدر وابذاك

* (فصل قل الحربة) من عني أوف عد فوتنا (دينار) فالصحر وسفلا عور العقد الابه وان أخذ تمية وقال الاحد (الكلاسة) الغيرالعيم خذمن كل المأى بحسلم (٢٨٤) دينارا أوعدله أي مساوي فيتم هور بفتم العين و بحو (كسرها وتقو م عمر الدينار

فيءادذال ولاحدلا كترها

اماعند ضعف فيعواز بأقل

مررد بذاران المنطابة

نذاهر أوالافلانك بالعقد

وتستقر بانقصاء الزمن

بشرط الذب المد في جيعه

حت رجب اساومان أولم

تذب عنور م الااثناء السنة

وحدالقسط كإنياما

انه سالب لولاماماسها

مزمزيد الرفقيهم لعلهم

شوسمط وأربعة لغني

مذال الحدث أكنت

بالني عشر دره مدلانها كانتها *(فصل أقل الجزمة)* (تحله من فني) الى قوله ان اقتضة في الغني الاقولة خالص مضر وب رقوله وهو مساوى الا تنعو تسمع ونصفاوا كثر والدينا والمتعلم به الا تنتقص وتتعن المثقال الشرع الرسع والعبرة بالنقال الشرعي زادت فسمته أونقصت اله عش قهاله فلايحو زالعقد الانه)فديت كل مع أوعداً الاأن يكون هذا محولاعلى الاخذلا العقد الميثأمل آه متم عبارة الاسي والفيي وضاهر الخبرات فلهاد بالر أومانه متعدينار ويه أخذا اللقشي والمنصوص الذي علىه الاصابات أفلهاد بنار وعلب اذاعقته عاوأن اعتاض عندماندت دينار واعداستم عقدها عاقسته دينارلان فستعد تنقص عنه آخرالدة اهرقوله وان أخذ فيدنه وأي ماز أحذ فيدته اه عش في الدوه و بغير العين الح وفي المناز وقال الغراء العدل بالفتح ماعادل الشويمن غير حنسه والعدل بالكسرائش تقول عندي عدل غلاماناذا كان غلاما بعدل غسلاما فأذا أردت واستعمن غير حاسه فغنا اعين وعاكسرها عض العرب فكاله غلط منهما نتهي وعاسه فقول الحي فلامطالب السافة الشارح و يجوز كسرها مبيى على هذا اللغة اله عش (قول، وتعوم عرالخ) مبدأ خبر الأماكات بالقمط وكانقماس لاحوة خ (قولهلا كثرها) أى الجزية (قوله الفضاء الزمن) أى الحول اله معنى (قوله حب وجب) أى ان كانوا .. لادنا أه عش (قوله فالومان) أى اثناء المنه اله وشيدى (قوله أولمنب) من ال قتل اله عش (قوله كماني) أي عن قريب (قوله فلايطالب) أي فلا يجو (لناذلك العاعش قوله وقال الن الرفعة نقلاعن الامام عدا لعلى محول على ماسلاكر والد رح وقول مل حد أمكنته الم يسلمون (ويستعب) رفال (قَوْلُهُ عَنْدُونُمُنَا) الى قول ل الاصحاب في النهامة (قوله أخذا النغر ر) أي يقوله ولاحدلا كثرها أما ان الرفعة نقلاءن الامام عند معفد الخ وقد يتوقف في الاخذ بان عسل الحواز بالافل حدث مرضوا باكثر وهد الاينافي استعماب عب (الدرم)عندقوتنا الماكسة لاحتمال أن عيمواماكثر اه عش (قوله طلب زيادة) الى قوله والمما كسة في الفني الاقوله أحذائماتغرر (بماكسة) وان علم الى الني (قوله حين العقد) متعلق عما كمة (قوله دان علم) أى الوكل أى ولا يقال ان تصرف أى طلب زيادة على دينار الوكسل منوط بالمصلحة للموكل فاله الرشسدي والفاهر أن الصمير لمطاق العاقد الشامل للعاقد لنفسسه من رشيد ولو وكالاحن والعائد لوكه (قوله لتخرج الم) ولان الامام منصرف المسلمين فدني أن يحاط لهم اله معني (قوله العقد وانء إن أقلها الايذاك أي الاربعة في الغني وبدينار من التوسط اله عش (قوله وحت) اي المعاكسة على دينار (-ئي) بعقدما کثر أى فاوعقد ما قل اعرو بنبغي صعة العقديم أعقدته الما تقدم من أن المقصود الرفق مرم الفاله مرف الاسلام من دينار كدرنارين وعادفاة لهدعلى حقن الدماعما أمكن اهعش (قوله والمماكسة كاتكون) عبارة النهاية والماكسة تمكون عندالعقدان عقدعلى الأشخاص فت عقد على شئ استع أخذر الدعلم وعو زعند الاحدان عقدعلى لغسرج منخسلاف أبى الاوصاف كصفة الغنى أوالتوسط وحينتذ فيسن الدمام أوناتيه بما كستهم حتى باخذا لزعبارة سم اعلم أن حنفة فاله لاعسرهاالا الماكسة كون عندالعقدوتكون عندالانعذ فالاوليان عباكسه حتى بعسقدعاته بالكثرمن دينارفان «(فصل) * أقل الرب دينارلكل سنة الزقوله الابه) قديشكل مع أوعد له الاأن يكون هدا الجولاعلى للز مادة مان عدلم أوظسن المائم مالهاوجت علمه الالمط وحتء لأو المناسم لاعسوفه لاكر مدن دينار فسلامعني المماكسة لوحوب فسول الدندار وعمدم حمواز

الاحدلاالعقد فلسامل (قوله رجب عليه) هل فائدة الوحوب الانم بقر كها حسندم محة العقد بالدسار أو فسلاالعقد أنضاف منظر (قوله والمعاكسة كالكون في العقد كاذكر تكون في الاعدالم) اعلمان المعاكسة تكرن عند العقد وعند الانحد فالاولى انها كسمحي معقدعله ما كثرمن دسار فان أماه الزكروح العسقديه كالوأساب الممدون بماكسة أوعله المعيب المعوان أفيوجب العقداء دينار وأماالنا استفعلى وحهز أحدهما ان يعقدله بدينار معندالات فاعناكسم في اخذمنه أكثر فهذالا يحور ويحسالا فنصار عرا أنسلماءة مع حتى لوعقد لغفير بدينار وصار في آخرا لحول غنيا أومتوسطا المعز أخذز بادتمنه على الدينار ونانهماان بعقد على الاوصاف كعدرت المعالى انعلى الفي أر بعددانير والمتوسط ديناون

فسندسنان عاكسهم و بفاول بنهد حتى الحد أحاده الاكثر وجب العقديه كإلوا عاب المدون مماكسة وان أى وحب العقد لد بدار وأما الذائسة فعل س)كل (-و-عا) آخر وجهن أحدهما أن يعقده مدينار فرعند الاستيفاء بما كسمحق أخذمنه أكثر وهسذا لابحو أرويحب الحولولو بقوله مالمشت الاقتصارعلي أخذماعقديه حتى لوعقد لفقير عدينار وصارفي آخراطول غداأ ومتوسطا لرعز أحذر بالدامنه خسلافه (د سارس) کثر على الدر، اروتا اسماأت بعقد على الاوصاف كعقدت لكرعلى انعلى ألغي أربعة دالير والتوسط ديناوين وامن كل (غسني) كذلك والفقيرد سارامثلافي الجسع ثرني آخرا لحول عباكس من يستوفي ناه ذاادعي أبه فقير ومتوسيط فيقوليله (أرامة)من الدنانعرفا كثر الل أنت غنى فعلل أربعة أوأنت من سط فعلل دساران فانعاد ووافق على الغين أوالتوسط أخذمنه الازامة أوالديناز من والاأخذ سممه حب الفقير مالم بثث غناه أوتوسطه بطرا بقعالشه عي وهذا الوحه حائزا ومنذكرالما كسنف والاخذ بحمل عاسه ولايحوز حسله على الاول والافهوت عف مخالف الكالم الاصاب مهر اله سم وعمارة المحترى والحاصلة له تماكس، دالعقدمطلقا سوا متقدعلي الاشتخاص أوالاوصاف وعندالاخذ أنضان عقدعل الاوصاف ثم المماكسة عندالعقد معناها المشاحة في قدرا لحزية أي طلب الزيادة على الدينار وعند الاخد معناها المنازعة في الاتعاف بالصفات كالفقر والتوسط فإن ادعى شخص منهم الفقر مثلاة المه أنت غين فادفع أربع دنانير اه (قوله فيند) الى نوله وقد دسكاني المَعْنَى وَكَذَا فَى النَّهَا مَا لَاقُولُهُ وَ هَا وَتَ النَّهِـ مَ ﴿ فَقُولُهِ وَلُو هُولُهِ الحَ ا التوسيطا أوالفقر وممندالا أن تقوم بينة مخسلاقه أوعهداه مال وكذامن غاب وأسارتم حضر وقال أسلت من وقت كذا كانص علمه الشافع في الام أه (قرارة فا كثر) هذا وفساء أتحان كأن الفرض أنه شرط في ا العقدان ذلك الاكثر علهماأي المتوسط والغني فواضم والافليس له أن يأخسذ منه مازياد تعلى ماشيرط في العقد اه سم رقوله كذلك) أى آخرالحول رلو بقوله الخ اه عش (قوله على هذا) أى ماني المنتمن جواز الماكسة فالاخذ (قوله ف سيرالواقدى) صغة النص وقوله على أنه امتعلق به أى النص (قوله وقد يحاب فرض ذال الخ) في النها بعد الوافق كاس وفي المعسى ما قد يحالفه عبدار له تسمه هذا أى أول المصنف و يستحب الدمام بما كستمدي ماخذا لخ بالنسمة الى المداء العقد فاما اذا العقد العقد على الشي فلاعو ز أخذ ثين زائدها ، كانص على في سرالوافدى وفق الزركشي عن اص الامواطلق الشعان استعباب المماكسة فاخسد شعذامن الاطلاق ان المماكسة كأسكون في العقد تكون في الاخذ واستدل بقول الاصحاب سقع للامام الما كسة حتى رأحذ من الغي الى آحر، وهذا لا يصلح دل الألدال لان قوالهم حتى بأخذ أى اذاما كسهم في العقدة أخذالي آخره اه (قوله وضده) مفرد مضاف الى المعرف قدم مندى الغنى (قوله وذلك) أي اعتبار الغناومده وفت الاخذالي قوله ولم يقداعتبارهد والاحوال موقت) أَى فَانْفَيدَ هَذَه الاحوال بوقت اتبِع اله مَعْنَى (قَهْلَهُ فَعَنْسَدُهُ) أَى الانسدَ (قَهْلُهُ أَنْ عاكس المتوسطالخ) يعنىمدى الفقر بان يقول أستمتوسط ارغني أرمدى التوسيط بان يقول أنت عَني (قوله فا كثر) هناوفها الى تذكر مامراً نفاءن سم فيه (قوله عنده) أى العسقد (قوله في ضابطهما) أعالمتوسط والغني (قوله وينحه) الحالتنيد في النهاية الاتولة ووشرط الحالمان وقوله في حكمه رفوله أو حرطه بسغه (قوله كالنفقة) أي كسابطهما في نفقة الزوجة قال عش أي بان ريدة خدله على حربه اه (قوله لاالفاقلة) وغي العاقلة ان علا بعد كفا ية العمر الغالب أكثر من عشر من ينار اوالمتوسط فهاأَن علكُ بعدها أقل من عشر بن دينارا أه عش (قُوله ولا العرفُ) عطف على قولُه كالنف قد كقولُه والفقسيرد بنادا مثلافي الجديم ثمفي آخوا لحول عباكس من ستوفي منه أذا أدعى الهوزير أومترسط فيقبل له را أنت عن فعلسك أر بعد أوأت متوسط فعلل بناران فان عادو وافق على الغني أوالنوسط اخذمنه

الأربحة والديناون والاأخذ منصوحب الغفيرمالم شتخناه أو توسطه بطريق شرع وهذا الوجه عاثرومن

(قَمْلُه في كل من المتوسط والغني فاكثر)ان كان الغرض اله شرط في العقد أن ذلك الاكثر علم ما فواضع

وقدت على هذائص في الامفى سيرالواقدى على إنها ذاانعة الالعوال العوز أحد رائدعك وتدعاب غرض ذاك أعدى حوار الماكسة في الاخذة عيادًا عنسير الغني وضدهوقت الاخذلاوقت طر وهماولا ونتالعقد وذلك فعياذا شرط في العقد ان على كل فقير كذاوغني كذار توسط كذاولم بقدد اعتمارهذ. الاحوال توقت فان العبرة هذا يونت الاخذ فعنده بسن له ان عاكس الموسط حيي بالخذمند يتارن فاكتر والغنىحتي بالخذمنه أربعة فاكترلان هدذاالعقدلنا خلاعن اعتبار تك الاوصاف عند كان مفد العصمة فقط وليس مقر والمال معلوم فسنتالما كسةء: دالاخذ مغدلاف مااذاعف دشي مخصوص مع النفيد لنعو غناه بوقت العقدة الهقدتعن عاءتد بهمن غراعتمار وصف عندالاخذ فارتدكن المماكسة حنذني ألاخذ وترددالزركث فاضابطهما وبغدءاله هناوق الضافة ذكوالمما كمتعندالا مذبحمل علمه ولايحورجله على الاولوالافهو صف يخالف لكلام الاجعاب مر كالعقة عامواله في مقالة منفعة تعودال ملاالعاقلة اذلامواسةهنا ولاالعرف

احدارهـم على أكثرمنه سنتذوالمماكسة كاتمكون في العقد كاذكر تكون في الاخدال الاسعاب وتبعيم المسف اعامدر والدال غنتذسنان عاكده

و يفاوت ينهم حتى (ماخط

من)كل (متوسما) آخر

الحولعالو بقوله مالمشت

خدلافه (دينارس) كتر

واس كل (غيني) كذلك

(أربعة)من الدنانعرفا كثر

وقد سسكل على هذا أصه في

الامق سرالوافدى على انها

ذاانعة اتلهم سي لاعور

أخذ زائدعله وقدعان

غرض ذاك أعدى حواز

المماكسة في الاخدة م الذا

اعتسر الغني ومندهوت

الاخذلاوةتأطر وهماولا

هو فصل أقرا لحرّ من أمن تحق أوض مندقو تنا (دينار) أضاف مضر و بعالا بحور العقد الأدوان أحد فه يتموت الاخذ (الكلاب:) الغير العج بندن كل الحالمي تحتسل ((٨٨)) دينارا أوعدله أي مساوي التنمور يعتم الدين يحور كسرها وتقوم جمرة اينار

بالني عشر دره مالاتها كانت * (فصل أقل الحرمة) * (عماله من عنى) الى فوله ان اقتصة في الفقى الاقوله مالص مضر وب رقوله وهو فهته اذذال ولاحدلا كثرها ل ولاحدوالي قول الم ترويسف فالهامة (قوله دينارخالص الح) والراديه المنفال الشرى وهو اماعند ضعفنا فعور باقل ساوىالا تنحونسع ونصفاوا كفر والدسار المعامل الاكت تنقص ونته عن المثقال الشرع الربع مرود مناوان اقتضاء مصلحة والعبرة بالثقة الى الشرعي (الانقسمة أونقصت الدعش (قه له فلا عير والعقد الايه)قد السكل مع أوعد له طاهرة والافلانع بالعقد الاأن تكون هذا محولاعلى الاندلا العقد واستأمل أه ممرعمان الاستي والفني وظاهر الخيران أقلها دينار وتستقر مانقضاء الزمن أوماقه متعدينار ويه أخذال لقنني والمنصوص الذيءاره الاصعاب ان أفلهاد بناروعاسه اذاعقديه حارأت اشرط الذبءنهم فيجمعه بعناض عنه ماقدمت دينار واغدامتنع عقدها عاقدمت ديارلان قدمته قد تنقص عنه آخراندة اهاقها حث وحب فسأومات أولم وان أخذ قسمته أى از أخذ فسمته اه عش على (عوله وهو بغفر العين المن وفي المنذاروة ال الغراء العدل بالغنج لدبءم والاالناءالسة ماعادل الشير من غير حنب والعدل بالكسر المثل تقول عندى عدل غلامك اذا كان غلاما بعدل غسلاما فاذا وحسالفسط كأباناما ردت فستمن غير ون فقت العين ورعما كسرها بعض العرب فكاله غلط منهما نقسى وعلب وفقول الحي فلانطال اثماء السنة لشارح و يجوز كسرها مبنى على هذه اللغة الد عش (قول، وتقوم عرالم) مبندأ خبر الانها كانت بالقسط وكانقماس الاحرة از (قالهلا كنرها) أي الجزية (قاله مانفضاء الزمن) أي الحول اله مغني (قوله حيث رجب) انه بطالب لولا ماطلب هنا أى مان كافوا سلادنا اله عش (قراء فلومات) أى اثناء السنة اله رشدى (قواله أولم ندب) من مابقتل اه عش (قولة كياني) أي عن قريب (قوله فلا بطالب) أي فلا يجو (لناذلك الدعش مزمزيد الرفق بهم لعلهم قهله وقال الن الرفعة نقلاه ن الامام عد) لعله محول ولى ماسد كر والشاوح وقوله بل- ف أمكنته الخ يسلون (ويستعب) رفال (قيله عندقوتنا) الىقوله بل الاصحاب في النهامة (قيله أخذا بما تقرر) أى يقوله ولاحدلا كثرها أما ان الرفعة نقلاعن الامام عُندَ صَعَفَا الَّهِ وَقُدِيتُوقِفَ فَي الأخذِ بأن محل الجوازُ بألاقل حدث لم يرضُواْ باكثرُ وهـ ذالا يناق استعباب عب (الامام)عندقوتنا الماكسة لاحتمال أن يحسواماكثر اه عش (قوله طلب زيادة) الى قوله والمما كسنفي الفني الاقوله أخذاماتقرر (مماكسته) وان علم الى المن (قولِه حين العقد/ متعلق عما كسة (قوله وان علم) أى الوكمل أى ولا مقال ان تصرف أى طلب ز بادة على د سار الوك لمنوط مالصحة الموكل قاله الرئيدي والفاهر أت الضمر لمطاق العاقد الشامل العاقد لنفس مزرشد ولووكلاحن والعاقد لموكله (قوله ليخرج الم) ولان الأمام مصرف المسلمين في في أن يحتاط لهم أه مغني (قوله المقدوانء إن أقلها الاذلك) أى الاربعة في الغني و مدنيار بن في المتوسط اله عش (قيه له وحث) اى المعاكسة على دينار (-تي) يعقد ما کثر أى فاوعقد ما قل اغرو المنفي صحة العقد عباعقدمه اساتقدم من آن القصود الرفق مرم بالفاله سيرفى الاسسلام من د سار کد باری ومعافظة لهم على حقن الدماعدا أمكن اهعش (قوله والمماكسة كاتكون) عبارة الهاية والماكسة تكون لتوسط وأربعة لغنى عندالعقدان عقدعلى الاشخاص فيت عقدعلى شئ امتنع أخذرا لدعليه ويجو زعندالانسيذان عقدعلى لغرج منحلافأبي الاوصاف كصفة الفني أوالنوسط وحنثذ فيسن الزمام أوناته عما كستهم حتى ماخذا لزوعبارة سم اعلم أن جنغة فاله لاعسرهاالا الماكسة تكون عندالعقدو تبكون عندالاخذ فالاولى انعبا كسمحتي يعسقدعلهما كثرمن دينا رفان مذاك المحث أسكنت « (فصل) * أقل الرية ديناولكل سنة الخ (قوله الابه) قديث كل مع أوعد له الأأن يكون هذا محولاعلى المزمادة ماك عدلم أوطسن الانعذلاالعقد فلستأمل (قوله وحت عله) هل فائدة الوحوت الاثم بتركها حسنة معجة العقد بالدينار أو المامتوسم المحاوحت علمه بسادالعقداً بضافه ونظر (قهله والمعاكسة كالكون في العقد كإذ كر تبكون في الاخذا لم) إعلان المعاكسة الالملت وحث علمأو تمكون عند والعقد وعند الأخذ فالاول انحما كسمعتي يعقد عليه ماكترمن وينار فاتأماه الاكثروب ظنائهم لاعسونهلا كثر العيقديه كالوأحاب المعدون بماكسة أوعلوانه يحساله وان أفيوحب العقدله بدينار وأماال المتقعلي مدن دينار فالمعنى وحهن أحدهما النعقدله مدينار ثم عندالاسة غام كاكسه في المذمنة اكثر فهذا لا يحوز ويحب الاقتصار المما كستلوحور فمول عيل أنسلماءة عنه حتى لوعقد لغفير مدينار وصار في آخرا اول غنيا أومتوسطالم عز أخذز بادتمنه الدمنار وعسدم حسوار على الديناد ونانهماان بعقد على الاوصاف كعة دت اسكم على انعلى ألغى أر بعندمانير والمتوسط دينارين احدارهم على أكثرمنه

أحامه الاكثر وحب العقديه كالوأحل المعدون مماكسة وان أبي وحب العقدا بدينار وأماالثانية فعل وحهنأ- دهماأن يعقدله يدينارم عندالاستفاءعا كسمحتى وأغذمنه أكثر وهسذا لاعو وعي الاقتصاري أخذما تتقديه حتيراو عقدافقعر بدينار وصارفي آخرا لحول غنداأ ومتوسطاني يحر أحدر بادةمنه على الدينار وتابهما أن يعقد على الارصاف كعقدت الكرعلى انعلى ألغني أربعة دائير والتوسط وشارين والفقيرد بنارامثلاف المسع غ في آخرا لحول عاكس من يستوفى منه اذاادى أنه فقيراً ومتوسم فيقول له الرأنت على فعلما أو يعة أو أستوسط فعلمان ومناران فانعاد ووافق على الغيني أوالتوسط أخذمن الاربعة أوالدينار بنوالاأخذمنهمو حسالغفيرمالم بشتغناه أوتوسطه بطريفه الشرعى وهذاالوحه حاثرا ومنذ كرالمدا كستعنسدالاخذ يحمل علي عولا يجود حسله على الاولى والافهون مف مخالف لكذم الانتحاب مراه سم وعبارة التعتري والحاصل أنه عباكس عدالعقد مطلقا سواعتقد على الاعقاص أوالاوساف وعندالاخذ أنضاان عقدع الاوساف ثم الماكسة عندالعقد معناها الشاحة في قدرا لمزية أي طلب الزيادة على الدنيار وعند الاخذ معناه اللنازعة في الانساف بالصفات كالفقر والتوسط فان ادعى شخص منهم الفقرمة لاقالله أنت أخبى فادفع أربع دنائير اه (قهاله فسننذ) الى توله وقد دشكا في الغنى وكذا في النهايه الاقوله ويغارت بنهم (قواه ولو غوله الخ) عبارة المفسني والقول فول مدعى التوسيط أوالفقر يهصنهالا أن تقوم منة تغسلافه أوعهدله مال وكذامن غاب وأسايثم حضر وفال أسليت من وقت كذا كم نص علمه الشافعي في الام أه (قوله قاكثر) هنا وقيما وأني ان كان الغرض اله شرط في العقدان ذلك الا كثر علهماأى المتوسط والغني فواضم والافليس له أن يأخسد منهما زيادة على ماشرط في العقد اله سم (قوله كذلك) أى آخرالحول ولو يقوله الخ اله عش (قوله على هذا) أى ماني استمن حوار الماكسة في الاحد (قوله ف سيرالواقدي) صفة النص وقوله على أنها متعلق به أي النص (قوله وقسد يحاب مفرض ذلك الخ) في النها يتمانوا فقسه كامروفي المفسني ماقد يحالفه عمارته تنسه هسذا أي قول الصنف و يستعب الدمام ثما كسته حتى ماخذ الخ النسة الى المداء العقد فأما ذا العقد العقد على الشيخ فلاعو وأخذت والدعاء كانص على في سرالواقدى ونقار الركشي عن أص الام وأطلق الشعان امتعباب المماكسة فأخد فشعفنامن الاخلاق ان المماكسة كاتكون في العقد تكون في الاخذوات لل بقول الاحداب يستعب الامام الما كستحتى وأخذمن الغنى الى آخر وهذا لا يصلح دل الالذاك لان قوالهم حتى بأخذ أى اذاما كسهم في العقدة أخذالي آخره اله (قوله وضده) مغرد مناف الى المعرف في ال ضدى الغني (قوله وذلك) أي اعتبار الفناوند وقت الاخذ الخ زقوله ولم بقد اعتبارهـ ذ الاحوال بوقت) أي فَانْ فَيدِت هٰذه الاحوال بوقت اتبع اله مغني (قُولُه فعنسده) أي الاخسد (قُولُهُ أَنْ عَـاكُس المتوسط الح) بعني مدعى الفقر بان يقول أنت متوسط ارغني أومدغي التوسيط بان يقول أنت غني (قولههٔ كثر) هنارفهما الى تذكر ما مرآ نفاعن سم فنه (قوله عنده) أى العــقد (قوله في شابطهما) أى المتوسط والغني (قوله ويقد) الى التبيه في النهاية الاقواد واوشرط الى المزوفول في حكمه وقولة أو عرصا مسغه (قوله كالنفقة) أي كذا بطهما في نفقة الزوحة قال عش أي مان مر مدد خله على حوجه اه (قوله لا الفاقلة) وغني العاقلة ان علك بعد كفا يقالعم الغالب أ بمرمن عشر سدينار اوالمتوسط فهاأن عل بعدها أقل من عشر من دينارا أه عش (قوله ولا العرف) عطف على قول كالنف قد كقوله والفق مرد مناوا مثلافي الحسع ثمف آخوا فول عاكس من ستوفى منه اذاادع انه وزيراً ومتوسط وقول له ما أنت عم فعلسك أر بعة أوأنت متوسط فعلله ساوان فانعادو وافق على الغني أوالتوسط اخذمنه

الاو بعة أوالديناوين والاأخذمنهموج الفقيرمالم يشتفناه أوتوسطه بطريق شرع وهذاالوجه بالرومن

ذكرالما كستعندالاندعمل عله ولايورجله على الاولوالاقهوم مفعالف اللام الاصاب مر

(قَلُّهُ فَ كُلِّ مِن المُتوسط والفي فاكثر)ان كأن الفرض انه شرط في العقد أن ذاك الاكثر علم ما فواضع

سننذوالماكسة كأسكون فالعقد كأذكر تسكون في الاخذيل الاسعاب وتمعهم الصف المساحد وابذاك

4

وأت العقد وذلك في اذا شرط في العقد ان على كل فقيركذاوغني كذاويته سط كذاولم يقدد اعتبارهذه الاحوال بوقت فان العبرة هذا بوقت الاخذ فعنده بسن الأنعاكس المتوسطين باخذمند شاوين فاكتر والفنيحتي بالخذمنه أريعة فاكترلان هدذاالعقدلا خلاعن اعتمار تلك الاوصاف عد كان مقد المعصمة نقط وليس مقر رالمال معلوم سنالما كستعندالاخذ يخ ـ لاف مااذاء فديشي مغصوصمع التقدلنعو شاء بوقت العقدة الهقد تعن ماعقسديهمن عبراعتبار ومفعندالاند فإعكن الماكستستذنى الانعذ وترددالزركشي فيصابطهما ويقدمانه هناوفي الضيافة كالتغني عامرانه فسفاله

منفعة تعودال ملاالعاقلة

اذلامواساتهنا ولاالعيف

لانه يختلف كالصرعيه الخالاف ضابطهم مالختلاف الالواب الماالسفيه فجتنع عفسده أوعقد وايميا كفرمن ديناوفان عقد وضدا بالكمرم بغدائناها خول ازمداعة نعه فيما (٢٨٦) علهم ترجعه كالواسا حربا كترمن أحرة المثل م مفدو خذمنه الاكثر كادر واضع تمرأيت

فولى الاتنيأ وعرعاب

سدخه تبعالشر حالمنهج

ولوائم طء لي فوم في عقد

الصلم انعلم متوسطه سم

كذاوغنهم كذاء زوان

كنر (ولو: قدن باكنر)

من دينار (معلواجسوار

د بناراز. هېماالترمو.)کن

عَن في الشراء (فان أوا)

من ذل الزيادة (فالاصنع

المرم فاقضون العهدبذلك

فيعتاد الامام فنهدم ماماني

(ولوأسلمذمي) أوجن(أو

مان) أوجرعله إسفه و

فلس كانتا إزية الازمة

4 كدن آدمى في حكسمه

والحد مندله فيعبرجر

الغآلى ويشاد ببهامسع

الغرماء فيه واذا وقعرذاك

(بعد)سنة أو (سنين أخذت

مزيتهن من تركتسهدمة

عسل الوصاباح والازثان

خلف وارتاوالافتركتف

فلامعني لاخذالجز مةمنها

لانهامن جلة الفيء فأنكأن

فيرمستغرق أخد ذالامام

من تصييه عساطه وحقط

الباق (وسوى سماوس

دنالا دى علىالدهم)

لانهاأ وفائلم تفالغركة

بالتكل ضاربه-م الامام

تقسط الجزية (أو)أسلم

أو من أومات أو حرعله

سعه (فخلال منة

ولاالعاقلة غسلا فالطاهر صدعمن عافدكة وادولا العاقلة على النفقة عبارة النها بغوالا وحدضها الغسني والتياسط هناوفي الضافة بالنفقة لا بالعاقلة ولا بالعرف الديحذف (قوله لانه مختلف) لعسل الضمير للخدي والمتوسط فتأمل الدرئسيدي لعله أخد ذه ن تول الشارح كانه مرح به الحرورع ذلك فالفاهر بل المتعين وحوعه للعرف في الغني والتوسط (قوله أما السف عالج) مدل على معنوة مدالس عَم ينفسه في الديناومع أن تصرف البيافية المالي منام في كان هيذا مسائل المصلحة الديهم وقدمناه ن الروض والغني التصريح بعصة عقد دمنة معد منازفة ما أصلحة حين الدم (قرأة فسمند عرالم) عبارة الفسني ومعارم ممر من أنّ البسف الاعاكس هو ولاول ملائه لا بصوعة مدما كثر من دينار اه (ق أو (مداعة مديد المز) طاهره ز و... لكا عام أه سم (قوله فسالطهر ترجعه) أي من وحهن أه سم (قوله فولى الآني) أى تسل قول الصنف ف خلال سنة (قوله من دينار) الى النسب في الفني الاقولة أو عرالى المن وقوله أرهم علمه بسفه (قول المُرْثُم علموا) أي مقدالعقداه • فني (قول المُرْلومهم التُرْموا) أي في كل سنة مدة رقائهم أه عش (تول المدفان أوا) أي بعد العقد أه معدى (قولة فعدار الامام الح) عبارة المفني فساغون المأسن كاسأتى والنافيلاو يقنعهم مالدينار كأيجو زايداءالعسقديه وعلىالاول لوباغوا المأمن ثم عادوا وطلبواالعقد بدينار أحبواله كالوطلبوه أولااه (قوله أوجن) أونبذ العهداه مغني (قوله أوهر عامة الحاللن محرد ما كعد العلمين كلاء الصوالسانق وفق مرتحز عن كسب (قوله أوفلس) أي بعد فراغ السينة على ماماني اله عش ، فوادواذاوقع الني والاولى النفر دع (فول المنزمي توكتسه) أي في صورة الوت ومن ماه في غيرها سم و مني (قوله فأن كان) أي الوارث أه عش (قوله خذالامام من نصب مصطفالي كذافي شرح الروض وهذا طاهر أن لمنقل الردوالافلا يتعه فرق من المستفرق وغيره وقدقال شيرالا سلام فيشرح الفصول مأنصه واطلاق الاسحاب القول بالردو مارث ذوى الارحام يعتضى ان لافرق بين السلم والكافر وهوط اهرانهمي اهسم (قوله وسقط الباق) أي حصة بيت المال اه، فسني ومعتى ذلك اناوكانه باشفلها أصف التركتوبو حددقه طالجز يتمن ذلك والنصف الثاني يكون فيأعش (قوله ضارعم) أى الغرماء (قوله أوأسا الخ) أو بذالعهد اهمغني ماذكر ته أى آ نفاف شرح أوفى خلال سنة (قوله وهومشكل) عبادة النهاية وفول الشيخ في اسفاط شرح منهيدة وسفه في غسير على اه (قوله

والافلير له ان اخسد منهماز ماد على ماشرط في العقد (قوله امااله خدال) مدل على معن عقسد السف بنفسف الدينادمعان تصرف السفيه المالى بمتنع فسكان هذامستشي المصلحة (قوله فان عقد وشدما كثر عُمنه الم) في العراب ولوقبل رئسيد بدينار من عُرسف فهل تازيه الريادة وجهان أه وطاهر وان القائل مال مادة الانفصهاره ام السف مل يوسمها اسكل عام (قوله لرمسماء قديه فرما غاهر ترجعه) ماهر ولروم مَاعَةُ دِيهِ لَكُلِ عَامَ (قُولُهُ أُوحِرًا لَحُ) قَدْيُوهُمُ السَّقُوطُ فَي المستقبلِ وهونمنو عَلَان كلامن السَّغِيرُ والمقلس من أهل الجزية (قوله أ- ذرجز ينهن من تركنه)ف مودة الون ومن ، له في غيرها (قوله فان كان غرير ستفرق أنسذ الامام من نصيبه بقسطه وسقط الباقى هسذا ظاهر انفر فقل بالردوالا ولا يتعه فرق سن المستغرق وغسيره وغدقال تبيغ الاسهارم في شرح الفصول مانصه فاطلاق الاصحاب القول بالردو بارث ذوى الارمام ية مني الهلافر فين السلم والكافر وموطاهر اه (قوله أيضاو معااليافي) كذاف شرح الروض (قوله أوعرعا مبسفه)ان أو داله وخذالقسط ود قط الداق فلاو حدله لان السف من أهل الوحوبُ فلاوحه للقوط وانأر بمجرد تعيل أخسذ القسط فيخلال السنقر بؤخذ الباقف آحرها فف نظر ثم أخذا لقسط فى الإثناء لامقتضى في معاسم واركونه من أهل الوجوب فلتأمل ثم وأيتما فق

فتسط لمامضى بحساق مله أوركته كالاحرة (تنبه) ماذكر مدفى المعور عليه بسفعهوما في شرح النهج وهومشكل لانه ان أو خدالقسط فسمالقسط من السيم مع أخذالياق آخوا طول المسمى أيضال يكن لاخذالقسط معى أومع أخذالقسط من ديناولها في فقسه ظرلاله لما التزم العقدة كثرمنهوهو رشدام سفاسقاط

الا كثر نطيرالاخرة كإمرآ نفاولاغر جويل الحلاف في عقدها للسف ما كثر من دينار خلافالمن فالبد للغرق الواضع بين من هو عندعة دهيأ وضدومن هوعنده سفه فاخاصل الأخذ القسط بالعني الاخيرائي أضعءلي الخفري الذكور وقدعات مافس ولايان هذاف الفلس على مابائي فيملان الباق وخذمته مماعقديه واغمالمسوغ لاخذا لقسط منه آيه الذي خص بوت المال بالقسمة فلرمحز لناظره فاخبر قبضه ويعدق ف وقت اسلامه بمينه آذاحضر وادعاه ولوهر عليه بقلس في خلالها خار بالرام مع الغرّ ماء عند تدامضي كذا نقله البلغ بي عن تص الأم وقال اله لم ومن تعرض له و نظهرانه ان أو ادبد لك مقوط ما بعد الحركان مرتساعلى انتعيف انه الاجزية على الفقيرا ما على الاصعرة الجزية مستمرة علىموانسا المضاربة لفورمن اله يحصفه امضي ثمراً بت البلقيني فال في على آخرفضية (٢٨٧) كالرسهم اله لا يؤخذ منه أأقسط حسندوهو

الاكتر)الاولى امقاط الرائد (قوله كامر آنفا)أى قبيل فول المسف ولوعف دت (قوله ولا عرب) اى عفدرشد سغه بعده (قوله به) ای بالغریج علی ذلك (قوله دلابان حسدا) ای الاشكال المذكور (قوله على مايان فيه الي الفلس آنفا (قوله اله الذي الخ اخبر المسوغ والضمر الفسط (قوله و يصدف الي قوله ولوهر في المعنى (قوله و يظهر أنه) إي البلقيني (قوله عليه) إي الفلس (قوله حينية) أي حين الحرعليه بغلس (قوله والذي يتعدما فى الام)عبارة النهاية ولو عرعله بغلس فى خسلا لهامسار ب الامام مع الغرماء الاان قسيراله والافا حرالول اه وعبارة الفسني وحسل شعني النص على مااذا قسيراله في أنه الحول وكالرمالبلقىنى على خلافه وهو حمل حسن اھ (قوله وكون خلافه) أى خلاف مانى الام وهورد لكلام البلقين (قوله والنيرالقسمة الم) أى مدون رضاً العرماء (قوله وفورهم) أى الغرماه (قوله لما وحب) أى لبت المال (قوله هوالفاس) الضعير القسمة ولذ كبره ارعابة الحدير (قوله بن الحق بن) أي حق الغرماه وحق ستألمال (عواله الحرزية) الى توله ومن غنص فى المغنى وكذاف النهاية الا توله قال جمع من الشراح (قولهمالم تؤديا بم الركان) أى والا مقطت الاهانة قطعا أه مفني (قول المنن فتعلم الا سنحذ) الدأى المر اه معنى (ولا المنويضعها)أى الجزية (قوله لاحدهما)أى الحانسين (قوله أي أخذما يخص تسط مامضي ماذكر) أيمنالهية(فولالمن مستحب)أى لسقوطه تضميل المدقة كاساني اه مغيى(فولاالتن هوالقياس الجارىءسلي فعلىالاول) أىالاستعباب اله محلى (قوله أى المسلم) واندى (قوله رعلي الناني) كالوجوب (قوله القواعد لمافيس الحع لان كال) من الذي الوكيل والذي الوكل (قول المتنباطلة) بل تؤخذ وفق كسا والديون ثما يذ ومغدى قال بينالحق بن (وتؤخ لـ عِشْ قُولُهُ كَسَائُوالدُنُونَ مُعْتَمَدِ اللهِ (قُولُهُ نَصِقَ الْامِعَلَى أَحْسَدُهَا الحِرْ) قَبِل وَلُوا طلع على المُستَفَ لزية)مالمتؤد باسمال كاة لاستشهديه اله عيرة (قول المن أشدخنا) أي من دعوى أصل حوازه المهموط اهر وقول الشارع فضلا (ماهانة فعلس الا تحدد عن وجو بهااشارة الى أن دووى الوجوب أشد خطأ بالاولمن دعوى الجوار وأشد دخطا من دعوى ويقسوم الذى وبطأطئ وأسهو يحنى ظهره واضعها وكان القداص أن يقول أشد يطلانا لطابق قوله باطلة قال ابن قاسرو كانه أراد بالباطلة الخوا أه (قوله فعرم فعلها) اقتصر علب المغني وزادالنها بة ان غلب على الفلن ناذيه مها والافتكر. اه (قوله لما في آ أَى فَعَلَمَا عَلَى حَذَفَ الْحَافَ (قُولُه وأَمَا اسْنَادَ الأُولِينِ) وَهُمَ طَائفٌ مَن أَحِمَا بَا التنب اللقي مالهامش (قوله أشدخطأ) عن دعوى أصل حوازها كإهوا طاهر لامن دعوى وجوبها كإنوهمه بعضهم فاعترض مان الامر مالعكس وقول الشارح فضلاعن وحوجها اشارة الى ان دعوى الوجوب

أشد مطأ بالاولى من دعوى الجوار وأشد خطأمن دعوى الاستعباب (قوله لهذا يقال من قبله)أفول من الجانين أى كالمنهما كونه يقالسن قبله لاد ستلزمانه من قباله لاحتمال وفعد مع ذلك كالابخي ومع الاحتمال كيف يسوغ ضر بة واحدة وبعث الرافعي

الاكتفاء بضر بة واحدة لاحدهما قال جمع من الشراح و يقول له باعد والمه أدحق المه (وكاء) أعماذ كر (مستعب وقيسل واجب) لان معض المغسر من فسر الصعار في الا يتبعد الفعلى الاولية توكيل سل) ودي (بالاداء) لها (وحوالة) بها (علم) أى المدار (و) المسلم (أن يَعْمَها) عِن الذي وعلى الثاني عتنم كل فالمنافع التاله هانة الواجية حتى في توكيل الذي لأن كار مقصود بالصفار ((قات عده الهيئة باطلة) إذ لاأصل لهامن السنة ولافعلها أخذمن اخلفاء الواشدن ومن غنصف الامعلى أخذها باجمال أى وفق من غيرضر وأحدولانياه بكلام قبيع قال والمسفاران بحرى عليم الأحكام لاان يضربواد يؤدوا (ودعوى التعباجا) فيذ لاعن وحوجا (أشد خطأ والداعم) فعرم فعلهاعلى الاوسعمان بالايذام من غيردليل وأمااستنادالاولين الىذاك النفسيرفايس فيعوله الاوصع ذاك النفسيرة نسمه لي الله علم وعن معاى وكان لايقال من قبل الرأى وليس كذلك

الحارىء في القواعد لكن م فالأمها الاخذائم . فانهمان التردد اغماهم في الاخذ حنذلاف السغوط وهموص عضماذكرته والذى يفعماني الاموكون خمالافهوالجارىءملي القواعد ممذروع كنف وتاخير القسمةاتي آخ الحدول مضر بالغسرماء وفو زهم بالكامفوتها وحب ذكان القسمه

> فىالمران ويقبض الاتخذ المت ويضرب بكفه مفتوحة (لهزمتم) كسر الاموازاي وهماعتمع المعم سالماضغ والاذن

لان مثناف كإصريه المتلاف سابطهما باشتلاف الانواباما المضيفين عقده أوعقدوا مهاكترمن ديناوفان عقد رشدا بالمحرثم مضائناه المولى إزمماعة ديم فيها (٢٨٦) يطهر ترجعه كيلواسا أجربا كترمن أجو المل شمفه يؤخف الاكثر كاهو واضع تجرأت فولى الاتن أوهرعل

من ذل الزيادة (فالاصح

له کدین آدی فی حکسه

فعرمستغرق أخد ذالامام

من أصده قسطه وسقط

الماق (وسوى سنهاوس

دنالا دي على الزهب)

لانهاأ حرة فانام تف التركة

بالكل ضاربهم الامام

مقسط الجزية (أو)أسلم

أوحن أومان أوجرعليه

بسخه (فخملال سنة

ولاالعاقلة تحلافا لفااهر صدعهن عطفكة وأولاا لعاقلة على النفقة عدارة النهاية والارجح صحما الغسى يدرغه تبعالشر حالمهم والتوسط هناوفي الضافة بالنفقة لا بالعاقلة ولا بالعرف اه عدف (قولدلانه عناف) احدل الضمير الغدى ولوشرط عدلي قوم في عقد والمتوسط فتأمل اه رئسدي اعله أخد فه ن قول الشاوح كالمرح به المود ع ذلك الفاهر بل المتعن الصلح انعلى متوسطهم وجوعه للعرف في الفني والمتوسط (قوله أما السفيه الح) بدل على صفية ذالسفي بفسه في الديناوم وأن كذاوغنهم كذاءازوان أصرف السفه المالي ثناء فكان وسلاء سائني المصلحة أهرم وقدمناه بالروض وأأغني التصريح كنر (ولو: قنت اكثر) بعدة وقد ومنف ويناوفوها اصلحة حقن الدم (قول فيمتنه ع الح) عبارة الفري ووعاوم مرم الن مندينار (معلواحسوار لسفه لاعنا كسرهو ولاوله لا به وعقد دوما كثرون دينار أه (قوله لزمه اعتصديه الح) ماهره د مناولز مهم ماالتزموه) كن ازور - لكا عام اله بهر (قولدف مانفالهر ترجعه م) أي من دجهيز اله سم (قولد فولى الا أني) عنى فى الشراء (فان أوا) وقوله أرهر علمه بسفه (قول المنزغ علوا) أي بعد العقداد ، هني (قول المنزل مهم م النزموا) أي في كل سنة الم ماقضون العهدندات مدة بقائهم اه عش (قول المذفان أنوا) أي بعد العقد اه مفي (قوله فعنار الارام الح) عبارة فعتار الامام فتهرماماني المغنى فساغون المأمن كأسيأتى والثانى لاويقنع منهم بالدينار كإيجو زارتداءالعسقديه وعلى الاولىلو باغوا (ولوأسلمذمي) أرجن(أو المأمن تم عادوا وطلمواالعقديد ينارأ جبواليه كالوطلبوه أولااه (قوله أوجن) أوتبذا لعهداه مغني (قوله مان) أوجرعك إسفه أو أوجه عامه الى المن محرد ما كداما علم من كلام المحدة السابق وفق مريخز عن كسب (قوله أوفاس) أى فلس كانت الجزية اللازمة مدفر اعالب مناع مامات الم عش (قولدواذاوقع الح)والاولى النهر دع (فول المنمن وكسم)أى في صورة المون ومن ماله في غيرها سم ومغنى (قوله فانكان) أى الوارث آه عش (قوله خذالامام ووخذ مندله فيعبرهر من نصبه غسطه الم) كذافى شر الروض وهذا المآهر ان لم نقل بالردوالافلا يف فرق بن المستغرف وغيره وقدقال شيخ الاسلام فيشرح الفصول ماتصه واخلاق الابعداب القول بالردد بازت ذوى الارحام يقتضي أن الفله وبضار بهامسع الغرماء وءواذا وتعذلك لأنورة من آلمسلم والكافر وهوزم اهرانه بي اهسم (قوله وسفط الباق) أي حسة بيت المال اه مفسني (بعد)-نة و(سنبنآ-ندن ومعنى ذأك الوكانله باشعلها اصف التركة ويؤخه لأفسطا لجز يتمن ذلك والنصف ألثاني كون وبأعش ر بنهن من تو كتستدمة (قوله ضارجم) أى الغرماء (قوله أوأسرا لخ) أو بدالعهد اهمغنى ماذكر ته أى آنف ف شرح أوفى خلال عسلى الوصايا) والارثان سنة (قوله دهومشكل) عبادة النهاية وفول الشيخ في اسفاط شرح منهدة وسنعه في عسير الله العرقوله فلف وارثارالافتركتف والافليس له ان باخسة منهما وباد على ماشرط في العقد (قوله اما الد فيه المر) بدل على معن عقسد السف فلامعنى لاخذالجز يةمنها منفسي فالديناوم مان تصرف المبغيم المبالى بمناع فيكان وذاستني المصلحة وقوله فان عقدر شدياكم لانهامن - إدالق عانكان

عُسفه الح) فالع اب ولوقبل رسيد بدينار من عُسف فهل تلزيه الزيادة وحهان أه وظاهر وان الفائل مال مادة لا عضها بعام السف مل يوسم السكل عام (قوله زمسماء قديه في ما فاور ترجعه) خاهر ورم ماءة ديه ليكل عام (قوله أو حرالم) قد يوهم السقوط في المستقبل وهو منوع لان كلاس السف والفلس من أهل الجزية (قولة أخذ تجزيتهن من تركته) في صورة الوت ومن مل في غيرها (قوادفان كان على ينفرق أنسذ الأدام من تصيبه يقسط وصفط الباق) هدد اطاهر الله فل الردوالا ولا يتعه فرق ب المستغرق وغسيره وقدقال شيخ الاسدادم فاشرح الفصول مانصه فاطلاق الاصحاب القول بالردو وارت فدي الارحام يقتضي الهلافر قد بن المسلم والكافر وهو ظاهر اه (قوله أيضاو مقطاليا في) كذافي شرح الروض (قوله أو عرعا بيسفه)ان أريدانه وخذالقسطور مقط البائي فلاوحمله لان السفيدن أهل الوجوب فلاوجه المقوط وانأد بدبجرد تعيل أخسذالة سطف خلال السنتو وخذالباق في آحرها ففيه نظرتم أخذا لقدط فى الاثناء لامقاضى له معاستمراركونه من أهل الوجوب فليتأمل ته وأيته ألحق

فغسع لمامضى محساقي مله أوفركة كالاسو (تنب) واذكرته في الحصور على بسفه هوما في سرح المنهم وهومسكم لانه ان أو ذالقه ط فسمالقها من المسمى مع أخذ الباقي آخوا لحول المسمى الضاار يكن لاخذ القسط معى أومع أخذ القسط من د سار الدافي فغسه اظر لاته لما التنمالمندأ كترينوهو رشدلم سفاسقاط

الاكترتها برالاخوة كامرآ نفاولاغرج على الخلاف في عقدها السفيديا كترمن ديناوخلافا لمن فالمع الغرف الواضع وينهن هوعند عقدها رشدومن هوعنده مضه فالحاصل الأحذالق طالعني الاخبراء ايضع على الغتري المذكور وقدعك واسمولا باني هذافي الفلس على ماباتي فعدلان الباقى وخذمنه مماعقدته وانحا المسوغ لاخذا لقسط منه ايه الذي خص مدت المال القسمة فاريح زازا ظره النعير قبضه و تصدق فووت اسلامه بهيدة أذاحصر وادعاء ولوهر علمه مقلس ف خلالها صار بالامام مع العرماء عص مدامضي كذا زقله السلة بي عن أص الام وقال أفهم ومن تعرضه ويظهرانه ان أوادند المنعوط مابعدا لحركان مساعلى الضعف اله لاحز بدعلي الفقيرا ماعلى الاصعرف الجزية مستمرة على واتما المضارية الفورس ماله عصة مامضي مرأ بساليلقني فالقعل آخرفضة (٢٨٧) كلامهم له لا يوخذ سه الغسط حسندوهو الجارىءلي القواعدلكن

الاكثر)الاولى اسقاط الزائد (قوله كامر آنفا) أى قبيل فول المسنف ولوعف دت (قوله ولا يخرج) اى عقدرشد مغه بعده (قولهه) أي الغريج على ذلك (قوله ولاياتي هـذا) أي الاشكال المذكور (قوله على مامانى فيده إي في الفلس آ نفا (قوله اله الذي المن خعر المسوغ والضهر القسعا (قوله و اعدت) الى قوله ولوهرف المعي (قولهو طلهرأنه) عالبلفني (قوله عليه) عالمفلس (قوله منظر) اي حيراً لحرعله بغلس (قوله والذي يندما في الام)عبارة النهامة ولي عرعاته بغلس في خسلالها نسار ب الامام مع الغرماء الاان فسيراله والافا خراطول اه وعبارة الفني وحسل شعني النص الي مااذا قسيرله في أنناه الحول وكالماليلقسيءليخلافعوهو عمل حسن اه (قوله وكونخلافه) أي خلافعماني الام وهوردا كلام الباضي (قوله والمعرانفسمة الم) أى بدون رضاً الغرماء (قوله وفورهم) أى الغرماء (قوله لما وجب) أى لبيت المال (قول دوالقياس) الضمير القسمة ولذ كبره ارعاً بة الحسر (قوله بين الحق بن) أي حق الغرماءوحق بيت المال (قوله الجزية) الى توله ومن عُنص في المغني وكذا في النهاية الا توله فال- عرمن النسراح (قولهمالم تؤدبا مم الركان) أى والاحقطات الاهانة قطعا اله معنى (قول المترفعه المراتخذ) الدأىالمسلم أه معنى (دولالمنزونصعها)أى الحزية (قولهلاحسدهما)أى الحاسب (قولهأي ماذكر) أيمن الهشة (قول المترمسف) أي ل قوطه تضف الصدقة كاسأتي اه معني (قول التي فعلىالاول/ أىالا تعباب اه محلى (قوله أىالمسلم) أوالدى (قوله رعلى الناني) أىالوجوب(قوله الان كاد) من الذي الوكيل والدير الوكل (قول الذي الله) بل توحد وفق كسار الديون عاية ومعلى قال عَنْ قُولُهُ كَسَاتُوالدُونِ مَعْمَدُ أَهُ (قُولُهُ نَصِفَالامِعَلِيُ أَحْسَدُهَا لِمُ) قُلُولُوا مُلعِعلما الصف لاستنهديه اه عبر (فولالمن أشدخاً) أي من دعوي أصلحواره الإهوطاهر وقول الشارع فضلا عن وجوب الشارة الى أن دعوى الوجوب أسدخطا بالاولى من دعوى الحوار وأسد منطأ من دعوى الالتعباب اه سم عبارة الغني من دعوى جوازها ودعوى وجوبها أشدخطأ من دعوى التعبام ا وكان القياس أن يقول أشد يطلانا ليطابق قوله باطلة قال أن قاسم وكانه راديانيا طله الحما اله (قوله فعرم فعلها) المصرعلب المغنى وزادالها يدان علب على الفان باذبه مهارالاذ مكر . اه (قوله لما دير) أَى فَعَلَهَا عَلَى حَذَفَ الْمَافَ (قُولُهُ وأَمَا الْمُنَادَ الأُولِينِ) وهم طائف مَن أَعِمَا مِنا الخراساء برنم أَنهُ التنبية الملق مالهامش (قيرلة أشدخطأ) أي من دعوى أصل جوارها كيهو طاهر لامن دعوى وجوجها

كانوهمه بعضهم فاعترض مان الامر مالعكس وفول الشارح فضلاعن وجو بهااشارة الى ان دعوى الوجوب أيدخطأ بالاول من دعوى الجواز وأشهد خطأ من دعوى الاستعباب (قوله بل هذا يقال من قبله) أقول كونه يقالهن قبله لاد سنازم انه من قبدله لاحتمال زمسمع ذاك كالاعنى ومع الاحتمال كف اسوغ لاكتفاء بضربة واحدة لاحدهما قالبحم من الشراح ويقوله باعدواته أدحق الله (كام) أعماذكر (مستعمو فيسل واحب) لان

صاى وكأن لا مقال من قبل الرأى وليس كذاك

وهموص بمضماذكرته والذى يعمرانى الاموكون خالافه هوالجارىء إلى القواعد مماء وعكمف وناخم القسمناني آخر الحدول مضر بالغسرماء وفو زهم بالكلمفوتها وحباذكات القسيتمع أخذما بخص قسط مامضي هوالقياس الجارىء لى القواعد فبالفيسن الجمع بنالحقب (وتؤخد لم: مة إمالم تود ماسم الزكاة (باهانة فعلى الاستند ويقسوم الذي ويطأطئ وأسهر محنى طهره ودضعها فىالمران ويقبيغ بالاتخذ لحب ويضرب) بكفه مغتوحة (لهزمته) بكسر الاموالزاي وهمامحتمع العم سالماشغ والادن منالجانس أىكادمهما

م في الامعلى الاخذائمي

فافهمات التردد الماهوفي

الاخذح تتذلافي السقوط

، عض المفسر من فسرالصعار فى الاستمهد الفال الدول الدول الدول وكان الدواء) لها (وحوالة) ما المدار و المسلم (أن يَعِينها) عن الذي وعلى الثاني عنه كل ذلك لفوات الاهانة الواحد عنى في توكيل الذي لان كارمقه ود الصدر (ذلت عذه الهشة باطأة) اذ لاأصل لهامن السنة ولافعلها أحدمن اخلفاها واشدن ومن مرصف الامعلى أخذها بإجال أى وفق من غير صرراً حدولا يله وكالم فبيع قال العسية ازان بيرى عليم الأسكام لاان يضرواو يؤذوا (وديوى استحداج) فضلاعن دجو بها (أمستنطأ والله أيمل) فعرم فعلها على الأو حدا أضباس الأخاص عليه المساحدة المساحدة النفسير فليس في بيل الاوسم ذلك التضير عندسعلى الله عليموسلم أوعن

مع ذكر قدومدة الاقامة كما

يد كرو(و)يد كر (جنس

الطعام والادم) كالبروالسين

وغسرهما يحسساله ادة

الغالبة في فوتهم وقد بتخل

فالطعام الغاكهة والحلوي

اكن محل حوارد كرهما

انغلبا غماليالاوم

ويظهران أحرة العلب

والخادم مثلهماف ذلكوس

صرح بانذاك غيرلازم لهم

اعمل كالمعمل مااذامكن

الاصفنه عسب تفاوت

للواوف ولكل انتهسي ويرد

بل هدذا يقالسن قبله والذافسر والاسام الدافع رصى المتعندة عرو غير ذالنو جذا بندفع ما مرا السعال ارس التورك على المنتقف من عالمذ كور (ويستحب) ريل عب سامعلى مامرفي الافرار الأمام) أونا تبدرانا بمك بشرط الصافة عليهم فعو تنامـ الاران شرط علهم اذاصو لمَوا في المدهم) أو بلا: مَا كِمَاعَتُ ملده الأفوى وهو أوجُّ من نقل الزركشي خلاف وأقره (مسافقة زيم جهم والمسلمين) ولوعنيا غسرمحاهد الاتراع وانقطاع سنده (٢٨٨) عبره فعل عمر مضية ويظهرانه لا منط عاص سفر ولانه ايس من أهل الرخص بل ولامن

حندلا بسمى ضيغاوان ذكر الممامن قدق الندب لاالجسواز ولوصالحواعن الضافة عال فهولا هيل الغيء خالاة لمرزعمانه العارقين وانعابشرط ذاك حالكونه (زائداعلىأقل حزية)فلايحوز حعله من (وقسل محوزمنها) أي الجزية الني هي أفسل لانه ليسعلهم غيرهاوبردبان مدا كالماكسة (وتععل) الصافة (على عنى ومتوسط) أىعند فرول الضفهم كاهوطاهر (لافقير)فلا بحوزكاهو ظاهر حعالها علمه (فالاصم)لانما المناحر وفعرونها (وبذكر) العاقدعند أشمراط الضافة (عدد الضمفان وعالاوفرسانا) أى ركمانا وآثر الحسل لشرفها وذلك لانه أقطع للنزاء وانني للغر رفيقول علىكرغني أومنوسط حزية كذاوضافة عشرةمثلاكل ومأوسنة مثلانوسة وحالة وخسمة فرسان أوعلك ضيافة ألف مسلور مله كذا وفرسان كذا كل منة شلايتوز عونهم فيما يتم يحسب تعاونهم في الجزية والمرض في كر العدديلة منادف أصل الروضنع في معيف المهام المرزية أماعي الاصح أنهارا تدة علما فلاسترط و ترحد دود كر الرجالة والغرسان باته

ومغنى (قُولِه بلهذا يقال من قبل) أقول كونه يقال من قبله لايد نزم أنه من قبله لاحتمال وفعه مع ذلك كالإيخق ومع الاحتمال كفديسوغ التشنيع والخامس لمان يجردن م ثبوت العن ويحردانه بمباينة المسن وربعي ومع مصدن مصيمون مسيم الاخذية الدوالاجذ علاف ولا يقتضى المزم التستسع فأى أدفاع معذلانا أشارا والشارعاء سم وفديفال فدتغرو فالاصول انعانسب البعطلي المتعشد وسلولم توجدعندأهل من الروانفهومشاو عنكذبه (قوله عبرذان) أي كامر آنفا (قوله ف تشنيم الم) أي أني مأني المرر (قولة أوناته) إلى قولة والعلما عساد ، في المعسني والى قول المن ولا يحاوز في النهاية الأقوله وانقطاع سنده الحو يظهر وقوله لاتهاتنكر وفيعزعها (قول التزاذا أمكن ماط) فكراسعياب ذلك كالصرية وأله لاعب الستراط ذلك مع الامكان علاف ساتقدم من و-وسالو بادة على الديناوعاسد الاسكان اله يمم (قوله شرط الصافة الم) اشارة ال تنازع يستفسوا تكن في أن شد مرط المزواجال الاقل لأن الفصد من الجزية الدول على يختار الكوفية (فول النزان يشرط عليهم الح) يتبنى اعتبار فبوله - م كتبول الجزية مر اه مم (قولها و بلادنا) أى وانفردوافي فرية اهمغني (قولة لايد على على المفروالي) وعلمه فسأت لما الماخر المذكر والتعسب مماشره عليهم بل المق بان في جهتم بطالبون به و موعون على بما أخسد منهم عش (قولهلامة اس من أهل الرحم) الفار ما تعلق هذا الرحمي اله رسَّ يدي وقد يحاب إن الصلحة فَعَالَمُ الْوَرِ كَالِرْحُصُ (قُولِهُلانه حَسَّنَالاتِ عَنْ صَاعِبًا) فَدَّهُ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ عَلَى الغرض من المقراط ذلك وفع ضرورة السافر من ولاخر ووثلن كأن مغوه ورسمسل (قوله وان ذكر السلينالي عطف على قوله أنه لا منطل المراوقية بان هذا) أى المشروط اهاعش وعلمه فقوله كالماكسة أى كالزارد بالماكة (قوله عندنز ول الفيف الح) أى لدا أوخارا اهع شر (قول الذنو يذكر) أى وجو بالهع ش (قوله العائسة) الى قوله واعترض في المني الافواد وآثرا الحسل الشرفها (قوله ودالك) أى وجوب ذكر العدد وقوله لانه أي ذكر العدد (قوله خربة) بالنهو من (قوله وضافة عشرة) أي عشرة أنفس أه مغني (قوله عس) هوف الوضعين شو من وأعما حدف منه الناء لان المدرود محدوف أي حسة أمنداف رحالة الخ الهرسدي أي أولانه مؤنث اي خس مهاأي من العشرة أنفس (قوله كل سندسلا) الاولى تقد 2- يل رحلة كذا (قوله يتوزعونهم الم) عبارة المفي تموزعون فيماينهم أو يتعمل بعضهم عن بعض اهر قوله بأنه) أي ذكر عدد الضفان أي رجو به (قوله أنها) أي الضيافة (قولهذكر عدد) الالسيد كرالعدد (قوله وذكر الرجلة الح) أي واعسترضَّ ذكر الرجلة الخ (قوله اذلا يتفاونون) أى الرجلة والغرسان وكان الاوك التندة (قوله و روالاول) أى من الاعفران ف (قوله الرهو) أى ذكر العدد (قوله والناني) التشنيع والحاصل أنجردعدم نبوت العمة وعردانه بمايقاله من قبل الرأى عايد مايقتضي الترقف أو عدم الأسَّد بذلك والانعذ علانه ولا يقن في الاعذ بالتنسم فاي الدفاع مع ذلك الما أسل له الشارح (قول، اداأمكنه الخ و كراستعباب ذال كالمر ع فاله لاعبات تراط ذال مع الدكان علاف ما تقدم من وجو بالزيادة على الدينارة بدالاسكان (قولهان بشرط عامهم الم) ينبغي اعتبار فبولهم كقبول الجزية مر (قولهلانه حدّدلاسي د. فه) فيه نظر (قوله أن سين عدد اللم الضيافة في الحول) عبارة كمزالا مناذ

الدعني له اذلا بتفارون الإبعاف الدابة وقدد كروبعد ودالاول عنع ماذكر من الساء بل هوسيء - لي الاصح أيضا كالوي علم عنصرو

الروضة والنان أن الأتنى ترمجرد العاف والذي هناذ كرعد الدواب الأزم الذكر القرسان وأحدهد من لا مني عن ألا تو يكهو خاهر

ويستعرط فسماذا فالتحسلى كل غنى أوستوسط عددكذ الوجل يحدد كذا دلم ينقل كل يوم أن يبيز عدداً بلم الفسائنة بالمول

و مذكر عدداً بام الضافة وحوبالج اعسة في الحول ولولم يذكر وشرط ثلاثة الممسلات ندفده موم ماز انتهى (قوله معذ كرفدومدة الافامة) لايقال لاحاجة لذات مع قوله ان يسن عدد أيام الفسدافة لان بدان عدداً باسم الا يقنعنى توالى بعض تلك الإيام (قوله ومن صرح بان ذلك عيلام العمال) عبارة الروض ولا يلزمهم أحرة طبيب وحمام وغن دواءانهي (قوله لاسفته) عباراشر الروض ولا يفاوت بنهم فيحسن الطعاملانه لوشره عني الغني أهممن فانوة عقبه الصفان انتهى (قوله قسل لامعني أوادف ولكل) عدارة ألم وص وقدرهما لمكل واسدانتهي (قوله و ردبان لهدامعي الم) أن كان مراد المعترض بأنه لامعني الواوانه لاو جالها الان المرادانه بن كرفدومالكل وألواوت اف ذال والاتسامية ومرم ذاالداركن كان يديق الاعتراض علىذ كركذ العدم الم جدال مدا (قولما يشاد ودبان الهامعي الم)ان كانمراد أأمترضانه يكفىان يغولدوننوهما أسكل واحدفز بادة الوأوغيرعتاج السابل ولاكزالم يتسدفع بمافدوه

أى ود الاعتراض النافى (قولم مرد كرونور مدة الافامة) لايفاللا عاصتاني المنام قول ان يست عدد أَيَامُ الفِسِياقِهُ لانبيان عَدُدُ أَيْلِمُهَا لَا يَعْتَمَنَّي تُولَى بِعَضْ ثَلْثَالَالِمُ الْهُ سم (قولِه كِحسيد كرو) أي بقُولُه ومقامهم (قُولُه كالبر) الى قوله قرل في أنف في الاقوله على الاوجد الى الذ (قُولُه في قوم م) عبارة أغمني والمعتبرف مطعمهم وأدمهم تعبالمشقة عنهم فالاشاد ودي فأن كانوا بعناقون الحنطاق يتأدمون باللعم كانتطهم أن مضفرهم بذلك والمتانون المسعير ويتأد ووبالالبان أضافوهم بذلك أه (توله وقد يدف لف العلماء ألم) أي منحسل فالعام ف قوله مرويد كر حس العلم الدرسدى وقوله لكن محسل جوازد كرهماالم) عبدارة المفسني وفحذاك تقصيل وهوان كانوايا كاونه ماغالباق كُلُ تُوم شرة علم سم فارمام ما يخلاف الغوا كما لنادر والحسادي التي لا توكل كل يوم اه (قولهان غلبة الاولى النائية (قوله م) أي ف علم (قوله فذاك) أى النف - بل المذكور (قوله وس صر بان ذلك عسير لازم) عبارة الروض أى والمغنى ولا يكزمهم أموة منيب وحمام وعن دواء انتهت اهم (قوله بالدفك) أي أس الطبيب والحادم غير لازم لهم أي النمسين (قوله على ما اذا سكت عدم أي فاذا ذكره الأملم فسد كرم بالشرط الذي في خرا المعام (قوله أولم بعسد) أي ماذ كرمن المدب والحادم (تَوْلِهُ فَاعَاتُهُمُ الاولِيَّامِقَالَ المَالِهُ وَال عَشَ قُولُهُ فَاعْلِيهِ الْمِرَادِعِلْهِ مِنْ بَيْهِم العَلَيْمِ العَالِقَ هُم العَلَيْمِ المُعْلَمِ مُنْ اللَّهِ عَلَيْهِمُ المُعْلَمِ المُعْلَمِ مُنْ اللَّهِ عَلَيْهِمُ المُعْلَمِ مُنْ اللَّهِ عَلَيْهِمُ المُعْلَمُ مُنْ اللَّهِ عَلَيْهِمُ اللَّهِ عَلَيْهِمُ المُعْلَمُ مُنْ اللَّهِ عَلَيْهِمُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ اللَّهُ عَلَّمُ مُنْ اللَّهُ عَلَّمُ عَلَيْهِمُ اللَّهِ عَلَيْهِمُ اللَّهُ عَلَيْهُمُ اللَّهُ عَلَّهُمُ اللَّهُ عَلَيْهُمُ اللَّهُ عَلَّهُ عَلَيْهُمُ اللَّهُ عَلَيْهُمُ اللَّهُ عَلَيْهُمُ اللَّهُ عَلَيْهُمُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَّهُ عَالْمُعُمُ عَلَّهُ عَلَيْهُ عَلَّهُ عَل م الوالمراد بعد ماعتداد في علهما تهم في عادتهم باستفار والمعر وض منهم فان حرت عادم ما ساستداره | (وقد وهدو مدر) بذكران الكونه في البلدأ وتر سامنها عرق وجب لحضاره اه عش (فول المنزول كل واحد كذا) مر يحه بالنظار (الكلرواحد)من الاصاف لما تدر الشارع أنه لابدس فركم الاجال فم التفصيل وهو يخالف كالام غيره اه رشدي (قولهم نبما) [[(كذا) منهما بعسب العرف أى الطعام والآدم (قوله ويعاون بينهم الح) عبارة الفسن و لروض مع شرحمواذا تفارقوا في الجزية و مفارت بمهم في مدردان استعب أن يفاون بينهم في الضافة فععل على الغني عنسر من مثلاوعلى المتوسط عشر والا يغاوت بينهم في جنس الطعام لانه وشرط على الغني أطعمة فانوز أجعمته الضفان وان أوحم الضفان على الضف الهم أوعكسم فيرالزدهم عكموان كون الضفان علهم بدؤاال واستعدان أساد واأفرع بينهم ولكن ا جزيتهم وليس لف ف أتكلفهمذ يخ تعود حاجهم الضفان وريف وتسأمرهم اه (قولهولاغيرالغالب) أي من أقواتهم اه مغي (قوله قدل الم) وانقسه ولاغترالغالب قبللامعني الفي عبارته ولاسعني لانبات الواو وعبارة الهر وويقد والعامام ولادم فيقول لكل واحد كذامن الخسير وكذامن السيناه (قولهو بردبان لهامعسي)ان كان مراد للعرض أنه بكفي أن يقول وقدر حسمالكل الانالهامعي كأفاد ساتدرته واحدفز بادة الواوغير عالم البابل ولا كذالم مدفع عما تدوم مانه يقتصى أللا يعمن بيان قدر الجلة عمدر [(د) يدكر (علف الدواب) الغصل والكائم في ذلك فالمراجع وعبار الروض وقدرها الكل واحد انتهت الدسم (توليدولا سترط) إولا سترط ذكر منسموددوه الىالمناف الفني (قولهلاعلى تحوسم الم) عبارة الفني ولاعب المدروعوه الامع النمر عبدة انذكره المكافئ الاطلان وعمل عني بين المره اله (قوله تحوشه بر) كفول آه عش (قوله ان ذكر الشعبر) أى أو نحو الدمغي (قوله علم المادة أ تقراع) فأعل بجب (قولهو يت نقير) أي وان كان لانسا فقعله كالركان ول وعماوا المازل بيوت

لاعلى نحوشعرنم انذكر الشعيرق وفتاشترط بيان المرمولا محاعد عدم تعين عدددواب كل علف أكثر من داله لحكل واحد و)بذكر (منزلالصفان) وكونه بدف والردا من كسموة أشل مسكن)

(۲۷ = (شرواني وابن فاسم) - ناح)

ماو شترط علهماعلاء أوامم لدخلها الملمون وكمانا كاشرطه عمرعملي أهـ لمالشام (د)بذكر (مقامهم) عمدة اقامتهم (ولاعاد رئلانة أمام)أي لأسباله ذاغلام اغابة العسافة كافي الاحاديث فأن شرط علهم أكثر جازوعن الاصحاب أنه يتغرط تزويد الضف كفاية بوم ولياه ولو امتع فالمماسم أحبروا أوكاهم أوأكثرهم فناقضون وله حلماأ توابه ولايطالهم بعوضانام عرجم ضيف ولابطعام مابعداليوم الحاضرولو لم الواسطعام الموم لم يطالهم مه في العدكذا أطلقوه وقضيتم يحدان شرط علمهم أمام معادمة ولاعسم هذامنها أمالوشرط عملى كالهمأو بعضهم ضافة عشرة مثلا في عض الإمام فع تمل ان مقال وخدد لهالاهل القيء ويحتمل سقوطها والاقرب الاول والالم تكن لانسراط الضيافة فهذه الصورة كر مرحدوي (ولوقال قوم) عرب أوعم (نؤدى الجزية بالمصدقة لاحزمه وقد عرفواحكمها (فلامام المام ادارأي ذلك

(و يضعف علمم الزكان)

أفتداء يفعل عمر رضيالته

تعالىء ــ وذلك معمن

الفقراء الدرشيدي (قهالدلاغرجون)ال فوله كذا طافو فبالمفني الافوله فليل مهم أحبر وارقوله أو ا كمرهم (قوله دلاغر جون الح) أى فلون الغوا أغوا واختاه رأته لا عرة عليم الد مكتم حيث كات بعدو المزالمشر ومنه الدعش (قوله أهل منزلست) ي من منزله والنشاق أسي ومعي (قوله أواجهم) أي أواب دورهم لا تواساني لس (تولهدة المستم) في المسالف غان في الحول كعشر من يوما الدمعيني (قول المن ولاعاوز) أي السف ق المدة الدمني وعداد سم كان المراد ف الشرط الد والمداسم قول الشاوح أى لايندب المراقول المن ثلاث إلم) أى غير من المتحول والمروح الع عش (قوله لاه الم) أن الزمن المذكور (قولة فان شرم) الحالف في النهاية (قوله له ينسترم) أي ندباً كامراه عش (قوله ولوامتعالم) أيمن الصافة ماوة الغني ولوامتنع من الصافة حاعة أحمر واعلم افلوامتنع الكل فوتلوا فان قاتلوا انتقى عهدهم قاله يحل اه (قوله فناقون) أي فلا يحسبل مهدم الأمن كالي في والمصنف ومن التقص عهد مل بغير الامام فهم من القتل والوق والمن والفداء على مامراه الدعش (قولة وله حسل مأأواه) عبارة انفى واضفهم حل الطعام من غيراً كل علاف طعام الواء الامدكر متوماه المعاوضة اه وفي سير بعدذ كرمثلها تن الروض مع شرحه مانصه وقد تشعر مان الضيف بالشالها عياد وأنه يتصرف فيه يغير الاكل كالبدع وكذاء فال فيماز ودومهمن كفامة وجوليلة فليراجع غمرا يسالسار ح فالق فصل الوليمة مانصه تعرضه الذى المتسر وط علىمالض افتعالنماقدم السه اتفا فافله الارتحاليه اه وقوته تعطى أنه علكمان فديم اه (قوله ولا بطعام ما بعد الروم) أى لا بطلب تجيله منهم اه ع ش (قوله مطافه) أي عن التفصيل الآعي أنفا (قوله فلا تعسد هذامها) مصنة أبدلا سقط وهوفي عام الاعداد مسرعدف (قوله فغوَّت) سناء المفعول (قريَّه ويعتمل) الى قوله والاعبار النهاية اتحه أحذبد لهالاهل النيء لاسقوطها أه (قوله كبرجدري) ومظر أذوره المالية في الحال والاجبار جدوي أي جدوي اهدم (قوله عرب) لى الفصل في المغنى الافوله قال البلغيني الى المتروقوله لا يقال الى المنز (قوله حكمها) أي الزكاة أي وشرطها مقوطه طلقاوف منظر واتما مفي وأسى (قول المنزفلا مام الح) يفهم أنه لا يلوبمالا سابقوهو كذلك يخسلان بذلهم الديناونع تلزمه الاحانة عندوط هور الصلحة في القوم مرضعنا أولغرو لثالة الوالدفع الاماسم الصدقة اهمغني (قول المن الماتهمال هدذا اذا تشارفامها دينار والافلاع الواولواقتسى المأن سم تسلم بعض مهسم عن بعض ماالترموه فأنهسم يحابون وليعضهم أن ملترم عن فسموعن غير وغرضنا يحصل دينازعن كاررأس فيقول الامام في صورة العقد معلن على صعف الصدقة أوصا لمنه كم علمه و تحو معنى وروض مع شرحه (قول كروم ففوت القالمين اللن ويضعف أى وجوبا اهعش (قوله وتعاب) منه المناة فون وكمسر الدموالسسما الهاتفلي

معرانه يقنضي انه لابدمن سان قسدرا لحسله تم قدرالنفد سيل والسكاة م في ذلك فليراجع (قوله ولا يجاوز للانتألم كانالمرادف النرط (قولدو بعسلماأواء) صارة الروض فرع المسيقهم حل الطعام قال فى شرك من غيراً كل يخلل مع الوليمة لايه مكرمة وماه نامعاوضة أنقى وقد بشعر مان النسف علك الطعام وانه يتصرف فسم بغيرالاكل كالسع فليراجع غرا يت الشاوح فالف فصل الواسمندانيه تعرضسف الذى المشم وط علسما اضافة تلك مأقدمه اتفاقافله الارتحال به أنتهى وقوته تعطي إنه ءاسكه بالنَّف بي (قوله أيضارله حل ما أنوابه) (نسبه) هل على الضغيما أحضر له من الطعام بوضعه بين مديه أو بوضعه في فدأ و بعسيرة النوهل بحرى علمه حكم الضيف في عسيرة النا أو يغرف وجما والساهر الفرق بدليل أمه هناله حلماً توابه يتخلف الضف في غيرذ لل وهل التصرف فيما تحضر وه له بغيرالاكل كالبيدع وكذا بقال فيمار ودومهمن كفاية وموليلة فذاك افار ويحتسمل فيجسع ذاك الماك والتصرف عسرالاكل (ق الفلاعب مداممة) تضنيه اله لاسفها وهوفي عاية الاتعاملين منازع فسيمانهم لماذكر واعدم المالية قالواساء على أن الصافة والدعلي الجرية وانما يتعمد البناء على السدة وط الولوسسة ما صع سَارُهُ أَنْصَاعَلِي الْمِاعْيِرِ وَالْمُدْعَلِي الْجُرْ بِنَاذُلَامُونَ شَيْ طَلِينَا أَمْلُ (قُولُه كَدِيرِ حدرى) فيه أَطْرَا دُوْمِهُ

فادغار ادوا المعوق بالروم فصالحهم على تضعيف العددة على سروفال هوالاعتق الواالاسم ووضوا بالمعنى ففن محدة أبعر فشامان ومحمن المستوعشر من بف مرا استاها من اومن ستونلان ستابون وهكذا (و)من عشر من (١٩١) دينارا وبنار درامن الماتي درهم) فضمه (عشرة وخس بالكسرة في الاصل ومنهم من يغخم الخفف ف استقالا لنوالى كسر تين مع ماه النسب وقوله وتنوخه بالناه الشراقون وبالون اغففاوقوله وجراعوفي الصاح وسراعتني حراعبيها ونقضاعة والنسية الها المعشران) المسقدة الإمرائة والافعشرها لمامرعنع

رضى الله عسه و عور در

تضعفها كترسعها على

مأوا وبل لولم يف التفعف

بقددوينار لكرواءد

وحسال بادة الى باو غذاك

مساكالهاو وادحارالنغص

عنسه الى باوغ ذاك رقينا

أسا فالالباقينان راد

تضعف الزكاة مطلقاوردت

وكاة الفطرولم أرمن

وكاة التصارة والمعدن

والركازوني الام واغتصر

تضعفها أرمطلق المال

الزكسوى انتضىء سدم

الاخدلا منالمعلوفةوهو

بعد ولمأره انتهى والذي

يقعه النضعف الافرزكاة

الغمار دهو طاهر والافي

لنصاب الاكن ولووجيت

المعاصمع مران) كافي

ستوثلاثين عندفقد بذعي

جراني مثل نجراني على فيرفياس وفياسم براوي الاعش (قوله فاي) كاعبر رصي المدعنة الدعش (قوله فصالحهم اح) ولم يحالفه أحد من العمارة و كان ذلك اجراع المفي وأسلى (قول المن فن حسب أهرة سائان) دمن عشرة أربع شاه ومن خسة عشرست شاه ومن عشر من شمان شساه ومن أربعين من الغسنم شانان ومن اللا إن من المقر تسع نوس ما السين من الاسل عمان حقال أوعشر سات المون ولا بقرق فلا بأخسدار سع حقاق وخس نات البون كالايفرق في الزكاة الدكدا ولا اوقال ابن المقرى فلت وفيت نظر الانشقىص هنا مخلاف المناك وهوالفاهر اله معنى (قوله و عو زغير تضعيفه الز)عبارة المعسني والروص معشرحه فانوفى قدرالز كالملا تناصف ونصفهاان اصفه بالدينار يقينا لاصاكني أخدد فاو كثروا وعسر عددهم مرمد فة الوفاء بالديناولم يحز الاخذ بفاية الفلن مل الشعرط تحقق أخذ ديناو عن كاروأس ولايتعين أتنعيفها ولاتنصفها فعو زتر بيعها وتحميسها ونحوهماعلي مامرونه بالشرط المذكو واه (قهله لوزاد) أى التصعف على دينار (قوله عار النقص الم) المنار اطلاقه عقوله السابق أول الفصل بلحث أمكنته الزيادة بان عار أوطن الماجم البهاو حست عليه الانصلحة اه الآان يكون ماهنا عنسد الصلحة اه سم (قوله قالالبان في الح) أي اعتراضا على التعبر بحاذ كرس نف هيف الزكاة ولاف دومن النصوير الذكر هاأوف مذكر وروث يقولهم في خسة أبعرة الم الله عش (قوله دهو ضامر) اذلاتب على كافر السداء تهامة (قوله والاني المعلوقة الى أى ولايا عدَّم نها شماً لا عضاه فه ولا عدم الناس الله والالوجب الم عش (قوله لانه لومنعف الم) ولانه على خلاف اله اس فيقتصرف على مو ردانص اه معنى (قوله لضمعف علينا الح)أى وهو مُنوع قطعااه مغنى في إلى والخيرة فيه)أى الجيران عَيْنَ فعداً وأحدُ وقوله هناأى في الحرية أى عفلاقه فى الركاة فان اخرة فدالارا فعمال كاكان أوساعد الإمر غرشدى وعش (قوله الامام) و بعطى الجيران من النيء كرصر فداذا أخذه الى النيء اهمف (أول المنزولوكان بعص تصاب الـ) وهل المدير النصابكا الحولأو آخر وحهان في الكفاء تماس باب الركاة ترجع الاول وقياس اعتبار الغسي والفقر والتوسط آخوا لمول في هذا المان ترجيم الثاني وهوالفاهر كاعته بقض المتأخرين اه معي (قوله المال الركوي) أى الكافر (قوله اذلا عصف مشيعلى السلم) أي وأثري رضى المدند ألى عند وردفي تضد ف مايلزم السالافي اعداب مالم بحب في مني على المسلم اله معنى (قوله في الحلطة الم) فان خلط عشر منشاة المعلوفةلام الستركوية بعشر من لغيره أخذمه شا:ان شعفنا اله مغني (قولهلانا تقوللا تظرهنا الح) فلوتلفت أموالهم قبل تمام الاتن ولاء- برة بالحنس والالوحث فسمادون

الطالمين الحالوالاحبار-دوي أيجدوي (قولهومن ستوثلانين شالبون) وهكذاةال في الروض و بأخذ من النبر أي ن الابل تمان حقاق أو عشر بنان البون قلت وفيه اظراذ لا تشقيص انهمي (قوله بل لولم يف الصعف بقدرد مدارا لخ) عبادة الروض فان وفي قدر الزكاة أي بلاتضعف أواصفها مالد بنسار بفينالاطنا كفي أخذه اه (قوله عارالنقص الم) انظراطلاقه معقوله السابق أول الفصل بلحث أمكنه اللبون (لمنصعف المران الزيادة بان علم أوطن الماسم المهاوجيت على الالصاحة انتهى الآأن يكون ماهنا عدد المصلمة (قوله دلو كان فىالاصم) فالعدم كل بعض نصاب) فالف شرح الروض وهل بعنسم النصاب كل الحول أو آخره وحدان في الكفاية فساس مال من مخاص شاتين أوعشر من الزكاة ترجيح الاول وقياس اعتبار الغنى والفقير والمتوسط آخرا لمول في هددا الداب ترجيع الذاني التهيي درهممالاته لوضعف أخذ (قوله لانانقول لانظرهذا لا سعاص بل فم موع الحاصل هل يق ير وسهم أولا) فاو تلفت أمو الهم قبل عمام السعف علسنافهااذارددناه الحولهل تستمر صخة العدرو برجيع المردالشرع وهودينارعن كل واحدد فيه نظر ولا يعددان الام

النهم والخبرة فمحنا للامام دون المالان ص المساوولوكان المالاركوى (بعض نماب) كعشر من از (الم عب قسط في الاطهر) الالاعب فسه شي على المسلم ومن مجب المسطق الخلطة المرجسة الركاة بقال يلزم عليه عله موسرمهم المربعة لا القول لا اظره اللاسفاص بل محموع الماصل علىنى وقسه

مالك

تنصرون العرب قبل يعتنصلي المعطيموسلم وهم بنو تفلب وتنوع وجراموة الوالانودي الاكالسلدين

ولاعر حون أهسل منزل

مناو يشترط علمهماعلاء أوامهم لدخلها الملمون ركبانا كاشرطه عرعسلي أهــلالشام (و)بذكر (مقامهم) عمده اوامهم (ولاعاد زنلانه أمام)أي لأبنديله ذائلاتهاغاية الضافة كأفي الاحادستغان شرط علهم أكثر حازوعن الاصحاب أنه سترط تؤويد الضف كفاية يوموليلة ولو امتنع فليلمهم أجعروا أدكالهم أوأ كنرهم فناقضون وله حلماأتوامه ولايطالهم بعوضانام عربهمضف ولابطعام مابعداليوم الحاضرولو لم باتوابطعام اليوم لم يطالبهم مه في الغدكذا أطلقوه وقضيته معوطه مطلعاوف نظر واغما يعدان شرط علهم ألام معاومة ولاعسم هذامنها بعضهم فبافة عشرة مثلا كل وم فغوت مسانة القادمين في عض الامام فعد تعل ان مقال وخديد لهالاهل النيء وبحتمل سقوطها والاقرب الاولوالالم كنلان راط النسافة فيهذ الصورة كبيرجدوى (داوقال قوم) عرب أوعم (نودى الحزية باسم صدفة لاحزية) وقد عرفواحكمها (فلامام الماتهم اذارأي ذلك (و نضعف علمهمالز كام) انتداء بفعل عر رضياله تعالىء ــ مذلاءمــ من تنصرن العرب قبل بعتصلى المعطب والم منوقفل وتنوع وجراموقالوالانودى الاكالملدين

الفقراء اهرشدي (قولهولايخرجون)الي قوله كذا أطاقوه فالمفي الاقولة فليلمهم أحبر واوقوله أو كترهم (قوله ولاغر حون الم) أى فلوسالفوا أعواوالفناهر أبدلا مرة عليم الدنسكنيم حست كات بعدو الزوالشر ومن اه عِش (قوله أهل منزلسد) عسن منزله وارسان سي ومعي (قوله وابهسم) أي أواب ورهم لا واب الحالس (يولهدة الهميم) أي الهمة الضيفان في الحول كعشر من وما اله معنى (فول الذرولاعاو ز) أي الضف في المدة الدمفي وعبارة سم كان المراد في الشرط الد والمدشسير قول الداوح أي لايندب الخ (قول الذن الانه أيام) أي غير وي الدحول والخروج الدعش (قوله لانه الخ) أي ازس أنذكور (قوله فان شرم) المالف في النهارة (قوله اله يشسرون) أي ندبا كامر الدعش (قوله ولوامنها لل) أي من الضافة عبادة المفنى ولوامنهم والضافة حياعة أحير واعلم افلوامنه السكل قوتلوا فان قاتلوا التقص عهدهم قاله محلى اه (قوله فنافضون) أى فلا عب سلنعه ما الأمن كالى في قول السنف ومن انتقض عهد مل يغير الامام فهم من الفنل والرق والن والقدداء على مامراء اهعض (عوله وله حل ماأتواه) عبارة الفي ولضفهم على الطعام من غيراً كل علاف طعام الولم، الأمكر متوماه المعاوضة اه وفي سير عد ذكر مثلها عن الروض مرشر حدمانصه وقد تشعر مان الضيف كان الطعباء وأنه بتصرف فيه بغير الاكل كالبسع وكذابة ال فيعاد ودومه من كفامة يوم وليلة فليراجع ثم وأبت الشارح فال في فصل الوليمة. مانصه تبرض الذى المشروط على الضسافة علاسافدم الرسه انفاقافه الارتعال به اه وقوله تعطى أنه علك مالته ديم اه (قوله ولا بطعام ما يعدا وم) أى لا بطلب المعام مهم اه ع ش (قوله مطالمًا) أي عن النفص اللاس في آفا (قوله فلا عسب هذامها) فضيته أنه لا سيتفارهو في عاما الاعداد مريدف (قوله نفرت) بيناه المفعول (قوله فعنمل) الى قوله والاعبارة النهاية اتجه أخذيد لهالاهل النيء لاسقوطها أه (قوله كبرجدري) و منظر دور مالمالليني الحال والاجبار جدوي أي جدوي اه سم (قوله عرب) الحالفصل فى المغنى الافول فال الباقيني الى المنزوقوله لا يقال الحالمة (قوله حكمها) أى الزكاة أي وشرطها مغنى وأسنى (قول المنز فلا مام الم) يفهم أنه لا يلزمه الاسامة وهو كذلك تخسلان بذلهم الديناوزم تلزمه الاسارة عسددنا هور المطبقة والمور معضا أولغير ذاله اذا والدفع الاسم الصدقة اهمني (قول المن الماتهم لل هسد الذا تصارفاهما بدينار والافلاعالواولواقتفي المات سم تسلم بعض منهم عن بعض أمالوشرط عسلى كلهم أو [ماالترمو افام مع بعالون ولمصهم أن يلزم عن نفسه وعن غيره وغرضا أعصل دينادع كار أس فقول الامام في سورة العقد جعلت على مضعف الصدقة أوصالح سكي عليه وتحو ومفي ور وض مع شرحة (قول المنن ويضعُفُ أى وجويا اله عَشْ (قولِه بنونفاب) بفتح المُسْانة فوق و بكسرالا م والنسب البهائفلي

معانه يقنفي انه لابدمن بيان تسدرالحداة تم قدر القد سيل والكلام في ذلك فليراجع (قوله والتجاور ثلانة أمم كانالراد فالشرط (قوله وله حسلما أقواه) عبارة الروض فرع الفسيفهم حل الطعام قال في شرحه من غيراً كل مخسلاف طعام الولى مثلانه مكرمة وماهنام عاون آنته به وقد شعر مان النسف على الطعام وانه متصرف فد معمر الاكل كالسع فالراجع غوا من الشالد وح قال ف فصل الوليمة مانصه مرضف الذي المشروط علسما الضافة على مآقدم المفافاته الارتحال به انتهى وقوته تعطى اله عاسكه بالتصديم (قوله أيضاره حلما أنواه) * (نسبه) هل على الضف ما أحضر له من العام يوضعه بين دره أو بوضعى فدأر بفسيرذال وهل بحرى علمه حكم الضيف ف غسيرذال أو يفرق بنهما والظاهر الفرق بدليل انه هناله حلماأ وامتخلاف الصف ف غيرذاك وهل التصرف فسما حضر ومه معرالاكل كالبسع وكذا بقال فمهاز ودووبه من كفاية بوم ولسلة في ذاك نظر وعدم في حسم ذاك المال والتصرف يفسير الاكل (قول فلاعسب عدامها) فعدته اله لاسقط وهوفى عامة الاتعاء لكن مارع د-مانسم لماذكر واعدم الطالبة قالوابناء على أن الضافة والدعلى الجرينوا غايقه هذا البناء على آلد . قوط اذلو لم سدة ما صع بْنَاوْدَا بْصَاعَلِى الْمِهَاعِيرِ (الدَّعَالَى الْجَرْ يَنَافَلَا يَفُونُ شَيْخَالِمَا لَ (قُولُهُ كَيْمِ حدوى) فيه نظرا ذَوْجَهُ

فابدفار ادوا الحسوق بالروم فصالحهم على تشعيف الصدد فتعليه سم وقال هؤلاء حتى الواالاسم ورضوا بالمعنى في تستأبعر فشامان و كهن (خستويشر من بف بالبناهاص)ومن سعر الزنن سنايون دهكذا (و) من (عشر من (٢٩١) دينار ادينار و) من (ماني درهم)

لمعشرات) أاسفية الامونة

والافعشرها لمامرعنعو

رضي الله عندو بحور غير

تضعفها كترسعها على

ماواه بل لولم مف التنصف

بقدودنار لكا وادر

أسا فالالباغ فيان أراد

تضعف الزكاة مطلقاوردت

و كاذالفط روا أرمن

وكاة النصارة والمعددت

والركازفق الاموالفتصر

تضعفها أرمطلق المال

الاخدد منالعاوفة وهو

لنصاب الآتي (ولووجيت

ونتامخاص معجران) كلف

سنوثلاثين عدفقد انقى

المون (لمنطعف الحران

فالاصم) فأخذم كل

بالكسرعلى الاصل ومنهم من يخخ الخفه ف المنقلالتوالي كسر تنزمه باء النسموتوله وتنو خدو التاه المفاذفون وبالون الففف وتولوز مهرا عوفي الصباح وبهراعه الراءف لغامن فضاء والسية الهما جراني شل نجراني على غيرة اس وقيامه جراوي اله عش (قوله داني) أي عمر رضي الدعنه الدعش (قوله فصالحهم الن) ولم يخالفه أحد من العمامة و كان ذلك احماع المغنى وأسى (فول المن في حسف أعرة أمَّان) ومن عشيرة أربع نساه ومن خصة عشير ست شاه ومن عشير من شمال فسيله ومن أربعين من الفسير شائان ومن اللا يرمن المقر تسعان ومن ما تتسين من الامل عمان حقاق أوعشر منات المون ولا عفر ق فلا يأخدذار بع حقاق وخمس نات ابون كالا غرق في الركاة اله كذا قالا وقال ان المقرى فلمدونسه نظر الذلائمة من هنا مخلاف المناذ وهوالظاهر اله معنى (قوله و يجو رغير تضعيفها الم)عبارة المفسني الرجيت الريادة الى بلوغذاك والروص مع شرحه فان وفي قدر الزكاة ولاتفعيف ونصفها ان نصفه ابالدينار يقينالا مناكني أخدد وفاو القساكالهلو زادمازالنقس المروار عسر عدده مم لعرف الوفاء بالدينا ولم يوز الاعذ بعلية الفل بل وشائر و تحقق أخذ دينا رعن كرواس ال عنسه الى بلوغ ذلك ومنا ولايتعين تضعفها ولاتنصفها فحوزتر بمعها وتخميسها وتحوهماعلى مامرونه بالشرط المذكو واه (قوله لو زاد) أى التضعف على دينار (قوله عاز النفص الم) انظر اطلاقه مع قوله السابق أول الفصل بل حيث أمكنته الريادة بان علم أوض الماشهم المهاو حست علمه الااصلحة اه الأأن يكون ماهنا عند الصلحة اه سم (قوله فالاللة في الم) أي اعتراضا على النعير بماذ كرس تضعف الزكاة بلانسدومن النصور الذكر هاأوف اذكر وردت بقولهم في خسة أبعرة المراد ه عش (قوله وهوطاهر) اذلا تعسملي كافرانسد امنهاية (قوله والاق المعاوفة الح) أى دلا خدمه اسألا بمناعة ولاعدمها أخسد امن قوله والالوجت الح اه عش (قوله لانه لوضعف عن ولانه على خلاف القراس فيقتصر في على مو ردالنص الد مغني (قوله لصعف على الم أي رهو يمنوع قطعاا ه مغني (قوله والخبرة فيه) أي الجران أي في ذفعه أو أخذ وقوله هنا أي في الجزية الزكوى انتفىء دم أى علاقه في الزكاة فان اخيرة فده الدافير ماليكاكان أوساعيا كإس غرشدى وعش (قوله الدمام) ويعطى الجيران من الغ و كالصرف اذا أخذه الى الغ و اهد خسى (قول الترولوكان بعص صاب الم) وهل العشم بعد ولمأره انتهى والذى النصاب كل الحول أو آخره وحهان في الكفاء تعاس باب الزكاة ترجيم الاول وقياس اعتبار العسى والفقر يقه النضعف الافركاة والنوسطآ خوالحول فيهذاالباب ترجيم الناني وهوالفاهر كاعتد بقض المناخرين اه مغني (قوله المال الغطر وهو ظاهر والاني الزكوى أى الكافر (قوله الالعب في مشي على السلم) أي وأثر عمر رضي الله تعالى عند وردني تضيف مايلزم السلم لافي ايجاب مالم يحب في منى على المسلم اله معنى (قوله في الحلطة الم) فان خلط عنم منشاة المعاوفة لانم اليست ركومة الاسن ولاعديرة بالجنس بعشر من لغيره أخذمنه شاذان ضعفنا اه مغني (قوله لانانقول لانظرهنا الخ) فلوتلفت أموالهم قبل عمام والالوجيث فسمادون

المطالبة في الحال والاجبار- دوى أي جدوى (قوله ومن ست وثلاثين بنتالبون) وهكذا فالرفي الروض و بأخذ من ما تشيناً محمن الاول تمان حقاق أو عشر بنان لبون فلت وفيه نظر اذلا تشقيص انتهي (قوله بللولميف النصعف بقدرد مناوالم عبارة الروض فان وف قدوالز كاة أى بلاتشعف أونصها بالديسار يضنا لاطنا كني أخذه اه (قوليمباز النقص الح) انظر اطلاقهم قوله السابق أول الفصل بل حث أمكنه الزيادة بان عل أوظن المانتهم الهاو حبت على الالصلحة انتهى الآن يكون ماهذا عند المصلمة وقوله وأوكان عض نصاب فالف شراار وض وهل بعسم النصاب كل الحول أو آخر موجهان في الكفاية فساس باب منت مخاص شاتن أوعشر من الزكاة ترجيم الاول وقياس اعتبار الغني والغقير والمتوسط آخرا لحول ف هدذا الباب ترجيع الذاني التهي درهممالانه لوضعف أخذ (قوله لا نافول لا نظرهذا الدسخاص بل لمموع الحاصل هل بني بروسهم أولا) فاو تلفت أمو الهم قبل عمام المنعف علسنافعااذارددناه الحول هل تسمر صحة العقدو وجع المرد الشرع وهوديناوعن كل واحدد ما فلر ولا يبعدان الامر

هل بق يروسهم

الهموا لمرةف هنالامام دون المالك ص علم الولوكان المال الركوى (بعض نصاب) كعشر بن شاة (المعب قسط في الاطهر) ولا عب فسيه شي على المسلم ومن عب القسط في الخلطة الرجب الزكاة لقال بازم عليه عاء موسر مهر الحرية لا بانفول لانظر هذا الد مناص بل لمعدع الماسل

أولا كاتمر و (م المأسود حرية) حقيقة فيصرف مصرفها كالتجمعقول عمر السابق و وضوا بللعني (فلا عليه) ولوزاد الجموع على أقل الجزية فسألوا اسقاط الزيادة وإعادة استها لجزية أحسوا هوفسل في جانسنا كما عقد الذمة هر المرسنا) عند أولى (الكف عندالشرط ودالا وعسرضا واختصاصا الما

وعمامعهم كعروخنز ولم بظهر والخبراني داودألا من ظلمعاهدا أوانتقصه أوكاف فوق طاف أوأخذ منه شأبغرط منضر فانا عصنوم القامة (وضمان مانتلغه علمهم تفساومالا وردماناخذمن اختصاصاتم كالسيزلان ذلك وفائدة الحسرية كاأفادنه آسها (ودفع هل الحرب)والذمة والاسلام وآثر الاولين لانهم الدن معرضون لهم غالبا(عنهم)انكانوارنا لانه يلزمنا المنبءنها فان كانوا بدارا لحر بالمطرمنا الدفع عنهم الاان شرطوه

الموله ل تستعرص العقد و رسيد الدوانسري وهوديناوس كلواسد في غافر والا بعدان الامركذات العمركذات العمركذات العمر والمستعرف من المقسرات العمرة والمعلق من وحس المقسرات وأول المنز ما الماضون وروسه المعسورة والمائن المنزوسة على والميان المعربية العربية العملي والميان والمراسمة والمنافسة المعرب والمحاسمة المنزوسة المعرب والمحاسمة المنزوسة المعرب والمعرب المنزوسة المعرب المنزوسة المعربية المنزوسة المعربية المنزوسة المعربية المنزوسة المعربية المنزوسة المعربية المنزوسة المنزوسة المنزوسة المنزوسة المنزوسة المنزوسة المنزوسة المنزوسة والمنزوسة والمنزوسة والمنزوسة المنزوسة المنزوسة المنزوسة والمنزوسة والمنزولة والمنزولة والمنزولة والمنزولة والمنزولة والمنزولة والمنزولة والمنزولة المنزولة والمنزولة وا

الكف) أى ألانكفاف مدلول قول ودفع أهـ ل الحرب عبسم اه وشدى واصرح مذلك تصو وسرح المنهج الكف غوله باللا تعرض الهم نفسا ومالاوسارما يقرون عليه تكمر الخ (قولة نفسا) ألى قوله أما عندشرم في الفني الانوله وآثر الى المن وفراه وأعلق الى المن (قولة كلمروس ترم) الما أفرده ما بالذكرمع دخولهما في الاختصاص لان لهمانسمة عندهما أولد فع ما يتوهم من منعهم المهارهما من عدم أروم الكَفُّ من التعرض لهم فنهما اه عش (قوله أوانتقم) أي احتر و منرياً وشم أوغيرهما وهو ومايعده تفصيل لبعض افراد الظرفهومن - من آلحاص على العام كافي عس وان كانباد الديميري (قهله فاناجيمه) أى حصم فالغداس بعي من وجوب عدم التعرض الهم وهدا و جغر جالز م وُالنَّهُ مِنْ فَلَادَلَالُهُ وَ مِنْ يَشْرِيفُ الدِّي أَهُ يَجِمِي عَنْ الفُّلُو فِي (فُولَا لَيْنَ فَسَاوِمَالًا) منصو بأن على التمييمين المكف وحذفه امن فوله وضمان مانتلفه الدلاة ماسق والتمييز اذاعلم مارحد فدمولا يجوز أن بكون المكف وضمان من تنازع العامان لاناذا أعلت الاول منهما أمتر مق النافي فسلزم وقوع التسير معرفة والأعلمة النافرار الحذف من الاوللدلاة الناني وهرضعف إه مضيي أقول واعبال الثاني هو يختلر البصر بين كافي السكافية وأكرا منعماذ كافي شرحه الفاسل الجامي (وله وردام) عطف على الكف (قولهو رَدَمَانَا خَدَمَا لِمُنَ) عَبَارِ المَعْنِي والروض مع شرحه واحترز بالمال عن الخروا لمنز م وتعوهمافن أتأف شامن ذلكلام مان عليسواه أكافوا أطهر ودأم لالكن من عصيب علىموده عليم ومؤنة الودعلى الفاصب ويعمى بالافهما الأان أشهر وهاد واف الفرعلى مسلم اشتراه سامهم وقسته اولائمن علسه لهم لاتهم تعدوا بالواجه المدولوقضي الذيد تنمسلم كانبه علمه شنه خوا وتعوه موعلى المسامقول انعامة عن ذلك لا محرام في عقد موالالومالقبول اله (قولهلان ذلك) أو ماذكر من الضمان وارد وله كأفادته آيما) اظر وحالافاد نفها اه وشدى أقول وجهه المنع بادالته تعالى غيافتاله-الاسلام وببذل غرية والاسلام بعم النفر والمال وما لمق و كذا الجزية اه (قولد آثر الاولين) أي أهل الحرب أه عش (قولهلائه ملزمنا الله بعنها) أي عندار ناوستم السكفلوس مرّروقها له مغنى (قوله في الأنسالد فع عنهم) أى دفع غيرالسار أنعذ المن قول الآس فان أريد المنسدعر وسم كذاك (قواء فلانوندن مالس لاجز يتعلم) فالفاار وض ولاتر تعدمن مالسي وبحنون وامراة

للك (ووله فلاتوخذ من السن لا بعز ينعل) قالف الروض ولا توخف مال سي و بحنون وامراة افل مرحد من السي و بحنون وامراة افل في مرحد من يخلف الفتر به الروض الله في المراة المنظم المراقب المنظم المراقب المنظم ال

ع (فعسل بلومنا الكف عنهم الم) و (قوله فان كافيلد اوا طرب لم بلومنا الدفع عنهم) طاهره خامع قوله السابق والفسة والاسلام أنه لا يلومنا مستذفع أهل الاسلام وقد يقتضى عدم إو وبذلا سبول تصومنا العسم

أوانقر نوايجوار فاوالحق بدار للخار حوب فهامسام قان أربداً ته بالزمنالا فغ المسلم علم الأنام فع عن المسلم الابالد فع عنم م (قولية أوانغ روالغ) أى وهدد ارالحرب كاهو مسرت السباني الهروسية عن القراري المسلم المعربية ودفع الحربيين

(قوله أوانغردوالغ) أى هم بدارالحرب كاهوصر بح السبلق اه وشدى (قول: يحوارمًا) كسرالجيم وصعها والكسراقهم كالااغتار اه عش (عوله فهاسلم) أى فنمنعهم ومن يتعرض بهم بادى يصل الى المسلم وخذا هر موان انساعت أطر اف دار الحرب الدعش (قوله فان أريد الخ) أي من الاخان ا ﴿ عِشْ وَقُولُهُ عَهُم مُحْمُوصِهِمْ } أى الدَّمْدِينِ بدارا لحرب ﴿ فَوَلَّهُ وَالْفَا آخَرُ الْهُ تَدْمِرا دُا أَي واعدالم اد ماقدمنامن منع المسلم عنهم ومنع من يتعرض المر اه عش (قول المن سلد) أي عو ارد ارالا-لام كاقدد. فى الرومة الم مغنى (قوله كلابلزمهم النبالم) أى عند طروق العدولنا اله مغنى (قوله مطالمة) أى -واء كانوابدارنا وخوارها (قوله أماعندشرم الم)عمر رقوله عنداطلان العقدالم (قوله أو عمل اذا الم) هذاصادي بمعلىداوا لحرب ويخالف فول شرح الروض يخلاف مالوشر ما أن الأندب عنهم من لاعربنا أوعر بناوهم غير مجاور من لناانتهمي أي فلا يفسد العقد بهذا الشرط اهسم والمنأن غنع الحالف مان المرادكا بغده الساق أوجمل محوارنا وقولها ذانصدوهم أى فدراهل الحرب سوعالدمين الكائنين ف هذا الحل (قولُه دجو با) لى قول المنا أوأسل في النفي الاقوله ولومه غير. (قول المن كنيسة) وبيت أر المعوس اله معنى (قوله درمة) الكمر النصارى عنار اله عِش (قوله رصومعة) كوهر ميت النصاري اله فاموس (قوالمالكونهمستقلنالم) علموعو زحمل على المصاحبة أي أوأسا أهله معداًى مصاحبين له وكالنيز فيداو عدى في أي كائنين فيه فليتأمل اهد معم (قوله كالنميز) الحدقولة قال الزركشي في النهاية الانوله وذلا الى وان لم يشرط وقوله ومرالى أملماني وقوله فقط (توله وقولت ارح الح تسع المغنى هدذ االسار مثراً مت فالروضة كالدست والسمن انتهى و عاد عن نقر الشارح مان دخولهافي هذا القسم القنفي شون هذا الحكولا بنافي اختصاصها عكم آخر وهومتع سكاهالاسمارهذا المنع اعاكان آخر الا-لام وتعنق العمل الحكم الاول فيد الاسلام قبل منع السكني اه صدعر عبارة عش وقد عاليان مراده التمثيل مداراً مل أماراً وله صاحبه فلا ينافيان المدينسة من الحازوهم الاعكنون من الاقامة فيه الد وعيارة الرشدى وقد يقال أن الم ادالتعشل لاصل ماأسر اهل عليمير فطم النظر عن المقان رعدمه أه (قوله مطلقة) أى أحدثوا كنيسة رنعوها أملا (قوله في مران عدى لاتني الم) عبارة المغسني الرواه أحد ينعدى عن عران ول الله صلى الله علمه وسارة اللاسني الخ (قوله ومامعناه عن عرالم) عبارة الفني وروى السهق انعروضي الله تعاى عندا اصالح تصارى الشام كنا الهيم كاما الهم لاستون في الادهم ولا في ما حولها دراولا كنيسة ولاصومه واهب ورواه ابن أي شيئة وابن عيالي ولا عالف الهما من العماية اله (قوله لهما) أي عروان عاص رضي الله تعالى عنهم (قوله والصل الم صارة المفنى ولوعاقدهم الامام على التمكن من احسد المهافالعقد ماطل اه (قوله وماوحد) الى قول المن وأن اللق فالمفنى الاقوله بعد الاحداث الىقوله يبسق وقوله وكذاالىقوله أماماني وقوله فقط وقوله وم الجوابعة فيمصر (قمله بدالاحداث والاسلام) نشرعلى ترتيب اللف وقوله أوالفقر أي عنو والان في وقلمه الى هذا لم و دالانتصار (قوله في العلم) عنى في صور في الفقي صلم القوله عمر) أى القد عقوم المهافي الحكم المفكو ومصرفا الأكلام اوان لمتكن موجود فسالة الفقوة ومها أنسو بذالها الغاغس فشات لهاأحكامها كانموجودا الالفق وبصعب وجوبهدم مافسمر اومصر القدعتس الكائس الموجودة الاک اہ عش و باتی بن ہم مانوافق، ومن فی الشار حمایت الفعو بشسیرالیہ بقولہ الاکی وم

لكنجواز تعرضناسناف أنصودحتوالنستويما يفهم وجوبدت أعلالا سلام نهسم بداراطرب قوله الاكفاف أويدائم (قوله أو بحصل الح) دحوسادت بحصاء اواسلوب يخالف قوله في سرح الروض عناف مالؤشرط أنتاد ينب عنهم من الاعرب الأويم بشاوط بغير يجاد ومن لنا الا أى فلاط سدالعقد بهذا الشرط (قوله أوأسلم أحله عليه) أصصاح بينه وكائن في أو عنى في أى كائن في حليثا لم (قوله بقش) تتسيد

العمران وكذا يفال فيرا أدفى السلخ ومرق الفاهر قدا في المسلم المواب شده أحاماني من ذان التوطئة لروتصاد فويهم فيمودي برومه ساسب الشلخ وفيم (ومانع عنو) كثير

7)

والظاهر أبه غيرمراد (وقيل انانقردوالم يلزمة الدفع عنهم) كالا مازمهم الذب عاوالامع أنه بلزمناالدفع عنسمطلقا حدامكن لأترسم تحت فيضننا كاهل الاسالام أماعندشر ط ان لاندب عهم فان كانوامعن أوعمل اذافصدوهم مروا علنافسيدالعقد لنضمنه عكن الكفارمنا والافلا (رنمنعهم)رجو با(احداث كنسة ورعه وسومعيه لانعبد ولومع غيره كنزول المارة (في الدأحدد ثناه) كالبصرة والقاهرة (أوأسل أهله)خال كوتهم مستقلل ومتعلين (علمه) مانكان من غيرة تال ولاصلح كالمن وقول شارح والمدينة في تظرلاتها منالحلزوهم الاعكنونسن سكاه مطلقاكا مرودال المسران عدى لاتيني كنعستف الاسلام ولاعدد ماخرب منهاوساء معنادعن عر والنعياس رضى الله عنه سم ولا مخالف لهماديهدم وجويا

ماأحدثوه وان لم شرط

علممعسمه والصاعلي

عكنهم ماطل وماوحد

من ذلك ولم يعلم احداث بعد الاحسدات أوالا ـ لام أو

الغتريبق لاحمال أمه كان

الهم تنصوصهم فبعد حدا

ه (تنبه) صافتهمن والقر سينشرط بماذكر لواسولواعلمه وكيت المقدس كان عروضي المه تصالى عن فقد صلماعلى أن الاوص لنا وابق لهم الكنائس غاستولواعله ففضعه لاح الدين والوب كذلك غفي شرط عنانف ذلك فهل العرة بالشرط الاوللاء بالفتع الاول صاوداراسلام فلابعوددار كفركيك وطاهرمن صرائع كلامهم ومرقى فصل الأمان ماله تعلق شلانأ و بالشرط ألثا فيلان الاول نسعيه وان أم تصرداركفركن عنمل لكن الوحسمو الاول وعجب من أنتي عما وافق الشاف ومعسني (٢٩٥) لهم هناوفي ثغا مرمانوه منسول ذال الهم واستعقاقهمه عدمالنع

بمغي الاطلاق فيه تفار والذي بنبغي التعتمع الاطلاق ويحمل على ماحرت به عادت المهم في مناسل ذلك البلد وعذاف بالكر والصغراد عن (قوله ماتغ) لى قوله أنشاف الهاء الاقوله كانعرالي منع وقوله ومرالي ال حقيدا سالانهم مكافون بالغروء ولمنشكرعاتهم كالكف الاعظم لمصلفهم شمكتهم ودارنا مألجزية لسل أأو بامنوا ومزهنا غلط الزركشي وغمره حما توهمواس تقر والاعجاب لهم في هذا الباب على معاص الهمفعر مكافين مواشرعا وهوغفار فأحشدهم وأذفرق من لاعنهو نولهم ذلك اذ عدم المنوأعم من الاذن الصريح في الاماحة شرعادلم بقلها أحديلصرح القاضي أبو العاب أن ماعاف شعنالاعدور اطلاق النقر برعاء وأنمأ ماءالشرع وترك التعرض لهمرالفرق انالنقرو وحبفوان الدعوة نغلاف ترل التعرص لهم لامه محرد باخبر المعاقبة الى الاخرة انتهى والكونذاك معسة حنى فيحقه م أنضاأفني السكرمانه لاعوز لحاكم لاذن لهم فده ولالمسارا عانتهم عليه ولااتعار نفسه العمل

أوبالشرط ونوله وعسالي ومعي لهم (قوله كذاك) أي صلماء لي ان الارض لنا الخ (قوله م نتم الـــ) عطف على قوله استولواعاء (قوله لكن الوحد الم) قدمناعن الفي مانوافقه (قوله هوالاول) أي ان العيمة مالشير ط الاول اه عش (قوله رمعني لهم) الى قوله أنشاف المفني (قوله هذا) أي في قول المصنف والهـم الإحداث الخ (قوله حل ذلك) أى احداث نحو الكنيسة فلاساقيون عليه في الا خرز وقوله أو المتعفاقهم له أي فصور الأمام الاذن الهسم فيمو ماثم بالنعمة (قوله عدم النع الم) خبرقوله ومعنى لعم الم (قول، عدم المنومة وفقل أىء - دم تعرضنالهم لاأنه عور لهمذال ونمتهم بهاه عبارة (قوله وقط الهدائ) عبارة المغي عن السبكي وليس المرادانه عائر مل هومن حسامة للعاصي الني يقرون عامها كشرب الخسر ولانقول ان ذلانمار اه (قوله ومن هذا) أي من أحل ان معي لهم هذا وفي نظائره عدم المنعمة وقول قوله في هذا الباب) أى بال الحزية (قوله وهو) أي هـ ذا النوهم (قوله شهم) أي الحم آلذ كور (قوله الصريح الح) منة كاندة للاذن (قبله انماعالف الم)أى انعالم (قوله النهى) أى كالمالفاضي (عوله ولكون ذلك) أي تحراحداث الكنيسة (قُولُهُ أَنْنَى السبَّى) الدَّوْلُهُ واسْصَرْقُ الْعَسَى (قُولُهُ لاعوز طاكم) عبارة العني عن السبك لاعل السلدان ولا القاضي أن يقول لهم افعلواذ الد (قوله فسعد الد) أي الايعاد الذكور (قوله ثما خنار) أى السكر من كل ترمير داعادة أى النموكنيسة مطلقاً أي سواه استحقت الاقاء أولا (قوله ولا بحور الم) عبارة الفسي فالدة فالبالسيع عرالدن ولا يحسو والمسلم دخول كائس أهسل الفسة الاباذنهم ومقنضي ذلك الحواذ بالاذن وهو يجول على مااذالم تكن فهاصور فأن كانت وهى لاتنفك عن ذلك حرم هـ دااذا كانت بما يقر ونعلها والاسارد خولها بغيراد تم ــ مالانها واحدة الازالة وغالب كالسهمالاة نجده الصفة اه (قوله معظمة) احترازعن الصورة المنقوشة في الاحمار الخروث (قوله النمو الى قوله على المتعدق الفني الاقوله ولا مشترط الى أوعلى أنه (قوله أوعلى أنه لنا) أي أوقع صلاعلى أن الارض لذا (قوله الدمام ردوالم) - برمافتم المز (قوله وتؤ - ذا لحز به الم) عبارة الفي فالأخو فمنهمأ وةلان فالتعقدا لمؤة فلاسقطا سلامهم ولاتشترط فيمان ساغ دينارا والجزية بأفسة فتعب مع الاحرة اله (قولهلانه) أى الحراج (قولهلانسقط الم)خبرنانلان فكآن الاولى النسذكير (قوله من أرض نحوصي أى من لا عز ما علمه كمعنون وامرأ أو خشي اله مغي (قوله ولهـ ما الاعدار)لان المستأخر يؤخر أه مغني (قولهلانحوالسع) أي تمان بل الله كالهدة (قوله ولانسه رط المر) أي في ودالمسم يخراج معن (قولة أوعلى له) أي مافتم صلحا المزوه فاعطف على قوله أوعل أنه اندا لمروكان الانست تقدعه على قوله والاراضي الي الخ (قوله كلسنة) بعني يؤدونه كلسنة (قوله صعر) أي الصلم المدكور (قوله وأحرب علمه) أي الحراج المأخوذ أحكامها أي الحرية فصرف مصرف الفي ولايو حدَّمن أرض مسى ومجنون وامرأة وخشي اه معنى (قوله دان لم نروعوا) أى الارض

فيمغان وفع النافسعناه (قولَهُ فاناسْدَاها) أو أنهها اله مغي (قوله صع) أي وعلي التمين والاس أله مغنى (قوله غراخنا ولنفسه المنسعهن تمكمهم منكل ومعموا عاد ممطلقا وانتصرا والمدولا بورد شول كانسهم المستحقة الارتفاه الاباذ عممال يكن وباصو ومعظمة ه (تدة) مانتم صوة أوعلى أنه لناللاماموده علمهم عفراجه معن يؤدونه كالسنة وتؤخذا لجزية معدانه أحوالا اسقطاء الدمهم ومن تماخذ من أوض تعرصى ولهم الاعداد لتعو الذم ولاستقرط سان المدة بل يكوسو بدا كامراف أرض العراق والاراض الني علما تواج لامرف أصله يحكي أسد الاستدال انه وسليعق كانفر وأوعلي أنه له رغراج مداوم كاسنة بق بالجزية عن كل الهنهم صور الرست بهم أحكامها فوت دوان لم مزد واو سقط باسلامهم فان اغتراها أواست أحره اسلم مع

على مرو الادالغرب (الاعدوم) (١٠٠) أى لا يعوز عكم بهمان ذلك و يحد هدم أأحدثو فعلان السلم ملكوها بالاستلاء زولا يغرون عسلي كنيسة

الجواب عنف مصر (أوله على مامر) أى قبيل فصل الامان والنمصر فقت عنوة وقبل صلحا لع (قول المَمْلاَعِدَوْمَ الحُ)وكَا يُعِوزًا-دَامُ الاَعُوزُاعَادَمُ الذَّالَعِ-دَمَتُ أَهُ مَفْتَى (قُولُهـال الفَعْمُ لحُ) تضد عل اغلاف وسد كريم ود بقوله والمهدمة الخ (قوله قال الزركشي الح) عباد الغني وعلى هذا فلا بحوزة أر والكانس بمسرة فله الزركشي الد (قوله فلا يعوز زغر والكانس بمسر) أفول في اس ذلك امتناع تقر وكانس القاهرة لانه اذاكان الغرض فقي صرعتوه فالملك الاستبلاء شامل المأسو المهاومة محل القاهرة الهيم الاأن يقال فيضفق مول الفضا للقاهرة كان كون متغلب تغلسا عام تحقق الاسلام على المرابعة في الدق عامة البعد الد سم (قوله ومرا لحواب،) أي فسل فصل الامان الد سم (قوله والمهدمة الخ) أي والمعلو و ود عال الفقر أخذا و توله المار يقينا (قوله وا مدمنا لم) عبارة المعسى وعل الخلاف في القاعمة عند الفقع أما النهومة أوالتي هذمها المسلون فلايقر ون علم اقطعا (تشده) واستولى أهل حرب على مادة أهل دمة وفعها كالسهم ثم سعد فاهامهم عنودة حرى علمها حكم ماكات علده قبل استداده أهل حرب قاله صاحب الواف واستظهر والركشي اه (قول المنزيار) المرادية عام الماسع اذا لحواركم شرع ولم ودانشر عجوازدال أنه على السبك اله مغنى (قولهلان العلم) الى قوله وبه صرح في النهاسة (قوله وليس منه) أي من الاحداث أه عش (قوله ولوما المجددة) مع تعسد وتعمل ذلك القسدعة وحدها اه نهاية وقال في المعنى والروض مع شرحه ولهم قوميم كأشي حوز فالبقاء هااذا المهدمت الانها منفاذ فترم عاتهدم لابا "لاتحددة كذافاله السرو والذي فاله اس واس في سرح الوحير واقتضى كلامه الاتفاق علمانم أومم ما "لات حديدة اه (محاه وعوقط بنها الح) وأيس الهم توسيعها لان الزيادة في حكم ترميها ونفية قوله وابقاء الكليسة عد ته تناها بالاولى اله مغنى ور وض مع شرحة (قوله د تنويرها) عالم سفار اله عش (قوله منع شرط الاحداث) أي منهم علمنا مواء الارتداء من انهم و وافقهم الامام أوعك ، اه عش (قوله ويه صرح الم) عبارة النهاية وهوكذلك الألم دعله ضرورة والاسار أه (قوله و- له الزركتو) الم اعتمده النهاية كأمر (قوله وردالم)عبارة الفسي ومقتمي التعلمل الجوار مطلقاره والطاهر اه (قوله ط الارض الي النب في الها مغرّكذا في المغني الانوله ولا يلزم إلى المن (قبر لع دسكت عن نحو السكائس) أي فلم لا كرفيه ابقاء،ولاعدمه اله مغسى (قول المنقر وت الح)ولاعتقون من اطهار شعارهم كممر خنز مروأعادهم وصرب باقوسهم وعنعون من الواءالحاسوس وتبلد غ الاعبار وسائر مانتضر ريهق دمارهممني وروضهم شر-موفى سم بعدد كردلا عن الروض وشرحه الاقوله وعمون الزمانصه وظاهر صدعه المهمنعون من ذلك فعما تعدم اه أي يأسأن التصريح بذلك (قول المن ولهم الاحداث الم) هل منظم الصنال على عشرط الاحداث تعينما يحدثونه من كنسة أوا كفر ومقدار الكنيسة أو لهلاك (قولدوعله فلايجوزتقر والكنائس عصر) أقول قياس فالمنساع تفر وكالس الغاهرة

لانهاذاكان الغرض فنعمصر عنوه فالك الاستلاء شامل أحوالهاومنه مل القاهرة المهم الاأن مقال أو يته فق شعول الفتع لى القاهرة كان يكون به متعلب تغليباء ع تعقق الاستداد على محله ولا ينفي أنه في عامة البعد (قوله ومرالجوابعنه) أي قبل فصل الامان (قوله ولسر منه اعاد نهاوتر مبهاولو ما له حديدة وغوقط ماوتنو مهاالم) في الروض وشرحولهم عادةً أي ترسم كنا أس حو زما القاعها ذا استهدمت فترم عانهدم لاما كنسعديدة كذافله السسيى والذى قاله ابن ونس فى شرح الوحسير واقتضى كالمس الانفاق عامدة أنواترم ما الانبعديدة قال في الاسدل ولا يحد المفاقعور وتعليه امن داخدل وخارج الاحداث فلوام دمالكائس المفازولوم دمهم لهاتعد باخلافا للفارق أعاد وهاواس لهم توسيعها معرور اجمع الارض لنا اه رقوله ولويا 7 لة حديدة) مع العذو الله القدة وحدهام و (قوله والفاد الرويان وعال وغير محوارة) ولايلزم من فألم ميقاء مرزمه الروض (قوله وعلم الزوكشي على مااذادعت المصروون كتب عليه مر (قوله ولهم الاحداث فالاصد وادف الورض وشرحه ولاعمون من اظهائما أرهم تعمر وخفر وواعدادهم وضرب التوسهم يحل عدادتهم فقد سلون

وقدعة ونعبادتهم (أو) يشرط أن تكون الأرض المهو يؤدون واسهار قروت كالسهم وضوها (ولهم الاسدان في الاسم) لان الارض الهم يحصى

كانت فيه) حال الغثم يقب (ف الاصم) لذلك قال الزركذي وعليه فلابحوز تقير والكنائس عصر والعراق لانهما فقعاه نوة انتهى ومراغ واستنعل مصروا الهدمة وأوبغملنا أى قبل الغضم فيما يظهر لا مدر ون علما أو) فقر (سلمابشرط الارص لنا وسرم اسكام-م) عراج (والفاء الكذائس)و تعوها (الهماز) لانالصلرادا ماز بشرط كل البلدله-م فيعظها أولى ولهم حائلذ منع الاحداث وهوكذاك وليس منهاعادتها وترمسها ولوما لمحدد وتعوقط نها وتنورهامن داخل وخارج وقفيت أيضاسع شرط الاحداث ويه صرح الماوردي وتقلاعن الروباني وغيره جوازه وأقراءوحله الزركشي على مااذادعت الممترو والافلاوحه له ورد مان الاوحد ما طلاق المواز (وان اللق) شرط الارض لناوكث عن نعو الكنائس (فالاصعالنع) من القام اواحد أشافتهده

كاجيلان الاطلاق عنفى

والخراج على البائع والمؤجر (وعنعون) (٢٩٦). والنام شرط سنعهسم ف عندالسنتعلى المعتمد (وجو ياوقيل مديام يذخ شاه)لعمولو الموف سراق متعسدونهم

على الباتم الم) أى باق علهمالانه حزية الدسم (قوله وان في شرط) الى قوله والاوجه في النهامة الا قوله على فقط على الاوحه (على بناء حارمهار) وانكان في غامة القصر وقدرعلى تعالمتهمن غرسفة نعرعث البلقني تقسده عيا ذا اعتدم له للسكة والالم كف الذمي النقص عن فل المعتادوان عجزالسلوهن تنمير ساله وذلك لحق البدتعالى وتعفا م غابه في قوله لم كاف الدي آخ (قوله وذلك) راجع المتعافي المنز (قوله المباردي الم) يحتر رفول المعتب لدينه فلايباح ومناالجار أمامارذي فلامسع وان اختلفت الهماعلي الاوجه وخرج ونعشراؤه لدارعالية عن الماوردي أه مفي (قوله نبينم) أي كل من الذي رسدانه (قوله الابعد تعجره) أي نسب ماينم لم تستحق آلهدم فلاعتمالا الاشراف (قوله كافاله) الحاقوله وله المتعارة الهابة ولايقدح فدفان كونه زيادة تعلينسه ال كال بغيو منالاشراف مهاكت ماعم بناه لأنه لما كان المفتنا أم ينظر و ماذات أه (قوله ونازع فيه أى فى الاستناه المسفر كور (قوله بانه) فبمنع من طساوع سطعها أى الضعر (قوله وله استفاره الخ) أى الاخلاف اله مغدى و يذفي واستعارته الاان يوجد نفسل يخلامه فلبراجع (قوله أبضا) في كالشراء (قوله اكمن باني) أي في الكني (قوله مانغرر) أي مرسم الماوردى وغمر ونازع عَلَوع علوسها الأعدة عمره (قوله وتردد (ركاني الم) تردد ممفروض في الو الدار الهاروس كم فمالاذرع بالهر باده تعلمة أفادته عبارة شرح الروض أورالفي أهدم عبارتهما غلاعن الزركشي وهدل عرى مثله فيمالومان ان كان نحو ساء و يحاب دارالهاروش منفظ الاشرع له روش أى وهو الاصع أولا عرى لان العليسة الخ (قوله وقد زال) أي باله اصلحتنا فسلر ينظرف لذلك ولهامتمارها أيضا حياد حكم التعلية ف الروش (قوله ولات إلى) شير جدا الدو قول الزركشي ف ردد و لان التعليمين ومكناهالكن بأقساتقرر خقوق الملفالخ اه رئسدى (قوله أيضاً)أى كأنها من حقوق الملف (قوله ان المسلم لو أذ الح)أي عن الماوردي هناأ اضاكا للذى في الواج الروشن في هواء مال السلم كأهومريج السكالم ولااشكال فيذاك وان استشكه الشهاب ابنقاسم لاتالذى اغناء عمن الاشراع فالطرق المدلة لانه مسيع بالاسياء وهومنوع سند ولاكذاك الاشراع في مال السه لم بأذة لان النع أغما كان طموص - ق الله كالنفسني اله رشدي ونوله وقول المرساق ألم اعتمده المهابة والفي وشيخ الادلام لكن زاد الارلمانهم في هدد المالة لابد وراعاً لحق الالام وقدر الوقضة وخاهرصنيعه أنهم عنعون من ذلك فيصانغلهم (قوله والخراج على البائع والمؤسم) أى لانه جربه (قوله ولو الموف سراك) بل طاهر ولو طوف القتل وعود أهم ال أوسين الدفع طريق الفائد فع القسل أونعوه لم يدهد الدوام مالا بغتفر في الارتداء

الابعسد نحت مروكاةاله

هوطاهر وتردد الزركشي

في مقاعر وشنها لان التعلمة

منحقوق الملكوالروشن

كالمهم بقاؤهلانه بعنفرني

ولاسط أناا عليمن

حقوق المال لاغير بلهي

منحقوق الاسلام أيضاكا

مرحوابه بقولهماو رمي

الجار جالم عرلان المقيقه

فعالىءلي أنهاأ ولى النع

وبعون من كل ما سكاني الوطية وقول المرساني

الجواز فلو لم تكن الاحترازمات الابالانتقال الى الدائوي فهسل يكلف الانتقال وان مق مساومعني لفارقة المألوف ولافيه نظر (قوله على منام المراسل المخ)وقع السؤال عمالوا شترك مساروذي في مناهدار ولهما عادمهم لم على بهدم والجواب ان المقدانه بهدم لانه سدق عليه أنه أعلى مناهذي على عاره المسلم وانه لاصمان على الذي ينقصه آلة المسام أو تلفه الهدم وان كان الهدم سينفان قسل كعف قدم المقضى الهدموهو حهة الذي على المانع فلذاهدم والمانع مقدم على المقتضى (قوله ورود الركشي الم) تردده مغر وض فعم الوملا ادار الهار وسن كاأة ادمع عارة شرح الروض (قوله لوادن) ما هر وأذن الذي وحند

من الروش ألاترى ان المسد إلو أذن في الواجر وشن في هواعد لكعما ولا كذاف العدامة الاوحدان الجارها

المعتدد وقولة فقعا (قة لدولو الوف سران اغ مل ظاهره ولو الوف القتل وتعومنم ان تعين الرفع طريقاني دفع القتل أونحوه لم بعد الحوازاه معر فول المن على ساء ارسد الم) وقع السؤال على لواشر لمسرودي فيناه أعلى من بناه عارا همامسارهل مراح والرال المفعالة بردم لانه صدى على اعلاء ساء ذي بملى عاره المسرو الدلام مان على الذي يقضه آلة السرأ والنها بالهدم وأن كان الهدم يسبه اله سم محسدف (قوله دان كان) الى قوله ولانسام في للفسي الانوله كافاله الى وله استشاره وقوله لمكن بأي وتردد (قوله وقدر) أى المسلم (قوله نع محت البلقيني) عبارة النها يقتم بنعه كم قاله البلقسي اه وعبارة الغني ومحسل المنم كالالباقدي اذاكان بناءال برماستاد في السكن فلو كان قصير الابعة دفهالانه لم يتريناق أولايه هدم الى ان صار كذا الم عم الذي من مد محداره على أفل ما معدد في السكني أه (عوله وان عزالم المز) سلم (قوله شراوالم) وكذا ما بنوه قبل ثان الادهم لانه وضعي فان الم دم الساء الذكور استنع العلق والمساوأة مَعْني (قولِهُ عَالَبْ) أَيَّ أُوسِيار بِنَالِاولِي (قولِهُ تَلَامِنُم) أَيَّالِدِينَ (قولِهُ سَالاسْراف) أَيَّ على المسلم (قوله كصيانهم) أي كنام صيانهم من الاشراف على المسلم عـــ لاف مديا الما حاه في الكاماية

ف هامش الانواد فك نسب قده دم النقر بروفرق بما كنداء معض الهوامش (قوله أى الدكراني) رأت شعنا قال فسماماء (۲۸ - (شرواف وان اسم) - نامع) لمسلم أوأسل الفااهم أخذاس كلام إن الرفعة وغيره أنذاك عنممن

الهدم فالكالافرى وحكمت أبام فضافى على جودى بدهم ساءاعلاه وبالنقص عن المساواة بقاره الميز فالمرفاقر وتدعلي سائدا التمد فسأقالاه فى الاسلام موافق ماذ كو تعوماً قالة شيئنا في السيم السيم عند النسداذ كو تعوال المنافق المنافق الكلامهم (و عنع الذي) أى الاكرالكف ومثل معاهدومستأمن كلهوطاهر (رسوبسل) ألفهامن العز

اله معنى (قوله بان كانال) مراد بذلك أمو والانفصال مع عد من البلد أنه رسيدي (قوله وليس

يحارهُ ما لم) حال والواق كافرا (قوله معده)أي المنف ل (قوله من رفع السام) الي قوله أي حث

في المعنى (قول عنه مروزهم) اعل المراد والعروره الأن يكون ناؤ في ما عالم أفر رميه والسعة اليساء

ماوها المر لكن قدينام و لتعالل الآن اذلا لزم من القرب الذكور الاطلاع على عو وقعاده البعدمنه

بالنسبة الى النهر فلعرو (قوله ف والنسل) عبارة النهامة في تحوا لحلجان الد (قوله على جاره سلم)عبارة

أنها بمتعلى بناعطارمسلم أه قال عش قوله على بناه جارمسلم ظاهر التقسيدية الهلاعنع من العرور على

الملج ن بفيرهذا القدد وحث قيد بالحارفانظر في أي صور بتخالف المجان فهاغ يرهامن الدروحي

تسكون مقصودة بالحبكم اله عش وتقلهر المخالفة بماقد منه آ نفاس الراد بالبروز (قوله كالاعلاء) أي

كالاضرارية (قوله نم) أي في البناء (قوله نيم تصور) أي البروز (قوله ولورنم) أن نوله أخذا في المغنى

(قولهوكذ السعما مل المام علاهم موان لم يحكم بألهد ما كم قبل السعوع والمستعنال بادى ولو بني دارا

عالية أوساو ينتم باعهالسد لم يسقط الهدماذا كان بعد حكم الحاكم بالهدم والاسقط اهعش وذكر

المغنى من ابن الرفعسة مثلها وأقره (قوله والذي بتجدا بقاؤ الم) قال عش استفلهم مشحد الزيادي الم

وقال سم أفني به شخى الشهاب الرملي اه وعبارة النهاية وقبل الاوحسه هاؤه ترغيد الى الاسلام وأفق

الوالد يخلافه وهو. متنفى الهلافهم اله ولعله أفتى م مافي وتتبن منفاء بن فايرا - م (قوله قال الاذرع

وحكمت الم) أقر المغنى (قولِه و بالنقص الح) لعلم عماف تنسير (قوله في أقالاه) أي الشجو والاذرع

(فول المن و منم الذي) أي في بلاد السلمن اه مغني (قوله أي الذكر) الى فوله على مار حــــــ في الهارية

وَكَذَا فِي الْغَنِي الْأَدُولُ وَمِنْهُ الْحَالَمُنَ (قُولُهُ أَى الذَّكُو الْمُزَّ) بِفِيدَانَ الْأَنْي وَعَرالْمُكَافِ لاعَمُونَ الدُّسِي

فلراحة ذلك فانه مشكل (قوله ويعلوه لي ملاصقه من محدلة أخرى) فديقال كل ملاصق له من أي بيانب

هومن علنه (قوله مران شرط مع الضط مذاك بعده عن مناع السامل سائر الموانس الم) ولولاسة شدار

الذى دارسلم من أحد حوانه ااء تم في ذلك الحاسب عدم الارتفاع والساراة ولا معمر ذلا في منه الموانب

الاله الإسارفية كمرز (قوله والذي يعد ارة أو توعياني الاسلام الم) أنتي بذال مع الشهاب الرمل ومالمه

المرادأهل بحلملاكل أهل البلد فمنظر وان استظهر مالز وكشى وغيرالانه ودلاملوعلى أهسل محلمو يعلوعلى ملاصقعس محلة أشوى أمران شرط مع الف سفا بذلك بعدوى بناه المسلمين ساتوا بلوانساء فاعتد مساولا بنسب الدمل يعداي الدست نذروالاصع المنعون المساوات أيضاقيموا بينهما (و) الاصحراً تمهم كافواعملة منفصلة عن المسلمين كمارف منقطع ((١٩٧) عن العمارة بالكات الخل السورمة الأ ملاصفة اله قال الرشدي قوله نعرك هذما لمالة الخرف للمال منتقاله لا يعاوي أهل يحاتموان لم بالصقوء وليس محارتهم مسلم ولاعلى ملاصة بدران الم يكونواس أهسل ملمه اله وهو أيضا مأسسل فول الشار سالا كي نعم ان شرط الح يشرفون علىمليعدماس المناء بن فالدفع استسكال (قولية الراد أهسل محلق المر)عدارة النهاية والارجدة ان الخارهذا أهل محاسب كافأة الجرجاني واستفاهره الزركمتي وغسيره اه أي فالزادعلي أهل محلت الاعتمان ماواة بنائمه وارتفاعه عالمه ولوابسل تصوير الانفصال مع عد. من البلد (لمعنعواً) من الذربعيندارا أه عش (قولهد يعلوعلى ملاصفه الخ) فدية الكرملاسق له من أي بالب كان هومن رفع المناء اذلاهم رهنا معلت اله سم (قوله مذاك) عباقاله الجرمان (قوله بعد) يساء الذي (قوله بعث مار) أي بوحه ولولاصقت أبنيتهم والعالم على منسب الديم في الى مناه السام من حسا المعرة (قوله الم منداعة ماده) أي قول المرس (قوله دورا للدمن باسمار أيضًا الىقول بأن كان في المفسى والىقوله و يتردد النظر في أأسانة الاقول فاند فع الى المن (قوله منهماً) أى ساء المسلم و رناه الذي (قول المنه لذ) والحل يفتح الحاعر الكسر لعنموضع الحساول والحل الكسر الردع من مقمة الحوالم أي الاحسل والحلة بالفتم الكان الذي ينزله القوم الد عش عن المصاح (قوله كطرف) عسر الباد حبث لااشراف مندرأني أبور رعاعم وورهماي

عملي عسورته ونحوذلك كالاعلاء فالبل قياس منع المساواة ثم منعها مناانتهسي وانما يتعمه انساز ذلكفي أسله أمااذامنعمنهذا حدثى المساركام في احداء الوان فلارجهاذ كرمعنا نع يتصورف نهسر حادث

تحوالنال على عاد مسل

لاضرارهم له بالاطلاع

ملوكة مافاته ولورفع على بناءالمل لم سقط الهدنة بتعلية المسلح كذابيعه لمسلم على الاوحه أخذ امن قولهم فى مواضع من الصلح والعاربة شت المشترى ماكان لبائعه وبتردد

النظر فبمالوأسل قبسل الهدم والذي بغما بقاؤه ترغسا فىالاسلام كاسقط عنمه الرجم باملامه ثم